



للأصحاء.. احذروا  
الأسبرين لأن  
"ضرره أكبر من  
نفعه"

94



The Velvet Abaya  
Is the Latest  
Hijabi Trend for  
Winter 2019

84



من هي  
إليزابيث  
الثانية؟

88



Arab American  
National Museum  
Appoints New  
Director

13



العربي الأمريكي  
رامي مالك يحصد  
الوسكار

48

الأمريكي اليوم

WWW.ARAB AMERICAN TODAY.NET

مجلة العربي

February 2019 - Volume : 7 - Issue :74

سياسية \* ثقافية \* اجتماعية \* شهرية \* شاملة \* مستقلة

فبراير 2019 م - السنة السابعة - العدد: 74

THE ARAB AMERICAN TODAY *magazine*



ديبي دينغل  
تستكمل مسيرة  
زوجها عميد  
الكونغرس الراحل  
بخطوات واثقة

Debbie Dingell : Continues  
Her Husband's Legacy with  
Courage And Distinction

ديك تشيني.. العقل المدبر لثورة  
يمينية في الولايات المتحدة



The Nationalinterest : The Dangers  
Of Romanticizing Regime Change



UNICEF Yemen Humanitarian  
Situation Report (December 2018)



الرأسمالية الأمريكية وأزمة  
الديمقراطية



JOHN DINGELL

1926 - 2019



الأيدي النقية تحشد العالم لإغاثة أطفال اليمن

www.purehands.org

تبرع الآن





## حوالات إلى اليمن خلال دقائق أكثر من ألف وكيل في جميع أنحاء اليمن

United Service Center (313) 603-2919  
8740 Joseph Campau Hamtramck, MI 48212  
Licensed by the State of Michigan and Insured.



إعلان لأصحاب المحطات الراغبون في إضافة خدمة التحويل إلى اليمن  
مطلوب وكلاء في مدينة ديربورن و همترامك و ديترويت  
يرجى الاتصال على الرقم (313) 288-8999

# HAPPYHOME FURNITURE



## مفروشات البيت السعيد

COME CELEBRATE OUR  
GRAND OPENING

الآن  
تخفيض 15%  
لحامل هذا الاعلان  
لمدة محدد



MEGA  
**SALE**  
تخفيضات هائلة

**MELVINDALE NOW IN**  
18276 ALLEN RD  
MELVINDALE, MI 48122

**DEARBORN**  
5040 SCHEAFER RD  
DEARBORN MI 48126

**313-438-0784**

**313-436-0509**

**100%  
FINANCING  
AVAILABLE**

0%

INTEREST

# المحتويات

## العربي الأمريكي اليوم

### مجلة عرب أمريكا الأولى

مجلة عربية أمريكية . سياسية . ثقافية .  
شاملة . شهرية . مستقلة .  
تصدر عن المركز العربي الأمريكي للإعلام  
والثقافة والتراث  
ديربورن - ميشغان - الولايات المتحدة

الناشر ورئيس التحرير

عبدالنصر مجلي

Publisher & Editor -in-Chief  
**ABDULNASSER MUGALI**

يتم إرسال جميع المشاركات والرسائل باسم  
رئيس التحرير  
وما ينشر في المجلة لا يعبر بالضرورة عن رأي  
المجلة أو المركز

للإعلان والإشتراكات

313-409-9541

arabamericantoday@yahoo.com

## THE INTERNATIONAL MAGAZINE OF ARAB AMERICANS

INDEPENDENT ARAB  
AMERICAN MAGAZINE  
PUBLISHED BY THE ARAB  
AMERICAN MEDIA & CULTURE &  
HERITAGE CENTER  
DEARBORN-MICHIGAN - U.S.A

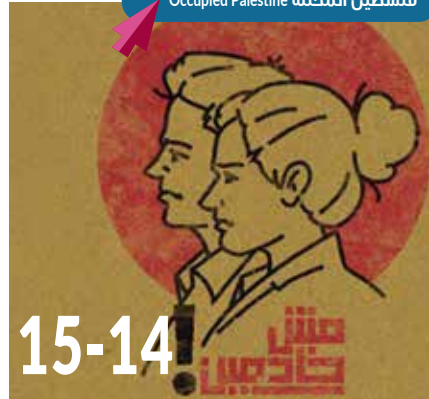
ALL ARTICLES, OPINIONS AND  
LETTERS ARE SENT IN THE NAME  
OF THE EDITOR AND DO NOT  
NECESSARILY EXPRESS THE  
OPINION OF THE NEWSPAPER OR THE  
CENTER. CONTACT THE ADVERTISER IN  
THE ARAB AMERICAN TODAY MAGAZINE  
**please call : 313- 409-9541**

العنوان: ADDRESS  
THE ARAB AMERICAN TODAY  
MAGAZINE  
P.O.BOX 1464  
DEARBORN MI 48126  
USA

الإخراج الفني /

ART DIRECTION  
THE ARAB AMERICAN TODAY  
MAGAZINE TEAM

### فلسطين المحتلة Occupied Palestine



### حين نتبني رواية المظلّم:

التجنيد الإجباري المفروض على  
الفلسطينيين الدروز

### عرب أمريكا Arab America



### سمر ناصر ..

اليمنية الأمريكية التي اثارت إعجاب  
العالم بعملها الإنساني الكبير

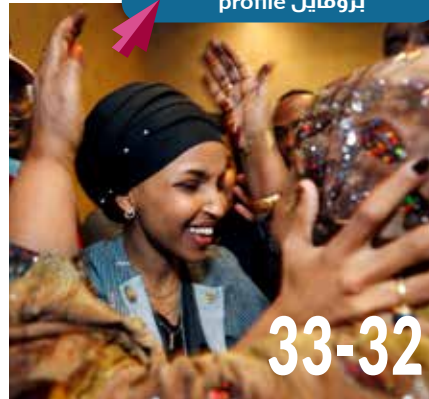
### أمريكا U.S.A



### ديك تشيني..

العقل المدبر لثورة يمينية في  
الولايات المتحدة

### بروفایل profile



### إلهان عمر..

عندما تصنع المآسي أبطالاً

### المسلمون حول العالم Muslims Around The World



### الإسلام

في البوسنة والهرسك

### اليمن YEMEN



### بسبب سوء التغذية..

جيل من أطفال اليمن مهدد بالضياع

## اقرأ أيضاً :

- 22 ..... العرب اليوم Arabs Today
- 36 ..... قضية Issue
- 38 ..... العالم WORLD
- 40 ..... اقتصاد Economy
- 42 ..... دين ودينيا Religion & life
- 48 ..... سينما CINEMA
- 51 ..... تشكيل ART
- 52 ..... نصوص Provision
- 54 ..... كتب books
- 56 ..... كتابات Opinion
- 58 ..... تقارير Reports
- 60 ..... صحافة عالمية Global Press
- 62 ..... سياسة POLITICS
- 66 ..... ضد الفساد AGAINST CORRUPTION
- 70 ..... تكنولوجيا TECHNOLOGY
- 72 ..... الرجل THE MAN
- 74 ..... ثقافات العالم World Cultures
- 78 ..... نقطة ساخنة hot spot
- 81 ..... حواء Eve
- 82 ..... صحتك وجمالك Beauty & Health
- 86 ..... لقمة شهية APPETITE
- 88 ..... نساء رائدات Women Pioneering
- 92 ..... مدن Cities
- 94 ..... صحة وطب Health Medical
- 98 ..... سياحة و سفر TRAVEL & TOURISM

### تغطية خاصة Special



أمريكا تودع الأخ الكبير عميد  
الكونغرس الأمريكي والعضو  
السابق فيه جون دنغل

ديبي دينغل أرملة  
عميد الكونغرس الأمريكي  
الراحل جون دينغل  
تستكمل المسيرة  
بخطوات واثقة

# صيدلية سيبا

10136 Vernor Hwy  
Dearborn Mi 48120

# Sheba PHARMACY

3 1 3 - 8 4 1 - 8 8 2 0



توصيل الأدوية مجاناً  
FREE DELIVERY

- we accept all types of insurance
- 30% senior discount
- guaranteed lowest prices
- full line of over - the - counter medications

- نقيل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة وتقنية فائقة ودقة في العمل
- مستلزمات طبية متوفرة



يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الاسوا من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفق تقدير المنظمات الدولية  
Where The Country Is Going Through A Catastrophic Humanition...The Worst In The Region And Recent History.



# PLEASE HELP

## THE PEOPLE OF YEMEN

# أغيثوا أهلکم في اليمن

### PURE HANDS

P.O Box: 941112 Plano, TX 75094  
Head office: 7340 HWY 78, Suite # 270 Sachse, TS 75048  
Phone: 1-800-425-1647 Fax: 972-372-0325  
New York office: 186 Avenue s, Brooklyn, NY 11223  
Phone: 718-339-7700 Email: info@purehands.org Website: www.purehands.org

Pure Hands Inc is a 501 ( C ) ( 3 ) tax exempt nonprofit charitable organization with Tax ID # 454310090

# ديك تشيني..

## العقل المدبر لثورة يمينية في الولايات المتحدة



النظر عن شخصية الرئيس. الاستعداد للتعايش في السنوات المقبلة مع أميركا يهيمن عليها اليمين اليميني. الاستعداد للتعايش في السنوات المقبلة مع أميركا يهيمن عليها اليمين اليميني. وذهب المحللان البريطانيان إلى حد دعوة العالم، وخاصة أوروبا، إلى الاستعداد للتعايش في السنوات المقبلة مع أميركا يهيمن عليها اليمين، وهو ما يعيشه العالم فعلا، بل عن أن هذا اليمين يزداد تطرفا وشعبوية.

### أميركا المحافظة

لا يعرف أغلب العالم عن الولايات المتحدة سوى رموزها الليبرالية. لكن الحقيقة هي أن خلف بريق مدننها الكبرى الليبرالية مثل نيويورك وسان فرانسيسكو، تخفي ولايات الوسط الأمريكي الزراعية المحافظة. كما يتابع العالم وسائل الإعلام الليبرالية وأفلام هوليوود، دون أن ينتبه إلى مراكز الأبحاث اليمينية، وإلى أن أكثر بلدان العالم تقدما وانفتاحا هي في نفس الوقت أكثر دولة محافظة وقومية، ومثلت دائما تربة خصبة لصعود قوي للتيار اليميني المحافظ. ويؤكد الكتاب ما ذهب إليه مكاي وكورتيس بأن السر وراء ثورة اليمين الأمريكي في العقد الأخير يكمن في قوة المؤسسات الداعمة لأهدافه بشكل يفوق الليبراليين.

ويشير الكاتب الأمريكي رون جاكوبس، مؤلف كتاب "الطريقة التي تهب بها الرياح"، إلى أن اليمين المحافظ لن يتوقف عن التأثير في توجهات السياسة الأمريكية، مؤكدا أن "النخبة السياسية الأمريكية داخل الحزب الديمقراطي، وإن كانت تعارض أساليب وطرق المحافظين الجدد، فإنها تشاركهم أهداف الهيمنة التي وضعوها في مشروع القرن الأمريكي الجديد".

ويرى أن جيلا جديدا من الديمقراطيين من المحللين السياسيين وخبراء الأمن القومي الأمريكي، يشكل محافظين جدد، يحاولون من خلال معهد السياسة التقدمية إحياء أفكار الرئيس الأمريكي الراحل هاري ترومان، فيما يتعلق بسياسة الولايات المتحدة إزاء الحرب الباردة من أجل تطبيقها على الحرب الأمريكية على الإرهاب، وسيتم الترويج لأفكارهم في وسائل الإعلام الأمريكية، التي سرعان ما ستصور آراءهم، على أنها حقائق.

فجأة، تدرك أنه يمكنك جعل العالم كما تريد. أعتقد أنك تظهر بداية إدراك تشيني لذلك".

ويشدد المخرجان من خلال حديثهما على أن اليسار يتحمل، بسبب ضعفه وتراجع، جزءا مما عليه الوضع اليوم ومن ثورة اليمين المحافظ، الذي استثمر في ذلك الضعف المستمد من الرغبة في النأي عن ماضي ستالين وهتلر. ويعتقد ماكاي أن هناك قدرة كبيرة لدى جماعات اليسار على إخبار قصص جيدة، لكنها تخاف القيام بذلك. مازال اليسار خائفا مما يسمونه "الشعبوية" ومن قوة السلطة. ويؤكد كورتيس ذلك باستحضاره لمثال من خمسينات القرن الماضي، حين نظم الأميركيون معرضا يشتمل على مجموعة من الصور الفوتوغرافية لأشخاص من جميع أنحاء العالم.

تم تمويل المعرض من قبل وزارة الخارجية، وكان الهدف الرئيس منه إظهار أن ما فعله هتلر وستالين كان عبارة عن إخراج حشود جماهيرية عن السيطرة. وإذا ما لم يتخلص اليسار من رواياته الدرامية، التي تقدم رؤية قوية بنفس القدر لمستقبل أفضل، فإن اليمين سيفوز. ويذكر هذا الحديث بما جاء في كتاب "أمة اليمين: قوة المحافظين في أميركا"، لمراسلي مجلة الإيكونوميست البريطانية في الولايات المتحدة جون ميكلتوايت وادريان ولدريدج، الصادر في سنة 2004، والذي تنبأ باستمرار صعود اليمين وهيمنته على السياسة الأمريكية خلال السنوات المقبلة بغض

دبليو بوش ألهمني كتابة وإخراج فيلم "النائب" وكان يشرف على المعهد، ويتوفر المعهد على العشرات من الباحثين من كبار أساتذة الجامعات الأمريكية. وضم مجلسه الإداري شخصيات مؤثرة في اقتصاد الولايات المتحدة وسياساتها منهم رؤساء لبنك تشيس مانهاتن ورئيس شركة "كوكس" للبترول والغاز، وعددا من كبار أساتذة العلوم السياسية مثل صاموئيل هنتنغتون صاحب نظرية صدام الحضارات.

وكانت الفكرة المحفزة لقوله للرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان، الذي رفض نقد اليسار للثقافة الأمريكية، جاء فيها أنه "إذا كنت تميل نحو الحكومة، فأنت ضعيف.. لا يحتاج الأفراد إلى الحكومة. إن الأغنياء هم من يتمتعون بالإعفاءات الضريبية".

ويعلق آدم ماكاي على ذلك بقوله "كان ذلك السبب وراء إنتاجي للفيلم. كانت هناك حركة كاملة للاستيلاء على السلطة التي نتج عنها اليوم. لقد خان الديمقراطيون النقابات، وبدأوا يؤمنون بفكرة التجارة الحرة والأسواق والبنوك أنواع أخرى من الهراء".

ويؤكد آدم كورتيس مشيرا إلى أن "تلك الأفكار أصبحت المشكلة الأساسية في عدم قدرة اليسار والليبراليين على إيجاد طريقة لتحدي ما يحدث الآن. لقد استسلموا وتخلوا عن الحديث عن السلطة. أعتقد أن ذلك يعود إلى الخوف من القوة.

واشنطن - يتناول فيلم "نائب الرئيس" (فايس) للمؤلف والمخرج الأمريكي آدم ماكاي جانبا من سيرة ديك تشيني، الرجل الذي يعتقد أنه كان أقوى نائب رئيس في تاريخ الولايات المتحدة.

ويتتبع الفيلم طريق تشيني نحو منصب وزير الدفاع أثناء حرب الخليج، وفترة توليه منصب نائب الرئيس جورج دبليو بوش من 2001 إلى 2009.

لكن، الفيلم يحمل أيضا بين سطوره أبعادا أخرى ترسم ملامح صعود اليمين في أواخر السبعينات، وكيف ساهم ديك تشيني ودونالد رامسفيلد في تنظيم ثورة خفية شرسة بدأت عهدا مستديما من القوة الجمهورية ومن سيطرة اليمين الناطق باسم المحافظين الجدد، وهو "تيار ظهر في أميركا ليرضي نزعات أطياف مختلفة من اليمين تشكل نسيج الأمة الأمريكية من الناحية السياسية".

يقول آدم ماكاي إن الانهيار من السلطة التي اقتنصها تشيني بصمت ومن خلف الكواليس في إدارة الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش ألهمه كتابة وإخراج فيلم "النائب"، لكشف حقيقة ما حدث وكيف استطاع هذا الرجل الغامض الذي لا يتمتع بأي حضور أن يؤثر في التاريخ إلى هذه الدرجة؟

استعادت صحيفة الغارديان، أجواء تلك الحقبة وذلك خلال حوار دار بين آدم ماكاي وكورتيس، الصحافي والمخرج البريطاني، مخرج أفلام مثل "قوة الكوايبس" و"البحيرة المرة"، والذي يهتم بدوره باختبار الروايات السياسية ودراسة كيفية تغيير الأفراد لبنية المجتمع.

### تراجم اليسار

في أوائل السبعينات، بدأت تطرأ تغييرات على المجتمع السياسي الأمريكي، وحتى الدولي، حيث بدأ اليسار في التراجع بشكل ملحوظ، متخلبا عن السياسة والسلطة الجماهيرية. واتخذ طريقة أكثر فردية وراдикаلية، من خلال الفن والتعبير عن الذات.

كما كان لهزيمة اليمين الأمريكي التقليدي في الانتخابات خلال الخمسينات وأوائل الستينات وظهور جيل جديد من الناشطين المحافظين، دور في تطوير خطاب المحافظين الجدد واليمين الأمريكي المساعد في بداية السبعينات. في ذلك الوقت، بدأت تظهر ملامح أوليغارشية صاعدة، تسعى إلى انتزاع السلطة. وبدأت تتبلور أدوار شبكة ضخمة تتكون من وسائل إعلام وشركات ومؤسسات بحثية، أطلق عليها وصف "عقل اليمين"، نظرا لمدى أهميتها في صياغة الأفكار والسياسات، والتأثير على صناعات القرار.

من هذه المراكز مثلا مؤسسة هريتاغ فاونداتيش ومعهد كاتو، كما ساهم معهد "المشروع الأمريكي" بشكل كبير في دعم ديك تشيني.

آدم ماكاي: السبب وراء إنتاجي للفيلم أنه كانت هناك حركة كاملة للاستيلاء على السلطة التي نتج عنها اليوم. لقد خان الديمقراطيون النقابات، وبدأوا يؤمنون بفكرة التجارة الحرة والأسواق والبنوك أنواع أخرى من الهراء".

تشيني مع الرئيس بوش الابن ودونالد رامسفيلد وزير الدفاع السابق



# ناشيونال إنترست: ماذا نعرف عن خطوات أمريكا السرية لتغيير الأنظمة في العالم؟

عبدالرحمن النجار

قال جيرود لابر في مقال له على موقع «ناشيونال إنترست»: إن بيل كريستول المحرر السابق في مجلة «ستاندارد» الأسبوعية قد أثار جدلاً في أواخر عام 2018، عندما اقترح على تويتر أن تغيير النظام في الصين يجب أن يكون أولوية للسياسة الخارجية الأمريكية، في العقود المقبلة. وقد تسبب هذا التصريح الاستفزازي في انفجار نقاش جاد، إذ انبرى العشرات، سواء على تويتر أو في أي مكان آخر، للرد عليه. وأوضح لابر أن كريستول سارع إلى توضيح ما كان يقصده في تغريدة طويلة، قائلاً: «إن قضية تغيير النظام لا ينبغي أن تكون مثيرة للجدل حقاً. لقد دافعت الولايات المتحدة دائماً عن فكرة أن كل الناس في كل مكان يستحقون أن يكونوا أحراراً». وتابع قائلاً: «نادراً ما نستخدم القوة العسكرية. وأعتقد أن جعل الحرية غاية، وفتح نقاش صريح حول الوسائل اللازمة لتحقيقها، سيخدم الأمة خدمة جيدة».

## حرب ليبيا

هذا لأن الظروف السياسية التي تسببت في خلاف بين الولايات المتحدة والبلد المستهدف لا تختفي عندما يستولي النظام الجديد على السلطة. كانت الأنظمة العميلة للولايات المتحدة تعتبر دمي يتم إسقاطها في نهاية المطاف. بالنسبة إلى الدول التي فشل فيها الإجراء السري، أصبحت العلاقة المتوترة أصلاً أسوأ «لأن معظم عمليات التغيير الخفية للنظام لا تبقى سرية».

لقد جعل كتاب ليندسي فكرة تغيير النظام مثيرة للجدل للغاية، كما ينوه لابر. إنه عمل مهم ومكتوب كتابة جيدة، من شأنه أن يثير النقاشات حول السياسة الخارجية، خاصة في أعقاب ما حدث في كل من العراق وليبيا، حيث يمكننا أن نرى بجلاء أن القوة التدميرية لتغيير النظام قد حدثت بشكل خاطئ.

كما أن التغيير السري للأنظمة يُبشر بجدال آخر احتدم في عالم السياسة الخارجية، منذ انتخاب الرئيس دونالد ترامب، حول النظام الدولي الليبرالي لما بعد 1945 بقيادة الولايات المتحدة. وبدون إعادة صياغة هذا النقاش المكثف، يُظهر كتاب ليندسي أنه يمكننا تبديد هذا المفهوم بأنه نظام «ليبرالي». ربما كان هناك نظام عالمي بقيادة الولايات المتحدة مفيد للعالم أجمع، ولكن لا شيء ليبرالي في أكثر من 15 محاولة لإطاحة حكومة بلد آخر سراً. يختم لابر بالقول: لا شيء ليبرالي في جعل الدول عرضة للحرب الأهلية وعمليات القتل الجماعي، التي تؤكد ليندسي أورورك أن خطرهما يزيد في الدول التي تستهدفها الولايات المتحدة من أجل تغيير النظام فيها. لا يوجد شيء ليبرالي يتعلق لدعم النازيين ومجرمي الحرب الآخرين، كما فعلت الولايات المتحدة في ألبانيا في أواخر الأربعينات من القرن الماضي، بوصفه جزءاً من الجهود الرامية إلى إطاحة الأنظمة المدعومة من الاتحاد السوفيتي.

يجب أن تكون قادرة على إيجاد بديل معقول للحكومة التي تحاول إسقاطها. هناك أيضاً خيار السرية مقابل العمل الصريح، كما يؤكد لابر. وفقاً لليندسي، اختارت الولايات المتحدة خلال الحرب الباردة إجراءات سرية بدلاً من العلنية بنسبة 10 إلى واحد؛ لأنها أقل تكلفة. «يقفل العمل السري من التكاليف العسكرية والاقتصادية المحتملة للمهمة؛ لأن نواة العمل السري هو الإنكار»، إذ يمكن للدولة المتدخلية محاولة إخفاء دورها في العملية.

لكن السؤال الأهم الذي يطرحه لابر هو: ما مدى فعالية تغيير النظام بطرق سرية؟ عملياً، حقق الأمر نجاحاً نسبياً. فقد نجحت الجهود السرية للولايات المتحدة بنسبة 39% في استبدال النظام المستهدف. لكن الهدف النهائي لتغيير النظام ليس مجرد تغيير رأس الدولة، بل هو توافق طويل الأمد بين المصالح الاستراتيجية للدولتين. وبناءً على ذلك، يحمل التاريخ نتائج سلبية. كتبت ليندسي تقول: «نادراً ما كانت التغييرات السرية في النظام ناجحة على النحو المنشود. فخلافاً لتوقعات صانعي السياسة، فإن تغيير مرجعيات حكومة أجنبية يتطلب أكثر من مجرد تغيير القيادة السياسية للدولة».

أخرى، مثل الحرب المباشرة. ومع ذلك -يستدرك لابر- فإن التغيير في النظام يحمل نداءً فريداً من حيث كونه «يوفر إمكانية تغيير المرجعيات الأساسية لحكومة أجنبية». وحتى تحتفظ الدولة بنفوذها على الدول الأخرى، فإن تثبيت حكومة تشاركها المصالح يقدم حلاً دائماً.

إن معظم الخلافات بين الدول لا تنتهي بتغيير النظام. إذ تؤكد ليندسي أن ثمة شرطين ضروريين، ولكن ليسا كافيين دائماً، يجب أن يتوافرا حتى يفكر صانعو السياسة في إطاحة الحكومة القائمة. الأول هو أن النزاع «يجب أن يقوم على تعارض شديد في مصالح الأمن القومي للدولتين». إن أكثر أسباب تغيير النظام شيوعاً تشمل طلب الدولة المتدخلية شيئاً يهدد سلطة الحزب الحاكم. وهذا يمكن أن يؤدي إلى اعتقاد صانعي السياسة في الدولة المتدخلية بأن «تغيير النظام هو الطريقة الوحيدة لكسر الجمود السياسي بين الدولتين». أما الشرط الثاني فهو أن الدولة المتدخلية

إن أي نقاش حول مزايا تغيير النظام وعيوبه، كونه أداة مشروعة للسياسة الخارجية، يجب أن يبدأ بكتاب ليندسي أورورك الجديد الرائع «تغيير النظام سراً: الحرب الباردة الأمريكية السرية». ليندسي هي أستاذة مساعدة للعلوم السياسية في كلية بوسطن، وكتابتها هو البداية المثالية للمناقشة التي دعا إليها كريستول. تطور ليندسي نظرية عن تغيير النظام، وتوضح بدقة تفاصيل جهود تغيير النظام التي قامت بها أمريكا خلال الحرب الباردة. إن ما توصلت إليه يشير إلى أن الحماس لفكرة تغيير الأنظمة ليس في محله.

تجيب ليندسي عن سؤالين أساسيين حول تغيير النظام -يشير لابر- وهما: لماذا تحاول الدول ذلك، مثلما فعلت الولايات المتحدة 64 مرة بين عامي 1947-1989؟ وما مدى فعالية ذلك في تحقيق أهدافه المعلنة؟ لقد قدم النقاد والعلماء العديد من النظريات المتضاربة على مر السنين لسبب استخدام الولايات المتحدة إجراءات علنية لإطاحة نظام معين، لكن هذا لم يكن كافياً بالنسبة إلى ليندسي عندما يتعلق الأمر أيضاً بسجل الولايات المتحدة السري.

## بعد إسقاط النظام في اليمن

أوضحت ليندسي وجهة نظرها حول تغيير الأنظمة قائلة: «تقوم الدول بتغييرات سرية وعلنية في النظم لزيادة أمنها وأمن حلفائها». لكن هذا ليس سوى جزء من المعادلة. هناك العديد من الإجراءات المختلفة التي يمكن أن تتخذها الدولة عندما تجد نفسها في نزاع مع دولة



# Nationalinterest : The Dangers of Romanticizing Regime Change

by Jerrod A. Laber

Former Weekly Standard editor Bill Kristol made waves in November 2018 when he suggested on Twitter that regime change in China should be an important goal of U.S. foreign policy in the coming decades. This provocative statement caused the internet to do its usual thing, with scores of people jumping into the conversation, both on Twitter and elsewhere, to offer their two cents. Noticing the reaction, Kristol went on to elaborate and clarify what he meant in a longer tweet thread, saying that the “case for regime change shouldn’t really be controversial. The United States at its best has always stood for the proposition that all people everywhere deserve to be free.” He went on to say that “[we] rarely use and should rarely use military force . . . I do think a relatively open embrace of freedom as our goal, and a relatively candid debate over means, would serve the nation well.”

Any debate over the relative merits and demerits of regime change as a legitimate tool of foreign-policy needs to begin with Lindsey A. O’Rourke’s fantastic new book, *Covert Regime Change: America’s Secret Cold War*. O’Rourke is an assistant professor of political science at Boston College, and her book is the perfect start to the debate that Kristol called for in his online manifesto. O’Rourke both develops a theory of regime change and meticulously details the history of America’s covert regime change efforts during the Cold War. Her findings throw cold water on any regime change enthusiast’s belief that it should be an “uncontroversial” idea.

O’Rourke answers two basic questions about covert regime change: why would a state attempt it, like the U.S. did sixty-four times between 1947–89, and how effective is it at achieving its stated goals? Pundits and scholars have offered many competing theories over the years for why the United States has employed overt action to topple a given regime, but these are less compelling to O’Rourke when also considering America’s covert track record.

O’Rourke’s logic for regime change is simple. “State’s launch both covert and overt regime changes to increase their security and the security of their allies,” she writes. But that is only part of the equation.

There are many different actions a state can take when it finds itself in a dispute with another state such as outright war, or sanctions, among other options. Regime change, however, holds unique appeal in that it “offers



the possibility of altering the underlying preferences of a foreign government.” For states to maintain continual influence in another’s affairs, as many are often wont to do, simply installing a government that shares its interests offers a permanent solution. Most interstate disagreements between states don’t end in regime change, though. O’Rourke identifies two necessary, but not always sufficient, conditions for when policymakers will consider ousting a sitting government. The first is that the dispute “must be based on the perception of a chronic, irreconcilable divergence of national security interests.” The most common causes of regime change involve the intervener demanding something that

would jeopardize the incumbent party’s ability to rule. This can lead policymakers in the intervening state to believe “regime change is their only way for the two states to break their political gridlock.” The second condition is that the intervening state must be able to identify a plausible alternative to the government it is attempting to overthrow.

There is also the choice of covert versus overt action. During the Cold War, according to O’Rourke, the United States chose covert actions instead of overt by a ratio of ten to one. This is because covert action is less costly.

“Covert conduct lowers a mission’s potential military, economic, and reputational costs because the heart of covert action is ‘plausible deniability,’” where the intervening state can attempt (often unsuccessfully) to hide its role in the operation.

The more important question to consider, though, is how effective is covert regime change? Superficially, they work okay—not

great but not terrible. U.S.-backed covert efforts succeeded 39 percent of the time in replacing the targeted regime. But the ultimate goal of regime change is not just a different face in charge, but a long-term alignment of strategic interests between the two states. On this count, the history is decidedly negative. “Covert regime changes seldom worked out as intended,” O’Rourke writes. “Contrary to policymakers’ expectations, changing the policy preferences of a foreign government requires more than simply changing the political leadership of the state.”

This is because the domestic political conditions that caused the rift between the United States and the target country in the first place do not disappear when the new regime takes power. States that did align with the United States were seen as puppet regimes that would eventually be overthrown. For the states where the covert action failed, an already tense relationship was made even worse “because most covert regime changes do not remain covert.”

O’Rourke’s book should, contra-Kristol, make the idea of regime change very controversial. It’s a well-written, important work that should productively inform foreign-policy debates going forward, particularly in the post-Iraq, post-Libya world where we can see, fully on display, the destructive power of regime change gone wrong.

*Covert Regime Change* also deftly informs another debate, perhaps unintentionally on O’Rourke’s part, that has raged in the foreign-policy world since the election of President Donald Trump: the post-1945, American-led liberal international order. Without completely rehashing this extensive debate, O’Rourke’s book shows that, at the very least, we can dispel this notion of it being a “liberal” order. There may have been an American-led order that was beneficial to the broader world, but there is nothing liberal about more than five-dozen attempts to covertly overthrow another country’s government.

There’s nothing liberal about making countries susceptible to civil war and mass killings, which O’Rourke shows was more likely in states targeted by the United States for covert regime change. There’s nothing liberal about promoting Nazi collaborators and other war criminals, as the United States did in Albania in the late 1940s as part of efforts to topple its Soviet-backed regime (to name just one example of the United States allying with authoritarians).

For this and many other reasons, O’Rourke’s book should be essential reading.





## جمعت تسعمائة ألف دولار

# جمعية الهدى تواصل حشد الدعم لإستكمال بناء صرحها الإسلامي الجديد

التي تترتب على دعمه كي يرى النور ، بعدها تم عرض فيلم قصير عن جمعية الهدى وظهر فيه عدد من الشخصيات المعنية بالجمعية المذكورة والمشروع الذين تحدثوا عن فكرة المشروع والسبل الكفيلة بإنجازه . من جهته ألقى الشيخ صالح الجهيم كلمة تحدث خلالها عن أهمية وجود مسجد الهدى في تلك البقعة الجغرافية ، مسلطاً الضوء على الحقيقة الزمنية في السبعينيات وتحديداً في العام 1974 حينما كان أبناء الجالية يذهبون إلى صلاة الجمعة بصعوبة إلى المسجد الذي كان بعيداً عن سكن أبناء الجالية ، وكانت الظروف آنذاك من الصعوبة بمكان بحيث كان أفراد الجالية يستقلون الحافلة (الباص) حيث أن وضعهم المالي لم يكن يسمح لهم بشراء سيارات ، وحث الشيخ الجهيم الذي يحظى باحترام كبير من قبل أبناء الجالية الجميع على التبرع ودعم هذا المشروع المهم الذي يصب في مصلحة أبناء الجالية التي بدأ يتسع نطاق وجودها ، بعدها فتح باب التبرع بمبلغ 100 ألف دولار كبادرة للإنتقال بمسيرة التبرع التي إستمرت قرابة الساعتين من خلال الشيخ محمد ياسين الذي كان حديثه مؤثراً وفعالاً في تشجيع المتبرعين من أبناء الجالية من مختلف أطرافها المهنية ولاسيما من أصحاب الأعمال التجارية والأطباء والمهندسين ورجال القانون ، وأعمال متنوعة أخرى ، وقد تم جمع المبلغ وسط أجواء إيجابية وقد تناول الجميع طعام العشاء ، متمنين لإدارة المشروع ولجمعية الهدى النجاح والتميز معلنين دعمهم لهذا الصرح الديني والمعرف .

الذي تلى آيات بينات من الذكر الحكيم ، وقد سبقه الشيخ محمد ياسين الذي تحدث عن مسيرة الشيخ أحمد مبروك الدراسية والعلمية والمهنية فهو خريج كلية علوم القرآن بجامعة الأزهر ، ومجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى ، وهو قارئ قرآن معتمد في القنوات العربية ، وحاز على المراكز الأولى في مسابقات عدة ، وذكر الشيخ ياسين أنه زامل الشيخ مبروك خلال فترة دراستيهما في الأزهر الشريف ، وبعد الانتهاء من التلاوة ألقى الأستاذ منصور مشرح كلمة تحدث خلالها عن المشروع وأهميته لأبناء الجالية . وعن تاريخ جمعية الهدى التي إنطلقت بمسيرتها الإيمانية من خلال دار صغيرة ثم تنامت الحاجة إلى توسيعها وتأتي خطوة هذا المشروع لتعزيز عمل الجمعية وتوسيع دائرة عملها لتقديم خدمات أكثر للجالية وأبنائها داعياً أبناء الجالية إلى التبرع والتعامل بشخاعة مع هذا المشروع ليخدم أبناء الجالية من مختلف الأعمار ، لاسيما الشباب واليافعين الذي هم بحاجة إلى فهم تعاليم دينهم وممارسة شعائرتهم الدينية وتعلم لغتهم الأم وتعلم قراءة القرآن الكريم ، وفي ذات الأطار أشاد مشرح بمبادرة صاحب حلويات شاتيل الذي منح المراهب الخاص بوقوف السيارات مجاناً للمسجد لمدة 60 عاماً . وبعد الانتهاء من كلمته دعا الأستاذ صلاح مشرح مرشدي المراكز الدينية من رجال الدين والمشايخ الذي جاءوا ليعلموا دعمهم لهذا المشروع وليحثوا أبناء الجالية على التبرع ، وقد إعتلى المنصة مرشدي المراكز الدينية حيث إصطفوا ، وقد تحدث كل واحد منهم بكلمة موجزة عن المشروع وعن الأبعاد الإيجابية

ديربورن - العربي الأمريكي اليوم - إستضافت قاعة ( ديربورن مائر ) في مدينة ( ديربورن ) الحفل الخيري الذي نظمته جمعية الهدى الإسلامية ، والذي شهد حضوراً حاشداً من مختلف أبناء الجاليات العربية والمسلمة ، والحفل الخيري المذكور يأتي في إطار جمع التبرعات لغرض إستكمال بناء مسجد الهدى الذي يوشى العمل فيه قبل فترة من الزمن وفق مراحل متسلسلة ، فبعد أن كان عبارة عن بيت تم تحويله إلى مسجد يؤدي فيه أبناء الجالية الصلاة ويحيون فيه بعض المناسبات الدينية كرمضان والأعياد ، إلى جانب تقديمه خدمة تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم ، تحول إلى فكرة مشروع متكامل من شأنه إستيعاب الحاجة المتنامية لأبناء الجالية لوجود مسجد ضمن الرقعة الجغرافية الذي يتواجد حيث أصبح الحاجة ملحة لتوسعة المسجد لتصبح مساحته 20 ألف قدم مربع ، ليشمل وجود أماكن للصلاة ، للنساء والرجال ، وصالة رياضية ، وقاعة لتنظيم الفعاليات الخاصة بالجالية ، وتبلغ كلفة المشروع قرابة 4 ملايين ونصف المليون دولار ، وقد تم الشروع بالمشروع بشكل تدريجي ، وحفل التبرعات المذكور تصدى لمهمة تأمين 900 ألف دولار لغرض إستكمال المرحلة الرابعة من البناء ، وقد أفتتح الحفل بكلمة لعريفه للدكتور خالد شاحرة الذي رحب بالحضور ومتحدثاً عن ضرورة دعم هذا المشروع بوصفه رافداً مهماً لأبناء الجالية الذين يقطنون تلك المنطقة المحصورة بين شارع ( شيفر - لونيو ) . ثم قام بتقديم الشيخ المقرئ أحمد مبروك



## اليمنية الامريكية التي اثارت إعجاب العالم بعملها الإنساني الكبير

# سمر ناصر ..

والخبراء في مؤسسات مختلفة في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وفي أروقة الأمم المتحدة في كل من نيويورك وجنيف. ظهرت سمر ناصر على عدة قنوات إعلامية عربية واجنبية وحصلت على العديد من الجوائز من جمعيات ومنظمات مختلفة، فقد حصلت مؤخراً على شهادة تقدير من روبن دياز جونيور (Ruben Diaz Jr) رئيس مدينة Bronx تقديراً لجهودها في خدمة المدينة ومجتمعها.

تحمل سمر درجة البكالوريوس في علم الاجتماع من كلية كونكورديا (Concordia College) في نيويورك، وهي تعد حالياً للدرجة الماجستير في الإدارة العامة وتخصص في تحليل السياسات العامة في جامعة نورث إيسترن (Northeastern University of Boston) في بوسطن، بولاية ماساتشوستس

لاستطلاع آرائهم عن قرب وفهم طبيعة تفكير المواطن اليمني وتلمس أوضاعه. وتوصلت لنتيجة ان هناك تحديات كثيرة وكبيرة في اليمن، ولكن فرص إيجاد الحلول تكاد تكون مواتية. واجهت سمر ناصر تحديات كبيرة وخاضت تجارب كثيرة ولكن ما علق في ذاكرتها وفي وجدانها هي تجربتها الأخيرة عندما كانت عالقة في اليمن في بداية الحرب عام 2014 حيث واجهت تحديات الحياة أو الموت آنذاك. وكانت تلك الحادثة سبباً في تطوير حياتها المهنية وتكريس كل جهودها في خدمة اليمن وشعبه وبذل أقصى الجهود لتوصيل صوت المواطن اليمني ومناشداته بحياة كريمة لكل من المجتمع الدولي عامة وفي داخل الولايات المتحدة بكل مناصاتها وقنواتها خاصة. ولدى سمر ناصر يقين راسخ بأن المرأة تؤدي دوراً فاعلاً في تمثيل الجمهورية اليمنية في المحافل الدولية.

وقد تحدثت سمر مع مجموعة كبيرة من الدبلوماسيين والمسؤولين

سمر ناصر، نشأت وترتبت في حي بروكس في مدينة نيويورك، وهي متحدثة ومحللة في الشؤون اليمنية، ورئيسة مؤسسة (Yemen Aid) وهي منظمة إنسانية ومخصصة دولياً في اليمن وقد تأسست مؤخراً في أواخر عام 2016 استجابة للأزمة الإنسانية في اليمن. استحوذت اليمن بطبيعتها الخلابة وأهلها الطيبين على اهتمام سمر وتفكيرها. فوجدت أن شباب اليمن موهوبون وعاطفيون ومتحمسون من أجل تحسين الأمة وتقدمها.

وخلال سنوات لاحقة، أصبحت سمر ناصر مدونة ومنحت منصة لكتابة مقالات حول ثورة اليمن وبعض القضايا المحلية والحالات المتعلقة بالطائرات بدون طيار. قامت بالعديد من الدورات التعليمية لعشرات من طلاب مدرسة (الراية الأهلية) في محافظة لحج في اليمن خلال صيف عام 2012

أضمت اجازاتها السنوية في اليمن لتكون بين أوساط المجتمع

## Pri : Getting married amid airstrikes in Yemen

By Stephen Snyder

New York-based activist Summer Nasser has coaxed bodega owners into sending aid to Yemen. She's helped organize rallies against US immigration policies, even flown to Geneva to testify before the UN Human Rights Council about Yemen's humanitarian crisis.

**It's hard to believe she's just 23 and still a student.**

Yemen, the country where her parents were born and where she spent most of her school vacations, is in turmoil. But when Summer returned there in February 2015 for her wedding, she never could have imagined the nation's political crisis escalating into a deadly regional war, practically overnight.

Three years later, with the war still raging, I ask her about the spring of 2015 when the fighting overtook Yemen, just as she was to be married.

'I had flowers shipped in from Ethiopia, and I had to cancel that'

I've spoken with Summer about Yemen many times, but this is the first time we have met in person. She and her husband, Muntaser Yagham, sit in the living room of their apartment in Mount Vernon, New York, just north of the Bronx, where Summer was born.

**Muntaser remembers meeting Summer online in 2011.**

"She was in New York City, and we were chatting on Facebook. And I was posting pictures of projects," he says.

It was the Arab Spring, and Muntaser was an activist in Yemen helping to feed, clothe and house Yemenis escaping from the southern province of Abyan, which was being overrun by al-Qaeda.

"I was explaining how dire the need is of people in Yemen, and she was really interested," Muntaser recalls Summer smiles. "He was actively following my publications. He enjoyed it," she says of her frequent blog posts on Yemen, then pauses, and turns to her husband. "Did you enjoy it?"

**They laugh.**

I am struck by how eager they are to talk. Knowing they had to escape a war, I am impressed by how at ease they are.

In 2013, Summer was visiting her family in southern Yemen when she and Muntaser first met face-to-face. "After that, I mean, we clicked," he says. "We liked each other."

The next year they became engaged.

Muntaser studied English literature at Sanaa University, in Yemen's capital. He peppers his speech with casual English phrases such as "like," "I mean" and "really." For our interview, he's wearing jeans, a

sweater and a leather jacket, short hair and a neatly trimmed beard. He drives for Uber in New York City. In February 2015, Summer and Muntaser were set to rendezvous in southern Yemen — to be married. They'd booked a venue in Aden, made all the arrangements. This would be Summer's dream wedding, with family and friends coming from America and all around Yemen.

But as the wedding day grew near, the rebel group Ansar Allah, better known as the Houthis, swept south from their ancestral base in northern Yemen. The green area of the map marks the territory controlled by the Houthis in early March 2015.

Following a coup, Yemen's president and his cabinet fled to Aden with the Houthi army at their heels. The war had come to Summer's doorstep.

She remembers the night when the Saudi-led coalition began to bomb Houthi fighters in Aden. "The street wars broke out, and the first bomb fell from a Saudi jet that night, and there was just me and my mom and my siblings."

Muntaser was still 200 miles north in Sanaa, the capital, texting and calling.

"I mean, people ... shooting and bombardment and everything. I was so worried about her and her family," he says.

**The wedding was off.**

"Nobody would attend the wedding, anyway," Summer says, a little ruefully. "I had flowers shipped in from Ethiopia, and I had to cancel that. I was really bummed out."

"I really felt devastated because we had been waiting for this for too long," Muntaser says.

As they recall that time three years ago, it's clear that this remains a difficult subject for them. Seeing them together this day, hanging on each other's words, it's easy to imagine the pain and anxiety they must have



Muntaser Yagham and Summer Nasser at home in Mount Vernon, New York. Muntaser Yagham and Summer Nasser at home in Mount Vernon, New York. Credit: Stephen Snyder/PRI



felt, stuck hundreds of miles apart in a shooting war that showed no signs of ending.

"I used to wake up at night," Summer says, "and my sister — we would take shifts of when to sleep. She would do morning; I would do night. And each of us would hold a weapon."

'My mom sees the planes and she freaks out' Life became untenable in Aden. People who could leave, did. Summer's mom brought the family north, through Houthi territory, to try to find safe passage out of Yemen.

But Summer and Muntaser were determined to marry. The families hastily arranged a wedding on April 30 in Sanaa at Muntaser's family home. Even though it is controlled by the Houthi rebels, Sanaa is not troubled by ground fighting. In Sanaa, the threat comes from fighter jets flown by Saudi Arabia and the United Arab Emirates. The militaries of both countries receive considerable support from the United States and Britain.

Summer knew it wouldn't be her dream wedding. Her dad, who lives in the US, wouldn't be there. Nobody from the US could fly in, because the runway at Sanaa International Airport was cratered, and all of Yemeni airspace was closed. For similar reasons,



Summer Nasser and Muntaser Yagham on their first holiday together in America. Credit: Courtesy of Summer Nasser

Summer's relatives from the South wouldn't be there. "I know she was really devastated about the wedding," Muntaser says. "It's the first and the only wedding for a man or a woman, so she was really sad. But we were going through very tough circumstances. We had to do it that way." There were dozens of wedding guests, but they were mostly Muntaser's family and friends.

Summer still thinks about her wedding day. "I was with the ladies on the second floor, the men were on the first. And all I hear is the women, you know, shouting and doing all these happy sounds. And then I hear gunshots. It's a very traditional thing here, if there's a marriage ceremony. Once the sheik or the imam says OK [and] blesses your marriage, [the men] start shooting in the air." Then the groom is brought to the bride.

Summer and Muntaser have few photos from Yemen in 2015. This one, taken the day they were married, shows Muntaser in a traditional Yemeni wedding outfit.

"At first he comes in, and everybody starts clapping," she recalls.

"And dancing — like, playing some music, you know," Muntaser adds.

Summer and Muntaser now seem to be remembering the wedding minute-by-minute.

"Yeah," Summer continues, "and he kissed my forehead, and we went into the the Arabian room — a setting that they have in every traditional home — and the family was there. A woman came up congratulating, and his brothers and his father, all of them. And then, they all they all stepped out. We got to have our time."

But not a lot of time.

The building where they married is right next to a military base, held by the Houthis and frequently targeted by coalition jets. Muntaser seems almost blasé talking about the air strikes, which occurred nightly, as if they were just an inconvenience, something to put up with. Summer also takes the war in stride.

"We left early, because everybody leaves early due to the [airstrikes]," she recalls. "We were leaving the house, and all we hear is the planes. And you see them flashing, right? And I said, 'oh my God,' like, holy crap."

Summer and Muntaser were about to drive off together, their first moments truly alone as a married couple. But even that would be denied them.

"My mom sees the planes and she freaks out," Summer says. "She jumped in the car and all the siblings, we all got squished in one car. Because the first airstrike hit. And it was very close."

In Yemen, the war touches everything. Summer and Muntaser spent their wedding night at a downtown hotel, accompanied by the sound of soaring jets and explosions. "I could not sleep because of the airstrikes. Yeah, it was really bad," she recalls.

"I remember the doors really shaking because of how strong the earth was shaking, because of the rockets hitting," Muntaser says.

To read the rest of the article go to: [www.pri.org](http://www.pri.org)



## تقدمهم النائبان في الكونغرس ديبى دنغل ورشيدة طليب

# سام بيضون يودي القسم لتوليته منصب مفوض مقاطعة واين أمام المئات من أبناء الجالية العربية في ديترويت



والفاعل الذي اضطلع به بيضون في خدمة سكان مدينة ديربورن واحتياجاتهم العقارية مشيراً إلى مساهماته في تقديم أفكار خلاقية للتخفيف من بيروقراطية وكلفة إنجاز المصادقات على المعاملات العقارية في بعض اقسام البلدية. والقي محافظ المقاطعة وورن أفنز كلمة هنا فيها بيضون واتنى على خبراته المهنية التي ستشكل رصيذا اضافيا لمفوضية المقاطعة.

كما تحدثت النائب في الكونغرس الاميركي ديبى دنغل التي استقبلت بموجة من التصفيق وقوفاً، فشكرت المفوض بيضون على مبادراته الانسانية تجاه زوجها الراحل و تعهدت بالعمل على تعزيز الصلات مع مجتمع الجاليات العربية. وهنأت بيضون بمناسبة القسم مبدية كل الاستعداد للتعاون والمساعدة في ما يخص شؤون المقاطعة التي تمثل دنغل عددا من مدنها، ابرزها ديربورن، في الكونغرس الاميركي. وكانت كلمة اخيرة مؤثرة لابنة المفوض بيضون ليليان (١٢ سنة) عرضت فيها لمحنة مرض والدتها وتوجهت الى والدها بالشكر على كل الجهود والتضحيات التي بذلها وبذلها للتخفيف عنها وعن اشقائها ونوهت باصراره على تجاوز التحديات الحياتية العائلية ونجاحه، رغم كل هذه التحديات في الوصول الى منصب خدمة عامة من خلال فوزه بمقعد مفوض المقاطعة عن مدينتي ديربورن وألن بارك. وقدمت والدها الذي اختتم برنامج الاحتفال بكلمة اشار في مستهلها الى الخسارة الوطنية برحيل عميد الكونغرس السابق جون دنغل واصفا اياه بالبطل الوطني ورجل الدولة الذي لن يتكرر. وتوجه بيضون بالشكر الى كل المسؤولين المنتخبين والحضور على دعمهم له ومؤازرته خلال حملته الانتخابية.



واختتم الاحتفال بأداء القسم على يد القاضية العربية الاميركية مريم سعد بزي. توجه الحضور في نهاية الحفل الى بهو المبنى حيث تناولوا الطعام الذي قدمه فريق مطعم حبيب في ديربورن. جدير بالذكر ان النائب دوبي دنغل قدمت في نهاية الحفل لوحة تضمنت نص قرار رفعته دنغل الى رئيسة مجلس النواب الاميركي لتكريم دور المفوض بيضون وضم القرار الى سجلات الكونغرس الاميركي.

ديربورن - العربي الأمريكي اليوم - احتشد المئات من أبناء الجالية العربية في منطقة ديترويت في مسرح مركز فورد للفنون ( سيفيك سنتر) مساء الاثنين شباط ٢٠١٩ بدعوة من مفوض مقاطعة واين سام بيضون لحضور القسم الاحتفالي لتوليته المنصب الجديد الذي فاز به في انتخابات نوفمبر من العام الماضي. وتقدم الحضور شخصيات اميركية وعربية اميركية منتخبة ابرزها عضوا الكونغرس الاميركي دوبي دنغل ورشيدة طليب الى جانب محافظ المقاطعة وورن أفنز ورئيسة مجلس المفوضين واعضاء في المجلس وقضاة ورجال اعمال ورجال دين الى جانب افراد من عائلة المفوض بيضون.

استهل الحفل بالنشيد الوطني الاميركي ادته بصوت رائع الطفلة فينيسا الزينتم دعت مديرة الاحتفال الحضور الى دقيقة صمت حدادا على عميد الكونغرس الاميركي السابق جون دنغل الذي وافته المنى الاسبوع الماضي. و قدم كل من الشيخ محمد مارديني والشيخ احمد حمود والواعظ المسيحي الدكتور رونالد بيللي مباركات مقتضية. وتولت ادارة الاحتفال المحامية اللبنانية الاميركية زينة فرج الحسن فقدمت عددا من المتحدثين الذين اجمعوا في كلماتهم على الدور المجتمعي الريادي الذي طبع حياة سام بيضون المهنية كواحد من ابرز وانجح رجال العقارات فيولاية ميتشيغان وعلى الصعيد الوطني الاميركي من خلال عملة لمدة ٢٠ سنة في شركة Cuntury 21 العقارية العالمية. وتوالى على الكلام كل من رئيس شركة سانتشوري ٢١ بوب كوران متنيا على الكفاءات المهنية العالية والنتائج الباهرة التي حققها بيضون على مدى السنوات الثلاثين من عمله في الشركة. وتحدثت المحامية غيدا داغر مديرة مكتب الاتصالات لحاكمة الولاية غريتشن ويتمر باسم الحاكمة التي تعذر حضورها لالتزامات مسبقة. فنقلت تهنئة الحاكمة وتمنياتها لبيضون بالنجاح في مهامه ومبديت استعداد الحاكمة للتعاون مع سلطات المقاطعة. ثم القى رئيس بلدية مدينة آلن بارك وليام ماتاكاس كلمة هنا فيها المفوض بيضون وتمنى له النجاح في خدمة سكان المقاطعة. من جهته شدد رئيس بلدية ديربورن في كلمة مقتضية على اوجه التعاون والدور الريادي





# Arab American National Museum Appoints New Director

**D**earborn-Arabamericantoday - Following a comprehensive international search, the leadership of ACCESS – the largest Arab American community nonprofit in the United States – proudly welcomes to their Arab American National Museum (AANM) a new director, Dr. Diana Abouali.

At home in both North America and the Middle East, fluent in English and Arabic, Abouali has worked in the higher education, cultural heritage and museum sectors in the U.S., Palestine and Jordan. She will begin her tenure as AANM director on April 1, 2019.

“We are confident that with Diana’s impressive background and innova-



## Arab American National Museum

tive outlook, she is the best choice to lead our Arab American National Museum,” says Hassan Jaber, ACCESS executive director and chief executive officer. “We at ACCESS are all excited to work with Diana to help the Museum deliver on its mission of telling the story of Arab Americans.” Abouali brings a deep educational background and a wide range of significant experience to the role. She was born in Toronto, Ontario, Canada, to Palestinian parents, and completed her primary and

secondary education in Kuwait. Abouali went on to earn a Bachelor of Arts, cum laude, in Economics and History from Wellesley College, and at Harvard University, she received her Master of Arts in Middle Eastern Studies and a PhD in History and Middle Eastern Studies. From 2004 to 2012, Abouali taught at Dartmouth College, offering courses in Arab-Islamic civilization, gender studies, the social history of the Middle East and Arabic language.

After 22 years in the U.S., Abouali traded the mountains of New Hampshire for the hills of Ramallah, Palestine, when she

moved there to work as head of research and collec-

tions at the newly-established Palestinian Museum (which opened to the public in 2016 in Birzeit). Relocating to Amman, Jordan, in 2014, she worked as director of education, outreach and awareness at the Petra National Trust and later as a senior consultant for Turquoise Mountain in Jordan. She was project manager at Tiraz: Widad Kawar Home for Arab Dress on an AHRC-ESRC Global Challenges Research Fund (UK) project, in cooperation with Plymouth University and the Information

and Research Center-King Hussein Foundation, which studied the resilience of male Syrian artisan refugees in Jordan. In that position, she co-produced a bilingual training program and toolkit in social-enterprise creation as a way to preserve cultural heritage. She has organized and delivered cultural heritage education workshops to Syrian children and women in the Azraq and Zaatari refugee camps, and she occasionally teaches college-level courses in the U.S. and Jordan.

Dr. Diana Abouali becomes the third director of AANM, following its founding director, Dr. Anan Ameri, who joined ACCESS in 1997, opened the Museum in 2005 and retired in 2013, and Devon Akmon, the former curator of community history and deputy director who led the Museum from 2013 through 2018. “Despite its short 13-year history, AANM has become a national treasure and a source of great pride for all Arab Americans, and I attribute the credit to its highly dedicated staff and former directors. I am delighted and confident that Dr. Abouali will lead AANM into still

greater stature and national impact,” says Dr. Fawwaz T. Ulaby, chair of the Museum’s National Advisory Board and Emmett Leith Distinguished University Professor of Electrical Engineering and Computer Science/Arthur F. Thurnau Professor at the University of Michigan – Ann Arbor.

\*\*\*\*\*

The Arab American National Museum (AANM) documents, preserves and presents Arab American history, culture and contributions.

AANM is a national institution of ACCESS, the largest Arab American community nonprofit in the U.S.

AANM is accredited by the American Alliance of Museums; an Affiliate of the Smithsonian Institution; and a

founding member of the Immigration and Civil Rights Network of the International Coalition of Sites of Conscience.



# حين تتبنى رواية المظلّل: التجنيد الإيجباري المفروض على الفلسطينيين الدروز

كتابة وتحرير : ميسان حمدان

كيف يمكن أن يتفق أحدهم مع آخر على شيء، وأن يجبره على الشيء ذاته في آن واحد؟

في السنوات الأخيرة، سألتُ أشخاصًا كثيرًا، بشكل عشوائي، عما يعرفونه عن التجنيد الإيجباري المفروض على الفلسطينيين الدروز في جيش الاحتلال. فكانت الإجابة التي تصدرت الموقف في معظم الحالات، تشير إلى اتفاق عُقد ما بين «وجهاء الدروز من المشايخ» والسلطات الإسرائيلية، تليها الإجابة التي تفيد بأنّ الدروز هم من توجهوا للسلطات الإسرائيلية راجين انخراطهم في صفوف الجيش. أنت هاتان الإجابتان من الفلسطينيين الدروز ومن غير الدروز، ولا أقوم بالفصل هنا لأرسخ الشرح القائم، بل لأوحد الموقف الراضخ لرواية المحتل المظلّل، غير الباحث، والمكتفي بالفتات. أضف إلى ذلك بأن كلا الطرفين يلغي فكرة أن الدروز يشكلون جزءًا من الشعب الفلسطيني.



#إلك\_الخيار على صفحة فيسبوك من أجل إثبات إمكانية وجود اختيار الرفض وفكرة العمل الجماعي، كما يرافق الحراك عشرة متوجهين إليه، أحدهم في سجن 6 العسكري.

وبالتالي، يأتي هذا المقال أيضًا كمحاولة لتسليط الضوء على المسؤولية التي تقع علينا كشعب، وليس على أطراف معينة، والتي في حال تذبذبها، تكون قد ساهمت في رواية إسرائيل المظللة حول التجنيد الإيجباري المفروض على الفلسطينيين الدروز، والتي هي رواية خاطئة من أصلها. وفي السياق نفسه، أورد بيت شعر كتبه الدكتور نديم حسين في ستينات القرن الماضي، والذي رفض التجنيد وقبع في السجن لمدة سنة وأربعة أشهر:

«يا سيدي حلفنا مزور وحلفنا صداقة ما بين ظفرٍ باشقٍ ووصوص  
فأرضنا سرقتهنا وشئتنا الحماة حول منزل اللصوص».

من عزيمة كل فرد قرر الرفض. وبما أنّ سلطات الاحتلال لم تكتفِ بفرض التجنيد على الفلسطينيين الدروز، بل جعلت منه مصدر رزق بعدما صادرت مصدر الرزق الأصلي وهو الأرض، وقامت بفصل المناهج التدريسية عن باقي المناهج العربية، وفصلت المجالس المحلية عن المجالس العربية، ووضعت للدروز التعريف «درزي» في خانة القومية مكان «عربي»، أضحت القيام برفض التجنيد أمرًا ممنوعًا.

في عام 2014، انطلق حراك «أرفض، شعبيك بيحميك» بالعمل على هدفين أساسيين، يتلخّص الأول في مرافقة أكبر عدد ممكن من الشباب الراضين مرافقة قانونية وأخرى معنوية، بطاقم مهنيّ مكون من محامين ومحاميات، وناشطين/ات من خلفيّتي العمل الاجتماعي وعلم النفس.

من خلال هذا الفريق، يتم شرح سبب رفض التجنيد المتاحة من قبل سلطات التجنيد، ومرافقة الراض حسب الطريقة التي يختار، وكذلك الأهل إذا تطلب الأمر ذلك، وخصوصًا في حالة تحويل الراض إلى السجن.

أما الهدف الثاني، فيتمحور حول تثبيت الهوية الفلسطينية، ورفع الوعي في ما يخص دور الدروز في مقاومة الاحتلال منذ العام 1948، وهذا قد عُيّب بمرور السنوات وتلخّص بوجود الدروز على الحواجز وفي مقدّمة أي هجوم عسكري.

ينشر حراك «أرفض، شعبيك بيحميك» في هذه الأيام سلسلة ملصقات بعنوان

تلعب الدور الأكبر شرط أن نعتبر أهميتها وسيلة معرفية. أما من جهة أخرى، فإذا أخذنا هذين المعطيين ونظرنا إليهما نظرة معاصرة، نجد نموذجا حيا لم يرض عليه بضعة سنوات. فهل يمكننا القول إن الأب جبرائيل نذاف يمثل الفلسطينيين المسيحيين بمجرد أنه سعى ويسعى إلى تجنيدهم باتفاق مع سلطات الاحتلال؟ هل يمكننا إعطاء ذلك الحجم الأكبر من الشرعية، متجاهلين تمامًا حجم المقاومة الكبير لهذا المشروع؟ هل يمكن أن يصبح التجنيد إجباريًا على المسيحيين أيضًا بعد حين، وأن نعتبر ذلك شرعياً ونكتفي بالقول «هناك اتفاق بين المسيحيين وسلطات الاحتلال ينص على ذلك»؟ بالطبع لا، وذلك بفضل تطوّر التكنولوجيا في هذه الحالة، إذ نتيج لنا العودة إلى حيث نشاء لنثبت أمورًا كثيرة، وتمنع آخرين فرض أي رواية مغلوطه.

في الحديث عن تطوّر التكنولوجيا، يمكننا أيضًا فهم صعوبة رفض التجنيد في الماضي مقارنة بالحاضر، كما الاختلاف في معرفة أن ذلك أمر متاح أصلاً، وأن الراض ليس وحيداً، وفي تعدّد الوسائل المعرفية حاضرًا مقابل قلنتها في الماضي. فبالرغم من وجود أطر عديدة تدعو إلى رفض التجنيد منذ فرضه في عام 1956، فإن الوصول إليها لم تكن بالأمر السهل كما في يومنا هذا، وذلك يكزس صعوبة فكرة الرفض بشكل فردي، مما يضعف

جاء في قانون «خدمة الأمن الإسرائيلي»: «إعفاء الفلسطينيين (المسلمين والمسيحيين والدروز) في إسرائيل من الخدمة في الجيش غير مدوّن في بند في القانون الإسرائيلي، إذ إنهم لا يخضعون للفحوص والتسجيل في الجيش من البداية. تمّ الإعفاء عام 1949. في العام 1954، تجنّد مكتب الأمن من أجل ضمّ الفلسطينيين إلى الخدمة العسكرية، لكن المحاولة باءت بالفشل بعد مقاومة الفلسطينيين لهذه المحاولة. وفي العام 1956، تمّ التجنيد الإجباري للشباب الفلسطينيين الدروز، غير المتدينين منهم، وعام 1958 تمّ تجنيد الشباب الشركس. (تمّ إعفاء النساء الدرزيات والشركسيات من الخدمة العسكرية)». كما أن المادة 146 في قانون خدمة الأمن الإسرائيلي تنص على «أن كل من لا يكمل فترة خدمته المفروضة عليه قانونيًا، متوقّع أسره مدة سنتان، أما المادة 46 فتتص على أن من يتهرب من الخدمة قصداً متوقّع أسره مدة خمس سنوات كحد أقصى».

وجاء في بحث البروفيسور قيس فرو: «ليس هناك أي وثيقة في أرشيف دولة إسرائيل تشير إلى أي اتفاق عُقد بين السلطات ووجهاء الدروز من أجل ضمّهم إلى صفوف الجيش، بل هناك وثيقة واحدة بتوقيع شخص واحد يدعى جبر داهش معدي، لم يمثل الدروز قط». كل ذلك حصل قبل زمن بعيد، فقد مر أكثر من ستين سنة عليه، مما يُضغف

ناشطة فلسطينية من جبل الكرمل، مُقيمة في برلين.\*



# Anti-Zionism: Cornerstone of Solidarity with Palestine!

By Marion Kawas

In 1976, the late Shafik al-Hout sat in the living room of a house in Vancouver, Canada with local supporters and passionately tried to mobilize them to be active for Palestine. Give the Palestinian people whatever you can, he said, "even if its just your smile". Shafik was known for his eloquent speaking and this comment was part truth, part sarcasm and part tragedy.

Al-Hout was in Vancouver as the head of the Palestine Liberation Organization PLO delegation to the UN Habitat Conference that year. His keynote speech to a public meeting, where he was joined on the stage by Mahmoud Darweesh and indigenous poet Lee Maracle, was one of the most moving presentations by a Palestinian guest speaker in Vancouver in 45 years. (Of course, the PLO of 1976 actually symbolized the spirit of what its name meant – Palestine and Liberation!) The fact that Al-Hout even made it to Vancouver at all was an achievement. The Canadian government of the day had the previous year refused to allow a PLO delegation to attend another UN Conference in Toronto (forcing the relocation of the conference). And the year after, even the Vancouver City Council unsuccessfully made moves (which were later reversed) to have the Habitat Conference canceled. Once the reality of the conference proceeding became evident, a wide swath of federal Canadian politicians and officials as well as the Israeli ambassador to Canada, rushed to declare that the Conference must be "non-political" and not become an "anti-Israel forum".

In one aspect, regarding the breadth of public support for the Palestinian cause, things have definitely improved. However, this broader support has till now often been more diluted and less principled than what constituted Palestinian solidarity in 1976. There is no longer the same strong leadership by the Palestinian Canadian community to drive the solidarity work as before, a reflection of the serious divisions in the Palestinian movement in general as well as the constant psychological pounding in the West on "terrorism" that imbues all levels of life for Arabs, Palestinians and Muslims in Canada.

Groups that were presenting language skill programs have had their funding rescinded and been viciously smeared because the government did not approve of their politics. The heavy-handed moves by Canadian Immigration and Multiculturalism Minister Jason Kenney in 2009-2012 against the Canadian Arab Federation, Palestine House and others highlight some of the more blatant examples of creating a climate of censorship with harsh penalties for those who do not tow the government line.

This absence of leadership by Palestinians themselves in work done in their names has been exploited by many liberal (some of them well-meaning) forces who place themselves as the arbiters on what is acceptable, where compromise is necessary and especially what principles, if any, may constitute a red line.



1975 protest at UBC in Vancouver against the visit of then-Israeli army general Moshe Dayan. (Photo: Supplied)

Palestinian activists sadly note that ideas and positions they have been promoting for years that were constantly rebuffed, suddenly become more acceptable when they are espoused by a Western progressive, or even better by a celebrity or a Jewish progressive.

This is not to say that there haven't been extremely positive developments, like the statement last month by Jewish Voice for Peace (JVP) in the U.S. that "unequivocally opposed Zionism".

Or Gideon Levy's new article in the Israeli paper Haaretz stating that "Its Leftism or

Zionism...you can't have both".

Zionism was coined on the model of the European settler colonialist movement of the late nineteenth and early twentieth centuries and shared the same basis of racism, supremacy and disregard for the indigenous peoples. And Theodor Herzl, the founder of political Zionism, wrote in his book *The Jewish State* in 1896:

"We should there form a portion of the rampart of Europe against Asia, an outpost of civilization as opposed to barbarism."

Since its founding 120 years ago, Zionism has always claimed that it represents all Jews and that Israel is the "Jewish homeland". The

recent Israeli "Nation-State" law is the clear manifestation of this ideology, although the world for the past seventy years was duped (many willingly) with the Israeli slogan of being "the only democracy in the Middle East". The new law is also meant to redefine anti-Semitism by claiming that since Israel represents the Jews, any criticism, repudiation or hatred of Israeli brutal, racist and genocidal policies must, therefore, be treated as anti-Semitism.

This recent questioning of the roots and trajectory of Zionism is welcome, long overdue and hopefully signals the beginning of a growing trend. We look forward to the day when other progressive Jewish groups, in Canada and elsewhere, follow the lead of Jewish Voice for Peace on this issue and publicly acknowledge, as JVP did, that Zionism is counter to the ideals of "justice, equality and freedom for all people."

Perhaps then progressive Palestinian groups will no longer be vilified for taking a clear anti-Zionist position, for stating that they, as the direct victims of Zionism, have an inalienable right to denounce their oppressor and his ideology. Perhaps then Palestinian groups will no longer be labeled as extremist, or as divisive, or as marginalizing themselves, when they call on their supporters to also oppose the ideology that has driven their nation and people to dispossession and turned their lives into a living hell under apartheid, occupation or in exile.

And perhaps then, Palestinian groups will not be expected to show gratitude for "just a smile" or the empty gestures of opportunist politicians or the crumbs of charity. Palestinians will, however, always remember and be grateful for the genuine allies who have been practicing solid and effective international solidarity and support.

– Marion Kawas is a member of the Canada Palestine Association and co-host of Voice of Palestine. She contributed this article to PalestineChronicle.com. Visit: [www.cpavancouver.org](http://www.cpavancouver.org).



Jeremy Corbyn leading a 2014 demonstration against the Israeli war on Gaza. (Photo: RonF, via Flickr, file)

## تحقيق استقصائي يكشف عمليات نهب المساعدات الغذائية باليمن



برنامج الغذاء العالمي تحدث عما وصفها بعمليات التلاعب والاحتيال التي طالت توزيع المساعدات الغذائية في اليمن

وأنا منظمة واحدة على الأقل من الشركاء المحليين تابعة لوزارة التعليم الحوثية تتلاعب بتوزيع المساعدات.

### فعل شائن

ودعا المدير التنفيذي في البرنامج ديفد بيزلي إلى وقف هذا الفعل الشائن والسلوك الإجرامي الذي يحدث في الوقت الذي يموت فيه اليمنيون جوعاً، وفق تعبيره. وأضاف أن «هذا الفعل يصل إلى سرقة الطعام من أفواه الجائعين، في وقت يموت فيه الأطفال في اليمن لأنهم لا يملكون ما يكفي من طعام، ويعد هذا فعلاً شائناً، ويجب أن يتوقف هذا السلوك الإجرامي على الفور».

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن البيان القول إن برنامج الغذاء حصل على أدلة فوتوغرافية تظهر استيلاء شاحنات مسلحة الحوثية على الغذاء، وتلاعب المسلحين بقوائم المستفيدين من المساعدات.

كما قال إن مسؤولين محليين يزيفون السجلات ويمنحون الأغذية لأشخاص لا يستحقونها يعملون على بيعها وتحقق مكاسب في أسواق العاصمة، وفق البيان. ووفقاً لتحقيقات الوكالة، فإن برنامج الغذاء العالمي يساعد 12 مليون يمني من أصل نحو 28 مليوناً، ويقول إنه يريد «إصلاح نظام الإغاثة»، وإن المسلحين يقاومون تلك الإجراءات.

كشفت تحقيق أجرته وكالة أسوشيتد برس أن عمليات سرقة ونهب واسعة النطاق للمساعدات الغذائية جرت في المناطق الخاضعة للسيطرة كاتائب أبو العباس المدعومة إماراتياً بمحافظة تعز جنوبي اليمن، وكذلك في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون.

وذكرت الوكالة في تحقيقها أنه على الرغم من تدفق المساعدات الغذائية على هذه المناطق فإن سكان المحافظة على شفا المجاعة بسبب الفساد المالي المستشري

فيها.

وقالت أسوشيتد برس إنها استندت في تحقيقها إلى شهادات عشرات من موظفي الإغاثة، وإنها تملك وثائق تدعم هذا التحقيق.

في المقابل، أدان برنامج الغذاء العالمي ما وصفها بعمليات التلاعب والاحتيال التي طالت توزيع المساعدات الغذائية في اليمن. وقال البرنامج في بيان إن مساعدات غذائية مخصصة ليمنيين يعانون الجوع الشديد تسرق وتباع في مناطق يسيطر عليها الحوثيون.

وأضاف أن الكثير من الأشخاص لم يتسلموا حصص الغذاء المستحقة لهم،

## بسبب سوء التغذية.. جيل من أطفال اليمن مهدد بالضياع

كما أعلنت المنظمة أن هناك أكثر من مئة ألف رضيع يموتون سنوياً نتيجة حروب ونزاعات في أكثر عشر دول تعاني من ذلك في العالم.

وذكرت المنظمة في تقرير نشرته أواخر الشهر الجاري بمناسبة انعقاد مؤتمر ميونخ الدولي للأمن، أن واحداً من كل خمسة أطفال ينشؤون حالياً في منطقة نزاع.

وأوضحت المنظمة أن 550 ألف رضيع لقوا حتفهم في هذه الدول العشر بين عامي 2013 و2017 إثر عواقب غير مباشرة للنزاعات، مثل الجوع أو تدمير البنية التحتية أو عدم وصول إمدادات صحية إليهم.

حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة من احتمال فقدان جيل كامل من الأطفال في اليمن بسبب استمرار سوء التغذية.

وقال خبراء التغذية التابعون لبرنامج الأغذية العالمي إن الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في محافظة الحديدة (غربي اليمن) -على سبيل المثال- سيواجهون صعوبات في الخصوبة ومقاومة الأمراض.

وتقول المنظمات الدولية إن اليمن -بسبب العمليات العسكرية- يعاني أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وإن نحو 75% من سكانه يحتاجون إلى شكل من أشكال المساعدة والحماية الإنسانية.

وفي تقرير جديد صدر أمس، وصف مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية الأزمة الإنسانية في اليمن بأنها الأسوأ في العالم، وكانت المنظمة الأممية حذرت مراراً من مجاعة على نطاق واسع في ظل صعوبة وصول الغذاء إلى السكان جراء الحرب. في الأثناء، أدرجت منظمة «أنقذوا الأطفال» المعنية بحماية حقوق الأطفال في أرجاء العالم، كلا من اليمن وسوريا والعراق والصومال وجنوب السودان وأفغانستان وجمهورية أفريقيا الوسطى والكونغو الديمقراطية ونيجيريا ومالي، في قائمة الدول الأكثر خطورة في العالم بالنسبة للأطفال.



مساعدات قدمها الصليب الأحمر لنازحين في مديرية باجل بمحافظة الحديدة

## الأمم المتحدة: ٢٤ مليون يمني بحاجة للمساعدة أو الحماية

وأضاف التقرير أن الاحتياجات الإنسانية ارتفعت بنسبة 27% عن العام الماضي. وكان مسؤول أممي أكد أواخر العام الماضي أن نحو 70% من سكان اليمن يعانون الجوع.

وحذرت الأمم المتحدة قبل ذلك من أن نحو 8 ملايين يمني باتوا عرضة للمجاعة في ظل صعوبة العراقل التي تعترض وصول الغذاء، خاصة في ظل العمليات العسكرية في مدينة الحديدة (غربي اليمن) التي يعد مينائها الرئيسي منفذاً لدخول الغذاء والدواء لملايين الأشخاص بمحافظات يمنية عدية بما فيها العاصمة صنعاء.

قال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن الأزمة الإنسانية في اليمن باتت الأسوأ في العالم، مؤكداً أنها تزداد سوءاً حيث يهدد الجوع والأمراض أرواح ملايين اليمنيين.

وأصدر المكتب الأممي تقريراً سلط الضوء على آخر الأرقام المتعلقة بالأوضاع الإنسانية وتدهورها في اليمن بعد أربع سنوات من الحرب. وجاء فيه أن 80% من الشعب اليمني، أي حوالي 24 مليون شخص، بحاجة إلى المساعدة أو الحماية، منهم 14.3 مليوناً بحاجة ماسة إلى المساعدات.



# الأيادي النقية تحشد العالم لإغاثة أطفال اليمن

www.purehands.org

تبرع الآن





# UNICEF Yemen Humanitarian Situation Report (December 2018)



REPORT from from UN Children's Fund

## Highlights

Since the escalation of violence in Al Hudaydah in June, an estimated 600,000 people have fled the governorate. Although less than in recent months, fighting continues in and around Al Hudaydah city and humanitarian operations remain challenging due to the security and operational environment. The peace talks held in Sweden in December 2018 resulted in a cessation of hostilities for Al Hudaydah city. Fighting has put children in particular at risk, notably children in hospitals or children in need of immediate medical assistance, and who may be dependent on delivery of lifesaving supplies and water.

- Lack of payment continues for many of Yemen's civil servants, resulting in reduced and closure of basic services. An estimated 50 per cent of health facilities are closed, meaning families have limited access to medical services. Lack of teacher's salaries affects more than 3.7 million children in the country who are unable to attend school and are therefore at higher risk of child protection risks such as forced recruitment or marriage.
- According to the latest IPC analysis about 15.9 million people (53 per cent) of the population are analysed to be severely food insecure and thus are at higher risk of malnutrition. The current levels of food insecurity lead to negative coping strategies among families such as sending children to beg or selling household assets.
- Since the onset of the second wave of Acute Watery Diarrhea (AWD)/cholera outbreak on 27 April 2017, the

cumulative total of suspected cholera cases until end of December 2018 has reached over 1.3 million with 2,732 associated deaths (0.20 per cent case fatality rate) across the country. This case fatality rate is 0.2 per cent lower than as at 31 December 2017.

For the first time in Yemen, Oral Cholera Vaccination campaigns were rolled out in high risk districts in Aden, Ibb and Al Hudaydah. During these campaigns at least 707,000 people received at least one round of the vaccinations.

• In 2018, the Country Task Force verified 1,321 incidents of grave violations against children.

The majority of the incidents took place in Al Hudaydah governorate followed by Taizz and Hajjah.

## Situation Overview & Humanitarian Needs

Almost four years of conflict, Yemen faces one of the worst humanitarian crisis in the world. The escalation of conflict and violence has led to economic collapse, a destruction of basic services, pushed more families into poverty and into famine. With no end in sight to the conflict, the economic crisis, disease and

displacement, the situation of Yemeni children and families is set to worsen, with an anticipated 24 million people (80 per cent of the population) in need of humanitarian assistance and protection and an estimated 3.9 million people who have been displaced since the conflict.<sup>1</sup> The country is currently facing one of the largest food crisis in the world, rendering

food and nutritional support one of the main humanitarian priorities. Going into the new year, 18 million

people are food insecure, including 8.4 million who suffer from extreme hunger.

Seven million Yemeni's are malnourished, including almost two million children and more than one million pregnant and lactating women.<sup>2</sup> This builds on the latest Integrated Food Security Phase Classification (IPC) analysis publicized in December 2018, which noted that 17 per cent of the population (about 5 million people) analyzed will be in IPC Phase

4 (Emergency) and 36 per cent (about 10.8 million people) will be in IPC Phase 3 (Crisis). In terms of severity, the worst affected areas are in Al Hudaydah, Amran, Hajjah, Taiz and Saada Governorates.



UNICEF and other humanitarian actors are making every effort to avoid famine and increase assistance. To this end, UNICEF has accelerated the creation of specialized programmes to prevent and treat severe acute malnutrition in children in existing health facilities and using Mobile Teams to access hard-to-reach areas. UNICEF also provides essential supplies including for example ready to use therapeutic foods, antibiotics and therapeutic milk.

## Humanitarian leadership and coordination

UNICEF continues to work in coordination with the Yemen Humanitarian Country Team (YHCT), leading the WASH, education and nutrition clusters and the child protection sub-cluster, and is an active member of the health cluster. Sub-national level clusters for WASH, child protection and nutrition are functional in Sa'ada, Sana'a, Al Hudaydah, Aden and Ibb, and education sub-national clusters are active in Aden, Ibb and Al Hudaydah. In addition, UNICEF leads humanitarian hubs in Ibb and Sa'ada. UNICEF monitors programme implementation through field staff – where access allows – or through a third-party monitoring partner. UNFPA, supported by WFP and UNICEF, is leading an inter-agency Rapid Response Mechanism (RRM) in Yemen together with key partners. The RRM ensures timely response to highly vulnerable populations in the most affected governorates of Aden, Abyan, Al Hudaydah, Lahj and Hajjah. The UNFPA-led inter-agency RRM assistance aims to reach quickly the affected population at scale through kits distribution

## Why is Yemen the world's worst humanitarian crisis?

The war in Yemen is contributing to what the United Nations says could become "the worst famine in the world in 100 years."

Yemen is facing the largest humanitarian crisis in the world. Over 22 million people are in need of humanitarian assistance, the country is on the brink of famine, and a million people have suffered from the worst cholera outbreak in modern history.

Since 2015, Yemen has been in the grip of a brutal civil war. After rebel groups overtook the government, the Saudi- and Emirati-led coalition has been attempting to regain control by launching thousands of airstrikes, many of which have hit homes and public areas such as schools, health facilities and markets. Thousands of civilians have been killed and tens of

thousands injured as a result. In fact, August 2018 was the deadliest month so far, with nearly 500 civilians killed in the first nine days.

But these deaths represent only a fraction of the impact of the airstrikes. Many more people suffer when the damage and destruction left by the attacks cut off their access to health care and clean water.

The attacks not only violate international humanitarian law, but they also make it dangerous and difficult for humanitarian organizations like the International Rescue Committee (IRC) to deliver aid. Even worse, the governments of the United States and United Kingdom thus far have failed to use their leverage as diplomatic allies and military supporters of the Saudi and Emirati-led coalition to end the violence.

This crisis only continues to grow as conflict rages on and those in need are prevented from receiving lifesaving assistance.

Here's what you need to know about why Yemen is

home to the largest humanitarian crisis in the world. What is the impact of the conflict on access to food, health services and education?

Conditions in Yemen are deteriorating across every measure. Over 8 million people are at risk of starvation and 16 million lack access to basic health care. As the airstrikes continue — one every 99 minutes for the past three years — Yemenis are unable to access the food and health services they need to survive.

More than half of Yemen's health care facilities have already been destroyed. On top of that, the coalition is restricting access to ports. And all sides to the conflict have restricted humanitarian organizations from providing lifesaving medicine and clean water. This only exacerbates the growing cholera epidemic, which has taken over 2,300 lives in the past year.

To read the rest of the article go to: [www.rescue.org](http://www.rescue.org)



# الأيادي النقية تحشد العالم لإغاثة أطفال اليمن

[www.purehands.org](http://www.purehands.org)

تبرع الآن



عناية فائقة  
وخدمة سريعة



# صيدلية الحياة



توصيل مجاني  
بجوار مسجد السلام

ترقبوا افتتاح عيادة الحياة

طبيبة خاصة بالنساء

وطبيب خاص بالرجال



دكتور: / وليد الغزالي

Tel:313-846-2000

Fax:313-846-2221

Email: [wwwlifepharmacy@gmail.com](mailto:wwwlifepharmacy@gmail.com)

نفتح من الاثنين الى السبت 10am-6pm

4025 Maple St

Dearborn MI 48126



# Life Pharmacy

Great Care & Fast Service

**Coming Soon Life Clinic  
With Male and Female Doctors**

Free Delivery

Near Masjid Alsalam

Monday-Saturday :10am-6pm

4025 Maple St

Dearborn MI 48126

Email: [wwwlifepharmacy@gmail.com](mailto:wwwlifepharmacy@gmail.com)



Doctor Waleed Alghazali

Tel:313-846-2000

Fax:313-846-2221



يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الاسوا من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفق تقدير المنظمات الدولية  
Where The Country Is Going Through A Catastrophic Humanition...The Worst In The Region And Recent History.



**Pure Hands**  
الأيادي النقية

**PLEASE HELP**  
**THE PEOPLE OF YEMEN**  
أغيثوا أهلکم في اليمن

**PURE HANDS**

P.O Box: 941112 Plano, TX 75094  
Head office: 7340 HWY 78, Suite # 270 Sachse, TS 75048  
Phone: 1-800-425-1647 Fax: 972-372-0325  
New York office: 186 Avenue s, Brooklyn, NY 11223  
Phone: 718-339-7700 Email: info@purehands.org  
Website: www.purehands.org

Pure Hands Inc is a 501 ( C ) ( 3 ) tax exempt nonprofit charitable organization with Tax ID # 454310090

**Nahshal Graphics**

Call: 313.918.6791

2120 Caniff, Hamtramck, MI 48212

المطبعة - هامترامك

nahshalgraphics@gmail.com

**5000 Bussiness. Cards \$99**

3.5"x2", Full Color, 2 Sides, 14pt glossy stock.

**5000 Flyers \$149**

8.5"x5.5", Full Color, 2 Sides, 100lb. Gloss Paper.

**5000 Menus/Brochures \$299**

8.5"x11", Full Color, 2 Sides, 100lb. Gloss Paper.

**5000 Postcards \$150**

4"x6", Full Color, 2 Sides, 14pt glossy stock.

**1000 Stickers \$50**

3.5"x2", Black & White, 1 Side, 60lb label stock



ترجمة الوثائق بأسعار ميسرة

**FAWZI ALGAHIM**



Phone : 248.259.9214

Fax : 248.850.8818

ibbps@yahoo.com

www.ibbpetroleum.com



أعطنا قطعة أرض ... نعطيك محطة بنزين جاهزة

22821 Dequindre Rd .Hazel Park, MI 48030

# قاعة الأفراح رويلتي مآثر



ROYALTY  
MANOR

رويلتي مآثر...  
ذكريات لا تنسى ابداً

القاعة تحتوي على ثلاث صالات  
كل صالة لها مدخل منفصل

حفلات الزفاف - أعياد الميلاد - حفلات التخرج - حفلات الحناء - ولجميع  
حفلاتكم وافراحكم وتعزياتكم



خدمة ملكية بأسعار  
في مناول الجميع



مجالس  
عربية فاخرة

TRADITIONAL ARABIC  
THEME HALL AVILABLE

استفسر عن  
باقة حفلة الزفاف  
كاملة

313-271-3571  
7080 GARILING DR DEARBORN HTS MI 48127

اتصل الآن لعمل موعد  
رويلتي مآثر  
الدقة والثقة والجمال

f royaltymanorbanquet

WWW.ROYALTYMANOR.COM

royaltymanorbanquet

# FAMILY CARE PHARMACY

## صيدلية الأسرة



الصيدلي/نبيل الصباري  
Nabil Al-Subari  
Pharmacist

- نقوم بتركيب وصفة الأدوية بأمر الدكتور
- خدمات كاملة للوصفات الطبية
- نقبل الميديكس ومعظم التأمينات
- معدات طبية وأجهزة السكر والضغط والكولسترول

التوصيل  
مجاني  
FREE  
DELIVERY

10035 W. Vernor Hwy.  
Dearborn, MI 48120

Tel: (313) 914-5556  
Fax: (313) 914-5510

## صيدلية الشفاء

نحن بعون الله نرعاكم

### Dearborn Community Care Pharmacy

بإدارة الصيدلي نبيل الصباري

15120 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126

moenabil@yahoo.com

زورونا في صيدليتنا الثانية



التوصيل  
مجاني  
FREE  
DELIVERY

Tel: 313.558.2121/ Fax: 313.558.2020



# قمة شرم الشيخ ..

## تعيد رسم العلاقات العربية الأوروبية

شدد قادة أوروبيون خلال أول قمة عربية أوروبية على أهمية الشراكة مع الجانب العربي، رغم الاختلاف في وجهات النظر، لإعطاء أمل للمستقبل على مختلف الأصعدة الأمنية والسياسية والتجارية، وفي مواجهة تغيرات تطال النظام العالمي التقليدي، الأمر الذي يعطي أهمية أكثر للمنطقة العربية التي تبدو أشبه برمانة ميزان هذا النظام العالمي، حيث تلقتي عندها مختلف القوى التقليدية (الولايات المتحدة وأوروبا) والصاعدة (روسيا والصين). ومن جانبهم ركز القادة العرب على أهمية الشراكة مع الجانب الأوروبي لأسباب بينها حل مشكلات وأزمات متعلقة بمواجهة الإرهاب والحفاظ على الدولة الوطنية ومواجهة إيران وحل القضية الفلسطينية.

### مخرجات قمة شرم الشيخ

ودائم وشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين عبر مفاوضات مباشرة بين الأطراف تتناول كافة قضايا الحل النهائي. \* التأكيد على أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة بالقدس، بما في ذلك ما يتصل بالوصاية الهاشمية والتأكيد على الدور الذي لا يمكن الاستغناء عنه لوكالة "الأونروا" وضرورة دعمها سياسياً ومالياً لتمكينها من الوفاء بواجباتها الأمامية.

#### \* الوضع في سوريا وليبيا واليمن

\* مناقشات بناءة وجادة ومتعمقة حول التطورات الأخيرة في سوريا وليبيا واليمن وحول سبل إحراز تقدم حول المصالحة والتوصل لتسويات سياسية مستدامة بموجب قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. \* الالتزام بالجهود التي تقودها الأمم المتحدة ودعم المبعوثين الخاصين للأمم المتحدة لسوريا واليمن والممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا. \* سوريا: دعم أي تسوية مستدامة تتطلب عملية انتقال سياسية حقيقية وفقاً لإعلان جنيف لعام 2012 وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وخاصة قرار رقم 2254. وإدانة كافة الأعمال الإرهابية وانتهاكات حقوق الإنسان التي تم ارتكابها في حق الشعب السوري أياً كان مرتكبها. وسيتم تطوير السياسات العربية والأوروبية تجاه سوريا وفقاً للتقدم الملموس المحرز نحو التوصل إلى تسوية سلمية سياسية للأزمة.

\* ليبيا: دعم الجهود الأمامية وتنفيذ الاتفاق السياسي الليبي لعام 2015. ومطالبة كافة الليبيين بالانخراط بحسن نية في الجهود التي تقودها الأمم المتحدة والرامية إلى الوصول بعملية التحول الديمقراطي لنتيجة ناجحة.

\* اليمن: الترحيب باتفاق ستوكهولم وخاصة في ما يتصل بوقف إطلاق النار في الحديدة وقرارات مجلس الأمن أرقام 2216 و2451 و2452. والمطالبة بضمان تدفق الإمدادات الإنسانية والتجارية لمن يحتاجونها، وتنقل العاملين في المجال الإنساني دون عراقيل، والعمل البناء بهدف تحقيق تسوية سياسية دائمة وجامعة تحقيقاً لمصلحة الشعب اليمني.

اختتمت القمة العربية الأوروبية الأولى أعمالها إثر مناقشات ومداولات استمرت على مدار يومين في شرم الشيخ. ومن أبرز النقاط التي اتفق عليها الطرفان:

\* تعزيز التعاون الإقليمي يعد مفتاح التعاطي مع التحديات المشتركة التي تواجهها دول الاتحاد الأوروبي والدول العربية. \* الالتزام بالعمل الفعال متعدد الأطراف وبنظام دولي مؤسس على القانون الدولي بهدف التعاطي مع التحديات العالمية.

\* زيادة التعاون بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والالتزام الكامل بأجندة التنمية المستدامة 2030.

\* تعزيز التعاون والتنسيق الهادف إلى مكافحة انتقال المقاتلين الإرهابيين الأجانب عبر الحدود. والتأكيد على أن المواجهة الناجحة لهذه التحديات تتطلب مقاربة شاملة تشمل منع كافة أشكال الدعم للإرهابيين بما في ذلك الدعم المالي والسياسي والعسكري.

\* أهمية صيانة المنظومة الدولية لمنع الانتشار وفقاً لاتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية وأهمية هدف إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها.

\* التأكيد على مكافحة عدم التسامح الثقافي والديني والتطرف وتجنب القوالب السلبية والوصم والتمييز المؤدي إلى التحريض على العنف ضد الأفراد بناء على دياناتهم أو معتقداتهم، وإدانة أي ترويج للكراهية الدينية ضد الأفراد بما يمثل تحريضا أو عداً بما في ذلك من خلال شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

#### \* عملية السلام

\* التأكيد على المواقف المشتركة من عملية السلام في الشرق الأوسط بما في ذلك بشأن وضع القدس وعدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفقاً للقانون الدولي. \* الالتزام بالتوصل إلى حل الدولتين وفقاً لكافة قرارات الأمم المتحدة بوصفه السبيل الواقعي الوحيد لإنهاء الاحتلال الذي بدأ عام 1967 والذي يشمل القدس الشرقية والتوصل إلى سلام عادل

اليمن، مطالبة بإنهاء الأزمة والمعاناة الناجمة عن الحرب. وقالت ماي، على هامش مشاركتها في القمة، "يجب التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة في اليمن، فهناك طريق واحد لإنهاء تلك الأزمة والمعاناة". وحمل حضور تيريزا ماي في حد ذاته رمزية هامة، حيث اعتبره البعض مقدمة لرفع حظر الرحلات الجوية بين المملكة المتحدة وشم الشيخ، الذي فرضته لندن في نوفمبر 2015.

وصرح رئيس وزراء أيرلندا، ليو فراكار، أن أول اجتماع مشترك بين قادة الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية يمثل فرصة لمساعدة الطرفين على تقييد خطر الإرهاب المتزايد في أوروبا والشرق الأوسط. كما أكد فراكار على الحاجة الواضحة للتصدي للإرهاب وتهريب البشر، وتحسين الظروف المعيشية على جانبي البحر المتوسط لتحقيق المعالجة الفعالة للمشكلات. واعتبر رئيس وزراء أيرلندا أن هذه القمة كانت فرصة للتحدث عن مخاوف مشتركة، مثل الأمن وكيفية الوقوف الجماعي أمام الإرهاب بين أوروبا والدول العربية. كما تحدث عن عمليات السلام والوضع في فلسطين وفي سوريا واليمن.

#### احترام الخصوصيات

القادة العرب أكدوا من جانبهم على حاجتهم لشراكة مع الجانب الأوروبي؛ معددين الأسباب التي تجعل تلك الشراكة حتمية. وقد أكد الملك سلمان بن عبدالعزيز على ضرورة التعاون المشترك مع الأوروبيين، لمواجهة التحديات وفي مقدمتها الإرهاب وغسل الأموال، مشدداً على ضرورة بناء شراكة حقيقية بين الدول العربية والأوروبية.

وأضاف أن "العلاقات بين الدول لا يمكن أن تستقيم دون احترام، وبالتدخل في شؤونها الداخلية"، وهو الأمر الذي أكد عليه أيضاً الرئيس المصري مشيراً إلى أهمية اعتبار تباين الثقافات الأوروبية والعربية وخصوصية المجتمعات والفوارق بينها وعدم تنزيل أحكام مسبقة وشعارات قد تناسب دولا لكنها لا تتماشى مع خصوصية دول أخرى.

وتحدث السيسي بلهجة حازمة قائلاً "نحن ثقافتان مختلفتان. كل منطقة لها ظروفها الخاصة بها... الأولوية في الدول الأوروبية هي تحقيق الرفاهية لشعبها والحفاظ عليها، والأولوية في بلادنا هي الحفاظ على بلادنا ومنعها من السقوط والدمار والخراب كما ترون في دول كثيرة موجودة بجوارنا". وأضاف "أتمنى لن تعلمونا إنسانيتنا، نحن لدينا إنسانيتنا وقيمنا وأخلاقياتنا، ولديكم إنسانيتكم وأخلاقياتكم ونحترمها فاحترموا أديمتنا وأخلاقياتنا وقيمنا كما نحترم قيمكم".

عبدالفتاح السيسي في الجلسة الختامية للقمة، إن "ما جرى التوافق عليه في القمة فائق التوقعات"، فيما أكد رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك على أن النظام العالمي المبني على قواعد "يتعرض لتهديد واضح"، وأضاف "اتفقنا في شرم الشيخ على أن يعمل الجانبان معا للدفاع عنه".

ويكشف حديث توسك، بشكل ضمني، عن نقاط القوة التي يملكها العرب في تعاملهم مع الدول الأوروبية.

بالنسبة للأوروبيين، فإن القمة ينبغي أن تساهم في تعزيز التعاون مع الدول العربية من أجل تثبيت التواجد الأوروبي في جنوب المتوسط في مواجهة روسيا والصين اللتين تسعىان لملء الفراغ الذي سيتركه الانسحاب الأمريكي من المنطقة. وقال دونالد توسك إن المنطقتين الجارتين اللتين تمثلان 12 بالمئة من سكان العالم، يجب أن تعملتا سوياً في مواجهة "قوى دولية بعيدة عن منطقتنا"، ويعني بذلك الصين وروسيا. وقال مسؤول أوروبي "لا نريد أن تملأ روسيا والصين الفراغ الذي ستتركه الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن الأوروبيين يرون في هذه القمة فرصة للحفاظ على مصالحهم الدبلوماسية والاقتصادية والأمنية.

عكس الحضور الأوروبي تغييراً في الموقف الأوروبي تجاه مصر، التي تدعم موقفها بالحضور العربي اللافت، تقدمه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. وقد وصف مسؤول أوروبي حضور زعماء 25 من أصل 28 من الدول الأعضاء بأنه دليل واضح على الأهمية الكبيرة والقيمة التي رأتها أوروبا في هذه القمة.

وكشفت تصريحات المسؤولين الأوروبيين عن توافق الرؤى في ما يخص الأزمات والقضايا الإقليمية، خاصة منها مكافحة الإرهاب وتمويله والصراعات في سوريا والعراق وليبيا، وعمليات السلام الفلسطينية الإسرائيلية، وكان لافتاً موقف المستشار الألمانية أنجيلا ميركل من إيران.

دعت ميركل زعماء الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية إلى التكتل للتصدي "للميول العدوانية من جانب إيران"، مشيرة إلى أن التزام الاتحاد الأوروبي بالاتفاق مع إيران الذي انسحب منه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لا يلغي فكرة خطورة التهديدات الإيرانية.

وأشارت ميركل أيضاً إلى "المأساة الإنسانية الرهيبة في اليمن"، وطالبت بتقديم الدعم للمبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيث من أجل التوصل لوقف لإطلاق النار في البلاد التي مزقتها الحرب، فيما تعهدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا

ماي بمنح 200 مليون جنيه إسترليني (262 مليون دولار) لمساعدة ضحايا الحرب في

شم الشيخ (مصر) - لم تشهد القمة العربية الأوروبية، التي انعدمت يومي 24 و25 فبراير 2019 في شرم الشيخ بمصر، خطاباً تصعيدياً كذلك الذي شهدته قمم ولقاءات دولية أخرى، رغم أنها جمعت قادة ومسؤولين من صفتين متقابلتين ومختلفتين على كل الأصعدة.

سيطرت على أجواء دبلوماسية مرنة خففت من التباين في وجهات النظر. ولم تبرز القمة خلافات وتوترات كبرى، كذلك التي بدت واضحة في لقاءات جمعت القوى الأوروبية والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ولم يخرج بينها الختامي عن التوقعات والأحاديث التقليدية بشأن تعزيز التعاون.

إلا أن ذلك لا يلغي أن القمة أكدت ما خرجت به مؤامرات وقمم سابقة بشأن أولويات الدول وأن النظام العالمي فعلاً بصدد التغيير.

كان الهدوء الواضح خلال القمة التي جمعت حلفاء وخصوماً معاً، من أحد أبرز ملامح هذا التغيير. ففي الوقت الذي كانت فيه وسائل الإعلام الأوروبية تصح بالتقارير عن حقوق الإنسان وتنتقد القمة من هذا الباب، كان الرؤساء والمسؤولون الأوروبيون الحاضرون في شرم الشيخ غارقين في مناقشة المسائل الاستراتيجية والأمنية، مركزين على ملف الهجرة والتعاون مع الدول العربية، في مواجهة تمدد روسيا والصين من جهة، وسياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من جهة أخرى.

أعدت القمة رسم العلاقات العربية الأوروبية على قاعدة أمنية أكثر منها سياسية. وعلى الرغم من الصيغة التقليدية للبيان الختامي ومدة القمة القصيرة مقارنة بحجم الملفات المطروحة، فقد نقلت رسائل مهمة بشأن الوضع الإقليمي والدولي وبشأن مستقبل التعاون والعلاقات الاستراتيجية بين صفتي المتوسط. ومنحت العرب موقع قوة إذا أحسنوا استغلاله فإن حضورهم سيكون أقوى في القمة القادمة التي ستعقد في بروكسل بحلول عام 2022.

#### تعزيز التعاون

قال الرئيس المصري



# صاحبة السمو السفيرة : ريما بنت بندر رائدة المبادرات والمناصب في المملكة

## Princess Reema bint Bandar: Saudi Arabia's first female ambassador

A Saudi royal decree by Crown Prince Mohammed bin Salman, in his role as the King's deputy, was issued on Saturday appointing Princess Reema bint Bandar bin Sultan al-Saud as the Saudi Arabian ambassador to the United States with a ministerial ranking, making her the Kingdom's first female ambassador. Princess Reema is the daughter of Prince Bandar bin Sultan, who also served as Saudi Arabia's Ambassador to the US from 1983 to 2005. Prince Bandar was previously the Secretary General of Saudi Arabia's National Security Council and he also served as Director General of the General Intelligence Presidency. The move was hailed by many as a great step for the Kingdom, including Saudi Arabia's Ambassador to Russia, Dr. Rayed Krimly. "The first female Saudi ambassador is the right woman in the right place. She is the best person to represent the aspirations and liveliness of our youthful vision in Washington," Ambassador Krimly told Al Arabiya English. "She is the granddaughter of Prince Sultan and King Faisal, and her father is Prince Bandar and her uncle Prince Saud; a princess who has known Washington since her childhood, and works passionately and actively to serve her King and country. She is keen in all her posts to include development and vision for all segments of our society, not just the elite. May God prolong her success always," he added.

Princess Reema's grandfather, Prince Sultan bin Abdulaziz, served as the Saudi defense minister and was the Kingdom's Crown Prince until his death in 2011. Her maternal grandfather was former Saudi King Faisal bin Abdulaziz, whose son is Prince Saud al-Faisal, the former Minister of Foreign Affairs of Saudi Arabia.

### Public sector positions

A graduate of George Washington University in Washington, DC, she has been active in the public and private sectors of Saudi Arabia, working toward women empowerment.

In 2013, the princess founded Alf Khair, a social enterprise with a mission to provide access to opportunities for Saudi women by offering professional guidance and management.

In 2016, Princess Reema was appointed as the Undersecretary of the Women's Division in the General Sports Authority of Saudi Arabia. A year later, she became the President of the Saudi Federation for Community Sports, making her the first woman to lead a federation covering sporting activities for men and women in the Kingdom. Prior to being appointed as the US Ambassador, she was the Vice President for Development and Planning at the Saudi Arabian General Sports Authority.

Princess Reema had previously said her role was to empower women. "As a woman in government, my role is actually to keep highlighting the issues that will help us move forward holistically, not just for an elite community," she said in a 2018 CNN interview.

Princess Reema worked with the Kingdom's Ministry of Education to promote physical education for girls in schools, making way for their participation in several sporting competitions.

She also had a notable role in raising awareness for breast cancer in Saudi Arabia, where she co-founded the Zahra Breast Cancer Awareness Association, as well as organized the world's largest human pink ribbon in 2010, which entered the Guinness World Records.

Princess Reema was named in Fast Company's Most Creative People in Business in 2014, and was also included on the Forbes Middle East's 200 Most Powerful Arab Women 2014 list.

The role of women had become a key pillar to the Saudi Vision 2030, which aims to have women play a greater role in society and seeks to raise women's participation in the workforce from 22 percent to 30 percent.

Having previously filled many 'first roles' for women in the Kingdom, Princess Reema's latest first is Saudi Arabia's ambassador to the United States, a position formerly held by Prince Khalid bin Salman, who was appointed as Deputy Defense Minister on Saturday.

Saudi King Salman had issued a decree depuncting Crown Prince Mohammed bin Salman "to steer the state's affairs" throughout the period of the King's absence during his visit to Egypt to take part in the first joint Arab League-European Union summit.

يحتفي كثيرون بقرار تعيين الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان أول امرأة في منصب سفير للسعودية، لكن ما لا يعرفه البعض أن الأميرة كان لها السبق في مناصب ومجالات أخرى. ولدت الأميرة ريما عام 1975 في الرياض. والدها هو الأمير بندر بن سلطان، ووالدتها هي الأميرة هيفاء بنت فيصل. ولطبيعة عمل والدها سفيرا للمملكة في الولايات المتحدة بين عامي 1983 و2005، نشأت الأميرة ريما في واشنطن، وتخرجت في جامعة جورج واشنطن عام 1999، بتخصص في دراسات المتاحف والحفاظ على الآثار.

### عمل اجتماعي هادف للربح

تعتبر الأميرة من رائدات الأعمال في المملكة، فهي المالكة والمؤسسة لشركة "ريمية" لبيع المجوهرات والمنتجات الجلدية ومستحضرات التجميل والعطور. والشركة هي الوكيل التجاري لمتاجر هارفي نيكولز. كما تولت الأميرة منصب المدير العام لفرع شركة ألفا انترناشونال في الرياض، وهي الشركة المالكة لمجموعة متاجر هارفي نيكولز. وشاركت الأميرة ريما في تأسيس وإدارة العديد من الشركات، فهي عضوة المجلس الاستشاري لشركة أوبر العالمية منذ عام 2016، وعضو المجلس الاستشاري لمؤتمرات "نيد إكس"، ومؤسسة ناد صحي للسيدات في الرياض.

كذلك شغلت منصب الرئيس التنفيذي لشركة الهامة المحدودة، والوكيل الخليجي لواحده من العلامات التجارية العالمية للمنتجات الجلدية. وفي عام 2013، أسست الأميرة ريما شركة "ألف خير" الاجتماعية، بهدف التمكين الاجتماعي ودعم الأفراد للمساهمة بشكل أكبر في المجتمع. ورغم أن الشركة مؤسسة ربحية، إلا أن الأميرة أدت في لقاء صحفي أن هدفها الأساسي هو فعل الخير "فإذا جاء أحد وقال لي 'جزاك الله ألف خير' فهذا يكفيني... أنا سأربح إذا المجتمع صحي وفعال، ويأخذ أفكارنا ومبادراتنا ويتربحها بشكل تجاري، فنحن بذلك نفيد ونستفيد." وتقوم الشركة على تبني العديد من المبادرات المجتمعية،

من بينها مبادرة "ألف حوار" عام 2017، التي استهدفت رواد الأعمال الشباب ومصممي التطبيقات. كما نظمت الشركة مبادرة "KSA 10" في ديسمبر/كانون الأول عام 2015، ودخلت بها موسوعة غينيس للأرقام القياسية. وشاركت في المبادرة آلاف السيدات، صنعن أطول شريط بشري باللون الوردي في العالم، الذي يرمز إلى مقاومة سرطان الثدي. وتهمت الأميرة بالقضايا المتعلقة بالوعي الصحي بشكل عام. وأسست جمعية "زهرة الخير" للتوعية بسرطان الثدي، التي أطلقت حملة "رحلة نساء إلى جبل إفرست" في عام 2012 للتوعية بالمرض.

### دعم قضايا المرأة

يُعرف عن الأميرة موقفها الداعم لقضايا المرأة، إذ عبرت صراحة عن رفضها لولاية الرجل. وأعلنت تأييدها لقضايا مثل حضور النساء للمباريات الرياضية، وقيادة المرأة للسيارة.

وعند السماح للنساء بحضور مباراة كرة قدم لأول مرة في يناير/كانون الثاني عام 2018، كتبت تغريدة عبر حسابها على تويتر جاء فيها "اليوم أدخلتم السعادة في قلب كل عائلة وامرأة سعودية بحضور المباراة الأولى. تعتبر لحظة تاريخية في المملكة".

ويعتبرها البعض رمزا لتمكين المرأة السعودية، إذ تولت عددا من المناصب الهامة من بينها عضو المجلس الاستشاري لولي العهد السعودي محمد بن سلمان. كما تولت عددا من المناصب الحكومية، فهي وكيل الهيئة العامة للرياضة للقسم النسائي منذ أغسطس/آب 2016.

ثم عُينت رئيسا للاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية في أكتوبر/تشرين الأول 2017، وهي أول امرأة تتولى هذا المنصب.

وحرصت الأميرة ريما في مشاورها المهني على اتخاذ خطوات داعمة للمرأة. ومن أهم مشروعاتها العمل مع وزارة التعليم على تعزيز التعليم الرياضي في مدارس الفتيات، ودعم مشاركة النساء في المنافسات الرياضية. ووقعت اتفاقيات رياضية مع وزارة الرياضة اليابانية لإقامة معسكرات تدريبية رياضية للفتيات. وظهرت في واحد من الاجتماعات في مارس/آذار عام 2017 وهي تلعب تنس الطاولة مع نظيرها الياباني وتهزمه.

وفي منتدى دافوس الاقتصادي، في يناير/كانون الثاني 2018، وجهت كلمة للمجتمع الغربي، انتقدت فيها الانتقاص من أهمية الخطوات الإصلاحية التي تنتهجها المملكة. وأكدت على أهمية تحويل النظر عن "نفط المملكة" إلى "كنزها الجديد"، قاصدة الشعب السعودي.

### إرث سياسي

حصلت الأميرة على عدد من الجوائز والتكريمات. كان آخرها جائزة مجلة سيدتي للتميز والإبداع عام 2018. كما حصلت على جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي عام 2017.

وفي عام 2014، صنفتها مجلة فوربس الشرق الأوسط ضمن النساء الأكثر تأثيرا في العالم العربي. وفي العام نفسه، تصدرت قائمة الشخصيات الأكثر ابتكارا بمجلة

فاست كمباني. وتأتي الأميرة من أسرة سياسية مخضمة. فوالدها الأمير بندر بن سلطان له دور كبير في تشكيل العلاقات السياسية بين بلاده والولايات المتحدة طوال 22 عاما، هي مدة عمله سفيرا لدى واشنطن. وشغل منصب رئيس المخابرات السعودية بين يوليو/حزيران 2012 وأبريل/نيسان 2014، إذ أعفي من منصبه بناء على طلبه. وكانت له بعض التصريحات المثيرة للجدل بشأن أزمة قطر مع دول الخليج. وللأمير بندر الكثير من التصريحات التي هاجم فيها النظام الإيراني، وقال إن الاتفاق النووي الإيراني "سيجلب إحصارا على المنطقة"، وألح إلى أن الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما، يتخذ قرارات سيئة. أما والدتها، الأميرة هيفاء بنت فيصل، فتُعرف عنها اهتمامها بالعمل الاجتماعي. وترأس مجلس إدارة جمعية زهرة لسرطان الثدي منذ عام 2007. كما أنها عضو مجلس أمناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية. وأثير جدل كبير حول الأميرة هيفاء بسبب الاشتباه في تحويل مبلغ شهري، بقيمة 3500 دولار، لانتين من المتورطين في هجمات سبتمبر/أيلول 2001. وذكرت صحيفة الغارديان عام 2002، نقلا عن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، أن المبلغ كان يُحوّل إلى حساب امرأة على صلة بالرجلين. وهو ما نفتته السفارة الأمريكية آنذاك، وقالت إن التحويلات المالية "قد لا تتعدى كونها مساندة لمواطنة سعودية في محنة". جدير بالذكر أن خال الأميرة ريما هو الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي السابق. كما أن جدتها لوالدتها هو الملك فيصل، وجدتها لوالدها هو ولي العهد الراحل، الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الذي يلقيه السعوديون بـ "سلطان الخير". وجاء تعيين الأميرة ريما بنت بندر سفيرا للمملكة العربية السعودية في واشنطن بمرسوم ملكي، أصدره ولي العهد محمد بن سلمان، خلفا للأمير خالد بن سلمان، الذي تولى منصب نائب وزير الدفاع.



## A&T UNITED SERVICES, INC.

Authorized E-File



8542 Joseph Campau St.  
Hamtramck, MI 48212  
U.S.A

مكتب  
العماري

Ali Ammari  
Owner/Director

لخدمات التاكس والهجرة  
Immigration And Tax Services

Office: (313) 758-0790 Fax: (313) 974-7629  
at- united@sbcglobal.net

# أسواق فوردسون

سمانة  
عربية  
بأنواعها

## FORDSON MARKET

Mid-East Groceries, Fruits & Vegetables

Mohamed Osman **313-584-5849** بإدارة الحاج / محمد عثمان

5280 ford rd. Dearborn, MI 48126

# Islamic Poultry

## المسالخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لعجز طليبات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

**Tel: 313.841.4300**

2461 Akron St.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
8am-5pm

يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الاسوا من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفق تقدير المنظمات الدولية  
Where The Country Is Going Through A Catastrophic Humanition...The Worst In The Region And Recent History.

Pure Hands  
الأيادي النقية

## PLEASE HELP THE PEOPLE OF YEMEN أغيثوا أهلكم في اليمن

**PURE HANDS**  
P.O Box: 941112 Plano, TX 75094  
Head office: 7340 HWY 78, Suite # 270 Sachse, TS 75048  
Phone: 1-800-425-1647 Fax: 972-372-0325  
New York office: 186 Avenue s, Brooklyn, NY 11223  
Phone: 718-339-7700 Email: info@purehands.org Website: www.purehands.org

Pure Hands Inc Is A 501 ( C ) ( 3 ) Tax Exempt Nonprofit Charitable  
Organization With Tax Id # 454310090



أما يغفر مساجد الله من أمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش إلا الله - فمسي أولئك أن يكونوا من المهتدين

## صدقة جارية ... لا تضيع الفرصة

### لبناء مسجد جديد في سان دياجو كاليفورنيا

**Islamic Center of Eastlake**  
**PROJECT EASTLAKE The Future Is New**  
 PLEASE DONATE TO BUILD  
 A NEW MOSQUE FOR YOUR REAL FUTURE



**SALT CREEK GOLF COURSE 525 Hunte Pkwy.Chula Vista . CA 91914**  
[www.islamiccenterofeastlake.com](http://www.islamiccenterofeastlake.com)

**Islamic Center Of Eastlake , San Diego , California**  
 The above project is a mosque with Islamic school will be built in southern california near San Diego city. **please Donate Generously**

هذا المشروع مركز إسلامي متكامل يتكون من مسجد ومدرسة إسلامية وقاعة اجتماعات وصالة رياضة للأطفال في مدينة سان دياجو كاليفورنيا . الرجاء التبرع يا أهل الخير فهي صدقة جارية لك ولذريتك

قال عليه الصلاة والسلام ( من بنى مسجداً لله كمضخ قطاة أو أصغر بنى الله له بيتاً في الجنة )

The Nagi Building  
 13710 Michigan Ave.  
 Dearborn. MI 48126  
 Tel: 313-583-4400  
 Fax: 313-583-4403  
 info@nagicpa.com

**NAGI CPA P.C.**  
[www.nagicpa.com](http://www.nagicpa.com)



**Gihad M. Nagi ,CPA, MST**  
 محاسب قانوني معتمد

- IRS & State Representation
- Business Taxes
- Personal Taxes
- Incorporation
- Payroll
- Financial Planning
- Electronic Filing

تمثيلكم أمام  
 مصلحة الضرائب  
 ضرائب المحلات  
 الضرائب الشخصية  
 تأسيس الشركات  
 جداول الرواتب  
 التخطيط المالي  
 التبعئة الإلكترونية

You can file your taxes online, on your own, at the lowest price by visiting our website.

**AUTHORIZED IRS e-file PROVIDER**

تعال واحصل على اعلى المبالغ من مستحقاتك الضريبية الجديدة لهذا العام تحت اعداءه واضرف طاقم العمل المتميز لدى شركتنا المحاسبية القانونية المعتمدة مع خبرة لأكثر من 15 عام شركتنا التي ستقف بجانبك بدون تردد وتحت أي اعتبار في أي مكان وزمان

Come in and get your maximum refund under CPA firm preparation with the best and motivated staff with over 15 years' experience I A firm that will step-up, with NO HESITATION for any of your personal, business and audit concerns.

**مكتب عسكر العباسي**  
 خدمات المحاسبة والضرائب ومطامير الهجرة

**NOTARY PUBLIC**  
 BONDED

الخصوصية والاحترافية- الحصول على اكبر مردود ضريبي - السرعة والدقة والخبرة في المعاملات

• مردود ضريبي ٢-٣ أطفال	\$6431	• ضرائب المحلات - الضرائب الشخصية
• مردود ضريبي لطفلين	\$5716	• تأسيس الشركات - جداول الرواتب
• مردود ضريبي لطفل واحد	\$3461	• التخطيط المالي - التبعئة الإلكترونية
• مردود ضريبي لمن ليس له طفل	\$519	• مسك الدفاتر - معاملات الهجرة
• مردود ضريبي لكل طفل تحت سن ١٧	\$2000	• ترجمة الوثائق - كاتب عدل
• مردود ضريبي لطلبة الجامعة	\$2500	• حجز تذاكر السفر
• مردود ضريبي لرعاية الأطفال	\$1200	
• مردود ضريبي لتكلفة التدفئة		

**١١ سنة خبرة في مجال الضرائب والهجرة والمحاسبة**

**AUTHORIZED e-file PROVIDER**

15234 Michigan Ave. Dearborn MI 48126  
 Tel:313-429-9510 Fax:313-429-9530  
 E-mail: Askar.Alabasi@Gmail.com

## أسواق الحرمين

Open 7 Days

**Al Haramin Food Center**

حلال HALAL verified

Halal Meat - Fresh Fruits & Vegetables - groceries - dairy - frozwn & fresh food

**WE ACCEPT WIC**

We Gladly Accept

DISCOVER NOVUS VISA MasterCard

# الإسلام في البوسنة والهرسك

## كتمودج للنقاش... جذور انفتاحه وعوامل تميّزه

### هيفاء زعيتر

عندما كانت بريطانيا تستعد لمؤتمر السلام الذي كان يُتَوَقَّع أن يعقب الحرب العالمية الأولى، أسست وزارة خارجيتها قسم دراسات خاص لإعداد خلفيات تاريخية عن الدول المعنية. كان ذلك عام 1917. اختصرت الدراسة، آنذاك، الأهمية الاستراتيجية للبوسنة والهرسك بالتالي: «صوّرت البوسنة والهرسك ذات مرة بأنهما كانتا رأس الرمح التركية التي رُميت بها أوروبا، ثم حوّلتهما غزو النمسا عام 1878 إلى رأس الرمح الألمانية التي تطعن دول البلقان. وتنبع أهميتهما الحالية من هذه الحقيقة، مثلما نبعت أهميتهما السابقة من الحقيقة الأخرى».

### كيف تقبل المسلمون حكم الإمبراطور النمساوي؟

كان تعيين المفتي الأكبر الذي كان يُعرف برئيس العلماء بيد الإمبراطور النمساوي مباشرة، فاختلف التنظيم منذ البداية لجهة التركيبة الهرمية في المؤسسات الدينية وشكل عملها

كان الأتراك قد استولوا على البوسنة عام 1463 وعلى الهرسك بعدها بعشرين عاماً، إلى أن وضعها مؤتمر برلين عام 1878 تحت الاحتلال النمساوي لتدخلا كنف النمسا رسمياً عام 1908.

في تلك الدراسة، حظيت التركيبة الدينية للبوسنة والهرسك باهتمام خاص، وقد استندت في مقاربتها إلى إحصائيات عام 1910 التي كانت تُشير إلى وجود حوالي 825 ألف أرثوذكسي، حوالي 612 ألف مسلم، حوالي 134 ألف كاثوليكي روماني إلى جانب أعداد أقل من اليهود والكاثوليك الشرقيين والإنجيليين. رغم كل الظروف التي مرّ بها مسلمو البوسنة وتأثيرات التطرف التي طالتهم، لا سيّما بعد الحرب التي استهدفتم بشكل مُمنهج في التسعينات، حافظوا على تلك البصمة الأوروبية. ساعدتهم في ذلك عوامل مختلفة سيضيء عليها هذا النص، كما يضيء على إرثهم الفكري المتميز الذي عزّزته ظروف مؤاتية وأضعفته أخرى معادية، لكنه استمرّ في الحفاظ على تلك النواة التي تُقدّم نفسها كمدخل لإسلام منفتح في مواجهة التطرف وقادر على مجاراة التطور والثقافات المختلفة دون المسّ بهويته.

يبقى الكثير من تجارب مسلمي البوسنة، الثقافية والفكرية، غير معروف لجيرانهم في الغرب، في وقت تحتاج فيه الدعاية الشعبوية المعادية للإسلام الدول الغربية، كما هي غير معروفة لمسلمين آخرين حول العالم يواجهون صعوبة في الاقتناع بأن مجاراة الدين لظروف الحداثة لن تؤثر بالضرورة على جوهره.

هيكلية المنظمة لتصبح بشكل تدريجي مؤسسة تعمل بدرجة من الاستقلالية عن الدولة. كيف ذلك؟ سعت المؤسسة لإدارة الشؤون الدينية والتعليم، وكان لديها زعيم منتخب وأجهزتها الدينية والتشريعية... وحتى هذا اليوم لا تزال هذه المؤسسة قائمة وفعالة.

ذُكرت أكيول بقضية أخرى كانت مهمة في وقتها وهي تجنيد الشباب البشناق في جيوش غير مسلمة. كان ذلك عام 1881، ونتيجة لحساسية المسألة، أصدر مفتي سرايفو حينها مصطفى حلمي هادزيوميروفيك فتوى دعا فيها البشناق لقبول التجنيد، وأصدر فتوى أخرى، قال فيها إن تعيين القضاة من الحاكم غير المسلم أيضاً جائز، وهو ما قاد إلى قبول القيادة الدينية في البوسنة بتحديث المحاكم الشرعية، ثم دمجها بعد ذلك في النظام القضائي للدولة.

والجدير ذكره هنا أن الحكام النمساويين أظهروا مرونة في هذا الصدد، فسمحوا للمحاكم الشرعية بالعمل داخل المحاكم الدينية، واستمر الحال كذلك حتى وصول الحكم الاشتراكي والذي قرّر إلغاء المحاكم الدينية عام 1945.

نقطة ثالثة حضرت في تحليل أكيول وهي قضايا المرأة، بما في ذلك النقاب. تعود أهم تلك النقاشات إلى عام 1928، حين قال مفتي المجتمع البشناقي محمد جمال الدين جاوشيج، وهو مصلح ديني، إن النقاب كان نتيجة عادات تاريخية وليس بناء على تعاليم دينية، وهذا يعني أنه يمكن إزالة النقاب دون أن تكون في ذلك مخالفة للدين.

### من النظام الاشتراكي إلى «الجهاديين»

في ظلّ النظام الاشتراكي، لعب الدين دوراً هامشياً (بشكل قسري في أحيان كثيرة) في حياة المسلمين كغيرهم من أبناء البيانات الأخرى في يوغوسلافيا. وخلال القرن العشرين، رسم التيار العلماني شكل الدين وحجم تأثيره في الحياة السياسية والاجتماعية لمسلمي البوسنة، الذين وإن احتفظوا بجزء كبير من التراث الإسلامي إلا أنه في منتصف الثمانينات مثلاً كان هناك 15 في المئة منهم يصفون أنفسهم بالمتديين.

تضاعف هذا العدد بعد اندلاع حرب البوسنة عام 1992. مع تحوّل المسلمين إلى هدف رئيسي لعملية القتل الممنهج، تضاعف تشبّثهم بتعاليم الدين، وبعد الحرب بدأ أكثر من 90 في المئة منهم أشدّ تمسكاً بالدين الإسلامي، فيما لعب الأخير لاحقاً دوراً هاماً في بناء الدولة.

وحتى العقيدة الإسلامية نفسها. يُضاف لذلك تواجد المسلمين في قلب أوروبا، ومشاركتهم الحياة منذ قرون عديدة لبيئة مسيحية قوامها أرثوذكس صربيا وكاثوليك كرواتيا، وما يجمع كل تلك المكونات من لغة وثقافة وعادات مشتركة.

تُشير الوثائق التاريخية إلى أن الكثير من البشناق - الاسم المتعارف عليه لمسلمي النمسا الذين لم يتقبلوا الخروج من كنف السلطة العثمانية إلى الكنف النمساوي- احتجوا بأن الفقه الإسلامي التقليدي يُحرّم العيش في أرض يحكمها غير المسلمين، وهاجر أكثر من مئة ألف منهم إلى تركيا.

وعن هذه النقطة، شرحت الباحثة ريادة عاصوفيش أكيول في مقال لها في «أتلانتيك»



أن مفكرين مسلمين بارزين صاغوا حججاً جديدة أسهمت في وقف موجات هجرة البشناق. من بين هؤلاء كان مفتي البوسنة محمد توفيق أزاباجيك الذي أكد خلال ثمانينيات القرن التاسع عشر أنه «يُمكن للمسلم العيش تحت حكم دولة غير مسلمة متسامحة».

ولفتت أكيول إلى أنه في عام 1882، تمّ إنشاء «الجماعة الإسلامية في البوسنة والهرسك» بشكل رسمي، وتطوّرت



الديمقراطية الصالحة للمؤسسات الدينية والمسؤولين». وفق كاريجيتش، لا يمكن أن تكون الشريعة سوى «حق شخصي» أو حتى «مجرد مدونة أخلاقية شخصية»، كما اعتبر أن «الدولة العلمانية (...) هي أفضل نموذج لتنظيم العلاقات بين السلطات السياسية والدينية للمجتمعات متعددة الأديان»، مؤكداً أن فكرة «الجمهورية الإسلامية» في البوسنة والهرسك ليس لها أساس نظري وعملي».

من جهته، رأى أنس كاريش الإسلام كـ«ثقافة مشتركة». شارك كاريش في الحياة السياسية كوزير ومؤسس لحزب، حتى اعتزاله لاحقاً وتفرغه للكتابة في مجال الفلسفة الدينية. ترجم القرآن، عام 1995، إلى اللغة البوسنية، ونظر في طبيعته «المفتوحة والغامضة»، قائلاً إن التفسيرات المتعددة للقرآن هي نتيجة اختلاف ترجماته.

انتقد كاريش «المتطرفين الذين يصبغون صفة إلهية على التفسيرات البشرية للدين والقرآن»، وقال إن «الإيمان هو شأن شخصي لكن لا يعيش إلا إذا تحول إلى ثقافة وتقاليد مشتركة»، مُصرّاً على «عدم تعارض الانتماء لأوروبا كحيز جغرافي وهوياتي والإيمان والعقيدة الإسلامية».

المفكر الثالث هو عدنان جاهيش الذي تحدث عن رؤيته لإقامة الإسلام كأيدولوجية سياسية. رأى جاهيش أن الإسلام ليس «ديناً» بل هو أيدولوجية سياسية-دينية، ف«المبادئ الإسلامية لا تنحصر بالضمائر الفردية والمشاريع الدينية الخاصة، إذ أن الإسلام الأصيل يسعى إلى احتواء المجتمع الذي يوجد فيه، وبالتالي هيكل الدولة السياسية نفسها».

واعتبر أن الدولة الإسلامية تقوم على أيدولوجية أساسها الإسلام، ولكن «لن يتم فرض أي مبدأ للفكر الإسلامي على شخص بالقوة، لكن روح الإسلام ستُروّج بانتظام في المجتمع» بحيث «يكفل القانون لجميع المواطنين المساواة الكاملة في الحقوق، لكن مستوى النجاح الاجتماعي لكل فرد لا يعتمد فقط على نشاطه الاقتصادي... بل على درجة تطبيقه الواعي لمبادئ الأيدولوجية الإسلامية».

والهرسك.

أول المفكرين هو فكرت كاريجيتش، الذي كان من المساهمين في صياغة دستور «الجماعة الإسلامية»، ونظر للإسلام كإيمان فردي. وقال إن «المجتمعات الدينية وأتباعها ليسوا فقط موضوعاً للديمقراطية، ولكن أيضاً مشاركين نشطين في هذه العملية»، ف«المجتمعات الدينية لا غنى لها عن المشاركة في تعريف قواعد اللعبة

والنظام الإسلامي. وقد تمخّص عن هذا المزيج خريجون من الفقهاء المسلمين والمتقنين الأوروبيين في الوقت نفسه.

### ثلاثة مفكرين وثلاثة تعريفات

بالنسبة للباحث كزافييه بوغاريل الذي كتب كثيراً عن مسلمي البوسنة، كان هناك ثلاثة مفكرين محوريين أسهموا في ترويج ثلاثة تعريفات للإسلام في البوسنة

وهكذا، تعرّزت لدى الطائفة الإسلامية نزعة قومية سياسية، تساوت في إطارها الهوية الوطنية العرقية بالهوية الدينية والسياسية.

في تلك الفترة، ظهر تأثير العرب والأتراك على البوسنيين، خاصة بعد مشاركة «الجهاديين» في حرب البوسنة. مولت دول خليجية بناء العديد من المساجد والمؤسسات التعليمية الإسلامية، وتوجّه مُمولون عرب وأتراك للاستثمار في بناء المعالم الجديدة لمدينة البوسنة.

### آراء في أسباب تميّز إسلام البوسنة

يميل البعض لنزع تلك الصورة المثالية التي يوصف بها الإسلام في البوسنة أحياناً، لا سيما في السنوات الأخيرة التي شهدت ظهور المتطرفين ودار فيها النقاش حول تهديد السلفية للإسلام المعتدل في البوسنة والهرسك. في المقابل، ثمة عوامل عديدة تجعل هذا الإسلام، الذي يتبع المذهب الحنفي، عصياً على التطرف.

ما لا تتم ملاحظته عادة هو وجود إسلام أوروبي متسامح موجود في أوروبا منذ قرون، حيث يرى كثير أنفسهم مسلمون تماماً كما أنهم أوروبيون تماماً، وقد أظهر استطلاع للرأي عام 2013 أن مسلمي البوسنة هم الأكثر ليبرالية في العالم.

عام 2014، سُئل مفتي البوسنة حسين كافازوفيتش عن الخصائص التي تميّز الإسلام هناك، فكان جوابه: «بشكل أساسي، انتشاره منذ البداية عن طريق المؤسسات التي بناها العثمانيون، وليس بشكل دعوي عن طريق التجار كما حصل في دول أخرى».

«لقد كان الإسلام منذ البداية مؤسساتياً. مرتكزاً على العلماء والمدرسة»، بحسب كافازوفيتش، الذي أوضح كذلك أن من الخصائص «الصوفية التي مارسها العديد من العلماء واعتُبرت أساسية. لذلك وجد الإسلام في البوسنة والهرسك جذوره دوماً في كتب العلماء ومركزها في المساجد والترابيط الصوفية».

يتحدث رازم تشوليش، وهو من المسؤولين في المشيخة الإسلامية في البوسنة، عن «مرونة» المذهب الحنفي هناك في التعامل مع علمانية الدولة، عن هيكلية المؤسسات التي نجحت في أقلمة المسلمين مع الحضور النمساوي وفي تمكينهم من التغلب عن الاشتراكية التي فرضت الانفتاح عليهم بعدائية وعن استقلالية مسلمي البوسنة عن أية سلطة دينية خارجية.

ولعبت كلية الدراسات الإسلامية في سراييفو دوراً كذلك، بعدما أدخلت الإدارة النمساوية مدارس ونظم مدرسية جديدة كانت عبارة عن مزيج من نظام التعليم الأوروبي



المركز العربي الأمريكي للإعلام والثقافة والتراث والفنون  
Arab American Media, Culture, Arts and Heritage Center

Celebrate  
The Seventh  
Anniversary Of  
The Issuance

الاحتفال  
بالذكرى  
السابعة لإصدار

الأمركي اليوم

WWW.ARABAMERICANTODAY.NET  
سياسية \* ثقافية \* اجتماعية \* شهرية \* شاملة \* مستقلة

مجلة العربي

# THE ARAB AMERICAN TODAY *magazine*



7 سنوات  
من التميز  
والإبداع

مجلة  
عرب أمريكا  
الأولى



that will be held on Friday March 8, 2019 at 5:00 PM at Royalty  
Manor Hall 7080 Garling DR Road Dearborn Hts, MI 48127  
[WWW.ARABAMERICANTODAY.NET](http://WWW.ARABAMERICANTODAY.NET)



## Sami Abu Farha, M.D. OAKMAN MEDICAL



يعلن

### الدكتور سامي أبو فرحة

عن استقبال مرضاه في عيادته  
المجهزة بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd, Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل -  
الضغط - السكر - الكولسترول - أمراض القلب - لقاحات  
الأطفال - إوجاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والأشعة

• لدينا طبيبة نسائية • نقبل معظم أنواع التأمين

313-846-1997



## أغيثو إخوانكم في سوريا



RAHMA RELIEF FOUNDATION

( المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً )

Your donation restores **hope** to the  
faces of the needy in

# SYRIA

RahmaRelief.org  
info@Rahmarelief.org  
Rahma.Relief.Foundation  
( 248 ) 990 - 4247

31119 Greenfield Rd. Beverly Hills, MI 48025

## La Shishk



12918 Michigan Ave.  
Dearborn, MI 48126

Tel: 313.582.8400

Fax: 313.582.8405

www.LaShishkRestaurant.com

Lets Cater Your Next Event



إدارة الصيدلي أحمد علي شحفل



## NASSER PHARMACY

AHMED NASSER

313-908-2399

FAX : 313-908-2832 EMAIL : nasserrx10509@gmail.com

### Free Home delivery

- \* prescriptions filled in 10 minutes or less
- \* We accept most insurances
- \* Easy prescription transfer (just call or bring your bottle)
- \* Free blood pressure screening

توصيل مجاني للمنزل

- \* تجهز الوصفات الطبية خلال 10 دقائق أو أقل
- \* نحن نقبل معظم التأمينات
- \* نقل وصفة طبية سهلة (فقط اتصل أو احضر زجاجتك)
- \* فحص ضغط الدم مجاني

Entrance to pharmacy from the front &  
back door Convenient parking located  
in the back of pharmacy

مدخل صيدلية من الباب الأمامي والخلفي  
موقف سيارات مناسب تقع في الجزء الخلفي من الصيدلية

We are not just a pharmacy... we are a family, caring beyond prescriptions

نحن لسنا مجرد صيدلية ... نحن عائلة و رعاية



Hours : Mon - Fri 9Am- 6Pm . Sat 10Am- 4Pm . Sun closed

10509 Dix Ave, Dearborn, MI 48120

# أمريكا تودع الأخ الكبير عميد الكونغرس الأمريكي والعضو السابق فيه جون دنغل

ديربورن - العربي الأمريكي اليوم

بعد مسيرة طويلة من العمل في ميدان الخدمة العامة . بعد صراع طويل مع المرض غيب الموت عضو مجلس النواب الأمريكي السابق جون دنغل وذلك في منزله بمدينة ديربورن ، يوم السابع من شهر شباط فبراير اليوم ، الذي شهد نشر آخر الأعمدة السياسية له في صحيفة واشنطن بوست ، ويعد الفقيه واحد من أكثر الشخصيات البرلمانية التي خدمت في المؤسسة التشريعية في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية حيث خدم زهاء ستة عقود من الزمن بوصفه عضواً في الحزب الديمقراطي ، لذا سمي بعميد الكونغرس الأمريكي ، وقد تم تأيينه بموكب مهيب إنطلق من مدينة ديربورن إلى ولاية واشنطن ، ووسط فعالية تأبينية حضرها حشد كبير من الشخصيات العامة ومن محبي الفقيه ، وكان في صدارة الحضور الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلنتون ، ونائب الرئيس السابق ( جو بايدن ) وعدد من المرشحين الأمريكيين الحاليين والسابقين الذي انضموا لجموع المشيعين الذين رافقوا الجثمان إلى المقبرة الوطنية ( آرلينغتون ) وقبل أن يوارى الثرى ، ألقى أعضاء مجلس النواب الأمريكي النظرة الأخيرة إلى النعش الذي تم تغطيته بباقات الزهور الذي تم جلب جثمانه إلى مبنى الكونغرس ( الكابيتول ) في واشنطن ، كما شهدت فعاليات التأبين التي تم تنظيمها في ميشيغن الآلاف المعزين من الأمريكيين الذي جاءوا لتقديم التعازي لعائلة الفقيه .

**كنيسة الثالوث المقدس تنعى الفقيه عبر فعالية تأبين**

وضمن الفعالية التأبينية التي نظمتها كنيسة الثالوث المقدس الكاثوليكية في العاصمة

العربية في ديربورن وديترويت التي كان الفقيه يتزامن معها من خلال دعم حقوقها المدنية والسياسية ، وقد كان حضور الجالية واضحاً في حفل التأبين ، وقد عبرت القاضي في محكمة مقاطعة ( وين ) مريم بري عن أسفها لرحيل الفقيه جون دنغل ، معبرة بالقول ( من خلال حرصي على تقديم واجب العزاء لأسرة الراحل ، أردت التأكيد على إظهار عميق إحترامي لإيقونة أمريكية ولعائلته ) وفي ذات الأطار قال رئيس هيئة مطارات مقاطعة ( وين ) المحامي نبيه عبياد قال ( أن جون دنغل يمثل كل ما هو جيد في النظام الديمقراطي الأمريكي لقد شكل علامة فارقة للمعنى الحقيقي للخدمة العامة في بلادنا بإعتبارها أمة ديمقراطية ) وأضاف عبياد ، ( لقد كانت نعمة أنني عرفت السيد جون دنغل لسنوات عديدة وكان لي شرف أن يمثلني في مجلس النواب الأمريكي وأكد على أن دنغل قام بتهيئة الطريق عبر قيادة حقيقية في معركة قانون ( الحريات المدنية ) بوصفه النائب الذي بذل جهداً لتتبرع قانون الحريات المدنية لعام 1964 ، ومن جهته فقد أكد رجل الأعمال العربي الأمريكي علي جواد الذي قال ( عندما تفكر بمقاطعة وين فأنت دائماً تفكر بجون دنغل الذي خدمنا زهاء 6 عقود من الزمن ميمناً بأن إنتظار ساعتين من الزمن ضمن طوابير المعزين لا تساوي شيئاً ) إلى ذلك شدد مؤسس النادي العربي الأمريكي إلى أن دنغل رحل جسده ولكن تراثه سيبقى بيننا إلى الأبد ، كما ذكر الشيخ أحمد حمود مرشد المرحو الاسلامي في أمريكا ( أننا في ديربورن جزء من هذا المجتمع وأقل ما يمكننا فعله هو الأمتنان لتراث دنغل وإبداء الاحترام لقائد خدم مجتمعنا وبلادنا 59 سنة ، وفي سياق متصل فقد قال الناشط اليمني المخضرم علي بلعيد ( لقد خسرت ديربورن وميشيغن وأمريكا هامة شامخة وقائداً محنكاً ومناضلاً أفنى حياته في خدمة ناخبيه وخدمة جميع الأمريكيين وأضاف ، لقد ربطتني به علاقة على مدى 45 عاماً وقد شاركنا خلال هذه الفترة الزمنية بالعديد من الفعاليات والأنشطة ودعمنا حملاته الانتخابية مادياً ومعنوياً وأوصلنا الدعم لزوجته ديبى دنغل ، والجدير بالذكر أن الفقيه النائب الأسبق وعميد الكونغرس الأمريكي من مواليد الثامن من تموز للعام 1926 وقد وافته المنية في السابع من فبراير 2019 بعد مسيرة حافلة بالعمل في الحقل التشريعي ممثلاً ولاية ميشيغن 59 عاماً امتدت حتى العام 2015 لتتسلم راية العائلة النائب ديبى دنغل أرملة الفقيه التي ولجت الحياة التشريعية في العام 2015 ومازالت حتى الآن تمارس دورها التشريعي من خلال موقعها كنائب في الكونغرس وتحاول تكريس فلسفة زوجها الراحل من خلال أفكاره التي تبنتها وأمنت بها وتحاول العمل بجد على تجسيدها عبر أوائها البرلماني .



## ديبي دنغل أرملة عميد الكونغرس الأمريكي الراحل جون دنغل تستكمل المسيرة بخطوات واثقة

**Debbie Dingell : Continues Her Husband's Legacy Courage And Distinction**

من خلال مسيرته السياسية الطويلة التي أثبت خلالها أنه مخلص لناخبيه في ديربورن وميشيغن ، وللولايات المتحدة الأمريكية . ومن هنا تتطلع الجالية ممثلة تتطلع النائب ديبى دنغل إلى تعزيز هذه العلاقة مع أبناء الجالية العربية والمسلمة لتحقيق أعلى مستوى للفهم والتجسيد مفهوم المواطنة بالنسبة للمواطن العربي الأمريكي الذي يبحث عن الانصاف والمساواة في دولة مواطنة حقيقية في ظل الخطاب الشعبي السائد لإدارة الرئيس الأمريكي الجمهوري الذي أثار الكثير من الجدل في الأوساط الإعلامية والشعبية في الولايات المتحدة والعالم . بسبب تصريحاته وقراراته ، لذا فالنائب ديبى دنغل وغيره من الشخصيات السياسية تحاول التصدي لذلك الأداء الرئاسي المتخبط من خلال عملها التشريعي في الكونغرس لاسيما أن الأخير أصبحت الأغلبية الديمقراطية تسيطر على مقاعده ، وما يهمني نحن كعرب أمريكيين هو أن نحافظ على نسق العلاقة مع النائب ديبى دنغل وكل من يحذو حذوها في تقييم الأمور على نحو موضوعي بعيد عن التعصب . ولعل ديبى دنغل خير من يحافظ على تراث زوجها الراحل جون دنغل وهو الذي لعب دوراً مؤثراً في حياته كزوج على الرغم من فارق السن الذي كان يفصل بينهما فهي من مواليد 1953 وهو من مواليد 1926 إلا أن هذا الفارق الزمني لم يشكل عقبة بل هو قد افاد ديبى في أن تستثمر خبرته السياسية والعملية في مجال الخدمة العامة وفي الميدان التشريعي ، إلى جانب رحلتها الأسرية والزوجية . فيبقى بالنسبة لها المعلم والمهلم ، ومما تجدر الإشارة إليه أن ديبى دنغل أو ديبورا أن تلقت علومها في جامعة جورج تاون ، ومدرسة والش للخدمة الأجنبية وعملت مستشارة في مجلس سياسات شركة ( اتوموبيل ) للسيارات . وهي أم لأربعة أبناء ، وتمارس دورها كمرشحة تحت قبة الكونغرس الأمريكي ممثلة الدائرة 12 عن ولاية ميشيغن .

الانتخابي . أظهرت الكثير من تعاطفها مع قضايا الجالية العربية والمسلمة ، حيث ألفت العديد من الخطب المؤثرة خلال حملتها الانتخابية ومازالت تعتزم كل فرصة أو نشاط قد يقام هنا وهناك لتعبر عن رأيها حيال القضايا الاشكالية التي إنعكست على واقع جاليتها العربية والمسلمة بدءاً من أحداث الحادي عشر من سبتمبر وحتى الآن وما رافقها من خطاب إعلامي وإجراءات حكومية وصفت بالتعسفية مع أبناء هذه الجالية والتي مازالت حتى اليوم تتجسد في أحد أبرز القرارات التي إتخذتها إدارة الرئيس ترامب ، ألا وهو قرار حظر السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ضد 6 بلدان عربية ومسلمة . والتي عبرت عنه ديبى دنغل ووصفته بأنه قرار تعسفي ، ولا يتساقط مع القيم الانسانية التي قامت عليها الولايات المتحدة الأمريكية ودستورها ، كما أنه لا يتناسب مع اللوائح الدولية والمعاهدات التي وقعتها الولايات المتحدة مع المنظمات الدولية . ولا ننسى الاسم القريب الذي شهد حضوراً لديبي دنغل في مختلف الأروقة الخاصة بالجالية العربية والمسلمة ومنها المساجد وحديثها عن الإزمات السياسية التي يشهدها الشرق الأوسط ، وإنتقادها للسياسات الخارجية الأمريكية في بعض تلك البقاع ومنها حرب اليمن ، وما نتج وينتج عنها من نتائج كارثية . ومن خلال عملها في الكونغرس منذ العام 2015 حتى الآن تحاول ديبى دنغل أن تستكمل مسيرة زوجها الراحل الذي كان وما يزال يشكل لها المعين الإنساني والسياسي والتشريعي الذي تنهل منه لتؤدي مهمتها بموضوعية ، مؤمنة بالقيم التي كان يؤمن بها والتي جسدها

العربي الأمريكي اليوم - ودعت ديربورن قبل أسابيع قليلة نائبها المخضرم عميد الكونغرس الأمريكي جون دنغل الذي خدم نحو ستة عقود في قطاع الخدمة العامة من خلال موقعه التشريعي ، بوصفه عضواً في مجلس النواب الأمريكي ، وعلى الرغم من أن دنغل كان قد تقاعد من عمله كمشرع منذ العام 2015 ، وانتهت علاقته بشكل رسمي بالكونغرس ، تاركاً الموقع لزوجته النائب ديبى دنغل التي ترشحت عن نفس الدائرة 12 لتفوز بمقعد في الكونغرس الأمريكي . على الرغم من تركه لمنصبه بسبب حالته الصحية وتقدمه في السن ، إلا أنه ظل يشكل مصدر الإلهام لزوجته ديبى دنغل التي تبنت أفكاره وأمنت بها وتحاول تجسيد مفاهيمها من خلال النافذة التشريعية والقانونية التي تشكل فضاء عملها ، ولعل من أبرز ما يهمني نحن كجالية عربية أمريكية في هذا الصدد هو طبيعة المساواة تحت مظلة القانون ، ويمكن القول أن هذه الاسس التي قامت مع الراحل دنغل ، والتي كانت تنطوي على تفاعل كبير من قبل الطرفين بسبب إنفتاح أحدهما على الآخر ومحاولة تفهم كل طرف للآخر وفق معيار موضوعي . الأمر الذي إنعكس إيجاباً على تاريخ العلاقة وإدامتها حتى لحظة رحيله ، حيث طالما أعلنت الجالية العربية عن دعمها لجون دنغل في حملته الانتخابية إيماناً منها بشخصه وبرنامجه الانتخابي القائم على التوازن وعلى تبني فكرة المساواة تحت مظلة القانون ، ويمكن القول أن هذه الاسس التي قامت عليها العلاقة بين أبناء الجالية وعائلة الراحل دنغل مازالت قائمة بعد تنسم أرملته مهمة دنغل التشريعية منذ العام 2015 بوصفها المرشحة عن الحزب الديمقراطي ، والحاملة لإرث دنغل السياسي والتشريعي والانساني . لذا ، فقد شهدت فترة الانتخابات السابقة التي تم تنظيمها قبل شهر قليلة من هذا التاريخ دعماً كبيراً من قبل أبناء الجالية ومختلف فعالياتها ومنظماتها لحملة المرشحة ديبى دنغل التي فازت بالمقعد لأسباب كثيرة ومن هذه الاسباب دعم جاليتها لها ، فقد أظهرت ديبى دنغل حينما كانت مرشحة تحاول تسويق برنامجها

# Politico : JOHN DINGELL, The Longest-Serving Member Of Congress, Dies At 92



By JOHN BRESNAHAN and JAKE SHERMAN

Former Democratic Rep. John D. Dingell Jr., the longest-serving member of Congress whose tenure stretched from Dwight Eisenhower to Barack Obama, died on Thursday. He was 92.

The cause of death was prostate cancer. Michigan Rep. Debbie Dingell, his wife of nearly four decades and successor in Congress, was at Dingell's side when he died. "It is with a heavy heart that we announce the passing of John David Dingell, Jr., former Michigan Congressman and longest-serving member of the United States Congress," Debbie Dingell's office said in a statement Thursday night. "He was a lion of the United States Congress and a loving son, father, husband, grandfather, and friend. He will be remembered for his decades of public service to the people of Southeast Michigan, his razor sharp wit, and a lifetime of dedication to improving the lives of all who walk this earth."

Dingell's legendary tenure in Congress — he served in the House for 59 years and 21 days — is matched only by the scale of his contributions to American society. He was involved in crafting and passing legislation that aimed to ensure clean air and water, safer food and health care for Americans. He worked vociferously to protect the American automobile companies — the dominant industry in his southeastern Michigan district, which stretched from Detroit's edge to the college town of Ann Arbor. Dingell's power came from his chairmanship of the Energy and Commerce Committee, the panel he controlled from 1981 until 1995, and then again from 2007 to 2009, when he was knocked off by California Rep. Henry Waxman, whose candidacy was tacitly backed by Nancy Pelosi, a longtime Dingell foe.

So vast was Dingell's jurisdiction atop "E&C" that the entire planet came under his purview. "If it moves, it's energy, if it doesn't, it's commerce," Dingell declared. The son of a House member, Dingell served in Congress from 1955 to 2014. He was sworn in by Speaker Sam Rayburn (D-Texas) and exited Congress as the "Dean of the House," with John Boehner (R-Ohio) as speaker. Dingell's congressional career was 18 months longer than any of the more than 12,300 individuals ever sworn into the House or Senate. In fact, a Dingell has served in the House for nearly 86 consecutive years, a congressional dynasty that will likely never be equaled. His wife, Debbie, is in her third term.

A proud liberal on most issues, Dingell strove for decades to carry on his father's legacy, especially on health care reform. Yet Dingell also forged close ties with Republicans and was able to use those relationships to help move dozens of pieces of legislation throughout his lengthy career.

"Most everything that my dad spent his life in Congress trying to accomplish, and his unfinished goals that I had worked so long and hard to complete, had now been achieved," Dingell wrote in his 2018 memoir. "Sixty-seven years after he'd first introduced health reform legislation, I'd helped get it signed into law. Our food was safer. Our air and water were cleaner. Endangered species were protected. We'd looked after the widows and the orphans and all those who, as my father always said, 'Needed a hand up, not a handout.' I'd carried on his lifelong commitment to protect the unspoiled open spaces of our beautiful country."

Yet in many ways, Dingell was a walking contradiction.



While Dingell called himself a "child of the House," the Michigan Democrat also played the role of the average American. For all his love of Detroit and Michigan, the overwhelming majority of his life was spent in Washington. Tall and intimidating, Dingell was both profane and subtle, charming and callous, humorous and deadly serious.

But maybe most important, Dingell served in a Congress that has long since vanished, an insular world ruled by white men who spent months and years living and working closely together. These men shared common values, and often, a common vision for the future of the country. The House of Representatives Dingell was first elected to in 1955 was largely controlled by Democratic committee chairmen, not the speaker, and those chairmen used their power to pass legislation. They faced comparatively little scrutiny from the press and public. Members had more in common with each other than they do now, and the partisanship was far less intense. "I was part of our government when it worked honorably and well together," Dingell said.

Born in Colorado Springs in 1926, Dingell first came to Capitol Hill in 1933 at age 6 when his father, John Dingell Sr., was elected to Congress as a Democratic lawmaker from Michigan. The elder Dingell was the son of Polish immigrants who had Anglicized his name and got elected as a strong backer of President Franklin D. Roosevelt's New Deal.

The younger Dingell became a House page at 11 — his father made sure he served with Republicans to ensure no special treatment — and he was in the chamber on Dec. 8, 1941, when FDR declared war on Japan following the attack on Pearl Harbor.

Dingell attended the Capitol Page School and Georgetown Preparatory School. He went on to Georgetown University for his undergraduate and law degrees. The younger Dingell moved back to Detroit after law school, got married and had a son.

But his father's unexpected death in September 1955 changed everything. He jumped into the special election to fill the vacant House seat and won the general election that December. Only 29 at the time, Dingell wouldn't leave the House for nearly six decades, rising to become one of the most powerful men in Washington.

"I gave Dad about a week to get comfortable and then I went and ran," Dingell told The New York Times in 2013. "It turned out to be a great thing. I've loved the job."

Like his father, who first introduced a universal health care bill in 1943, Dingell focused on that issue once he was sworn in. He reintroduced his father's bill in 1957 at the start of the 85th Congress, a tradition he would continue at the start of each Congress throughout his long career. Dingell was in the speaker's chair when the bill creating Medicare passed the House in 1965, and he played a big role in passing the 2010 Affordable Care Act.

By 1981, after patiently clawing his way up the then-sacred seniority ladder, Dingell became chairman of what would become the Energy and Commerce Committee, a post he held for 16 years. Dingell turned it into one of the most powerful panels in the House, with jurisdiction over three-fourths of the legislation that moved through the chamber. Waxman, who ousted Dingell as Energy and Commerce chairman following the 2008 elections, jokingly referred to him as "Mr. Big Chairman."

Dingell was known for aggressively questioning witnesses, as well as for using an investigative subcommittee to take on everyone from presidents to the Pentagon to powerful CEOs. He sent thousands and thousands of letters — known as "Dingellgrams" — to corporate, government and military officials, demanding documents and information. Not complying with those missives was unthinkable.

The list of legislative accomplishments for Dingell is extraordinarily long. He played a key role in passage of the Endangered Species Act, the 1990 Clean Air Act amendments, the Safe Drinking Water Act, and legislation to create the first international wildlife refuge in North America.

Dingell was also involved in drafting the 2010 Affordable Care Act, the Patient's Bill of Rights, the Children's Health Insurance Program, the FDA Food Safety Modernization Act, the

Prescription Drug User Fee Act, civil rights bills, a ban on marine waste dumping, and legislation to protect marine mammals and to require drug-labeling.

As American automakers faced an onslaught of better and cheaper Japanese automobile imports in the 1980s, Dingell chaired hearings on the issue. He pushed legislation through the House requiring a percentage of American-made parts to be used in any car sold in the United States. He was the eyes and ears of the Big Three on Capitol Hill.

Dingell had a strained relationship with Speaker Nancy Pelosi (D-Calif.), although they remained outwardly civil. Dingell backed current-House Majority Leader Steny Hoyer (D-Md.) in a 2001 leadership race instead of Pelosi, a slight she never forgot, or forgave. In 2002, Pelosi supported an unsuccessful Democratic primary challenger to Dingell. And in 2008, when Waxman took on Dingell for the Energy and Commerce gavel — a move that stunned House members — many Democrats believed Pelosi was supporting Waxman, although she didn't endorse anyone publicly. Waxman won that race, ending Dingell's hold on the panel.

Dingell, though, hadn't moved quickly enough on issues like climate change and auto fuel-efficiency standards, which angered other Democrats. He was also strongly anti-gun control, which put him out of step with Pelosi and other party leaders.

Despite his success in Congress, Dingell's personal life was difficult, although he later found happiness with Debbie Dingell, now in her third term in Congress. In 1952, Dingell married Helen Henebry, a Denver native and airline flight attendant. The couple had four children, but divorced in 1972.

According to his memoir, Helen Dingell suffered from bipolar disorder throughout their marriage. Despite years of treatment and numerous medications, Helen Dingell wasn't able to overcome her illness, and John Dingell was awarded custody of their children in the divorce. Helen Dingell died in 2016 at age 89.

Dingell met Deborah Ann Insley on a plane from Detroit to Washington in 1977, according to People magazine. Twenty-eight years his junior, Insley was a Republican lobbyist for General Motors, as well as being the wealthy heiress to the Fisher Body fortune. The couple married in 1981. She gave up lobbying and became a GM executive after their marriage in order to avoid any conflict of interest.

"I love Debbie — more than the air that I breathe," Dingell said in his memoir. "I love her enough to do what is probably the hardest thing to do in any situation: keep my big Polish mouth shut about the decisions she makes about her own life, personally and professionally."



# إلهان عمر.. عندما تصنع المآسي أبطالا

هاجر الراضي

يمر جميعنا بمراحل حياتية صعبة، تجعلنا منكسرين، تتشابه أيامنا فيها بالمرارة، قد جعلنا إما منهزمين نرفع رايتنا البيضاء أو أقوى نسقط وننهض من جديد أقوى من كل المآسي، نحاول أن نصنع مجدنا، نعاقد الأقدار ونتسابق معها. لن أتحدث عن حجابها الذي يناقشه الجميع بدلا من قصتها، ولا عن منصبها السياسي وكيف استطاعت أن تقلب موازين المقاعد داخل الكونغرس الأمريكي، خصوصا بعد تصاعد الخطاب المعادي للمهاجرين في الولايات المتحدة، بعدما تمكنت من دخول التاريخ ليس لكونها مسلمة أو محجبة أو لأنها ستنافس من موقعها الجديد ما يسمى بـ «الإسلاموفوبيا»، ولكن ما أثارني فعلا وجعلني أبحث وأقف وقفة تأمل طويلة، هو تاريخها وطفولتها المولدة بكل تفاصيلها المثيرة.

إلهان عمر، الطفلة بتيمة الأم التي غادرت وطنها الأصلي الصومال، هربا من حرب أهلية قتلت الآلاف الفتيات في مثل عمرها، التي قررن الاستسلام للواقع ولسلطة الغاب التي اغتصبت أحلامهن وطموحاتهن، لكن بطلتها إلهان شكلت استثناء يجب أن يكتب في كتب التاريخ ويلقن لجميع النساء اللواتي ينشغلن بمباركات الملابس وتفاوهات الشنط والأحذية والمكياج، كيف حولت هذه الطفلة السمراء معاناتها إلى مصدر قوة بعدما عاشت فترة في مخيمات اللجوء في كينيا بأقل الإمكانيات الإنسانية، التي لم تحول بينها وبين تعلم اللغة الإنجليزية في أقل من أربعة أشهر عندما هاجرت رفقة أسرته إلى ولاية مينيسوتا، لتعمل كمتربة لجدها في المؤتمرات المحلية ولم يتجاوز عمرها الرابعة عشر بعد.

لقد قالت عندما تعرضت لاعتداء عنصري بالضرب من قبل عدة أشخاص خلال تجمع حزبي «عندما يكون الشخص قادرا على خوض التحدي، ينتج للآخرين أن يطلقوا العنان لأحلامهم أيضا»، رسالة قصيرة تحمل بين طياتها معاني كبيرة في الإصرار على مواجهة تحديات العنصرية وكراهية الأجانب والنساء المحجبات، فتلك الطفلة التي نضجت باكرا لا يمكن لها إلا أن تكون كذلك قوية، جريئة، تقوى على كل الصعاب.

ما أعظم أن تُخرج قساوة الحروب قصص بطولات يكتبها التاريخ، نعلم جميعا بوجود مثيلات إلهان كثر سواء في سوريا أو فلسطين أو اليمن، أو في أعالي أدغال إفريقيا، لازلن يناضلن هناك أو ربما على الحدود، ويحاولن تغيير المسير المثقل بالحروب الطائفية والسياسية. ألا يقال أن الفقر ينجب الرجال، اليوم يمكننا القول أن المآسي تنجب نساء بألف رجل، خرجن من بحر الحروب والمعاناة بإرادتهن وبقوتهن، وبإصرارهن وتمسكهن بالحياة في الوقت الذي استسلم فيه الكثير من الرجال، علينا أن ننهض بهن، ونقف ونصنف لهن، احتراماً لتحويل نكسة حقيقية إلى نهضة عظيمة.

إلهان عمر لم تكن سوى النموذج الذي سلطت عليه الصحافة العالمية الأضواء، ستنتصاف إلى جميع من ذكرتهم كتب الشامخين، الذين تشابهت معهم الظروف لتخرج منهم أشد المواقف وأدق البطولات لأن الحياة اعتادت بظروفها على إجبار الإنسان إما لإظهار أسوأ ما فيه أو أجمل ما فيه. هناك أيضا من أتاحت لهم كل الظروف والإمكانيات المادية والأمنية، ورغم ذلك مرو من الحياة مرور الكرام، وانشغلوا بصناعة التفاهات، وفشلوا في كل شيء، لأن المسألة ليست قضية ظروف ولكنها مسألة إرادة وشخصية ورغبة في صناعة ونقش التاريخ.

كثيرة تلك الأقدام التي مرت في هذه الحياة، ثم ارتحلت وانتقلت في الغابرين، فكان من بينها أقدام تلاتش معلمها، وذهبت آثارها، وأخرى ما زالت آثارها باقية، ومعالمها ظاهرة، قد ترحل، لكن بعد أن سطرت اسمها بالبند العريض، تشبه في تفاصيلها قصة إلهان عمر. أما عن مواقفها المشرفة اتجاه القضية الفلسطينية، فلا تترك النائية فرصة إلا وهاجمت إسرائيل وممارسات الاحتلال، ما أثار حفيظة كثيرين من اليهود الأميركيين في ولايتها، خاصة حين كتبت في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، عام 2012 أن إسرائيل قد «تنوم العالم تنويما مغناطيسيا» وأنها تقوم «بأفعال شريرة»، كما وصفت إسرائيل في مناظرة سياسية في شهر أيار الماضي بأنها «دولة نظام الفصل العنصري الجديد».

نجاح الشابة الصومالية المرشحة اليوم لتكون من النساء اللاتي غيرن العالم، لم يتحقق من فراغ أو عن طريق الصدفة، فالذين يواصلون المحاولة بنظرة إيجابية للأشياء رغم مرارتها في كثير من الأحيان، يصلون إلى عمق طموحاتهم، فالإصرار على النجاح لا يتطلب عذرا، والفشل لا يترك أي مبررات، البعض منا لديه مدراج يقلع منها إلى النجاح، لكن إن كنت ممن لا يملكون هذا المدراج عليك أن تشيده بنفسك، كما فعلت إلهان، عند الفشل ولكن عند الانسحاب والاستسلام للواقع. فالبطولات الحقيقية لا تتحقق بالأمنيات والدعاء فقط وإنما بالإرادة تصنع المعجزات كمحزة هذه الطفلة التي ولدت من رحم النزاعات لتتسلق المؤسسة الدستورية الأولى في أمريكا العظمى.

صحفية مغربية و باحثة في وسائل الاعلام



## تعرضت لانتقادات حادة.. إلهان عمر في مرمى معاداة السامية

لقيت إلهان عمر المنتخبة حديثا عضوية مجلس النواب الأمريكي تنديدا واسعا، رغم اعتذارها عن تعليق لها اعتبر «معاديا للسامية» انتقدت فيه لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك) الموالية لإسرائيل مطلع الشهر الجاري. ووجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقادات شديدة اللهجة إلى النائبة الديمقراطية عن ولاية مينيسوتا على خلفية التصريحات، وقال في تصريحات صحفية أدلى بها -وهو على متن الطائرة متجهاً إلى ولاية تكساس- معلقاً على تصريحات عمر: «أرى أن عليها أن تتجمل من نفسها، لقد كان تصريحاً سيئاً للغاية، وأرى اعتذارها غير كاف».

وفي وقت سابق، انتقدت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إلهان عمر وطالبتها بالاعتذار على استخدامها مصطلحات معادية للسامية في تغريدتها، كما أدان عدد من القادة الجمهوريين والديمقراطيين هذه التصريحات، وطالبوا النائبة بالاعتذار فوراً. ويتهم منتقدو إلهان عمر باستخدام استعارات مجازية معادية للسامية في الإشارة إلى المال اليهودي الذي يسيطر على السياسة ويوفر الدعم لإسرائيل.

وجاءت الانتقادات بعد تصريحات لإلهان قالت فيها إن الدعم الأمريكي لإسرائيل وراء أموال لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك)، لكن النائبة الديمقراطية اعتذرت عن هذه التصريحات.

وقالت في اعتذارها «يجب أن نكون دائما على استعداد للتراجع والتفكير في النقد، كما أتوقع أن يسمعي الناس عندما يهاجمني البعض من أجل هويتي، ولهذا السبب أعتذر بشكل قاطع». وكانت عمر اعتذرت في يناير/كانون الثاني الماضي عن تغريدة كتبتها عام 2012 اعتبرت مسيئة لإسرائيل، وأندكت علقت إلهان عمر على حرب غزة قائلة إن «إسرائيل قامت بتتويم العالم مغناطيسيا، فليوقظ الله الناس، وليساعدهم على رؤية ممارسات إسرائيل الشريرة».

يشار إلى أن مجلس النواب المنتخب حديثا في الولايات المتحدة شهد لأول مرة عضوية سيدتين مسلمتين، وهما إلهان عمر ذات الأصول الصومالية، ورشيده طليب فلسطينية الأصل.



## غارديان : إلهان عمر محقة بشأن نفوذ اللوبي الإسرائيلي

يقف في وجه الكراهية والقمع، ولذلك فإنه كونه يهودي أمريكي يؤيد حركة بي دي أس لدعم مقاطعة إسرائيل، كما يدين بأفسي العبارات الحكومة الإسرائيلية الحالية بسبب معاملتها الشنيعة للفلسطينيين. وخلص الكاتب إلى أن وصم أي شخص يذكر اليهود والمال في الجملة نفسها بأنه معاد للسامية يضعف كفاح اليهود ضد القوى الحقيقية المعادية للسامية والمتمثلة في النازية الجديدة والقوى اليمينية المتطرفة التي شهدت نموا كبيرا في السنوات الأخيرة، كما أنه يخلق المناقشات المشروعة بشأن القوة الهائلة لجماعات الضغط، وهو أمر يهدد نظامنا السياسي الديمقراطي برمته.

وشدد الكاتب في النهاية على أن علينا أن نتحدث بصدق عن القضايا التي أثارها إلهان عمر في الوقت الذي تعيش فيه واشنطن عصر فساد غير مسبوق.

العلاقة بين البلدين من خلال وجهة نظر إيباك. وأوضح الكاتب أن الجهود السياسية التي تبذلها إيباك من بين أمور أخرى جعلت الولايات المتحدة أقوى حليف لإسرائيل تمول جيشها وتبنيها الأسلحة وتقف إلى جانبها في قرارات الأمم المتحدة ولا تكاد تنتقدتها إن هي مثلا

وسعت مستوطناتها غير الشرعية في الضفة الغربية، أو إن قتل الجنود الإسرائيليون مئات الفلسطينيين العزل، بمن فيهم الأطفال والمسنون والصحفيون. وأبرز كوتش أنه نشأ يهوديا ولذلك فإنه يدرك خطورة ظاهرة معاداة السامية بشكل عام وعليه شخصيا، مشبرا إلى أن اليهودي الحق

إنترسبت فإن بعض مسؤولي إيباك تبجحوا بقدرتهم على ممارسة نفوذهم على المشرعين في واشنطن. وأكد الكاتب أن إيباك لعبت دورا بارزا في تشكيل جماعات مؤيدة لإسرائيل وشجعت أعضائها على التبرع لمرشحيها المفضلين لعقود من الزمن، مما مكنتها من ممارسة الضغط على الحكومة الفدرالية.

وأضاف أن إيباك تعقد مؤتمرات سنوية تضم أعضاء متعاطفين معها في الكونغرس، وأنها أنفقت ما يقارب 16 مليون دولار منذ عام 2000 على بعثات من أعضاء الكونغرس ترسلها إلى إسرائيل للتعرف على

بعد الجدل الذي أثير بشأن تغريدات إلهان عمر من المهم للغاية أن يتمكن المرء من التفرقة بين حقيقة معاداة السامية والوقائع السياسية الأساسية، وفقا للكاتب ألكس كوتش.

وفي مقاله بصحيفة غارديان البريطانية لفت الكاتب إلى أننا بحاجة إلى آلية تمكن من التدقيق في الأموال وما توفره من نفوذ سياسي تستغله جماعات الضغط المختلفة، بما في ذلك تلك الموالية لإسرائيل مثل إيباك.

وفي كثير من الأحيان ونظرا لقدرة هذه الجماعات على تمويل الحملات السياسية فإن مصالح أصحابها الخاصة تلمس أصوات الأميركيين العاديين، مما يجعل آراء أعضاء الكونغرس في واد وآراء ناخبهم في واد، وفقا لكوتش.

ويضيف الكاتب أن تغريدات إلهان عمر المثيرة للجدل قد أبرزت حقيقتين مهمتين، أولاً أن المال مشكلة كبيرة ومحفز مهم في واشنطن، ثانياً أن إيباك هي مجموعة قوية تستخدم أموالها للتأثير على القرارات السياسية لأعضاء الكونغرس. وكما بين ذلك كل من مهدي حسن وريان غريم في موقع ذي





# سيرة إلهان عمر

أن ينفصلًا في عام 2008. تزوجت عمر في العام الموالي من أحمد نور سعيد وهو مواطن بريطاني لكنهما سرعان ما تطلقًا بحلول عام 2011 أي بعد سنتين فقط من زواجهما. أكتملت إجراءات الطلاق في عام 2017. [ عادت إلهان لأحمد حرسى في عام 2011 - بعد انفصالها عن أحمد نور - ثم حصل الثنائي مجددًا على طفل ثالث وذلك في عام 2012. بحلول عام 2018، أصبح الاثنان زوجًا وزوجة قانونيًا. عن ويكيبيديا

نوفمبر 2016 وتُصبح أول مشرعة صومالية-أمريكية في الولايات المتحدة. بدأت عملها رسميًا في الثالث من كانون الثاني/يناير 2017.

## العمل في مجلس النواب

في الخامس من يونيو عام 2018؛ ترشحت عُمر لتمثيل ولاية مينيسوتا في مجلس النواب بعدما أُعلن كيث إليسون عدم سعيه لإعادة انتخابه. وافق الحزب الديمقراطي على ترشيح السيدة: [26] ثم فازت بالترشيح في 14 أغسطس خلال الانتخابات الأولية. بعد فوزها في الانتخابات؛ أصبحت عمر أول مسلمة تُنتخب في أحد مجلسي الكونغرس في الولايات المتحدة إلى جانب رشيدة طليب.

## الأفكار السياسيّة

### المجتمع الأمريكي

تتبنى عمر نفس السياسات التي يتبناها الحزب الديمقراطي حيث تدعم 15 دولارًا للساعة كحد أدنى للأجور كما تُؤيد اقتراح التعليم المجاني لطلاب الكلية الذين يقل دخل أسرهم عن 125,000 دولار في العام الواحد، فضلًا عن زيادة إمكانية الوصول إلى القروض الطلابية في البرامج الجامعية

### إسرائيل

لطالما انتقدت عمر سياسات دولة الاحتلال الإسرائيلية، مشيرةً إلى أنها عبارة عن «نظام فصل عنصري» ومؤكدة كذلك على أنّ إسرائيل هي «منومة العالم» داعية جموع الشعب الأمريكي والعالمي إلى عدم إغفال القصف الجوي الإسرائيلي على المدنيين والذي وصفته «بفعل الأشرار». توصي إلهان جامعة مينيسوتا بسحب الاستثمارات والسندات من إسرائيل منتقدة القانون الذي يهدف إلى منع حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات. بسبب نشاطها الملحوظ في هذا المجال؛ اتهمت السياسية بمعاداة السامية من قبل بعض اليمينيين لكنها ردت بالقول «أنا انتقاد الحكومة الإسرائيلية لا يعني بأي حال كراهية الشعب اليهودي» ثم واصلت: «هذه الاتهامات دون جدوى ... فهي [التهامات] متحذرة بسبب نمطية الاعتقاد الغربي بخصوص المسلمين.

### الحياة الشخصية

عمر إلهان مسلمة تنتمي إلى عشيرة ماجرتين في أرض البنط شمال شرقي الصومال. لا تربطها أي صلة بأيا حرسى على أول صومالية تفوز بمنصب عضو في البرلمان الأوروبي. تزوجت عمر في عام 2002 من شاب يدعى أحمد حرسى؛ ثم تقدم الثنائي بطلب الحصول على رخصة زواج ولكن الطلب لم يكتمل. رُزق الاثنان معًا بطفلين قبل

إلهان عمر من مواليد الرابع من أكتوبر 1981 هي سياسية صومالية-أمريكية من مينيسوتا. بدأت إلهان تحقق شهرة على المستوى المحلي - في الداخل الأمريكي - منذ عام 2016 خلال انتخابها من قبل الحزب الديمقراطي كعضوة في مجلس النواب عن مدينة مينيسوتا مما يجعلها أول صومالية-أمريكية تُنتخب في هذا المنصب في الولايات المتحدة. زادت شهرة السيدة على المستوى العالمي حينما ترشحت للمناقسة على عضوية مجلس النواب الأمريكي عن مينيسوتا في الانتخابات النصفية يوم 14 أغسطس من عام 2018، ثم انتُخبت رسميًا في 6 نوفمبر من نفس العام لتكون بذلك أول صومالية-أمريكية تُنتخب في كونغرس الولايات المتحدة جنبًا إلى جنب مع رشيدة طليب. ليس هذا فقط؛ بل تُعد إلهان واحدة من أوائل النساء المسلمات المنتخبات في الكونغرس، وهي أيضًا أول لائحة تُنتخب في مجلس النواب فضلًا عن كونها أول سيدة من غير البيض (ذوي اللون الأبيض) تمثل ولاية مينيسوتا في مجلس النواب.

### الحياة المبكرة والتعليم

وُلدت إلهان عمر في الرابع من أكتوبر عام 1981، في مدينة مقديشو ولكنها نشأت في بيدوا بدولة الصومال. هي فردٌ من عائلة مكونة من سبعة أشقاء إلى جانب والدتها ووالدها الذي كان يعمل مدرسًا في وقت ما. توفيت والدة إلهان حينما كانت هذه الأخيرة طفلة، فعمل والدها وجددها على تربيتهما منذ ذلك الحين. جد إلهان كان عاملًا في قطاع النقل البحري في حين شغل بعض من أعمام وعماتهما مناصب في الخدمات المدنية بما في ذلك التدريس والتعليم. بعد بدء الحرب الأهلية في عام 1991؛ فرّت عمر وعائلتها من البلاد ثم قضاوا أربع سنوات في مخيم للاجئين في كينيا. بحلول عام 1995؛ هاجرت عائلة عُمر إلى الولايات المتحدة حيث استقرت في البداية في مقاطعة أربلنغتون بولاية فيرجينيا لكنهما سرعان ما انتقلتا في نفس العام إلى مينيابوليس. هناك تعلمت إلهان اللغة الإنجليزية في ثلاثة أشهر فقط حسب ما صرحت به في أحد لقاءاتها والذي أكدت فيه أيضًا على أنّ والدها وجددها قد عملا على تنشئتها على مبادئ الديمقراطية حتى باتت تعتقد رفقة جدّها اجتماعات وهي في سن الرابعة عشر بوصفها مترجمة فورية له. حضرت عمر مدرسة أديسون الثانوية؛ كما تطوّعت هناك كطالبة منظمة للأنشطة المدرسية. تخرجت من جامعة نورث داكوتا مع درجة البكالوريوس في العلوم السياسية والدراسات الدولية في عام 2011.

## المسيرة المهنية

### البداية

بدأت عمر حياتها المهنية بوصفها ناشطة في جامعة مينيسوتا وذلك منذ عام 2006 إلى عام 2009 ثم انتقلت في وقت لاحق للعمل في مينيابوليس سانت بول. بحلول عام 2012؛ شغلت إلهان منصب مديرة حملة كاري درايدريك لإعادة انتخاب ممثل عن ولاية مينيسوتا في مجلس الشيوخ ثم شغلت بين 2012 و2013 منصب منسقة عامة في وزارة التعليم. عملت عمر في عام 2013 لصالح حملة أندرو جونسون في مجلس المدينة وبعد انتخاب الأخير؛ عملت عمر كمساعدة شخصية له من عام 2013 إلى 2015. تعرضت إلهان في شباط/فبراير 2014 لهجوم من قبل خمسة أشخاص مما تسبب لها في بعض الإصابات. وفقًا لموقع مينيبوست؛ فإنه وقبل يوم واحد من تعرض السيدة للهجوم؛ نصّح عضو مجلس المدينة عمر بعدم حضور الاجتماع.

### الانتخابات

انتُخبت عمر عام 2016 من قبل الحزب الديمقراطي للمشاركة في انتخابات مجلس نواب مينيسوتا. هزمت إلهان عمر في التاسع من أغسطس من نفس العام عمر محمود نور وشاغل فيليبس خان في الانتخابات الأولية. خلال الانتخابات العامة؛ نافست عمر مرشح الحزب الجمهوري عبد المالك عسكر وهو ناشط صومالي في المجتمع الأمريكي. في أواخر آب/أغسطس؛ أعلن عسكر انسحابه من الحملة، لتفوز بذلك في تشرين الثاني/



## ILHAN OMAR

Ilhan Abdullahi Omar (born October 4, 1981) is a Somali-American politician serving as the U.S. Representative for Minnesota's 5th congressional district since 2019. The district is based in Minneapolis and also includes Edina, Richfield, St. Louis Park, Robbinsdale, Golden Valley and Fridley. In 2016, Omar was elected to the Minnesota House of Representatives as a member of the Democratic-Farmer-Labor Party, making her the first Somali American elected to legislative office in the United States. On November 6, 2018, she became the first naturalized citizen from Africa and first Somali-American elected to the United States Congress. Along with Rashida Tlaib, she was one of the first two

Muslim women elected to Congress and the first woman of color to serve as a U.S. representative from Minnesota.

### Early life and education

Omar was born on October 4, 1981, in Mogadishu[5] and spent her early years in Baydhabo, Somalia. She was the youngest of seven siblings. Her father, Nur Omar Mohamed, a Somali, worked as a teacher trainer. Her mother, Faduma Abukar Haji Hussein, was a Benadir, and died when Omar was two years old. She was thereafter raised by her father and grandfather. Her grandfather, Abukar, was the director of Somalia's National Marine Transport, with her uncles and aunts also working as civil servants and educators. After the start of Somali Civil War in 1991, she

and her family fled the country and spent four years in a refugee camp in Kenya. In 1995, Omar and her family's application to be resettled as refugees in the U.S. was approved, and they initially settled in Arlington, Virginia. In 1995, they moved to Minneapolis, where she learned English. Her father worked initially as a taxi driver, later as a postal office worker. Her father and grandfather emphasized during her upbringing the importance of democracy, and she accompanied her grandfather to caucus meetings at age 14, serving as his interpreter. Omar became a U.S. citizen in 2000 when she was 17 years old. She has spoken about

being bullied for wearing a hijab during her time in Virginia, recalling classmates sticking gum on her hijab, pushing her down stairs, and jumping her when changing for gym class. Omar remembers her father's reaction to these incidents: "They are doing something to you because they feel threatened in some way by your existence." Omar attended Edison High School, and volunteered there as a student organizer. She graduated from North Dakota State University with bachelor's degrees in political science and international studies in 2011. Omar was a Policy Fellow at the Humphrey School of Public Affairs.



To read the rest of the article go to: [en.wikipedia.org](https://en.wikipedia.org)

Keynote Speakers



Nihad Awad

Executive Director and co-founder of the Council on American-Islamic Relations (CAIR)



Dalia Mogahed

Director of Research at the Institute for Social Policy and Understanding



American Moslem Society  
الجمعية الإسلامية الأمريكية

80<sup>TH</sup>  
ANNIVERSARY  
80 YEARS OF SERVICE  
AND DEVELOPMENT



Debbie Dingell

Congresswoman



Dr. Ahmed Awad Bin Mubarak

Ambassador of Yemen to the USA



Rashida Tlaib

Congresswoman



John B O'Reilly, Jr.

Mayor of Dearborn

Guest Speakers



Friday, April 19, 2019

6:00 PM



Byblos Banquet  
7258 Chase Rd  
Dearborn, MI 48126

For Tickets & Information:  
Office: 313-849-2147  
Ahmed Alizzi: 313-333-2673  
Email: [info@amsdearborn.org](mailto:info@amsdearborn.org)

[amsdearborn](http://amsdearborn.org)

# LIMOXPRESS

248.266.LIMO (5466) • WWW.LIMOXP.NET

ALL DAY WEDDING PACKAGES  
STARTING AT **\$799.00**

دعونا نشارككم فرحة العمر بأفضل خدمة تجدونها بهذه المناسبة



46" & 32" LCD TVS WITH DVD PLAYER. INTERACTIVE FIBER OPTIC LIGHTING  
LASER LIGHT SHOW. AM/FM/CD/IPOD SOUND WITH SUB. LARGE BAR WITH ICE BUCKET & GLASSWARE  
LIGHTED POST COVERS. DUAL ROOF TOP A/C UNIT. LIMO TINTED WINDOWS & PRIVACY BLINDS



# قصة العبودية..

## متى بدأ الإنسان يستعبد الإنسان؟

علاء الدين السيد

يمتد تاريخ العبودية عبر العديد من الثقافات والجنسيات والأديان من العصور القديمة وحتى يومنا هذا. غير أن المواقف الاجتماعية والاقتصادية والقانونية للعبودية تختلف اختلافاً كبيراً في نظم الرق المختلفة في أوقات وأماكن مختلفة.

ويمكننا القول إن العبودية والرق دخلت تاريخ البشرية مع بداية الحضارة. فالصياغ والمزارعون البداييون كانوا لا يحتاجون أو يستفيدون من العبيد. فهم يقومون بجمع أو زراعة ما يكفيهم من الغذاء لأنفسهم. وبالتالي فإن زوجاً آخر إضافياً من الأيدي يعني وجود فم إضافي بحاجة إلى إطعامه، ولا أحد في ذلك الوقت كان مستعداً لذلك. فلا توجد ميزة اقتصادية في امتلاك إنسان آخر.

و بمجرد أن بدأ الناس يتجمعون في البلدات والمدن، فإن فائض الغذاء الذي جرى توفيره في الريف، أتاح نشأة مجموعة واسعة من الحرف اليدوية في المدينة. في مزرعة كبيرة أو في ورشة عمل، وأصبح هناك فائدة حقيقية في وجود مصدر موثوق للعمالة الرخيصة، لا تكلف أكثر من الحد الأدنى من الغذاء والسكن، وهذه هي شروط الرق. وكل الحضارات القديمة استخدمت العبيد، وهو ما يتنبأ أن الحصول عليهم كان أمراً سهلاً.

كانت الحرب هي المصدر الرئيسي للإمدادات العبيد، وكانت الحروب متكررة ووحشية في الحضارات المبكرة. عندما تسقط بلدة ما في يد جيش معادي، فمن الطبيعي أن يأخذ هذا الجيش العبيد من أولئك السكان الذين يمكن أن يكونوا عمالاً مفيدين، أو النساء الذين يستغلون للترفيه والجنس، ويتم بعدها قتل البقية.

هناك العديد من الطرق الأخرى التي جرى بها الحصول على العبيد؛ فالقراصنة قاموا بتقديم أسراهم للبيع، ويجوز الحكم على المجرم كذلك بالرق. والذين الذي لا يمكن دفعه يمكن أن يكون سبباً في نهاية حريته. وبيع الفقراء أطفالهم، وأبناء العبيد هم أنفسهم من العبيد، وذلك لأنه في ظل الإمدادات الرخيصة من العمالة المتاحة من خلال الحروب، فلم يكن من الممكن لملك العبيد أن يسمحو لعبدهم أن يقوموا ببناء أسرة والتشتت في موضوع تربية أطفال.

ويمكن تعريف الرق على أنه تقييد شخص بشخص آخر، أو أسرة أخرى عن طريق الإكراه. وهو مصطلح يتعلق بالعبودية كسلع يتم شراؤها وبيعها. بالنسبة للكثيرين منا، نسمع كلمة «الرق» فنتذكر في أذهاننا على الفور تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، عندما تم بيع الأفارقة إلى «العالم الجديد» ابتداءً من أوائل القرن 17. ومع ذلك، يجب أن نتذكر أن العبودية لم تبدأ أو تنته هنا، وأنه ليس كل العبيد على مدى الإنسانية تناسب هذا التعريف، فهناك أشكال مختلفة أخرى للعبودية.

البداية من العراق

يعود تاريخ الاسترقاق في بلاد ما بين النهرين إلى حوالي 10 آلاف سنة، حيث كانت قيمة العبد الذكر بستان نخيل التمر. كما كانت تستخدم النساء من العبيد في تلبية المطالب الجنسية للأسبياد. وكان هؤلاء العبيد يكتسبون حريتهم فقط عندما يموت سيدهم. وتشير الدراسات لوجود أدلة على أن الرق سبق السجلات التاريخية المكتوبة، وكانت موجودة في العبيد

من الثقافات. وحوالي عام 3500 قبل الميلاد ظهر العبيد في الحضارة السومرية، وكانوا يشكلون أغلبية السكان وهم مسؤولون عن جميع الأعمال اليدوية.

ومع نمو المدن السومرية في عدد السكان واتساع نطاقها، اختلفت الأراضي البكر التي كانت تقص بين المدن بعضها وبعض. وكان السومريون من مدن مختلفة غير قادرين أو غير راغبين في حل نزاعاتهم على الأرض وتوافر المياه، فاندلعت الحروب بين المدن السومرية، وهي الحروب التي رأوا أنها قامت بين الهنهم. في نهاية المطاف، اتخذ السومريون العبيد من السومريين الآخرين الذين جرى أسرهم في حروبهم بعضهم بعضاً، ولكن في الأصل حصل السومريون على العبيد بعد محاربة الشعوب خارج سومر. وكان الاسم السومري للأثني من العبيد «فتاة جبلية»، وكان الرجل من العبيد يسمى «رجل الجبل». وكان السومريون يستخدمون عبيدهم أساساً عمال منازل ومحظيات. ويرروا العبودية كما فعل آخرون بقولهم: «إن الهنهم قد منحتم النصر على شعب أدني».

وتتعلق المعلومات عن العبيد في المجتمعات المبكرة أساساً بوضعهم القانوني، فهم ليسوا إلا جزءاً من ممتلكات المالك القميعة. قانون حمورابي، من بابل في القرن الثامن عشر قبل الميلاد، يعطي تفاصيل مذهلة «تتشعر لها الأبدان» عن المكافآت والعقوبات المختلفة للجراحيين العاملين سواء على الرجال الأحرار أم العبيد، فالقانون يكشف أن النظام لم يكن مجرد وحشية بلا هوادة. فمن المثير للدهشة أن العبيد البابلين كان يسمح لهم بتملك الممتلكات. وظهرت في وقت مبكر عمليات إلغاء الرق والعبودية في اثنين من الطوائف اليهودية، الإيسينيين والثيرايبينيين، الذين كانوا يقومون بتحرير العبيد عبر دفع الأموال للملاك.

اليونان القديمة.. الاعتماد الأكبر على العبيد

لكن الحضارة الأولى التي نعرف الكثير عن دور العبيد فيها هي اليونان القديمة. فقد اعتمدت كلتا الدولتين الرائدتين في اليونان - إسبرطة وأثينا - اعتماداً كاملاً على العمل الجبري. على الرغم من وصف النظام في إسبرطة بشكل أفضل بأنه «رق خدمي» وليس استرقاقاً أو عبودية كاملة. الفرق هو أن شعب «الهيلوتس» في إسبرطة هم شعب غزو وحروب، يعيشون على أرضهم التي ورثوها، ولكنهم أجبروا على العمل من أجل أسراهم المتقشفين. ووجودهم هو نهج ريفي تقليدي تبقى فيه حقوق معينة مرتبطة بها.

وعلى النقيض من ذلك، ليس لعهيد أثينا أي حقوق تقليدية. ولكن حالتهم كانت تختلف اختلافاً كبيراً وفقاً للعمل الذي يقومون به. أكثر العبيد غير المحظوظين في أثينا كانوا هم عمال المناجم الذين كانت تتسبب أعمالهم هذه في وفاتهم، فقد كانت المناجم

مملوكة للدولة ولكنها مستأجرة لرجال أعمال من القطاع الخاص. وعلى النقيض من ذلك، يمكن لفئات أخرى من العبيد - ولا سيما أولئك الذين تملكهم الدولة مباشرة مثل الرماة السكوثيون الثلاثمائة الذين يمثلون قوة الشرطة في أثينا - أن يكتسبوا مكانة معينة. غالبية العبيد في أثينا هم خدم المنازل، ثروتهم تعتمد كلياً على العلاقة التي تتطور مع ملاكهم. في كثير من الأحيان تكون هذه العلاقة قريبة، العبيد الإناث يقومون برعاية الأطفال أو العمل كمحظيات، والعبيد

الرجال يعملون في خدمة الأسرة. لا يعمل أي أثيني حر في مجالات الخدمة وغيرها، لأنه من المخجل أن يكون خادم رجل آخر. ويطبق هذا الأمر أيضاً على الأعمال الفرعية في أي شكل من أشكال العمالة. ونتيجة لذلك، فإن العبيد الذكور في أثينا يقومون جميعاً بأعمال السكرتارية أو الأعمال الإدارية، في هذه السياقات هم مساعدون شخصيون لشخص آخر. وتشمل هذه الوظائف مواقع النفوذ في مجالات مثل الأعمال المصرفية والتجارة.

الإمبراطورية الرومانية.. وحشية وانتشار أكبر

الثغرة نفس، التي يوفرها احترام الذات من قبل المواطنين الأحرار، هي التي وفرت فرصاً أكبر لوجود وانتشار العبيد في الإمبراطورية الرومانية. العبيد الأكثر تميزاً كانوا هم موظفي السكرتارية للإمبراطور. في القرنين الأخيرين قبل الميلاد - قبل بداية عصر الإمبراطورية - استخدم الرومان في ظل الجمهورية العبيد على نطاق أوسع من أي وقت مضى، وربما مع وحشية أكبر. في المناجم يتم جلدهم في ظل عمل متواصل من قبل المشرفين؛ في الساحات العامة هم مجبرون على الانخراط في قتال مربع مثل المصارعين. هناك العديد من انتفاضات الرقيق التي وقعت في هذين القرنين، والأكثر شهرة منهم بقيادة سبارتاكوس.

أوروبا في العصور الوسطى.. الكنيسة تتغاضى عن العبودية في أوائل العصور الوسطى كانت الكنيسة تتغاضى عن العبودية، ولم تكن تعارض هذا الأمر إلا عندما استعبد المسيحيون من قبل من اعتبرتهم الكنيسة كفار. اقتتح الفايكنج بريطانيا منذ عام 800 ميلادية وقاموا ببيع أسراهم إلى الأسواق في اسطنبول وإسبانيا الإسلامية. لم يكن الدين عائقاً أمام تجارة الرقيق سواء من المسيحيين أم المسلمين أم اليهود. وتسبب وباء الطاعون (الموت الأسود) في زيادة الطلب على العبيد المحليين في إيطاليا.

وكان العبيد غالباً ما يكونون مشتبهين بهم وراء تسميم أسيادهم، وكانت العقوبات التي تنزل عليهم رهيبية. فأحد المتهمات من العبيد جرى سلخ وتقطيع لحم جسدها حية وهي تجر في شوارع فلورنسا. في القرن السادس عشر حاول البابا بولس الثالث وقف البروتستانتية عن طريق تحفيز أولئك الذين تركوا الكنيسة الكاثوليكية وهم عبيد.

التجارة عبر الأطلسي.. بداية العبودية الحديثة

افتتح البرتغاليون تجارة الرقيق في المحيط الأطلسي، والتي ستنتظم إليها إسبانيا قريباً. وأتى غزو كريستوفر كولومبوس لمنطقة البحر الكاريبي إلى محو الثقافة الأصلية الموجودة هناك، قبل أن تندفق الأمم الاستعمارية الأخرى في

الأمريكتين لنهبها. هنا كانت الحاجة لجلب الرقيق من أجل العمل في إنتاج السكر والقطن والتبغ. ومع وفاة الهنود الحمر، تم استيراد العبيد الأفارقة، 900 ألف نزلوا شواطئ الأمريكتين بحلول عام 1600. الدول الأفريقية التي زودت الأمريكتين بالعبيد كان لديها هي نفسها تاريخ طويل من العبودية. وتوافد المستعمرون الأوروبيون على السواحل الغربية من أفريقيا لتجارة الخمر والتبغ والأسلحة والحلي، بالإضافة لتجارة البشر. وهكذا

بدأ ما يعرف بـ«المر الأوسط» سيئ السمعة، حيث سيتم تحميل العبيد في بطون السفن. وكان البريطانيون هم المستعدون الرئيسيون، حيث جلبوا بضائع من إنجلترا من أجل جلب العبيد الأفارقة ثم قاموا بعد ذلك بتوريدهم إلى المستعمرات الإسبانية والبرتغالية في العالم الجديد. وقد بنيت هذه التجارة الثلاثية ثروة بريطانيا.

حركات الإلغاء

شهد القرن الثامن عشر ولادة المجموعات الإنجيلية في العالم الغربي، أو محاولات إلغاء تجارة العبيد. وفي عام 1804 جعلت الدنمارك تجارة الرقيق غير قانونية؛ تلتها بريطانيا في عام 1807 والأمريكيين بعد عام. تأسست منظمة مكافحة الرق الدولية عام 1839 قبل بضع سنوات من الإلغاء التام لتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. لكن - رغم هذا - فإن عمليات تهريب الرقيق والعبودية ظلت مستمرة. في ذلك الوقت كان المناخ الاقتصادي أخذاً في التغير، وسعت الصناعات البريطانية بعد الثورة الصناعية، التي بنيت على ازدياد الاسترقاق الزراعي، إلى إيجاد قوة عاملة في الوطن.

حركة العبيد في الولايات المتحدة

ساعد العبيد أمريكا في الحصول على حريتها من البريطانيين خلال حرب الاستقلال الأمريكية، ولكن من دون الحصول على امتيازات خاصة بهم. شعار «كل الرجال يخلقون على قدم المساواة» كان حلقة جوفاء، حتى إن الرئيس توماس جيفرسون الذي كتب هذا الشعار كان هو نفسه يملك العبيد.

لقد أحدث اختراع حلاج القطن ثورة في ثروات الجنوب الأمريكي، ففي عام 1860، جرى اقتطاع حصاد قطني بقيمة 200 مليون دولار من قبل العبيد الذين يعملون تحت كرايبج أسيادهم. كان العبيد يفعلون كل وظيفة يمكن تخيلها مع توظيف العبيد المهرة من أجل مزيد من الربح.

هرب بعض العبيد تحت غطاء الليل وسافروا عبر الأراضي البرية إلى الولايات الشمالية وكندا، وخلال الحرب الأهلية في عام 1861، كانت هذه البداية لنهاية العبودية في الولايات المتحدة، وقد مات فيها أكثر من 38 ألف من السود العبيد. وألغى التعديل الثالث عشر للدستور الأمريكي الرق نهائياً.

تغير الشكل واستمرت العبودية غير أن الرق استمر في أجزاء أخرى من العالم بعد التحرر في أمريكا الشمالية. ازدهرت العبودية الأصلية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بالإضافة إلى استعباد ذوي

الديون والسخرة في المستعمرات الأوروبية والرق المحلي في نيجيريا وشبه القارة الهندية، وقد فقد تسعة ملايين شخص حياتهم للعمل الإجمالي والجماعية في الكونغو البلجيكية. وفي الصين، استمر نظام استرقاق الأطفال يعرف باسم «موي تساي»، إذ يباع الأطفال للعمل المنزلي، حتى النصف الثاني من القرن العشرين. وفي بيرو الفظائع التي ارتكبتها شركة بريطانية ضد الهنود الأصليين المستعبدين للاستفادة من المطاط أدى إلى مقاطعتها. وتشير التقديرات إلى أن كل طن من اللاتكس تنتجه شركة الأمازون في بيرو قد كلف حياة سبعة أشخاص.

# Newint.org: A Brief History Of Slavery



## Origins

Slavery began with civilization. For hunter-gatherers slaves would have been an unaffordable luxury – there wouldn't have been enough food to go round. With the growth of cultivation, those defeated in warfare could be taken as slaves. Western slavery goes back 10,000 years to Mesopotamia, today's Iraq, where a male slave was worth an orchard of date palms. Female slaves were called on for sexual services, gaining freedom only when their masters died. Early abolitionists arose in the form of two Jewish sects, the Essenes and the Therapeutae, who abhorred slave-owning and tried buying slaves in order to free them.

## Greece

The ancient Greeks preferred women and children as slaves for domestic work rather than rebellious men who were simply slaughtered. Any child born to slave women thus had a father who was free – a status that was also conferred upon them. With the growth of the Greek city states and the commercial production of cotton the demand for agricultural slaves grew, leading to an increase in warfare. In the fifth century BC, Athens had more slaves than free citizens.

## Rome

The Roman Empire sprawled across the entire Mediterranean region and slave trading was big business. Slaves were trained for all possible functions, with gladiators fighting to the death for public entertainment at the extreme end. The Roman emperors owned thousands of slaves to indulge their every whim. They acted as clerks, secretaries and even tax agents. Thousands were worked to death mining gold and silver for the Empire. Plantation slavery began in Rome in the second century BC. Sicily witnessed a series of slave revolts, culminating in the great uprising led by Spartacus. When it was finally crushed, 6,000 slaves were crucified all along the Appian way from Rome to Capua.

## Medieval Europe

In the early Middle Ages the Church condoned slavery – opposing it only when Christians were enslaved by 'infidels'. Vikings raided Britain from 800 AD and sold their captives to markets in Istanbul and Islamic Spain. Religion was no barrier to the slave trade – Christians, Muslims and Jews all partook. The Black Death – a plague epidemic – made demand for domestic slaves soar in Italy. Slaves were often suspected of poisoning their masters and punishments were dire. One accused had her flesh torn off by hot pincers as she was drawn through the streets of Florence. In the 16th century Pope Paul III tried to stem Protestantism by threatening those who left the Catholic Church with enslavement.

## The transatlantic trade

The Portuguese inaugurated the Atlantic slave trade, soon to be joined by the Spanish. Christopher Columbus' conquest of the Caribbean virtually wiped out the indigenous culture. Before long other colonial nations had poured into the Americas to plunder them. Slave labour



produced sugar, cotton and tobacco. With the Indians dying out, African slaves were imported – 900,000 had landed by 1600. The African nations that supplied the slaves had a long history of slavery themselves. European colonists flocked to West Africa trading liquor, tobacco, arms and trinkets for live cargo. Thus began the notorious Middle Passage where slaves would be loaded lying down in the holds of ships, often on their sides to preserve space. The British were the prime slavers, bringing goods from England to exchange for African slaves whom they then supplied to Spanish and Portuguese colonies in the New World. This triangular trade built Britain's fortune.

## Slaves to sugar

Sugar was the mainstay of slavery in Brazil, Cuba and Haiti. In Brazil the Portuguese resisted installing even the most basic machinery to replace human labour; they worked their slaves to death within a span of a few years. Numerous African slaves escaped to the Brazilian interior, forming their own Republic of Palmares in a famous revolt which lasted 70 years. In 1696 when Palmares fell, all the leaders committed suicide rather than be enslaved again. Haiti, under French dominance, was importing 40,000 slaves a year when the fuse for a spectacular revolt was lit. Toussaint L'Ouverture took charge, forcing an



abolitionist decree through the French Assembly

and becoming the first black man to govern a European colony. Eventually under Napoleon's despotic reign, Toussaint was toppled by one of his own supporters. But Haiti gained freedom rather than returning to slavery.

## Abolitionist moves

The 18th century saw the birth of abolitionist groups in the Western world. In 1804 the Danes made the slave trade illegal; Britain followed in 1807 and the Americans a year later. Anti-Slavery International was founded in 1839 a few years before the complete abolition of the transatlantic slave trade. But slave smuggling and slavery itself continued. The economic climate was changing – Britain's industries, built on the profits of plantation slavery, now sought a labour force closer to home.

## The US

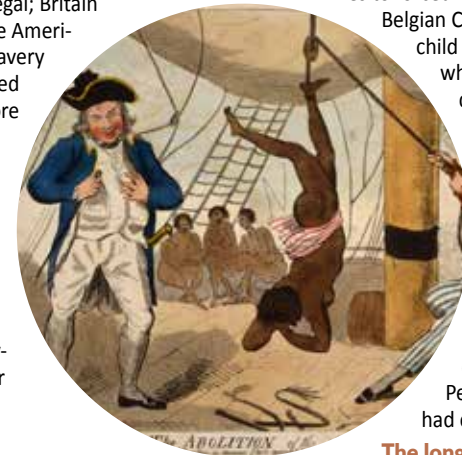
Slaves helped America win freedom from the British during the American War of Independence, without, however, gaining their own. The slogan, 'All men are created equal' had a hollow ring when even Thomas Jefferson who wrote it owned slaves. The invention of the cotton gin revolutionized the American South's fortunes – in 1860 a cotton harvest worth \$200 million was picked by slaves working under the lash. Slaves did every imaginable job that their masters saw fit, with skilled slaves being hired

out for further profit. Fugitives escaped under cover of night travelling over wild terrain to the Northern states and Canada – their routes became known as the Underground Railroad. The Civil War in 1861 was

the death knell of American slavery – over 38,000 black people died fighting in it. The 13th Amendment to the US Constitution abolished slavery.

## A global menace

Slavery continued, however, in other parts of the world following emancipation in North America. Indigenous slavery in sub-Saharan Africa, debt bondage and forced labour in European colonies and domestic slavery in Nigeria and the Indian sub-continent thrived. Nine million lost their lives to forced labour and genocide in the Belgian Congo. In China a system of child slavery known as Mui Tsai, where children were sold for domestic work, persisted until the second half of the 20th century. In Peru atrocities committed by a British-registered company against the indigenous Indians enslaved to tap rubber led to boycotts. It was estimated that every ton of latex produced by the Peruvian Amazon Company had cost seven lives.



## The long shadow

With the formation of the United Nations every member state was obliged to outlaw slavery – at least in principle. But past slavery throws a long shadow, as evidenced by various movements for reparations. In the US reparations for slavery have sparked heated debate. And recently Mary Robinson, the outgoing UN high commissioner for human rights, responded positively to suggestions of development aid for African countries from which slaves were taken by Europeans. In Aotearoa/New Zealand an independent tribunal recommended that the government compensate the descendants of Mori people who were enslaved by the Maori over 150 years ago.

## What's in a name?

- . Aristotle called slaves 'human instruments' signifying their use as tools.
- . Fifth-century Anglo-Saxons called their slaves 'Welshman', after the people they captured.
- . The word 'slave' is adapted from Slav, originating from the time when the Germans supplied the slave markets of Europe with captured Slavs.

## رؤوس الأموال الكبرى تعترف أخيرا:

# أفريقيا بيئة استثمار خصبة

سجل الاستثمار الأجنبي نموًا ملموسًا في القارة الأفريقية، بفضل تجدد اهتمام المستثمرين الأجانب بدول أفريقية مثل جنوب أفريقيا ورواندا ونيجيريا، وما يحفز هؤلاء على الاستثمار انفتاح الأسواق الأفريقية على دول عدة حيث لم تكن بشركائها التقليديين، إضافة إلى المناخ الأكثر استقرارًا بالقارة مقارنة بما يعيشه الاتحاد الأوروبي من تصدع وانقسامات على خلفية بريكست، كما يبدو لافتًا بحث الشركات الأمريكية عن انتهاء الفرص في أفريقيا في تحدٍ لسياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانعزالية وشعاره "أمريكا أولاً".

عن التغيير في أنظمة الحكم وضعف نظم جمع الضرائب، واضطراب أسواق الصرف ونقص العمالة الماهرة. وربما أسهم انهيار "مجموعة أبراج"، والتي كانت واحدة من أكبر شركات الاستثمار في الأسواق الصاعدة، سلبًا في الحد من التدفقات الاستثمارية إلى القارة. في الوقت نفسه، فإن مجموعة "كارليل جروب" الاستثمارية الأمريكية والتي أغلقت في عام 2014 صندوق استثمارها في جنوب الصحراء والذي كان رأسماله وصل إلى 700 مليون دولار، مازالت تعقد صفقات في المنطقة، حتى بعد أن تضررت جراء صفقة شراء بنك نيجيري. وقد استثمرت مؤخرًا 40 مليون دولار في شركة السياحة والسفر عبر الإنترنت "وانو دوت كوم ليميتد". وهذا التوجه من جانب "كارليل" يختلف عن توجه منافستها في نيويورك "بلاكستون" التي خرجت من جميع استثماراتها في أفريقيا في سبتمبر الماضي. في المقابل، يسمى بنك "سوسيتيه جنرال" الفرنسي الذي

نيويورك - بعد عامين من التراجع، سجلت الاستثمارات الأجنبية المباشرة القادمة إلى القارة الأفريقية نموًا ملموسًا خلال العام الماضي، بفضل تجدد اهتمام المستثمرين الأجانب بجنوب أفريقيا، ومناخ الاستثمار الأكثر استقرارًا في مصر. وأشارت وكالة "بلومبرغ" للأخبار إلى أن تقلبات الاهتمام الأجنبي بالاستثمار في أفريقيا، تؤكد المصاعب التي تواجه جهود دول القارة لجذب الاستثمارات الأجنبية طويلة المدى. وفي حين زاد الاستثمار الأجنبي في أفريقيا ككل خلال العام الماضي، قلصت مجموعة الاستثمار المالي الأمريكية العملاقة "بلاكستون جروب إل بي" استثماراتها في القارة بعد أقل من 5 سنوات من دخولها إليها. كما حوّل "بوب دايموند" الرئيس التنفيذي السابق لمجموعة "باركليز" المصرفية البريطانية والرئيس الحالي لمجموعة "أتلسمارا" للاستثمار، اهتمامه عن القارة بعد نحو ست سنوات من جهود مضنية لإنعاش مشروعه المصري.

ويقول ويليام أتويل رئيس إدارة أبحاث منطقة جنوب الصحراء الأفريقية بمؤسسة "دكر فرونتاير" للاستشارات في لندن، إن "حجم الرهان الضخم وسوء الفهم بالنسبة إلى حجم وطبيعة مطالب العملاء في أسواق جنوب الصحراء الأفريقية، والتوقعات المبالغ فيها، كل هذا أدى إلى أخطاء"، مضيفًا أن "نهج انتهاء الفرص لا يكفي للتعامل مع قرارات الاستثمار في أفريقيا.

وبحسب مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد"، كانت أفريقيا والاقتصادات النامية في آسيا فقط هي المناطق التي جذبت المزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر خلال عام 2018. ومع وجود 54 دولة تتمتع في منطقة تزيد مساحتها عن مساحة الولايات المتحدة والصين والهند ومناطق من أوروبا واليابان معًا، فإن اتجاهات الاستثمار الأجنبي المباشر في هذه الدول غير موحدة.

وأشارت وكالة "بلومبرغ" للأخبار إلى أن نيجيريا، وهي أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان، وصاحبة أكبر اقتصاد في القارة، سجلت تراجعًا في ما يتعلق بتدفق الاستثمار الأجنبي المباشر على مدى 3 سنوات متتالية، نتيجة تفشي الفساد والسياسات المتقلبة، وتراجع أسعار النفط وانتشار الفقر في البلاد.

ووفقًا للتقديرات، جذبت أفريقيا خلال العام الماضي استثمارًا أجنبية مباشرة قيمتها 40 مليار دولار تمثل جزءًا ضئيلًا للغاية من حركة الاستثمارات في أنحاء العالم والتي بلغت 1.19 تريليون دولار، وهو ما يخلق فجوة بالنسبة إلى هؤلاء الذين يريدون التعامل مع التحديات الناجمة

التراجع خلال سنوات حكم سلفه جاكوب زوما، لا يبرهن على الشركاء التقليديين لبلاده مثل الولايات المتحدة وبريطانيا. وقد تعهدت السعودية باستثمار 10 مليارات دولار في جنوب أفريقيا، والصين باستثمار 15 مليار دولار. كما أعلنت شركة النفط الفرنسية العملاقة "توتال" الأسبوع الماضي أول كشف نفطي في المياه العميقة لجنوب أفريقيا.

ويقول رونالد جوبالدا، مدير شركة "سيجنال ريسك"، إن أمام "الحكومات الأفريقية الكثير من الخيارات، وشركاء الاستثمار الأجنبي المباشر يتغيرون. فالهند واليابان تبديان اهتمامًا متزايدًا بالاستثمار في القارة السمراء، وتبحث الشركات الأمريكية عن الفرص هناك رغم سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانعزالية التي ترفع شعار "أمريكا أولاً".

ويقول تقرير "أونكتاد" إن التقدم نحو توقيع اتفاق للتجارة الحرة بين الدول الأفريقية مع زيادة التركيز على إحياء عمليات التصنيع، يؤدي إلى تسارع وتيرة الاقتصاد الأجنبي المباشر. وقد تلقت جنوب أفريقيا جزءًا كبيرًا من الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي وصلت إلى جنوب الصحراء الأفريقية عام 2018 حيث بلغت حصتها حوالي 7.1 مليار دولار مقابل 1.3 مليار دولار في 2017.

في المقابل، فإن نقص إمدادات الكهرباء والانقطاع المتكرر للتيار من جانب شركة كهرباء جنوب أفريقيا "إسكوم" يهدد تعافي الاستثمار في البلاد، حيث قالت مؤسسة "موديرن" للتصنيف الائتماني والاستشارات الاقتصادية إن نقص الكهرباء في جنوب أفريقيا يمثل خطرًا كبيرًا على التصنيف الائتماني للبلاد.

وفي نيجيريا، تراجع قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر العام الماضي بنسبة 36 بالمائة سنويًا إلى 2.2 مليار دولار، ولكن مشروعات النفط والغاز الطبيعي الجديدة يمكن أن تؤدي إلى تعافي الاستثمارات خلال العام الحالي، بحسب "أونكتاد". وبلغ معدل نمو الاقتصاد في نيجيريا، وهي أكبر منتج للنفط في القارة، 1.93 بالمائة خلال العام الماضي، مقابل 0.8 بالمائة في عام 2017. بحسب بيانات مكتب الإحصاء الوطني النيجيري وتراجع الاستثمار الأجنبي المباشر في إثيوبيا خلال العام الماضي بنسبة 24 بالمائة إلى 3.1 مليار دولار، لكنها ظلت أكبر وجهة استثمارية في شرق أفريقيا.

وقال أتويلان النظرة المستقبلية للقارة في 2019 إيجابية بدرجة طفيفة، بفضل الزيادة المطردة في الطلب الاستهلاكي والإنفاق الحكومي والاستثمار، ولكن المخاطر مازالت قائمة في ظل تباطؤ الاقتصاد العالمي. وهذا النمو غير المستقر يجعل الشركات أكثر تركيزًا حيث توجد أكبر الفرص المتاحة في جذب العملاء من بين الفئات الأقل دخلًا في الدول التي بها معدل تضخم منخفض، بحسب "أتويل"، الذي أشار إلى أن كينيا تحظى باهتمام كبير من جانب المستثمرين الأجانب.

ويقول "ستيفن سيمث" المحلل بشركة "جلوبال إنفلوشن فاندز" التي تتابع الأسواق الصاعدة منذ نحو 30 عامًا، إن توجه المستثمرين نحو أفريقيا لن يتوقف، "فلا يوجد تراجع في الاهتمام بالتوسع في القارة".

يعمل في 19 دولة أفريقية إلى مضاعفة إيراداته من المنطقة إلى 10 بالمائة، وقال الملياردير المصري نجيب ساويرس في مقابلة مع تلفزيون "بلومبرغ" إنه متفائل للغاية بالنسبة إلى أفريقيا، وبخاصة في ما يتعلق بخدمات التمويل الاستهلاكي. ويعتزم ساويرس دفع إدارة فرع شركة "ثروة كابيتال" للخدمات المالية، المملوكة له، إلى تقديم قروض للأفراد والمشروعات الصغيرة في باقي دول القارة.

وعن المخاطر السياسية التي تواجه الاستثمار في هذه الدول، قال ساويرس، رئيس مجلس إدارة "أوراسكوم القابضة للاستثمار"، "الآن إذا قارنت بين أفريقيا والفضى الأوروبية والموقف الأمريكي، أفريقيًا في موقف جيد". وتدرس شركة صناعة السيارات الفرنسية "رينو" إقامة مصنع لتجميع سياراتها في غانا بالاشتراك مع "فولكسفاغن" الألمانية و"سينوتراك إنترناشيونال" الصينية. وفي العام الماضي، تفوّقت غانا على نيجيريا باعتبارها صاحبة أكبر قدر من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في غرب أفريقيا، في حين أن حجم اقتصاد نيجيريا يصل إلى ستة أمثال اقتصاد غانا.

كما تعزز شركة "مرسيدس بنز" الألمانية لصناعة السيارات استثمار 600 مليون يورو (676 مليون دولار) في مصنعها بدولة جنوب أفريقيا، في حين مازالت مجموعة "موانتي دبي العالمية" تدرس فرص الاستثمار في القارة حتى بعد تأميم أحد الموانئ التي كانت تديرها في

جيبوتي. وفي جنوب أفريقيا، يبدو أن الرئيس سيريل رامافوسا الذي يستهدف جذب 100 مليار دولار استثمارًا جديدة إلى بلاده بعد سنوات من

في المقابل، يسمى بنك "سوسيتيه جنرال" الفرنسي الذي

في المقابل، يسمى بنك "سوسيتيه جنرال" الفرنسي الذي

في المقابل، يسمى بنك "سوسيتيه جنرال" الفرنسي الذي

في المقابل، يسمى بنك "سوسيتيه جنرال" الفرنسي الذي



## العلامات التجارية تواجه صعوبة في استمالة أبناء جيل الألفية

واشنطن - تبتد العلامات التجارية والمعلنون جهودا لجذب انتباه أبناء جيل الألفية ممن تراوح أعمارهم بين 17 و35 عاما، غير أنهم قد لا يصبون هدفهم إذا توجهوا إلى هذه الفئة باعتبارها مجموعة متجانسة. فمن شفر الحلاقة "جيليت" إلى شبكة "ماكدونالدز" للوجبات السريعة مروراً بطاقت الدفع "أميريكن إكسبريس"، تتباهى كل الشركات الأميركية الكبرى بجهودها الحديثة لاستقطاب الشباب وهم اليد العاملة المستقبلية والجيل الجديد من المستهلكين. كما أن شركات مثل "إكسونموبيل" و"شيفرون" لا تتوانى عن الإضاءة على التحاقها المتأخر بركب الناشطين ضد التغيير المناخي، وهو موضوع يثير اهتماما كبيرا لدى أفراد هذه الفئة الذين سيدفعون الثمن الأعلى عن تبعات أزمة المناخ.

### صور نمطية

يقول الأستاذ في جامعة "جورجيا تك" أجاى كوهلي، "من الجيد التركيز على أفراد جيل الألفية نظرا إلى أنهم يمثلون سوقا كبيرة". لكنه يشير إلى أنه "من غير الملائم اعتبار هؤلاء أنهم مجموعة متجانسة من الأشخاص الراغبين في اقتناء المنتجات عينها والاستفادة من الخدمات نفسها أو يتشاركون المعتقدات ذاتها ويتفاعلون بطريقة واحدة مع أي رسالة".

هذا الرأي يشاطره كيلي أوكيفي أستاذ التسويق في جامعة فيرجينيا، إذ يلفت إلى أنه من أصل 75 مليون شخص من جيل الألفية في الولايات المتحدة، صوت البعض لدونالد ترامب في انتخابات 2016 الرئاسية، فيما انتخب آخرون منافسته هيلاري كلينتون، كما أن بعضهم يتناول أطعمة عضوية فيما آخرون مولعون بالأغذية المعالجة. وهو يقول "تتفرق شركات كثيرة خطأ من خلال التعامل مع جيل الألفية على أنهم يتشاركون الشخصية والقيم عينها".

وفي مواجهة تراجع الثقة إزاء المصارف بعد الأزمة المالية في 2008، عولت "كابيتال وان" على أن تصبح الشركة المصرفية المفضلة لدى جيل الألفية، من خلال تحويل فروعها إلى مقاه يمكن فيها ارتشاف كوب من القهوة خلال التفاوض على قرض. ويوضح الخبير في العادات الاستهلاكية ديفيد أليسون الذي قاد شركته الآلاف من التحقيقات استنادا إلى قاعدة بيانات تشمل مئة ألف شخص في الولايات المتحدة وكندا والصين، أن "الأفراد الذين يتوجهون إلى المصارف يتوزعون بين راغبين ومحتاجين، وثمة من أبناء جيل الألفية في الفئتين".

ويقول "أفراد الفئة الأولى يريدون نسج علاقة شخصية مع المصرف فيما أعضاء الفئة الثانية يسعون إلى الحصول على مكانة اجتماعية. ما يهم هو الخدمات الواجب تقديمها لهاتين الفئتين".

وهو يحض الشركات على توخي الحذر لدى دراسة المعايير السكانية في مقارباتها التسويقية، لأنها تؤدي غالبا إلى صور نمطية.

وينتقد ديفيد أليسون خصوصا الفكرة السائدة بأن الأشخاص بين سن 17 و35 عاما يخافون من الالتزام (في عقود الهاتف أو شراء العقارات أو السيارات أو منتجات إلكترونية...)، وهو ما قاد الشركات الكبرى المصنعة للسيارات إلى خوض غمار خدمات تشارك المركبات في خطوة غير موفقة في بعض الأحيان.

### خطوات استباقية

أظهرت تحقيقاته أن أفراد جيل الألفية يتوافقون على 15 بالمئة من المواضيع فقط. ومن شأن أي رسالة برأي أليسون، أن تكون أكثر فعالية إذا ركزت على ما هو أهم للمستهلك وما يفكر به ويريد.

وقد استخدمت "نايكي" العام الماضي وجه الرياضي المشير للجدل كولين كابرنيك لأنه كان يندد بأعمال العنف العنصرية الممارسة من الشرطة، من خلال الجثو على ركبة واحدة خلال تأدية النشيد الوطني.

وإثر هذه الحملة، سجلت العلامة التجارية ازديادا في عدد متصفح موقعها الإلكتروني، خصوصا من جانب مستهلكين من غير البيض ومن فئة الشباب.

ويؤكد الرئيس التنفيذي للشركة مارك باركر "نعلم أن (هذه الحملة) أثارت اهتماما كبيرا لدى المستهلكين، بطبيعة الحال هنا في أميركا الشمالية ولكن أيضا في العالم أجمع". أما هانك بويد فيعتبر أن المقاربة السكانية تبقى فعالة "إذا علمت بمكان ولادتك وجنسك والوسط الاجتماعي الاقتصادي الذي كبرتم فيه... هذه المعلومات تعطيني فكرة عنكم وعن طريقة تقديم رسالتكم".

واستفادت "جاكوار" من الشغف بالسينما لدى الأشخاص بين سن 37 و53 عاما لخفض معدل أعمار زبائنهم من خلال عرضها لهم بأن يكونوا أبطال فيلم قصير. ويؤكد ستيفورث شور وهو أحد الناطقين باسم الشركة أن "هذا الأمر كان ناجحا لأننا تمكنا من زيادة مبيعاتنا وخفض معدل أعمار زبائننا من 58 إلى 52 عاما".

## The Best Emerging Markets To Invest In Africa

by Andrew Henderson | Investing

Over a recent dinner with a South African banker, the conversation turned to opportunities in Africa. For years, I've been both fascinated and mystified by the idea of investing there.

As a small entrepreneur, I've never been interested in extracting diamonds from the earth, running a farm the size of a small city, or shipping cargo loads of goods. It simply seems fascinating to be a part of an entire continent ready to develop.

Frontier marketing investing is a big part of the Nomad Capitalist investment strategy. When done correctly and with proper knowledge, returns can be huge. Several friends of mine each routinely earn over 20% per year executing plain vanilla strategies in real estate and equities. And that's not just in "good years"; those returns are quite common.

As the Chinese invade all parts of Asia that are open for business, Africa is increasingly the final frontier. While many of its nation states are incredibly poor, corrupt, and undeveloped, a population of one billion people averaging barely 20 years old is hard to ignore.

My banker friend and I's chats included his stories from decades of time on the ground in Africa, discussing countries that few people in the west have even ever heard of. We discussed the places with governments that ripped people off, and others that had reformed their act. More importantly, we discussed former basket cases that were cleaning up their act and changing their tune.

### WHY INVEST IN AFRICA?

#### So why invest in Africa?

Investing in Africa is different than investing anywhere else in the world, including other frontier markets. The few countries with western-style economic freedom are not even on the continent; Mauritius is ranked the nearly makes the list of the top 20 free economies in the world, but is literally an island in Africa.

In this article, we'll focus on frontier markets to invest in. And when I say frontier markets, I really mean it; only the adventurous need apply with these countries.

If you're looking for tropical paradises or places that have already proven themselves, this is not your list. However, with risk (sometimes) comes reward, and I like the recent trends in these countries.

### CHALLENGES TO INVESTING IN AFRICA

The biggest challenge to finding the best places to invest in Africa is reliable information. While indices tracking economic free-



dom are helpful, they don't always tell the whole story. A young entrepreneur starting a business on the ground may not deal with the same corruption issues a multinational corporation will deal with. If you focus only on data at the expense of real-world experience, you won't get very far.

While a European market like Ireland may offer a certain type of freedom, your savings account will yield 0%, the costs of living and doing business are high, and success is far from guaranteed in a competitive marketplace. Meanwhile, many African markets are wide open to innovators.

There are several types of people who might consider investing in Africa's frontier markets. Among them are young investors with less cash and a higher tolerance for risk. If you're willing to put the time in on the ground in search of high-risk and high-return, there are few places left with the growth potential of some African markets.



Those of us who are more established might also consider diversifying a small part of our assets into frontier markets. There are African ETFs, but these rarely track the ultra-high growth opportunities we talk about here, meaning you're likely better off staking someone actually on the ground.

### THE BEST COUNTRIES FOR INVESTMENT IN AFRICA

While investing in Africa's new frontiers is far from easy, I've created a list of my favorite African emerging markets based on years of in-person research, local connections, and analytics.

#### RWANDA

I have a penchant for small countries; as an entrepreneur who focuses on business friendliness

that have to compete for business. In that aspect, Rwanda may take the cake. It's been called the "Singapore of Africa" for a number of reasons, and as someone constantly searching for "the next Singapore", this excites me. Not only is the capital city of Kigali incredibly clean and safe, but the government is efficient and responsive. Business registration in Rwanda isn't just fast by African standards; it's possible to register a company within just hours. Like my beloved Georgia, Rwanda keeps bureaucracy moving quickly with a highly organized government that minimizes risk. Similar to Georgia but better, anyone – literally anyone – can get a visa on arrival at Kigali Airport.

Another thing Rwanda has that is rare among African nations: a vision. The country's "Vision 2020" program is actually relatively well-crafted, with goals to double urbanization to 35% by 2020. Free trade zones are one way they plan to increase foreign investment, and focus on growth has led to an average of 7% GDP growth since the early 2000s. Internet connectivity is among the best in Africa. With Rwanda playing an increasing role as a regional hub, I expect this can continue if government continues its free-market path.

Despite limited natural resources, Rwanda was one of China's biggest investment plays. But I see opportunities for other investors, too. Housing shortages are a real thing in the Kigali, and no one is filling the gap. There are tax breaks, too; invest \$10 million and pay zero, or produce goods for export and pay a flat 15%.

Rwanda certainly has had a sad history, suffering from civil war in the 1990s. I've studied that conflict in detail and it seems that the country is legitimately ready to leave the past behind and move into a

new capitalist future. While such events are never pleasant, a country that learns from its recent past is often the best place to invest for the knowledge that they don't want to go backwards. To read the rest of the article go to: <https://nomadcapitalist.com>



# لبنان تحت أكبر جبال الديون صندوق النقد يحذر من ارتفاع الدين العام للدول العربية

أطلق صندوق النقد الدولي صافرات الإنذار من الارتفاع المتسارع للدين العام في عدة دول عربية بسبب سوء السياسات الاقتصادية، في وقت أكد فيه أن الدول المصدرة للنفط لم تخرج بعد من صدمة تراجع الأسعار في الأسواق العالمية.

دبي- حذر صندوق النقد الدولي من أن الدين العام يزداد بسرعة في العديد من الدول العربية منذ الأزمة المالية العالمية قبل عشر سنوات بسبب الارتفاع المستمر في عجز الميزانية.

وقالت كريستين لاغارد المديرية العامة لصندوق النقد الدولي على هامش قمة الحكومات في دبي إنه "لسوء الحظ فإن المنطقة لم تحقق بعد التعافي الكامل من الأزمة المالية العالمية وغيرها من الاضطرابات الاقتصادية الكبيرة التي سادت في العقد الماضي".

وأضافت أنه "بين البلدان المستوردة للنفط فقد حقق النمو الاقتصادي تحسناً، ولكن لا يزال دون مستويات ما قبل الأزمة المالية العالمية في عام 2008". ورغم الإصلاحات المهمة في جانبي الإنفاق والدخل بما في ذلك تطبيق ضريبة القيمة المضافة وضرائب الإنتاج لا يخفض العجز المالي إلا ببطء في معظم الدول العربية. وأشارت لاغارد إلى أن الدين العام لدى الدول العربية المستوردة للنفط قفز من 64 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2008 إلى 85 بالمائة في العام الماضي.

وأشارت إلى أن الدين العام في حوالي نصف هذه البلدان يتجاوز في الوقت الحالي 90 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي. كما أكدت أن البلدان المصدرة للنفط لم تحقق تعافياً كاملاً من صدمة أسعار النفط الكبيرة التي واجهتها في 2014.

وارتفع الدين العام في الدول المصدرة للنفط، ومن بينها الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، من 13 بالمائة إلى 33 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي مدفوعاً بانتهاء أسعار النفط الذي بدأ منتصف عام 2014.

الصندوق يحث الدول النفطية على استخدام قواعد مالية كما هو الحال في تشيلي والترويج

وترى لاغارد أن حكومات المنطقة قد يغيرها إعطاء أفضلية للمشاريع الضخمة بدلاً من الاستثمار في الموارد البشرية وإمكانيات الإنتاج. وأعلنت السعودية، وهي أكبر اقتصاد في منطقة الشرق الأوسط، خططاً للمضي قدماً في ثلاثة مشروعات عملاقة، من بينها مدينة نيوم، التي أعلن عنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان باستثمارات قدرها 500 مليار دولار.

وتؤكد لاغارد أن من الشائع في أنحاء المنطقة أن تمول صناعات الثروة السيادية ومشروعات بشكل مباشر، متجاوزة عملية الميزانية الطبيعية، بينما لدى الشركات المملوكة للدولة في بعض البلدان مستويات مرتفعة من الاقتراض خارج الموازنة.

والشهر الماضي، خفض صندوق النقد توقعاته للنمو الاقتصادي للسعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بسبب انخفاض أسعار النفط مجدداً وانخفاض الإنتاج والتوترات الجيوسياسية.

ومع ذلك، رحبت لاغارد خلال كلمتها بإصلاحات الإنفاق والإيرادات بما في ذلك تطبيق السعودية والإمارات ضريبة القيمة المضافة والضرائب الانتقالية على السلع. ولكنها دعت إلى المزيد من الإصلاحات وإجراءات مكافحة الفساد والمزيد من الشفافية. وقالت إن "المسار الاقتصادي القادم للمنطقة محفوف بالتحديات".

ويعتقد الصندوق أن الدول المصدرة للنفط يمكنها أن تحذو دول أخرى غنية بالموارد، مثل تشيلي والترويج، في استخدام القواعد المالية لحماية الأولويات، ومن بينها الإنفاق على الرعاية الاجتماعية، في مواجهة تقلب أسعار السلع الاستهلاكية.

وعكست الضبابية، التي تحيط بأفاق النمو في جميع الدول المصدرة للنفط تحرك دول نحو التحول بسرعة إلى الطاقة المتجددة خلال العقود القليلة الجديدة، وبما يتماشى مع اتفاق باريس حول تغير المناخ.

وفي هذا الإطار، دعت مديرة الصندوق الدول المصدرة للنفط إلى استخدام الطاقة المتجددة في العقود المقبلة تماشياً مع اتفاقية باريس للتغير المناخي التي تنص على خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة.

# تعرف على 7 نصائح مالية لإدارة أموالك وانت في سن العشرين!

ستجد العديد من الطرق للحصول على المال، لا تبحث عن المال أولاً، ابحث عن حلم، وتعلم حتى تصل إلى المال.

## 3- راقب عاداتك في إنفاق المال

عادة لا ينفق الأذكاء مالياً أكثر من 5% من دخلهم على الترفيه، وكذلك لا ينفقون عادة أكثر من 15% على الطعام، ويميلون إلى ادخار ما يتجاوز 20% من دخلهم في كثير من الأحيان، عليك مراقبة عاداتك في إنفاق المال،

أمعظم دخلك يذهب في شراء الطعام أم الملابس أم أنك تنفق معظم دخلك في الترفيه والسفر، مهما كان دخلك صغيراً أم كبيراً فعليك التعامل معه بحكمة والتحكم فيه حتى تتمكن من تحقيق أهدافك المالية.

## 4- تعلم كيف تتدبر

الادخار شيء مهم للغاية، الأموال التي تبقى في بند الادخار من راتبك أو دخلك ستعينك مستقبلاً على مواجهة أزمة تمر بها كأن تفقد وظيفتك على سبيل المثال - أو تحتاج لشراء شيء ملج، حاول أن تقوم بادخار 10% من راتبك، من المهم كذلك أن تكون الأموال المدخرة في مكان بعيد عن متناول يدك؛ حتى لا تقوم بإنفاقهم سريعاً، يمكنك وضع الأموال في إحدى محافظ الإيداع التي تقدمها البنوك كخدمات لعملائها، بعض هذه المحافظ - على سبيل المثال - لا تسمح لك باسترداد الأموال، إلا بعد مرور مدة زمنية معينة.

## 5- إذا كنت لا تستثمر فأنت لا تستفيد بأموالك

هل تعرف أنك إذا قمت باستثمار 100 دولار اليوم ستبلغ قيمة استثمارك بعد 50 عاماً ما يتجاوز المليون ومائة ألف دولار، إذا كنت تفكر فيما يمكنك أن تفعل بالجزء الباقي من دخلك بالإيجابية هي الاستثمار، يمكنك البحث عن شركات أو بنوك تقدم خدمات الاستثمار للتعامل

قبل أن تتعلم كيفية التعامل مع المال، عليك أن تقوم بكسب بعض المال أولاً قبل أن تتعلم كيفية التعامل مع المال، عليك أن تقوم بكسب بعض المال أولاً إذا كنت لم تزل بعد في العشرينات من عمرك، وتظن أن التخطيط لمستقبلك المالي، وتعلم كيفية التعامل مع المال مهارة يمكنك تأجيلها لاحقاً فأنت مخطأ تماماً، التخطيط لحياتك المالية عند التقاعد، وحتى مستوى الدخل الذي ستحصل عليه أثناء حياتك يبدأ من الآن، تعلم مهارات إدارة الأموال من الأمور المهمة التي يجب عليك التفكير فيها جدياً، وإضافتها إلى قائمة المهارات التي تخطط لتعلمها في حياتك، في هذا التقرير 7 نصائح مالية مهمة ستساعدك في التخطيط لحياتك المالية.

## 1- ركز علي بناء حياة مهنية ناجحة

قبل أن تتعلم كيفية التعامل مع المال، عليك أن تقوم بكسب بعض المال أولاً، الوظيفة التي تعمل بها الآن ليست الوظيفة الأولى في حياتك، وبالتأكيد - كذلك - لن تكون الأخيرة، عليك تعلم كل شيء ممكن من كل وظيفة تقوم بالعمل فيها، حتى ولو كانت وظيفة صغيرة أنت لا تحبها، فعليك محاولة البحث عن كل مهارة جديدة يمكنك اكتسابها، بهذه الطريقة ستقوم باكتساب مهارات أكثر في مدة أقل من الوقت، وهذا سيساعدك لاحقاً في إيجاد وظيفة بمقابل مادي مجزي.

## 2- عليك التوقف قليلاً عن التفكير في المال

إذا كنت في العشرينات من عمرك فأنت تمتلك فرصة كبيرة للمخاطرة لا يمتلكها عادة من هم أكبر منك سناً بسبب ظروف والتزامات الحياة، لتربح الكثير من المال عليك أن تتوقف عن التفكير في المال، والبحث عن هدف وحلم تسعى خلفه، كأن تكون أفضل شخص في مجالك أو تقوم ببناء شركة ناشئة، إذا أتقنت القيام بشيء معين

## 7- الوظيفة ليست الطريق الأمثل للحصول على الحرية المالية.

النصائح الموجودة في هذا التقرير مصممة لتصلح لكل الأشخاص، هؤلاء الذين يعملون كموظفين لدى شركات، أو هؤلاء الذي يقومون بإنشاء شركات، والبدء في مسار العمل الحر، يمكنك بالطبع استثمار جزء من راتبك بطريقة لتنمية أموالك إذا كنت تعمل في وظيفة، لكن إذا كنت تريد الحصول على حرية مالية بشكل كامل، فالطريق لذلك هو العمل الحر أو إنشاء شركة، رواد الأعمال لديهم مقدرة وحرية أكبر لإدارة أموالهم من خلال أرباح الشركات ومساهمات المستثمرين والعديد من مصادر الدخل المتنوعة التي لا تتوفر عادة للموظفين.

# الصينيون يتقمنون لهواوي بالعزوف عن آيفون

بكين - كشفت بيانات عن تراجع مبيعات شركة الهواتف الذكية لشركة أبل في السوق الصيني بنسبة 20 بالمائة خلال الربع الأخير من العام الماضي، في انتكاسة كبيرة لحصة الشركة الأمريكية في أكبر سوق للهواتف المحمولة في العالم.

وذكرت وكالة بلومبيرغ أن البيانات التي صدرت أمس أظهرت أن سوق الهواتف الذكية في الصين تراجع بأكمله بنسبة 9.7 بالمائة خلال الربع الأخير من العام الماضي، ولكن مبيعات آيفون تراجعت بأكثر من ضعف تلك النسبة.

وقالت الوكالة إن تباطؤ الاقتصاد وارتفاع أسعار هواتف آيفون ساهما في تراجع مبيعات أبل في الصين، لكن محللين يرجحون وجود أسباب أخرى بينها عزوف الصينيين عن الشراء بسبب التوتر التجاري مع واشنطن.

ويرى هؤلاء أن تصعيد الإدارة الأمريكية ضد شركة هواوي الصينية وضغطها على دول كثيرة لمقاطعتها، قد يكون أحد أسباب عزوف الصينيين عن شراء هواتف الشركة



الأمريكية. وقالوا إن ارتفاع مبيعات هواتف هواوي الحاد رغم تراجع المبيعات الإجمالية للهواتف الذكية في الصين يفسر موجة الابتعاد عن آيفون والمنتجات الأمريكية، خاصة بعد توقيف ابنه مؤسس شركة هواوي في كندا بناء على مذكرة توقيف أمريكية.

وأشارت البيانات إلى أن أبل تواجه صعوبة في التكيف مع صعود شركات صينية منافسة مثل هواوي، التي ترسخ ريادتها لمبيعات الهواتف المحمولة في الصين، حيث ارتفعت مبيعاتها بنسبة 23.3 بالمائة خلال الربع الأخير من العام الماضي.

وأظهرت البيانات أن مبيعات أبل جاءت في المرتبة الرابعة خلال الربع الأخير بعد شركتي أوبو وفيفو، بينما حلت شركة شياومي في المرتبة الخامسة بعد أن انخفضت مبيعاتها بنسبة 34.9 بالمائة

وتعاني سوق الهواتف الذكية في العالم، والتي تصل قيمتها إلى 400 مليار دولار من تراجع المبيعات بسبب تخمة العروض وكثرة الشركات المتنافسة.





## "جولدمان ساكس" يستبعد تحقيق مكاسب كبيرة من الأسهم العالمية العام الجاري

نيويورك - وكالات - استبعد بنك «جولدمان ساكس» أن يحقق المستثمرون عوائد ومكاسب كبيرة من الأسواق المالية العالمية خلال العام الجاري. وقال بيتر أوبنهايمر كبير محللي الأسهم العالمية بالبنك لـ«سي إن بي سي» الأمريكية، إن أسواق الأسهم الأوروبية تمتعت بمكاسب منذ بداية العام الجاري وحتى الآن بسبب الأداء الجيد لغالبية الأسواق الأخرى.

وشهدت أسواق الأسهم العالمية حالة من التعافي في بداية العام الجاري مع تسجيل البورصة الأمريكية أفضل أداء شهري في 32 عاماً خلال يناير الماضي. وأوضح أوبنهايمر أنه يعتقد أن نمو الأرباح سوف يكون أضعف كثيراً هذا العام في كل المناطق الرئيسية خلال العام الحالي.

وتابع: «هذا هو سبب فكرتنا حول أن سوق الأسهم ستكون مسطحة، كما أن العوائد ستكون منخفضة نسبياً في نطاق ضيق من التداول بشكل معقول».

وأضاف: «إنه نتيجة لذلك فإن التقييمات تراجعت بشكل كبير». ورداً على سؤال ما إذا كان المستثمرون قد شهدوا معظم مكاسب سوق الأسهم بالفعل هذا العام، قال «أوبنهايمر»: «إلى حد كبير، أعتقد نعم». وقال: «مدعوماً بنمو معتدل نسبياً في الأرباح، سوف نشهد زيادات صغيرة في العوائد السعيرية خلال الفترة المقبلة».

وسجلت بورصة وول ستريت في ديسمبر الماضي أسوأ أداء شهري منذ فترة الكساد الكبير.

ومن جانبها، قال «ماري دالي» رئيسة بنك الاحتياطي الفيدرالي إن التباطؤ الاقتصادي المتوقع هذا العام في الولايات المتحدة هو في الواقع أمر جيد لأنه قد يساعد على منع الركود. وأضافت: «أصبح الاقتصاد الآن يكبح جماح نفسه بنفسه، ويعود إلى وتيرة مستدامة، وهذا سيساعدنا في منع حدوث ركود اقتصادي».

وأشارت إلى أن إغلاق الحكومة الأمريكية الجزئي الذي انتهى في الشهر الماضي لن يكون له سوى تأثير مؤقت على النمو الاقتصادي.

## دي وجهه الاستثمار المباشر الأولي عالمياً في الطاقة المتجددة 2019

تصدرت دبي قائمة أفضل 20 مدينة عالمية في تقرير وجهات الاستثمار الأجنبي المباشر في الطاقة المتجددة 2019 الصادر حديثاً عن مجلة الاستثمار الأجنبي المباشر «إف دي آي»، التي تصدر عن مؤسسة فايننشال تايمز اللندنية.

وفي قائمة مدن وجهات الاستثمار الأجنبي المباشر في الطاقة المتجددة بين ديسمبر 2013 ونوفمبر 2018، اجتذبت دبي أكبر عدد من المشاريع وعددها 9 تلتها هامبورغ بعدد 8 مشاريع ولندن وسنغافورة ولكل منهما 7 مشاريع.

وعلى مستوى وجهات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية تصدرت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة الصدارة إلى جانب 6 من الأسواق الناشئة في قائمة العشرة الأوائل التي ضمت أيضاً المكسيك والهند وتشيلي والبرازيل وفيتنام والفلبين. وحلت الإمارات في المركز 19 بنحو 19 مشروعاً في قائمة دول مصادر الاستثمار الأجنبي المباشر في الطاقة المتجددة.

وتعد الطاقة المتجددة «باستثناء الطاقة المائية» ثالث أكبر صناعة في العالم لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المشاريع الجديدة، حيث اجتذبت 307 مليارات دولار و 1417 مشروعاً بين ديسمبر 2013 ونوفمبر 2018 وفقاً لمجلة «إف دي آي ماركتس».

ومن حيث وجهات الاستثمارات استقطبت منطقة آسيا-الباسيفيك غالبية مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في الطاقة المتجددة بنحو 454 مشروعاً تليها أوروبا الغربية بنحو 276 مشروعاً.

## نائب رئيس البرلمان الإيراني: الأوضاع تتجه للأسوأ

## انحدار العملة الإيرانية يتسارع.. 128 ألف ريال لكل دولار

وحذر مساعد رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري في مقطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي من صعوبة الفترة الحالية قائلاً: «لا يمكننا استيراد الدولار، والولايات المتحدة تحول دون ذلك، والبنوك أيضاً لا تتجرأ على فعل ذلك، وتكلفة رسوم الشحن والتأمين على البضائع أصبحت مرتفعة جداً. الظروف أصبحت صعبة جداً».

وفقدت العملة الإيرانية أكثر من نصف قيمتها خلال الأشهر العشرة الماضية لاسيما بعد خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي.

ولازيل القرار الأمريكي الذي سيمنع تصدير النفط الإيراني للخارج لم يدخل حيز التنفيذ، حيث من المقرر حظر النفط الإيراني تحديداً بتاريخ الرابع من نوفمبر المقبل.

ويتوقع محللون إيرانيون أن ينخفض تصدير النفط الإيراني إلى أقل من 700 ألف برميل يومياً، مؤكداً أنه لم يتبق أمام السلطات الإيرانية لحل الأزمة إلا الدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة وقبول شروط وزارة الخارجية الأمريكية الـ12، ومنها التفاوض حول الصواريخ الباليستية الإيرانية، وتدخلات طهران في شؤون دول الجوار والمنطقة.

لندن - رمضان الساعدي، رويترز - سجل الريال الإيراني مستوى قياسياً منخفضاً أمام الدولار الأمريكي في السوق غير الرسمية، وسط تدهور الوضع الاقتصادي وإعادة فرض الولايات المتحدة عقوبات على طهران.

وقال موقع بوناباست كوم ( وشهدت العملة تقلبات لأشهر بسبب ضعف الاقتصاد والصعوبات المالية التي تواجهها البنوك المحلية، والطلب الكثيف على الدولار من الإيرانيين الذين يخشون انكماش صادرات البلاد من النفط وبيع أخرى نتيجة لانسحاب واشنطن من الاتفاق النووي المبرم في 2015، وإعادة فرض عقوبات أميركية على طهران.

وكان سعر الدولار الأمريكي وصل في السوق الثانوية بالعاصمة الإيرانية طهران، ولأول مرة بتاريخه إلى 12 ألف تومان (120 ألف ريال إيراني)، في حين حذر علي مطهري نائب رئيس البرلمان من وضع اقتصادي أسوأ.

وارتفعت أسعار العملات الأجنبية الأخرى الأحد أمام الريال الإيراني، حيث تخطى سعر اليورو 13 ألف تومان (130 ألف ريال إيراني)، في حين وصل سعر الجنيه الإسترليني إلى 15 ألف تومان (150 ألف ريال إيراني).



## Bloomberg : In Finland, money boosts happiness but not appetite for work

The first results of Finland's two-year experiment with a universal basic income are in, and if they're confirmed by further research, they will probably hurt the unconditional income cause. The trial run showed that "money for nothing" makes people happier but doesn't inspire them to find work any more than traditional unemployment benefits would.

The Finnish experiment, conducted in 2017 and 2018 by Kela, the country's social insurance institution, was extremely important for world policymakers looking at variations of unconditional income as a way to offset job losses brought on by technological change. So far, the only other large-scale experiment in a wealthy western nation that could have rivalled it took place in the Canadian province of Ontario; participants were recruited by April 2018 – but after a change of government, the trial is being wound down prematurely. This means the only solid data for researchers interested in how UBI works in industrialised nations are from Finland.

Perhaps the most important parameters for policymakers in those data concern the unconditional income's effect on employment and on the government's social spending. On both these counts, the Finnish experiment failed to produce a breakthrough for UBI proponents, in part because of its flawed design. Finland paid 2,000 unemployment benefit recipients €560 (Dh2,328) a month without requiring them to

go through the bureaucracy involved in applying for the traditional benefits and regardless of whether they landed a job. Given a median income of €2,900, this is well below poverty level. But recipients didn't have to give up other social benefits such as social assistance and housing and sickness allowances. They could even continue to apply for unemployment benefits if the amount due to them was higher than the basic income, a frequent situation for families with children. This worked to muddy the UBI's effect: it didn't really pull people out of dire poverty or rid them of the cumbersome welfare bureaucracy.



So far, Kela and a group of academics from Finnish universities studying the results of the experiment have only analysed one full year of data. It's possible that data for 2018 will alter their conclusions but, based on 2017, UBI hasn't increased people's propensity to find work. People in the treatment group (UBI recipients) worked an average of 49.64 days in 2017, while people in the control group (those on traditional benefits) worked 49.25 days. There were no significant differences in their earnings, either. The basic income recipients, on average, got €16,159 from the government in 2017, including the UBI; people in the control group received €11,337. This means the government spent an additional €5,000 per experiment participant to get the same labour market outcome. Few policymakers would be inspired by such a result.

Other parts of the study are less discouraging. The Finnish researchers also did a survey of treatment and control group members at the end of 2018 to assess their subjective sense of well-being after two years of the experiment. The survey showed significant improvements in how people felt about their health and prospects if they received the unconditional income.

The UBI recipients' self-reporting indicated they were more optimistic, more interested in finding full-time work and less stressed than their peers on traditional unemployment benefits. They even showed more trust in politicians (although still less than the general

population). The survey results should probably be taken with a pinch of salt because of the low response rate to the researchers' questionnaire – just 31 per cent of the treatment group and 20 per cent in the control group. It's possible that self-selection bias interfered: people who were relatively happy with the experiment responded in greater numbers than those who weren't. For example, 30 per cent of the respondents who had received a basic income were working at the time they were surveyed; only 25 per cent of the control group respondents were employed. Intuitively, however, it seems right that people who feel secure about even a small income display more optimism and report they're functioning better. And some hard data confirm this, too: UBI recipients only claimed an average of €121 in sickness allowances in 2017, compared with €216 for non-recipients. The question governments need to ask is whether a "soft" outcome – considerably happier, less depressed people at the bottom of the income ladder – is worth a significant increase in social system costs. Obviously, a decrease in jobless rates or a demonstrable improvement in the quality of jobs the unemployed eventually land would be a much stronger argument for an unconditional income. But in some advanced societies, more happiness also could be judged a desirable enough result to justify an increase in the tax burden.

# كيف حث الإسلام على الزراعة والغراسة من خلال القرآن والحديث والفقهاء



محمد بن أحمد الأمرائي

من نعم الله تعالى على عباده نعمة الأرض التي فرشها الخالق بين أيديهم وجعلها قرارا، وأجرى في مناكبها عيوننا وانهارا، فأنبئت زروعا وثمارا، بعد أن أرسل الله السماء مدرارا.

ومن العلوم أن الله الحكيم الذي جلت حكمته، لم يخلق الإنسان على وجهه هذه البسيطة عينا، وإنما خلقه وفضله على كثير من خلقه، ليقوم برسالة سامية في هذه الحياة، فقد استخلفه في الأرض وكرمه بالعقل، وحمله مسؤولية عمارة الأرض والحفاظ على خيراته، واستثمار غلاتها، بعد أن زوده بطاقات روحية، ومؤهلات فكرية، وخلق له هذه الأرض ذلولا سهلة ليتمكن من السيطرة عليها، وتسخيرها لخدمته.

وقد اقتضت حكمة الله البالغة أن يعيش الإنسان على هذه الأرض ويستقر في ربوعها وأرجائها إلى حين، كما قال تعالى في سورة «البقرة»: (ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين) آية: 36. ولا يمكن للإنسان الذي شرفه الله باستخلافه في الأرض، وحمله مسؤولية عمارتها أن يعيش فوقها إلا إذا قام بهذه الرسالة السامية، وذلك بالعمل المتواصل على استخراج كنوزها وخيراتها واستغلال مكنوناتها، وهذا لا يتأتى له إلا بواسطة زراعتها وغرسها بجد ونشاط دائمين لعله يقوم بالأمانة الثقيلة التي حملها، وهي المشي والسعي في أرجاء الأرض بحثا عن الرزق الذي ضمنه الخالق عز وجل للمشتغلين العاملين السالكين منها سبلا فجاجا.

ولا حولهم وقوتهم فتكون (ما) في قوله: (وما عملته أيديهم) للنفي، ولهذا قال تعالى: (أفلا تشكرون)، أي فهنا يشكرونه على ما أنعم به عليهم من هذه النعم التي لاتعد ولا تحصى. وجزم ابنه جرير بأن (ما) اسم موصول بمعنى الذي تقديره «ليأكلوا من ثمرة وما عملته أيديهم»، أي غرسوه ونصبوه، قال: وهي كذلك في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه: «ليأكلوا من ثمرة وما عملته أيديهم أفلا تشكرون».

ومن الآيات التي ذكر الله بها عباده، ولفت أنظارهم إلى نعمة الأرض وتسخيرها لهم بإعدادها للزراعة قوله تعالى في سورة الملك: (وهو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور) آية: 15. قال ابن كثير: «يذكر الله نعمته على خلقه في تسخيرهم لهم الأرض وتذليلها لهم، بأن جعلها قارة ساكنة لامتداد ولا تضطرب بما جعل فيها من الجبال، أنبع فيها من العيون، وسلك فيها من السبل، وهيا فيها من المنافع ومواضع الزروع والثمار، ولهذا يجب المشي والسفر في أقطارها، والتردد في أرجائها في أنواع المكاسب والتجارات، بحثا وسعيًا في طلب الرزق، إلا أن هذا البحث والسعي لا ينفذ إلا أن يبصره الله لكم، ولهذا قال تعالى: (وكلوا من رزقه وإليه النشور) فالسعي واتخاذ السبل لا ينفذ إلا بالتوكل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا» رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والنسائي عن عمر بن الخطاب، فأثبت لها رواحا وغدوا لطلب الرزق مع توكلها على الله عز وجل وهو المسخر المسير المسبب، وإلى الله النهاية المرجع يوم القيامة».

وقد وردت عدة آيات قرآنية وأحاديث نبوية ونصوص فقهية تحث كلها على الانشغال بالزراعة والغراسة، وتبين فضلها ومكانتها في الشريعة الإسلامية التي أتت لخير الدارين، والتي دعت إلى التوازن بين مطالب الروح ورغبات الجسم في وسطية يتميز بها النظام الاقتصادي الإسلامي. ومن تلك الآيات ماورد في سورة «عبس» وفيه لفت الأنظار إلى نعمة الله بإعداد الأرض للزراعة بواسطة نزول المطر: (فليظنر الإنسان إلى طعامه إنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الأرض شققا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلًا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم). الآيات: من 24 إلى 32. ولاشك أن الزراعة والغراسة يمثل كل منهما في عصرنا الحاضر إحدى الركائز الاقتصادية لأي شعب يطمح في ازدهار الاقتصاد، وزيادة الدخل الوطني، والاكتفاء الغذائي الذاتي. ومن ذلك الآيات قوله تعالى في سورة «يس»: (وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمرة ومعاملته أيديهم أفلا تشكؤون)، الآيات: 33-34-35. قال ابن كثير: «رؤية المظاهر الدالة على وجود الصانع وقدرته التامة وحياته الموتى، الأرض الميتة» أي كانت هامة مينة لاشيء فيها من النبات، فإذا أنزل الله تعالى عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج، ولهذا قال تعالى: (أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه ياكلون)، أي جعلنا رزقا لهم ولأنعامهم، وقال: (وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمرة وما عملته أيديهم)، أي جعلنا فيها أنهارا سارحة في أمكنة يحتاجون إليها، ولما أمّن الله على خلقه ب إيجاد الزروع لهم عطف بذكر الثمار وتنوعها وأصنافها، وما ذلك كله إلا من رحمة الله تعالى بهم لا يسعيهم ولا يكدهم

بذل لك،

والمصدر:

الذلل، وهو اللين

والانقياد، أي لم يجعل

الأرض بحيث يمتنع المشي فيها

بالحرزونة والغلظة، وقيل: أي نبتتها بالجبال

ليلا تزول بأهلها... وقيل: أشار إلى التمكن من الزرع

و الغرس وشق العيون والأنهار وحفر الآبار...».

ونعمة تسخير الله للأرض للإنسان يجب أن يقابل بالشكر،

وذلك بالمحافظة عليها، والمحافظة عليها تكون بعدم تلوثها وإت

لاف منافعها حتى تنزل- كما أرادها الخالق-صالحة للاستغلال

والانتفاع، قال تعالى في سورة «الأعراف»: (ولا تفسدوا في الأرض

بعد إصلاحها)، الآية: 56.

لا يمكن للإنسان الذي حمل هذه الأمانة الثقيلة والمسؤولية

الكبرى أن يقوم برسالة عمارة الأرض واستخراج كنوزها،

والمحافظة على هذه البيئة نقية صالحة من هواء ومياه وأشجار

ونباتات... إلا إذا واصل شكره العملي على هذه النعمة لعله

يضمن المزيد من خيراتها وبركاتها.

ومما ورد في القرآن من التنويه بالزراعة قوله تعالى في سورة

«الذاريات»: (والأرض فرشناها نفعم الماهرون)، الآية: 48، أي

أي بسملناها ومهدناها بين أيديكم ليسهل عليكم العمل فيها

والانتفاع بثمراتها وخيراتها، وفي آية أخرى من سورة «يس»:

(وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمرة وما عملته أيديهم

أفلا تشكرون)، أي أن الله تعالى إنما أجرى العيون والينابيع

في الأرض لتسقي بها الأراضي الزراعية، ثم تجني من ثمراتها

وتنتفع بغلاتها وقد ذكر الله ذلك في صدد الامتنان على البشر

وتذكيرهم بالنعمة، وشكر نعمة الأرض إنما يكون بالإنفاق بها

لابهامالها على مرأى من المنعم، أي أن شكر نعمة الأرض التي

فرشها الخالق تحت أرجلنا، وأجرى في جنباتها العيون والآبار

القريبة من متناول أيدينا إنما يكون بالحرص والسقي والزرع

والغرس، مع استعمال جميع الوسائل العصرية حتى تعطي

إنتاجها طيب، ومحصولا أغرز وأكثر، وكذلك زكاة ما تنبته منها،

قال تعالى في سورة «البقرة»: (يا أيها الذين آمنوا انفقوا من

طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض)، الآية: 267.

«ولا يخفى أن زيادة الانتاج الفلاحي وجودته إنما تكون باختيار

التربة الصالحة لأي نوع من الإنتاج، وذلك بتوقف على تحليل

التربة بالوسائل العلمية واستعمال الأدوية لحفظ الثمار

والنباتات من الآفات التي تمنع إنتاجها، كل ذلك مطلوب

لتنكامل عملية الزرع والغرس حتى يسلم الإنتاج ويتضاعف

المحصول، فينتفع الناس بذلك على أكمل وجه وأحسنه،

ويجاري الله بفضلها الزراعين والغارسين بقدر كثرة إنتاجهم

وجودته.

فقد روى الإمامان البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال: «لا يزرع مسلم زرعاً غرساً فيأكل منه طير أو

إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة»، وفي حديث آخر: (ما من

رجل يغرس غرساً إلا كتب الله من الأجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس)».

وهذا فضل كبير للغارسين والفلاحين،

فهم يجنون أولاً مختلف أنواع الإنتاج

الفلاحي، وثانياً يكون لهم الجزاء الأوفى في الأخرة،

حيث يثيبهم الله من فضله على ما بذلوه من جهد،

وعلى مساهموا به من رفع للمحصول الفلاحي، وكذا على

مساهمتهم في الازدهار الاقتصادي وزيادة الدخل الوطني

والاكتفاء الغذائي الذاتي، فينتفعون دنيا وأخرى».

وهناك أحاديث أخرى تشجع على الزراعة وإحياء الأرض الغير

الصالحة:

من ذلك الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: «من

كانت له أرض فليزرعها، فإن لم يستطع وعجز عنها فليمنحها

أخاه المسلم ولا يواجرها إياه» أخرجه مسلم، وأخرجه البخاري

بلفظ: «من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أباي

فليمسك أرضه».

وفي رواية مسلم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«ما من مسلم يغرس غرساً إلا كان مأكل منه له صدقة، وما سرق

له منه صدقة، وما أكل السبع منه فهو له صدقة، ولا يبرؤهُ أحد

إلا كان له صدقة» سرزوه: ينقصه.

وفي حديث آخر: «ما من امرئ يحب أرضاً فيشرب منها ذو

كبد حرى أو تصيب منها عافية إلا كتب الله بها أجراً» والعافية

هنا كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر، فالشارع يقول

للزراع: عن لك من وراء منفعتك الخاصة الحاصلة من إحياء

الأرض، منقعة عليك، وهي الأجر والثواب على ما تتناوله الطيور

من ماء أرضك وثمارها، وإن كنت أنت أحياناً تترك ذلك ولا ترديه،

أي يكون لك الأجر بغير اختيارك، ولا ينبغي أن يستعرب من

ذلك، فقد روى البخاري ومسلم وأحمد والطيالسي عن طريق

جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «للفارس والغارس

أجر في كل ما يصيبه الناس والطيور من ثماره».

## لكن كيف يكون إحياء الأرض؟

الجواب نجده فيما ذكره الأستاذ أحمد لسان الحق كتبه القيم:

«منهج الاقتصاد الإسلامي في إنتاج الثروة واستهلاكها» فقد جاء

في الجزء الثاني من هذا الكتاب ص: 322 و323 ما يأتي باختصار:

إن الأرض التي جعلها الشرع الاسلامي لمن أحيائها تشجيعاً

للزراعة والعمارة هي الأرض غير الصالحة بتاتا، وأما الصالحة

بالأصالة فليست بالموت، ولا تحيي بالزرع وحده، أو تحجر

بأعمال صورية بسيطة، وإنما الإحياء المطلوب يكون بالخلق

وإبداع، ويتم باختفار العيون والآبار، وإجراء المياه في القنوات،

وإيجاد تربة صالحة للتشجير والسقي، ثم ما يتبع ذلك من

مصالح البناء».

«وقد أشار القرآن الكريم إلى إحياء الأرض بالماء فقال تعالى في

سورة فصلت: (ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا

عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحيائها لمحيي الموتى إنه على

# The Muslim Agricultural Revolution

Zohor Idrisi

Medico-botanical books have been produced since the dawn of civilization; records from Egypt, Mesopotamia, China and India reflect a tradition that existed before man discovered writing. Conversely, nothing in the West evidences such antiquity. The first herbal in the Greek language was written in the 3rd century B.C.E. by Diocles of Carystus, followed by Crateus in the 1st century C.E. The only consistent work that has survived is by Pedanios Dioscorides of Anazarba «De Materia Medica» (65 C.E.). He remains the only known authority amongst the Greek and Roman herbalists. The first treatise written on agriculture in the West was just after the fall of Carthage; it was a Roman Encyclopaedic work written by Cato the Elder (234-149 B.C.E.) on medicine and on farming that was called «De Agricultura», the oldest complete Latin prose on this subject.

However, the stability of the world in which these works were compiled came to an end with the disintegration of the Roman Empire. In places where the authority of the empire no longer existed, its haphazard replacement by the early stages of feudalism brought little stability. Conflicts for the possession of the land were liable to break out anywhere. Civilization was near to collapse and all development halted. This dismal situation prevailed until the advent of Islam (7th century C.E.). In 711 C.E., within a century of the establishment of Islam, the area under Muslim influence had become one of robust economic development capable of yielding the wealth necessary to finance the protection of an area stretching from the foot of the Pyrenees to the frontiers of China. The widespread patronage of intellectual works was a key factor in this development and this resulted in the flowering of Islamic culture and civilization in the Muslim world.

This civilization had such momentum that - despite constant threats of invasion and internal dissension - huge strides were made in agriculture, medicine and science. Hence a wide range of raw materials and the means of adapting them for curing illnesses and for enhanced forms of nutrition became available. This great movement in agriculture was largely due to central government sponsoring an extensive network of irrigation canals. In the Near East good results were achieved. However, in the West the situation was less promising. The Iberian peninsula subsistence level agro-economy was only rudimentary. In fact it was defined by race. The Visigoth



herder overlords jealously protected their stock-rearing interests whilst their conquered subjects produced wheat, barley, grapes, olive oil and a few vegetables, all inherited from their previous Roman masters. Thus the only links between the two systems were those of tribute or taxes.

Once the Muslims had assumed control of the province, there was a need to define which crops to cultivate. Fortunately, the Arab botanical range was already extensive and growing rapidly. In their territorial expansion, the Muslims had come across plants and trees, which were hitherto unknown to them, whilst their merchants brought back exotic plants, seeds and spices from their many voyages. Many of the more valuable crops such as sugar cane, bananas and cotton needed plenty of water or at least a monsoon season. Thus to cultivate them, a widespread artificial irrigation system would be needed. Artificial irrigation was in fact better known to the Muslims than the crop rotation system of colder European lands where it was felt necessary to leave the land fallow, i.e. to recover, for one year in three or four. However, artificial irrigation implied a need to raise water by several metres to guarantee a constant flow within the system. An ideal device existed for such tasks in the form of the Noria, Na?ura, the various forms of which represent a subject that merits its own particular study. Hence the Noria became the basis of sophisticated irrigation systems. The use of Norias spread rapidly to the extent that, in some areas, the water system became state property to ensure equitable distribution. In the Valencia area alone some 8,000 norias were built for the needs of rice plantations. Correct calculation of levels was essential, a task that the successors of Roman agrimensores with their chains of specific length were ill-equipped to perform. In this, the Muslims had the advantage of the advances they had made in mathematics thus making triangulation possible and hence the accurate measurement of height.

To read the rest of the article go to: <http://muslimheritage.com>

النصح التام والإخلاص فيها، فحينئذ تحصل الخيرات وتأتي البركات، وقد ورد أن من غرس غرساً لا يأكل منه إنسان ولا بهيمة إلا كان له صدقة، وورد أيضاً: «أن الملائكة تستغفر للزرع والغراس مادام زرعه أخضر»، وإذا كان كذلك فمن أراد أن يشتغل بهذه الصناعة فإنه يتعين عليه تعلم ما يتعلق بها من الأحكام إن كان أهلاً للتعلم، وإلا فليسأل العلماء عما يحتاج إليه والذي ينبغي عليه الأمر هو تقوى الله...

«وقد كان سيدي أبو محمد بن أبي حمزة رحمه الله تعالى يقول: «إن الهمم قد تقاصرت في العبادات والانقطاع إلى الله تعالى فعليكم بالزراعة فإنها تحصل الأجور الكثيرة أرادها أو لم يردها» ومقاله رحمه الله هو بين حتى أن كثيراً ممن هو مشتغل بهذه الصناعة مع نيته الصالحة يقال فيه أنه وجد كنزاً، ولهذا المعنى كان أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم قد انقسموا في تسببهم على قسمين: فمنهم من كان يعمل في الحائط والبساتين، منهم من كان يعمل في الأسواق وكلاهما حسن، لكن الزراعة لمن أحسنها أولى وأفضل إنما تقدم مما فيها من الثواب لمن يحسنها أولى...

«وإذا كانت الزراعة بهذه المثابة وعلى هذه الحالة فينبغي بل تتعين المعرفة بلسان العلم في محاولتها، لأن بصلاح القوت يصلح القلب ويصفي الباطن، وقد ورد: «أن من أكل الحلال أربعين يوماً نور الله وجهه وأرى ينابيع الحكمة من قلبه»، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «طلب الحلال فريضة على كل مسلم بعد الفريضة»، أي بعد فريضة الإيمان والصلاة، وقال: «من بات تعبان من طلب الحلال بات مغفوراً له، وأصبح والله راض عنه». ثم قال بعد كلام: «هذه الزراعة إنما تفعل مع وجود السلامة في الدين والعرض والمال، وأما مع ضدها فتركها متعين ويشغل غيرها، لأن أفاقتها في هذا الزمان قد عظمت، وأما الغرسة فهي أخف من الزراعة لما فيها من سلامة أهلها غالباً من الذل والإهانة، لكن لا بد فيها من العلم بها والعلم فيها، فالأول معرفة ما يتعلق بها من الأحكام، (انتهى كلامه رحمه الله).

وقال الشيخ الحافظ النووي: اختلف في أطيب الكسب فقيل، التجارة، وقيل: الصناعة باليد، وقيل: الزراعة وهو الصحيح، إذا كان يتولى ذلك بنفسه لما فيها من كونها عمل اليد، ولما فيها من التوكل، ولما فيها من النفع العام، ولأنه لا بد في الغالب أن يوكل منها بغير عوض...»، وفي الحديث: «ما أكل أحد طعاماً قط أحل من كسب يده».

ومما تقدم من الأحاديث نتأكد أن الإسلام جعل على كل الغلات والإنتاج الفلاحي صدقة يكتبها الله للزرع والغراس في صحيفة حسنة، وقد قال بعض العلماء: أطيب الكسب الزراعة وهذا صحيح، لأن الزراعة يتوقف عليها المجتمع في كل وقت باستمرار، بينما كثير من الصناعات وسيلة إلى الزراعة والإنتاج الفلاحي، ومن نظر إلى الثواب الذي وعد به الرسول عليه السلام الغارسين والزارعين يرجح هذا ولاشك.

يقول أحد الكتاب المعاصرين: «وبما أن الانتاج الزراعي بمختلف أنواعه يعتبر إحدى ركائز النهضة الاقتصادية، فينبغي أن نشير هنا إلى ميزة كبرى يتميز بها النظام الاقتصادي الإسلامي، هذه الميزة هي: أن الإسلام لا ينظر إلى المعاملات الاقتصادية على أنها معاملات بين الناس بعضهم مع بعض فحسب، بل ينظر إليها كذلك على أنها معاملات بين العبد وربّه، ولا يجعل ثواب يسير على تعاليمه في شؤون الاقتصاد مقصوراً على ما عسى أن يناله من خير في الدنيا، بل يعده كذلك بأجر كبير في الآخرة، ولا يجعل عقاب من ينحرف عن تعاليمه في شؤون الاقتصاد مقصوراً على ما عسى أن يصيبه من ضرر في الدنيا، بل يتوعده كذلك بعذاب أليم في الآخرة، وبذلك يضم الإسلام في شؤون الاقتصاد إلى الوازع الديني وازعاً آخر أقوى كثيراً وأشد تأثيراً وهو الوازع الديني الأخرى...».

وبعبارة أخرى أن الإسلام لا يفضل الدين عن الدنيا كما فعلت الدول الغربية، وإنما تسير جميع تعاليمه الدينية والدنيوية متوازياً في وشطية واعتدال محمودين. ولعل في هذه الآيات التي سقناها، والأحاديث التي بوية التي ذكرناها، والنصوص الفقهية التي جلبناها ما يعطينا صورة جلية - ولو مختصرة - عن مدى اهتمام وعناية شريعتنا السمحة بزراعة الأرض وغراسها، هاتان الركيزتان تعتبران في عصرنا إحدى أعمدة النهضة الاقتصادية.

وتنمية هذين الموردين الغذائيين بالطرق العصرية تساهم بكيفية فعالة في ازدهار الاقتصاد الوطني، وزيادة الدخل الفردي، والاكتفاء الغذائي الذاتي المنشود. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

كل شيء قدير)، الآية 39، والأرض الخاشعة هي اليابسة. قال ابن آدم: «إحياء الأرض أن يستخرج منها عينا أو قلباً أو يسوق إليها الماء، وهي أرض لم تزرع ولم تكن في يد أحد قبله يزرعها أو يستخرجها حتى تصلح للزرع».

ثم قال في صفحة 324: «وقال ابن حزم: «الإحياء هو قلع ما فيها من عشب أو شجر أو نبات بنية الإحياء لا يبنية أخذ العشب والاحتطاب فقط، أو جلب ماء إليها من نهر أو عين أو حفر بئر لسقيها منه أو حرثها أو غرسها أو تزييلها أو ما يقوم مقام التزييل من نقل تراب إليها أو رماد الخ...».

وجاء في الكتاب نفسه ص: 314 ما يأتي: «ومن شرط الإحياء أن يقع في الإطار الذي حدده الشرع الإسلامي، وإذا وقع على يد الآخرين يعتبر باطلاً ويسمى بالعرق الظالم، وفيه يروي الترمذي وابن آدم والبخاري معلقاً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أحبب أرضاً ميتة فهي له، وليس لعرق ظالم حق».

قال ابن آدم في «تفسيره» قال هشام: «العرق الظالم أن يأتي ملك غيره فيخفر فيه». وقد روى البخاري ومسلم والإمام أحمد البيهقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من اقتطع شبر أرض ظلماً طوّه الله إياه يوم القيامة من سبع أرضين...» كما روى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لعن الله من غير تخوم الأرض».

وأمام هذا النهي الصارخ يكون على الذين يقتطعون ويغيرون الحدود سواء حدود الأملاك أو حدود الدول أن يستعدوا لو عيّد الله ورسوله...».

بالإضافة إلى هذه الأحاديث وجدت أحاديث ونصوصاً فقهية أخرى في مؤلف مخطوط بخزانة المسجد الأعظم بتازة، تحدث فيه مؤلفه السيد عبد الرحمان بن عبد القادر عن المغرسة وأحكامها، وقد سمي مؤلفه: «التيسير والتسهيل في ذكر ما أغفله الشيخ خليل».

يقول المؤلف بعد أن ساق بعض الأحداث السابقة الذكر: «وفي حديث آخر يقول عليه الصلاة والسلام: (من بنى بنيانياً في غير ظلم ولا اعتداء، أو غرس غرساً في غير ظلم ولا اعتداء كان له أجره جارياً ما تنتفع به أحد من خلق الرحمان تبارك وتعالى)».

ثم قال صاحب «المخطوط»: «وقال العلامة الأبي: «ما ورد في فضل الغرس يتناول حتى من غرسه لعياله أو لنفقتة، لأن الإنسان يثاب على ما سرق له وإن لم ينو ثوابه، قال: وكذا يثاب على ما تركه عجزاً كالسنبل في الحصيد إذا أكلته الدواب القرطبي: «لا يبعد أن يدوم للغراس الثواب وإن انتقل إلى غيره إلى يوم القيامة»».

قال بعضهم: «لا يختص حصول الثواب بمن باشر الغرس والزراعة، بل يتناول من استؤجر لذلك وتسبب فيه بوجه».

قال النووي: «اختلف في أطيب الكسب فقيل: التجارة»، وفي: الزراعة وهو الصحيح، وقيل: الصناعة باليد، هـ وجاء في آخره هذا المخطوط ما يأتي تحت عنوان: خاتمة ختم الله لنا ولاحيبتنا بالحسنى بجاء النبي المصطفى وحبيبه المرتضى صلى الله عليه وسلم:

«تقدم في أول هذا الكتاب ما يتعلق بفضل الغرسة وفي معناها الزراعة لأنهما من باب واحد وعلى وجه متقارب، والمقصود بالكل إنما هو استعمال الأسباب مع التوكل على رب الأرباب والاستناد للملك الوهاب».

قال الله تعالى: (ما يفتح الله من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده)، وقال تعالى: (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله).

وقد أردنا أن نذكر هنا كلاماً للأئمة يناسب ما في أول الكتاب، لتكون الخاتمة مناسبة للفتحة، والنهائية مرتبطة مع البداية، فنقول - والله المستعان - وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال الشيخ القدوة الحافظ الأسوة محيي السنة ومميت البدعة أبو عبد الله ابن الحاج:

«أعلم وفقنا الله وإياك - أن جميع الصنائع فرض على الكفاية، لكن بعضها أكد من بعض، فإذا فعل المكلف شيئاً منها فينبغي أن تكون نيته فيه أن يقوم عن نفسه، وعن إخوانه المسلمين بنية فرض الكفاية ليسقط عنهم فرض ذلك، فيدخل في قوله صلى الله عليه وسلم: «الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه».

ثم قال بعد كلام: «الزراعة منه أعظم الأسباب وأكثرها أجراً، لأن خيرها متعد للزرع وإخوانه المسلمين وغيرهم من الطيور والبهائم والحشرات... وهي من أكبر الكنوز المخفيات في الأرض، لكنها تحتاج إلى معرفة الفقه وحسن المحاولة في الصناعة مع

**بقالة ناصر جمجم وأولاده**  
**سمانة عربية - لحوم - أسماك - دجاج**  
**NASSER FAMILY IMPORTS**  
**FRESH MEAT & GROCERIES**

**OPEN 7 DAYS**

313-842-6366  
 10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120

MasterCard VISA DISCOVER

Bridge Card WIC



**CONANT**  
**إدارة الميكانيكي طاهر السميري**  
**AUTO REPAIR**  
 Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع

Computer • Electrical • Tune Ups • Starters • Brakes  
 Serf Drive

Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215  
 8432 Mount Elliott, Detroit, MI 48211



**MOSED DHULAIMI**  
 Realtor

Cell : 313.523.7776  
 Office : 313.565.3200  
 Fax : 313.565.2369  
 moe42205@sbcglobal.net

23756 Michigan Ave. Suite 100  
 Dearborn, MI 48124

Real Estate One



**مكتب الأمانة للترجمة**  
**Amana Translation Services**

ترجمة الشهادات الرسمية  
 أوراق قضايا المحاكم  
 الشهادات المدرسية  
 التقارير الطبية  
 قصص اللجوء السياسي

\* ترجمة حرفية ومهنية وسرية وبأسعار رمزية  
 \* أسعار خاصة لمكاتب الهجرة والمحامين

**خدماتنا تغطي كافة أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية**

13232 Michigan Ave. 2nd Floor  
 Dearborn MI 48126  
 Tel: 313.918.6791  
 amanatranslation@gmail.com

ترجمة معتمدة لدى  
 دائرة الهجرة الأمريكية  
 والجهات الحكومية  
 الفيدرالية الأخرى

# SPINE REHAB

Specializing In Auto & Work Injuries

Dr, Khalid Almasmari/ Dr.riyad Almasmari/ Dr. Hael Ghaleb

Call today for an appointment

**313-582-2225**

الدكتور خالد  
المسمري

مركز العمود الفقري  
13323 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126  
spinerehab@outlook.com

Did You Know....  
Most Auto Accident Injuries Don't Reveal Themselves For Days Or Even Weeks After A Collision

WHY RISK SURGERY?  
Many People With Disc Herniation Find Relief With Conservative Care

FREE  
CHIROPRACTIC  
CONSULTATION

We can help

ARE YOU  
SUFFERING  
FROM

الدكتور خالد المسمري - الدكتور رياض المسمري - الدكتور هائل غالب  
متخصصون في علاج الآلام الناتجة عن حوادث السير والعمل والرياضة  
Dr, Khalid Almasmari/ Dr.riyad Almasmari/ Dr. Hael Ghaleb

- الظهر
- الساقين
- آلام الرقبة
- الصداع المزمن
- إصابات العمل
- حوادث السير
- آلام الديسك

- Neck & Back Pain
- Arm & Leg Pain
- Disc Related Injuries
- Headaches
- Dizziness
- Auto Accidents
- Work Related Injuries

Family Health Center & Rehab  
313-874-3130

9743 Conant St. Hamtramck, MI 48212

# الجيلاني يرفض موت أبيه : أحمد نشم فارس تهامة وارثها الباقي

علوان مهدي الجيلاني من أبرز شعراء التسعينيات في اليمن، بل هو عرب هذا الجيل من خلال دراساته النقدية الكثيرة وتقديماته لمجموعات زملائه.

## محمد الحماصي

على المآثر الاجتماعية من خلال مكانته بوصفه شيخاً، لكن بطريقته الخاصة ترصد السيرة أيضاً علاقاته الواسعة بصحبه وشهرته بالانحياز للمقهورين والمحبين إلى آخره. هناك معجم كامل من الألفاظ الخاصة غير المألوفة ترد في النصوص، الأمر الذي يطرح تساؤلاً حول القارئ ورؤية الشاعر، وهنا أشار الجيلاني موضحاً: حين كتبت النصوص لم أكن أفكر في أحد غير أبي، كان استغوار عوالمه واستحضار شجونه يفرض استحضار الكثير من المفردات والتسميات الخاصة في المجتمع التهامي منها ما يتعلق بالبيئة وجيراننا فيها، ومنها ما يتعلق بتصوراتي الخاصة عنه، ومنها ما هو ثقافي محلي محض، ذكر تلك التسميات والمفردات كان جزءاً من الهيجان العاطفي الذي عشته نتيجة رحيل أبي وأنا بعيد عنه، وهي أعني تلك المفردات والتسميات تفسرها سياقاتها الواردة فيها، لذلك ستلاحظ أنني لم ألجأ للهوامش إلا لتوضيح ما هو ضروري جداً.

## علاقة إنسانية وثقافية

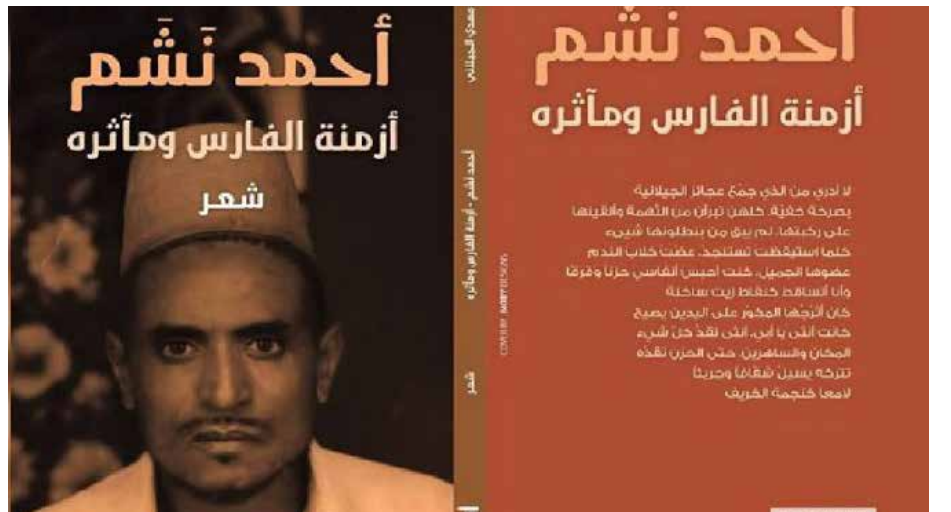
من الواضح أيضاً أن علاقة الجيلاني بأبيه لم تكن مجرد علاقة ابن بأبيه حيث جاء مستوى العلاقة فوق المستوى العادي، وهو الأمر الذي أكدته قائلاً: بالتأكيد نحن أسرة كبيرة ولدي عدد ضخم من الإخوة والأخوات أشقاء وغير أشقاء، لم يحظ أبي بالتعليم، حرم منه نتيجة احتياج جدي له ليكون إلى جانبه في إدارة أراضيه الكثيرة ومواشيه وليسانده في جهاته ومشيجته، كان أبي يتحسر دائماً على هذا، ويقول كان في استطاعتي أن أدرس في مصر أو في أوروبا على نفقة جدي، لذلك حاول هو التعويض من خلالنا أنا وإخوتي، كان حريصاً على تعليم أبنائه. المميز في حالتي أنني ما أن ختمت القرآن في العلامة «الكتاب» حتى أصابني شغف الكتب، شغف المعرفة والقراءة، ووجدني أبي مذ كنت طفلاً أشاركه سماع الإذاعات، أترك اللعب مع الأطفال وأحضر مجالسه التي عادة ما تكون حافلة بالناقشات

يعتبر الشاعر علوان مهدي الجيلاني من أبرز شعراء التسعينيات في اليمن، بل هو عرب الجيل التسعيني من خلال دراساته النقدية الكثيرة وتقديماته لمجموعات زملائه، وقد أصدر كتابين نقديين عنهم هما «أصوات متجاوزة» و«مفاتيح الأدراج» وللجيلاني اشتغالات أخرى واسعة على التصوف الإسلامي في اليمن والتراث الشفاهي اليمني والتحقيق والبرامج الشعرية في التلفزيون. أصدر الجيلاني عدة مجموعات شعرية هي «الوردة تفتح سرتها»، «راتب الألفة»، «أشراقات الولد الناسي»، «غناء في مقام البعد»، «كتاب الجنة» و«يد في الفراغ» ثم أخيراً مجموعته الجديدة «أحمد نشم أزمنة الفارس ومآثره» التي صدرت في القاهرة عن مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر، وتضم نصوصاً شعرية تُعنى بتجربة الموت وتبدلات المصائر وتأثير الموت في الوجود الإنساني بوصفه حالة سالبة وقد كتب الشاعر قصائد المجموعة إثر رحيل والده.

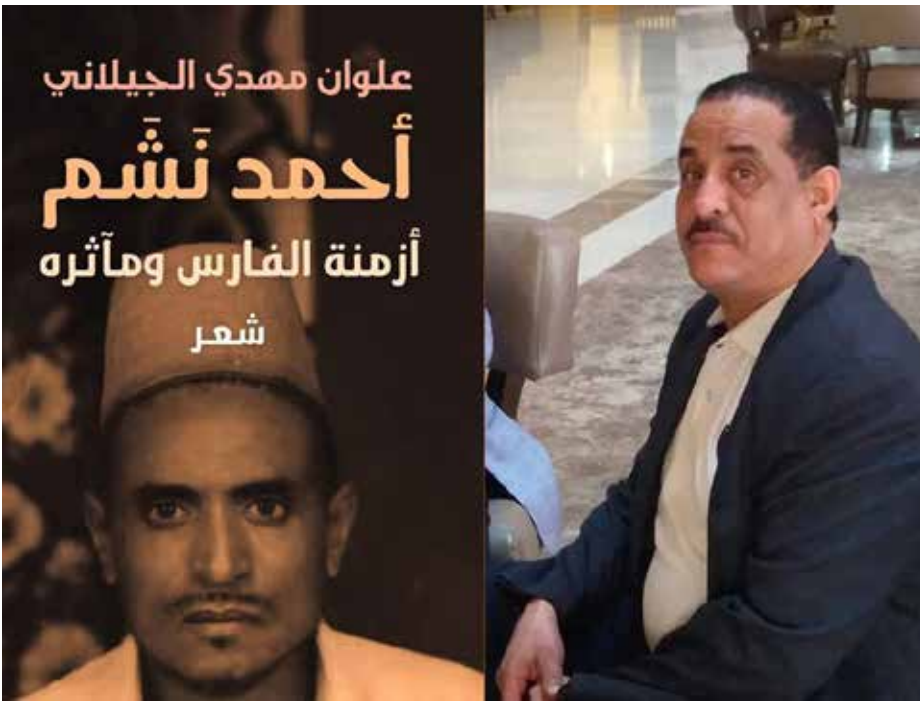
وفي الحوار التالي سنحاول تبين أفق التجربة ومرماداتها ومدى اختلافها عن تجارب الشاعر السابقة. بداية حدثنا عن تجربته الشعرية الجديدة «أحمد نشم أزمنة الفارس ومآثره» بدءاً من التسمية، قال: أحمد هو أبي أما النشم فهو لقب له، والنشم هو نوع من الشجر صلب العيذان كانت تتخذ منه القسي والرمح قديماً، وفي بلدنا تهامة «غرب اليمن» تتخذ منه «المواهر» و«المبهر» عصاً طويلة قوية وشديدة الصلابة، وقد شبه بها أبي كثيراً بسبب قوته البدنية وقوة شخصيته وشكيمته وهيته حتى صارت لقباً له وعند كتابة نصوص هذا العمل الذي توزعته الشهور التالية لرحيله في منتصف يناير/كانون الثاني 2018، حضر هذا المعنى كثيراً، استدعته النوستالجيا، واستدعته التآينات والرتاءات، فكان لا بد أن يحضر أيضاً في أول عتبات النصوص.

## تجليات المجتمع التهامي

تستغني نصوص المجموعة كلها عدا النص الأخير عن العنونة وتكتفي بالترقيم، وقد علل الجيلاني ذلك أن نصوص المجموعة كلها تكاد تكون نصاً واحداً، فالقاسم المشترك بينها جميعاً الاشتغال السَّري، حيث ترتسم لوحات من حياة «أحمد نشم» الذي كان فارساً جيداً الرمي، شجاعاً حاضراً بقوة في حياة مجتمعه بأبوة طاغية، وتاريخ التحام استثنائي بالأرض زارعاً وخبيراً بالمواسم والمساقى وأنواع الزروع والحراث، خبيراً بالدواب من خيل وجمال وثيران وحمير وأغنام، إضافة إلى قيمته



صورة الغلاف



كي يحكي أزمنته ومآثره بنفسه الحياة هنا تنتصر على الموت. وكل ذلك ألقى بظلاله على النصوص فجاءت في أسلوب مختلف على المستوى الفني. فقد استفادت الكتابة من تراث «المعزى»، ثمة تقليد في تهامة يقتضي أن تعزى (تنوح) النساء على موتاهن أياماً طويلة قبل شروق الشمس، «المعزى» يكون شعراً باكياً تُستدعى فيه مآثر الميت من خلال علاقته بالموجودات في الطبيعة مثل الجبال والسهول والبحار والوديان، السيول والأمطار والزراعة والأرض، ومن خلال حضوره الاجتماعي والأسري وصفاته النفسية والانسانية وأثره فيمن حوله مجموعة «أحمد نشم أزمنة الفارس ومآثره» تشتغل أساساً من خلال هذا الفن الإبداعي الذي تتفرد به تهامة وبعض مناطق اليمن الأخرى مثل عدن. وهو تراث عريق وقديم فيه ميول أسطورية وطوطمية، وفيه محاولات لتقديم الموت بوصفه الاستثناء الوحيد الذي ينتصر على الإنسان، استفادت النصوص من تقنية المعزى وعكست الوضع فيما يتعلق بالموت إذ قدمته مرفوضاً ومهزوماً من خلال تحويل الأب إلى كتاب، لبيد رحلة حية في صفحاته. طبعاً في النصوص كما صرحت بذلك مراراً اتكاء كثير على مفردات المكان، حيث البيئة الصوفية والامتلاء بالموروثات الدينية والشعبية.

ويشير الجيلاني إلى حضور «القاهرة» بمفرداتها من أمكنة وشوارع ومقاه ومزارات وحضرات صوفية وأمكن سهر وأصدقاء حاضرة بشكل يوازي تماماً حضور «تهامة» فهي المكان الذي شهد حالات استعادة الأب ورفقته من جديد.. تبدو لي حيلة مميزة كلما تأملتها الآن. من نصوص المجموعة:

وحك الآن  
مع قاتك وحكاياتك  
وحك مع نسائك الأخرى  
وملائكتك البيض  
وحك مع أغنية فائتة وعيون تتلمس  
ضوء يديك  
وحك مع ما جلبته من تاريخك  
دون نسيان ولا عتبات تقاطع شمسك  
وحك في منزلتة وكرايس وجنان خضراء  
وحك يا أبي تطارد ليلنا بزيارتك  
الحانية  
تتفقد الدموع المتجمدة في الوجنات  
توزع فواكهك على أكفنا الكثيرة  
تحتفي بضحكائنا الساذجة  
تضع على رؤوس أطفالنا كوافيك  
الخيزران  
آه يا أبي  
سرحت الخيول  
لا سباق بعد اليوم ولا صيد  
لا وقار في المقبل  
ولا زلازل يتراكم لها المكان  
كل شيء يتبدل  
تتلاشى أبهة الوقت وهيلمانه  
نصحو ونمام بلا حواس  
وبلا توقيات ملهمة.

خاصة حين يحضرها من هم على قدر من العلم والمعرفة. هذا جعله يولع بي ويعتني بتلبية احتياجاتي من الكتب والمجلات عنابة خاصة.

إن الصورة التي على غلاف الكتاب مقتطعة من صورة تجمعني به تم التقاطها يوم 15 يناير/كانون الثاني عام 1984، لقد فاتتني الرحلة المدرسية إلى الحديدة،

حيث كان يجب أن أتصور لأجل الشهادة

الابتدائية، وكنت مريضاً بالمalaria،

بعد أن شفيت أخذني أبي معه إلى

المدينة، كانت لديه مشاغل في

المحافظة قضاهها ثم أخذني

إلى الاستوديو، وهناك

التقطنا هذه الصورة معاً،

وتصورت لأجل الشهادة،

بعدها أخذني إلى مكتبة

الثقافة في «المطراق»،

وطلب مني أن أختار من

الكتب ما أريد، ووقف

مبتسماً في زاوية المكتبة

يتفرج عليّ، رحت أنقي

وأختار وأقلب بلهفة، أخذت

سبعة من كتب العقاد، وخمس

روايات لنجيب محفوظ وديوان

وجوه دخانية لعبدالله البردوني

وكليمة ومنه لابن المقفع، و«شيء من

الخوف» لثروت أباطة، و«البيت الصامت»

لمحمد عبدالحميد عبدالله، وديوان «هكذا أحبها» لمحمد

الشرقي، ثم أخذت مجلات الهلال والعربي والدوحة

والمختار من دايجست، ومجلة المجلة، والأحداث، وألوان

والموعد والنهضة والبقظة، والمصور وآخر ساعة والكواكب.

دفع قيمتها وخرجت أحمل غنيمتي، أما هو فقد كان

يقطر فرحاً وبهجة، على هذا النحو ظل يتعهدي، مثلاً

كان من عاداته أن يسهر طوال الليل برفقة الراديو، يلفت

نظرة حوار كاتب كبير أو برنامج عن المتنبي مثلاً، أو سهرة

لأم كلثوم أو فيروز، يترك مكانه ويأتي ليوظطني كي أشاركه

متعة السهر والتلقي، وظل حتى وفاته كلما اتصلت به

يقول أسمعني قصيدة البردوني تلك وأعرف أنه يقصد

«وردة من دم المتنبي» أو يطلب مني أن أسمع شعراً لبيكبر

أو الأعمى أو ثواب أو ماطر من الشعراء الشعبيين الذين

وثقت أشعارهم في تهامة. بالجملة علاقته بي أكبر من كل

ذلك، فقد كان من ذلك النوع من الآباء الذين يجمعون

في شخصياتهم دنيا واسعة من الصفات العظيمة، أب لا

تملك إلا أن تعجب به وتحيه وتفخر به.

## من الشعر اليمني

في نصوص الديوان يرفض الجيلاني موت أبيه ويتنكره، ويعلل ذلك لافتاً: كان يعيش معي، كنت أراه وأحدثه وكان صديقي الشاعر أحمد عباس وهو يساكنني في نفس الشقة بالقاهرة يقول لي هذا ضرب من الجنون، يبدو أن لوتة أصابك بسبب موت أبيك، ببساطة حضور الموت استدعى الحياة، استدعى أن نتحول أنا وأبي من علاقة الأبوة والبنوة إلى علاقة الصداقة، تحولنا كثيراً في ليالي القاهرة وكتبنا النصوص معاً، كان لا بد من حضوره



# "شبابيك"

## مسرحية الآمال المحطمة على صخرة الواقع

### ماذا يريد أن يطرح مسرح العائلة؟

الحقيقة التي تجلت بمشاهدة العرض أنه يتجاوز المعنى القريب لإبراز مشكلات العائلة، خصوصاً الشباب، وأزمات المجتمع وقضاياها، نحو ما هو أكثر إلحاحاً ومأساوية في الوقت ذاته، وهو: إيجاد هذه العائلة، سواء بالعثور عليها، أو بتصنيعها من العدم، فمسرح العائلة ببساطة يتشكك في أن هناك عائلة لا تزال باقية متماسكة في واقع التشرذم والتفكك، ويقترح وسائله الخاصة للشمع، وتكوين الأسرة، واقتناص الحياة، و"أخذ الدنيا غلاباً"، بتعبير أمير الشعراء أحمد شوقي.



### عرض شبابيك يفكك المجتمع في نثرات بصرية

على مستوى الرسالة وصل العرض إلى مراده بسهولة من أقصر الطرق، فالرموز والمؤشرات دالة ومعيرة، ومن خلال المعاني المتعددة اللانهاية للشبابيك، يسرد كل مشارك في العرض رؤيته لما حوله، وما يعتمل بداخله، وبماذا يحلم، ومفهومه للتمرد والتحرر والتغيير، وكيف يمكن للنافذة أن تأتي بالطاقة، أو تكون وسيلة للخلاص من مشكلاته الفردية والأزمات العامة المحيطة؟

### نثرات بصرية

على الجانب الفني، لجأ العرض إلى حيلة باعتبارها الأنسب للتعبير عن تفكك المجتمع، وذلك بأنه كاد يتخلى عن المفاهيم والمعطيات المسرحية الأساسية من حيث الأحداث المترابطة والمتسلسلة والحبكة الدرامية والعلاقات بين الشخصيات والربط بين المشاهد المتتالية وما إلى ذلك، مكتفياً بلقطات جزئية هزلية أو مناظر منفردة، فكل موقف مستقل بذاته، تظهر فيه مجموعة من الممثلين تتبادل الحوار القصير، ثم ينتهي الموقف ويتلاشى أثره تماماً، ليبدأ موقف آخر، وهكذا.

يعتمد المسرح الجديد في مصر على جهود الشباب، من مؤلفين ومخرجين وممثلين، وينطلق من مشكلات هؤلاء الشباب ورفقاء جيلهم في واقع مليء بالصعوبات والإحباطات والأزمات. وهو ما شهدناه في العرض الشبابي الأخير بعنوان "شبابيك".

القاهرة- شريف الشافعي- نسج العرض المسرحي "شبابيك"، الذي شهدته القاهرة مؤخراً، صورة قاتمة لمعاناة الأجيال الجديدة في صندوق الحياة المظلم، مقترحا إمكانية إحداث نقوب صغيرة يتسلل منها الضوء. يتحرك المسرح الهادف في مسارين متوازيين، يجب ألا يطغى أحدهما على الآخر؛ الأول: هو التعبير الفني الجمالي، والثاني: هو مضمون الرسالة أو الجانب القيمي. ويصير العمل المسرحي منقوصاً بلا شك في حالة طغيان أحد المسارين على الآخر، فالفنيات منفردة قد تتوحد إلى اللعب والتهويم في الفراغ، والتوعية الإصلاحية وحدها تؤدي إلى خطاب منبرية وشعاريات محطنة.

### معان للشباب

حاول صنّاع العرض المسرحي قدر جهدهم الموازنة بين فنيات المسرح ودوره المجتمعي المنوط به في لحظة مأساوية تقتضي تكاتف الجميع لانتشال الغارقين في اليأس والعمل بجهد من أجل استعادة الحياة.

قبل رفع الستار لإعلان عن بدء العرض على خشبة مسرح "تياترو أفاق" بالقاهرة، أوحى عنوان العرض بهاجس أولي داعب خيال المتلقي، بتعلق بمأهية هذه الشبابيك، فهل هي نوافذ حقيقية في جدران صماء، أم نقوب صغيرة في صندوق أسود، أم عيون وليدة للذات العمياء التائهة، تطل منها على داخلها وخارجها، أملة في اكتشافات جديدة؟ كشفت المسرحية على مدار أكثر من ساعة عن هذه المعاني كلها للشبابيك، وغيرها من الاحتمالات في عالم ضيق موجه يمكن تسميته بالحصار: البدني، والنفسي، والمشرقية، التي كتبها محمود جمال حديني وأخرجها عبد الخالق جمال، هي الشق الثاني من تجربة مبتكرة بعنوان "مسرح اليوم الكامل للعائلة"، وجرى تقديم عرضين متتاليين، الأول "مدينة الثلج" للأطفال والناشئة، والثاني "شبابيك" للشباب والكبار.

هل أراد صنّاع العرض تفكيك المجتمع في نثرات بصرية تبرز الشتات والانفصام والعزلة، ومن ثم يمكن القول إن هذا هو حال المجتمع، فكل مشهد مسرحي قصير يبدو منعزلاً عن التالي، مثلما أن البشر جزر منعزلة عن بعضهم البعض؟ وفق هذا المنطق يمكن التماس قدر من العذر لمسرحية الآمال المحطمة على صخرة الواقع في لجوئها إلى هدم المعمار المسرحي ذاته، للإيحاء بأن كل الأبنية لم تعد قائمة على ظهر الكوكب المنهار. في هذه المشاهد القصيرة المتتالية، إذا جاز اعتبار حصيلتها الكلية عملاً مسرحياً واحداً، تكشفت مرامي الشبابيك، وتبلورت قسوة الواقع المعاكس. حكى الجميع عن نوافذهم وتقوهم الخاصة، ولعبوا لعبة "زجاجة الأحلام"، حيث جلسوا في دائرة على الأرض، وراحوا يديرون الزجاج، والشباب الذي تتوقف الزجاج عن دورانها مشيرة إليه يبدأ في سرد أحلامه ومفهومه للشباب، وهكذا.



### مسرحية الآمال المحطمة على صخرة الواقع

قدمت المسرحية استعراضاً تفصيلياً للكثير من مشكلات الشباب الراهنة وأزمات المجتمع الخائفة، ومنها التطرف والتغيب والعزلة والإدمان والبطالة والعنوسة والخواء والانخراط في العوالم الافتراضية وفقدان القدرة على المواجهة وتحمل المسؤولية، بالإضافة إلى تقصي ملامح المناخ العام من الكبت والتضييق والقهر وتقبيد الحريات والغلاء الفاحش والانغلاق السياسي والفساد

قدمت

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

الافتراضية

بالإضافة

وتقبيد

القهر

والفساد

المسرحية

أزمات

والإدمان

# فيلم "فايس"

## أمير الشر الذي دمر صورة أميركا في العالم

أمير العمري

في فيلم "فايس" Vice، وهو تالاع واضح بالكلمة التي تحمل أكثر من معنى ومن ضمنها معنى "السقوط" في الرذيلة إن لم تتبناها كلمة "الرئيس" لتصبح "نائب الرئيس"، تعود هوليوود "الليبرالية" هذه المرة لتقديم صورة كاريكاتورية ساخرة لنائب الرئيس الأمريكي الأسبق ديك تشيني في عهد جورج بوش الابن، وكأنها تريد أن تقول إن تشيني بتسيخه لسياسات اللوبي الذي عُرف باسم "المحافظين الجدد"، هو في الحقيقة الذي يمكن أيضا اعتباره مسؤولا عن وصول دونالد ترامب بكل تطرفه، إلى البيت الأبيض. ويكاد الفيلم يقول هذا صراحة. ومنذ اللحظات الأولى يمكن لأي متابع أن يلاحظ التشابه الكبير في "المدخل والطريقة"، مع أسلوب المخرج الشهير مايكل مور صاحب الأفلام التسجيلية الساخرة عن الظواهر الأمريكية المعاصرة، في تعبيره "الذاتي" عما يمكن أن نطلق عليه "ضمير المؤلف". إلا أن آدم ماكاي، ليس مايكل مور، أي أنه لا يتمتع بنفس الحس الساخر والقدرة على التقاط التفاصيل الغريبة في تكوين شخصية ديك تشيني.

يسير الفيلم، الذي يقوم ببطلته كريستيان بيل في دور تشيني بعد أن تم تغيير ملامحه لكي يشبهه تماما وقد زاد وزنه بنحو عشرين كيلوغراما، وفق

بتماسك تشيني ويقف بجوار ابنته "ماري" بعد أن تخبره ووالدها، أنها "مثلية الجنس" وسوف يبقى على موقفه هذا دائما رغم تأثيره المباشر على صعوده السياسي، فهو سيضطر للانتحاح من الترشح في صفوف الجمهوريين لانتخابات الرئاسة خشية انفجار الفضيحة، ثم يلتحق بالعمل كمدير تنفيذي في شركة هالبرتون للنفط، وتنتقل الأسرة إلى منزل كبير في فيرجينيا حيث يعيش الجميع في سعادة ورخاء، على نعمات موسيقى حاملة تشي بالنهاية السعيدة.

هنا يقول الفيلم إنه كان يمكن أن تنتهي مشاكل تشيني وتجنّب أميركا الكثير من المشاكل الحادة التي وقعت فيما بعد، لو أن "الفيلم" انتهى هنا بالضبط. وعلى نحو ساخر تنزل عناوين الفيلم النهائية وأسماء الممثلين على الشاشة، لكن قصة طموح تشيني لا تعرف نهايتها، بل تستمر ويستمر بالتالي فيلم آدم ماكاي "فايس". تعود لاري كيف تأتي مكالمة تليفونية تغير حياة الرجل أو بالأحرى، تعيده إلى بؤرة الأضواء: اتصال من جورج بوش الابن ثم لقاء معه، لإقناعه بالترشح كنائب للرئيس معه، ثم كيف يستغل تشيني ضعف شخصية بوش ويفرض شروطا تجعله عمليا، صاحب الكلمة الأولى في البيت الأبيض، والمسؤول عن توجيه وزارة الدفاع والجيش والمخابرات.

مسار السرد في الفيلم كما أشرنا، متعرج، ينتقل من الماضي ليقفز، على شكل فلاشات سريعة، إلى الحاضر، من القبض على تشيني بتهمة قيادة السيارة وهو تحت تأثير السكر، إلى إخلاء سبيله سريعا من البيت الأبيض بعد وقوع هجمات سبتمبر 2001، ثم ما يحدث من تعذيب في غوانتانامو، ثم قيام المخابرات الأمريكية بتعليمات من تشيني، باختطاف الشيخ أبو عمر، شيخ مسجد ميلانو وتعذيبه، ثم استقالة نيكسون، وانتقال تشيني إلى العمل مع الرئيس فورد، وصولا إلى التأمّر لغزو العراق بزعم امتلاك أسلحة دمار

شامل، وما بعد ذلك من توريث لغاليري بالم عملية المخابرات الأمريكية وكشفها بسبب تصريحات زوجها السفير السابق، المناهضة للحرب في العراق، وظهور شخصية الزرقاوي، وإصابة تشيني لرجل من مرافقيه في رحلة صيد وتقاوعه رغم ذلك عن الاعتذار... الخ

### تفاصيل مريبة

تفاصيل وأحداث كثيرة وانتقالات مرهقة، من خلال هذا الشكل المتعرج الذي يقفز بسرعة، ويفرق في تفاصيل التفاصيل، ليصبح مريكا خاصة عندما ينتقل الفيلم لترجمة ما يقال على شريط الصوت عبر شريط الصورة بطريقة بدائية مباشرة. فعندما تعترض لين- مثلا- على إدمانه الخمر، وتقول إنها لا تريد أن ترى مجددا صورة والدها الذي كان يعود كل ليلة ليعتدي على أمها وهو ثمل، نشاهد هذا مترجما بطريقة حرفية في فلاش سريع!

تظهر في الفيلم شخصيات كثيرة يعرفها المشاهدون جيدا، لعبت أدوارا متعددة في السياسة الأمريكية، من أهمها بوش الأب وابنه الذي يبدو أخرقا بليدا، وكيسنجر المتأمر، إلى كولن باول وكوندوليزا رايس ورامسفيلد وبول وولوفيتز وكارل روف وغيرهم، هذه الشخصيات لا تتمتع بالطرافة ولا بالقدرة على الإضحاك، على الرغم من الصورة الكاريكاتورية المبالغ



A FILM BY ADAM MCKAY  
ACADEMY AWARD-WINNING  
CO-WRITER AND DIRECTOR  
OF THE BIG SHORT  
CHRISTIAN BALE  
AMY ADAMS  
STEVE CARELL  
SAM ROCKWELL

# VICE

SOME VICES ARE MORE  
DANGEROUS THAN OTHERS

IN CINEMAS DECEMBER 26

the Classification

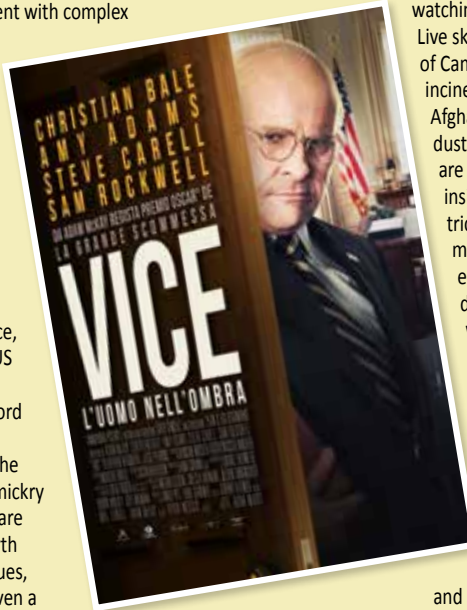
@ViceMovie #ViceMovie



# Film review: Vice

By Nicholas Barber

Adam McKay made his name by directing Anchorman, Step Brothers, and other comedies in which Will Ferrell swears loudly and damages things, but he has since become one of the US's most serious film-makers. Not serious in the sense of being ponderous or obscure, I hasten to add, but serious in his engagement with complex current affairs. The big change came with 2015's The Big Short, an Oscar-winning docudrama which attempted to explain the machinations behind the 2007-2008 financial crisis, while attempting to get some laughs. McKay's follow-up is Vice, a film which asks how US politics reached today's surreal state. Its two-word answer: Dick Cheney. Vice employs much of the same postmodern gimmickry as The Big Short: there are fantasy sequences, fourth wall-breaking monologues, ironic voiceovers and even a burst of cod-Shakespearean dialogue. But it's more focused and engrossing than McKay's last film because it concentrates on the life of one intriguing, almost legendary man. First seen as a brawling, drink-driving college drop-out in Wyoming in 1963, Cheney (Christian Bale) goes on to be an assistant to Donald "Rummy" Rumsfeld (Steve Carell, a bit too Steve Carell-ish), then the White House chief of staff, then a congressman, then the CEO of an oil company, and then, eventually, a vice-president who does much of the decision-making for George W Bush (Sam Rockwell), another former party animal made good. Along the way, Cheney gets fatter and balder, thus allowing Bale to perform another of his trademark transformations and for the make-up department to do some miraculous work. You soon stop noticing that Bale is buried under layers of latex and accept that he has slowly but surely turned into an enormous egg with glasses perched on the top.



As you would expect from a film by the director of Anchorman, Vice does plenty of lampooning of male stupidity and over-confidence: Rockwell is especially entertaining as a goofy Dubya, pathetically grateful to have his authority lifted from his shoulders. What is most striking about the project, though, is its sustained volcanic rage.

Just when you think you could be watching a broad Saturday Night Live sketch, McKay puts in a clip of Cambodian villagers being incinerated by US bombs or Afghan towns being reduced to dust. Cheney and his cohorts are not cartoon characters, he insists, they are confidence tricksters, torturers, mass murderers, despoilers of the environment and would-be dictators. Some people who watch Vice (or refuse to watch it) will denounce it as liberal propaganda: McKay is shrewd enough to include a joke about this happening in the end credits. But whatever your political leanings, you have to admit that this cynical

and methodically researched film isn't pulling any punches. Whether those punches connect with their target is another matter. A running gag in Vice is that Cheney has heart attacks so regularly that he comes to see them as a mild inconvenience. But what was in Cheney's heart, metaphorically speaking? What was going on in the brain behind that fleshy face? In one scene the young Cheney asks Rumsfeld, "What do we believe?" Rumsfeld's response is a gale of diabolical laughter. But it is a fair question. What does Cheney believe? As a congressman, he is shown voting for every bill which will make the world a crueller, more polluted place. As a vice-president, he nods his approval of "extraordinary rendition" and "enhanced interrogation", both the phrases and the horrors they signify. But, frustratingly, we aren't shown why he makes those decisions.

To read the rest of the article go to <http://www.bbc.com>



## أبطال الفيلم مع المخرج

البداية إن لا أحد كان يعرف عنه شيئاً ولا حتى أقربيبي منه وطبعاً ولا نحن المشاهدون، من أين جاء أو كيف سعد وبلغ أعلى مراكز السلطة؟ لا يفسر الرواي علاقته بتشيني ويكتفي بالقول إنه "أحد أقرابه". وهو سيظهر في الفيلم في حرب العراق حيث تتعرض قافلة أميركية مدرعة للتفجير، وفي مواقف أخرى نراه باعتباره نموذجاً للمواطن الأميركي الذي يدفع ثمن أخطاء تشيني ورفاقه، وسوف يتعين علينا أن ننتظر إلى قرب النهاية، قبل أن نعرف حقيقة هذه الشخصية ودورها "المفترض" في حياة تشيني. يستخدم ماكاي الكثير من مقاطع الفيديو ونشرات الأخبار التلفزيونية والشرائط التسجيلية والبيانات والرسوم المتحركة والحركة السريعة للصورة وغير ذلك، من خلال مونتاج يخلق إيقاعاً لاهاثاً ونقلات سريعة، وماكاي يرغب في محاكاة أسلوب ما بعد الحداثة، في الخلط بين الأنواع والأساليب، وعدم احترام المسار القصصي للسرد، والتمرد على "النوع" السينمائي، ورفض عقلانية سينما الحداثة، إلا أنه في الوقت نفسه يؤكد حضور "المؤلف" طوال الوقت، من خلال التعليق الصوتي الذي وضعه على لسان تلك الشخصية الخيالية التي تعكس ضمير المخرج- المؤلف نفسه. الطابع الكاريكاتوري الهزلي الساخر (الذي يفشل رغم ذلك في إضحاكنا بسبب مباشرته الفجة) يتبدى في مشهد المطعم. هنا يجلس تشيني مع زملائه: رامسفيلد وبول ولوفيتز وسكوتز ليبي. يأتي النادل (الذي يقوم بدوره ألفريد مولينا) يعرض عليهم قائمة الطعام ويقول إن لديهم أشياء متنوعة جيدة مثل الترحيل إلى السجون السرية والتعذيب والاستجواب المتقدم.. الخ

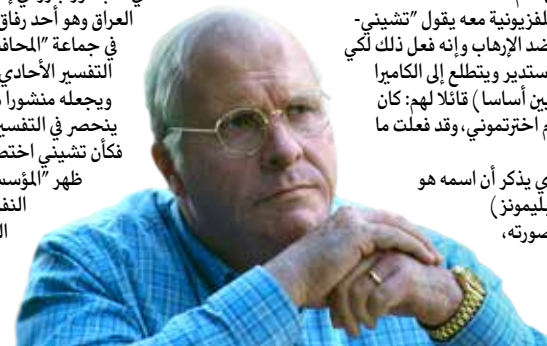
## نظرة أدبية

من البداية حتى النهاية، تتضح القصدية المسبقة في التعامل مع الشخصية، من وجهة نظر أحادية ترمي إلى النيل من ديك تشيني وتصويره باعتباره "ملك الشر" مقابل "أمير السلام" ريتشارد بيرل الذي لعب دوراً بارزاً في إدارة بوش في التمهد لضرب العراق وهو أحد رفاق تشيني المقربين وعضو بارز في جماعة "المحافظين الجدد" في واشنطن. هذا التفسير الأحادي للشخصية يضعف الفيلم ويجعله منشوراً هجائياً، ويجعل تحليله ينحصر في التفسير الفردي التامري للتاريخ، فكان تشيني اختطف أميركا (الريثة) من وراء ظهر "المؤسسة" الاحتكارية صاحبة النفوذ الكبير والمصالح الاقتصادية العالمية، وفعل ما فعله لرغبة شريفة لديه كانت توجهها زوجته "ليدي مكيب"!

فيها التي تظهر عليها في الفيلم، باستثناء شخصية رامسفيلد التي أداها ببراعة "ستيف كاريل". وفي مشهد طريف يتساءل تشيني في سذاجة قائلًا لرامسفيلد وهو يفكر: وما الذي نؤمن به؟ على إثر ذلك، ينفجر رامسفيلد في نوبة من الضحك الهستيري وهو يردد تساؤل تشيني الذي يجده ساذجاً، فالسياسة في نظره لا تنبني على مبادئ أو معتقدات فكرية، بل على "مصالح" ولكن هذا ما يريد المخرج ماكاي أن يفرضه ويفرضه فرضاً على الشخصية من خارجها، فيبدو مقحماً وليس طبيعياً، والفيلم بأكمله يسير على نفس النهج.

## هل أضحكنا؟

أراد ماكاي دون أن ينجح، أن يدفعنا إلى الضحك وأن نشركه اللهو والاستمتاع بالسخرية السوداء العبيثة، غير أن المشكلة كون شخصية ديك تشيني شخصية جامدة بليدة، فهو لا يتمتع مثلاً بإمكانيات هتلر وقدراته التمثيلية، كما أن كريستيان بيل ليس شابلاً، فهدفه الأساسي ينحصر في التمتع أكثر من التعبير الذاتي عن الشخصية ونقل ما يدور في داخلها إلينا، ولا شك أنه نجح في التمتع إلى درجة مذهلة، سواء في طريقة الجلوس أو نظرات العينين، أو إيماءات الوجه، أو نغمة الصوت، وحتى عندما لا يقول شيئاً على الإطلاق، يبدو مؤثراً بنظراته الساهمة. وهو لا يخرج عن المحاكاة الدقيقة إلى مجال "السخرية" سوى في مشهدين فقط: مشهد يجمعه مع زوجته لين في الفراش، والمشهد الأخير. لين زوجة تشيني تقف وراءه دائماً، تدفعه وتشجعه، تحذره وتنذره، تزين له المضي في طريق الطموحات حتى النهاية الدرامية. فهي المعادل هنا للشخصية ليدي مكيب، ويقتبس ماكاي بشكل مباشر من حوارات مسرحية لشكسبير في المشهد الساخر الذي يدور في الفراش بين تشيني وزوجته لين وهي تواصل دفعها له في طريق الصعود بكل الطرق الشريرة حيث يستوحى كلاهما من الحوار على نحو ساخر بالطبع، وخارج عن مسار الفيلم بل عن تكوين الشخصية وأداء الممثل بشكل عام. وفي المشهد الأخير في مقابلة تلفزيونية معه يقول "تشيني- بيل" إنه لن يعتذر عن حربه ضد الإرهاب وإنه فعل ذلك لكي ينام الجميع في طمأنينة، ثم يستدير ويتطلع إلى الكاميرا ويخاطب المشاهدين (الأميركيين أساساً) قائلًا لهم: كان شرفاً لي أن أكون خادمكم.. أنتم اخترتموني، وقد فعلت ما طلبتموه! خلال الفيلم يظهر الرواي الذي يذكر أن اسمه هو "كيرت" (يقوم بالدور جيسي بليمونز) يعلق على الأحداث، بصوته وصورته، ويسلط الأضواء على مسارات ديك تشيني في الحياة وعلاقتها بما يحيط بها، بعد أن يقول لنا في



## بعد بافتا وغولدن غلوب الأمريكي رامي مالك يحصد الأوسكار

حيث قال "أنا ابن مهاجرين مصريين، وجزء من سيرتي يُسطر الآن، أشعر بالامتنان لجميع الحضور هنا، ولكل من آمن بي، وسوف أعتز بهذه اللحظة طيلة حياتي".

وفي ختام حديثه أدهش رامي الحضور بقوله "أعلم أنني لم أكن الخيار الأوضح للعب دور فريدي ميركوري، لكن أعتقد أنني نجحت في هذا الرهان".

فيلم "غرين بوك" (الكتاب الأخضر)، وبرادلي كوبر عن فيلم "إيه ستار إيز بورن" (مولد نجمة) وكريستيان بيل عن فيلم "فايس"، فضلاً عن ويليم دافو عن فيلم "على عتبة الخلود"، وجميعهم أسماء عملاقة في عالم السينما الأميركية. ورغم صعوبة الحلم في حد ذاته وفقاً لنقاد كثيرين، إلا أنه صار حقيقة، وحصد مالك -وهو أول ممثل أمريكي من أصول شرق أوسطية- على الجائزة الأهم في عالم السينما، ليتربع على عرش هوليوود للمرة الأولى.

ولم يهمل مالك أصوله المصرية عند تسلّم جائزة الأوسكار في نسختها الـ 91 بلوس أنجلوس،

المصرية القاهرة، أما والدته فكانت تعمل محاسبة. ولدى مالك أخ توأم مطابق له في الشكل اسمه سامي يعمل مدرساً، وأخت كبرى تعمل طبيبة. وكان أول عمل سينمائي شارك فيه مالك الفيلم الكوميدي "ليلة في المتحف"، الذي قام ببطولته النجم الأميركي بن ستيلر، كما شارك في فيلم "ملحمة الشفق: بزوغ الفجر 2" وقيل الدراما "أولدبوي". وانطلق مالك إلى عالم النجومية بعد تجسيده شخصية خبير تكنولوجيا المعلومات إيلوت الديرسون (قرصان الإنترنت) الذي يعاني من اكتئاب واضطراب في الهوية في المسلسل التلفزيوني "مستر روبوت"، وحصل عن دوره في المسلسل على جائزة إيمي عام 2016. كما ربح مالك من فيلم "بوهيميان رابسودي" على المستوى الشخصي، حيث يرتبط حالياً بالمشكلة البريطانية لوسي بوينتون، التي جسدت دور صديقة ميركوري ماري أوستين في الفيلم. ونافس مالك على الجائزة كلا من فيغو مورتينسين عن دوره في

لوس أنجلوس - "إنه أكبر تحد واجهته على الإطلاق"، هكذا وصف الممثل الأميركي من أصل مصري رامي مالك مشاركته في فيلم "بوهيميان رابسودي" (الملحمة البوهيمية)، الذي جسّد فيه شخصية فريدي ميركوري، المعنى الرئيسي في فرقة الروك البريطانية "كوين" والذي توفي عام 1991. وقد أتى مجهود مالك أكله، حيث فاز ليلة الأحد/ الاثنين بجائزة الأوسكار لأفضل ممثل عن دوره في هذا الفيلم، وكان مالك (37 عاماً) فاز من قبل عن الدور نفسه بجائزتي "غولدن غلوب" الأميركية و"بافتا" البريطانية. واضطر مالك إلى الخضوع لتدريب شاق لأداء هذا الدور، حيث قال إنه درس فيديو هات ميركوري حتى يتمكن من تجسيد الشخصية على نحو متطابق، وأضاف "لم أر نفسي كمغن مطلقاً، أنا لم أمس البيانو مطلقاً من قبل.. لقد كان طريقاً وعراً بالنسبة لي، واضطرت إلى تلقي دروس وتعلم كل شيء". وولد مالك في 12 مايو 1981 في لوس أنجلوس، وهو ابن مهاجر مصري، كان يعمل قبل الهجرة مرشداً سياحياً في العاصمة

## وديع سعادة: العالم أقل جمالا من دون الشعر

الرباط - قال الشاعر اللبناني وديع سعادة إن "العالم يبقى أقل جمالا من دون الشعر"، وإن الشعر "يضيف إليه جمالا يفتقده". وجاء ذلك خلال لحظة تتويجه، الأربعاء، بجائزة الأركانة العالمية للشعر في العاصمة المغربية الرباط. ومنح بيت الشعر في المغرب جائزة الأركانة برسم سنة 2018 للشاعر وديع سعادة، في حفل احتضنته المكتبة الوطنية في العاصمة الرباط، بحضور وزير الثقافة والاتصال وعدد من الشعراء والكتاب من المغرب والعالم العربي.

### جائزة الشعر

أعلن أمين عام الجائزة الشاعر حسن نجمي في حفل تتويج سعادة أنه وقع الاختيار على الشاعر اللبناني المقيم في أستراليا من بين شعراء آخرين اتصلت بهم أمانة الجائزة. ثم قرأ رأي لجنة التحكيم على الشاعر اللبناني، وهي اللجنة التي يرأسها الناقد المغربي عبد الرحمن طنكول، بعضوية كل من خالد بلقاسم ورشيد المومني ونجيب خداري ومراد القادري ورشيد خالص وحسن نجمي.

في كلمته في حفل تتويج أدان الشاعر وديع سعادة الجوائز الأدبية العربية، حين ذهب إلى أن هذه الجوائز "تكاد تنحصر في الرواية ولا تلتفت إلى الشعر إلا في ما ندر، حيث تأتي الأركانة لتسد هذا الفراغ، ليس على المستوى العربي وحسب، بل على مستوى العالم". كما أكد سعادة أن بعض الجوائز الأدبية العربية "تحكمها العلاقات العامة والمحسوبية أيضا، بينما الأركانة تتأى عن ذلك".

ويعد وديع سعادة الشاعر الثالث عشر الذي يحصل على الجائزة، بعد الصيني بي بيضاء والمغربي محمد السريغيني والفلسطيني محمود درويش والعراقي سعدي يوسف والمغربي الطاهر بن جلون والأمريكية مارلين هاكر والإسباني أنطونيو غامونيدا والفرنسي إيف بونفوا والبرتغالي نونو جوديس والألماني فولكر براون والمغربي محمد بنطلحة وشاعر الطوارق محمدين خواد.

وأكد رئيس بيت الشعر مراد القادري لـ "العرب" أن "تتويج شاعر عربي بجائزة الأركانة العالمية للشعر هو ارتقاء بالتجارب الشعرية العربية إلى العالمية، من خلال وضع أسماء شعراء عرب كبار ومرموقين إلى جانب شعراء عالميين فازوا بالجائزة في دوراتها السابقة". وأضاف القادري أن "كل شاعر فاز بهذه الجائزة أضاف إليها معنى من تجربته وصوته ومزاجه، ووهب لها بعدا جماليا مغايرا ومختلفا". بينما اعتبر مدير البيت أن وديع سعادة هو "الشاعر الذي لا يشبه أحدا، بينما يسمى الكثيرون للتشبه به واقتفاء آثار خطوه الشعري".

### أركانة الشعر

من جهته، قال وزير الثقافة والاتصال محمد الأعرج إن جائزة الأركانة قد "تكرست اليوم، واحدة من أرقى الجوائز الشعرية المرموقة عبر العالم، وهي تحققي بأعلام الشعرية الوطنية والدولية، وتحملهم إلى بوديوم التتويج هنا في المغرب، أرض الشعر والشعراء".

وإذا كانت هذه الجائزة الكبرى "تحمل اسم الأركانة"، وهي شجرة عز نظيرها، ولا تنبت ولا تثمر سوى في المغرب، يضيف الوزير "فها هي الجائزة تحرص على تتويج أسماء شعرية تتحلى بصفات شجر الأركان، حين تقدم لنا تجربة في الكتابة متفردة، ولغة شعرية متجددة. وهذا ما يصدق اليوم على الشاعر اللبناني الكبير وديع سعادة". كما أعلن محمد الأعرج أن "تكريم صاحب "نص الغياب" بهذه الجائزة المرموقة، هو تحية مغربية للشعرية اللبنانية، التي تبقى واحدة من أهم التجارب المؤسسة لحداثة الشعر العربي ولفتت دينا الناصري، وهي مديرة مؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير، الجهة المانحة للجائزة، إلى أن الحرص على استمرارية هذه الجائزة هو "تأكيد على أهمية هذا الفن الجميل في تقريب مغربنا الشعري من نفسه ومن الآخر، والنهوض بمهمة الحوار الثقافي الإنساني بين الشعرية المغربية وغيرها من شعريات العالم، مهما تباينت حساسياتها الجمالية وتنوعت خلفياتها الفنية".

وعن تتويج وديع سعادة وتجربته الشعرية، أكدت الناصري أن هذا الشاعر قد "عمل، مدى ثلاثة عقود، على بناء عالم شعري له طابع الفردية والتميز". وارتأت لجنة التحكيم، في قرار الاختيار إلى أن الشاعر وديع سعادة قد "قدم، طيلة نصف قرن، منجزا شعريا متفردا أسهم، بجمالياته العالية، في إحداث إعطافة في مسار قصيدة النثر العربية وفتحها على أفق كوني يحقني بالشخصي والإنساني والحياتي". وتواصلت اللجنة التأكيد على خصوصية تجربة الشاعر، والتي تتمثل "في مزيج مكثف مدهش من البلاغة الرومانطيقية المتأخرة، ومن الفانتازيا، ومن الشعرية، ومن السردية والسير ذاتي...". كما انتهى قرار اللجنة إلى أن "قصيدته انقلقت بأكثر من إسار عمود الشعر لتلامس رحابة الشعر في نثر الحياة وتحررها وتمردا".

وانتهى حفل تسليم الأركانة بقراءات شعرية قدم فيها صاحب الأركانة لهذه السنة نصوصا تمثل مراحل مختلفة من تجربته الشعرية، والتي استيقظت على فاجعة تراجمية، منذ كان عمر الشاعر أربعة عشر عاما، حيث عاد إلى البيت ليجد أباه ممتزقا، وليجد جثة متفحمة هنالك. وهي لحظة قاسية احترق فيها الأب مرة واحدة، واشتعل فيها الابن وديع سعادة شعرا قويا ونثرا مصرا على الحياة.

وصدرت للشاعر وديع سعادة مجموعة من الأعمال الشعرية، منذ ديوان "ليس للمساء أخوة" سنة 1981، ثم "المياه المياه" و"سبب غيمة على الأرجح"، و"نص الغياب" و"تركيب آخر لحياة وديع سعادة"... وصولا إلى أعماله الكاملة الصادرة سنة 2008، لثلاثها أعمال أخرى مثل "من أخذ النظرة التي تركتها أمام الباب"، و"قل للعابر أن يعود، نسي هنا ظله". كما صدرت له بباريس مختارات شعرية بعنوان "نص الغياب وقصائد أخرى".

# الهم الذي على القلب

## علوان الجليلي

### مقدمة كتاب (ملاطية)

المشتغلون بالثقافة والكتابة والإبداع في اليمن قد يكونون الأكثر معاناة بين أمثالهم في كل بلاد العالم.. حتى على مستوى الرموز الأدبية والثقافية الكبرى.. والذين نالوا وضعاً مستقراً نوعاً ما لم ينالوه إلا وقد ذهب العمر ولم تعد لهم قدرة على الإنتفاع به..

لقد ذهبت إلى منزل الشاعر والأديب الكبير عبدالله البردوني صبيحة فوزه بجائزة العويس.. سنة 1993م وجاء الأديب والإعلامي المعروف محمود الحاج ومعه طاقم من التلفزيون يحمل الكاميرات ويجهز للقاء معه بهذه المناسبة.. وقبل إجراء الحوار قال محمود الحاج يداعب البردوني: نمسك الخشب يا أستاذ عبد الله فقد صرت - ما شاء الله - برجوازيًا..

تبسم البردوني وكشف عن ساقبيه اللذين هالنا امتلاءهما بندوب داكنة تشرح تاريخاً طويلاً وقاسياً من الجروح والإصابات.. ثم قال: هذه آثار مغامراتي التي كنت أقوم بها إلى المقاشم في ليالي الشباب كي أسكت جوع بطني بشيء من الفجل أو الكراث.. وكانت المقاشم محاطة بحواجز من الخشب والحجارة وأنا أعصي أصطدم بحاجز.. وأتعثر بحجر أو أفقع في حفرة.. ولا أعود إلا وقد خضب الدم ساقبي وقدمي.. الجائزة تجيء اليوم وقد ذهب الشباب وتقدم العمر واشتدت وطأت الضغط والسكر وأهد الحيل.. وصرت محروماً من المأكول والمشرب اللذيذة.. أما اللذائذ الأخرى فلم تعد واردة.. إن هذه الجائزة تبدو بادرة مشكورة كونها تشعرنا بالتقدير والاحترام لما أنجزناه وتعبنا من أجله وأخلصنا له..

وسكت البردوني قليلاً قبل أن يطفر على شفثيه حس السخرية ليقول: لكن الجوائز في الغالب تجيء متأخرة.. خاصة إذا كانت تحمل إلى جانب قيمتها المعنوية الكبيرة قيمة مادية كبيرة أيضاً كهذه الجائزة.. لقد قال الأديب الإيرلندي الشهير برنارد شو حين علم عن فوزه بجائزة نوبل: لقد رموا لي القشة بعد أن وصلت إلى الشاطئ ولعل شو لم يكن يقصد أنه قد اشتهر شهرة واسعة وإن كان هذا صحیحاً.. ولعله أيضاً لم يكن يقصد الاستغناء المادي مع أن ربع كتبه ومحاضراته في بلاد الغرب يوفره هذا.. ربما كان يقصد أنه قد وصل إلى مرحلة من العمر تنتهي فيها قدرة المرء على الاستمتاع بما يوفره المال من لذائذ العيش..

ولا مقارنة بين وضع عظيم يمني كالبردوني ووضع أديب آخر في بلاد العالم.. وقد سئل كاتب أوروبي هو السويسري ماكس فريش: كيف

حالك؟ فأجاب: أعمل ثلاثة أشهر في العام، وأسافر للسباحة بقية شهور العام.. وأسكن هنا عند سفح الجبل على الشاطئ، على ارتفاع 180 متراً حيث يتوافر الأكسجين بشكل مناسب، ودرجة الحرارة معتدلة، وقوة الجاذبية تصلح لسني ووزني وتتيح لي الكتابة في وضع مميز ومرح..

إن اليمني كاتباً ومبدعاً وفناناً ومنتقياً بشكل عام يمارس نشاطه في واقع أكثر بكثير من أن نصفه بالصعب تهيمشاً وإبعاداً قسرياً عن الأضواء والتكريم والحقافة.. حيث المؤسسة الرسمية هشة ومتقلبة الحضور وتفتقر إلى الخطط والاستراتيجيات المنظمة لعملها.. وحيث المؤسسات الأهلية مرتبهة لمزاجية القائمين عليها.. ناهيك عن كون المؤسسات الرسمية والأهلية جميعها تمثلت في عملها غالباً لأضرار السياسة والتحيزات الحزبية والمناطقية وينعكس عليها ما تعاني منه مؤسسات الدولة الرئيسية من فساد وفوضى وتعود على الارتجال والاستسهال..

وذلك كله يضاف إلى الفقر وعدم استقرار البلاد والشعور بعدم الراحة وقلة الثقة في الحاضر والخوف من المستقبل وعليه، واليمني المشتغل بالثقافة والإبداع يكاد يكون الوحيد الذي ما يزال يحصل على الكتاب بصعوبة في عالم اليوم.. وهو يكتب للصحف والمجلات اليمنية بلا أمل في الحصول على حقوق لما أنتجه.. وإذا حصل على شيء فإن مكافأة كتابته لعشر مقالات لا تكفي مصروف يوم واحد له ولأسرته..

والكاتب اليمني إذا أنجز كتاباً يعجز في الغالب عن طباعته.. وإذا استطاع طباعته لا يستطيع الاستفادة مادياً منه.. فإذا وزعه للمكتبات وأكشاك بيع الكتب ضاع حقه فلا أحد يستطيع الحصول منهم على شيء، وإذا باعه للوزارات وغيرها من مؤسسات الدولة عرض نفسه لهوان التردد على تلك المؤسسات من أجل أن يحصل على قيمة ماباع، وقضى على نسخ كتابه بالسجن في مخازن وبدرومات لا يقرؤها فيها أحد..

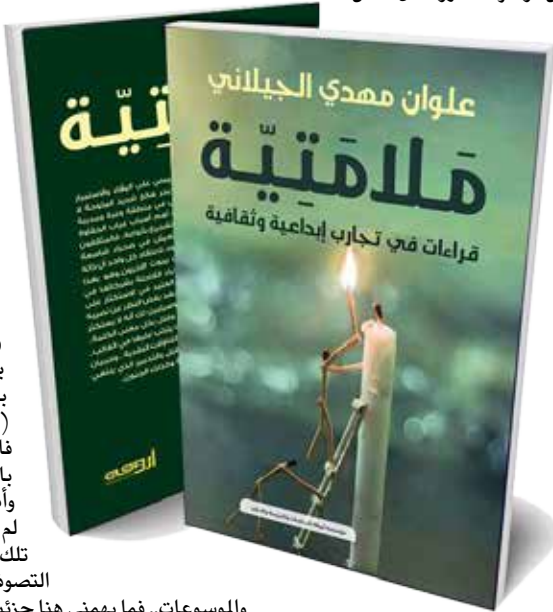
لكل تلك الأسباب يغدو إصرار المثقف والكاتب والمبدع اليمني على البقاء والاستمرار عملاً بطولياً.. لأنه تجديد متواصل في بحر هائج شديد الملوحة لا سمك فيه ولا فنار مبيلا.. بل هو عيش في منطقة وعرة ومدمية تدمي وتجرح طوال الوقت.. وهذا بالذات من أهم أسباب غياب الحقافة والتكريم ومن

قبلها غياب التقدير النقدي والتشجيع بأنواعه.. فالمتفقون والكتاب والمبدعون اليمنيون مثل كائنات تعيش في صحراء شاسعة قاحلة.. يقل فيها الاعتراف بحق الآخر في الوجود.. لا اعتقاد كل واحد أن ذاته أحق بالبقاء وتوهمه أنه كي يبقى فلا بد أن يموت الآخرون.. وهو بهذا المعنى يقتات بهم كما تقتات كائنات الصحراء القاحلة بشركائهم في المكان.. وحين يتماهى كاتب يمني مع تراثه العتيق في الاستنكار على زملائه.. وعمط معاصريه.. وتسخيف واحتقار أي جهد بغض النظر عن نصيبه من الجودة.. فعليك أن تتذكر كائنات الصحراء وسيتبين لك أنه لا يستكثر ولا يغمط ولا يسخف ولكنه يقوم بعملية صيد وقتل بكل معنى الكلمة.. لأن كل تلك الأحاسيس وما يتبعها من تلفظات يترتب عليها في الغالب.. مضايقة في الرزق.. وحجب عن الفرص والأضواء والتناولات النقدية.. وحرمان من الترفي الوظيفي.. إلى غير ذلك من أنواع القتل والتدمير الذي ينتهي بعدد كبير من المبدعين فرانس للإحباط والعزلة وكذلك الجنون.. وهذا الكتاب ليس إلا امتداداً لجهود سابقة - (قمر في الظل) الذي صدر سنة 2010م على سبيل المثال - وهو وإن كان في صميم المحاولة للتعريف بمنجزات مجموعة من المبدعين وإلقاء الضوء على ما أبدعوه.. فإنه أكثر ملامسة لشخصياتهم وذواتهم، في دوران العمر وتقلبات العيش ومتاعب الحياة، نشداتاً للحرية ونضالاً وطنياً وإنسانياً، تلقياً للمعرفة، واشتغالاً على التنوير واجترأاً للإبداع والفكر كتابة وفنونا، وإشاعة للثقافة في مختلف تجلياتها، وأكثر من كل ذلك معاناة لوعورات الطريق، ونضك الظروف، وكثرة مطالب الحرية..

في واقع يتفكك بالواجبات ويحرمك من أبسط الحقوق.. أيضاً فيه شيء من صلة شخصيات الكتاب بمحتمعات السياسة والأدب والفن والثقافة وصلتهم بأنفسهم وبالأخرين مع حولهم.. كما أن فيه شيئاً من صلتني أنا شخصياً بكل واحد ممن كتبت عنهم.. وهي صلات تتفاوت من الصحبة العميقة والمعايشة الطويلة إلى التلقي المتأخر بالمعرفة الشخصية الكافية للكتابة.. ناهيك عن كون كل شخصية من الشخصيات المكتوب عنها انطلقت غالباً إما من محيط اجتماعي إحاطتي به كبيرة وإما من حاضن سياسي وثقافي أنتمي إليه وإما يقع دائماً في مجال بحثي وتناولاتي..

بقي أن أوضح للقارئ معنى عنوان الكتاب (ملاطية) وسبب اختياره له.. فالملاطية هم قوم من أهل التصوف أنسوا بالخمول.. وسلموا من أفة الجاه.. وأنا حين اخترت ال (ملاطية) اسماً لكتابي لم يكن يهمني من هذا الاسم (المصطلح) تلك التفاصيل الواسعة التي ترد عنهم في كتب التصوف وكتب الطبقات وأكتب التعاريف والمعاجم والموسوعات.. فما يهمني هنا جزئية الأُنس بالخمول والسلامة من أفة الجاه.. وهي جزئية ليس المقصود في اشتغالي هذا معناها الظاهر.. إنما المقصود معكوس معناها.. المقصود وجهها الآخر.. وهو في حالة من تتوضعهم هذه التناولات.. عيش طويل في الهامش.. ونضال غير عمادي.. وإبداع وأدب وفكر وآراء نيرة وجهود كبيرة تبذل بعيداً عن الأضواء والتقدير الواجب والشهرة المستحقة وما يترتب عليها من حقوق ومكاسب مادية ومعنوية..

وإذا كان الملاطية في المصطلح الصوفي قد لجأوا إلى الهامش ونأوا بأنفسهم عن التقدير أو الشهرة والوجاهة برضا منهم واقتناع وسلامة نفس.. فإن العيش في الهامش كان في الغالب مفروضاً على ملاطية هذا الكتاب بفعل ما ذكرناه سابقاً من عيوب وفي واقفنا أبرزها قصور المؤسسة وانعدام تقاليد الرعاية والإنصاف في مشهد ثقافي ضعيف تتساند أركانه على مشهد وطني هش ومخلخل طوال الوقت.. وفي حين يتبين لنا أن بعض من تناولناهم قد عاشوا في الهامش ملاطية غسبا عنهم وبقار سياسي نتيجة موقفهم من المؤسسة الرسمية أو موقف المؤسسة منهم.. فإن البعض الآخر قد عاشوا حالاً أسوأ لأنهم هممشوا تهيمشاً مركباً.. فهم أبناء هوامش جغرافية أو هوامش سياسية في الوطن لم يخرجوا منها.. وهي بطبيعة الحال أكثر فقراً وأقل إمكانيات من المراكز ثم هم يشتغلون على مواضيع تتواطأ المؤسسة الرسمية بوجوهها المختلفة مع بعض المتسلطين في المشهد الثقافي على استبعادها قصداً بذراع لا تعلن لكنها، تخبر عن نفسها في الأفعال والممارسات لذلك فإن من يتموضعهم الكتاب من هذا النوع كانت ملاطيتهم أكثر قسوة لأنها مضاعفة ولأنها تتم غسباً عنهم.. مع أن شعورهم بوجعها كان أقل ثورية من شعور ملاطية المركز.. والسبب أن ملاطية المركز يحتكون يومياً بمصادر الاستنزاف ومثيرات النقمة في الفعاليات التي تقام أكثر لها.. وفي الوظائف والمناصب والترشيح للأعمال.. وغير ذلك.. مضافاً إليه أن مفاهيم التهميش الواقع عليهم هو موضوع دائم لمناقشتهم.. وحاضر في كل حوار يدور بينهم.. في حين يبقى ملاطية الهوامش الجغرافية بعيدين عن هذه المثيرات، لذلك تكون ثورتهم قليلاً لأنفسهم وكثيراً للجغرافيات المهشمة التي يعيشون فيها.. فوجع تهميشها عندهم أوضح وأعلى صوتاً من وجع تهميشهم.. إنهم يتلاشون في مواقع أمكنتهم وذلك يجعلهم ملاطية ثلاثة أضعاف وما أكثر من ماتوا منهم ملاطية منسيين ومحرومين من كلمة إنصاف تخفف من وطأة التجاهل والنسيان.



مخلص الصغير

# عبد الجبار نعمان... سيرة اللون والشجون

## عصام واصل

خمسون عاماً من الحضور في جمال اللون ظل على مداها الفنان التشكيلي اليمني الراحل عبد الجبار أحمد عبد الوهاب نعمان (1949-2019) ينسج تفاصيل العالم بريشته التي أعادت تأثيث الروح، ولم يتوقف عنها إلا بعد أن فارقت الروح جسده النقي، على مدى خمسين عاماً تنقل بريشته في مدن اليمن وفراها من تعز إلى عدن إلى صنعاء وحضرموت، وأعاد هندسة صنعاء وشباب حضرموت وتعز وعدن، إنه عبد الجبار نعمان الذي مثل هوية فنية استوعبت جغرافيا اليمن كلها، وإنسان البلد كله بعض النظر عن انتمائه وعرقه وتوجهه.

لقد كان إنساناً مفرطاً في إنسانيته، يتجاوز الفردي، والجغرافي الضيق، وفي ذلك يؤكد الفنان وليد دلة في حديث خاص له مع «العربي» بقوله: «امتدت حكايته خمسة عقود، رسم فيها الأجداد والأحفاد، بكل حب، وبزهو ألوانه وإشراقة روحه، رسم وهو يتربص كيف تتشكل زخرفة الهوية»، مضيفاً: «لقد اجتزته المباني وهي تعتلني البنين بوابدٍ كان يمتد بالتيه والفرغ، وتحسس لوحده الملامح وكيف تتشكل ثم صفها ورففها من اللون وجمال روحه بدءاً من مشاقر صبر، حتى ناطحات الطين في حضرموت، وقمرات صنعاء، ونقوش البلاد كلها التي تبعثرت خباياها المحجوبة بسنائر الأماكن، فكشفها بجرأة فنان وإحساس محب»، ومشيراً إلى أنه «من غاص ببائعات الفواكه حتى أعتلت لوحاته كملكات القصور في غبار الزمن، وهو من سرد حكاياتنا، وشخص كل شروء، ورسم السواعد السمراء وهي تحترق وتبني وتناضل وتحمي الأوطان».

## المؤسس

لم يكن نعمان مجرد فنان هاو، بل كان من أهم المؤسسين لحركة الفن التشكيلي اليمني، ويعتبره معظم المؤرخون للفن التشكيلي، رائد الحركة الفنية اليمنية، وهو كذلك بالفعل، وليست ريادته مجرد ريادية تاريخية، بل وريادة فنية أيضاً، فقد مثل طيلة حياته الفنية مدرسة متكاملة امتازت باستلهاام الواقع وإعادة تشكيله من جديد بحس يفارق الواقعية بزعم اتكائه عليها في بداياته، فضلاً عن مزجه بين مدارس فنية متعددة، وخروجه إلى الفضاءات التجريبية الرحبة في مراحل الأحياء.

## الرحيل المؤلم

ولد نعمان في عام 1949 في ذبحان التابعة لمحافظة تعز، وتعلم بداياته فيها، ثم انتقل إلى عدن وأكمل دراساته هناك، ثم التحق بمعهد الفنون الإيطالي في القاهرة ليحصل منه في العام 1973 على درجة البكالوريوس. فانطلق بعد ذلك فعلياً ليبدش عشرات المعارض الفنية محلياً وعربياً وعالمياً، ويحظى بالتكريم والتقدير والجوائز التي أحس معها بشيء من الحظوة والتكريم والتقدير. لكن نعمان رحل أخيراً، وقد مثل رحيله صدمة مهولة لدى محبيه وعشاق فننه، لا سيما والبلد يمر بظروف حالكة السواد، لم يعد فيها مجال لمتسع من الحزن، ترك اللون وحيداً وعشاقه يتألم، إنه زمن الفقد الممتد، الذي يصعب فيه رثاء الشخصيات التي أثرت في المشهد بشكل مستقل عن رثاء البلد الذي يئن تحت وطأة الحرب التي عركته حد الموت، وهو ما جعل وزير الثقافة السابق، خالد الرويشان، يدمج بين رثائه له ورثاء الوطن قائلاً: «عبد الجبار نعمان، وداعاً، وآسفاه على البلاد! أيها العالم، بلادنا تموت بين أيدينا وأمام أعيننا، من سينقذ هذه البلاد من جنون التاريخ البائد العائد؟!»، مضيفاً: «نعيش مهرجاناً كبيراً لموت جماعي بلا إعلان، نعيش أكبر مذبحة في تاريخ هذه البلاد لأروع ما أنجبت وأنبئت من أبنائها الرائعين، يموتون وحيدون غرباء في بلادهم، ووحدهم مجانبين الغبار يصولون ويجولون، رحل فتى تعز وقنان اليمن الأول، لكن بيارقه ما تزال

وجهاً فنانون وأدباء لإنقاذ حياته إلا أن أيًا من الساسة لم يصغ لهم.. فرحل أخيراً وحيداً حزيناً مثقلاً بتساؤلات جمة.. في زمن الموت والرصاص. يقول محمد شميري رئيس نادي القراءة بالحديدة في حديث خاص مع «العربي»: «عبد الجبار نعمان لم يترك بنات القمر يتيمات، الفتى الذي أدرك سر الألوان قبل أن يتعرف قوس قزح على نفسه، رحل عن عمر تجاوز الخامسة والسبعين وترك مدرسته الفنية مفتوحة الأبواب والنوافذ رغم تشتت الطلاب مرضاً وإهمالاً ونسياناً وموتاً».

والفنان الذي خذله ساسة بلاده كان قد جسّد البلد بإنسانيته وتفصيله ومكوناته في سائر أرجاء المعمورة، في معارضه ولوحاته التي هاجرت إلى أصقاع الأرض، ومع ذلك لم يشفع له ما قدمه، يقول شميري: «رحل رائد الفن التشكيلي الذي لم يكذب أهله ووطنه، فقد خلد اليمن أرضاً وإنساناً بألوانه الزاهية التي سافرت إلى أبعد مكان في جغرافيا العالم واستقرت أعماله في جدران وأروقة أهم المباني». وأضاف «أكاد أجزم بأنه نجح في حماية اليمن حين خلدنا بعيداً عن جحيم الحرب والموت، ليرحل مطمئناً رغم كل الخذلان والألم».

## قصة التكوين

لم يقتصر نعمان، الذي خلق عالماً من الدهشة والجمال، على تجسيد موروث البلد الذي أحبه حد الهوس، ولم ينشغل بتقاطيعه وتقاسيمه وأمكنته وأزمته فحسب، بل جسّد قيمه ومبادئه، وحاول أن يرسخ مبدأ السلام والمحبة، وهو ما يتجلى من أهم أعماله الجدارية التي افتتحتها الأمم المتحدة وعبر فيها عن «الحرب والسلام»، أو كما يتجلى من خلال تجسيده لمدينة صنعاء في لوحة «صنعاء» التي أضفى عليها سحراً ودهشة فامتزجت المباني فيها باللون والإنسان، واستطالت مآذنها لتسابق المباني في علوها، كما اتحدت المباني بالمرأة باعتبارها رمزاً للجمال والحياة والاستمرار والتوالد والخصب، أو في لوحة «تعز» التي تماهت فيها المدينة بالمرأة وبحيرة اللون الذي كان طاغياً على مكونات اللوحة.

لقد أحال نعمان الكون إلى كتلة من التوحيد الصوفي، يمتزج فيه اللون بالكائنات والسماء والطبيعة، وفي ذلك يقول الفنان وليد دلة: «لقد استطاع نعمان أن يسرد حكايا اللون دون وصاية ويسهم في رش اللون في ملامح الغبار ويوزج به في إعصار الخليقة». ويضيف دلة: «لقد رسم والكل شارده عنه ومع ذلك لم يحفل ولم يهتم بالفن وحده، لقد خلق بتلايبب الإنسان بشروده بخبايا القرى وزقاق الوديان تناول الريف والمدن وكل نشاط إنساني».

سيظل نعمان خالداً ما بقي اللون، ويظل فاعلاً برغم غيابه، فهو مؤسس الدهشة، ومؤثث الروح فنياً، لقد خلق عالماً من الجمال يستعصي على أحد محوه، كما أن ما أنجزه طيلة خمسين عاماً سيظل شاهداً على مدى الخذلان الذي تعرض له ويتعرض له الإنسان المبدع اليمني في كل زمن ومكان.



ترفرف في قلوب الملايين».

## وحيداً

برحيله وحيداً ترك نعمان اللون وحيداً، وترك تلاميذه في ذهول، هذا العالم الجليل، والفنان الذي أدهش العالم بلونه، وجسد السلام في سيرته وسيرة لونه، رحل بعد أن تخلى عنه الجميع وتركوه يلاقى مصيره بمفرده. وليست لحظات مرضه الأخيرة هي المراحل التي تخلى فيها عنه الجميع، فقد بدأ رحلة صراعه مع المرض منذ عام 2016، ومنذ ذلك الوقت عرض إرثه الفني الذي أفضى فيه معظم حياته للبيبي؛ من أجل سداد ثمن الدواء ودفع ما يتطلبه ترده على المشافي والعيادات من أجل إنقاذ حياته، وبرغم المناشدات التي

## الذين

الذين مروا سريعاً في ذاكرة البدأة  
منتكبين ضحكات أعدوها  
لإعمار مشاريع مسرات ستأتي  
بعد رحيلهم مغبونين  
ما ظنوا إنما عندما ظنوا  
ولم يقصدوا شاسع الدرب إلى ذلك  
وهم  
قامات الأسي  
وأبكار مغلصة  
وترتيبات مترعة تعطلت عن الحوار  
و"فناجين" قهوة حُوجت بالأعشار  
وتركت حتى أوصافها  
وخطوات مغنبة ذرعت أشجار المدن  
وعشاق تربت أيديهم  
وأصابتهم مكائد الغرام  
قبائل  
ثارات

أمسيات  
وأسوار يانعة بالريحان ومتين الصلصال  
وشجون حادة معلقة على نوافذ  
الخدلان والحوارج الشاحصة في قرب الأبعاد  
ومناديل ورق معطرة كرمشتها أصابع الضبح  
وجلسات قات  
أو خمر  
أذكار  
لم يرتكبوا عن قصد وترو  
فاحشة إنطفاثهم السريع بلا برهان  
ولذلك فهامهم الآن  
وراء برازهم شاخصين  
في عجب وثني يتساءلون  
"هل تلك الظلال المدبوعة بالهزائم  
لا تزال روائح أفعالها تتماوج  
تحت شمس الحياض الغاربة هي نحن  
العظام النخرة الجزوة الأوصال  
وباقياً أحلام حاضرة  
"رشحت قهراً من الأجساد".

## المنتظرة عودته وما بان

لا تزال لغفاته  
تمشط المكان المعمول بإتقان لنكدح فيه  
بنظرات تعبت جيداً  
وأغنياته  
ونكاته المشورة في فضاء منهار  
وقصعة الطعام المحشوة  
بأرز بانث وفخذ دجاجة تفحمت أطرافها خلصة  
وعلية كولا لا تفتح  
وعيدان بطاطا مقليّة وعرق  
كانه لم يذهب  
كل شيء حيث تركه ثابت في لحظة دفنه الواجفة  
وكانه سيعود

وها نحن تمر على أعناقنا العصور  
ورائحة الماتم والعويل وما بان  
من دل المشيئة عليه  
ومن أعطاه كذباً زيف الخرائط ليخب فيها وما عاد  
من أطلق شماتة الضحكات في غيابه قاصداً حيث الدناءات  
وكيف ذهب مصدقاً لتلاوة الأراجيف وما استنفاق  
من  
من  
من....!!!

## للخبيات التي يفترض القبول بها دون سؤال

كان علنا  
أن نقبل صاغرين  
أيديهم فوق أيدينا من قُدرة صاعدة  
كل الخبيات التي يصنعونها لنا في مكاتبهم العالية  
وراء صُلف أدرج صقلية بالأبواب والمماحكات  
ولا بأس عليهم سادة الارتفاعات والشواهد المشفرة  
إن فُرّ أحدنا إلى حيث سيقتل رُغماً دفعة واحدة  
أو تحرّ آلة مبصرة الطاقة فتتلم لم نعرفه  
وتشطره يا لصُدف الكمان... نصفان  
قبل استدراكه لطقوس ولائمه القادمة  
حجوراً بِنقاه رضيع كُتب أن لا يراه  
لن نمانع عن عنادٍ غير مقبول من صفوة الأضداد

# مروا خفافاً وحراناً مشتعلين في الذاكرة أمام أغاني الريطان -

## \*عبدالناصر مجلي

أبدأ  
ما خلّت تحت أمطار بائدة أقداحهم من فجر أغنيات نمت  
فجأة  
على عرائس ياقوت مصبوب صباً في جنات جدرانها مزامير  
وعقيق وندم  
ولا انطفأت لهم نار أو فُرّ من حظائرهم طائر الجمر  
والاشتعال من كدر  
هم  
سيسبان معتق وطلاب يابسة وبحر  
هم  
قليل ليس له إستزادة من مسامرات ساهرة ومرافئ  
هم  
أتباع صباحات تُركت نهياً للنسيان ورعونة الضحي  
لا تطلع إن شاقها فحل الفضول من بيوتها على غيرهم  
سارقين  
منذ ألف عهدٍ وأهل رمةٍ وعماليق عاد  
أبدأ

لا يكذبن عليهم أحد حين يطيب لمجالسهم قرنفل الحديث  
وقهوة المدى  
ويقولهم بالسنة حداد مشففة على حين غرة صاعقة ما لم  
يقفهوه  
لم يك الطقس يا صحراء من وثب معاند لا يقبل إمكان قول  
لم يعد موثماً  
هم  
مشاغل كبرتها أمتعة مصابة بنشيش مياه كانت صافية  
ورسائل مغلولة إلى مفازات لا تعبرها صرخة الصدر وعدة  
الأشواق  
هم  
سبن  
وهاة  
وَألف  
ودال  
فلَمّ لا يسأل عن أعراقهم المتوترة الصبوات إن همو سألوا  
أحد.

بتوكيد لا غبار عليه البداية ذاهبة إلى خاتمتها  
العمياء من كلف مقصود

في البدء أتوا بهم من غيبه الأضلال مراغمين الإرث  
والناسوت، متسارعين في جدل محزون من عند الرقبة،  
يصفقون للأحداث الخاسرة يسبقهم صفير مردود عليه  
بنتائج العبرات، يصفقون إذ تمدح فراغ الأكمال المرصوع  
بشبهات، تكلست في لحظة اصطدامها الأعمى بهواء صده  
فكان لهم عن فخر لم يسعوا إليه ، هجير البقاع المشدود  
بوتر المشاهدة وما فطنوا في سكراتهم، حذاقة الأمكنة المولولة  
بلغات فصيحة الحروف، لغات نمت بهدوء مؤكد يثير سباع  
الفلاة، وطيور العمارات المسكونة بهواجس طينية جفت  
حقيبا حول، وتشكلت وجوها مهجورة من لمسات الأنامل،  
وصباحات الندوة المائلة على حبور مجفف دون سابق  
شهود، لأنه على كتف محمل بالأدعية كان يرقب مودة  
خائفة، ثم أنهم على فجأة لا تعرف المزاج.  
عجنوا بقدرات معطلة عن العمل، وما دون مربة محسوبة  
فهموا ، وقذفوا من هلع مرتجف دواخل أرحام هيبتها  
مداعبات كثار، أخرجوهم من بين سلح وبول ودم وأحماض  
متوترة وعلموهم معارف الصبار، وقواعد المشي سريعاً إلى  
مراض التلفت والهديان ، أشاروا عليهم بمداهمة هندسة  
الكلام وأحجيات الحب فما نبعوا، ثم نائمين في غيبوبة  
الأسفار المترعة بالمنج وعمى الكهرمان.

أطلقوهم عراًة من كل سفر ذي سند شامتين في نأي ليس  
تفرق غصبا دون خبث مسبوق بالنوايا، أثواب سنين كانت  
مُعشقة بالخول والصهيل وأرتدوها لا فخر لهم قائماً في  
التكاي، وحتى الآن لم يأتهم نثيث الأجوبة فقعدوا من وسن  
مشغول بالريبة ، حيث قعدوا لا تريب عليهم إن همو قاموا  
ولا يحزنون.

ثم  
دون  
أسباب  
معلومة  
لسواهم  
ماروا واضطربوا إذ رأو هامش الوجد مسروقاً يمشي إلى

وطلح سنون ودساكر ممحية العناوين والأسماء  
وعن نساء  
وطين  
ودوم  
وأتل  
ويعر  
وبهائم  
ولحظات ود مشروخة الأعين مكسرة النظرات  
أن لا يدخل بينكم اليوم غريباً عن إشارات الأفتان  
أو قُطاع مشاعر قنساء الزند مدججي اللغات والأظافر  
وكونوا طيوراً أبابيلاً بقتوة الخفق ورشاقة الليل الغضوب  
في أوله  
تصطر سموات الهتك بسجيل ممدود برنة الأناث وأثر  
الإيغال  
ذهبوا  
إلى فسحات مضغوطة الأوساط والدوائر  
ليفتلوا من قطن سنوات البرودة أشعراً  
وقمصاناً للظاهرا الموحوش تصطك مساءات مسالة وأقمار  
والسماء فوقهم هي السماء والسماء والسماء إلى آخر البرد  
وانقصاص الدخان  
لمن اليوم نمل المنافي النافقة وهمس ريح الأصفاع الخائنة  
لمن كل هذي الاندحارات المهزومة والمهزومة مشرعة للأعلام  
و  
ل  
م  
ن  
جفان الدمع مترعة بوجع الأكمال المحروقة بشظو ممدودة  
إلى فجوات مهدمة الجوانب بهسيس الجدر ورماد القيعان  
للوعة مصبوبة قاهرة من رفاف الكؤوس مشقوقة الأطراف  
والأوصال  
أم لظلمات جهنمية تسعى بلا هدف في مَزِن مُفْرَح الأجناف  
راحف التأويل  
ومن سغب لغوب مهلهل يعوي في سويداء تهذي تحت بارق  
نجم لا ينام  
ام  
لعل  
أو  
ربما مدلوقة على رصيف ففر أحرسته أدعية الخذلان  
وشواخب التعب المديد دون سابق إخبار  
لنجوم البعد من أقدانها معلقة على قدر فوق شجر الأحلام.

## لؤلؤك المُستفَرِّين على كراسي المرارات

أولئك الأذعياء  
بمعرفة الأحران ونظريات اليباس  
الصالحة لكل زمان مشرد غادرته الأمانن  
يرتدون من بذخ مكلف أثوابهم  
المسولة بحرفة متقنة  
ويعرفون عن دربة مستفيضة كيف ينثرون  
قطرات الطيوب الفاخر على الأعطاف  
حينما يبرون امامنا كمثل الهات أخصتها تواريخ  
أنفلتت من عقال عُجَابُ مزنرين بجرء جاف  
متصعبين رزانات فُصّلت على عجل مصاب بانفصام في  
الذاكرة  
ساعات الذهب  
والخواتم المطعونة بسطوة الأماس  
وربطات الأعناق المركشة بألوان مخضوضة بمساحيق  
الغسيل  
أصابت حيث كانت أقدامنا تحمل على مضمض ربة الأجساد  
بشماتة فاتحة الريبة ملزوزة العبرات  
في أحذيتهم المحملة بسواد اللعمان  
رأينا وجوهنا صافية من عرق تُخين كان يغشانا واجمعين  
كانوا يلحون رجال الصابون ونسمة الكافور  
على تطعيم إنشائهم يعطور اللغات  
وبمفردات الرضى والقناعة  
وضرورة الطاعة التي أشرىونا إياها قاصدين  
وإلى...!!!

ينطقونها محجلين باستسامات تحمل شهادات تحرّج قديم  
وتطنّ في وجوه المحلوقة بحليب الشفقات  
وفرضية المسؤولية التي كلفتهم غالباً  
فنهزُ مهجورين رؤوسنا الكارهة للماء دون غرور  
مطاطأين باستستلام لم يك مبيناً وما نحن .

## إصطخاب مُوقر في ميدان قيامة في طور الإنشاء

ذهبوا إلى أيامهم التي لم تُعد لهم نائحين  
يتصارخون على تضاريس خلفوها ورائهم



قليل أفرح، وغامر علاقم غائرة، وعند قبورهم المرصوفة  
بإتقان يعجب النائح الملكوم، هل لو أدركوا كل ذلك متوحدين  
وجماعات ووحدا، حزموا حقايب الأشواق، وتركوا للنائحات  
خلفهم قرنفل المواساة والضم... هل ذهبوا؟!

### مناقيل تخشبت أطرافها على أشباب بوابات مدن منسية

مناقيل عرار بهجات مردودة إلى عناوين ممحية الأرقام  
تخشبت أناتنا عند بوابات منسية في مدن ظنناها  
محطات رحلات مقصورة الأجل، نبرك عند نهاية أضوائها  
أحماننا الثقائل  
تلوح من فكة بغيظ بحبال أصوات ماتت في صغرنا المنزوع  
الأسنان  
ها نحن نرفع شنائم مبحوحة الرنات، تلوح بفاجعة النتائج  
كم عيد مَر  
كم أغنية مغلقة بموانع التلوث نريد، لتسطع أحزاننا خلف  
الثلال والضفادع البعيدة  
كم غد بعيد ترقيه شبابتنا لتلطف تلاحينها أسرة المناجاة  
كم  
كم  
كم  
سوف نزعق في صحن الهواء المثقوب، بمواجيد بليت أطرافها  
لتعود مظفرة بحسراتها إلينا دون إجابة ثمرة، أو أمل يتيم  
مساكين نحن  
مغنا الليالي الموغلة في ذئبية مجاهيل، ظلت عنها بداهة  
الإشارات  
ليس من يهدد صراع رؤوسنا أو يحمل عنأ أوزار ثقل  
المناقيل  
نحن قطع أحزان مسلوبية العبرات تجري إلى مستقرات  
هائمة  
ثلة أعلام تقضمها دود التعابير وبارد المفاجآت  
نحن موتى في زفة مكابرة  
ومحابر  
وأوراق  
وأفعال  
ومطر مسكين ينهمر في فضاءات لم تخلق بعد لعل في  
بوصله المقازات.

ديبرون - شتاء 2000

\* عبدالناصر مجلي : شاعر وقاص وروائي يمني  
أمريكي ورئيس تحرير مجلة العربي الأمريكي اليوم  
\* اللوحة المرفقة مع النصوص تم إستعارتها من :  
www.ancastefanescu.com

كمثل لعنة قديمة تستيقظ من موتها وتنهمر على الأعراف  
دفعه واحدة.

### جمهرة للمنايا أدركت عثراتها فجأة وما سكتت

لو أنهم أدركوا من حاصب ملغوب مصارعهم رجال المنايا ما  
ذهبوا  
ولا استنقوت أهوائهم طمعاً في أسفار ملتاعة أو هموا  
أو أراقوا مياه وجوه سمر من جلد وصبر وتراب وعوكب  
لإستدانات تذاكر توصل بهم ركضاً إلى مصارع أقوام  
في ذهولهم القاسي الفيروز من كمد ومواجيد، يרטونون  
بالمخفي  
من الحجايا والتُدر تحت أشمس بهتت حرائقها الكونية  
من روع  
يفضي إلى ميتات معلقة بالأه ما فعلوا في غمراهم أو ماتوا  
ما خابت مقاصدهم ساعة أن دقت الأقمار بأحبال مطوية  
الإرسال والصبر، كل رابعة معسعة في الأشجار والظلمات  
فاقعة المحيا والنجم، ما الفرق مطوحاً بين القارات، غير  
نكد عيش، وإن تمارت الدوانم والحجب، كان ظنهم إثمأ  
مبيناً عندما فتحو للمفازات خافي صدورهم النابضة بالويل  
المسعود، وفي غمار البين فارهي القامات والتذكر طاعين،  
بلا مس مشقق غرقوا ولجو لجوج المناحات في سم الخياط  
المفضي إلى انبساطات مقدورة، سايغة الخلوات والندم  
وعاثوا موتاً بمصائر مستعجلة مسلوخة الأكتاف والأصوات،  
رافعين أقبية فولاد من أدمعهم وما لانوا مكرهين لما أتاهم  
نصيبهم أو صدوا

لو أنهم فقهوا طرب الجنائز في سيرها إلى الأحداث مموسقة  
، بلا نوتة سالت في شوارع البغضاء كمثل دم حائض مادت  
بها ظلمة الوقت والعصر، فهل يا عجبي لو أنهم في صدفة  
الاستشعار رأوا مقاتلهم شاهرة أمام صعقة الرحيل ... هل  
رحلوا؟

كم غصة مكممة في الأوتار تهرب قلوبهم رجال العصف بلا  
أكل ولا إملال، كم طلقة من البياقوت ثقتت أفكارهم وما (يا  
للمباهاة بالكسر معشراً نطقوا) عن أوراد الهلاك وردوا، أو  
طعنات من لذائذ موهمة عند كل نازلة بهموم، هبطت وأرخت  
للتوايح ريح سموم ووخز رنات طفحت بالشهقات حامية  
ولا وهنوا  
أي فلان من بُدأة الخديعة، من زلل سيخطو على صراط  
الذاهبين باتجاه الذاهين قبلاً مستنفرة كالذاهبين إن هموا  
من وقد ذهبوا، لو أنهم يا كبدي تتلى في أقبيتهم الأذكار  
موردة، ما نقموا من مديح جلسات كانت لهم سلواناً وأرائك  
مدبجة السر والفرن وحرقة العاجور  
توخوا حتى دون قصد، مرؤة الحذر، وأعملوا قرانح البصائر،  
ما انكسرت أعلامهم تبعاً تحت وقع هدير الفجاءات وما  
غلبوا. وددت لو أنهم رجال منايا ما كانت لهم، حادوا عن  
شذرات غيب مُموه، لنجت الحانهم المورثة من شفق، وعلت  
خضرة قاصدهم الخضر.

ترى هل أدركوا قاصدين، ما تخبيئه الأحداث، وخشخشة  
المواسم الراسية عند مرافئ رحيلهموا جاذلين بما أوتوا من

أقراش ضاقت عليها لزوجة الأعماق  
تعاويد

تأوهات تركض في براري محايدة  
يأس  
هباب غليظ القسمات يخرج من جلد المدبوع بالحراشف  
رماد  
دخان مسعود يلف حباله الحجرية على رقاب يتقاذفها  
هواء بعيد  
فروج ملتاعة خبات جحيمها بعد طول إستعار ومكائد  
أرواح تذبذب أطرافها من كُفر يرجعات موعودة لن تكتمل  
إنحناءات  
شبهقات  
تقلبات  
إحتكاكات مجوسية بالوسائد المخطوبة الرعشات  
وفيضانات  
وإنحدارات  
وذبول  
وانحاء  
ولعنات تواصل استكشافها في مجاهل منسية ولا تعود.

### شامخة للأحزان بعدقائها المستوية في مزهرية باهظة التكاليف

أقمنا رغم الأنوف المتكبرة من علم وأمشاج للأحزان سُرادقها  
وأبتلينا أوقانتنا بحامض المرارات وملح الضبوات  
وخضنا هارين من كل عرف كاهن مستبصر برجم بالغيب  
لعوب  
وأثينا خافقات الأوجاع من كل صوب شاهرين رماح العزرات  
تعضنا من خدر ألعاب مجهولة الإشارات طافحة الرموز  
تجمّعنا سراعاً كأسراب مقدرة على عجل وفج وعميق وصبينا  
أنفسنا  
في مراجل النيممة صباً بلا لأي مسبق ولا أمارات، متناسلين  
من أتربة تلج  
صنع لإيلامنا وما استطاع إلى ذلك سبيلاً، نتحين مواقيت  
النحس لندرس الفتك بأعراضنا  
مجبولين بالترصد والبذاعات، ثم نرفع أيدينا بإستغفارات  
علمناها شطارة العفو وفصاحة البرأةة  
نتعمدن بنفس صبور أدركناه بأفعال لم نقصد استغفالها  
إن نحن بسطنا للنهش كف القصد والمباغثة  
أقمنا للأحزان أفعالها العالية الجدران وما انتبهنا لسهو  
الألسنة الحداد  
وكأننا أبداً ما لعنا الوقت وعبرناه بشطط البسالة الخائفة  
وها نحن الآن نعلقن فحولة اللذنب ونسلب من البرأةة تاريخ  
نشؤها العقيم  
هكذا في نوال له جنسية أخرى  
نبرر للهتك قيامته المدحورة الأناجء ونهلل تلمع أسناننا في  
الأشدق  
لحم منهوشاً في الطرقات وما عدنا عن تجاربنا خائفين

الأحداث، وتعلموا عجلين ما غاب عنهم في غيبه الوقائع  
سر التذكر وأخطار الحنين، وعندما ماجت في الأكباد، تلال  
الصور وانفجرت نوا كرمهم بالموال، انتفضوا وماجوا مُقرحين  
الأذكار كمثل بهائم من جوع أنسعرت، واصطفقوا على ينانيب  
العبار وشربوا منها عندما شربوا شرب الهيم وما ارتوتوا  
ولا لانت نيران مأسطرة الشفقات في أحلامهم المرجاة، وما  
سكتوا أو نامت فراشات التمني في فضاءات العين الصارمة  
الرؤيا، وما تعبو فتقلدوا عن ساق صخر معقلين قلائد  
الهجر المسريل، وأرتدوا حبة النسيان وماتوا حيث أدركتهم  
جياذ الغارات الهاربة من أسمائها، ومن لظى ساهرة لا تنام،  
أشعلت ريشها على الأعناق اليابسة وما خدمت، واستحلوا  
دون رفة رمش مصادفة إلى تماثيل فقدت طريقتها، على  
الأشهاد، ووساوس تمن زاعي الصرخات، في قبة ليل مليل  
بائد لا ينام.

وهم خزامي المواويل المورقة بوباء العبرات  
ونحل بساتين مخطوفة الأوراق، وكيمياء الحلاوة والصدود،  
ورؤى مجيدة الأحساب والنغمات  
وإيماءات موقوفة عن الغناء، وضعت في زرنانات الشوق  
وسلاسل الأهات.

### للنساء حينما كن مستذابات في مربعات الانتظار

ماذا  
عن نساء خانتهن بشاشة الجغرافيا وعسف الحدود  
المباغثة وأدبرت في وجوهن  
مرأيا الكند وتسايح المسرات، نساء الويل الممدود والتبور  
الفاغم الإدعاء  
وعظائم النحيب والبكاء كلما توارت متباعدة من تعب في  
الأحداث  
قامات من أحبينهم في زمانهن العصي المقابلة والرجوع  
إنات الليل المستوحات في كريات مشوية بأصوات ساطعة  
لن تعود  
يُغلبين رؤوس أحيه كانوا رمان أوقاتهن وارتحلوا مثل شموع  
أوقدتها ضمات متقطعة اللهفات، أطفأتها مجاهل لم تك  
بالحسبان  
نساء ما قبل بقليل شهقة الهجران والعناق الأخير لسورة  
الأنسحاب المبجلة  
شجر الفرائس والوسائد المبللة بالدعوات  
ثمار أفسدتها حرارات جائمة  
حلوى مطعمة بلوز الاشتهاء كاسدة على الرفوف  
لؤلؤاً منثوراً في بقيق رغبات أئمة، وإن لم تسع إلى شهوة  
مزمرجة  
ضواري هيجهتها أبوال ذكور غيبتهم أمواج وجبال وطرق  
حاذقة  
أدعية وحشيتها كذبات متوالية ومواعيد  
أفراس دوت بعد صمت في تفاصيل وحشية تنمو بثبات كبير  
برد  
وتلج  
وأمطار أحبطتها مؤامرات المواسم  
براكين

# الرأسمالية الأمريكية وأزمة الديمقراطية

تأليف: آلان ناصر

عرض وترجمة: نضال إبراهيم

يعاني الشعب الأمريكي اليوم الأخطاء السياسية والاقتصادية الناجمة عن الرأسمالية، إذ باتت ديمقراطيته في مهب الريح، وحقوقه تحت نير استبداد رأسمالي يتطور وينمو يوماً بعد الآخر. ويحاول الكاتب في عمله هذا أن يسלט الضوء على أزمة الديمقراطية في الولايات المتحدة ومدى ارتباطها بالاقتصاد السياسي، وكيفية العمل على التغلب على هذه القوة العاتية التي تعصف بالشعب الأمريكي. يبحث البروفيسور آلان ناصر في كتابه «اقتصاد مفرط النضج: الرأسمالية الأمريكية وأزمة الديمقراطية»، الصادر حديثاً عن دار «بلوتو» في 320 صفحة موزعة على مقدمة وسبعة فصول وخاتمة، عبر استعراض بانورامي للتاريخ السياسي-الاقتصادي لبدايات الرأسمالية التنافسية في الولايات المتحدة منذ القرن التاسع عشر. ويتنقص تطور ونضج الرأسمالية الصناعية في العشرينات، وصعود وسقوط العصر الذهبي للرأسمالية، وما تلا ذلك من انحسار. ويحاول ناصر تبيان أسباب سياسات التقشف الذي تفرضه الرأسمالية «الناضجة» باقتصادها المفرط، ويكشف نقاط الضعف الهيكلية والسياسية الرئيسة للرأسمالية، ويشير إلى نوع النظام الذي يمكنه تجاوز هذه الحالة الاقتصادية والتاريخية والاجتماعية.

## بدايات الرأسمالية

يتبع المؤلف أسلوب العرض التاريخي ضمن سرد للأحداث الأساسية التي أحاطت ببداية الرأسمالية في الولايات المتحدة. يقول في المقدمة: «قبل ثمان وثمانين سنة، كابدت الرأسمالية الأمريكية، وتبعها بعد ذلك بقية النظام العالمي، ما سيعيد حتى اليوم أكبر أزمة وتحول تاريخيين. في سبتمبر / أيلول 2008، تعرض النظام لأزمته ومرحلة تحوله الثانية، التي يطمح هذا الكتاب لاستعراض وإلقاء الضوء على أصولها، طبيعتها وأفاقها المستقبلية المحتملة، عبر السرد التاريخي بدءاً بالثورة الصناعية في القرن التاسع عشر».

ويضيف: «إننا نعيش اليوم في عصر مختلف كلياً عن النسوية الديمقراطية الاجتماعية التي تمظهرت في جميع الدول الرأسمالية المتقدمة بعد الحرب العالمية الثانية. وقد سميت فترة ربع القرن التي تلت الحرب بالطفرة الكبيرة، أو العصر الذهبي. وكانت تلك هي الفترة الوحيدة التي لم يشهد تاريخ الجمهورية الأمريكية فيها انكماشاً اقتصادياً حاداً، بل أتاحت للأمريكيين البيض أعلى مستويات المعيشة في التاريخ العالمي. إن الفترة الراهنة من النمو البطيء، أو الكساد في الاقتصاد الإنتاجي التقشف على العاملين. إذ خضعت الطبقة العاملة لمستويات معيشية مندورة، إضافة إلى حالة متزايدة وقياسية من عدم التكافؤ، وغياب الوظيفة الآمنة بدوام كامل، وظهور العمل بدوام جزئي، مع انتشار ظاهرة العمل العرضي الذي لا يعود بالفائدة على ممارسيه في قطاع عرض من الوظائف، فضلاً عن الاقتصاد المكرس للدين، والدولة القمعية المعسكرة».

ويرى المؤلف أن ذلك التقشف لم يأت من الغيب، وهذا يقع في عمق ما يريد الكتاب إيضاحه: استعراض صعود أيام الرخاء، وانتهاءها، ونشأة رأسمالية التقشف المالي، وتبين البديل المستقبلي الأكثر تطلعاً لما يراه نوعاً من التقشف الدائم والقمع الحكومي. كما يرى أن «الديناميكيات التاريخية المناقشة في هذا الكتاب يمكن أن تشير إلى مستقبلين للرأسمالية الأمريكية: إما المضي في التقشف الكايح للعمال، أو مجتمع متأسس بالانتقال من الاستثمار الخاص إلى العام».

## مستقبل ما بعد رأسمالي

يعدّ هذا الكتاب توسيعاً وتنقيحاً لمقالة طويلة كتبها المؤلف عام 1976 بعنوان «فجر الرأسمالية: ملامح حقبة منبعتة»، وتنبأ فيها ببعض الملامح الرئيسية لبزوغ عصر التقشف. ووصفت المقالة الشكاوى العملية المتكررة في الستينات والسبعينات بأن العمل قد حصل على الكثير من القوة قياساً برأس المال، وأن على أفراد الطبقة العاملة أن يتعلموا التعامل مع مكتسبات أقل مما كانوا يحصلون عليه خلال العصر الذهبي. كما ناقشت المقالة النهاية الوشيكة لارتفاع الأجور، واقتراب النمو المنخفض قياساً بما عاشه الأمريكيون منذ نهاية الحرب، فضلاً عن المستويات المتصاعدة للدين بالمقارنة مع المداخيل. لكن ماذا عن نهاية الرأسمالية؟ لا

يبدو أن المقالة تتناولها. لا أزمة اقتصادية يمكنها التبشير بنهاية الرأسمالية. وحدها الطبقة العاملة ذات التعليم الجيد، والنشاط المنظم يمكنها خلق الانتقال إلى مستقبل ما بعد رأسمالي». وعن هدفه من النقاش يقول ناصر: «يتمثل هدي في الرئيس في تقديم سرد تاريخي يقوم بوصف أصول وسياسات الأزمة الجارية، ويشير كذلك إلى البدائل المحدودة التي يضعها التاريخ أمامنا».

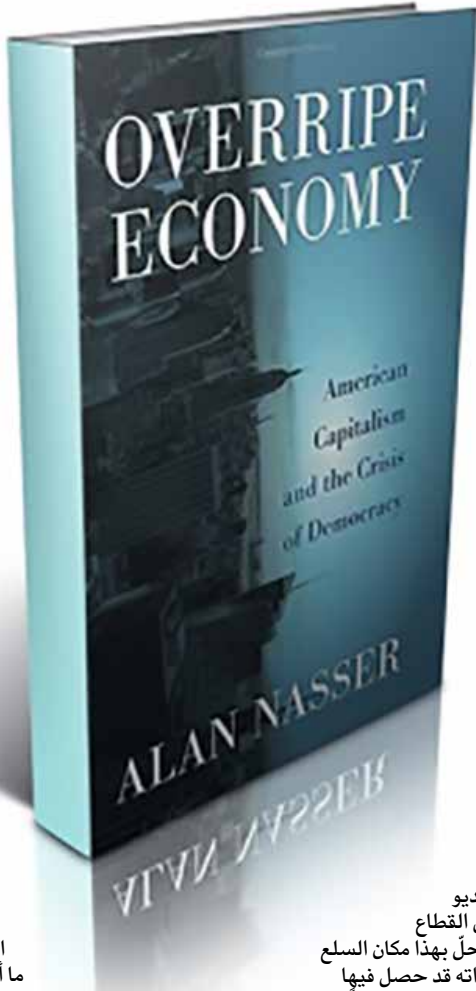
## الثورة الصناعية الأمريكية

تتطور فكرة هذا الكتاب عبر تتبع انبثاق رأسمالية التقشف الممولة من الثورة الصناعية الأمريكية في القرن التاسع عشر حتى اليوم. ويعرض المؤلف للفكرة أن الرأسمالية الممولة وإيديولوجيتها، النيوليبرالية، هي نتاج النزعات البنوية المتأصلة في السيرورة التطورية الرأسمالية، ويقول في هذا السياق: «تتطلب السردية التاريخية التي يقدمها هذا الكتاب تقسيماً زمنياً حقيقياً... من النقاط الأساسية لتلك السردية تطور ما أسماه «محفزات إطار العمل»، التي أعني بها: التقنيات والاختراعات (المحرك البخاري، السكك الحديدية والسيارات)، والمشاريع (بناء المجمعات الصناعية العسكرية) التي يقدم ربطها بقطاع واسع من الصناعات طلباً كبيراً على النطاق الوطني لضمان فترات مستدامة أطول من النمو الاقتصادي. إذ إنه من دون هذه المحفزات طويلة الأمد، لن يستطيع الاقتصاد الوصول لمعدلات نمو كافية لتأمين عمالة كاملة وأجور عالية».

يستعرض الفصل الأول الفترة بين عام 1865 و1907؛ وهي فترة تراكم رأس المال، الثورة الصناعية الأمريكية، التي بنت الدولة خلالها بنيتها التحتية الأساسية، ثم السنوات اللاحقة حتى عام 1920، التي شملت الركود الكبير - 1904-1917، الحرب العالمية الأولى والنضال العمالي.

## عنف رأس المال

ويدرس الفصل الثاني الملامح البارزة لعلاقات رأس المال - العمل والمحاولات التي قام بها العمال لتطويع قوتهم عبر النقابات والاتحادات من بداية العصر الصناعي، مروراً بالعقدين الأولين من القرن العشرين. «وبالنظر إلى أن كل تحسين أساسي وحماية حقيقية حصل عليها العمال كانت تاريخياً بسبب الإضرابات، فإن هذا الفصل يتقصى استمرارية النضال العمالي خلال هذه الفترة والعنف الشديد الذي فرض على العمال في المقابل من كل من القوات الحكومية وغير الحكومية. ولطالما كانت العلاقة بين العمل ورأس المال في الولايات المتحدة أكثر عنفاً بكثير مما كانت عليه في أي دولة متقدمة أخرى». فيما يتناول الفصل الثالث فترة العشرينات، وهي الفترة التي شهدت استكمال إنجاز الثورة الصناعية الأساسية. «فبعد الكساد الكبير بين 1920 و1922 الذي تلا الحرب، ازدهى الاقتصاد بفترة الرخاء الأولى من النمو بعد الثورة الصناعية، وذلك في الفترة بين عامي 1923 و1929، التي حلّ فيها الاستهلاك مكان الاستثمار كلقوة الدافعة الرئيسة للنمو الاقتصادي والعمالة. ومع إنتاج البضائع



جميع الدول الرأسمالية المتقدمة، ثم تمويل وريجة (نسبة للرئيس الأسبق رونالد ريغان) الحزب الديمقراطي، وهو ما أنجزه بشكل حاسم بيل كلينتون، واستمر به باراك أوباما. أرى أن هذه التهجعات على العمال كانت مدفوعة بشكل رئيسي من إعادة التوزيع التنافسي للدخل خلال تسوية الصفقة الجديدة/ المجتمع العظيم عبر النشاطات العمالية والاسيما الإضرابات».

## ديمقراطية الشعب

في الفصلين السادس والسابع، يقدم الكاتب التحليل التاريخي والاقتصادي-السياسي للفصول الخمسة السابقة لجمعة. في مناقشة مستفيضة عن اقتصاد الفقاعة المالية والركود. كما يناقش الكاتب فكرة «استبعاد القوى العاملة من قطاعات الخدمة والتصنيع التي تزايد دخول الأتمتة والروبوتات (وهو أمر سهله وأتاحته رقمنة الابتكارات)، إضافة إلى خلق قطاعات شعبية من العمالة غير المستقرة ذات الأجور المنخفضة». وبحسب ناصر: «يتمثل الهدف الذي يجب أن تسعى إليه الطبقة العاملة في ديمقراطية الشعب، على المستوى الاقتصادي والسياسي، هو التمييز بالملكية الاجتماعية والتحكم بوسائل الإنتاج وعائد دخل مريح وأسبوع عمل قصير وانتخاب ممثلين سياسيين. هذا هو، وفق ما يرى ويناقش في هذا الكتاب، البديل الوحيد المنظور لمعدلات العيش المتهورة بازدياد، والنمو البطيء الذي يتلو اقتصاد الفقاعة والدين، وما يتلو ذلك من أزمات اقتصادية واقعية. في الخاتمة، يقترح أنها وحدها مقاومة الطبقة العاملة المنظمة والأهداف الاشتراكية الديمقراطية الواضحة، مع بعض التنظيم العمالي الرسمي، الذي قد يكون أو لا يكون عبر الحزب السياسي، يمكنها التغلب على مقاومة الطبقة الحاكمة للديمقراطية وتأسيس ديمقراطية اشتراكية تقوم على المساواة».

## نبذة عن المؤلف

\*يشغل آلان. ج. ناصر موقع بروفيسور فخري لمادة الاقتصاد السياسي والفلسفة في كلية إيفرجرين في أوميجا (واشنطن). ألقى العديد من المحاضرات في جامعات حول العالم، من ضمنها جامعة أوكسفورد. كرس كتاباته في العقود الثلاثة الماضية للقضايا الاقتصادية والسياسية، والنظرية القانونية، الفلسفة والتحليل النفسي. يكتب بانتظام في مواقع مهمة مثل «كاونتر بانثس»، و«منتلي ريفيو». اختيرت مقالته أنثروبولوجيا ماركس الأخلاقية (التي كتبها عام 1975) من أعضاء الجمعية الفلسفية الأمريكية بين أفضل خمسين مقالة كتبت عن ماركس بين 1950 و2000.

التي يحتاجها المستهلك، أضحت السلع، وبخاصة البضائع المعمرة، كالسيارات والتلاجات وأجهزة الراديو وآلات التصوير الفوتوغرافي، تشكل القطاع الأوسع من المنتج الاقتصادي، ولتحلّ بهذا مكان السلع الرأسمالية. كما أن نوعية العمل ذاته قد حصل فيها انزياح مستمر؛ من التصنيع، أسرع الصناعات نمواً، إلى الخدمات. حينها، تشكلت قطاعات شعبية فائضة من البطالة، والبطالة المقنعة، وبدأت بالازدياد. أما السبب الأساسي الكامن وراء هذا فهو واضح: إذ إن الإنتاج والإنتاجية قد حققا ارتفاعاً كبيراً، في حين بقيت الأجور على حالها. وبهذا فقد تركز ناتج الدخل القومي بين الأكثر ثراء. أما أغلبية الشعب فكانت على خط الفقر، أو تحته، وكان الاستهلاك العالي «للعشرينات الجامحة» ممكناً فقط عبر الدين الكبير والمتزايد. وفي عام 1928، بلغت البطالة واللامساواة أعلى مستوى لها في القرن العشرين. وليس من قبيل الصدفة أنه في العام التالي بدأت البوادر التي ظهر جزءها الكساد الكبير في الثلاثينات».

## مخاوف روزفلت

يناقش الفصل الرابع فكرة الكساد الكبير، الناتج الطبيعي للتناقضات البنوية والطبقية للعشرينات، ويكشف المحافظة المالية العميقة لفرانكلين روزفلت، وهي الإرث الذي تركه للحزب الديمقراطي من بعده. لم تكن حدة الكساد كافية لتحفيز روزفلت على المبادرة بإطلاق الصفقة الجديدة الثانية. كانت الإضرابات الواسعة التي عمّت البلاد أواسط الثلاثينات والخوف من الثورة ما سيطر على الرئيس وزعزع ثقته».

كما يقول الكاتب في هذا الفصل: «يبدو من المتفق عليه عالياً أن نظام ما بعد الحرب قد أوضح انتصار الأفكار الاقتصادية التي جاء بها جون ماينارد كينز، إذ إن الديمقراطية الاجتماعية و«دولة الرفاه» بنيتا على أساس النظرية الكينزية الاقتصادية التطبيقية». لكن الكاتب سيفقد في هذا الفصل ما يرى أنه «خطأ شائع وبعيد الأمد». ويختتم الكاتب الفصل بمناقشة العلاقة بين النظرية الكينزية ومسألة الكساد. وسنرى بأن كينز قد تنبأ بضمور صافي الاستثمار على المدى البعيد في تطور الرأسمالية الناضجة، وهذه تعدّ من النقاط الرئيسة في التسلسل الجدلي الذي يطرحه الكتاب.

وكرس المؤلف الفصل الخامس لتوصيف صعود، ثم سقوط العصر الذهبي، أو الطفرة الكبيرة، الفترة غير المسبوقة من الازدهار قائلًا: «حاولت فترة بعد الحرب استعادة إنجازات الصفقة الجديدة، ولم يكن الهجوم على اتحادات العمال، والتحول الكبير الذي حصل في مجال الأعمال أواسط السبعينات لإبطال «دولة الرفاه» سوى استجابات للأعمال العمالية العظيمة التي حصلت في الثلاثينات، وللنضال العمالي. لقد تجسد نجاح المحاولات التجارية والحكومية لكشف تسوية الصفقة الجديدة/ المجتمع العظيم من خلال تيسيرها عبر ثلاثة تطورات مؤثرة، ونعني هنا خفض التصنيع، وهو ما تحقق في

بطريقة غير شرعية، ووضعيتهم غير القانونية في العمل، وحاجتهم إلى المال تجعلهم عرضة للاستغلال، والقبول بأبخس الأجر. وتشير الكاتبة أن المشكلة مضاعفة لهؤلاء اللاجئين الأفارقة، فهم يعيشون ويعملون بشكل غير قانوني، من جهة أجورهم رخيصة، ولا يتألمون ما يكفي من المال، ومن جهة أخرى، إقاماتهم لا تؤهلهم لنيل حق اللجوء في أوروبا، أو الولايات المتحدة، أو كندا.

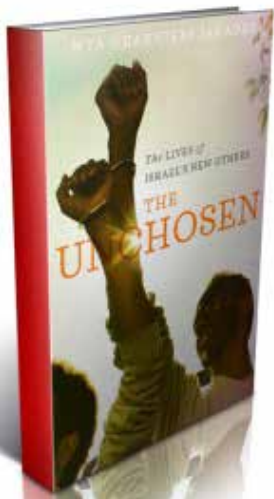
### حملات القمع المستمرة

وفقاً لكل من الإعلام والحكومة الإسرائيلية، كانت هناك حملتان كبيرتان من القمع بحق العمال الذين لا يحملون وثائق. بدأت الحملة الأولى في 2002 مع تشكيل إدارة الهجرة، وأجريت مع فرض قوة كاملة من 2003 إلى 2005، أما الحملة الثانية فقد بدأت في يوليو/تموز 2009. عندما اقتحمت وحدة من القوات الخاصة الشوارع، إلا أن الكاتبة تشير إلى أن هاتين الحملتين اللتين تفصل بينهما أربع سنوات، تعطينا انطباعاً أن أوضاع العمال المهاجرين كانت هادئة، وأنهم في حالة من الأمن والأمان. وتقول إن ما كان في الواقع هو العكس، فالعديد من المهاجرين أُخبروا أن حالات قمعهم كانت في تزايد مستمر مع فرض ضغوط أكبر عليهم، حتى إن هذه السنوات الأربع شهدت حالات كثيرة من اقتحام الشقق في منتصف الليل، وتفريش الأوراق، إلى درجة أن العديد منهم كانوا يلجؤون للنوم في السيارات خوفاً من اللقاء القبيح عليهم.

وتظهر الكاتبة في عملها هذا فضائح الشرطة «الإسرائيلية» في التعامل مع اللاجئين الأفارقة الذين فروا من الحرب والأنظمة الديكتاتورية، إلى جسيم جديد اسمه «إسرائيل»، عانوا فيها الأمرين، وشهدوا انتهاكات أفظع مما عاشوه في بلدانهم.. كل من التقطعت حياضهم الكاتبة وجدوا أن هذه الدولة التي تدعى أنها ديمقراطية مارست الإرهاب بحقهم.

### نبذة عن الكاتبة والكتاب

مايا غوارنيري جرادات، صحفية وكاتبة قضت ما يقرب من عقد من الزمن تغطي الأحداث في «إسرائيل»، والأراضي الفلسطينية المحتلة. وقد نشرت أعمالها في عدد من المجلات الأدبية والإعلامية، من بينها «ذا نيشن»، و«فورين بولسي»، و«الغارديان»، «الجاردريان»، «بوسطن ريفيو»، وغيرها من الصحف والمجلات المهمة. ويقع الكتاب في 276 صفحة من القطع المتوسط، عن دار «بلوتو برس» البريطانية باللغة الإنجليزية في ثمانية فصول وهي: (1) حضانات السوق السوداء، (2) الآخرون الجدد: العمال المهاجرون، (3) الموجة الثانية: «طوفان» من طالبي اللجوء الأفارقة، (4) «رئيسنا حمل كلابه إلى ملاجئ ضد القنابل لكنه تركنا في الحقول: العمال التاييلنديون يقومون بالعمل العبري»، (5) «نظيفة ومرتبّة: أجنبى» في «إسرائيل» بعد عملية الرصاص المصبوب»، (6) «المدينة السوداء: المتسللون»، (7) الفتيات اليهوديات للشعب اليهودي: الكنيسة والمحكمة العليا، (8) اللاجئ الدارفوري الوحيد في «إسرائيل».



والأراضي المحتلة أشد عمقاً وبشكل عام، مع فرض القيود على دخول العمال الفلسطينيين إلى «إسرائيل»، بدأ الكيان بإصدار المزيد من التاشيرات لـ «الأخريين»، فباتوا بدائل للفلسطينيين ليس جسدياً فقط، بل نفسياً أيضاً، والسبب أن معاملة «إسرائيل» مع طالبي اللجوء أيضاً تشابه بشكل كبير تلك المعاملة التي كان الفلسطينيون يتلقونها.

«إسرائيل» كانت تخضع المجموعتين إلى الاعتقال من دون محاكمة، ووسعت من صلاحيات قانون منع التسلسل في 1954، في البداية أوجدها لأجل منع اللاجئين الفلسطينيين من العودة إلى منازلهم داخل دولة «إسرائيل»، الناشئة، وامتد القانون بهذا الشكل ضد طالبي اللجوء الأفارقة أيضاً.

وحول هذه الحالات القانونية والمعاملة القاسية «للإسرائيليين» بحق العمال المهاجرين تقول الكاتبة: «تساءلت: كيف استطعت البقاء في «إسرائيل» عندما كانت الأقليات تتعرض للاضطهاد لأجل البقاء في دولة يهودية؟ هل يمكنني البقاء في مكان يتقلص فيه الفضاء الديمقراطي؟ وكيف يمكنني أن أشعر بالحرية في مكان يتم تجريده العديد من الأشخاص من أبسط حقوقهم الإنسانية؟ كلما تعمقت في تفكيري، زاد شعوري بأن «إسرائيل» ليس المكان الذي أشعر فيه براحة».

وتتحدث المؤلفة عن أعداد المهاجرين الأفارقة، وبدايا وصولهم بطريقة سردية قصصية، فتقول «في عام 2004، عبر أحد عشر شخصاً من دارفور الحدود «الإسرائيلية» مع مصر. وفي عام 2005، تبعهم 450 سودانياً، وبعدها بسنة تضاعف عدد طالبي اللجوء الأفارقة. كانت هذه الهجرة بداية الهجرة الأولى على نطاق عريض لطالبي اللجوء الأفارقة إلى الدولة العبرية. هذه الموجة رست على 60 ألف طالب لجوء. في البداية، قدم الكثير منهم من مناطق النزاع في السودان، خاصة دارفور. وفي 2007، بدأ الإريتريون بالوصول جراء سوء الأوضاع الأمنية والاقتصادية والمعيشية في بلادهم، إلى أن أصبحوا أكبر مجموعة لطالبي اللجوء الأفارقة في «إسرائيل»، وتصيف الكاتبة معلومات عن بدايات وصولهم: «بدأ ظهور طالبي اللجوء الأفارقة في «إسرائيل» في الثمانينات، لكنهم كانوا حذرة هنا وهناك. جاء أغلبهم من إثيوبيا، بعضهم أخذ تصريحاً بالإقامة حينها. كما كان هناك لاجئون وصلوا من الكونغو، وساحل العاج، وليبيريا، وسيراليون. حصل هؤلاء على حماية جماعية مؤقتة ضد الترحيل لأن «إسرائيل» لم تستطع أن تطردهم من دون انتهاك القانون الدولي. كانت هذه الحلول ارتجالية، لأن «إسرائيل» لم تكن لديها سياسة رسمية في ما يتعلق بهجرة غير اليهود. ولأن عدد الواصلين في تلك الفترة لم يكن كثيراً، لم تطور المسؤولين سياسة واضحة معهم، فكان الأمر لا يشكل أهمية تذكر. واستمرت «إسرائيل» في اتباع «سياسة اللاسياسة» مع طالبي اللجوء الأفارقة حتى عام 2000، إذ بدأت السياسة تجاههم تصبح انتقائية، وأحياناً كثيرة عشوائية، فمثلاً حصل 500 دارفوري على الإقامة، وغيرهم لم يحصل. وبضعة آلاف من الإريتريين حصلوا على إذن بالعمل، وعشرات الآلاف لم يسمح لهم بأخذ تأشيرات تؤهلهم للعمل». إلى يومنا هذا، تقول الكاتبة، الأغلبية الكبرى من طالبي اللجوء الأفارقة يحملون تأشيرات «إطلاق سراح مشروط» التي تتضمن عبارة «هذا التصريح ليس تصريح عمل»، فترتكهم السلطات أمام خيار العمل

# جعل حياة المهاجرين بائسة.. شعار حكومة الكيان الإسرائيلي.. جيم اللاجئين الأفارقة

دون مأوى، أو تصريح بالعمل بشكل قانوني. وتورد الكاتبة أن وزير الداخلية «الإسرائيلي» السابق إيلي يشاي، كان يذكر أن الفكرة من وراء هذه المعاملة القاسية هي جعل حياة طالبي اللجوء بائسة، ما يفرض عليهم المغادرة من تلقاء أنفسهم هرباً من الجحيم الذي يعيشونه في «إسرائيل».

كما تسرد المؤلفة قصة شاب من جنوب السودان فقد والديه بسبب قصف مدفعي عندما كان في العاشرة، حينها توجه إلى مخيمات اللجوء في إثيوبيا، وبعد أن بلغ العشرين توجه إلى مصر، وعبر سيناء دخل «إسرائيل»، طناً منه أنه وجد وطناً له، ويستطيع أن يكمل دراسته، ويكون أسرة في جو من الأمان. لكنه تفاجأ بالاستقبال، حيث مكث في السجن أربعة عشر شهراً، عانى خلالها جوعاً وظروفاً قاسية، ولعل أنسب تعبير يمكن أن نورد هنا هو رده على الكاتبة عندما سألته عن أحوال السجن في 2012، وهو أن السجن «الإسرائيلي» لم يكن ينتهك الجسد، بل ينتهك الروح ويكسرهما، قاصداً بذلك أساليب التعذيب النفسية التي كان السجناء «الإسرائيليون» يستخدمونها بحقهم، حتى إنه عندما أطلقوا سراحه، فرضوا عليه شرط عدم العمل، فضلاً عن أنهم كان يجابهون بعنصرية في بعض الشوارع بسبب لونهم.

وتتحدث الكاتبة عن هذه المعاملة القاسية بشكل مفصل قائلة: «في السنوات الأولى، لم يسمح لأي من طالبي اللجوء بتقديم طلب اللجوء، فجميعهم - بمن فيهم القصر، أي الأطفال الذين من دون والديهم - تم اعتقالهم عند الوصول. ولم يظهر أي منهم أمام قاض، بل تم وضعهم من دون محاكمة في السجن، والمخيمات الصحراوية في أماكن عشوائية مكثوا فيها من أيام إلى أسابيع وشهور، حتى بلغ الأمر ببعضهم للبقاء أكثر من سنة. وكان إطلاق سراحهم يجري بشكل اعتباطي، فقط عندما تريد السلطات توسيع المكان لطالبي لجوء آخرين جدد، يقومون بإطلاق سراح بعضهم، وكان حراس السجن يقومون برسم خط غير مرئي بأيديهم للفصل بين من سيبقى ومن سيغادر. في هذه الحالة بعضهم يبقى لأيام، وبعضهم لأكثر من سنة».

### استبدال العمالة الفلسطينية

تذكر الكاتبة أن حالة «الأخريين»، أي غير اليهود، مرتبطة بشكل غير منفصم مع حالة الفلسطينيين. فقد كان عمال السخرة الفلسطينيون يشكلون قرابة 10% من القوة العاملة «الإسرائيلية»، فيما سبق. وعندما بدأت الانتفاضة الفلسطينية الأولى، كان نصف عمال البناء تقريباً فلسطينيين، كما أن نحو 45% من المئنة من العاملين في قطاع الزراعة أيضاً فلسطينيون. لكن في أوائل التسعينات شهدت «إسرائيل» انتقالاً إلى العمالة الأجنبية، إذ جلبت العمال المهاجرين كي تظل اعتمادها على الفلسطينيين. وبوجود عدد كبير من العمالة الأجنبية، يمكن لـ «إسرائيل» أن تتحكم بشكل أفضل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ولم يمض وقت طويل على استبدال «إسرائيل» عمال السخرة الفلسطينيين بالعمال المهاجرين، حتى أصبح الانفصال بين «إسرائيل»

تأليف: مايا غوارنيري جرادات ترجمة وعرض: نضال إبراهيم هربوا من ويلات الحروب التي فتكت ببلادهم إلى «إسرائيل»، طناً منهم أنها تحمل لهم أياماً أجمل، لكن آمالهم خابت بمجرد أن عبروا الحدود، فكان الجحيم بانتظارهم.. هكذا ترى الكاتبة مايا غوارنيري جرادات، ما حدث للاجئين في «إسرائيل»، والأفارقة منهم بوجه خاص، وبالاستناد إلى خبرتها في التغطية الإخبارية هناك خلال عشر سنوات تسلط الضوء على حياتهم البائسة، وتصف مراكز الاحتجاز غير القانونية إلى أماكن معيشتهم، والمأوى التي يعيشونها. تحاول الكاتبة مايا غوارنيري جرادات، أن تستعرض في عملها هذا أحد أكثر الجوانب غير المعروفة للرأي العام، فنتناول معاملة «إسرائيل» القاسية للقادمين الجدد إليها، وتقف عند زاوية جديدة على الصراع «الإسرائيلي» الفلسطيني، مشككة أيضاً في تبرير «إسرائيل» الدائم لسوء معاملة الفلسطينيين بسبب التهديد على الأمن القومي، وتهدي عملها إلى المهاجرين في العالم، وكل الساعين إلى اللجوء طلباً للحرية، وهرباً من الاضطهاد والحرب، والعمال الذين يكافحون لأجل عائلاتهم وأطفالهم. تأتي أهمية العمل من قدرة الكاتبة على محاورة ومقابلة بعض من أكثر الناس تهميشاً وإسكاتاً في «إسرائيل» اليوم، خاصة أن قضيتهم باتت تحظى بأهمية كبيرة في المجتمع «الإسرائيلي».

### انتهاكات حقوق الإنسان

تشير الكاتبة إلى أنه في الوقت الذي يعد فيه العمال المهاجرون وطالبي اللجوء مجموعتين منفصلتين تتعاملان مع ظروف مختلفة في «إسرائيل»، باعتبارهم غير يهود، فهناك قواسم مشتركة في تجربتهم. وباعتبار أن «إسرائيل» لا تعترف بأطفال أي مجموعة، فإن كلا من العمال المهاجرين وطالبي اللجوء لا يملكون خياراً، سوى إرسال أطفالهم الصغار إلى حضانات السوق السوداء. ومن بين من تتحدث عنهم الكاتبة امرأة تدعى ميمي هايلاماشيش، في الثامنة والعشرين، طالبة لجوء من إريتريا، ليس لديها عائلة في «إسرائيل»، بل بضعة أصدقاء، شهدت المشقات الكثيرة كأم، إذ كان عليها أن تعمل ساعات طويلة في أعمال الخدمة المنزلية، لكن لكي تقوم بذلك توجب عليها إرسال طفلتها إلى مكان آمن لرعايتها، فلم تجد سوى حضانة في السوق السوداء.

وتتطرق الكاتبة إلى قصة هذه المرأة التي غادرت بلادها إريتريا في 2010 مع زوجها وطفلتها الرضيعة. كانوا قد توجهوا في البداية إلى السودان، ليهاجروا إلى أوروبا، إلا أن تكلفة الطريق فرضت عليهم أن يتوجه الزوج فقط إلى ليبيا، ومن ثم إلى أوروبا، وتبقى الزوجة في مخيمات اللجوء في السودان، وبسبب الظروف السيئة في تلك المخيمات، قررت التوجه إلى «إسرائيل» كدولة آمنة، كما اعتقدت، لكنها شهدت معاناة من نوع آخر، بمجرد أن عبرت الحدود، وجدت نفسها قيد الاعتقال، ثم تم إيداعها السجن مع طفلتها من دون محاكمة لمدة سنة تحت تهديد الترحيل إلى بلد آخر، وبعد مضي تلك الفترة، وجدت نفسها خارج السجن من

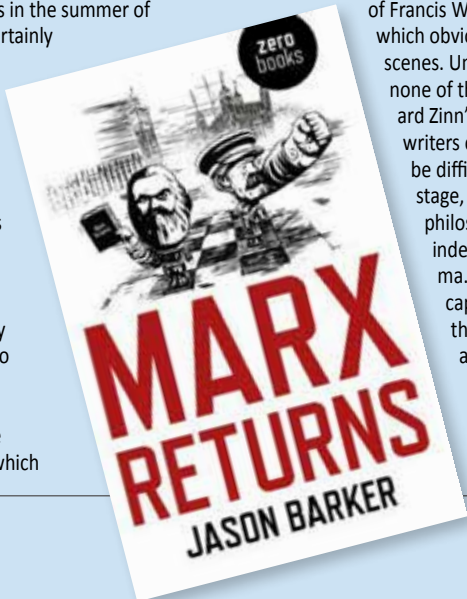
# Karl Marx's Mathematical Return

Chris Rumble reviews Marx Returns by Jason Barker (2018, Zero Books). Following several disappointing portrayals, a new novel by the author and filmmaker takes an ingenious look at why Karl Marx might have been right after all. Why have recent dramatic portrayals of Karl Marx been so underwhelming? This spring saw the release of a Franco-German feature film—Raoul Peck's The Young Karl Marx—and last autumn a London stage play—Young Marx, directed by Nicholas Hytner. As the almost identical titles confirm, this is Marx in his early and energetic prime, when Europe was gripped by war and revolutions, and when changing the world went far beyond the cosy confines of saloon bar philosophy. Unfortunately very little of that energy comes across in either production. In the case of Peck's film, the actors put in convincing performances—especially August Diehl as a brittle and brilliant Marx—but the narrative can't decide what the characters, forever hostages to political fortune, were ultimately trying to achieve. The problem stems from the fact that Peck's is what might technically be described as a

“simple” plot. There is no moment of reversal or revelation, either in Marx's personal life (what baggage is he carrying?) or political life. This is not wrong only in dramatic terms: it is based on a factual error. Marx becomes a communist around the time of his meeting with Engels in Paris in the summer of 1844. But communism is certainly not there from the start, and not in 1842 when Marx wrote his controversial article for the Rheinische Zeitung against the laws of wood theft, which Peck begins his film with. Young Marx at the Bridge Theatre in London, a high velocity farce featuring Rory Kinnear in the lead role, also suffered from a script that couldn't make up its mind. The standout feature of the production were the sets, which

made use of a state-of-the-art moving stage that hurtled in ready-made interiors—from Marx's Soho flat to the reading room of the British Museum—with giddy production line-efficiency. This was a “clever” production that reminded me of Francis Wheen's Marx biography, which obviously “inspired” several scenes. Unfortunately there were none of the subtle nuances of Howard Zinn's Marx in Soho, which the writers clearly hadn't seen. It might be difficult to put philosophy on stage, but that needn't mean that philosophy should be absent, or indeed that it can't aid the drama. Every line that mentioned capitalism or the labour theory of value came across as a description lifted from a Marx primer. Biographies of the great man have been more promising. After all, fact

is often stranger than fiction—the facts are correct. Take Wheen's biography, Karl Marx: A Life, published in 2000 to universal acclaim, in which the author alleges that Marx fought duels in his youth. Or the more recent biography of Marx's daughter Eleanor by Rachel Holmes, whose second chapter offers up this gem (the year under discussion is 1836): “[Marx] persuaded his father that Berlin was the best place for legal studies, but in truth it was a ruse for him to follow his desire to be taught by one of Germany's most contentious philosophers, Georg Hegel, who earned his living as a professor at the university to support his philosophising.” Quite some “desire” indeed, given that Hegel died in 1831. Holmes continues: “From Berlin, Karl was heartbroken to hear from his sister Sophie that Jenny's engagement to Lieutenant Karl von Pannowitz had been announced.” Presumably the news took quite some time to sink in, given that Jenny was briefly engaged to von Pannowitz at the age of 17, i.e. in 1831. To read the rest of the article go to: [www.historicalm-](http://www.historicalm-)



# جيوبوليتيكا فيوتشرز: 40 عاما على الثورة الإسلامية.. هل تنتظر إيران ثورة جديدة؟

ولحماية الثورة ورجال دينها الحاكمين. ويسيطر الحرس الثوري الإيراني على جزء كبير من الاقتصاد، حيث تقول بعض التقديرات إنه يسيطر على ثلث الاقتصاد، ويحتل أعضاؤه مناصب قيادية حكومية مهمة.

ويبدو من غير المحتمل أن تصادر الحكومة ثروة الحرس الثوري الإيراني، مثلما قام الشاه بمصادرة ممتلكات ملاك الأراضي، لكن على النظام أن يقوم بموازنة صعبة في الميزانية؛ حيث يجب عليه أن «يشد الحزام»، بينما يظل الحرس الثوري الإيراني راضيا.

وقد سمح «خامنئي» للحكومة بأن تستفيد من صندوق التنمية الوطني، للحفاظ على وثيرة الإنفاق الدفاعي.

ومن الجدير بالذكر أن صندوق التنمية الوطني هو عبارة عن صندوق ثروة سيادي يهدف إلى الاستثمار في مشاريع ذات عوائد اقتصادية، مثل البنية التحتية ومواقع النفط، ولا يتم إنفاق أمواله في العادة على الدفاع.

وقد يضطر النظام أيضا إلى خفض إنفاقه على التجهيزات في الخارج، وفي الواقع، يعد الضغط على الميزانية السبب الرئيسي في توقع انسحاب إيران من اليمن وسوريا في عام 2019.

وفي الوقت نفسه، دعا «خامنئي»، والرئيس «حسن روحاني»، الحرس الثوري الإيراني إلى التخلي عن بعض ممتلكاته الاقتصادية، واعتقلت الحكومة 10 من أعضاء الحرس الثوري الإيراني والمربطين به بغرض سداد بعض الأرباح غير المدفوعة.

وردا على ذلك، قام الحرس الثوري الإيراني بالتخلي عن أسهمه في شركة الاتصالات الإيرانية.

ولا تزال هذه التحركات تبدو كأنها إيماءات رمزية، فمن غير المحتمل أن يبسيء رجال الدين الإيرانيون إلى سلطة الحرس الثوري الإيراني بما يكفي لإثارة غضب القوة ذاتها التي تضمن بقاءهم.

ذاتها التي تضمن بقاءهم.

ذاتها التي تضمن بقاءهم.

ذاتها التي تضمن بقاءهم.

ذاتها التي تضمن بقاءهم.

ذاتها التي تضمن بقاءهم.

ذاتها التي تضمن بقاءهم.

ذاتها التي تضمن بقاءهم.

ذاتها التي تضمن بقاءهم.

ذاتها التي تضمن بقاءهم.

ذاتها التي تضمن بقاءهم.

ذاتها التي تضمن بقاءهم.

تخفيضات الإعانات النقدية، حيث تم استخدام المدخرات الحكومية لتمويل العمليات العسكرية الإيرانية في الخارج، وقد تمت إعادة الإعانات في وقت لاحق لاسترضاء المتظاهرين.

وإضافة إلى هذا المازق، فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على إيران العام الماضي، ما أدى إلى خفض صادراتها من النفط، أكبر مصادر الدخل في البلاد.

وكما هو الحال في الأعوام التي سبقت عام 1979، تضرب الصعوبات الاقتصادية شريحة واسعة من سكان إيران، ويتضرر الجميع، مثل المزارعين الذين لا يستطيعون العثور على المياه أو دفع ثمن العلف للماشية، أو التجار الذين لا يستطيعون استيراد منتجاتهم، وكذلك أي شخص تم نسف مدخراته بسبب فشل العملة.

وحتى بعد الحملة الأمنية القمعية، وتنازلات النظام خلال احتجاجات أوائل عام 2018، لا تزال المظاهرات تخرج بانتظام في جميع أنحاء البلاد.

وأصبح الوضع الاقتصادي الإيراني شديد الصعوبة، لدرجة أن قيادات البلاد تدرس اتخاذ تدابير صارمة.

وفي 6 فبراير/شباط، ذكرت وسائل إعلام أن «علي لاريجاني»، رئيس البرلمان الإيراني، قال إن «علي خامنئي» يريد تنفيذ «إصلاحات هيكلية» في غضون الأشهر الأربعة المقبلة.

ولكن عندما نشأت أسئلة حول ما ستفعله هذه الإصلاحات بالضبط، سرعان ما تراجع مكتب العلاقات العامة في البرلمان عن التصريح.

ويعرف رجال الدين في إيران كيف ساهمت إصلاحات الشاه الهيكلية في تأجيج غضب الناس، كما يدركون أن مثل هذه الإصلاحات قد يكون لها عواقب غير مقصودة وغير قابلة للسيطرة عليها.

ومن ثم، فإن تصريحات مثل تصريحات «لاريجاني» تعد خطيرة، وترفع مثل تلك التصريحات توقعات التغيير الحقيقي، والذي قد يؤدي إلى خيبة أمل، وحتى إلى مشاعر معادية للنظام، إذا لم يشهد الناس تحسينات كبيرة في الظروف الاقتصادية.

ومع تنحية إعلان «لاريجاني» جانبا، يبدو من المرجح أن النظام يفكر في المزيد من التغييرات الجادة لتهدئة الاستياء العام المتزايد.

وبعد كل شيء، من الصعب مواجهة ثورة مقارنة بتجنبها في المقام الأول، ويشير مجرد النظر في الإصلاحات، كما حدث عام 1979، إلى أن النظام ينظر في خيارات تتجاوز مجرد تهدئة الوضع الراهن.

ومع ذلك، لا تواجه إيران اليوم نفس الضغوط التي كان عليها مواجهتها عام 1979، فلا يوجد حليف قوي يدفع باتجاه الإصلاح، ولا تزال الولايات المتحدة تمارس الضغط، لكنها لم تعد حليفا، وقد فشلت العقوبات في فرض تغييرات كاسحة في إيران في الماضي.

ومع وجود مساحة أكبر للتنفس، سيكون النظام الحالي قادرا على تخفيف آلام الإصلاحات عبر خطط تدريجية، على أمل تجنب استعداد الفقراء والأغنياء والحضر والريف في أن واحد.

ولكن الإصلاحات الهيكلية قد تؤثر أيضا على فيلق «الحرس الثوري الإيراني»، وعند الصعود إلى السلطة، أسس رجال الدين «الحرس الثوري»، ليكون بمعزل عن سلسلة القيادة العسكرية،

ولكن الإصلاحات الهيكلية قد تؤثر أيضا على فيلق «الحرس الثوري الإيراني»، وعند الصعود إلى السلطة، أسس رجال الدين «الحرس الثوري»، ليكون بمعزل عن سلسلة القيادة العسكرية،

ولكن الإصلاحات الهيكلية قد تؤثر أيضا على فيلق «الحرس الثوري الإيراني»، وعند الصعود إلى السلطة، أسس رجال الدين «الحرس الثوري»، ليكون بمعزل عن سلسلة القيادة العسكرية،

ولكن الإصلاحات الهيكلية قد تؤثر أيضا على فيلق «الحرس الثوري الإيراني»، وعند الصعود إلى السلطة، أسس رجال الدين «الحرس الثوري»، ليكون بمعزل عن سلسلة القيادة العسكرية،

ولكن الإصلاحات الهيكلية قد تؤثر أيضا على فيلق «الحرس الثوري الإيراني»، وعند الصعود إلى السلطة، أسس رجال الدين «الحرس الثوري»، ليكون بمعزل عن سلسلة القيادة العسكرية،

ولكن الإصلاحات الهيكلية قد تؤثر أيضا على فيلق «الحرس الثوري الإيراني»، وعند الصعود إلى السلطة، أسس رجال الدين «الحرس الثوري»، ليكون بمعزل عن سلسلة القيادة العسكرية،

ولكن الإصلاحات الهيكلية قد تؤثر أيضا على فيلق «الحرس الثوري الإيراني»، وعند الصعود إلى السلطة، أسس رجال الدين «الحرس الثوري»، ليكون بمعزل عن سلسلة القيادة العسكرية،

وكان الزعيم السوفييتي «نيكيتا خروتشوف»، في وقت من الأوقات، قد أعلن بأن «النظام في إيران سوف يسقط مثل تفاحة متعفنة».

وكانت الولايات المتحدة تعتقد أنه إذا استطاعت إيران تحقيق تنمية اقتصادية سريعة، فإنها ستزيد من مستوى المعيشة وتتقاضي ثورة طبقية، وضغطت على الشاه لإجراء التغييرات.

لكن جاءت الإصلاحات بنتائج عكسية، فلقد أدى الخرق المفاجئ للعلاقات التقليدية، والتغيرات الاجتماعية السريعة الأخرى، إلى ترك الكثير من الناس في طي النسيان، حيث نشأت المعارضة في وقت واحد عبر العديد من الطبقات الاجتماعية.

وقد أنشأ هذا تحالفا ملحوظا، شمل الطبقة الوسطى المحرومة، التي سخطت على الشاه لعرقلة تجارتها، والإيرانيين الريفيين، الذين تعززت حياتهم بفضل إصلاحات الأراضي، كما ضم الملاك، الذين تم تجريدهم من ممتلكاتهم، وحتى الأكاديميين والطلاب، الذين رأوا نظام الشاه مجرد نظام قمعي يقمع حرية الفكر والتعبير، ورجال الدين الذين تراجمت قوتهم بسبب النظام.

وقد بدأت هذه المعارضة الهائلة تتجمع حول هدف مشترك، ألا وهو إسقاط الشاه.

ولكن بقي سؤال رئيسي، من سيحل محله؟ وكان الجواب هو العلماء الإسلاميون المحترمون بشدة دينيا وقانونيا حيث يمكن لهؤلاء العلماء ورجال الدين أن يوحدوا المعارضة تحت عباءة دينية، تربط بين المصالح المتباينة في إطار هوية مشتركة وعادلة.

وبمجرد توحيد المعارضة، لم يمض وقت طويل قبل سقوط الشاه.

ويعود 40 عاما، تعاني إيران من مشاكل مألوفة، أهمها الاقتصاد المتهاكك، وقد أدى انهيار العملة الإيرانية، «الريال»، إلى ارتفاع تكاليف المعيشة، وتأكل مدخرات الفقراء والطبقة المتوسطة على حد سواء.

وأصبح الغداء مكلفا للغاية، وفقا للتقارير التي ظهرت في أواخر العام الماضي، في حين يكتظ النظام المالي بالقروض المتعثرة، وتكافح البنوك لإيجاد مصادر تمويل لإعادة الرسكلة.

وفي الوقت نفسه، يؤثر الجفاف على 97% من البلاد، ويؤثر الجفاف الشديد على 28% من السكان، ما يدفع المزارعين والعاملين الزراعيين إلى المناطق الحضرية بحثا عن سبل عيش بديلة، ويلقى الناس باللوم على سوء إدارة الحكومة للمياه في تفاقم المشكلة.

علاوة على ذلك، واجه النظام عام 2018 احتجاجات واسعة النطاق على مستوى الدولة، جزئيا بسبب

احتجاجات واسعة النطاق على مستوى الدولة، جزئيا بسبب

احتجاجات واسعة النطاق على مستوى الدولة، جزئيا بسبب

احتجاجات واسعة النطاق على مستوى الدولة، جزئيا بسبب

احتجاجات واسعة النطاق على مستوى الدولة، جزئيا بسبب

احتجاجات واسعة النطاق على مستوى الدولة، جزئيا بسبب

احتجاجات واسعة النطاق على مستوى الدولة، جزئيا بسبب

احتجاجات واسعة النطاق على مستوى الدولة، جزئيا بسبب

احتجاجات واسعة النطاق على مستوى الدولة، جزئيا بسبب

احتجاجات واسعة النطاق على مستوى الدولة، جزئيا بسبب

## ما الذي يحدث الثورة؟

يلعب الاستياء الجماهيري من النظام دورا بالتاكيد، ولكن الغضب ليس سوى المكون الأول.

لقد كانت ثورة 1979 الناجحة في إيران، التي أطاحت بالشاه «محمد رضا بهلوي»، نتيجة لتجمع عدة عوامل.

فقد استاء الناس من القمع السياسي للنظام، وإصلاحاته التي خلفت العديد من الفقراء والمشردين.

وكان يُنظر إلى الشاه، على نطاق واسع، على أنه دموية غربية تم تنصيبها بعد الإطاحة

برئيس الوزراء المنتخب ديمقراطيا «محمد مصدق»، وبشكل حاسم، أراد رجال الدين في إيران إقامة جمهورية إسلامية حديثة.

واليوم، تواجه إيران تهديدات من جميع الاتجاهات، وقد تقترب من حافة الهاوية، وهناك أصداء لذكرى عام 1979 في أزمة اليوم، ولكن هناك اختلافات كبيرة أيضا.

وفي الذكرى الـ40 للثورة الإسلامية، نلقي نظرة إلى الوراء لترى ما يمكن أن يعلمه لنا عام 1979 حول إيران اليوم.

لترى ما يمكن أن يعلمه لنا عام 1979 حول إيران اليوم.

## إيران الثورة

كانت القوة الدافعة لغضب الإيرانيين في عام 1979 هي تداعيات إصلاحات الشاه التحديثية، وكان للشاه دافعان أساسيان لهذه الإصلاحات، إضعاف مراكز القوة والثقل في البلاد، واسترضاء الولايات المتحدة، في محاولة للاحتفاظ بالسلطة.

صارت حكومة الشاه ممتلكات الملك، وأعدت توزيعها على الفلاحين، وتم تأسيس هذا النموذج على حساب هياكل السلطة التقليدية التي كانت قد ربطت العامل بالمالك في علاقة إقطاعية تقريبا.

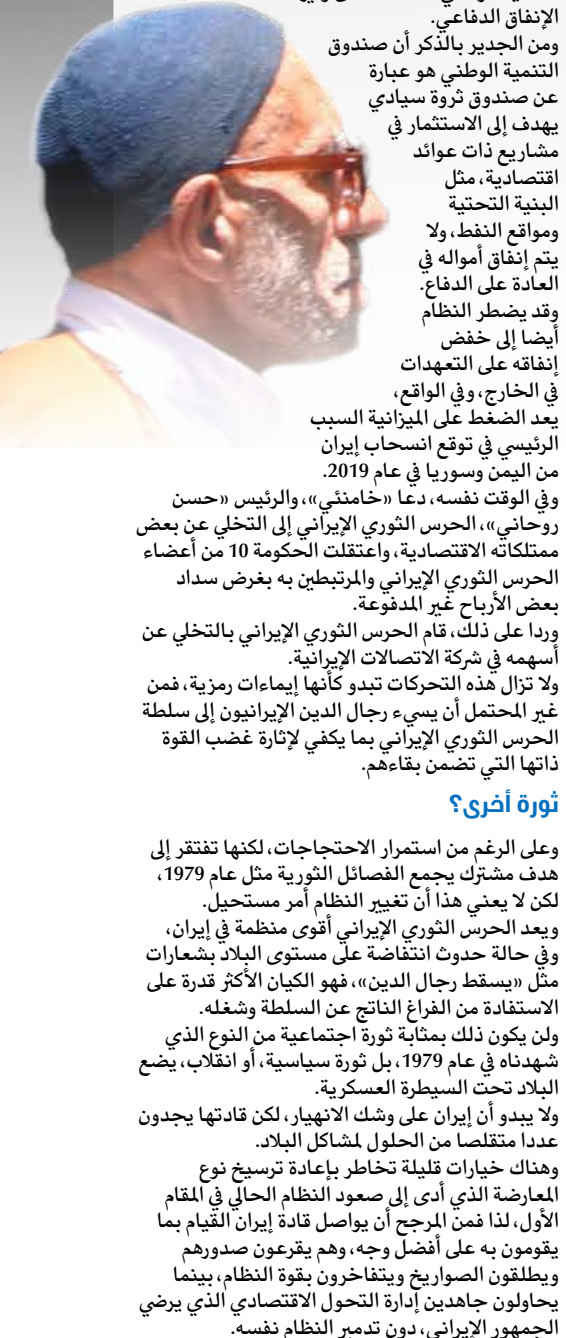
ولكن لم يكن أصحاب العقارات هم الطبقة الوحيدة التي سعى الشاه لإضعافها، فقد تم تجريدهم من الدين، وهم مركز آخر للسلطة، من دورهم في الفصل في بعض النزاعات القانونية التي ظلت خارج نطاق سلطة الحكومة.

وفي كلتا الحالتين، كان الشاه يعمل على الحد من احتمال ظهور معارضة قوية تتحدى نظامه.

ولم يكن الشاه الوحيد الذي يشعر بالقلق حول قبضته على السلطة، فالولايات المتحدة، الداعم الرئيسي الذي ساعد الشاه في الانقلاب ضد «مصدق»، كانت تخشى أن تكون الظروف في إيران ناضجة بما يكفي لقيام ثورة شيوعية.

في كلتا الحالتين، كان الشاه يعمل على الحد من احتمال ظهور معارضة قوية تتحدى نظامه.

ولم يكن الشاه الوحيد الذي يشعر بالقلق حول قبضته على السلطة، فالولايات المتحدة، الداعم الرئيسي الذي ساعد الشاه في الانقلاب ضد «مصدق»، كانت تخشى أن تكون الظروف في إيران ناضجة بما يكفي لقيام ثورة شيوعية.





# خيانة وعد إسرائيل التاريخي

كتبت على مدى العقود الثلاثة الماضية أكثر من مائتي مقالة عن إسرائيل مصوراً إياها بأنها دولة ديمقراطية مستقلة وحرّة، رائدة في حقوق الإنسان، قوة وحدة ليهود العالم، متحدة في مواطنيها، أصدقاؤها معجبون بها ومنتقدوها يحسدونها، وقيل كل شيء في سلام مع الدول العربية وخاصة مع الفلسطينيين. مرجع رؤيتي هذه عن إسرائيل كان إحساسي العميق بتاريخ اليهود المضطرب والمأساوي وتوقهم لبلد خاص بهم يعيشون فيه بسلام وأمان.

ومع مرور السنين أخذت أشعر بخيبة أمل متزايدة من انقسام إسرائيل السياسي المزمّن وعدم قدرتها على حل الصراع مع الفلسطينيين وتزايد شعور الأمبالاة العام لدى الشعب الإسرائيلي وفقدان وحدة الهدف في البلد والتخلي عن مسؤوليتها الأخلاقية. وهذه العوامل مجتمعة تشكل خطراً مشوئماً على إسرائيل كما نعرفه، داعية إلى تفكير جديد وإدراك ما ضل طريقه وما يمكن فعله لتصبح ما أصبح المعيار من أجل إنقاذ إسرائيل من نفسها.

تم إنشاء إسرائيل لتوفير ملاذ جديد وملجأ لأي يهودي يسعى إلى العيش في دولة يهودية حرة دون خوف، وأصبحت هذه العلاقة التكافلية أقوى على مر السنين، وقد تمكنت إسرائيل من الاعتماد على دعم والاحترام من الجانب اليهودي الأمريكي والأوروبية. غير أنّ طبيعة هذه العلاقة، على أية حال، بدأت تتغير، لاسيما خلال السنوات العشرة الماضية.

وبالنظر إلى أن الأحزاب الدينية قد انضمت إلى جميع الحكومات الإنتلافية تقريباً، فقد جمع هؤلاء سلطة سياسية بشكل أكبر بكثير مما قد تضمنه دوائرها الإنتخابية، الأمر الذي منح هذه الأحزاب احتكاراً لكل الشؤون الدينية في إسرائيل، وبالتالي على جهود الشتات. ونتيجة لذلك، فإن الفجوة بين اليهود الإسرائيليين (في الغالب المجتمع الأرثوذكسي) واليهود المحافظين الغربيين وكذلك يهود الإصلاح الذين يعيشون بشكل أساسي في الولايات المتحدة قد أصبحت أوسع بشكل يندّر بالخطر.

وإزدادت حدة الإنقسام المتنامي بسبب تراجع تنبهاهو تحت ضغط المؤسسات الحاخامية على اتفاق كان سيسمح للرجال والنساء بالصلاة معاً في قسم معين من حائط المبكى. علاوة على ذلك، ففي حين يركز اليهود الأمريكيون والأوروبيون على الليبرالية والمساواة والسعي إلى مجتمع أكثر تسامحاً، بقي اليهود الإسرائيليين منشغلين بالتهديدات المتصورة لأمنهم من إيران والتطرف الفلسطيني. وبينما يعارض اليهود الأمريكيون الإحتلال إلى حد كبير ويأسفون بشدة على المعاملة السيئة للفلسطينيين، فإن الإسرائيليين، وخاصة من اليمين، ينظرون إلى الفلسطينيين على أنهم أعداء فاسدون وبيرون الإحتلال باعتباره ضرورياً للأمن القومي. لقد أدت هذه التطورات إلى تفاقم الخلافات الدينية والإيديولوجية بشكل خطير بين الجانبين، وفي

نفس الوقت يقوّض دور إسرائيل كقوة موحدة ليهود العالم، متناسين أن بقاء اليهود على مدى آلاف السنين يعزى إلى حد كبير إلى تقاربهم لبعضهم البعض، هذا بغض النظر عن طائفهم الدينية ووسطهم الإجتماعي. وأكثر هذه النتائج وضوحاً لهذا التطور هي تناقص عدد اليهود الذين يهاجرون إلى إسرائيل، لأنهم لم يعودوا ينظرون إلى هذا البلد كملأ آمن ويعتقدون أنه فشل في تبني المثل العليا التي يدافعون عنها.

وفي إسرائيل نفسها أصبحت الفجوة بين اليهود العلمانيين واليهود الأرثوذكس مقلقة بشكل متزايد. وقد تولت المؤسسات الحاخامية موقف إدارة جميع جوانب الحياة الدينية في إسرائيل، بما في ذلك الزواج والطلاق والتحول والصلاة على الجدار. على سبيل المثال، يجب على الإسرائيليين الذين يرغبون في الحصول على حفل زفاف غير أرثوذكسي أن يذهبوا خارج البلاد للزواج، وإلا لا تعترف بهم السلطات الحاخامية.

ومن القضايا الأخرى المثيرة للجدل هو إصرار المجتمع الأرثوذكسي على عدم إدخال أولادهم وبناتهم للخدمة في الجيش الإسرائيلي والتركيز بدلاً من ذلك على دراسة التوراة، في حين أن الخدمة العسكرية في الواقع إلزامية لجميع الإسرائيليين. وبالرغم من أنه تمّ تمرير قانون لتجنيد اليهود المتدينين في الجيش، غير أنه ألغى لتجنيد اليهود المتدينين في الجيش، غير أنه ألغى في وقت لاحق تحت ضغط من الأحزاب السياسية الدينية. وهذا يثير غضب قوات الأمن التي يتعين عليها حماية جميع الإسرائيليين، بما في ذلك اليهود الأرثوذكس الذين يعيشون في مستوطنات إيديولوجية في الضفة الغربية.

لقد خلقت معارضة السلطات الحاخامية لإضفاء الطابع المؤسسي على حركات المحافظين أو الإصلاح مشكلة أخرى استمرت في تعكير العلاقة بين المعسكرين. ففي حين أن غالبية الإسرائيليين هم يهود «علمانيون»، فإنهم يرفضون أي قيود من قبل المؤسسة الأرثوذكسية حول كيفية ممارسة دينهم كما يرونه مناسباً.

وأخيراً، وعلى الرغم من أن معاداة السامية كانت موجودة منذ زمن بعيد حيث تلقى اللوم على اليهود في كل اللعل والمشاكل التي عانى منها العالم الإسلامي والمسيحي، فقد تقلبت فقط في شدتها تبعاً للوقت والبيئة الإجتماعية والسياسية الموجودة في أي بلد معين. غير أنّ مما لا شك فيه هو أن السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين ساهمت في تصعيد العداء للسامية في السنوات الأخيرة. وتتكلم الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة مفهوم الفكرة القائلة بأن إزدياد العداء للسامية يرتبط بأي شكل من الأشكال بالإحتلال المستمر.

معاداة السامية في ازدياد في كل مكان، بما في ذلك الولايات المتحدة - كما نرى من مدينة شارلوتسفيل حيث ردّد شبان يحملون مشاعل: «اليهود لن يحلوا محلنا»، وكذلك المذبحة التي جرت في «مجمع شجرة الحياة» في مدينة بيتسبرغ في شهر أكتوبر. وحتى مع نمو كراهية اليهود على كلا جانبي الأطلسي، يدعي الصهاينة

الراديكاليون أن إسرائيل متعددة الثقافات لا يمكنها أن تزدهر. فبعض أشكال التمييز العنصري هو البديل الوحيد القابل للتطبيق. لكن في النهاية هم يكررون بفعالية الحجة التي استخدمت في التاريخ الأوروبي الحديث ضد اليهود أنفسهم. وكما أشار الفيلسوف سلافوج زيزك بقوله: «يبدو الأمر كما لو أن المنتظرين الإسرائيليين على اليمين مستعدون للإعتراف بالتعصب الأوروبي الغربي تجاه تدفق الثقافات الأخرى إذا أحترم حقهم في عدم التسامح مع الفلسطينيين.»

إن هذا الموقف يعمل على إغفال حقيقة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وحدة صراخهم الصاحب الذي يتردد صده بشكل خاص في الدول الديمقراطية التي تعتقد بأن للفلسطينيين الحق في دولة خاصة بهم، حيث يقول هؤلاء بأن ليس لإسرائيل الأساس القانوني أو المعنوي لحرمانهم من حقهم، مقدمة بذلك الأساس المنطقي للساميين المتحمسين.

وبالإضافة إلى ذلك، يُنظر للمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية على أنها وجه الإحتلال وتصميم إسرائيل على الإبقاء عليه. لقد أدى ذلك إلى بعث حركة المقاطعة وسحب الإستثمارات وفرض العقوبات، المعروفة بـ«بي. دي. إس» التي تستهدف السلع الإسرائيلية المنتجة أو المصنعة في المستوطنات. المشكلة مع حركة «بي. دي. إس» هي ليست مدى تأثير الصادرات الإسرائيلية بشكل مباشر بها، ولكنها تستخدم من قبل الآخرين للتحريض على اللا سامية، الأمر الذي يجعل فصلها عن تيار اللاسامية الرئيسي أكثر صعوبة.

وحقيقة أن اليهود الذين تعرضوا للإضطهاد على مر القرون يُنظر إليهم الآن من قبل منتقديهم على أنهم طغاة جائرين، الأمر الذي يثير انتباهها خاصاً لأن العالم، بغض النظر عن الإستحقاق، قد أصبح يتوقع معياراً أخلاقياً أعلى من إسرائيل. وفشل الإسرائيليين في الإرتقاء إلى مستوى هذه التوقعات سيستمر في تغذية المشاعر المعادية للسامية، والإحتلال يعمل كتذكير دائم ويحرض المعادين للسامية الأقل صحباً على رفع أصواتهم أكثر فأكثر.

لا أعتقد أن إسرائيل تواجه خطراً وجودياً من أي من أعدائها، بما في ذلك إيران. إن التهديد الأكبر لسلامتها ورفاهيتها المستقبلية ينبع من الداخل. ولكن للأسف، فقد القادة الإسرائيليين المتعاقبون بوصلتهم الأخلاقية وفشلوا في الإرتقاء للوعد والغرض الذي أنشئت من أجله إسرائيل. يقع على عاتق الجيل الجديد من القادة الإسرائيليين واجب مقدس هو السعي وراء توحيد يهود العالم وإنهاء الصراع مع الفلسطينيين ومناصرة قضايا حقوق الإنسان والحرية. وما لم تسعى إسرائيل وراء تحقيق هذه القضايا وغيرها من القضايا الإنسانية، فإنها ستفقد روحها وتضيع سبب وجودها - وهذا سعر لا يستطيع الإسرائيليون دفعه.

صور وتمثال على مكتب في صحيفة فنزويلية الاستنجد بالتاريخ لانقاد مادورو

## البعد الدولي في الأزمة الفنزويلية

د. خليل حسين

يعتبر تداخل العوامل الداخلية لأزمات الدول مع العوامل الخارجية أمراً شائعاً في مختلف النظم الدولية البائدة، إلا أن ما يميز النظام الدولي القائم، سرعة تشابك وتداخل العاملين الداخلي والخارجي، وبالتالي ظهور تداعيات أكثر خطورة على أي نظام يتعرّض له. ومع مرور الوقت تبدو الأزمة الداخلية الفنزويلية تضي بخطوات متسارعة نحو وضعها ضمن الأزمات الدولية، إن لجهة الأطراف المتدخلة أو المشاريع والوسائل المطروحة لحلها، وبالتالي أيضاً ظهور أزمات إقليمية فرعية متصلة لا تقل خطورة عن الأزمة نفسها.

في المسار الأول للعوامل الخارجية، وإن تمكن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو من الاحتفاء بوجه الضغوط خلف التظاهرات المؤيدة له إضافة إلى القوات المسلحة، تراهن الولايات المتحدة على سياق لإدارة الأزمة تمهيدا للتدخل، عبر استثمار العقوبات الاقتصادية لتوسيع الخلاف العامودي في المجتمع الفنزويلي أولاً، ومحاولة البناء على مشروع سيدقم عليه زعيم المعارضة خوان غوايدو ثانياً، عبر تعيين مجلس إدارة آخر لشركة سيقغو الأمريكية، التي تعتبر جزءاً من شركة النفط الوطنية الفنزويلية، التي بدورها فرضت واشنطن العقوبات عليها، وبذلك يكون قد وضع اليد على استثمار النفط الفنزويلي في إدارة الأزمة الداخلية وتمويلها كما حدث ويحدث في معظم الأزمات ذات الطابع الدولي القائمة حالياً.

ويبدو أن المسار الثاني الذي تعول عليه الولايات المتحدة بعد تعثر ضغوط الاتحاد الأوروبي في إنتاج مفاعيل سريعة، اللجوء إلى بيئة إقليمية مشتركة قوامها الاتحاد الأوروبي ومجموعة الدول اللاتينية، وهو مسار أنتج اجتماع مونتيفيديو عاصمة الأوغاوي، الذي دعا إلى انتخابات رئاسية حرة، رغم التباين الواضح في بعض مواقف الدول كالمكسيك وبوليفيتا اللتين لم توقعاً على بيان الاجتماع، الأمر الذي يعكس وبوضوح مدى تفاعل كل دولة مع المتطلبات المطروحة ومستوى تطابق الأمر مع علاقتها بواشنطن أو غيرها من الأطراف الدولية الأخرى. وعلى الرغم من تخفيف لهجة البيان بهدف استقطاب المزيد من المواقف المؤيدة لهذا المسار.

إن عدم دعوة روسيا إلى هذا الاجتماع، أثار غضب موسكو التي اعتبرته استبعاداً وتجاهلاً كلياً لها ولو من باب الدعوة كدولة مراقب كما أوضحت، الأمر الذي يزيد ويؤكد بعداً دولياً آخر للأزمة يتمثل بشكل واضح في الرغبة الروسية للدخول بشكل أو بآخر في الأزمة ومحاولة التأثير في إدارتها، وهو أمر شائع في مظاهر التنافس والصدام الروسي الأمريكي في غير أزمة ناشئة حالياً.

أما المسار الثالث ذات الطابع الدولي في الأزمة الفنزويلية، فيبدو في سياسة المساعدات التي تقدمها بعض الدول مثال كندا والولايات المتحدة وغيرها، علاوة على الاستعدادات العسكرية التي أرسلتها واشنطن إلى كولومبيا، معطوفة على التصريحات المباشرة لقائد القوات الأمريكية في منطقة الكاريبي، التي أكد فيها نية الولايات المتحدة الجديدة لحماية مصالحها الحيوية في فنزويلا بالقوة العسكرية، الأمر الذي واجهته موسكو بعدة تصريحات رسمية رفضها لذلك، والإيحاء بشكل أو بآخر باستعمال أذرع سياسية وعسكرية إذا اقتضى الأمر لمواجهة ذلك.

من الواضح أن الأزمة الفنزويلية قد خرجت عن نطاق السيطرة الداخلية كأزمة حكم أو نظام بين معارضين وموالين، وباتت فواعل الأزمة ووسائل إدارتها ليست في كراكس، بل في العديد من العواصم الإقليمية والدولية التي لا تألو جهداً لخلق ظروف وبيئات للتدخل، ذلك في ظل عجز داخلي واضح لإعادة ترتيب الوضع الداخلي والانطلاق بمشروع حل للأزمة القائمة. وما يعزز تلك التدخلات والمسارات القائمة حالياً، العديد من الأسباب، من بينها الواقع الجيو سياسي الفنزويلي في القارة اللاتينية والواقع أيضاً في المجال الحيوي المباشر لما تعتبره واشنطن خطراً أحمر ينبغي محاولة عدم تأثيره في السياسات الأمريكية العامة، سيما وأن فنزويلا تعتبر تاريخياً من الدول المشاغبة في مواجهة واشنطن مثلها مثل كوبا إبان الحرب الباردة، علاوة على البعد الجيو اقتصادي الذي تتمتع به كدولة وازنة في إنتاج النفط العالمي. وفي خلاصة الأمر، يبدو أن فنزويلا قائمة على مجموعة من الأزمات ذات الطابع الدولي والتي لن يكون بمنأى عنها مجمل الفواعل الإقليمية اللاتينية.

مظاهر يرتدي قميصاً يحمل علامة مقاطعة إسرائيل في كوالالامبور صورة إسرائيل في العالم

# سلام روسي تقليدي..

## أشد خطرا وأكثر دمارا من النووي

جمال نازي

إن الانسحاب من معاهدة الحد من الأسلحة النووية متوسطة المدى من شأنه أن يأخذ الولايات المتحدة خطوة واحدة إلى الأمام، ويرجع بالأمن الدولي خطوات عديدة إلى الخلف، حيث تعتبر معاهدة الحد من التسلح النووي متوسط المدى INF، بشكل عام، أحد الإنجازات البارزة على مستوى العالم للحد من التسلح، حيث تحظر امتلاك اثنتين من القوى العظمى لفئة كاملة من منظومة الأسلحة النووية. ومن هذا المنطلق، فإن تلويع إدارة ترمب، في أواخر العام الماضي، بالانسحاب من المعاهدة أثار مخاوف من انطلاق سباق تسلح نووي جديد، حسبما جاء في مقال الخبير العسكري دكتور، روان أولبورت، الذي نُشر في موقع فورين بوليسي FP.

مهلة الأول من فبراير

تزعّم الولايات المتحدة أن روسيا تنتهك الاتفاقية بامتلاك منظومة صاروخ كروز طراز 9M729 الذي يمكن إطلاقه من منصات أرضية، وتقول واشنطن إنه يجب على موسكو أن تعود إلى الامتثال بمعاهدة INF بحلول أوائل فبراير أو أن تبدأ واشنطن عملية الانسحاب الرسمية، التي تستغرق 6 أشهر.

اللعب بالنار

إن التراجع عن المعاهدة ربما يكون ضاراً بالنسبة للولايات المتحدة، حيث إن موسكو لا تحتاج إلى أي قدرة نووية إضافية، بل إنها ستستفيد إلى حد كبير من استعادة القدرة على نشر صواريخ تقليدية جديدة تطلق من منصات أرضية، وهي عملية يمكن أن تفتح الأبواب على مصراعها للعب بالنار في حال انسحبت واشنطن من معاهدة INF.

قصيرة ومتوسطة المدى

وفي كل الأحوال، دار القليل من النقاش حول تأثير إلغاء الاتفاق على أنظمة الأسلحة النووية في أوروبا. فعلى الرغم من اسمها، إن معاهدة INF لا تحظر فقط الصواريخ الأرضية التي يتراوح مداها بين 500 و5.500 كيلومتر، بل إنها تنص بالفعل على إزالة جميع الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، التي تمتلكها واشنطن وموسكو، بغض النظر عن الرؤوس الحربية التي تحملها سواء كانت تقليدية أو نووية. ولهذا السبب، فإن التخلي عن المعاهدة سيكون له آثار خطيرة على المدى القصير ويمتد إلى ما هو أبعد بكثير من مجرد القلق بشأن الأسلحة

النووية.

القدرة التدميرية للأسلحة التقليدية

إن معاهدة الحد من الأسلحة النووية، التي تضع أيضا حظرا على القذائف التي يتم إطلاقها من منصات أرضية حاملة رؤوس حربية تقليدية، لم تكن تعتبر مسألة رئيسية عند توقيعها، لأن هذه الأسلحة كانت تعتبر في العموم أمورا ثانوية بالمقارنة مع نظيراتها النووية. ولقد كان من الواضح للبعض أنه ربما هناك فرص محتملة وإمكانيات ناشئة للأسلحة الموجهة بدقة ذات المدى الممتد.

وفقاً لنيكولاي أوغاركوف، رئيس الأركان العام السوفيتي آنذاك، الذي قال في عام 1984، إن توافر هذه الأنظمة التقليدية يمكن أن «تتأخر الإمكانية لزيادتها بشكل حاد (على الأقل من حيث الأعداد والأحجام) والقدرة التدميرية لها، بحيث تكاد تكون مماثلة أو قريبة، إذا جاز التعبير، من قدرات أسلحة الدمار الشامل من حيث الفعالية».

تجارب عملية في حروب مختلفة

وتجلت تلك

الإمكانات المدمرة بوضوح تام عندما تم استخدامها خلال حرب الخليج 1990-1991، والعمليات العسكرية اللاحقة في يوغسلافيا السابقة وأفغانستان والعراق وليبيا، مما أعطى زخماً لوجهة نظر المدافعين عن نظم التسلح التقليدي الموجهة بدقة وظهر مصطلح «دبلوماسية توماهوك»، ليدخل بعدها إلى معجم السياسة الخارجية الأمريكية.

العقيدة العسكرية الروسية

أعدت موسكو تطوير منظومة الأسلحة الموجهة بدقة، كجزء من إعادة تجديد القوات المسلحة الروسية ككل. وكمسألة سياسية، أعطت روسيا على نحو متزايد الأولوية للضربات الاستراتيجية التقليدية كبديل لبعض المهام المحددة التي كانت توكل في السابق إلى قوتها النووية.

وتنص العقيدة العسكرية الروسية الحالية، التي تم نشر تفاصيل عنها في عام 2014، على أن روسيا تعتبر الأسلحة الموجهة عالية الدقة عنصراً رئيسياً في الردع الاستراتيجي. وبشكل أكثر وضوحاً، تقول النسخة المعاصرة من المذهب البحري الروسي، التي تم نشرها عام 2017: «مع تطوير أسلحة عالية الدقة، تضطلع القوات البحرية بتنفيذ هدف جديد نوعياً، وهو تدمير قدرات العدو العسكرية والاقتصادية من خلال قصف منشأته الحيوية من البحر».

ترسانة متقدمة من الأسلحة التقليدية

قامت روسيا بعمل مقارنة على الورق بين تطور استراتيجيتها العسكرية ونشر أنظمة قادرة على تحقيق أهداف هذه الاستراتيجيات. ففي البحر، تحمل حالياً السفن والغواصات السطحية الجديدة والحديثة صاروخ كروز من طراز Kalibr 3M-14، وهو سلاح يتراوح مداه من 1500 إلى 2500 كيلومتر، وفي الجو، تم تجهيز العديد من قاذفات القوات الفضائية الروسية طراز Tu-95 و Tu-160 Blackjack بصواريخ كروز Kh-101 جو-جو، الذي لا يقل نطاقها عن مدى 2500 كيلومتر. وتم استخدام هذين النظامين بنجاح ضد أهداف في سوريا.

كما تم إدخال صواريخ جو-أرض إضافية لتجهيز القاذفات والمقاتلات التكتيكية الروسية، بما فيها طرازا كينزال Kh-47M2 و Kh-50، اللذان ربما يكونان قد بلغا مرحلة دخول الخدمة بالقوات الروسية أو في مراحل التطوير النهائية. وأعلنت موسكو عن تطوير صواريخ موجهة بالغة الدقة من منصات أرضية، من أبرزها الصواريخ الباليستي Iskander-K و 9K720 Iskander-M وكروز 9M728. ومع ذلك، فبموجب معاهدة الحد من الأسلحة النووية، يقتصر الأمر في الوقت الراهن على نطاق إطلاق نار محتمل يبلغ 499 كيلومتراً فقط، مما يمثل نقطة سلبية واضحة وعائقاً كبيراً بالنسبة لروسيا.

مميزات نسبية في صالح الولايات المتحدة

أما بالنسبة للولايات المتحدة، فإن القوات البحرية والجوية، على وجه الخصوص، لها حرية استخدام ترسانة هائلة من القذائف الانسيابية، الخاصة بالناتو، والتي تقع خارج نطاق حدود اتفاقية INF، بفضل إطلاقها من السفن والغواصات والطائرات. ولأنها تفتقر إلى الموارد المتاحة بحراً وجواً من الناتو، فإن السبيل الوحيدة أمام روسيا لمواجهة هذا الترسنة الضخمة هو تطوير صواريخ تقليدية قاتلة تنطلق من منصات أرضية. ومن شأن إلغاء معاهدة الأسلحة النووية في

## القطع مع سياسات المحافظين الجدد التسليم بعقيدة ديغول سياسة ماكرون لتزعم الاتحاد الأوروبي

ماكرون الإصلاح الداخلي مؤخرًا بسبب السخط الشعبي وحركة السترات الصفراء، أصبح لديه حافز لتكثيف دوافعه الديغولية، على السياسة الخارجية. وأصبح هذا أكثر وضوحًا على الساحة الأوروبية. في علاقاته مع ألمانيا، يواصل ماكرون البناء على الأساس الذي وضعه ديغول. وفي الشهر الماضي، التقى بالمستشارة أنجيلا ميركل في مدينة إيكس لاشابيل الحدودية للاحتفال بالذكرى السادسة والخمسين للمعاهدة التاريخية التي وقعتها ديغول وكونراد أديناور.

وبينما تعكس روح المعاهدة رغبة في المزيد من التعاون، تعكس رسالتها تأكيدًا ديغوليا على السيادة والاستقلال. وتجاهلت المطالب التي قدمها عدد من الزعماء السياسيين الألمان بأن تقوم فرنسا بنقل مقعدها الدائم في مجلس الأمن الدولي إلى الاتحاد الأوروبي.

وفي الوقت نفسه، تحدثت حكومة ماكرون ضد مشروع خط أنابيب الغاز الألماني "نورد ستريم" مع روسيا، والذي لطالما كان موضع جدل بين دول أوروبا الشرقية، رغم أنه حظي في السابق بموافقة فرنسية ضمنية. على النهج الديغولي، شعر ماكرون بأن خط الأنابيب كان فرصة سهلة لزيادة نفوذ فرنسا على حساب ألمانيا.

وشكل هذا المنعطف نفسه استجابة فرنسية لدراما بريكسيت. حيث زارت رئيسة الوزراء، تيريزا ماي، ماكرون على أمل الفوز بدعوه لخطة تشيكرز. لكن، ذابت آماله بسرعة، عندما لم يحدد ماكرون موعدًا لعقد مؤتمر صحفي في نهاية الزيارة. وبدلاً من ذلك، قال في ما وصفته صحيفة "ذا صن" الموالية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بأنها "صرخة شريرة"، وأنه يجب على البريطانيين أن يتسالحوا مع حقيقة أن كل من قال إنه يمكنهم الاستمرار بسهولة من دون أوروبا هو كاذب.

ويقوم ماكرون بإعادة تمثيل عداء ديغول لبريطانيا. وبطريقة مماثلة يخوض ماكرون حروبًا كلامية مع الحكومة الإيطالية. بقيادة رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، ونتيجة لذلك، حذر من انتشار "القومية" بعد فترة قصيرة من تشكيل الحكومة الإيطالية.

لقد انحدرت العلاقات منذ ذلك الحين، مع حث دي مايو لمنظاهري السترات صفراء، وتشجيع سالفيني للفرنسيين ليغيروا "رئيسهم السيء"، ورفض ماكرون هذه الانتقادات ووصفها بـ"غير المهمة". ثم عندما قام دي مايو، دون التشاور مع الحكومة الفرنسية، بزيارة خاطئة لفرنسا لالتقاء بمجموعة من السترات الصفراء لمناقشة المصالح المشتركة، استدعى ماكرون الغاضب سفيره إلى إيطاليا، وتحولت الحرب الكلامية إلى أزمة دبلوماسية كاملة.

لكل هذه الأسباب يؤكد التقرير أن ظلال الجتزال ديغول تلوح في هذه الأمانة. ففي سنة 1945، كان ديغول رئيسًا لحكومة فرنسا المؤقتة، وكاد يضم منطقة وادي أوستا في شمال إيطاليا. وكانت أسبابه عقابية (لغزو إيطاليا لأراض فرنسية في 10 يونيو 1940 خلال الحرب العالمية الثانية) واستراتيجية.

لكن، كما يجادل المؤرخ بيير جيلين، كان ديغول معروفًا بالتقاليد الفرنسية التي ترى إيطاليا كقوة من الدرجة الثانية. على الرغم من صدق تصريحاته حول تضامن الشعوب اللاتينية، فقد اعتبر إيطاليا عنصرًا في مجموعة وجب على فرنسا لعب دور قيادي فيها. ومع تغير القضايا على الساحة الأوروبية، يعتقد ماكرون مثل ديغول أن فرنسا يجب أن تلعب دورًا قياديًا في صد قوى الشعوبوية والليبرالية.

باريس - يواصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رغم موجة الاحتجاجات التي تحاصره داخليًا عبر تحركات السترات الصفراء، محاولة ترسيخ جذور السياسة الخارجية التاريخية لبلاده والتي صاغ لبناتها الأولى الزعيم الفرنسي شارل ديغول.

هذا القطع مع ما دأبت عليه فرنسا في العشرة الأخيرة، أكدته صحيفة "أف بي" الأميركية التي عادت إلى الخطوات التي انتهجها ماكرون لإحياء السياسة الخارجية الفرنسية التقليدية في علاقة بالاتحاد الأوروبي وخاصة بكل من بريطانيا وألمانيا وإيطاليا. ويشدد التقرير على أن ماكرون يبتعد عن سياسات بريطانيا وألمانيا وإيطاليا، ويعود إلى جذور السياسة الخارجية لبلاده، مستندًا بالصورة الرئاسية الرسمية لماكرون التي تظهر الرئيس الفرنسي محاطًا بعلم فرنسا والاتحاد الأوروبي.

في السنتين اللتين مرتا منذ التقاط الصورة، حاول ماكرون تصوير نفسه للفرنسيين، ولأوروبا وبقية العالم، مثل شارل ديغول من قبل.

منذ ما يقرب من نصف قرن، كان على شارل ديغول رئيس الجمهورية الخامسة أن يحدد سياساته في ما يتعلق بأوروبا. ولهذا السبب، لم يتردد ماكرون في توضيح موقفه من موقف فرنسا في العالم عبر الاستشهاد باسم ديغول أكثر من أي مرشح رئاسي آخر في سنة 2017.

واحتضن ماكرون، في مقابلة أجراها بين الجولتين من الانتخابات الرئاسية، ما أسماه "نهج ديغوليا-ميترانيا" في الشؤون الخارجية. ويصر ماكرون على الفرق بين المواقف الديغولية والأطلنطية، وعلى تفوق الأولى. وفي مقابلة مع العديد من الصحف الأوروبية بعد فترة وجيزة من توليه الرئاسة، أعلن "سأضع حدًا لسياسات المحافظين الجدد التي تم استيرادها إلى فرنسا على مدى السنوات العشر الماضية".

ورغم توقف برنامج

الماضي، ورغم توقف برنامج

الماضي، ورغم توقف برنامج

الماضي، ورغم توقف برنامج

الماضي، ورغم توقف برنامج



للدفاعات المضادة للطائرات والصواريخ، بالإضافة إلى إعادة تأكيد الوجود البحري للناو في المياه الشمالية، إلى تقليص القدرات الروسية. ولكن في حالة الانسحاب من معاهدة INF وإلغائها، فسيكون لروسيا مطلق الحرية في الإنتاج الشامل بشكل علني لكل الطرز الممكنة من الصواريخ التقليدية من طراز 9M729 أو أي أنظمة لاحقة.

### مكافأة سخية لموسكو

ويتمثل التهديد الأساسي في أنه إذا تم إطلاق هذه الصواريخ من أي موقع في غرب روسيا، فسيتمكن أن تصل إلى أي نقطة في أوروبا. ويمكن لموسكو، إذا تحررت من قيود معاهدة INF، أن تستخدم أنظمة إطلاق رخيصة نسبيًا تعتمد على المركبات المتحركة، بدلًا من السفن والمركبات باهظة التكاليف، لبناء قوة ضاربة بأسلحة تقليدية. وسيعيد هذا الانسحاب بمثابة مكافأة سخية لروسيا ومن شأنه أن يحقق تأثيراً رادعاً كبيراً، وإذا تم اللجوء لاستخدامه، فإنه سيلحق أضراراً كبيرة بدول الناو.

### فخ الكرملين المحتمل

في نهاية المطاف، تعد أنظمة موسكو النووية الحالية أكثر من كافية لاحتياجاتها. وبدلاً من ذلك، ستوفر القدرات التقليدية المحسنة أكبر مكافأة ممكنة وتشكيل أكبر تهديد يمكن أن يواجه الغرب. لهذا السبب، يجب على الولايات المتحدة أن تفكر ملياً قبل إنهاء معاهدة الحد من الأسلحة النووية INF والوقوع في فخ محتمل ينصبه الكرملين لها.

الوقت الراهن أن يجعل هذا التطوير خطوة محتملة على نطاق واسع. وفي حين أن الاتفاقية لم تنجح بالكامل في منع روسيا من نشر أسلحة تنتهك أحكامها، كما تبين من نشر الصاروخ كروز 9M729، ولكن يبدو أيضاً أنها لم تدخل الخدمة إلا بأعداد محدودة.

### استياء روسي من القيود

ومن الواضح أن روسيا تشعر بالاستياء من القيود المفروضة بموجب معاهدة INF، ففي ديسمبر عام 2018، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن هذا الاتفاق يعد بمثابة نزع سلاح أحادي الجانب. ويجادل بوتين بأن الاتحاد السوفيتي، لم يكن يمتلك أسلحة، جوية وبحرية متوسطة المدى، مماثلة للتي حازتها الولايات المتحدة في هذا الوقت (رغم أن هذا الادعاء غير صحيح).

وحرص بوتين على تفادي أي انطباع بالضعف، حيث مضى إلى القول إن روسيا لم تعد بحاجة إلى مثل هذه الأسلحة بفضل ترسانتها الصاروخية الجديدة. غير أنه حرص أيضاً على تسليط الضوء على سهولة تعديل الصواريخ الروسية، التي تطلق من البحر والجو، بحيث يمكن إطلاقها من منصات أرضية، ربما في محاولة للتقليل من المخاوف والشكوك بأن صواريخ 9M729، هي ببساطة مجرد صواريخ Kalibr، يمكن تعديلها لكي يتم إطلاقها من منصات أرضية.

### سلبات إلغاء معاهدة «»

وعلى الرغم من احتجاجات بوتين، في الوقت الحالي، فإن قدرة موسكو الاستراتيجية غير النووية الهجومية تعد قوية ولكنها لا تصنف كقادرة ساحقة. ومن المحتمل أن تؤدي المبادرات المختلفة التي يقوم بها أعضاء حلف الناو، بما في ذلك التحسينات في المنصات الأرضية



## فاينانشال تايمز: 250 ألف مسلم ومسجد واحد.. تعرف إلى معاناة المسلمين في أثينا

أطفال إلى المدرسة والجامعة، ويعيشون مثل أي طفل يوناني. ولكن حين يحين موعد الصلاة، يذهب أحدهم إلى الكنيسة والأخر موقف سيارات تحت الأرض. وهذا يُشعر الشاب المسلم أنه لا يتمتع بمواطنة متساوية». وتري الصحيفة أن الصراع الدائر حول مسجد أثينا يعكس الجدل الأوسع حول اندماج وصعود المشاعر الأهلانية داخل أوروبا. وشهدت اليونان طفرة في شعبية الحركات اليمينية المتشددة التي تتلاعب بمخاوف الجماهير من الهجرة غير المقتنة، على غرار العديد من دول الاتحاد الأوروبي. وكانت اليونان موقع الوصول الأول لأكثر من مليون شخص فار من الصراع في سوريا وأفغانستان والعراق، بحسب الصحيفة، إبان أزمة المهاجرين في دول البحر المتوسط عام 2015. وعانت الدولة لاستيعاب ومعالجة آلاف طلبات اللجوء السياسي من اللاجئين في الجزر اليجية الذين يأملون في إيجاد وطن داخل أوروبا، وسط اقتصاد مُتقشّف ما يزال يُعاني نتيجة تداعيات الأزمة المالية. وما يزال قرابة 17 ألف شخص عالقين وسط ظروف مزريّة داخل مخيمات احتجاز مثل مخيم موريا بجزيرة ليسبوس.

### مشروع تاريخي لم يكمل بالنجم إلى اليوم

ولكن محاولات بناء مسجد في أثينا تسبق الجدل المعاصر حول اندماج المسلمين في أوروبا بزمن طويل؛ إذ وُضعت خطط المسجد الرسمي للمرة الأولى عام 1890، قبل تخصيص أراضٍ مختلفة مرة أخرى عام 1934 وعام 2004 قبيل أولمبياد أثينا. لكن تلك الخطط لم تُؤتي ثمارها، بحسب الصحيفة. إذ قالت إيفي فوكاس، الباحثة الزميلة في المؤسسة الهيلينية للسياسة الأوروبية والخارجية: «يفتقر الساسة إلى الشجاعة في الكثير من المسائل، ومن بينها هذه المسألة. لقد كانت مسألة شديدة الحساسية دائمًا، ولم نعمل شيئًا سوى تأجيلها باستمرار. هذا هو الوضع الراهن». وأفادت الصحيفة أنه بالنظر شرقًا من موقع بناء المسجد، ستجد أن الطريق الرئيسي المرصوف بطول «Iera Odos» الطريق المقدس يُؤدّي مباشرة إلى البارثينون. وسيطر المعبد، الذي أقيم عاليًا فوق هضبة أكروبوليس، على مشهد مدينة أثينا لقرابة 2500 عام. ويقع المعبد أسفل حي بلاكا، المركز التاريخي لمدينة أثينا، وميدان موناستيراكي. ويسمّي الميدان موناستيراكي، التي تعني «الدير الصغيرة»، تيمناً بالكنيسة التي تقع في الميدان والتي يعود تاريخها إلى القرن الثاني عشر حين كانت أثينا جزءًا

ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية في تقريرها أن موقع بناء أول مسجد رسمي في أثينا أُغلق. وتستعصي رؤية الهيكل غير المكتمل نتيجة إخطائه بأسوار عالية نظرًا لموقعه بين قاعدة بحرية وموقف حاقلات داخل حي فوتانيكوس المتهاك. وشبّهت الصحيفة مدخل الموقع بالتاريخ العسكري المُحصّن بالأسلاك الشائكة والحديد المُوجّ، وحملت الأسلاك عبارة: «Orthodoxia i Thanatos» الأرثوذكسية أو الموت» مكتوبة باللون الأحمر فوق أربعة صلبان خشبية مُلصقة بالأسلاك. أما على يسار البوابة المغلقة، فتوجد عشرات المنشورات التي تحمل شعارات عنصرية وقومية تُغطّي رسم الحائط الذي يحمل جملة «Stop Islam أووقفوا الإسلام».

ومضى أكثر من عقد من الزمان على صدور الرسوم الرئاسي الذي وضع حدًا لسنوات من تردّد الحكومة وسمح ببناء أول دار عبادة رسمي للمسلمين داخل أثينا منذ أيام الإمبراطورية العثمانية. وصوّت أعضاء البرلمان مؤخرًا بالموافقة على تدبير يُسرّع عملية البناء في أغسطس (آب) عام 2016، لكن المسجد لم يُفتَح حتى الآن بعد مضي عامين على قرار البرلمان بحسب الصحيفة.

### معارضة قوية وتأجيل جديد

أفادت الصحيفة البريطانية أن بناء المسجد واجه معارضة قوية؛ إذ نظّم مئات من مؤيدي حزب الفجر الذهبي، الحزب النازي الجديد الذي ينتمي إلى اليمين المتطرف ويمتلك 15 مقعدًا في البرلمان، مظاهرة في موقع البناء احتجاجًا على المشروع الذي تُؤمّله الدولة في سبتمبر (أيلول) الماضي. ويُزعم أن بعض مؤيدي الحزب شنّوا هجمات وحشية ضد اللاجئين في السنوات الأخيرة، بحسب ما أوردته الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية. وتسبّبت التأخرات الأخيرة في تأجيل افتتاح المسجد إلى الصيف القادم، بحسب الصحيفة. وقال المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم والبحث والشؤون الدينية إن «البناء جاهز» ويحتاج فقط إلى بعض الأعمال «الضرورية» في المنطقة المحيطة. لكن بعض مُسلمي المدينة البالغ عددهم 250 ألفًا تقريبًا يُشككون في افتتاح المسجد، ويواصلون الصلاة داخل الغرف المؤقتة والأقبية ومواقف السيارات في المدينة.

وأوردت «فاينانشال تايمز» أن نعيم الغندور، الذي يُدير جمعية مُسلمي أثينا مع زوجته أنا ستامو، قضى أعوامًا في استخدام جماعات الضغط للتأثير على الساسة. وقال الغندور، وهو رجل أعمال مصري يعيش في اليونان منذ عام 1974: «أحاول أن أظل عاطفيًا تجاه اليونان وألا أشعر أن الساسة تلاعبوا بي. يذهب

من الإمبراطورية البيزنطية. وفي الزاوية المجاورة للميدان، يقع مسجد تزيستاراكيس (مسجد ميدان موناستيراكي) الذي يعود إلى العصر العثماني والذي أُسس أواخر القرن الثامن عشر على يد عمدة أثينا آنذاك. ويُعدّ المسجد، الذي يضم حاليًا متحف الفنون الشعبية اليونانية، واحدًا من أصل مسجدين فقط ما يزالان قائمين داخل المدينة التي شهدت 400 عام من الحكم العثماني. والمسجد الآخر هو مسجد فتحية الذي يقع خلف ميدان موناستيراكي في الموقع الأثري للأغورا اليونانية. ويُعدّ المسجد وأعيد فتحه عام 2017 بوصفه أرض معارض، ولا يُوجد ما يُشير إلى أصل المبنى سوى لوحة حجرية صغيرة كُتب عليها «Fethiye Djami» مسجد فتحية» ووُضعت متوارية عن الأعين وبعيدة عن المدخل الرئيسي.

وفي ليلة «ثورة عام 1821» التي حرّرت البلاد من الحكم العثماني، كانت أثينا أشبه بمستوطنة مُتعددة الثقافات تضمّ 12 ألف نسمة بحسب الصحيفة. ولكن الهندسة المعمارية العثمانية في المدينة تعرّضت للتدمير المنهج على يد الدولة اليونانية الحديثة التي بنت لنفسها هوية قومية جديدة. وما يزال الاستياء من الحكم العثماني جاثمًا على الصدور، ويستغلّه أولئك الذين يشعرون أن بناء مسجد في أثينا سيمحو التاريخ النضالي لحركة الاستقلال.

وذكرت الصحيفة البريطانية أن نيكولوس ميخالولياكوس، زعيم حزب الفجر الذهبي، وصف البرلمان اليوناني بالخونة في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016 إثر تصويتهم بالموافقة على بناء المسجد. وشبّه الإسلام المعاصر بالحكم العثماني وأصفًا المسجد الجديد بـ«مزار مقدّس للعبودية ومسجد على أطلال الأكروبوليس». هل سنعود إلى الاحتلال العثماني؟ لأن البارثينون كان مسجدًا أيضًا، ولا يُمكن أن نتجاهل مُطالباتهم بإعادته إلى وضعه الأصلي مرة أخرى.. ينتمتع المهاجرون غير الشرعيين بحصانة دون رقيب في وطننا الأم».

ويُمثّل الفجر الجديد وأيديولوجيته أكثر السياسات اليمينية اليونانية تشدّدًا، لكن فكرة الخلط بين الإمبراطورية العثمانية والدولة التركية المعاصرة ما تزال سائدة بشكل صادم، بحسب الصحيفة. إذ تُعتبر تركيا جارة اليونان ومنافستها التاريخية. وفي عام 2013، ناقش الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تمويل أعمال تجديد مسجد فتحية ليُصبح مسجدًا عاملاً مع أنتونيس ساماراس، رئيس الوزراء اليوناني آنذاك. وأثارت تقارير اللقاء غضب بعض اليونانيين الذين اعتبروه تنازلًا سياسيًا لتركيا، لذا

تم

التخلّي

عن المخطّط.

لكن ائتلاف اليسار الراديكالي (سيريذا) الحاكم في اليونان الآن يصرّ على استبعاد فكرة التمويل الأجنبي لمسجد أثينا، بحسب «فاينانشال تايمز». وأوضح مصدرٌ بوزارة التربية والتعليم والبحث والشؤون الدينية، رفض ذكر اسمه: «هل تعلمون ما تعنيه كلمة فتحية؟ تعني فاتح. (وتطوير المسجد بتحويل تركي) سيكون أشبه بالقول: «شكرًا لكم على نبح أجدادنا. إجابتنا هي لا».

### صلاة في الأقبية ومعلنة في المجتمع

زارت مُراسلة الصحيفة موقع مسجد السلام داخل قبو أحد مواقف السيارات برفقة نعيم الغندور. ويقع المسجد في شارع هادي بحي نيوس كوزموس. وذكرت المراسلة أن المسجد يتسع لقرابة 150 شخصًا، ويُعدّ واحدًا من حوالي 120 مسجدًا مؤقتًا في العاصمة اليونانية، وواحدًا من أصل ستة فقط يمتلكون رخصة من الدولة.

وإثر انتهاء الصلاة، تحدّثت المراسلة إلى محمد رصاص ومات مهيار وعصام أبو شمالة في المقهى القريب، حيث يجتمعون أسبوعيًا لتناول قهوة الإسبريسو الباردة وتبادل الحديث. وأفاد التقرير أن الثلاثة انتقلوا للعيش في أثينا منذ طفولتهم في الثمانينات، حين كانت أحياء المسلمين في المدينة تتألف من المصريين والفلسطينيين والجنوب آسيويين بشكل رئيس.

وورث رصاص، المرمج التلفزيوني الفلسطيني، المبنى الذي يضمّ المسجد عن والده الذي حوّل القبو إلى مسجد للعائلات العربية المحلية. وأوضح: «لم يكن هناك لاجئون في الثمانينات والتسعينيات. كان المهاجرون من طبقات عليا: مستثمرون وطلاب وأطباء أتوا من أجل العمل والدراسة والحياة الأفضل. والآن لا يرغب الناس في مغادرة بلادهم، لكنهم مضطرون لذلك. وليست لديهم خطة للدراسة أو الاستثمار، لكنهم يبحثون عن الأمن. في التسعينيات، كان اليونانيون ودودون معنا، لكن يُمكنك أن تلاحظ نظراتهم اليوم».

وأورد التقرير أن مسجداً أجراه معهد ديانوسيس للأبحاث والسياسة عام 2017 كشف أن 36.3% فقط من الشعب اليوناني يتعاطون مع كلمة «مسلم» بإيجابية. ويرى أيزون زاريكوس، أحد مؤلّفي الفصل الإسلامي من مشروع «Counter-Islamophobia Kit كتيب مكافحة الإسلاموفوبيا» البحثي على

# The Battle To Build A Mosque In Athens

The construction site of the Athens Mosque is closed. Sandwiched between a naval base and a bus garage in the rundown Votanikos district, the unfinished structure is obscured from view by high walls.

The entrance looks more like a barricade, fortified with barbed wire and corrugated iron. Above four wooden crucifixes fixed to the wire the words "Orthodoxia i Thanatos" (Orthodoxy or Death) are emblazoned in red spray paint. To the left of the locked gate, leaflets bearing racist and nationalist slogans are layered over graffiti scrawls of "Stop Islam".

It's been more than a decade since a presidential decree put an end to years of government indecision and gave the go-ahead for the first official Muslim place of worship to be built in Athens since the days of the Ottoman empire. Following further delays, members of parliament finally voted in favour of a measure to accelerate the construction process in August 2016. Yet, more than two years later, the mosque remains unopened.

Opposition to the plans has been strong. Last September, hundreds of supporters of the far-right, neo-Nazi Golden Dawn party, which has 15 seats in parliament, staged a rally at the site to protest against the state-funded building project. In recent years, some party supporters have allegedly launched brutal attacks on refugees, according to the UN and Amnesty International.

The latest delays have seen the inauguration of the mosque pushed back to this summer. A spokesperson from the ministry of education and religious affairs says "the building is ready" and just needs "necessary" works in the surrounding area.

Some of the city's approximately 250,000 Muslims doubt it will ever open. They continue to pray in makeshift prayer rooms, basements and garages across the city. Naim el-Ghandour, who runs the Muslim Association of Athens with his wife Anna Stamou, has spent years lobbying politicians.

"I try to stay romantic about Greece and not feel that [politicians] manipulated me," says el-Ghandour, an Egyptian businessman who has lived in Greece since 1974. "My children go to school, to university, live equally with Greek children. But when they go to pray, one goes to church and the other goes to an underground garage. This proves to the young Muslim that he is not an equal citizen."

The battle over the Athens mosque reflects broader debates about integration and the rise of nativist feeling in Europe. Like many

other EU states, Greece has seen a surge of popularity for far-right movements that play on the public's anxieties around uncontrolled immigration.

During the migrant crisis in the Mediterranean that began in 2015, Greece was the initial landing place for more than a million people fleeing conflict in Syria, Afghanistan and Iraq. In an austerity-hit economy still suffering from the fallout of the financial crisis, the state has struggled to accommodate and process the thousands of asylum seekers in the Aegean islands who hoped to find a home elsewhere in Europe. Some 17,000 remain stuck in squalid conditions in detention camps like Moria on Lesbos island.

The construction site of the Athens Mosque is closed. Sandwiched between a naval base and a bus garage in the rundown Votanikos district, the unfinished structure is obscured from view by high walls.

The entrance looks more like a barricade, fortified with barbed wire and corrugated iron. Above four wooden crucifixes fixed to the wire the words "Orthodoxia i Thanatos" (Orthodoxy or Death) are emblazoned in red spray paint. To the left of the locked gate, leaflets bearing racist and nationalist slogans are layered over graffiti scrawls of "Stop Islam".

To read the rest of the article go to: [www.ft.com](http://www.ft.com)



The entrance to the construction site of the new mosque in Votanikos. It's been more than a decade since a presidential decree gave the go-ahead for an official mosque in Athens © Antonis Theodoridis

وذكرت الصحيفة أن القانون اليوناني لم يكن يسمح بفتح دور عبادة لأي كيانات دينية بخلاف الأرثوذكسية واليهودية والإسلام (لأغلبية المسلمة التركية شمالي اليونان فقط) حتى عام 2014. وكان يجب أن تُقيد الأديان في السابق بصفتها «كيانات قانونية في القانون الخاص».

ولكن مع تغيير القانون، يُمكن أن تطلب الجماعات الآن ترخيصاً بإقامة دور العبادة. لكن إيفي قالت: «لم تُرحب الكنيسة بالقرار عامة، وليس في ما يتعلق بالمسلمين فقط. وتعدّ اليونان الدولة الأولى على قائمة المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان نظراً لخرقها الحريات الدينية. وقبل أربع سنوات، كنا مسؤولين عن قرابة 20% من إجمالي الانتهاكات. ويظهر ذلك مدى المقاومة على مختلف المستويات».

## القيمة الرمزية للمسجد

منذ عام 2016، تأجل افتتاح المسجد في ثلاث مناسبات. وما تزال المحكمة تنتظر الالتماسات المطالبة بوقف الإجراءات القانونية، بحسب أن وضعت سياسة لإدماج المهاجرين في المدينة قبل وقوع أزمة المهاجرين الأوروبية، قائلاً: «لم يكن هناك سياسة أو إدماج في العموم. وأعني أنه توجد خطط، ولكن دون تنفيذ فعلي.. لقد إندمجت مجتمعات المهاجرين في اليونان من تلقاء نفسها».

وعند سؤاله عن سبب تباطؤ البلاد في إرساء سياسة إدماج المهاجرين حتى ظهرت الأزمة، أجاب باباجياناكيس: «لم ترغب اليونان أبداً في دمج الأجنبي، كنا سعداء بوجود مهاجرين يعملون في الحقول، ويفعلون أشياء لصالحنا؛ حتى نستمتع بأسلوب الحياة الأوروبية. لكن الأهم أننا لم نرد أن يُصحبوا يونانيين. لأنه لا يُمكن لأحد أن يصبح يونانياً. يجب أن تولد يونانياً، هذا هو النهج القومي الذي يسود أوروبا».

وقال مهيار، الطبيب حديث التخرّج، لمراسلة «فاينانشال تايمز»: «ليس الأمر عنصرية، ولكن اليونانيين لا يتقبلون الثقافات الأخرى لأنهم غير معتادين عليها. ولم يسبق لهم أن عايشوا نظاماً مُتعدّد الثقافات». ويؤمن هو وصديقه أبو شمالة أن تتقبل التعددية الدينية هو الخطوة الحتمية التالية بالنسبة لليونان إبان تحولها إلى دولة أكثر تسامحاً تُجَاه سكانها المهاجرين الجُدد. وأضاف مهيار أنه في الأردن «توجد لدينا الكنائس بجوار الجوامع التي بُنيت من مئات وربما آلاف الأعوام، ويتعايش الناس جنباً إلى جنب. الأمر ممكن». ووافق أبو شمالة الرأي، قائلاً: «لقد أثبت لنا التاريخ أن ذلك ممكن».



## نفوذ الكنيسة يُحطّل المشروع

أفادت الصحيفة أن الضغوطات المناهضة لبناء المسجد أتت باستمرار من طرف الكنيسة الأرثوذكسية منذ عام 2006 إذ أعرب إيرونيموس الثاني مطران أثينا عن مخاوفه من أن يتحول المسجد إلى أرض خصبة للتطرف عام 2016، رغم أنه أعلن عن دعمه لأعمال البناء في تصريحاته الأخيرة. وخلال مقابلة مع قناة «سكاى تي في» التلفزيونية اليونانية، تساءل: «هل سيُصلي أولئك الناس هناك؟ أم هل ستتحول المساجد إلى مدارس للجهاد والأصولية؟ من سيراقب ذلك؟».

وأوردت الصحيفة تصريحات بانيس كنيستاكيس، أستاذ القانون الدولي، الذي يعتقد أن الركود في قضية المسجد يرجع إلى النفوذ الذي تتمتع به الكنيسة في الشؤون الداخلية. وقال: «ظن ائتلاف سيريزا أن المطران سيخيب ظنه بهم في حال افتتح المسجد إبان فترته كرئيس للكنيسة. وكل الساسة يعلمون أن الكنيسة اليونانية تتمتع بنفوذ سياسي، قد يقف عقبة في وجههم خلال الانتخابات التالية».

ويعتبر الدستور اليوناني أن الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية تمثل الديانة السائدة في البلاد، بحسب الصحيفة البريطانية. واعتاد كل رؤساء وزراء اليونان أن يُؤدوا القسم الديني حتى عام 2015، حين انتخب الكسيس سيريزا زعيم سيريزا للمحد رئيساً للوزراء. وذكرت دراسة حديثة مركز بيو للأبحاث أن 76% من اليونانيين يعتقدون أن الالتزام بالمسيحية الأرثوذكسية هو جزء مهم من «اليونانية الحقيقية».

وترى الصحيفة أن الربط بين الهوية القومية والإرث الثقافي اليوناني من جهة والتقاليد المسيحية الأرثوذكسية من جهة أخرى، أصبح أحد المبادئ الرئيسة التي بُنيت عليها الأيديولوجية القومية اليونانية اليوم. وهذه هي وجهة نظر الساسة مثل أعضاء الفجر الجديد ورجال المؤسسة الدينية. وحين وُضعت خطط تجديد مسجد موناستيراكي للمرة الأولى عام 2006، اعترض المطران كريسستودولوس آنذاك مُتحدثاً بأن الموقع مركزي للغاية «أسفل الأكروبوليس» وعلى مقربة من كاتدرائية أثينا الأرثوذكسية.

# حركة "مقاطعة إسرائيل" .. هل تتجم أميركا في تجريمها وتدميرها؟

هند عبد الحميد

صوت مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الأربعاء، السادس من فبراير/ شباط الحالي، 2019، لصالح مشروع قرار يسمح للحكومة الفيدرالية أو الحكومات المحلية باتخاذ إجراءات تشمل سحب الاستثمارات وفرض العقوبات ضد أي كيان أو حكومة تشارك في نشاطات «حركة مقاطعة إسرائيل»، المعروفة عالمياً باسم «بي دي إس» (1).

وكذلك ينص القرار، الذي فاز بأغلبية 77 صوت مقابل 23 وينتظر أن يتم مناقشته في مجلس النواب، على فرض عقوبات على سوريا ودعم الأردن وبيع السلاح لإسرائيل، إلا أن تفاصيله الخاصة باتاحتها لفرض عقوبات على الحركات المقاطعة لإسرائيل كانت هي التي أثارت جلبة داخل الولايات المتحدة، كون القانون يخالف، في مضمونه وحسب قانونيين وحقوقيين، المادة الأولى من الدستور الأمريكي التي تكفل الحرية لجميع مواطني الدولة، بما فيها المقاطعة لأي كيان، فضلاً عن أن عدداً ليس بالقليل ينظرون للحركة، في الداخل الأمريكي وعالمياً، بصفتها حركة سلمية تسعى لنيل حقوق الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة وفي الشتات، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني في العودة والمساواة داخل أراضيه، وبشهادة بعض المعارضين للحركة داخل أميركا نفسها.

**تأسيس.. ما هي "بي دي إس"؟**

تجمع BDS الأحرار الأولى من الثلاثية الكلاسيكية: (Boycott-Divestment-Sanctions) والتي تعني «المقاطعة-سحب الاستثمارات-فرض العقوبات» (2)، وهي الإجراءات الثلاثة التي تتبناها الحركة في عملها ضد الكيان المحتل، ضمن سلسلة تحركات محلية وعالمية تسمى بالأساس لإنهاء الاحتلال وضمان حق عودة الفلسطينيين لأراضيهم التي هجروا منها بعد حرب 1948، وكذلك إنهاء كافة أشكال الفصل العنصري وضمان حقوق الفلسطينيين داخل أراضيهم.

وعلى الرغم من أن الانطلاقة الفعلية لـ «بي دي إس» كانت عام 2005 على أيدي مجموعة كبيرة من الاتحادات والنقابات العمالية والجمعيات الأهلية في الأراضي الفلسطينية، فإن نتائج عمل الحركة لم يظهر بشكل فعلي إلا بعد خمس سنوات على الأقل من نشأتها تلك، والتي لم يكن سببها لها إلا توافق هذه المجموعات على أن الجهود الدبلوماسية وحتى الحرب لم تستطع استعادة حقوق الفلسطينيين وأراضيهم، لفوارق القوة العسكرية والتأييد الدولي للكيان، لذا كان الإجماع على أن السبيل المتاح والقادر على تحقيق هذا الهدف، حسب قيادة الحركة، هو التوجه نحو عزل إسرائيل محلياً وعالمياً، والضغط الاقتصادي والسياسي والثقافي عليها حتى ترضخ للمطالب التي تتبناها الحركة.

عُقد المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول لحركات المقاطعة عام 2007، وتلاه في 2008 تشكيل اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، والتي تُعد «أكبر ائتلاف في المجتمع المدني الفلسطيني في الوطن والشتات» (3) كما يعرفها موقع الحركة نفسه، وهي التي تقود «حركة مقاطعة إسرائيل» محلياً وعالمياً، وبدورها تقوم بتنسيق عمل الحركة وتطوير إستراتيجياتها وتشكيل التحالفات الموالية لها في الداخل والخارج.

لكن إسرائيل كعادتها لم تنتظر بداية حتى ترى تأثير الحركة الناشئة، وجاء رد الفعل مباشرة عام 2006 بإنشاء ما يُعرف بـ «Brand Israel» في أكتوبر/ تشرين الأول لعام 2006 (4)، وهي حملة دعائية تسعى لتحسين صورة إسرائيل عالمياً بهدف خدمة أغراض تجارية وسياحية وثقافية عدة، وإن تمحور الهدف الرئيس لها حول تحسين وتقوية الموقف السياسي للكيان، وفقاً لموقع وزارة الخارجية الإسرائيلية.

أُلفت تل أبيب بنقلها السياسي والمالي خلف محاولات تحسين صورتها عالمياً في وقت لم يكن فيه لنشاطات «بي دي إس» أي تأثير يُذكر، وهو رد فعل استباقي استمر لسنوات عدة تالية وحتى بداية الظهور الفعلي لـ «أثر الفراشة» الذي أحدثته «بي دي إس»، نتيجة أنشطتها المحلية والعالمية، وكان ذلك عام 2014، حين أعلن التقرير السنوي لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الأوتوكاد» انخفاض معدل الاستثمارات الخارجية المباشرة في الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 46% مقارنة بالعام السابق عليه 2013، وهو أمر تعلق بشكل كبير بالعدوان الإسرائيلي وقتها على قطاع غزة والمعروف بعملية «الجرف الصامد»، لذا، اكتسب حينها فعل المقاطعة نفسه زخماً عالمياً ضخماً، وهو ما استغلته «بي دي إس» بطبيعة الحال (5).

تصاعدت أنشطة المقاطعة، فيما استمرت الخسائر الإسرائيلية منذ عام 2014 وحتى الآن، وتعددت هذه الخسائر بين الاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها. فاقتصادياً، تشكلت بعض الخسائر الإسرائيلية من انسحاب شركات عالمية من السوق الإسرائيلي على مدار سنوات عدة مثل شركة أورانج الفرنسية للاتصالات التي انسحبت بشكل كامل عام 2015، وفي العام نفسه أنهت الشركة الفرنسية كذلك «فيوليا»، العاملة في مجال المياه والنقل، مشاريعها في إسرائيل بعد خسائر تجاوزت العشرين مليار دولار، وكذا شركة «جي فور إس» البريطانية للأمن والتي أعلنت أواخر عام 2016 قرارها بـ «تصفية معظم أعمالها في الأراضي المحتلة» (6).

إلى جانب ذلك، فقد أعلنت جامعات في بريطانيا وإسبانيا وجنوب إفريقيا عن مقاطعتها الأكاديمية لإسرائيل، بينما تشكلت حملات أخرى من المقاطعة الثقافية قادها فنانون وعلماء وأدباء وأكاديميون، مثل العالم البريطاني الراحل «ستيفن هوكينغ» المعروف ببعض المواقف البارزة المقاطعة والمنتقدة لتل أبيب منذ عام 2009، والموسيقى البريطاني «روجر

ووترز»، والصحافية الكندية «ناغومي كلين»، والروائية/ الكاتبة الأمريكية «اليس ووكر»، والعشرات من الفنانين والكتاب العرب بطبيعة الحال، وعلى رأسهم الروائي إبراهيم نصر الله، وأميمة خليل، ومارسيل خليفة.

**الساحة الآن.. لماذا سن مشروع القرار الأميركي؟**

في ظل حرب مستعرة الشهرين الماضيين بين الديمقراطيين وترامب في الكونغرس حول تمويل طلبه الرئيس الأمريكي بقيمة تتجاوز الخمسة مليارات دولار لبناء سياج/ جدار حدودي مع المكسيك، وهو تمويل رفضته الأغلبية الديمقراطية الحالية بطبيعة الحال، ومن ثم تبعه أطول إغلاق حكومي شهدته أميركا في تاريخها الحديث، في ظل ذلك لم تكن أولى مشاريع القوانين المقدمة خاصة بذلك الإغلاق أو بمعالجة الصدام النيابي الرئاسي، وإنما كان حزمة متعلقة بالشرق الأوسط، وفي القلب منها تشريع معاقبة المقاطعين لإسرائيل.

لنهم الأمر، فإنه ومن ضمن 50 ولاية أمريكية نجد أن 26 ولاية، من نيويورك مروراً بنيو أيلاند وحتى تكساس، تقوم بالفعل برفض عقوبات وتشريعات مضادة على أي شركة أو كيان أياً كان حجمه بقطاع إسرائيل، لكن هذه التشريعات خاصة بالولايات فقط، أي أن الحاكم هو الذي يصدرها في الغالب، وتستغل الولاية قوتها المالية، لتلزم الشركات بأحد طريقتين: إما التخلي عن مقاطعة إسرائيل وممارسة أعمالها وتطورها في الولاية، أو عدم العمل في الولايات الـ 26، ويمكننا بالطبع أن نخمن خيار الشركات دوماً.

لكن هذه التشريعات تبقى تشريعات فردية وليست من الحكومة الفيدرالية، لذا، وبحسب تعبير بروفيسور «ديفيد بيرنشتاين» أستاذ القانون بجامعة جورج ماسون مخبراً محرر Vox «زاك بيوتشامب»، فما يفعله هذا التشريع ببساطة أنه يقول «نريد نحن في الكونغرس - من المحاكم أن تعلم أننا نعطي الولايات المذكورة الإذن القانوني لفعل ذلك». لذا، فإن هذا التشريع المطابق لنفس التشريع الذي تقدم به العام الماضي سيناتور فلوريدا الجمهوري الشهري «ماركو روبيو» (هو نفس من تقدم بالمشروع الحالي)، ومعه السيناتور الديمقراطي المحافظ «جوي مانشين»، لا يتضمن أي قيود جديدة على حركة المقاطعة، وإنما يعطي غطاءً قانونياً من الحكومة الفيدرالية للولايات الـ

26 لاستكمال مسيرتها في معاقبة المقاطعين، لذا، فإن خطورته الحقيقية في أنه يعطي نصف الولايات الآخر المزيد من الجرة للانضمام لقافلة معاقبي مقاطعي إسرائيل.

وعلى الرغم من محاولات إسرائيل للتقليل من الأثر الذي تُحدثه حملات المقاطعة عالمياً، ووصفها الدائم لها بأنها حملات «معادية للسامية» مع وصف أعضائها وقادتها من قبل أوساط السياسة والإعلام الإسرائيلية بـ «النازيين الجدد»، رغم ذلك فإن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي «بنيامين نتنياهو» في 2015 مثلت جزءاً مما يعتبره البعض مستقبل حملات المقاطعة إن استمرت على هذا المنوال، ففي خطابه للكنيست أعلن نتانياهيو أن «بي دي إس تمثل الخطر الأعظم الذي تواجهه إسرائيل الآن»، حد تعبيره (7).

ورغم أن الأمر يمكن وضعه في سياق مبالغات «نتنياهو» السياسية المعتادة بلا أشكال كبير، فإن بعض الإعلاميين والنشطاء والشخصيات الفاعلة دولياً لم تتوقف عن تكرار وصف الحراك السلمي للمقاطعة بشكل دقيق يمنع المبالغات «والأكاذيب» الإسرائيلية، حد تعبير البعض، من الرسوم كحقائق، فتصفها إيرس حيفنيس، وهي إسرائيلية يهودية ضمن حملة «صوت يهودي لأجل السلام في الشرق الأوسط»، الموالية لبي دي إس، على أنها «حملة سلمية»، «ما يعني أن إسرائيل لا تستطع وصف أصحابها بالإرهابيين»، كما يقول الصحافي الشهير «مهدي حسن» (8)، وإذ أن «معاداة السامية» هي تهمة لا ترتب عليها الكثير مما يمكن التمويل عليه للقضاء على حملات بي دي إس ضد إسرائيل مثلاً، كان لابد من إيجاد طريقة جديدة لوقف التطور والنمو الدولي لدور وأثر «بي دي إس» داخل الأراضي المحتلة وخارجها.

استهلت إسرائيل العام الماضي، في السابع من يناير/ كانون الثاني، بالإعلان عن حظر 20 منظمة تابعة لـ «بي دي إس» على مستوى العالم (9)، وهي منظمات تعمل أغلبها في أوروبا والولايات المتحدة بينما تتواجد القلة الباقية في إفريقيا وحول العالم، قرار أتى بعد أقل من عام من حظر إسرائيلي فرض على الناشطين في الحركة أو المؤيدين لها، والذي يمنعه من دخول الأراضي المحتلة (10).

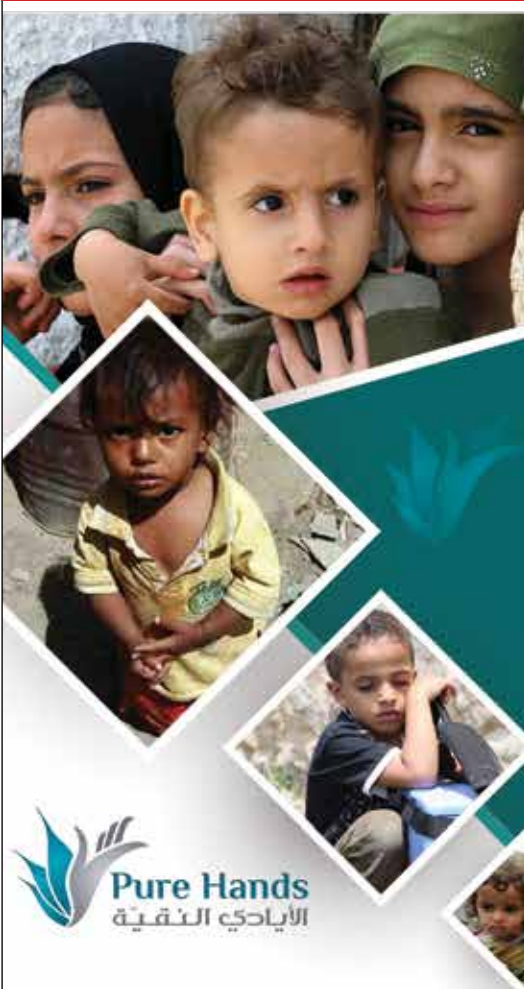
لم يُفلح المبرر الذي ساقته تل أبيب فيما يخص «حقها في تحديد من يمنح حق دخول حدودها» في إنشاء المنظمات الحقوقية والإنسانية عن مهاجمة القرار، معتبرين إياه نسخة إسرائيلية من القانون الأمريكي بحظر دخول اللاجئين القادمين من دول يعينها للولايات المتحدة والذي سنته إدارة ترامب، إلا أن ما لم تُسوق له إسرائيل حينها هو أن الحملات التي شنتها منظمات «بي دي إس» منذ نشأتها، وتطلبت من إسرائيل مواجهتها، كانت قد كلفت الأخيرة ما يُقارب الثلاثين مليون دولار في عام 2016 فقط، وهو رقم يبدو أن تل أبيب لم تعد على استعداد لتكراره كل عام، وهو تكرار لن يأتي إلا بالزيادة على الأرجح.

لذا يبدو أن مشروع القرار الأمريكي الآن هو حلقة جديدة في توضيح ما يمكن أن تذهب إليه واشنطن لحماية حليفها الشرق أوسط الأثير، إذ أن الانتقاد الأهم للقرار، من معارضي حركة بي دي إس أنفسهم بالداخل الأمريكي، هو أنه يتخطى حدود المادة الأولى، شبه المقدسة، من الدستور الأمريكي والتي تمنح كل مواطن الحق في التعبير عن رأيه والذي قد يشمل المقاطعة لأي وكل شيء في مرحلة ما.

**استهلت إسرائيل العام الماضي، في السابع من يناير/ كانون الثاني، بالإعلان عن حظر 20 منظمة تابعة لـ "بي دي إس" على مستوى العالم**



يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الأسوا من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا . وفق تقدير المنظمات الدولية  
**Where The Country Is Going Through A Catastrophic Humanity...The Worst In The Region And Recent History.**



**PLEASE HELP THE PEOPLE OF YEMEN**  
 أغيثوا أهلكم في اليمن

**PURE HANDS**

P.O Box: 941112 Plano, TX 75094  
 Head office: 7340 HWY 78, Suite # 270 Sachse, TX 75048  
 Phone: 1-800-425-1647 Fax: 972-372-0325  
 New York office: 186 Avenue s, Brooklyn, NY 11223  
 Phone: 718-339-7700 Email: info@purehands.org Website: www.purehands.org

Pure Hands Inc Is A 501 ( C ) ( 3 ) Tax Exempt Nonprofit Charitable Organization With Tax Id # 454310090

دومًا من حركات المقاطعة، وليس أدل على ذلك من تصريح ننتياهو الشهير، والذي تجاهل عدوه الأساسي الذي يروج هو نفسه لخطرهم دومًا «إيران» واصفًا «بي دي إس» بأنها العدو الأخطر، ومن ناحية أخرى فإن حركات المقاطعة ربما تكون ناجحة خاصة على المستويين الثقافي والأكاديمي، لكن ذلك النجاح مازال محدودًا في مواجهة الآلة الإسرائيلية الاقتصادية، وبطيعة الحال فإن موارد حركات المقاطعة مازالت محدودة في مواجهة الدعم الذي تلقاه تل أبيب، لكن خطوة التشريع الأمريكي تتمثل في أنه ينقل حركات المقاطعة من كونها حركات سلمية إلى كونها «حركات عنيفة وغير شرعية» بالتصنيف الفعلي، حيث أن الية العقوبات إن تم إقرارها ستساوي بين «بي دي إس» وإيران وكوريا الشمالية مثلًا في نظر المشرع الأمريكي، ما يعني أن ذلك التشريع، والذي يمثل انتهاكًا حقيقيًا لأساس الدستور الأمريكي الأول، يعد حتى الآن بمثابة أكبر تهديد لأحد أهم أسلحة الفلسطينيين في أي مكان بالعالم.



وفيما يُنتظر مناقشة مشروع القانون في الكونغرس الأمريكي بما يحدد تمريره والعمل به من عدمه، وهو ما لا يتوقع أن يحدث في ظل الأغلبية الديمقراطية هناك والتي أوقفت المشروع في نسخته السابقة كما ذكرنا، فإن مجرد مروره من مجلس الشيوخ هو رسالة شديدة الوضوح على أن استمرار وتنظيم عمل «بي دي إس» لأن يمثل توجهًا لا تستطيع إسرائيل وحدها دون الحصول على مساعدة المشرع الأمريكي ورائه الثقل الدولي لواشنطن، إلا أن تل أبيب لم تكف كعادتها بالمرشح الأمريكي فقط، وأعلنت العام الماضي تشكيل وحدة سميتها «مغاوير العلاقات العامة» لمحاربة «بي دي إس» وتحسين صورة الاحتلال، وخصصت لها موازنة أولية قيمتها 128 مليون شيكل، بما يوازي 35 مليون دولار لمدة سبع سنوات، وهي ميزانية سيتم مضاعفتها لاحقًا على الأرجح. يبقى القول إن الأمر دومًا يشهد بشكل ما بعض المبالغة من الطرفين، فمن ناحية فإن إسرائيل، ويمينتها تحديدًا، يهول

**بعض أبرز نتائج حملات المقاطعة ضد إسرائيل في السنوات الأخيرة**

- 2014**
  - بعض الشركات الأمريكية لم تلتزم بالطلب على سحب استثماراتها من شركات وبنوك مملوكة من الاحتلال.
  - شركة الخدمات الإسرائيلية العامة «ميدويت» Menotah تراجعت في الأرباح بعدة ملايين على أساس عامية.
  - البنك الأمريكي لخدمات هونولولو، وبنك PGGM يمدح استثماراته من تل أبيب 5 بنوك إسرائيلية.
  - شركة موزج سوبرماركت (SFM) وبنك إسرائيلي يمدح شركة سوبر ماركت إسرائيلية.
- 2015 2016**
  - البرلمان الأوروبي يمدح المستثمرين الذين لم ينجحوا في سحب استثماراتهم من الشركات الإسرائيلية.
  - شركة موزج إسرائيلية DHY تعلق إيجارها في الحي الإسرائيلي.
- 2017**
  - شركة الخدمات الإسرائيلية العامة «ميدويت» Menotah تراجعت في الأرباح بعدة ملايين على أساس عامية.
  - شركة موزج سوبرماركت (SFM) وبنك إسرائيلي يمدح شركة سوبر ماركت إسرائيلية.
- 2018**
  - شركة موزج سوبرماركت (SFM) وبنك إسرائيلي يمدح شركة سوبر ماركت إسرائيلية.
  - شركة موزج سوبرماركت (SFM) وبنك إسرائيلي يمدح شركة سوبر ماركت إسرائيلية.

**Vox : The controversy over laws punishing Israel boycotts, explained**

By Zack Beauchamp

**S**1, the very first bill the new US Senate considered in 2019, had nothing to do with ending the partial shutdown and reopening the government. It was instead a grab bag of different proposals related to the Middle East, and a controversial one at that. Most of the debate centered on Title 4 of the bill, a provision that would give states a legal blessing to punish companies that choose not to do business with Israel or Israeli-owned enterprises, a key demand of the pro-Palestinian Boycott, Divestment, and Sanctions (BDS) movement. Twenty-six states have adopted laws that punish companies that choose to boycott Israel. Defenders of the law see them as necessary to protect an ally from hostile activists, while critics argue that the laws are unconstitutional infringements on free speech. So far, the only two federal courts to consider such bills have sided with the critics; Title 4 is designed to provide more legal cover for state BDS laws in future hearings.

**Historically, pro-Israel bills have sailed** through the Senate (and the House). But this time, there was a twist: The bill, written by Sen. Marco Rubio (R-FL), lost a vote on the Senate floor on Tuesday night. Forty-three Democrats banded together to filibuster it, enough to block the bill from moving forward for the time being.

The immediate reason for the bill's defeat was the shutdown: Senate Minority Leader Chuck Schumer is refusing to pass anything until the government is reopened. But the controversy that surrounded it also speaks to the larger concerns about how state-level anti-BDS laws, which can apply to individuals working as independent contractors, have been used to repress free speech rights. Even more broadly, the fact that this bill was controversial at all reveals how the politics surrounding Israel is changing. Support for Israel, so long a bipartisan issue, is becoming polarized, with Republicans willing to back

Israel virtually unconditionally while Democrats are more willing to question Israeli policy and US support for it. The two parties' approaches to Israel are changing, and faster than some may have anticipated. The fight over the anti-BDS bills shows how.

**What anti-BDS bills do**  
 BDS, a loose movement that dates back to roughly 2005, aims to force Israel to change its approach to the Palestinians through external pressure. BDS activists want companies to stop doing business in Israel, consumers to stop buying Israeli products, and academics and cultural figures to stop collaborating with Israeli colleagues. The movement's supporters bill it as the spiritual heirs of the boycotts targeting apartheid South Africa in the 1980s; its opponents bill it as an anti-Semitic campaign aimed at the destruction of Israel as a Jewish state. The pro-is-

rael community in the United States has made combating the BDS movement one of its principal goals in recent years. They've had a lot of success, particularly at the state level. Some 26 states, from New York to Texas to Rhode Island to South Carolina, have regulations on the books that use state financial power to block BDS activists from accomplishing their goals. These state anti-BDS regulations,

implemented through either legislation or a governor's order, require businesses contracting with the state to affirm that they are not participating in a boycott of Israel. In essence, they force companies to make a choice between participating in BDS and keeping their business with 26 different state governments. Guess what most companies are going to pick? The federal government does not, as of yet, have an equivalent policy in place. There were some attempts to design one, but the Combating BDS Act is not one of them. Instead, it's designed to give legal cover to the various different state BDS laws, protecting it from a particular kind of constitutional challenge. The idea, as the anti-BDS law American Civil Liberties Union (ACLU) explains, is to encourage more states to adopt anti-BDS legislation by assuring them it's legal to do so.

The issue is the constitutional doctrine of "preemption," which holds that when state and federal laws conflict, the federal law takes precedence. In this case, it's possible that a court might hold that the state BDS laws are implicitly preempted by federal law, because foreign policy powers reside with the federal government and Congress has chosen to do nothing on this issue. The Combating BDS Act attempts to head off this argument. It explicitly clarifies that state BDS laws are "not preempted by any Federal law" in Subsection E, giving them free rein to continue pursuing anti-BDS action. "The purpose of this law is to say ... we want the courts to know that we, Congress, are giving the states permission to do this," David Bernstein, a George Mason law professor who has written about anti-BDS laws, tells me.

To read the rest of the article go to: www.vox.com



يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الاسوا من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفق تقدير المنظمات الدولية  
Where The Country Is Going Through A Catastrophic Humanition...The Worst In The Region And Recent History.

# PLEASE HELP

## THE PEOPLE OF YEMEN

### أغيثوا أهلكم في اليمن



Pure Hands  
الأيادي النقية



### PURE HANDS

P.O Box: 941112 Plano, TX 75094

Head office: 7340 HWY 78, Suite # 270 Sachse, TS 75048

Phone: 1-800-425-1647 Fax: 972-372-0325

New York office: 186 Avenue s, Brooklyn, NY 11223

Phone: 718-339-7700 Email: info@purehands.org

Website: www.purehands.org

Pure Hands Inc is a 501 ( C ) ( 3 ) tax exempt nonprofit charitable organization with Tax ID # 454310090



## للاعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم

To advertise in the Arab American today magazine

313 - 409 - 9541



# هل تعبت من ملاحقة الـ IRS بسبب التعبئة الخاطئة أو عدم الخبرة الكافية وحرمانك من المردود الضريبي

## PURE TAX AND IMMIGRATION SERVICES

Get a tax return up to  
**\$6431 from Federal Govt.**  
Plus 1000 for each child  
**\$1500 from State of Michigan**  
and **\$2500 Education Credit**



تحصل على مردود ضريبي بمقدار  
٦٤٣١ دولار من الحكومة الفيدرالية  
و ١٠٠٠ دولار إضافية لكل طفل  
و ١٥٠٠ من ولاية ميشيغن  
و ٢٥٠٠ دولار من رسوم الجامعة

**Amin Ali: 313-995-1754**

15350 Commerce Drive  
Suite 101 Dearborn , MI 48120  
Tel: 313.581.6605

6050 Fenton Rd. Unit 2  
Flint, MI 48507  
Tel: 810-285-8924

778 Tonawanda St.  
Buffalo, NY 14207  
Tel: 716-877-2263



**File Your Tax Online: [www.puretaxone.com](http://www.puretaxone.com)**

## ARE YOU TIRED OF BEING AUDITED BY THE IRS AS A RESULT OF UNPROFESSIONAL FILING PURE TAX & IMMIGRATION SERVICES



**أمين علي**  
Amin Ali

**Immigration  
Taxes  
Translation  
Notary Public  
Bookkeeping  
Payroll**

At Pure tax and immigrations services as your better local leader for business formation, payroll, IRS and State Audits , Full services accounting, individual , business ,Tax Preparation and immigration services . Let us help you deal with IRS and State Audits.



**عبد الناصر أحمد**  
A. Ahmed



**Integrity, Accuracy, Excellent client service  
& Commitment to our clients.**

لن نسكت عنكم يا سُراق  
#بدنا\_نحاسب

## الفساد في العالم: آثام الأنظمة أم عقليات الشعوب

الفساد؟ هل الشعب هو من يفتح الطريق ويمهده ليمارس المسؤولون فسادهم؟ أم العكس صحيح، بمعنى هل أن المسؤولين هم من يتسببون في الفساد بضغطهم على المواطنين وأشرط تقديم خدمات والمصادقة على معاملات معينة بمقابل مادي؟ هل الدولة بما تمثله الحكومة والمسؤولون فاسدة بطبيعتها؟ أم أن هذه الممارسة السلبية تسري بين المواطنين مما جعل انتقالها للمسؤولين مجرد انعكاس للوضع العام؟ الإجابات على هذه الاستفسارات عديدة ومختلفة لكنها في العموم تنقسم إلى طريقتين: الأولى يرى أن الدولة هي المسؤولة عن الفساد المستشري في البلاد، فيما يدحض الثاني ذلك بفكرة أن الحكام ما كانوا ليكونوا فاسدين لو لم يكن الشعب كذلك.

هل "الشعوب على دين حكامها" أم "كما تكونون يولئ عليكم"؟ مقولتان تلخصان القراءات المختلفة لظاهرة الفساد وأسبابها وعوامل انتشارها في المجتمعات بمختلف أنماطها وهوياتها.

البعض من القراءات تنحاز إلى مقولة "كما تكونون يولئ عليكم" وترى فيها مختزلاً لعدم براءة الشعوب في هذا السياق، حيث يعتبر هؤلاء أن الفساد ينخر هيكل البلدان من أسفلها. والداعمون لهذا الطرح لا يترددون في اعتبار أن الكثير من الشعوب تشجع حكوماتها على الفساد عن حسن نية أو سوء نية، مستغلين على ذلك بممارسات غير قانونية من بينها التهرب الضريبي وغسل الأموال والتهرب.

«كيفما كنتم يولئ عليكم»

الاجتماعية والاقتصادية في جميع المجتمعات، مؤكدة على أنه "لا يوجد بلد أو منطقة أو مجتمع محصن" ضد هذه الظاهرة.

ووفق إحصائيات يقدمها موقع الأمم المتحدة "في كل عام، تصل قيمة الرشى إلى تريليون دولار، فيما تصل قيمة المبالغ المسروقة عن طريق الفساد إلى ما يزيد عن تريليون ونصف دولار ما يساوي خمسة بالمائة من الناتج المحلي العالمي". وفي البلدان النامية تقدر قيمة الفاقد بسبب الفساد بعشرة أضعاف إجمالي مبالغ المساعدة الإنمائية المقدمة.

وورد في رسالة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفساد في 9 ديسمبر الماضي 2018 أن "الفساد موجود في جميع البلدان، غنيهاً وفقيرها، في الشمال كما في الجنوب". كما أكد الأمين العام أن "الفساد يولد المزيد من الفساد ويعزز ثقافة الإفلات من العقاب الهدامة".

وعندما يطرح النقاش حول ظاهرة الفساد أسئلة عديدة تجد مكاناً لها في هذا السياق من بينها: هل تكفي الجهود الحكومية في دولة ما للقضاء على الفساد؟ هل تكفي ترسانة قوية وصلبة من التشريعات النافذة لمحاربة



في الفساد.. الشعوب على دين حكامها، ولا يمكن مقاومته بالقوانين بل بحرب على جميع الجبهات.

### آفة تآكل ثروات الشعوب

لندن - الفساد كلمة قد تبدو بسيطة في تركيبها لكن تداعياتها على أرض الواقع وممارستها ومظاهرها وحتى تفاصيلها لها ارتدادات عميقة تنخر العقول إذا ما استشرت وتقوض أسس الدول ومؤسساتها، هذه حقائق لا يمكن إخفاؤها أو إنكارها بل تستوجب العمل على مقاومتها والحد منها.

لهذه الأسباب جعلت منظمة الأمم المتحدة يوم 9 ديسمبر من كل سنة يوماً عالمياً لمكافحة الفساد بهدف التوعية بهذه الظاهرة، إلى جانب إنارة العقول بشأن دور اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي اعتمدها في 31 أكتوبر من العام 2013 وأصبحت سارية منذ ديسمبر العام 2005.

اليوم العالمي لمكافحة الفساد ليس مجرد استعراض نظري لخطورة ظاهرة الفساد، بل مناسبة سنوية تحتفل بها دول العالم للتأكيد الدائم والمستمر على ضرورة مكافحة هذه الظاهرة ويحث السبل والآليات اللازمة التي تمكن من تحقيق خطوات عملية في اتجاه تحقيق نتائج ملموسة في مكافحة الفساد.

وتقول الأمم المتحدة إن "الفساد جريمة خطيرة يمكن أن تقوض التنمية

## The 10 Most Corrupt Countries, Ranked By Perception

By Megan Trimble

CORRUPTION IS OFTEN IN the eye of the beholder, largely tied to individual beliefs about right and wrong. Iraq, a country new this year to the Best Countries rankings, is perceived to be the most corrupt in the world, according to 2019 data from the rankings, a characterization of 80 countries based on a survey of more than 20,000 global citizens.

In the survey, respondents answered how closely they related each of the 80 countries to the term «corrupt,» an adjective that has Merriam-Webster juggling definitions from «tainted or rotten» to «morally debased.» Respondents were given no further specifications of the term, so interpretation of the word was left to them.

Demonstrators in Iraq have recently taken to the streets, angry about corruption. In December 2018, protesters ransacked government offices while demanding jobs and better public services, according to Reuters.

Thousands of American troops also remain in the war-torn country, where forces on the ground continue to fight the Islamic State

group. Cleric Muqtada al-Sadr has called for limiting both U.S. and Iranian involvement in Iraqi affairs.

Pakistan – a country accused of knowingly harboring the late al-Qaeda leader Osama bin Laden – follows at No. 2, and Iran places third on the corruption ranking. Mexico, which is plagued by stories of deadly drug cartels, makes an appearance at No. 7, and Myanmar and Guatemala round out the top 10. By comparison, Russia – the world's largest nation, which has been accused of election meddling and Olympic doping – did not make the top 10 this year. The Kremlin ranked No. 12. The United States landed at No. 60 in the corruption ranks and Australia and Canada ranked No. 79 and No. 80, respectively, making them the countries viewed as the least corrupt.

To read the rest of the article go: [www.usnews.com](http://www.usnews.com)



## حصار الانتهاكات ضد الصحفيين عام 2018

### اعتقال 251 صحافيًا

### مقتل 53 صحافيًا

7	الكاميرون	68	تركيا
6	سوريا	47	الصين
6	البحرين	25	مصر
		16	السعودية
		16	إريتريا
		11	فيتنام
		10	أذربيجان
		8	إيران

2	البرازيل	13	أفغانستان
2	كولومبيا	9	سوريا
1	السعودية	5	الهند
1	ليبيا	4	أمريكا
1	الصومال	4	المكسيك
1	باكستان	3	اليمن
1	سلوفاكيا	3	أفريقيا الوسطى
1	نيكاراجوا	2	الأراضي الفلسطينية المحتلة

## أكثر من 300 صحفي قتل وسجين في 2018.. فهل يكون العام الجديد أفضل؟

251 صحافيًا، أكثر من ربعهم في تركيا، التي تصدرت دول العالم بعدد صحافيين معتقلين يبلغ 68، وتلتها الصين باعتقال 47 صحافيًا، ثم مصر باعتقال 25 صحافيًا، والسعودية 16 صحافيًا، فيما كان عدد الصحافيين المعتقلين في كل من البحرين وسوريا ستة صحافيين، وعالمياً اعتقل 28 صحافيًا بتهمة نشر أخبار كاذبة، من بينهم 19 في مصر فقط.

وتجدر الإشارة إلى أن تلك الأرقام مرتبطة بما تمكنت لجنة حماية الصحافيين من توثيقه، وهي أرقام مُرشحة للزيادة إذا ما أضيف انتهاكات ضد الصحافيين عجزت اللجنة عن توثيقها، وفيما يلي إنفوجرافيك يلخص الانتهاكات ضد الصحافيين في العالم بين قتل واعتقال، وتوزيعها على أبرز الدول بحسب توثيق اللجنة:

شهد عام 2018، حادثة غير مسبوقة في تاريخ السياسة والصحافة معًا شغلت الرأي العام العالمي، تتمثل في مقتل الكاتب الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول، وتقطيع جثته. واقعة خاشقجي التي كانت فريدة من نوعها، لم تكن الوحيدة في عام 2018، إذ شهد هذا العام أيضًا العديد من الانتهاكات ضد الصحافيين في العالم، وبالأخص في منطقة الشرق الأوسط.

فبحسب لجنة حماية الصحافيين، فقد قُتل 53 صحافيًا في أعمال انتقامية عام 2018 مقابل 47 في عام 2017، تسعة منهم في سوريا، وثلاثة في اليمن بالإضافة إلى خاشقجي، فيما بلغ إجمالي المقتولين من صحافيين وعاملين في الإعلام 83 في عام 2018. لدوافع تأكدت منها اللجنة، وأخرى لم تتأكد منها. فيما بلغ عدد الصحافيين المعتقلين في 2018؛

# Independent: How deadly has 2018 been for journalists?

Tom Parfitt

Viktoria Marinova, a Bulgarian journalist, was found raped and murdered in a park on Saturday. The television presenter had recently covered a story about the suspected misuse of EU funds by businesses. The 30-year-old is the third journalist to have been murdered in Europe in the past year, following other fatal attacks on investigative reporters in Malta and Slovakia.

The killings have led campaigners to warn that press freedom on the continent is danger, as journalists face growing threats, intimidation and violence, in Europe and around the world.

And last week, Saudi Arabian dissident and Washington Post journalist Jamal Khashoggi disappeared after entering the Saudi embassy in Istanbul. His disappearance sparked concern among Turkish officials that the 59-year-old had been killed inside the consulate, although this has been denied by the Saudi government, who maintain that he left the building. Mr Khashoggi has lived in self-imposed exile in Washington for the past year fearing retribution for his critical views on Saudi policies.

### How many journalists have been killed so far in 2018?

According to the Committee to Protect Journalists (CPJ), a New-York based organisation defending the freedom of the press, at least 43 journalists have been killed in 2018 so far. The figure includes those who died in the line of fire while covering conflicts or on dangerous assignments, as well as those who were murdered. Russian journalists Alexander Rastorguyev, Kirill Radchenko and Orkhan Dzhemal were killed in June while working on a story in the Central African Republic.



Flowers are place in tribute to murdered Russian journalists Alexander Rastorguyev, Kirill Radchenko and Orkhan Dzhemal ( EPA )

### How many journalists were killed in 2017?

Figures released by the CPJ show that 46 journalists were killed in 2017. The victims included Daphne Caruana Galizia, a prominent investigative reporter in Malta, who was killed in a car bombing last October. Ms Caruana Galizia, who ran a blog titled Running Commentary, had written reports about the Panama Papers tax avoidance scandal. Slovakian journalist Jan Kuciak and his fiancée Martina Kusnirova were shot dead at their home outside Bratislava last February. Mr Kuciak had reported on Slovakian businessmen mentioned in the Panama Papers leak.

### What were the deadliest years for journalists?

Since the CPJ's records began in 1992, 2009 was the deadliest year for journalists, with 76 journalists killed worldwide. A total of 74 were killed in 2012,

making it the second deadliest year, while 73 were killed in 2015.

### Which countries are most dangerous for journalists?

The most dangerous countries for journalists are Afghanistan, Syria, Mexico and Iraq, according to the non-profit group Reporters without Borders. At least 12 journalists have been killed so far in Afghanistan this year, the CPJ said, with nine of them murdered in twin bomb attacks in Kabul in April.

### What is causing the rise in journalist deaths?

Long-running conflicts in Afghanistan, Syria and Iraq mean that journalists on the front-line often face being caught in the line of fire. Of the countries not at war, Mexico is the most dangerous for reporters because powerful drug cartels increasingly target journalists who expose organised crime. According to the CPJ, 47 journalists in the north American country have been killed since 1992, with four of these killings taking place this year.

European leaders have condemned the death of Viktoria Marinova, whose body was found in the city of Ruse on Saturday ( EPA )

# هل يمكن حماية الأرض من الكويكبات والنيازك والمذنبات؟

كتب : حسن الخاطر

تتعرض الحياة والحضارة الإنسانية على الأرض لمخاطر عديدة من داخلها ومن خارجها. من داخلها بسبب أسلحة الدمار الشامل التي جعلتنا جميعاً رهائن عند من يمتلكونها، وبسبب الإيقاع السريع للحضارة المعاصرة وما تنطوي عليه السرعة والتكنولوجيا السريعة من حوادث مميتة. ومن خارجها بسبب الكويكبات والمذنبات والنيازك والشهب والأشعة الكونية والرياح الشمسية وغير ذلك، مما يمكن أن يصطدم بها ويدمرها. فالحياة على الأرض هي هبة حقل قوة يلف الكرة ويشكل درع حماية لها من كل تلك المخاطر الخارجية. فهل من الممكن أن نتمثل بالطبيعة نفسها ونشكل حقول القوة الخاصة بنا لننعم بالأمان؟

ما هو حقل القوة؟

إنه حاجز أو جدار غير مرئي وغير قابل للاختراق، مكون من الطاقة أو البلازما أو الموجات الكهرومغناطيسية أو أنابيب الكربون النانوية، ويقدم حماية كاملة على الأرض لأي مركبة أو بناء أو مدينة، وفي الفضاء يحمي أي شيء معرض للهجوم أو الاصطدام بشيء آخر من خارجه. وهذا يعني أن حقل القوة هو عبارة عن نظام حماية متقدم جداً، لكنه لا يزال في حيز الخيال العلمي على الرغم من التقدم في ما يتعلق بتحقيقه على أرض الواقع. ولدت فكرة حقل القوة في الأوساط العلمية نتيجة الأعمال التي قام بها الفيزيائي البريطاني مايكل فاراداي خلال القرن التاسع عشر، وذلك من خلال توليد تيار كهربائي أثناء تدوير مغناطيس حول ملف نحاسي. وهذا يعني أن الحقل المغناطيسي غير المرئي أثر على الإلكترونات الموجودة في السلك النحاسي لينتج تياراً كهربائياً، وافترض أن المغناطيس يقوم بخلق حقل قوة من حوله، وهذا ما يدفع الإلكترونات في السلك النحاسي إلى التحرك. وعلى هذه الفكرة قام بنظر برادة من الحديد فوق قضيب مغناطيسي، فشكلت البرادة خطوطاً منحنية حوله تصل بين القطبين الشمالي والجنوبي مشكلاً نوعاً من حقل قوة. وكان هذا العمل فتحاً علمياً ضخماً خطوة أولى في محاولة توحيد القوى الفيزيائية الأربع الأساسية في الكون. إن حقول القوة غير المرئية التي اكتشفها فاراداي ألهمت كتاب الخيال العلمي، وشكلت أرضاً خصبة لهم. فقد استخدمها

إسحاق عظيموف في قصة الخيال العلمي القصيرة (Breeds...?) (There a Man) المنشورة في عام 1951م، حيث يقوم الفيزيائي إلوود الرسون، وهو شخصية خيالية، بتصميم حقل قوة لحماية المدينة من الهجوم النووي. وفي مسلسل الخيال العلمي الشهير ستار تريك تم استخدام حقل القوة لحماية السفينة النجمية إنتربرايز من أسلحة العدو.

حزام فان ألن

وفي الواقع، تستخدم الأرض حقل قوة خاصاً بها لحماية نفسها. فالحقل المغناطيسي الذي يلف الأرض يحميها من الأشعة الكونية ومن الرياح الشمسية وغير ذلك. وقد اكتشف باحثون

هذا الحاجز يشبه الجدار الزجاجي في الفضاء الذي تصطدم به الإلكترونات». وهو يشبه الدروع التي تم إنشاؤها بواسطة حقول القوة في فلم ستار تريك لصد أسلحة الغزاة الفضائيين. ولا شك أن معرفتنا بوجود حقل القوة هذا، ودراستنا كيفية عمله سوف تساعدنا كثيراً في تصميم حقل قوة لحماية الحياة والحضارة الإنسانية.

حزام فان ألن الإشعاعي: الأبحاث العلمية حوله

هناك بحوث مستمرة لتصميم حقل قوة حقيقي قادر على حماية المركبات الفضائية من الأشعة الكونية الخطيرة ومن الكويكبات والنيازك؛ فهي العدو الرئيس لسفن الفضاء النجمية.



ففي عام 2006م، قامت مجموعة من الباحثين في جامعة واشنطن في سياتل باستخدام فقاعة من البلازما المشحونة، إضافة إلى شبكة دقيقة من الأسلاك فائقة التوصيل لتغليف المركبة الفضائية لحماية رواد الفضاء من الإشعاعات والجسيمات الضارة. ومن المعروف علمياً أن التعرض للإشعاعات والجسيمات الضارة لفترة طويلة ينتج عنها مشكلات صحية وإدراكية. فرواد الفضاء المستقبلون الذين سيسافرون إلى المريخ سيكونون بحاجة إلى هذه الحماية، لأن أقل مسافة بين الأرض والمريخ هي 55 مليون كيلومتر، وتستغرق الرحلة عاماً أو نحو ذلك بالتقنيات

من جامعة كولورادو بولدر بعد دراسة استمرت سنتين، ونشرت نتائجها بمجلة نايتشر 2014م، أن ثمة حقل قوة يقع على ارتفاع 7200 ميل فوق الأرض، عند الحافة الداخلية للحزام الخارجي لما يُعرف بمنطقة حزام فان ألن الإشعاعية، يؤدي دور الدرع غير المرئية الذي يحمي الأرض من الإلكترونات عالية الطاقة والقائلة والتي لديها القدرة على تدمير الأقمار الاصطناعية وأنظمة الفضاء وتهدد رواد الفضاء. فقد لاحظ العلماء أن هذه الإلكترونات تتوقف فجأة عند حوالي 7200 ميل فوق سطح الأرض. وفي هذا يقول عالم الفضاء بجامعة كولورادو بولدر دانيال بيكر:

الحالية. وهذه الرحلة الطويلة تجعل من الطقس الفضائي واحداً من أعظم التحديات للسفر إلى المريخ، فالحصول على حقل قوة هو ضروري لهذه الرحلات.

وفي عام 2008م، تناولت مجلة «الكويكبات» في بحث علمي إمكانية محاكاة الحقل المغناطيسي للأرض وتطبيقه على المركبات الفضائية لحماية رواد الفضاء من الأشعة الكونية الخطيرة. واستخدم العلماء البريطانيون والبرتغاليون في هذا الصدد محاكاة رياضية لإثبات إمكانية إنشاء فقاعة مغناطيسية مصغرة ترافق سفينة الفضاء.

وفي عام 2015 حصلت شركة بوينغ الأمريكية لصناعة الطائرات على براءة اختراع لتطوير حقل قوة من البلازما يقوم بتقديم حماية للمركبات العسكرية من الموجات الضاربة والصدمات التي تسببها الانفجارات في منطقة العمليات الحربية. ويتكون النظام من مزيج من أشعة الليزر والكهرباء والميكروويف لتسخين الهواء بسرعة، حيث تقوم هذه الحرارة بتأين الهواء وتكوين درع من البلازما. وقد حملت براءة الاختراع عنوان «طريقة ونظام تخفيف موجة الصدمة عبر القوس الكهرومغناطيسي».

ويُعد عالم الفيزياء النظري وعالم المستقبلات ميتشيو كاكو، أحد الباحثين البارزين في هذا المجال. فقد وضع تصميماً لحقل قوة لحماية المركبات الفضائية يتألف من ثلاث طبقات: الأولى تتكون من البلازما التي يمكنها تبخير أي شيء كالكويكبات والنيازك، سوية مع حقل كهرومغناطيسي للسيطرة على هذه البلازما والتحكم بها. والطبقة الثانية تتكون من شبكة ليزيرية ذات طاقة عالية بإمكانها تدمير أي شيء. أما الطبقة الثالثة فتتكون من صفيحة شفافة وقوية جداً من أنابيب الكربون النانوية.

مستقبل واعد

إن التطور العلمي والتقني الهائل الذي نشهده خلال هذا القرن، خاصة في مجال البلازما والليزر والنانو، يجعلنا قريبين جداً من تحقيق حلمنا في الحصول على حقل قوة يحمي الحياة والحضارة الإنسانية. ويحمي المركبات الفضائية والسفن النجمية من مخاطر الفضاء. وبالتالي، سوف يتجدد حلمنا في السفر إلى الفضاء واستعمار. وعلى الأرض في هذا العالم المستقبل، سيكون حقل القوة مصاحباً لجميع أنواع الطائرات لحمايتها. كما أن مدن المستقبل، وكل ما يتحرك داخلها، سيكون مزوداً بهذه الحماية من أي خطر ممكن. وهكذا فإن حقل القوة سوف يتسع ويتسع ليصبح جزءاً من حياتنا.

## كيف نجح العلماء في استعادة البصر لدي الفئران؟

اكتشف باحثون من كلية الطب في جامعة كاليفورنيا أنه بعد إجراء عمليات زرع لخلايا شبكية جنينية في أدمغة فئران عمياء، أخذت الخلايا العصبية الموجودة في مراكز الرؤية في دماغها تعمل بشكل طبيعي، مما يشير إلى النجاح في استعادة الرؤية بعد العملية الجراحية. وقال ديفيد ليون، قائد فريق البحث، «من المعروف أن عمليات زرع الصفائح الشبكية يمكن أن تندمج في العيون المنطفئة وتسمح للحيوانات باكتشاف الضوء. ولكن معرفتنا لم تتجاوز

سابقاً الاستبيان البدائي للضوء. إذ لم يكن معروفاً كيف يعمل نظام الرؤية في الدماغ مع عملية زرع الشبكية المدمجة حديثاً. وفي هذه الدراسة، وجدنا أن الخلايا العصبية في مركز المعالجة البصرية الأساسية في دماغ الفئران المريضة، تعمل تماماً مثل الخلايا العصبية في الحيوانات ذات الشبكية الطبيعية. وتظهر هذه النتائج الإمكانيات الكبيرة لعمليات زرع الشبكية لعلاج العيون المريضة لدى الناس».

والحال أن الضمور البقيع والتهاب الشبكية الصباغي المرتبطان بالتقدم في السن عند البشر، يؤديان إلى ضعف كبير في الرؤية عند ملايين الأشخاص حول العالم. هذه الأمراض أو أي أمراض تدريجية تصيب كبار السن، تدمر خلايا كشف الضوء الضرورية للرؤية الدقيقة. لكن العلاجات الحالية المتوفرة يمكن أن تساعد فقط في حماية الخلايا الموجودة من مزيد من التلف. وهي غير فعالة خلال المراحل المتأخرة

من المرض بمجرد اختفاء هذه الخلايا. يضيف ليون: «من اللافت للنظر، أننا وجدنا أن عمليات زرع صفائح شبكية جنينية، ولدت استجابات بصرية في القشرة الدماغية شبيهة بجودة استجابات الفئران الطبيعية. كما حافظت عمليات الزرع على الترابط داخل الدماغ الذي يدعم إمكانات هذا النهج في علاج فقدان الرؤية المصاحب لانحلال شبكية العين».

وقد أظهر ليون وزملاؤه كيف أن الجردان التي تعاني من انحطاط شديد في الشبكية، والتي تلقت الخلايا المانحة، أصبحت حساسة في تمييز خصائص متنوعة من المنبهات البصرية، بما في ذلك الحجم والوجهة والتباين في وقت مبكر بعد ثلاثة أشهر من الجراحة. فهذه الدراسة تمثل خطوة مهمة إلى الأمام في مكافحة فقدان البصر المرتبط بالعمى والمرضى لدى البالغين من البشر.



## جديد العلم.. سائل يخزن طاقة الشمس

الليل أو خلال الشتاء، يمكن ببساطة سحب السائل من خلال محفز يعيد الجزيء إلى شكله الأصلي، مما يطلق طاقة في شكل حرارة. ويقول عالم المواد النانوية كاسبر موث-بولسن من جامعة تشالمرز: «بات بالإمكان تخزين الطاقة في هذا الأيزومر لمدة تصل إلى 18 عاماً». ويضيف: «وعندما حولنا استخراج الطاقة واستخدامها، حصلنا على دفء أكبر مما تجرأنا على الأمل به». وقد وُضِعَ النموذج الأولي لنظام الطاقة هذا، على سطح مبنى الجامعة، حيث تم اختياره، ووفقاً للباحثين، فإن النتائج لفتت انتباه عديد من المستثمرين.

يتكوّن هذا الجهاز من عاكس مقعر ومتحرك مع أنبوب في المركز، ويتم تسخين السائل بواسطة أشعة الشمس وتحويل الجزيئات إلى إيزومرات حافظة حرارة، ثم يتم تخزين السائل في درجة حرارة الغرفة مع حد أدنى من فقدان الطاقة.

وعندما تكون الطاقة مطلوبة، يتم ترشيح السائل بمحفز خاص يعيد الجزيئات إلى شكلها الأصلي، الأمر الذي يرفع حرارة السائل حتى 63 درجة مئوية. ويأمل العلماء في استخدام هذه الحرارة في أنظمة التدفئة المنزلية، وتشغيل سخان المياه في المبنى، وغسالة الصحون، ومجفف الملابس، وأكثر من ذلك بكثير. قبل إعادة السائل إلى السطح مرة أخرى.



بغض النظر عن مدى وفرة الطاقة الشمسية، ما زلنا نفتقر إلى وسائل رخيصة وطويلة الأجل لتخزينها والاستفادة منها. لكن العام الماضي شهد تطوراً يشير إلى أننا على أبواب حل لهذه المشكلة.

فقد طوّر علماء في السويد سائلاً خاصاً يسمى الوقود الشمسي الحراري، يمكنه تخزين الطاقة من الشمس لمدة تزيد على عقد من الزمان. وأوضح جيفري غروسمان، وهو مهندس يعمل بهذه المواد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، لشبكة «إن بي سي نيوز»، أن الوقود الحراري الشمسي يشبه بطارية قابلة لإعادة الشحن، ولكن بدلاً من الكهرباء، يمكنك وضع ضوء الشمس في الداخل والحصول على الحرارة عند الطلب.

هذا الوقود الشمسي هو في الواقع جزيء في شكل سائل، عمل على تطويره وتحسينه علماء من جامعة تشالمرز للتكنولوجيا في السويد لأكثر من عام.

ويتكوّن هذا الجزيء من الكربون والهيدروجين والنيوتروجين. وعندما يتعرّض لأشعة الشمس، فإنه يفعل شيئاً غير عادي: يعيد ترتيب الروابط بين ذراته التي تتحوّل إلى نسخة جديدة نشطة عن نفسها، تسمى «إيزومر».

ويتم التقاط الطاقة من الشمس بين الروابط الكيميائية القوية لهذا الإيزومر، كالفريسة التي تقع في فخ، وتبقى هناك حتى عندما يبرد الجزيء إلى درجة حرارة الغرفة. وعندما تكون الطاقة مطلوبة، مثلاً في



## بعكس النظريات السابقة... السمة مخلوق ذكي

جمال نازي

يُضرب المثل بشدة ضعف ذاكرة الأسماك كما اعتاد الباحثون اعتبارها أغبى أنواع المملكة الحيوانية وأبسطها تعلماً. لكن يبدو أن الأسماك ليست قليلة الذكاء بالقدر الذي تبدو عليه، فوفقاً للدراسة العلمية التي نشرتها صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، تبين أن الأسماك تستطيع التعرف على نفسها في المرآة.

اختبار المرآة

يعتبر التعرف على انعكاس صورة أي كائن حيواني في المرآة أحد الاختبارات الأساسية للذكاء الحيواني. ويمكن لثلثي الرضع التعرف على صورهم في المرآة في الوقت الذي يبلغون فيه سن 18 شهراً، كما هو الحال بالنسبة للشمبانزي والفيلة، ولكن ليس في حالة الكلاب والقطط أو بعض القردة والبيغاوات التي تبدو ذكية.

رد فعل ذكي

لقد فاجأت أسماك، من فصيلة الرأس أو اللبروسية، العلماء من خلال امتلاكها لنفس القدرة على الرغم من أدمغتها صغيرة الحجم. فعندما تعرضت الأسماك لمرآة، بدت أنها تلاعب علامات ملونة على رؤوسها، والتي حاولت بعدها أن تتخلص منها بالحك في الصخور والحصى في أحواض المياه التي تعيش بداخلها.

الوعي الذاتي للسمة

ويقول دكتور أليكس جوردان، الذي قاد الدراسة من معهد ماكس بلانك لعلم الطيور وجامعة أوساكا سيتي في اليابان: «إن السلوكيات التي نراها تترك مجالاً للشك في أن هذه السمكة تستوفي جميع معايير اختبار المرآة كيفما وضعت بالأساس». ويضيف قائلاً: «ولكن ما يبدو أقل

وضوحاً هو ما إذا كان ينبغي اعتبار هذه السلوكيات دليلاً على أن الأسماك لديها وعي ذاتي، على الرغم من أن مثل هذه السلوكيات في الماضي، تم تفسيرها على أنها الوعي الذاتي في العديد من الحيوانات الأخرى».

حقن بصيغة بنية اللون

وتعيش أسماك اللبروسية في الشعاب المرجانية الاستوائية، وتخدم غرضاً مفيداً في تنظيف الطفيليات من على ظهور الأسماك الكبيرة.

ولمعرفة ما إذا كان بإمكانها التعرف على صورتها المتطابقة في المرآة، قام العلماء بحقن كميات صغيرة من

اختبارات أخرى

وفي رده على الدراسة، التي نشرت في الدورية العلمية PLOS Biology، نشر بروفيسور فرانس دو فال، وهو باحث رئيسي في جامعة إيموري في الولايات المتحدة، تعليقاً في نفس الدورية قال فيه: «يتعين علينا لاستكشاف مزيد من الوعي الذاتي للأسماك أن نتوقف عن اعتبار رد الفعل أمام المرآة اختباراً. ويمكن أن يبدأ التحقق من ذلك فقط مع خلال وجود نظرية أكثر ثراءً للذات وبطارية اختبار أكبر، وعندئذ سيمكن تحديد جميع مستويات الوعي الذاتي المختلفة، بما في ذلك المكان الذي يلائم الأسماك بدرجة جيدة».

الصيغة البنية في حناجر تلك الأسماك ورؤوسها لتبدو كطفيلي، وحاولت الأسماك إزالة العلامة بعد رؤيتها في المرآة.

محاولة فداء الأسماك

وللتحقق من أن الأسماك تتعرف على نفسها في المرآة، قدم الباحثون لهم سمكة مماثلة تحمل نفس العلامة بالصيغة البنية من خلال حاجز شفاف. ولم تتخذ الأسماك، حيث إنها توقفت عن محاولة إزالة العلامة البنية عن أجسامها. ولا تسمح أسماك اللبروسية، إلى حد ما، في وضعية

## Scientists Develop Liquid Fuel That Can Store The Sun's Energy For Up to 18 Years

CARLY CASSELLA

No matter how abundant or renewable, solar power has a thorn in its side. There is still no cheap and efficient long-term storage for the energy that it generates.

The solar industry has been snagged on this branch for a while, but in the past year alone, a series of four papers has ushered in an intriguing new solution. Scientists in Sweden have developed a specialised fluid, called a solar thermal fuel, that can store energy from the sun for well over a decade.

"A solar thermal fuel is like a rechargeable battery, but instead of electricity, you put sunlight in and get heat out, triggered on demand," Jeffrey Grossman, an engineer works with these materials at MIT explained to NBC News.

The fluid is actually a molecule in liquid form that scientists from Chalmers University of Technology, Sweden have been working on improving for over a year.

This molecule is composed of carbon, hydrogen and nitrogen, and when it is hit by sunlight, it does something unusual: the bonds between its atoms are rearranged and it turns into an energised new version of itself, called an isomer.

Like prey caught in a trap, energy from the sun is thus captured between the isomer's strong chemical bonds, and it stays there even when the molecule cools down to room temperature.

When the energy is needed - say at nighttime, or during winter - the fluid is simply drawn through a catalyst that returns the molecule to its original form, releasing energy in the form of heat.

"The energy in this isomer can now be stored for up to 18 years," says one of the team, nanomaterials scientist Kasper Moth-Poulsen from Chalmers University. "And when we come to extract the energy and use it, we get a warmth increase which is greater than we dared hope for."

A prototype of the energy system, placed on the roof of a university building, has put the new fluid to the test, and according to the researchers, the results

have caught the attention of numerous investors.

The renewable, emissions-free energy device is made up of a concave reflector with a pipe in the centre, which tracks the Sun like a sort-of satellite dish.

The system works in a circular manner. Pumping through transparent tubes, the fluid is heated up by the sunlight, turning the molecule norbornadiene into its heat-trapping isomer, quadricyclane. The fluid is then stored at room temperature with minimal energy loss.

When the energy is needed, the fluid is filtered through a special catalyst that converts the molecules back to their original form, warming the liquid by 63 degrees Celsius (113 degrees Fahrenheit).

The hope is that this warmth can be used for domestic heating systems, powering a building's water heater, dishwasher, clothes dryer and much more,

before heading back to the roof once again.

The researchers have put the fluid through this cycle more than 125 times, picking up heat and dropping it off without significant damage to the molecule.

"We have made many crucial advances recently, and today we have an emissions-free energy system which works all year around," says Moth-Poulsen.

After a series of rapid developments, the researchers claim their fluid can now hold 250 watt-hours of energy per kilogram, which is double the energy capacity of Tesla's Powerwall batteries, according to the NBC.

But there's still plenty of room for improvement. With the right manipulations, the researchers think they can get even more heat out of this system, at least 110 degrees Celsius (230 degrees Fahrenheit) more. "There is a lot left to do. We have just got the system to work. Now we need to ensure everything is optimally designed," says Moth-Poulsen.

If all goes as planned, Moth-Poulsen thinks the technology could be available for commercial use within 10 years.

The most recent study in the series has been published in Energy & Environmental Science.



# مرآة ذكية بدل صالة الجيم وسماعات للترجمة الفورية..

## اختراعات وأجهزة سوف تغزو عالمنا في 2019

كم مرة فوجئت فيها بظهور جهاز أو أداة أو اختراع جديد في الأسواق دون أن تسمع به من قبل؟ ربما حدث هذا كثيراً، لتسارع وتيرة الابتكارات التكنولوجية في آخر 3 عقود بشكل غير مسبوق، وتلك الوتيرة المتسارعة هي التي تجعل الأسواق التكنولوجية في حالة رواج. لكنها في الوقت ذاته تهدف إلى الطموح الأقصى من وراء وفرة الابتكارات التكنولوجية الجديدة؛ ألا وهي: راحة الإنسان وتحقيق استفادته القصوى. هنا نأتي لك بمجموعة من أهم الاختراعات المدهشة التي سوف تنتشر في عالمنا العام الحالي (2019).



2019 في الأسواق، ويمكنك تسجيل بياناتك، وسوف تقوم الشركة المنتجة بإشعارك في حال توافرها.

### 6 - Headphone Translators.. سماعات الترجمة الفورية



قد يبدو هذا الاختراع من عوالم الخيال العلمي، ولكنه ليس كذلك الآن. السماعات المتطورة الذكية مطروحة بالفعل، ومتوافرة بشكل رئيسي للطيارين ومساعدي الطيران، وهي تعمل أوتوماتيكياً بمجرد إدخالها في فتحة الأذن. وتعمل بمستشعر يشبه الأوامر الصوتية في الذكاء الاصطناعي Voice command، ويمكن برمجتها لترجمة لغة السمع المرادة الترجمة إليها، والاختيار من بين عدد من لغات الكلام التي ترغب في ترجمتها إلى لغتك الأصلية. السماعات متوافرة للشراء بمبلغ 199 دولاراً على موقعها الرسمي.

### 7 - Solar Charger Anker.. الطاقة الشمسية صارت أسهل

عندما نذكر الطاقة الشمسية عادة ما نتخيل ألواحاً ضخمة مُصنّعة من الألياف البصرية التي تمتص أشعة الشمس، وتحولها إلى طاقة كهربائية. لكن الأمر هنا أبسط كثيراً مما قد تبدو الصورة النمطية عليه؛ فهذا المنتج عبارة عن شاحن نقال يعمل بخلية شمسية مدمجة، ومزود بكابل USB لنقل الطاقة إلى الأجهزة المختلفة، والهواتف بشكل رئيس. تلك التقنية ليست حديثة هذا العام (2019)، ولكنها صارت متوافرة بشكل غزير وناجح وبأسعار زهيدة، فمثلاً هذا الشاحن الذي تقدمه شركة Anker، متوافر بمبلغ 40 دولاراً فقط على موقعه الرسمي. ويمكن شراؤه الآن من متاجر الإلكترونيات الكبرى بكل الدول تقريباً، بل وتوافر في متجر Souq الإلكتروني بأغلب الدول العربية.



### 4 - HabitAware.. مساعدك للتخلص من العادات السيئة

إذا كنت تعاني، أو تعرف شخصاً أو طفلاً يعاني إحدى العادات السيئة، مثل جذب الشعر أو قضم الأظفار، أو مص الإبهام - فهذا السوار قد يسهم بشكل كبير في التخلص من هذه العادات. السوار الذي يعمر بمستشعر حركة دقيق، ويمكن برمجته أول مرة عن طريق أداء الحركة المرغوب في التخلص منها - عملية أشبه برمجة بصمة الإصبع في هاتفك الجوال - ثم ينبهك السوار إذا قمت بالحركة لا إرادياً. يربط السوار أداءك خلال فترة تحددها، بتطبيق ذكي على هاتفك، لقياس مؤشرات أدائك وتحديتك بها، وذلك لمعرفة معدل نجاحك في التخلص من عاداتك السيئة. الجهاز متوافر بالفعل للشراء بعدة ألوان تناسب كل الأذواق، بمبلغ 149 دولاراً، ويأتي مع تطبيق مجاني.

### 5 - Solar Charged Jacket.. سترة بطاقة الشمس



إذا كنت من محبي الأنشطة الليلية، فهذه السترة ستساعدك على البقاء في أمان، من خلال أنسجتها التي يُمكن الرسم عليها وكتابة أي نص عندما تتعرض للخطر، وسيبقى كل ما ترسمه أو تكتبه مضيئاً بشكل طبيعي، وملحوظ من مسافات بعيدة. السترة الخاصة بمعالجة بمادة فوسفورية آمنة، تمتص أشعة الشمس نهائياً وتعكسها ليلاً في حال الضغط على الأنسجة بالأصبع، وهو ما يجعلها تضيء بشكل ملحوظ كعقارب الساعات المضيئة. السترة ستطرح قريباً خلال الربع الثاني من

الشاطئ أو في أثناء تجمّع مفتوح؟ كل تلك السيناريوهات أسهمت في ابتكار هذا الجهاز المفيد، الذي يربط الجهاز بأخر مع الشخص الذي ترغب في إيجاده. الجهاز يعمل من دون توصيل بالواي فاي أو شبكة الموبايل الأرضي، بل يعتمد على التوصيل بالقمر الاصطناعي ونظام GPS مباشرة. لذلك، هو الخيار المثالي بدلاً من الموبايل، وفي حالات فشل التغطية أو انقطاع الإنترنت أو حتى فراغ بطارية هاتفك. كما أنه عملي، صغير الحجم ويبقى نشطاً 3 أيام من دون شحن، ويغطي مسافة واسعة تقرب من 4 كيلومترات. الجهاز متوافر للشراء المسبق على الموقع بمبلغ يتراوح بين 209 دولارات للزوج، و489 دولاراً لباقة من 5 أجهزة.

### 3 - The Mirror.. المستوى المحترف لممارسة التمارين



قد تبدو للوهلة الأولى مرآة عادية قبل توصيلها وتشغيلها، ولكن فور بدء العمل ستكتشف المميزات الفريدة لتلك المرآة. المرآة هي شاشة ذات سطح عاكس، بنقاء عالي الجودة، ومستشعر حركة ذي حساسية عالية، وهي مصممة خصوصاً للعب برامج خاصة في عالم التمارين من دون مدرب، وتدرجات اللياقة البدنية وخسارة الوزن. المرآة تُظهر شخصية خيالية لمدرّب لياقة بدنية يشرح لك بالخطوات برامج متنوعة للحميات الغذائية والتمارين المصاحبة لها. المرآة الذكية متوافرة للشراء على موقعها الرسمي بمبلغ 1495 دولاراً.

### 1 - Gravity Blankets... البطانية المثالية لاضطرابات النوم



G R A V I T Y

ابتكار طوره شركة Gravity الأمريكية بمعاونة وتطوير مجموعة من مؤسسات البحث العلمي، على رأسها كل من الكلية الملكية الأسترالية للفيزياء، ومعهد اضطرابات وأدوية النوم. الابتكار هو بطانية صممت بتقنية حديثة، وصنعت من مواد وأنسجة شديدة التكيّف مع الجسم البشري. وصممت أيضاً لترن ما يقرب من 10% من وزن الجسم؛ أي إن البطانية تتوافر بأوزان مختلفة تتناسب مع كل الأوزان البشرية تقريباً. والهدف الأساسي للبطانية المريحة هو علاج اضطرابات النوم وحالات القلق والتوتر المصاحبة لها. البطانية مطروحة اليوم للبيع بسعر 249 دولاراً.

ابتكار طوره شركة Gravity الأمريكية بمعاونة وتطوير مجموعة من مؤسسات البحث العلمي، على رأسها كل من الكلية الملكية الأسترالية للفيزياء، ومعهد اضطرابات وأدوية النوم. الابتكار هو بطانية صممت بتقنية حديثة، وصنعت من مواد وأنسجة شديدة التكيّف مع الجسم البشري. وصممت أيضاً لترن ما يقرب من 10% من وزن الجسم؛ أي إن البطانية تتوافر بأوزان مختلفة تتناسب مع كل الأوزان البشرية تقريباً. والهدف الأساسي للبطانية المريحة هو علاج اضطرابات النوم وحالات القلق والتوتر المصاحبة لها. البطانية مطروحة اليوم للبيع بسعر 249 دولاراً.

### 2 - LynQ.. تحديد الموقع من دون إنترنت

هل تواجه مشاكل بالعثور على أصدقائك في أثناء التجمعات المزدحمة؟ ماذا عن مراتٍ شرب فيها طفلك على



## أبق حاسوبك دائماً في معدل درجة الحرارة الأمثل.. إليك كيف تكتشف إن كان المعالج يعمل بحرارة زائدة

باستخدام برامج مجانية للمراقبة، يمكنك فحص حرارة حاسوبك الداخلية، والتي تأتي في الغالب من وحدة المعالجة المركزية؛ لرؤية ما إذا كان حاسوبك يعمل بحرارة كبيرة، ومعرضاً لخطر الحرارة المفرطة. إن أكبر الأدلة على أن حاسوبك لا يعمل بحرارة مثالية هو أن تظهر عليه أي أعراض للسخونة المفرطة، مثل: عمل مروحة التبريد بشكل مستمر، وتجمد الحاسوب بشكل متكرر. لكن، معظم الحواسيب تسخن بشكل طبيعي؛ لذلك قد تساعدك أداة نظام يمكنها الوصول إلى مستشعرات الحرارة الداخلية للحاسوب في تحديد ما إذا كنت بحاجة لاتخاذ بعض الخطوات لتبريد حاسوبك بشكل أكبر.

ما هي الحرارة المثالية لوحدة المعالجة المركزية؟ يمكنك البحث عن محددات الحرارة الخاصة بمعالج حاسوبك من Intel أو AMD؛ لكن أقصى حرارة ممكنة لأغلب المعالجات تكون في نطاق حوالي 100 درجة مئوية. وقبل أن تصل إلى هذا الحد المرتفع، فمن المرجح أن يمر حاسوبك بكافة أنواع مشاكل الأداء، وقد يفصل بشكل عشوائي من تلقاء نفسه. تبلغ درجة الحرارة المثالية أثناء العمل 50 درجة مئوية أو أقل، وفقاً لبرنامج مراقبة الحرارة SpeedFan، لكن الكثير من المعالجات الأحدث تعمل بشكل طبيعي عند حوالي 70 درجة مئوية.

برامج اختبار حرارة معالج حاسوبك تتوافر للعديد من برامج مراقبة الحرارة المجانية التي يمكن أن تترك حرارة وحدة المعالجة المركزية، إلى جانب بعض تفاصيل النظام الأخرى مثل: تحميل المعالج، والفولتية، وغيرها، كما يعمل بعضها على تعديل سرعة مروحة تبريد حاسوبك بشكل تلقائي أو يدوي؛ لتمنحك أفضل أداء.

إليك بعض البرامج التي استخدمناها من قبل:

### برامج اختبار المعالج لنظام الويندوز

#### SpeedFan

بالإضافة لمراقبة سرعات المروحة، والفولتية، ودرجة حرارة المعالج من خلال مستشعرات الحاسوب الداخلية، يمكن لـ SpeedFan أيضاً أن تصل إلى معلومات S.M.A.R.T. لتحديد درجة حرارة القرص الصلب. يوفر التطبيق الصغير خاصية التحكم في المروحة، والرسوم البيانية، والرسومات سهلة الفهم. ملاحظة: لا تخدعك إعلانات هذا الموقع التي تظهر في شكل كلمة «download». حمل SpeedFan من خلال نص «الإصدار» SpeedFan قسم Download.

#### Core Temp

أحد أدوات مراقبة الحرارة الأكثر شهرة لأجهزة الحواسيب المكتبية والمحمولة على حد سواء. يدعم البرنامج مجموعة واسعة من وحدات المعالجة. ويمكنه إظهار درجة حرارة كل نواة بأرقام ملونة مباشرة في منطقة الإشعارات (بجوار الساعة). يحتوي Core Temp على خيار حماية ينبهك عند الوصول إلى درجة حرارة حرجة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لإنذار البرنامج أن يفتح تلقائياً برنامجاً من اختيارك أو حتى إطفاء الحاسوب أو تشغيل وضع النوم أو السبات. يتضمن هذا البرنامج العديد من الخيارات الأخرى أيضاً، من بينها: إظهار أعلى درجة حرارة لكل معالج أو إظهار درجة حرارة كل نواة.

كما يمكنك من مراقبة جوانب أخرى مثل: التحميل، واستخدام ذاكرة الوصول العشوائي، وتعديل الفاصل الزمني للاستقصاء الحار. وعرض الكثير من التفاصيل المرتبطة بالمعالج مثل: سرعة الناقل، والحد الأقصى لسرعة الـ VID. ملاحظة: خلال تثبيت البرنامج، يثبت Core Temp بشكل تلقائي لعبة فيديو مع مختبر المعالج. إذا كنت لا ترغب فيها، تأكد من أن تزيل علامة الاختيار المجاورة لهذا الخيار في إحدى صفحات التنصيب، وهي اختيارية، ولا يتحتم عليك تثبيتها لاستخدام Core Temp.

#### Real Temp

صمم Real Temp بشكل خاص لمراقبة حرارة جميع معالجات Intel ذات النواة المنفردة والمزدوجة والرباعية. بالإضافة لإظهار الحرارة والتحميل الخاصة بالمعالج. يعرض البرنامج درجة الحرارة الآمنة القصوى لوحدة المعالجة المركزية أثناء العمل، ومقدار ابتعاد معالجك عن هذه الحرارة. علاوة على ذلك، يتتبع Real Temp درجات الحرارة القصوى والدنيا منذ فتحت البرنامج.

#### CPU Thermometer

أحد البرامج المجانية لاختبار حرارة المعالج على نظام الويندوز، وهو بسيط بحق؛ لكنه فعال. يظهر البرنامج حاسوبك بالأعلى مع درجة الحرارة إلى جانب كل نواة من أنوية المعالج. تتيح لك الخيارات تغيير درجة الحرارة بين المنوية والفهرنهايت، وتشغيل البرنامج عند تشغيل الويندوز.

#### System Monitor

هو برنامج يناسب نظام تشغيل macOS، ويظهر على شريط القوائم بحيث يمكنك إلقاء نظرة على نشاطات النشاط المختلفة بسهولة. هناك بالطبع شاشة تعرض درجة حرارة جهاز الماك، وأيضاً: تحميل المعالج، واستهلاك ذاكرة الوصول العشوائية، ونشاط القرص، ومساحة التخزين، وغيرها.

#### Temperature Monitor

لم تختبر هذا البرنامج؛ لكنه خيار آخر للحصول على معلومات المعالج على الماك، إن لم تحب System Monitor «ننصحك بتجربته أولاً»، لكن أعلم أولاً أن Temperature Monitor لا يحصل على الدعم بعد الآن؛ لكن تحميله متاح إذا كنت ترغب في استخدامه. بإمكان مستخدم لينكس أن يقرأ حرارة المعالج من shell prompt من خلال حزمة Im\_sensors. ملاحظة: يمكن اختبار حرارة معالجات Intel التي تعمل تحت نظام الويندوز، واللينكس، و macOS باستخدام أداة Intel Power Gadget. وهي تظهر الحرارة الحالية إلى جانب درجة الحرارة القصوى لتسهيل المقارنة.



## باحثون يطورون سرياً من الأجسام الصغيرة ذاتية الحركة للقيام بمهام معقدة

كيف يأخذ السرب أشكالاً، يبدو السرب وكأنه عضوي تماماً.

وبينما كان كل روبوت في الأسراب السابقة يمتلك التوجيه المطلوب للتشكل بشكل ما، فإن شارب وزملاءه أخذوا هذه الأشكال من خلال تواصل الأجسام ذاتية الحركة مع جيرانها، دون خطة فوقية مفروضة عليها.

ورأى الباحثون أن هذا التطور "خطوة في طريق نشأة شكل من أسراب الروبوت على أساس مبادئ التنظيم الذاتي لتقنية الحقل المورفيني" الذي يستخدم بشكل افتراضي لتطوير أشكال وبنى في الأحياء والفيزياء والكيمياء.

وقال الباحثون إنه من الممكن استخدام هذه الأسراب مستقبلاً على سبيل المثال في أعقاب حدوث زلزال لاستكشاف المنطقة المحيطة بزلزال أو بناء جسور فوق الأنهار ثم التشكل بعد ذلك بأشكال أخرى "ومن الممكن أن يظل أحد هذه الأسراب في العمل حتى وإن تضرت أجسام مفردة"، حسبما أوضح دانييل كاريلو زاباتا، أحد المشاركين في تطوير هذه التقنية.

وتستطيع التحرك اهتزازاً وتبادل معلومات في ما بينها عبر الأشعة تحت الحمراء.

وحيث أن مدى الأشعة الحمراء الصادرة عن هذه الأجسام لا يزيد عن مسافة نحو عشرة سنتيمترات، فإن هذه الأجسام ذاتية الحركة تصل إلى جيرانها فقط، بشكل يشبه أنسجة الجسم التي تتبادل فيها الخلايا المعلومات مع جيرانها المباشرة عبر جزئيات.

ولا يزيد الباحثون هذه الأجسام سوى بتعليمات أساسية تحدد كيفية اندماج كل روبوت مع جاره. وليستطيع السرب أن يأخذ أشكالاً بعينها، فإن كل روبوت يتبادل معلومات مع جاره بشأن ترتيبه، ويظهر موقعه للخارج من خلال مصابيح ليدي ملونة.

ويقوم الباحثون بحساب الشكل الإجمالي من خلال معادلات حسابية تقوم على أساس ما يعرف بـ"آلية تورينج"، التي تعود إلى عالم الفيزياء البريطاني آلان تورينج (1912-1954). وبذلك غير السرب المكون من نحو 300 روبوت شكله خلال نحو ثلاث ساعات من دائرة إلى بناء على شكل صليب.

وعندما خفض الباحثون حجم السرب إلى 110 أجسام ذاتية الحركة نتجت عن ذلك ثلاثة نتوءات على شكل الحرف "T"، ورغم أن الأشكال بدت مختلفة بعض الشيء في كل تجربة إلا أنها كانت متشابهة دائماً. وعن ذلك، تقول زابينة هاورث، التي شاركت في تطوير هذه التقنية عن جامعة بريستول الإنكليزية، "من الجميل أن ترى

برشلونة - برمج فريق من الباحثين الأوروبيين سرياً من مئات الأجسام الصغيرة ذاتية الحركة، الروبوت، بشكل يجعل هذه الأجسام قادرة على التواصل في ما بينها وتغيير شكل السرب ذاتياً دون تدخل من الخارج. ويأمل الباحثون في أن تصبح مثل هذه الأسراب قادرة مستقبلًا على القيام ذاتياً بمهام معقدة، مثل استكشاف حقول من الأنقاض في أعقاب الكوارث أو بناء جسور.

ونشر الباحثون، تحت إشراف جيمس شارب من معهد برشلونة للعلوم والتقنية، تفاصيل هذا الاختراع، الذي شابه البعض بالنحل الروبوتي، في العدد الحالي من مجلة "ساينس روباتيكس" العلمية المتخصصة في تطورات الروبوت.

وقال شارب، في بيان عن المختبر الأوروبي لأبحاث علم الأحياء الجزيئي، "نبرهن من خلال ذلك على إمكانية الاستفادة من قدرات الطبيعة على التنظيم الذاتي من خلال تطوير تقنيات بشرية مثل الروبوت". والنسيج العضوي، على سبيل المثال، يظل سليماً ككل عند موت بعض الخلايا، وذلك بخلاف التقنية التي من تطوير البشر، فعندما يغيب أحد مكونات محرك سيارة فإن ذلك يؤدي عادة لسيارة معطلة، حسبما أوضح شارب.

واستخدم الباحثون في تجاربهم المئات مما يعرف بـ"الكيلوبوتات"، وهي روبونات طورت قبل بضع سنوات، ولا يزيد حجم الواحد منها على حجم عملة معدنية،

## Lifewire : Methods to Test Network Connection Speed

by Bradley Mitchell

The speed of computer networks varies widely, depending on how they are built and being used. Some networks run 100 or more times faster than others. Knowing how to test the speed of your network connections is important in several situations:

Starting a large file download and wanting to determine how long it will take to finish  
Determining whether an internet connection is performing at the level the service provider is promising

Troubleshooting whether problems with slow web browsing are due to network issues  
Methods for checking network connection speed differ somewhat between local area networks and wide area networks like the internet.

### Understanding Speed Test Results

Checking the connection speed of a computer network requires running some kind of speed test and interpreting the results. A speed test measures the performance of a network during a short period of time. The tests normally send and receive data over the network and calculate performance according to the amount of data transferred and how much time was required to complete the transfer.

The most common measurement for network speed is data rate, counted as the number of computer bits that travel over the connection in one second. Modern computer networks support data rates

of thousands, millions, or billions of bits per second. Speed tests also often include a separate measurement for network delay, sometimes called ping time.

What's considered "good" or "good enough" network speed depends on how the network is being used. For example, playing online computer games requires the network to support relatively low ping times and the data rate is often a secondary concern. Watching high-definition video, on the other hand, requires support for high data rates, and network delays are less of a problem.

### Difference Between Rated and Actual Connection Speeds

When you're hooked up to a wired network, it's normal for the device to report a standard connection data rate like 1 billion bits per second (1000 Mbps). Likewise, wireless networks may report standard rates like 54 Mbps or 150 Mbps. These values represent maximum upper limits on speed according to the network technology being used; they are not the result of actual connection speed tests. Because actual network speeds tend to be much lower than their rated upper limits, running speed tests is essential to measuring actual network performance.

A significant difference between your actual and theoretical top speed may not necessarily be a cause of concern. For example, if you're

using a DSL connection, you'll likely encounter speed slowdowns at peak traffic times because other people are using the same hardware to access the internet.

### Testing Internet Connection Speed

Websites that host online speed tests are commonly used to check internet connections. These tests are run from inside a standard web browser on the client device and measure the network performance between that device and certain internet servers.

A typical speed test run lasts about one minute and generates a report at the end showing both data rate and ping time measurements. Although these services are designed to reflect the performance of an internet connection generally, they measure connections with only very few web servers, and internet performance can vary greatly when you visit different sites in different geographic areas.

### Testing Connection Speeds on Local Networks

Utility programs named ping are the most basic speed tests for local networks. Desktop and laptop computers include small versions of these programs, which calculate the network delay between the computer and another target device on the network.

Most ping programs are run by typing command lines that specify the target device either by name or IP address, but you can also install free ping tools for network troubleshooting that offer more features or sport a graphical interface.



الخبير المالي اليمني الأمريكي صدقي مصطفى صوفي نائب رئيس ( كوميركا بنك ) للعربي الأمريكي اليوم :

# أن الاوان لشباب الجالية العربية في الانخراط بالمؤسسات المصرفية الامريكية وتويع مهاراتهم المهنية

## حاورته إستبرق العزاوي

وطأت قدماه أرض المغرب الأمريكي باحثاً عن فرصة ليحقق من خلالها ذاته ، فإختار طريق العلم والمعرفة والعمل الجاد ، معززاً قدراته المهنية الذي أهلته ليكون نائب رئيس ( كوميركا بنك ) الواقع على شارع ( وورن ) في مدينة ديربورن ، إنه ابن الجالية اليمنية والعربية صدقي مصطفى صوفي الذي يحمل شهادة في مجال هندسة الكومبيوتر ، وأخرى في مجال الإدارة العامة الى جانب تخرجه من دورات تدريبية عديدة في مجال المال والاقتصاد ، العربي الأمريكي اليوم إنتقته وكان معه هذا الحوار :-

■ لماذا إخترت دخول عالم المال والاعمال على الرغم من تقلباته المفاجئة ؟

من المعروف أن سوق العمل في بلد كالولايات المتحدة الأمريكية تتطلب تنوعاً في المؤهلات والمهارات المهنية والاختصاصات العلمية ، وأن عالم المال والاقتصاد لطلما إستهوانني في بواكير حياتي الامر الذي جعلني أحاول تعزيز تلك الرغبة والمقدرة من خلال إكتساب الخبرة والتعليم الأكاديمي ، فإنخرطت في عدد من الدورات التدريبية في هذا المجال ، فضلاً عن أنني تلقيت تعليمي في كاليفورنيا في مجال هندسة الكومبيوتر ، والإدارة العامة ، وفي هذا الصدد يمكن القول أن ثمة صعوبات قد واجهتني في بداية مسيرتي التعليمية والمهنية تتمثل في فهم مفردات النظام المالي الأمريكي الذي يعتمد على الرأسمالية بالدرجة الأساس ، الذي يختلف اختلافاً جديداً عن النظام المالي لبلدي اليمن الذي يقتر بكثر من جوانبه بالنظام الاشتراكي ، كما أن النظام المالي الأمريكي والغربي بشكل عام يختلف عن ما هو سائد من أنظمة مالية واقتصادية معتمدة في بلداننا العربية عموماً ، فمثلاً حينما جئت من اليمن لم يكن لدينا هناك أي تعامل في نظم ( الفيزا ، والكردت كارد ) أو بطاقات إئتمان وغيره من تلك الأنماط في التعاملات المالية كما هو موجود في أمريكا ، كما واجهت صعوبات في عملية التأقلم مع النظام الاداري والمالي الأمريكي الذي يشتمل على تفاصيل دقيقة كثيرة ومتشعبة .

■ كيف تصف التجربة العربية الاقتصادية في مدينة ديربورن ؟

يمكن القول في هذا المجال أن ثمة جيلين من الجاليات العربية ، التي حاولت ترسيخ مشهد إقتصادي متماسك وجيد في مدينة ( ديربورن ) ، ويمكن وصف الجيل الأول بأنه الجيل الذي ظل محافظاً على نمط التعاطي الذي كان سائداً في بلده الأم بسبب العقلية المالية التي يحملها التي لم تستطع التأقلم مع الواقع الاقتصادي الأمريكي الجديد من خلال الايمان بمبدأ التحديث وظلت تفاصيل وآليات مفقودة بالنسبة اليه ، أما الجيل الثاني فهو الذي تلقى علومه في مجال الاقتصاد والمال والإدارة هنا الأمر الذي ساعد في إطلاعه على مفردات المشهد المالي والاقتصادي الأمريكي وبالتالي فإن ذلك ساعده على فهم ما يدور حوله من حركة السوق وتوظيف رؤوس الاموال ، وواقع البورصات ، وإنشاء المشروعات التجارية المختلفة ، لذا فإن هذا الجيل يُعد أنضج من الجيل الذي سبقه ، الذي كان ينقصه الفهم العميق للعديد من التعاملات المالية هنا مثل التحويلات المالية ، والتعاملات المصرفية المختلفة ، كما أود أن أشير أيضاً بأن الجيل الثاني أيضاً برغم تلقيه لعلومه هنا إلا أنه لازالت ثمة ضعف لدى هذا الجيل في تعامله مع بعض الجوانب المتعلقة بالاقتصاد .

وَمَا يَمَكِّنُ الإِشَارَةَ إِلَيْهِ أَيْضاً أَنْ ذَلِكَ يُنَبِّئُ عَلَى الْبِعْثَاتِ الدَّرَاسِيَةِ أَيْضاً ، فَالطَّلِبَةُ الْقَادِمِينَ مِنَ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ يُوَاجِهُونَ ذَاتَ الْعُضَلَةِ الَّتِي لَا وَهِيَ عَدَمُ إِمْتِلَاحِهِمُ الْمَعْرِفَةَ الْكَافِيَةَ فِي التَّعَامُلَاتِ الْمَصْرُفِيَّةِ مَعَ مَا هُوَ مَتَّاحٌ مِنْ وَسَائِلِ ( بَنْكِيَّة ) كِبَطَاقَاتِ الْإِئْتِمَانِ وَغَيْرِهَا ، لِذَا فَجُحُودِ شَرْحِ الْآلِيَّاتِ الْمُنْتَوِرَةِ كِي يَسْتَفِيدُوا مِنْ مَزَايَاهَا ، فِي بِنَاءِ سَجَلٍ مَالِيٍّ جَيِّدٍ .

■ من جهة أخرى كيف تُقيّم المشهد الاقتصادي في ديربورن ؟

تتمتع مدينة ( ديربورن ) بإقتصاد مزدهر من حيث تنوع المشروعات الاقتصادية الموجودة ، ومدى نجاحها وإستمرارها

وتعزيز حضورها في مجتمع الجالية ، ولكن مجتمع الجالية بحاجة الى توعية للأفراد فيما يتعلق بموضوعات مختلفة ومنها القروض وأنواعها ، وطرق الحصول عليها ، وطرق التعامل مع ما يسمى ( الكردت كارد ) ، وكيفية لا يقع الزبون ضحية عدم معرفته بحقوقه وواجباته لا بد له أن يسأل الموظف المختص ( البانكر ) في كل ما يتعلق بمعاملته المالية ، الى جانب ضرورة توفير وسائل توعية للزبائن مثل المطبوعات الصغيرة التي تقوم بطباعتها البنوك ، ليتمكن الزبون من تثقيف نفسه قبل الإقدام على تقديم طلب القرض ، فضلاً عن ضرورة توجيه الاسئلة للجهات المعنية في حال وجود أي التباس أو سوء فهم . وبما إننا نتحدث عن الاقتصاد في ديربورن ، أتمنى أن يتجه أبناء الجالية الى البحث عن فضاءات جديدة في سوق العمل تتخطى مشهد ( محطات الوقود ، والمطاعم ) واعتقد أن قطاع المصارف من القطاعات المهمة التي يجب على أبناء الجالية العربية أن يحققوا حضوراً جيداً فيها من خلال وظائف ومواقع متنوعة ، وفرص التدريب والتعليم الخاصة بهذا القطاع منوارة بإستمرار ، لذا لا بد من تشجيع أبناء الجالية من الاجيال الصاعدة لدخول هذا القطاع .

■ ما هي النصيحة التي توجهها الى أبناء الجالية لأبناء الجالية ممن يرغبون في دخول المشهد الاقتصادي ؟

نصحتي الاولى هي إكتساب الفهم العميق للنظام الاقتصادي الأمريكي ، ورسم خطة مستقبلية تشتمل على سقف زمني معين ، قد تبدأ من فترة 2 سنتين ، وقد تصل الى 10 أعوام ، ولابد أن تكون الخطة الموضوعية قابلة للتنفيذ ، وأن يتم معالجة جميع الخطوات القانونية الخاصة بها التي ستفضي الى إنشاء المشروع التجاري بشكل دقيق ، لمعرفة الحقوق والواجبات كيف يتمكن صاحب المشروع من إتخاذ القرارات المناسبة ، وأن يكون هناك جهة إستشارية تقدم النصيحة الصحيحة التي تساهم في نجاح المشروع وتفاذي حالة الفشل ، وفي هذا الإتجاه لابد أن يعرف مالك المشروع كيف تسير الأمور والمعالجات ، وما هي ملامح السوق وحالته ولابد لصاحب المشروع أن يتمتع بروح القيادة وموهبة القيادة وأن يتحمل بروح المسؤولية .

■ هناك أبناء تفيد بأن ثمة أزمة مالية تلوح في الأفق هل تؤيد هذه الأنباء ؟

من المعروف أن المشهد الاقتصادي بشكل عام يسير وفق دورة

زمنية قوامها 10 أعوام يرتفع فيها مؤشر الانتعاش ويهبط ، وما يشاع من أنباء الآن عن الأزمة المالية ليس دقيقاً ، والذي سوف يشهده المشهد الاقتصادي هو ليس أزمة مالية شبيهة بأزمة العام 2008 التي رافقتها ركود عميق وخسارات فادحة في سوق البورصات وفي سوق العقار ، ما هو متوقع هو إنكماش إقتصادي بسيط وذلك يعد طبيعياً ، إستناداً الى الدورة الزمنية الاقتصادية .

ومعروف لدى الجميع بأن السوق قد أخذ وقتاً طويلاً ليتعافى ، ورافق ذلك سن عدد من التشريعات التي تخص الواقع المالي والاقتصادي التي صادق عليها الكونغرس لتفادي الوقوع بأزمة جديدة ، ولكن هذه التشريعات قد لا تحمي جميع المؤسسات الاقتصادية ، ولكن من المؤكد أنها ستحمي الشركات العملاقة التي لها حضور مؤثر في المشهد الاقتصادي الأمريكي ، ولاتشك أن قطاع العقارات كانت الأكثر القطاعات تضرراً .

■ ولكن ثمة آراء تقول بأن جشع الشركات كان السبب في إندلاع الأزمة المالية في العام 2008 ، هل من صياغة جديدة للنظام المالي من شأنها حماية المشهد الاقتصادي من أي أزمات إقتصادية كارثية مستقبلية ؟

مما لاتشك فيه أن جزءاً كبيراً من هذه الآراء يقتر من الحقيقة ، الى جانب أسباب أخرى أيضاً تسببت في ظهور هذه الأزمة ، لا ننسى الحروب التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية على العراق وأفغانستان والخسارات المالية المترتبة عليها ، الى جانب جشع الشركات ، وبعض العوامل الأخرى ، وفيما تعلق بالشق الثاني للسؤال فإن النظام الرأسمالي ذاته الذي تعتمده الولايات المتحدة والغرب ، ولكن قد يتم تحديث أو إصلاح بعض الانساق الاقتصادية أو إعتماد بعض الخطوات العملية في التعاملات الاقتصادية الخارجية والداخلية ، وتبني بعض الإجراءات السريعة لإنقاذ بعض الكيانات الاقتصادية أو ضمان إستمرار بعض المؤسسات الاقتصادية وحمايتها من الانهيار ، وبالتأكيد ثمة حزمة من الإجراءات تم إعمالها في محاولة لإعادة هيكلة المشهد الاقتصادي ، الى جانب إطلاق بعض الضوابط والأنظمة التي تساعد في ضبط إيقاع المشهد الاقتصادي ، ومن بين تلك الضوابط هي أن الحكومة قامت بمقاصة شركات كبرى حيث دفعت الأخيرة مبلغاً وقدره 39 مليار دولار بسبب أدائها الاقتصادي ، وفي النهاية تبقى فكرة تحقيق الريح هي حجر الأساس في المعادلة الاقتصادية ولكن يجب الاطلاع على تفاصيل



أي صفقة أو عملية تجارية من قبل الاطراف المعنية لتفادي الوقوع في شرك الخسارة .

■ هل تعتقد أن حرمة القوانين والأنظمة التي تم تشريعها في أعقاب الأزمة المالية كافية لحماية الكيانات الاقتصادية من الخسارة ؟

لن تكون كافية ، ما لم يسعى المستهلك الى دراسة كل خطوة يقوم بها في السوق ، وأن يدرس ويقرأ بتأن أي وثيقة قبل أن يقوم بتوقيعها كي يتمكن من معرفة ماله وما عليه ، لأن الوثيقة ستكون مُلزمة ، وإذا كان لدى الزبون ثمة سؤال عليه ألا يتردد في طرحه على أصحاب الاختصاص في المؤسسات المالية والاقتصادية ، وعلى سبيل المثال هناك نوع من القروض يسمى ( تصحيح الفائدة ) وهو القرض الذي تتغير فوائده تبعاً لمعطيات معينة ضمن السقف الزمني الممنوح لصاحبه من 5-7 ، وخلال فترة 5 سنوات يعتقد صاحب القرض أن دفعته الشهرية ستخفض وإذا به يتفاجأ بارتفاع دفعته الشهرية الامر الذي قد يُحدث إرباكاً لدى الشخص المعني ، لذا أي قرار يؤخذ من قبل أي طرف أو جهة أو شخص بإتجاه إنشاء مشروع تجاري معين ، أو لاقصود على قرض معين لغرض تجاري أو لشراء بيت لابد من الوقوف على فهم التفاصيل الدقيقة للصفقة أو ( الدليل ) قبل التوقيع على أي وثيقة .

■ ما رأيك في موضوعة ولوج أبناء الجالية الى سوق البورصات ، وهل تشجع هذا النمط من النشاط الاقتصادي ؟

أنها خطوة وتنطوي على فوائد ، إذا ما تم توظيفها بشكل سليم ، وأقصد أن الشخص الذي يمارس نشاطاً في البورصات الجارية لابد من متابعة يومية لتلك البورصات ، ولابد من إختيار الفضاء المناسب لشراء الاسهم في البورصات ، وفي هذا الصدد أنصح بالتعاطي مع شركات الادوية والغذاء لأنها أكثر أمناً من شركات الطاقة أو غيرها من الشركات الأخرى ، فضلاً عن أن هناك تزايداً إستهلاكياً للغذاء والدواء من قبل الناس الامر الذي يجعل هذه الشركات فعالة في مشهد البورصات ، وأود أيضاً أن أنصح الاخوة المستثمرين في مجال البورصات بأن لا يقوموا بوضع إستثماراتهم في جهة واحدة لأن ذلك يمثل مغامرة تجارية غير محسوبة العواقب ، ولكن يمكن تنويع منافذ الإستثمار بقنوات متنوعة وأمنة لتجنب الخسارة ، ويجب على المستثمر أن يقرأ المشهد بتفاصيله الدقيقة قبل أن يتجه الى النشاط الإستثماري كي لا يخسر ما لديه ، وأن لا يضع بيضه في سلة واحدة ، والمقصود بالاستثمار كل ما يملك من المال في فضاء واحد بل يبحث عن فضاءات متعددة وقطاعات نشطة وأمنة .



## How to Tie a Tie

A touch of colour or an intriguing pattern on a man's tie can really uplift an otherwise ordinary suit. Originating in the 17th century, the necktie has stood the test of time as the go-to addition for formal sartorial statements in menswear.

Traditionally associated with professional attire, ties are also commonly worn to add a touch of sophistication at weddings and similar events which require dress in the convention of etiquette. Different styles of ties are also reflective of various waves in fashion. Skinny ties were most popular in the 1950s and 60s before becoming more of a form-of-expression kind of accessory in the 1970s. A resurgence in the skinny tie came about in the 2000s and again in early 2010s, where nowadays there is more of an 'anything goes' outlook on this key masculine accessory.

Ties are also a common addition to school uniforms—an idea which deters some older men from wearing one in later life. But with the right design and the all-important method of tying, the tie is certainly not an element of modern dress that should be disregarded. Having chosen your preferred design, refer to our helpful how-tos for fresh ideas on how to tie a tie. Here are three distinct styles and tips on when you should use them:

### The Simple Knot

A failsafe option for all styles of dress, the simple knot (also known as the Oriental, Kent knot, and Petit Noued) is the easiest technique to master and has the fewest steps involved. This style is actually most popular in China, hence the Oriental name. It has been considered that because the style is not self-releasing, and is therefore difficult to untie. This style works well with thick neckties and is particularly suitable for taller men. The following few tips will help you on your way to becoming a professional in the art of simple knotting.

Be sure to only move the wide end of the tie when tying this knot. To read the rest of the article go to: [lifestylecollective.org](http://lifestylecollective.org)



جميعها أسئلة ستطرحها على نفسك، ولن تمتلك إجابة حاسمة على أي منها حتى لو قامت شركتك الناشئة على

فكرة عظيمة، ووفرت لها جميع الموارد التي تحتاجها من الناحية النظرية.

والخوف من المجهول سيؤثر على الاستقرار الوظيفي في شركتك الناشئة والكثير من خططك بعيدة المدى ستبقى في حالة تغير دائم.

### خامساً : اتخاذ القرارات

اتخاذ القرارات هو التحدي الأصعب بالنسبة لرواد الأعمال، فسوف يقع على عاتقك اتخاذ المئات من القرارات، والتي تتراوح بين قرارات هامة تتعلق بمصير الشركة، وأخرى صغيرة تتعلق بتسيير الأعمال بشكل يومي.

حيث أن الكثير من رواد الأعمال وخاصة الجدد يتخذون قرارات خاطئة بسبب التعب والإجهاد



وكرائد أعمال جديد ستبدأ من الصفر عليك أن تبدأ ببناء شبكة من العلاقات مع المستثمرين ودراسة خيارات التمويل المتاحة أمامك.

### ثالثاً : بناء الفريق

بناء الفريق أمر صعب وخصوصاً إذا كنت لا تمتلك خبرة سابقة في الإشراف على الموظفين، ولكن حتى إذا كنت تمتلك الخبرة في الإدارة فإن اختيار الفريق المناسب لشركتك الناشئة عملية صعبة ومجهدة.

ولا يكفي إيجاد المرشحين الملىء الوظائف الشاغرة بل عليك أن تأخذ بعين الاعتبار عوامل أخرى مثل الكلفة، ومدى اندماج هؤلاء مع بيئة العمل وثقافة الشركة. وبناء الفريق الناجح يتطلب وقتاً طويلاً، وحتى بعد الانتهاء من هذه المهمة عليك العمل بجد للحفاظ على ديناميكية وفعالية الفريق.

### رابعاً : التعامل مع المجهول

إلى متى سيستمر المشروع؟ وهل سيحقق الأرباح؟ وهل سيحب المستهلكون المنتج الذي تقدمه لهم؟ وهل سيؤمن لك المشروع دخلاً ثابتاً؟

## تحديات تواجه رواد الأعمال عليك التغلب عليها

عادةً ما يواجه رواد الأعمال العديد من الصعوبات خلال مسيرة نجاحهم، وهناك من ينهي مشروعه بمجرد ظهور إحدى هذه المعوقات، أما البعض الآخر فيجتهد لإيجاد حلول فعالة للتغلب عليها من أجل استمرار المشروع.

فريادة الأعمال تأتي مع الكثير من التحديات القاسية، ورواد الأعمال بغض النظر عن خبرتهم مضطرون للتعامل معها، حتى أولئك الذين أمضوا سنين طويلة في هذا المجال. لذلك فيما يلي سنقوم باستعراض أهم هذه التحديات وكيفية إيجاد حلول لكل منها:

### أولاً: التخلي عن الوظيفة

إذا كنت ترغب بتكريس حياتك لتأسيس وتنمية شركة والوصول بها إلى الربحية والنجاح، فمن المستحيل أن تحافظ على مهنة أخرى في نفس الوقت.

قد تستطيع إدارة المراحل الأولى من المشروع في أوقات الفراغ والعطل، ولكن إذا كنت ترغب جدياً بتحقيق النجاح ستضطر حتماً للتخلي عن عمك السابق. والتخلي عن وظيفة مستقرة تؤمن لك دخلاً ثابتاً لأجل مشروع لا يمكن التنبؤ بنتائجه أمر ليس بالسهل، لذلك عليك دراسة الموضوع وأخذ قرارك بشكل منطقي.

### ثانياً : التمويل

جمع الأموال لتأسيس مشروع جديد ليس بالأمر السهل، وحتى رواد الأعمال المتمرسون يعانون كثيراً لتأمين التمويل اللازم.

ولكن بالتأكيد أصحاب الخبرة لديهم أفضلية على الرواد الجدد فعلاقتهم السابقة مع المستثمرين والزبائن تساعدهم في تمويل المشروع الجديد، كما أنهم على الأغلب يمتلكون مصادر أخرى للدخل.

## لا تترث عطر والدك..

## إليك أفضل البرفانات الشبابية الفواحة

يمر الشاب بمراحل مختلفة في علاقته مع العطور، فخلال طفولته كان يضع كل ما تختاره له والدته، بعض مرور سنوات قليلة يبدأ بتجربة عطور والده حتى يستقر على عطر واحد بعينه يقرر بأنه يعجبه. لاحقاً يستقر بأنه يريد أن يختار عطره بنفسه ولكنه سيجد نفسه وبشكل تلقائي يدور في فلك نفس الروائح التي اعتاد عليها والتي تعود لعطور والده أو أنه يعود يختار نفس عطر والده، ولكن تلك الروائح هي لرجل ناضج، وليست لشباب، كما أنها تعبر عن شخصية والدك وليس عن شخصيتك. لذلك عوض أن تترث عطر والدك قم بوضع هذه العطور الشبابية الفواحة والمميزة بالحسبان.

ولكن قبل استعراض العطور من الأهمية بمكان أن يتم اختيار العطر وفق تفاعله مع الجلد وليس من خلال الرائحة التي تحصل من القارورة. لذلك حين تقرر الذهاب في جولة تسوق للعطور قم بتجربة العطور التي تريدها ثم انتظر لمدة ١٥ دقيقة على الأقل، ثم قم بشمها مجدداً على جلدك وليس من القارورة وحينها يمكنك أن تقرر أي عطر يعجبك.

وطبعاً ما عليك فعله قبل الذهاب في جولة التسوق للعطور هو عدم وضع أي عطر أو حتى مزيل للعرق برائحة وقوية، وذلك لأن روائح العطور ستتداخل مع بعضها البعض ولن تحصل على الرائحة الفعلية للعطر الذي تقوم بتجربته. ما عليك فعله هو السماح للعطور التي تقوم بتجربتها بالتفاعل مع رائحة جلدك الطبيعية.

### ديور أوم سبورت - Dior Homme Sport

ديور أوم سبورت تم طرحه للمرة الأولى عام ٢٠٠٨ ثم تم إعادة طرحه عام ٢٠١٢ ثم طرح إصدار جديد منه عام ٢٠١٧ وهو من العطور

الشبابية الجميلة والمميزة. في حال كان الخيار إصدار ٢٠٠٨ فإن ما ستحصلون عليه هو مزيج مميز من الزنجبيل مع الليمون الحلو والغريب فروت واللافندر، بالإضافة إلى إكليل الجبل، خشب الصندل، ونجيل الهند. نسخة ٢٠١٢ هي عملياً بنفس المكونات ولكنها مع إضافة بودرية من السوسن.

إصدار ٢٠١٧ هو لمواكبة أسلوب الحياة العصرية السريع. تم إضافة نوتات الفواكه والأعشاب العطرية من أجل منح طابع العفوية والجرأة. العطر هذا يبدأ بنوتات الحمضيات، وهي الغريب فروت والبرتقال الأحمر والحمضيات ثم بروائح التوابل كجوزة الطيب والفلفل الوردية لتعود وتبرز النوتات الخشبية لأشجار الصندل وطبعاً نجيل الهند المنعش والفواح.

### جيفانشي جنتلمان أونلي - Givenchy Gentleman Only

العطر هذا طرح في العام ٢٠١٢ كأصدار جديد لأيقونة عطور الشركة جيفانشي جنتلمان الذي صدر عام ١٩٧٤ والذي ما زال الطلب عليه كبيراً حتى يومنا هذا. العطر الشبابي هذا هو للجنتلمان المعاصر وفيه الكثير من الحيوية والرفق في الوقت عينه. مكونات العطر تشمل جوزة الطيب، الفلفل الوردية، اليوسفي، الياف أخشاب الباتولا، ثم تبدأ نوتات الباتشولي والفيتيفر وأخشاب الأرز بالظهور أما القاعدة فتحتوي على نوتات البخور والمسك. نسخة بالفعال معاصرة عن الجنتلمان الكلاسيكي.

### بربري بريث ريثم - Burberry Brit Rhythm

عطر بربري بريث ريثم مثالي للشباب المعاصر وهو مثالي بشكل خاص لمن يختار عطره الخاص للمرة الأولى، ولا يزال في طور التجربة قبل

أن يقرر على أي عطر يود أن يعتمد لتلك المرحلة العمرية. بشكل عام عطر بربري يليق تماماً بمرحلة الشباب وذلك لكونه منعشاً وخفيفاً وجذاباً للغاية. ظهر العطر الشبابي هذا في العام ٢٠٠٤ وهو يركز على الأخشاب العطرية.

يجمع بين مكونات مميزة كاللافندر والبرغموت مع الهيل الزنجبيل. ثم يبدأ قلب العطر بالظهور بنوتات أزهار إيلدا وجوزة الطيب التي تمنح العطر حيوية فائقة بالإضافة إلى نوتات خشب الأرز. قاعدة العطر عبارة عن نوتات من أخشاب غراي والمسك وفول التونكة. عطر يصلح تماماً لمرحلة الشباب المرححة والعفوية ولكنه في الوقت عينه ذكوري.

### إيف سان لوران لانوي دو لوم - Yves Saint Laurent La Nuit De L'Homme

عطر بربري بريث ريثم مثالي للشباب المعاصر وهو مثالي بشكل خاص لمن يختار عطره الخاص للمرة الأولى، ولا يزال في طور التجربة قبل أن يقرر على أي عطر يود أن يعتمد لتلك المرحلة العمرية. بشكل عام عطر بربري يليق تماماً بمرحلة الشباب وذلك لكونه منعشاً وخفيفاً وجذاباً للغاية. ظهر العطر الشبابي هذا في العام ٢٠٠٤ وهو يركز على الأخشاب العطرية.

يجمع بين مكونات مميزة كاللافندر والبرغموت مع الهيل الزنجبيل. ثم يبدأ قلب العطر بالظهور بنوتات أزهار إيلدا وجوزة الطيب التي تمنح العطر حيوية فائقة بالإضافة إلى نوتات خشب الأرز. قاعدة العطر عبارة عن نوتات



من أخشاب غراي والمسك وفول التونكة. عطر يصلح تماماً لمرحلة الشباب المرححة والعفوية ولكنه في الوقت عينه ذكوري.

### ديفيد بيكهام بيوند - David Beckham Beyond

عطور بيوند بدأت في العام ٢٠١٥، فبيكهام قرر الانطلاق بهذا العطر تحت شعاره في الحياة، وهو أنه لا أهمية لحجمك أو قدرك في بداياتك مهما كان صغيراً، فما هو أهم هو أن تكون الأحلام كبيرة فكل شيء يبدأ بحلم.

عطر بيوند هو ذكوري تابلو خشبي يبدأ بنوتات الليمون والنعناع والسكر والمياه

الفوارة مع الغريب

فروت ونوتات

تابلية من الهيل،

ثم تبدأ نوتات

الفلفل الأسود

وخشب الأرز

وزهرة الغيرانيوم،

ثم تفرض قاعدة

العطر نفسها مع

روائح حسية من

الباتشولي والفانيليا

ورائحة الجلود.

العطر الشبابي هذا ينقلك

بين الانتعاش والدفء إلى القوة والجاذبية.

عطر شبابي آخر من مجموعة بيوند ظهر العام الفائت هو ديفيد بيكهام بيوند فور افر وهو يحتوي على مكونات البرغموت، الراتينج وجوزة الطيب، أما قلب العطر فهي من البنفسج والسرخس والقاعدة هي من نجيل الهند والباتشولي ورائحة الجلود.





# ثقافات الشعوب: أغرب عادات الشعوب في العالم



يستطيع تحمل لدغات جيش من النمل الرصاصي. تعد لدغة هذا النوع من النمل من أكثر لدغات الحشرات ألماً، إذ يقول البعض أنها تماثل شعور الطلقة الرصاصية. ويتضمن الاحتفال وضع الصبغة أيديهم في قفازات مليئة بهذا النمل وهم يرقصون. كما أن هذا الطقس لا يقام مرة واحدة وحسب، بل تتم إعادته حتى يستطيع الصبي تحمل اللدغات المؤلمة دون أن يبكي. اليوم الذي يتحمل فيه الصبي هذا التعذيب دون أن تسيل منه دموعه واحدة هو اليوم الذي يصح فيه رجلاً، وتحتفي به القبيلة.

## تحية غراب العقعق، إنجلترا

يعتقد الإنجليز أن رؤية غراب عقعق وحيد تعني سوء الحظ. ولكنهم قد وجدوا أفضل حل لمنع إصابتهم بسوء الحظ، وهذا الحل هو تحية غراب العقعق! ولذلك إذا مررت بشخص يمشي وحيداً ويقول: «صباح الخير يا سيد غراب؟ كيف حالك وحال زوجتك اليوم؟» لا تخف، إنه ليس مجنوناً بل هو فقط يحاول أن يبعد عنه سوء الحظ.



في احتفال غير رسمي يجتمع أقارب وأصدقاء الزوجين المقبلين على الزواج في ألمانيا لتحتفيم الأواني الخزفية المختلفة مثل أدوات الطعام والمزهريات. يجب أن يقوم الزوجان بعد ذلك بتنظيف المكان ولملمة كل تلك الأنية المكسورة. يؤمن الناس هناك أن هذه العادة تجلب الحظ الجيد للزوجان، أو على الأقل تجعلهما يقدران قيمة التعاون والعمل الجاد لإنجاح الزواج، تبدو عادة هادئة اليس كذلك!

## عيد ميلاد مغطي بالقرفة، الدنمارك

إذا كنت غير متزوج وتعيش في الدنمارك، عادة ما يحتفل الأهل والأصدقاء بعيد ميلادك الخامس والعشرون بإقامة احتفال عطر وتغطيتك تماماً بالقرفة. يعتقد الكثيرون أن هذه العادة ترجع إلى الوقت الذي كان تجار



التوابل يرتحلون فيه من مكان لآخر ولا يظنون في مكان واحد لوقت كافي يسمح بإيجاد زوجة مناسبة. ولكن أغلب الظن أن الدنماركيين قد احتفظوا بهذه العادة لأنها تعطيهم طريقة ممتعة للاحتفال بأعياد الميلاد الهامة.

على الأقل هي ممتعة حتى عيد الميلاد رقم 30، حين يتم استبدال القرفة بالفلفل المطحون، لسبب ما لا يبدو هذا ممتعاً لصاحب عيد الميلاد!

## النمل الرصاصي، البرازيل

طبقاً لمعتقدات قبيلة ساتير ماوي والتي تعيش في غابات الأمازون في البرازيل، لا يصبح الصبي رجلاً مكمثل الرجولة حتى

## مهرجان القفز فوق الأطفال، أسبانيا



يقام مهرجان سنوي يدعى إل كولاكو في قرية كاستيلو دي مورسيا في أسبانيا، وفي هذا المهرجان يقام سباق شبيه بسباق الحواجز، إذ يجري رجال يرتدون زي شياطين أصفر ويقفزون فوق أطفال حديثي الولادة.

يوضع الأطفال الذين ولدوا طوال العام السابق على وسائد في صفوف منتظمة في شارع عام، ثم يأتي رجال يرتدون أزياء تنكرية صفراء وأقنعة مخيفة يجرون في الشارع ويقفزون فوق الأطفال وكأنهم يمارسون رياضة الجري مع القفز فوق الحواجز. بدأ هذا المهرجان الغريب في أوائل القرن السابع عشر، حيث يؤمن سكان القرية أن هذا التقليد الغريب يبعد الشياطين عن الأطفال. وينتشر الناس بتلات الزهور على الأطفال بعد انتهاء المهرجان.

## كسر الخبز للحظ الجيد، ألمانيا



يقولون انه عالم صغير، ولكن إلى حد هو صغير فعلاً؟ ماذا نعلم حقاً عن ثقافات الشعوب المختلفة وعاداتها الغريبة؟ تختلف ثقافات الشعوب حول العالم بشكل كبير، حتى أن بعض العادات التي يشعر الناس في بعض دول العالم إنها عادية قد تبدو لبعض الناس التي تعيش في جانب آخر من العالم غريبة في الغرابة بما لا يقاس. تذكر أنك إذا نظرت للمعنى المقصود خلف هذه العادات الغريبة، قد تبدو لك على شيء من المنطق رغم غرابتها الشديدة. دعنا إذاً نلقي نظرة سريعة على بعض من أغرب عادات الشعوب في العالم، ونذكر أن ما قد يبدو غريباً جداً بالنسبة لك هو طبيعي عند بعض الناس، والعكس صحيح!

## حمل الزوجة فوق فحم مشتعل، الصين



في بعض قبائل الصين يحمل الزوج زوجته على ظهره ويسير بها عدة خطوات فوق جمرات مشتعلة. يؤمن البعض هناك أن هذا سوف يساعد الزوجة على ولادة سهلة، كما يؤمن البعض أنه يمنع الكوارث الطبيعية.

يختار البعض أن يقوم بهذه المسيرة الساخنة عندما يخطو الزوجان أولى خطواتهم إلى منزل جديد، ويختار البعض الآخر أن يجعلها إلى أن تصبح الزوجة حامل حتى يساعدوا على ولادة سهلة يسيرة. عادة ما يخطو الزوج فوق الفحم المشتعل بقدمين عاريتين وهو يحمل الزوجة على ظهره، لا بد أنها عادة مؤلمة للغاية!

## 9 Tribal Communities You Had No Clue Existed

Lara Sabry

There are thousands and millions of tribal communities around the world that you may have never heard of. Due to their lack of communication to the outside world, a great number of them cease to exist whilst others are striving for survival. Tribal communities are best known for their rich cultures and unique rituals, all of which have been uniquely preserved and passed on from one generation to another.

### 1. Herero (Namibia)

The Herero is a uniquely ethnic group inhabiting parts of Southern Africa. The majority reside in

Namibia, with the remainder found in Botswana and Angola. Although the Herero are not physically distinct from other ethnic groups found in Namibia, it is their uniquely preserved cultural and linguistic differences that define them. Moreover, the Herero are traditionally Pastoralists; meaning that they make a living out of rearing domestic animals, such as: cattle, goats, sheep and horses.



Because cattle is believed to be a gift passed on from their ancestors and thereby kept in their honor, most rituals held within the Herero tribe involve the use and often, the sacrifice of animals. Today, the Herero are often said to be secular; although some are nominally Christian, most disavow any religious belief.

### 2. Tana Toraja (Indonesia)

A life that revolves around death? The Tana Toraja tribe is located in a small village in the highlands of the island of Sulawesi, Indonesia. The tribe co-exists in a village that is made up of several wooden huts (referred to as 'Tongkonan') that are uniquely

identified by their boat-shaped roofs, with an exterior piled high with horns of various buffalo, signifying the wealth of the families living within. The Tongkonan family houses are not built to be lived in, instead serve a ceremonial role. Thousands of U.S Dollars are spent on equipment to be used to build the house which is used to store embalmed corpse until the family is financially able to hold a funeral. However, what makes their ritual an intriguing one is the belief that accompanies the ritual. During the period before the burial, the family considers their deceased one to still be alive but ill. The corpse is dressed daily and served several meals. Their traditions and ceremonies revolve around extravagant funerals and burial rituals due to their strong belief in the after-life. Burial Cave in Londa Members of the tribe are thereby buried with equipment believed to be needed in the beyond.

To read the rest of the article go to: [medium.com](https://medium.com)

# THE INCAS

John Bierhorst

The Incas, an American Indian people, were originally a small tribe in the southern highlands of Peru. In less than a century, during the 1400s, they built one of the largest, most tightly controlled empires the world has ever known. Their skill in government was matched by their feats of engineering. Roads, walls, and irrigation works constructed by the Incas are still in use today. Spanish conquerors captured the Inca emperor in 1532 and began to break up the empire. But the Indian people of Peru never forgot their Inca heritage. Many, even now, believe that a new Inca king will someday arise to restore the glory of their ancestors.

## Social Order

To fully appreciate the Inca achievement, it helps to visualize the difficult terrain of western South America. Along the coast are some of the world's driest deserts. Next to these flat coastal lands rise the jagged peaks of the Andes, whose eastern slopes are covered with rain forests. The native people of this varied region all lived under the rule of a single man, the emperor, addressed as "Chief Inca," "Son of the Sun," and "Lover of the Poor."

## The Empire

The basic unit of Inca society was the village, or neighborhood, in which the residents thought of each other as at least distantly related. Marriage was within the neighborhood. Villages, as well as towns with two or more neighborhood units, were grouped into provinces. The empire as a whole was divided into four quarters, with the capital, Cuzco, at the center.

The Emperor. As a supposed descendant of the sun, the "Chief Inca" ruled by divine right. He ate from gold and silver dishes and never wore the same clothes twice. When messengers came before him, he remained hidden behind a screen. Like the pharaohs of Egypt, he took his own sister as his queen.

Established custom guaranteed that the emperor behave responsibly. He attended to the needs of his subjects and, to a limited extent, took part in public activities. When it was time for planting, the emperor himself broke the first clod of earth with his golden spade.

Nobles. The noble class came from Cuzco, home of the original Inca tribe. But as the empire grew, there were not enough nobles to fill all the offices. Men of ability, therefore, were chosen to form a second class of nobles.

All men who were nobles, whether of the first or second class, wore ear ornaments to set them apart from commoners.

The four nobles who governed the four quarters of the empire served as the emperor's council.

Language. Many different languages were spoken in ancient Peru. The Incas of Cuzco spoke Quechua (KETCH-wah). To unify the empire, they spread the language, and as a result Quechua became, and still is, the most widely spoken Indian language in the Americas.

## Way of Life

There are many gaps in our knowledge of Inca life. But we do have written accounts from several explorers and missionaries, as well as from two Incas: Garcilaso de la Vega and Waman Puma (Falcon Lion).

From these we know that most Incas lived in villages. Even Cuzco, the capital, was not a large city. Workers who supplied its needs lived in small settlements in the surrounding countryside.

Dress. When Inca people got up in the morning, they did not have to get dressed. They slept in their clothes. Women wore long gowns with a sash at the waist. Men wore loin cloths and sleeveless shirts that hung almost to the knees. Both sexes wore sandals and long capes.

To read the rest of the article go to: [www.teacher.scholastic.com](http://www.teacher.scholastic.com)



## حضارة الإنكا: العادات والتقاليد ومظاهر الحياة وإنجازات شعب الإنكا

### الحياة الاجتماعية لشعب الإنكا

بنى الإنكا هرمًا اجتماعياً، رأس الهرم تمثل الحاكم، ثم تأتي بعد ذلك طبقة النبلاء، ثم عامة الشعب، ويليهم خدم المنازل والعبيد.

وعلى الملك أن يتزوج من أخته الشقيقة للمحافظة على الدم الملكي. ويتبع الإثنان الملك والمكلة منحدرين من إله الشمس، وكانت الملكة تعرف باسم كويا. والملك هو وحده الذي له الحق في منح النبلاء حق زوجه إضافية، ومازالت هذه العادة موجودة حتى الآن بين أغنياء غابات بيرو وكوادور بوليفيا وبعض دول أمريكا اللاتينية.

وكان الزواج عند الإنكا مبني على التكاثر العددي وذلك لحاجتهم لأيدٍ كثيرة تساعد في العمل. ومن العرف عند الإنكا أن الزواج يكون في سن مبكر بين 15 و20 سنة.

ولا يحق للزوج الاختيار، بل الاختيار يكون في يد الأسرة أو الزعماء أو مالكي الأراضي. ويقدم أسرة الزوج الذهب أو الأحجار الكريمة كهدايا لأهل العروس، بينما يقدم أهل العروس الملابس الصوفية والحبوب المخزنة. واهتم الإنكيون بالمرأة، حيث كان لها دوراً أساسياً في حضارة الإنكا، ويعتمد عليها في جميع نواحي الحياة مع الرجل من الزراعة ورعي الماشية وتربية الأبناء، ولكن تبقى السيادة المطلقة للرجل.

### الحياة الدينية

تعددت مظاهر العبادة وأشكالها عند شعب الإنكا، ولكن شجعت قيادة الإنكا عبادة «إنتي»، وهو إله الشمس، وفرضت سيادتها على الطوائف الأخرى.

### إنجازات حضارة الإنكا

عرفت حضارة الإنكا بناء الأهرامات الضخمة من الحجر والتي تميزت بالدقة العالية والإتقان الهندسي، حيث جلبت الأحجار الضخمة من الجبال إلى الغابات. وسادت هذه التقنية على العالم في الإمبراطورية الإنكية والتي عرفت باسم الحجر المنحوت. فكانت تقطع كتل الحجارة بدقة فائقة لتتطابق بأحكام بدون أي فراغ.

وبنيت حضارة الإنكا مدينة ماتشو بيتشو أو مدينة الجبل، والتي كانت من أفضل مدن الحضارة. وتميزت

حضارة الإنكا هي إمبراطورية قديمة، قام شعب الإنكا ببنائها في أمريكا الجنوبية، وقد كانت من أكبر الإمبراطوريات في تلك المنطقة في العصر قبل الكولومبي.

وقد شملت أرض هذه الحضارة بوليفيا وبيرو وكوادور وجزء من تشيلي والأرجنتين. وعرفت عاصمتهم كسكو أو مدينة الشمس المقدسة كما أطلقوا عليها، بمعابدها وقصورها العالية، والتي وصل ارتفاعها إلى 11 ألف قدم فوق سطح البحر في جبال الإنديز. وتعني كلمة إنكا المالك أو الأبن الأوحد للشمس.

وعرفت اللغة الرسمية لحضارة الإنكا باسم رونا سيمي، وهي لم تكن قط، بل تم توارثها شفاهية. واستمرت حضارة الإنكا حوالي مائة عام، وبعد الرخاء انقست الإمبراطورية إلى قسمين، فانهت الأسيان الفرصة وقاموا بغزوه ودمروا الإمبراطورية.

### الحياة السياسية والاقتصادية لشعب الإنكا

وضعت حكومة شعب الإنكا يدها على الأرض لضمان قوت الشعب ومواردها من ذهب وفضة ومعادن أخرى، وأيضاً الماشية وخاصة حيوان اللاما والذي يعد من أهم وسائل المواصلات في حضارة الإنكا.

كما برع شعب الإنكا في الزراعة، حيث كان لهم خبرة في إنتاج المحاصيل وشق السواقي لجلب الماء من المناطق الجبلية لساقية الحقول.

وبنوا جسوراً مصنوعة من الصفصاف المجدول والحبال وأغصان الكرم. بالإضافة إلى ذلك اتقن الإنكيون نسج القطن بمهارة فائقة حتى كان يبدو كالحرير.

وقد توصل شعب الإنكا إلى بناء دولة العدالة الاجتماعية، من خلال وضع القوانين، فكان لكل عائلة مقدار معين من محصول الأرض. كانوا يحيكون ملابسهم ويصنعون أحذيتهم بأنفسهم، كما كانوا يسبكون الذهب والفضة أيضاً. وكان العجزة وكبار السن والمرضى والفقراء يلقون رعاية من المجتمع. أما الحياة السياسية لانكا فكانت العائلة هي المقياس الرئيسي في التقسيمات الحكومية، حيث أن لكل عشر عائلات قائد مسئول عنهم أمام الكابتن، الذي يشرف بدوره على خمسين عائلة، كما أنه يشارك في الحكم. وقد اعتمد الإنكا قانوناً صارماً بأن يعاقب كل لص أو كاذب أو كسلان، وسرى هذا القانون بقوة علي فئات الشعب المختلفة.

هذه المدينة عن غيرها من المدن التي أنشأها شعب الإنكا، حتى أنها أصبحت من أغرب الأماكن في العالم، وذلك لبنائها على منحدر جبلي شاهق الارتفاع. وقد انتشرت الأساطير حول الإنكا عن كيفية نقل ونحت الصخور بتلك الدقة، فقالت الأساطير أنهم استعانوا بسكان كواكب أخرى، وذلك لما عرف عنهم من هندسة مقاييس دقيقة ظهرت من نحاتين لم يعرف مثلهم الكثير في الحضارات القديمة لأن شعب الإنكا لم يتيح له الفرصة لأخذ من الحضارات الأخرى في منطقتهم.

وقد بنى الإنكيون معابد الشمس والكباري المعلقة بين ممرات الجبال العالية ومجاري الأنهار الجبلية، مستخدمين حبالاً منسوجة بمعادن علي سقالات خشبية ضخمة وساد هذا النظام على طول شبكة الطرق في الإمبراطورية. والجدير بالذكر أن هذه الطرق دعمت نظام البريد الذي عرفه شعب الإنكا، الذي كان يستخدم فيه الشباب ليمتطوا حيوان اللاما لنقل الرسائل الشفهية والمادية أو البنكنوت وضرائب الملكية، على مسافة 250 ميلاً بين الطرق الجبلية المتعرجة.

### العادات والتقاليد عند الإنكا

من عادات طبقة النبلاء في شعب الإنكا، ارتدائهم للحلي الثقيلة في أذانهم، ولذلك أطلق عليهم ذو الأذان الكبيرة. وكان الملك يخشي سحر العوام من الشعب أن يصيبه، فكان على من يريد أن يتحدث مع الملك، أن يدخل حاملاً على ظهره ثقلاً عظيماً، ويدخل زاحفاً، ولا يرفع عينيه عن الأرض أثناء الحديث مع الملك، ويكون الملك محاطاً بزوجاته وذلك لمسح لعابه أثناء الحديث لمنع إصابته بالسحر.

كما أنه كان يحمل الملك على هودج من الذهب الخالص، وهو يرتدي ثياباً من أجود أنواع الصوف. ولم يكن يلمس برجليه الأرض بل يحمل علي صولجان ذهبي ذا ثلاث صقور ويرتدي قناعاً ذهبياً علي شكل الشمس، يتدلى منه حبل ذهبي مجدول، ويعتمر قبعة من ريش النعام، بالإضافة إلى حلقتين ذهبيتين وغطاء من الجلد وصوف الفيكونا وهو من أندر أنواع الصوف، ويكون مرصعاً بالأحجار الكريمة والتروكواز.



# الكائنات الأسطورية في الثقافة العربية كما تتخيلها



## عمارة المأمون

وردت في بعض النصوص العربية قصص وحوادث لعبت أدواراً فيها كائنات أسطورية امتلكت أحياناً قدرات خارقة للطبيعة. نقدم لكم قائمة بعدد من هذه الكائنات التي عرفتها الثقافة العربية مع رسوم تخيلية لها بريشة الفنان أحمد زركلي.

## الفرس ميمون

الفرس ميمون هو فرس استخدمه آدم للتجول في الجنة. وترد بعض صفاته في كتاب «دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار». يقول المؤلف: «ثم خلق (الله) فرساً من المسك الأبيض والأذفر (له رائحة حادة) يقال له ميمون وله جناحان من الدر والمرجان فركبه آدم عليه السلام وجبرائيل أخذ بلجامه وميكائيل عليه السلام عن يمينه وإسرافيل عليه السلام عن يساره».



كذلك ورد في كتاب «سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي» حديث عن «كعب الأحبار» جاء فيه: «إن

الله خلق الميمون لآدم قبل خلقه بألف عام من الكافور والمسك والزعفران ومزج بماء الحيوان وله عرفان من المرجان وناصيته من الباقوت وحوافره من الزبرجد بسرج من زبرجد ولجام من ياقوت وله أجنحة من ألوان الجواهر فاستوى على ظهره».

## الحوت لوتيا والثور كيوثا

يدخل هذان الكائنات في أسطورة الخلق العربية، والتي ليس هنالك تأكيد على صحتها إلا أن هناك نصاً مذكوراً في «تفسير البيهقي» يقدم صورة عن شكل الكون ويتخيل أسلوباً عجائبياً لخلقها. ينقل النص عن الرواة: «لما خلق الله الأرض وفتحتها بعث من تحت العرش ملكاً، فهبط إلى الأرض حتى دخل تحت الأرض السبع، فوضعها على عاتقه، إحدى يديه بالشرق، والأخرى بالمغرب، باسطين قايضتين على الأرضين السبع، حتى ضابطها، فلم يكن لقدميه موضع قرار، فأهبط الله عز وجل من الفردوس ثوراً له أربعون ألف قرن، وأربعون ألف قائمة، وجعل قرار قدمي الملك على سنامه (كتل الشحم)، فلم تستقر قدماه، فأخذ الله ياقوتة خضراء من أعلى درجة في الفردوس، غلظها (صلابتها) مسيرة خمسمئة عام، فوضعها بين سنام الثور إلى أنه

فاستقرت عليها قدماه، وقرون ذلك الثور خارجة من أقطار الأرض، ومنخره في البحر، فهو يتنفس كل يوم



نفساً، فإذا تنفس مد البحر، وإذا رد نفسه جزر البحر، فلم يكن لقوائم الثور موضع قرار، فخلق الله تعالى صخرة كغلظ سبع سماوات وسبع أرضين فاستقرت قوائم الثور عليها، وهي الصخرة التي قال لقمان لابنه: «يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة»، ولم يكن للصخرة مستقر، فخلق الله نوناً وهو الحوت العظيم، فوضع الصخرة على ظهره وسائر جسده خال، والحوت على البحر، والبحر على متن الريح، والريح على القدرة».

ونقل الكتاب نفسه عن «كعب الأحبار» أنه قال: «إن إبليس تغلغل إلى الحوت الذي على ظهره الأرض فوسوس إليه، فقال له: أتدري ما على ظهرك يا لويثا - اسم الحوت - من الأدم والدواب والشجر والجبال لو نفضتهم ألقينهم عن ظهرك، فهم لويثا أن يفعل ذلك فيبعث الله دابة فدخلت منخره فوصلت إلى دماغه، ففج الحوت إلى الله منها، فأذن لها الله فخرجت».

## الطاووس

يلعب الطاووس دوراً كبيراً في الثقافة العربية بوصفه طائر الجنة. كما أن إبليس استغله في وسوسته لآدم. لكن هناك نص في «مصنف عبد الرزاق» يتحدث عن طاووس آخر، ذاك المرتبط بالخلق، فترى أن له خصائص إنسانية تتحول إلى مقومات خارقة إذ قيل: «إن الله تعالى خلق شجرة ولها أربعة أغصان، فسمها شجرة اليقين، ثم خلق نور محمد صلى الله عليه وسلم في حجاب من درة بيضاء مثله كمثل



الطاووس، ووضعه على تلك الشجرة فسبح عليها مقدار سبعين ألف سنة، ثم خلق مرة الحياء ووضعها باستقباله، فلما نظر الطاووس فيها رأى صورته أحسن صورة وأزين هيئة، فاستحى من الله فسد خمس مرات، فصارت علينا تلك السجدات فرضاً مؤقتاً، فأمر الله تعالى بخمس صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وأمته، والله تعالى نظر إلى ذلك النور ففرق حياء من الله تعالى، فمن عرق رأسه خلق الملائكة، ومن عرق وجهه خلق العرش والكرسي واللوح والقلم والشمس والقمر والحجاب والكواكب وما كان في السماء». وتتحدث تنمة الرواية عن خلق باقي عناصر الكون من هذا الطاووس.

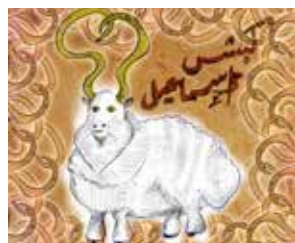
## شجر الواق

الواق الواق من أشهر الجزر والبلدان في التراث العربي

وقد ورد ذكرها في كتاب ألف ليلة وليلة أكثر من مرة وفي غيره من كتب التراث. وقد قيل إنها سميت بلاد الواق لأن فيها شجراً ثماره على شكل نساء معلقات من شعورهن، إذا ما هبت الريح صرخن «واق واق» وذكر في كتاب «المستطرف في كل فن مستظرف» أن في هذه الجزيرة من العجائب شجراً يشبه شجر الجوز وخيار الشنبر ويحمل حملاً كهيئة الإنسان فإذا انتهى سمع له تصويت يفهم من واق واق ثم يسقط».

## كيش إسماعيل

تكتسب قصة الكيش الذي افتدى به النبي إبراهيم ابنه اسماعيل أهميتها من أنها الأصل لطقس التضحية في التراث الإسلامي.

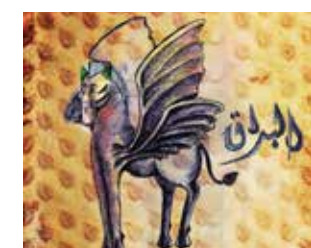


وقد ذكرت هذه الحادثة في كتاب «تاريخ الطبري» ووصف هذا الكيش. فقد جاء فيه: «قال المنادي يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا،

فافتد ابنك بذبح عظيم. نظر إبراهيم عليه السلام إلى حيث سمع المنادي، فوجد بجانبه كيشاً أبيض أعين أقرن، فعرف أن الله سبحانه عز وجل قد أرسل هذا الكيش فدأ لابنه اسماعيل، وقيل إن هذا الكيش رعى في الجنة أربعين خريفاً، وكان يرتفع في الجنة حتى تشقق، وكان له ثغاء (صوت الغنم عند الولادة)، وقيل إنه الكيش الذي قرّبه هابيل ابن آدم فتقبل منه».

## البراق

يعتبر البراق من أكثر الكائنات الأسطورية شهرةً وذكرًا لأهميته في رحلة الإسراء والمعراج التي قام بها النبي محمد. وقد ذكر عن لسان النبي محمد في وصفه أنه «دابة تشبه الدواب فوق الحمار ودون البغل، له وجه كوجه الأدمي وجسده كجسد الفرس، وهو دابة خير من الدنيا وما فيها، عرفها من اللؤلؤ الرطب منسوج بقضبان ياقوت يلمع بالنور، وأذناها من الزمرد



الأخضر وعيناها مثل كوكب دري يوقد لها شعاع كشعاع الشمس، شهباء (يخالط الأبيض سواد شعرها) بلقاء (في لونها سواد وبياض) محجلة الثلاث مطلوقة اليمين، عليها جل مرصع بالدر والجوهر لا يقدر على وصفها إلا الله تعالى، ونفسها كنفس ابن آدم». وورد في كتاب «روضة الواعظين» حديث عن رسول الله في وصف البراق جاء فيه: «وجهها كوجه الإنسان، وخذها كخذ الفرس، عرفها من لؤلؤ مسموط، وأذناها زبرجدتان خضراوان، وعيناها مثل كوكب الزهرة يتوقدان مثل النجمين المضيئين، لها شعاع مثل شعاع الشمس منحدر عن نحرها الجمان، منظومة الخلق، طويلة اليدين والرجلين، لها نفس كنفس آدميين، تسمع الكلام وتفهمه، وهي فوق الحمار ودون البغل». وجاء أيضاً في كتاب «فتح الباري في شرح صحيح البخاري» في نص يجمع الروايات عن وصف البراق «لها خذ كخذ الإنسان وعرف كالفرس وقوائم كالإبل وأظلاف وذنب كالبقر وكان صدره ياقوتة حمراء» وذكر أيضاً في رواية «أن له جناحان».

## العنقاء

ذكر العنقاء (أو الرخ) كثيراً في كتب التراث. ويُقال أن هناك مستحيلات ثلاثة: الغول والعنقاء والخل الوفي. وقد ذكر في ألف ليلة وليلة ورحلات ابن بطوطة وغيرها. وفي لسان العرب نقراً: «العنقاء طائر ضخم ليس بالعقاب، وقيل العنقاء المغرب كلمة لا أصل لها، يقال إنها طائر عظيم لا ترى إلا في الدهور، وقيل سميت عنقاء لأنه كان في عنقها بياض كالطوق، وقال «كرع»:

العنقاء فيما يزعمون طائر يكون عند مغرب الشمس، وقال «الزجاج»:

العنقاء المغرب طائر لم يره أحد، وقال «ابن الكلبي»: كان لأهل الراس نبي يقال له

حنظلة بن صفوان وكان بأرضهم جبل يقال له دمخ مصعده في السماء، فكان ينتابه طائفة كأعظم ما يكون لها عنق طويل من أحسن الطير فيها من كل لون وكانت تقع منقضة فكانت تنقض على الطير فتأكلها فجاءت وانقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء مغرباً لأنها تغرب بكل ما أخذته ثم انقضت على جارية ترعرعت وضمنتها إلى جناحين لها صغيرين سوى جناحيها الكبيرين ثم طارت بها فشكوا ذلك إلى نبيهم فدعا عليها فسلط الله عليها آفة فهلكت فضربتها العرب مثلاً في أشعارها». وكتب «داود الأنطاكي» في وصفه التالي: «الرخ طائر منه ما يقارب حجم الحمل وأرفع منه وعنقه طويل شديد البياض مطوق بصفرة. وفي بطنه ورجليه خطوط غير. وليس في الطيور أعظم منه جثة. وهو هندي يأوي جبال سرنديب وبز ملقه. يقال: إنه يقصد المراكب فيغرق أهلها. وبييض في البر فتوجد بيضته كالبقرة».



## إنفاق أثرياء العالم على شراء العقارات الفاخرة بالأرقام

العقارات الفاخرة». وأضاف بيبي ان الأسواق الثلاث الأولى بلا منازع للعقارات الفاخرة هي هونغ كونغ ونيويورك ولندن رغم انتشار هذه الأسواق في مدن أخرى ومنتجعات التزلج على الثلج.

وفيما تراجعت لندن عن مركز الصدارة في هذه السوق بحجم المبيعات فإن هونغ كونغ تقدمت بحجم ما ينفقه أثرياء العالم على شراء العقارات الفاخرة فيما عززت نيويورك مركزها كموقع للعقارات الفاخرة. وكانت غالبية مبيعات العقارات الفاخرة في لندن في مناطق مايفير وناينتينسبريدج وبيلفاريا القريبة كلها من منطقة ستي أوف ويستمنستر. ومنعت بلدية المنطقة مؤخراً إنشاء أبنية جديدة فائقة الحجم لذوي الثراء الفائق من أجل توفير مساحات لبناء مساكن أرخص يشترتها «بشر حقيقيون». وقالت بلدية ويستمنستر ان المنع سيحرر مساحات أكبر لبناء مساكن يستطيع اللندنيون شراءها.

وإزداد عدد ذوي الثراء الفائق في بريطانيا بواقع 400 ثري جديد ليرتفع عدد الأشخاص الذين تزيد ثروتهم على 38 مليون جنيه استرليني (50 مليون دولار) الى نحو 5000 شخص. وتزداد ثروات الأثرياء القدامى بوتيرة أسرع من إزدياد ممتلكات السكان بصفة عامة، كما أفاد تقرير نشره بنك كريدي سويس السويسري.

وجاء في التقرير ان صافي ما يملكه ذوو الثراء الفائق في بريطانيا ارتفع خلال السنة المنتهية في صيف هذا العام بنسبة 8.5 في المئة فيما شهد البريطاني الاعتيادي زيادة ممتلكاته بما في ذلك العقارات بنسبة 1 في المئة.

انتقل ما يربو على 150 منزل في أنحاء العالم من مالك إلى آخر بسعر لا يقل عن 20 مليون جنيه استرليني (25 مليون دولار) لكل منها على خلفية إنتعاش السوق الدولية للعقارات الفاخرة بدفع من استمرار «صنع الثروات الخاصة بلا هوادة».

وتوصلت شركة نايت فرانك العقارية في دراسة نشرتها صحيفة الغارديان إلى أن أثرياء العالم أنفقوا فيما بينهم 5.2 مليار جنيه استرليني (6.6 مليار دولار) على شراء 153 عقاراً سعر كل منها لا يقل عن 20 مليون جنيه استرليني في السنة المنتهية في أغسطس 2018.

وبحسب الدراسة فإن أكبر عدد من هذه الصفقات العقارية الكبيرة كان في هونغ كونغ ببيع 47 عقاراً بسعر 20 مليون جنيه استرليني أو أكثر لكل منها. وجاءت مدينة نيويورك ثانية ببيع 39 عقاراً ولندن في المركز الثالث ببيع 38 عقاراً كهذه بعد تراجع العاصمة البريطانية التي تصدرت القائمة في عام 2015 عندما أنفق أثرياء العالم 2.3 مليار جنيه استرليني على شراء عقارات في المدينة لا يقل سعر الواحد منها عن 20 مليون جنيه استرليني.

وقالت شركات عقارية إن لندن فقدت حظوتها بين ذوي الثراء الفائق بسبب زيادة الرسوم والغموض الناجم عن مال بريكسيت. وكانت الحكومة البريطانية زادت الرسوم الى 12 في المئة من قيمة العقار إذا كانت تزيد على 1.5 مليون جنيه استرليني. ودفعت هذه الزيادة أصحاب المليارديرات الأجانب إلى الإستئجار بدلاً من الشراء في بريطانيا.

ونقلت صحيفة الغارديان عن ليام بيبي رئيس قسم الأبحاث في شركة نايت فرانك قوله «إن صنع الثروات الخاصة عالمياً بلا هوادة خلال العقد الماضي أعش نمو أسواق



## مجموعة ترمب تتخلى عن فنادق

لذلك ليست ملزمة إعلان حساباتها. ويطال تحقيق فندق «ترمب انترناشيونال» في واشنطن، يتعلق بإيرادات حصل عليها مالكة من حكومات أجنبية. ويمكن أن تضطر مجموعة ترمب لإصدار وثائق مالية في هذا الإطار. وخلافاً لآراء الخبراء، رفض الرئيس الأميركي قطع علاقاته بالكامل مع مجموعته العقارية الذي صنع فيها ثروته. وقد اكتفى بتكليف نجله الأكبرين إدارتها ووضع بعض القواعد لها مثل منعها من إبرام عقود في الخارج.

لكن «نيويورك تايمز» قالت إن أعمال المجموعة تواجه صعوبات في الولايات المتحدة لأن مشاريعها تستهدف باستمرار من قبل معارضي الرئيس.

أجل غير مسمى وحتى نهاية الولاية الرئاسية على الأرجح.

وأكد إريك ترمب نجل الرئيس، أن هذا القرار مرتبط بالتوتر السياسي الحالي.

وكتب في رسالة نشرت في الصحيفة نفسها «نعيش حالياً أجواء سيستخدم فيها كل شيء ضدنا، سواء كان الأمر +أخباراً كاذبة+ أو ديموقراطيين لا يريدون سوى مضايقة الرئيس وإضاعة وقت الجميع، عبر إغراقنا برسائل لا معنى لها».

وأضاف إريك ترمب «لدينا حالياً أكبر العقارات في العالم وإذا كان علينا إبطاء نمونا لبعض الوقت، فسنفعل ذلك بكامل إرادتنا».

ويستهدف القضاء «مؤسسة ترمب» (ترمب أورغنايزيشن) الشركة العائلية المدرجة في البورصة،

نيويورك: تخلت المجموعة التي تدير أعمال الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تطوير سلسلتي فنادق جديدة مشيرة إلى أجواء سياسية غير ملائمة لذلك، حسبما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الخميس 21-2019.

وكانت مؤسسة ترمب أطلقت في 2016 و2017 فكرة إطلاق «سايبون» و«أميريكان أيديا» لجذب زبائن أقل ثراء من نزلاء الفنادق الفاخرة. لكن المشروعين لم يطلعا فعلياً إذ إن شريكا واحداً فقط في الميسيسبي، وقع عقداً مع المجموعة. وقالت الصحيفة الأميركية نقلاً عن مسؤولين في شركة ترمب إن مجموعة قطب العقارات لم تعد تسعى إلى توسيع الشبكتين. وكتبت على موقعها الإلكتروني أن المشاريع المرتبطة بهذه الفنادق وضعت جانباً «إلى

## من بين المفاجآت العمرانية الجديدة دبي: برج ضخم بطول 550 متراً

دبي، الإمارات العربية المتحدة (CNN) -- من ضمن المشاريع العديدة التي يتم الإعداد لبنائها، في إمارة دبي مع اقتراب إكسبو 2020، يتألق مشروع شركة «دبي القابضة» الذي يسعى إلى بناء برج يصل طوله إلى 1804 قدم، ليتغلب بارتفاعه على «ورلد تريند سنتر» في ولاية نيويورك الأمريكية.

ويقع البرج الذي يحمل اسم «برج جميرا» في منطقة الصفوح بدبي بالقرب من برج العرب. وتظهر الخطط أن الموقع سيكون محاطاً بمنطقة سكنية وتجارية متعددة الاستخدامات، كما أنه سيطلق على المنطقة اسم «داون تاون جميرا»، ولكن لا يجب الخلط بينها وبين منطقة «داون تاون دبي» المحيطة ببرج خليفة.

وبدلاً من الانتظار حتى انتهاء إكسبو 2020 للبدء بعملية البناء، قالت شركة «دبي القابضة» إنها ستبدأ بعملية البناء فوراً، كما أنها ستنتهي من المرحلة العمرانية الأولى في عام 2023، بحسب ما نقلته في بيانها الصحفي.

ومن المتوقع أن يكون تصميم البرج الجديد مستوحى من «الكثبان الرملية الصحراوية والواحات»، بحسب تصريحات الشركة، إلا أنه سيتم أيضاً منصّة على ارتفاع 1476 قدماً مع «سكاي لاونج» ومطعم، بالإضافة إلى سطح مراقبة تسمح للمتفرج بالتمتع برؤية كاملة لدبي.

ولعل الجزء الأكثر ميزة في البرج هو قاعدته، المصممة من وحي الخطوط العريضة لبصمة رئيس مجلس الوزراء في الإمارات، نائب رئيس الدولة حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، كما أنه سيتم تغطية برج جميرا أيضاً بشاشة رقمية قادرة على إضاءةه.

أما فيما يتعلق بالمشاريع الأخرى، فعلى بعد خمسة أميال من برج خليفة، يتم بناء برج خور دبي، ليحصد عقب اكتماله على لقب أطول برج في العالم، كما أنه سيكون هنالك عدة أبراج سكنية حول البرج الذي سيصممه سانتياغو كالاترافا، وسيتم بناء أحد المراكز التجارية الضخمة بتكلفة 2 مليار دولار بحجم 100 ملعب كرة قدم.

ويُبنى «ميدان وان» جنوب شرق برج خليفة، إذ من المتوقع أن يضم مركزاً تجارياً وأطول منحدر للتزلج الداخلي في العالم، بالإضافة إلى برج سكني يبلغ ارتفاعه 2335 قدماً (711 متراً) يسمى «برج دبي وان».



## If China's credit bubble bursts Indian builders could be major casualties

Andy Mukherjee

CapitaLand bids to be Asia's largest real estate investment manager Singapore's CapitaLand is forking out \$56 billion to scoop up logistics and industrial assets from state investor Temasek, in a deal the developer said would create Asia's largest real estate investment manager. CapitaLand will buy the holding companies of the business of the Ascendas-Singbridge Group, which manages Ascendas Real Estate Investment Trust, Ascendas India Trust and Ascendas Hospitality Trust, for cash and stock. Ascendas-Singbridge also manages private funds. The transaction, which will give CapitaLand exposure to high-growth technology and e-commerce sectors, marks the biggest consolidation in Singapore's fragmented real estate investment trust sector. Temasek's stake in CapitaLand will rise to about 51 per cent after the deal closes from approximately 40.8 per cent. CapitaLand's global businesses span shopping malls, lodging, offices, homes, real estate investment trusts (REITs) and funds. CEO Lee Chee Koon, who took charge in September, has been looking for deals to boost the

group's growth.

The Temasek deal will help CapitaLand diversify and give it a footing in new markets, analysts said. "Industrials, which are being driven up due to e-commerce demand, is an area CapitaLand sorely lacked. CapitaLand's retail mall business was also coming under a lot of pressure due to e-commerce," said Wong Yew Kiang, an analyst at CLSA. "Industrial asset class needs scale, you have to buy a big portfolio in one go if you want to make yourself relevant," said Mr Wong, adding investors could, however, be worried as the deal was coming when valuations had run up a fair bit and interest rates were set to increase.

The deal with Temasek's subsidiary will add logistics assets and data centres to CapitaLand's portfolio, cushioning it against increased challenges in some segments, including retail and housing in Singapore. "This deal gives CapitaLand many more options for where growth could come from. This is part of the new CEO's vision of making CapitaLand a more global and diversified player," a source said. The enlarged group will have total assets under management of over \$5116bn, making it the ninth-biggest global real estate investment manager and just behind UBS Asset Management and CBRE Global Investors, CapitaLand and Ascendas-Singbridge said in a joint statement

on Monday.

The deal will push CapitaLand ahead of its target to grow its assets under management to \$100bn by 2020. "This particular transaction will give us meaningful scale in key growth markets like India, which brings a lot of promise and excitement," Mr Lee said. In a message to employees for 2019, Mr Lee had cautioned against CapitaLand "continuing with the status quo". "Companies either thrive, survive, or erode, especially in a world that is constantly changing. This is a time when it is dangerous to stay contented," he had said. Temasek will effectively receive about \$56bn, half in cash and half in new CapitaLand shares as part of the deal.

Temasek's divestment plans come just days after a source said it was in talks to sell a small portion of its 24.9 per cent stake in beauty and health retailer AS Watson. JP Morgan is the sole financial adviser to CapitaLand. Trading in shares of CapitaLand and some of its listed REITs, and Ascendas-Singbridge's REITs, was halted ahead of the announcement.

# أسرار وكواليس التنحي :

# مبارك من القصر إلى شرم الشيخ

أحمد عبد الحكيم صحافي

رغم مرور 8 أعوام على تنحي الرئيس السابق محمد حسني مبارك عن السلطة، في 11 فبراير (شباط) 2011، إثر احتجاجات عارمة مناهضة لحكمه شهدت الميادين والشوارع المصرية، ما زال التضارب يحيط بكواليس اللحظات الأخيرة للرئيس في القصر. وخلال السنوات الماضية، لم يكشف مبارك أو أحد نجليه علاء وجمال -اللذين كانا قريبين منه خلال لحظات حكمه الأخيرة- أيًا من التفاصيل التي دارت في القصر. في المقابل، اختلفت الروايات على لسان من تحدثوا من رجال النظام السابق، بشأن تلك الحقبة العصيبة التي شهدتها البلاد.

سُجن أغلبنا، لكن لاحقًا بُرئ معظمنا من التهم التي وجهت إلينا».

## صراعات القصر ومحاولات دفع الرئيس للتنحي

بعد خطابه الأول، في مساء الثامن والعشرين من يناير 2011، لم يتمكن مبارك من احتواء مظاهر غضب المحتجين المتصاعدة، وفي هذه الأثناء، كان الرئيس ونجلاه علاء وجمال وبعض من رجال الحزب الوطني القليلين، ووزير الإعلام السابق أنس الفقي، يحاولون إيجاد مخرج للأزمة وفق الكاتب الصحافي وعضو البرلمان المصري مصطفى بكرى قائلًا: «للإندبندت عريية»: «بدأت معالم ترك مبارك للسلطة بعد الأول من فبراير، حين أذاع المجلس الأعلى للقوات المسلحة بيانه الأول، وذكر فيه أنه يتفهم مطالب المحتجين، وهو ما يعني أن الجيش قرر الوقوف إلى جانب الشعب، واستبعد خيار دعم الرئيس، وهو ما اعتبره مبارك رفض دعم رسمي من الجيش. وعلى إثر صدر قرار للإذاعة والتلفزيون بعدم إذاعة بيانات القوات المسلحة مجددًا، ولم يذع هذا البيان إلا مرة واحدة في تمام الساعة الخامسة من مساء الأول من فبراير».

ويحسب رواية بكرى، في هذه الأثناء تزايدت الضغوط الأمريكية على الرئيس للتنحي، وطلب الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما من مبارك أن «يتنحى فورًا» وأن يشكل حكومة برئاسة رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية السابق، محمد البرادعي.

## الجيش المصري يمتاز إلى الشعب

ووفق بكرى، فإنه في الثامن من فبراير/شباط، «طلب رئيس ديوان رئيس الجمهورية، زكريا عزمي، من وزير الدفاع المشير حسين طنطاوي، أن يستعد لتسلم السلطة، لكن المشير لم يرد على هذا الطلب وترك الأمور تمضي، وفي العاشر من الشهر ذاته، اجتمع المجلس الأعلى للقوات المسلحة بدون حضور قائده الأعلى، الرئيس مبارك، وأعلن أنه في حالة انعقاد دائم لحين انتهاء الأزمة، ما عكس توجه الجيش للوقوف بجانب الشعب المصري».

وعن بيان القوات المسلحة في العاشر من فبراير، يروي الرئيس السابق لقطاع الأخبار بالتلفزيون المصري، عبد اللطيف المناوي، في كتابه «الأيام الأخيرة لنظام مبارك - 18 يومًا»، أن «الأحداث الأكثر سخونة كانت يوم 10 فبراير/شباط، اليوم السابق لبيان تنحي الرئيس. حينها تلقيت اتصالًا هاتفيًا من أحد المسؤولين بالجيش، أبلغني فيه أن هناك بيانًا هامًا من المجلس الأعلى للقوات المسلحة سيصل للتلفزيون لإذاعته، وطلب مني عدم إطلاع أحد عليه وتحديدًا القصر الرئاسي، وعلمت أن الاجتماع الذي خرج بالبيان عقد دون حضور الرئيس الذي هو رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة». ويضيف المناوي: «عندما

وصلني البيان كان قرارى إذاعته، وبعد دقيقتين من إذاعة البيان تلقيت اتصالًا من وزير الإعلام، أنس الفقي، ثم اتصالًا من رئيس ديوان رئيس الجمهورية، زكريا عزمي، سألني أنس الفقي: ما هذا الذي أذيع؟ فأجبت أنه بيان الجيش. فعاد وسألني، من أتى به؟ قلت ببساطة أنه جاء من القوات المسلحة. وكان يجلس بجانبه الدكتور زكريا عزمي، ثم قال لي، إذا تلقيت بيانات أخرى من الجيش فاتصل بنا، وأضاف: «دكتور زكريا يؤكد عليك ألا تذيع أي بيانات للجيش قبل إبلاغنا، ثم اتصل بي زكريا عزمي مباشرة ليطلب مني نفس الطلب».

ويتذكر بكرى «عمليًا بدأت فكرة ترك السلطة لدى الرئيس مبارك تترسخ لديه في آخر أيام الثورة، لكن نجلاه وزوجته السيدة سوزان مبارك فضلًا عن بعض الشخصيات القريبة من الحكم،



## بداية الأحداث لم تكن ضفمة وبدون خسائر كبيرة

على وقع انتشار الدعوات على مواقع التواصل الاجتماعي إلى الاحتجاج ضد سياسات وزارة الداخلية في الخامس والعشرين من يناير (كانون الثاني) 2011، خرج آلاف الشباب في ميدان التحرير وعدد من شوارع القاهرة للتظاهر، وسرعان ما استطاعت قوات الأمن فض هذه التجمعات، كما يقول أحد كبار القادة السابقين بوزارة الداخلية وقت أحداث الثورة: «كانت بداية الاحتجاجات في الشوارع ليست بالضخمة، هتافات وشعارات ومسيرات سلمية، وفي الإجمال مرت الأمور دون خسائر كبيرة.. لكن -في المقابل- كان هناك توجس من تصاعد الأحداث واستغلالها من قبل بعض الأطراف، لا سيما وأنها اندلعت بعد أيام من هروب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي إلى خارج تونس في الرابع عشر من الشهر ذاته إثر احتجاجات مماثلة». ورغم عدم انكار المسؤول الأمني، الذي فضل عدم ذكر اسمه، تعدد الأسباب التي دفعت مئات الآلاف للخروج إلى الشارع، وعلى رأسها انتخابات مجلس الشعب الأخيرة في العام 2010، تراه يتذكر: «كانت هناك ضرورة أمنية لتغيير النظام القائم من إدارته لشؤون البلاد، على وقع التحديات القائمة، لا أحد ينكر الاحتقان الشديد الذي تبع آخر انتخابات نيابية في مصر، قبل شهر من اندلاع الثورة».

ففي أواخر عام 2010 شهدت مصر انتخابات نيابية، أسفرت عن سيطرة شبه كاملة لأعضاء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، على مقاعد البرلمان، ما دفع المعارضة إلى التشكيك في نزاهتها، ووُسِّمها بالتزوير.

## جماعة الإخوان المسلمين تتدخل في الأحداث

مع أول جمعة من عمر الثورة والتي وافقت الثامن والعشرين من يناير، تغيرت الأحداث. ويتذكر المسؤول الأمني قائلًا: «استغللت جماعة الإخوان المسلمين الأوضاع، وهاجم عناصرها الحزبيين السجن وحرقوا أقسام الشرطة وتراجع عمليًا جهاز الداخلية في الشارع بعد تصاعد الأحداث في ذلك اليوم، وتزامن مع ذلك رفع المتظاهرين شعارات تطالب بتنحي الرئيس».

مسؤول آخر كبير بوزارة الداخلية، يتذكر «بات عملنا بعد يوم 28 من يناير مقتصرًا على حماية المقرات والمؤسسات الأمنية، وتولت القوات المسلحة قيادة ضبط الأمن في الشوارع والميادين المصرية».

## الطريق إلى السجن

في هذه الأثناء، ألقى مبارك خطابه الأول وأعلن إقالة حكومة الدكتور أحمد نظيف. وعلى إثر عين الرئيس وزير الطيران آنذاك، الفريق العامة عمر سليمان نائبًا له، وكلف وزير الطيران آنذاك، الفريق أحمد شفيق بتشكيل الحكومة الجديدة. ووفق رواية شفيق في أحد تصريحاته الصحافية، بعد سنوات من الثورة، طلب مبارك منه أن يبق على وزير الخارجية والعدل، السفير أحمد أبو الغيط، والمستشار ممدوح مرعي.

ويكشف أحد وزراء حكومة نظيف المستقبلية، بعد 8 سنوات، «للإندبندت عريية» مفضلًا عدم ذكر اسمه: «علمت ومجموعة رجال الأعمال الذين كانوا أعضاء في حكومة الدكتور نظيف، أن الرئيس طلب من رئيس الوزراء المكلف الفريق شفيق استبعادنا كرجال أعمال من الحكومة الجديدة». ويتذكر الوزير الذي كان أحد رجال الأعمال الذين دخلوا حكومة نظيف في آخر تعديلاتها، قائلًا: «بدأنا في التفكير في العودة لممارسة حياتنا الطبيعية، إلا أنه سرعان ما انتهالت علينا البلاغات واستدعاءات النيابة بعد أيام قليلة من تنحي الرئيس مبارك، والتي على إثرها

# 8 Years Ago, This Was Egypt: Remembering the 25 January Revolution

8 years have passed since Egyptians took to the streets to demand to be treated with dignity and respect by their leaders. In one of the most momentous few weeks in the history of the country and the region, the Egyptian people, by uniting in their indignation against unchecked rule and unbearable living conditions, they were able to overthrow the 30-year rule of the nation's president. On January 25, 2011, people gathered in the country's squares and alleys, streets and boulevards, until, 18 days later, on February 11, President Hosni Mubarak announced in a televised address that he was stepping down. Since then, those 18 days have been re-told by the people who were there; they have been made into films and documentaries, mythologized in books and magazines, analyzed in academic journals, and debated in coffee shops and around dinner tables over music.

Much has happened during these past years. Some say that the horizon of Egyptians' imaginations has widened, that enabled them to envision a future where they would play a more active role in determining the direction of the country. Others argue that the 18 days were the darkest time in Egypt's history, a conspiracy by foreign agents wishing to bring down the state and the people. 8 years have passed, the political leadership has changed, established norms are being questioned and discussed, the economy suffers, while life on Egyptian streets goes on.

The January 25 Revolution was a call for change. Although many would say that such a change has yet to materialize in the everyday of ordinary citizens, those 18 days are still a cherished, albeit painful, memory for those who participated, or even for those who followed events from afar.

Today, on the 8 anniversary of the Rising, Egyptian Streets wishes to honor the martyrs of the revolution and all those who gathered in the public spaces of Egypt's cities and villages in a collective effort to reclaim their rights to bread, freedom

and social justice.

Below is a collection of photographs and videos from the 18 days.  
Long live Egypt, Long live the Revolution.



مجددًا وإبلاغه بخطورة الموقف، فقام وأبلغه عزمه كتابة خطاب التنحي لإذاعته بدلا من الرئيس، وهو ما وافق عليه الرئيس، إلا أنه طلب تغيير كلمة التنحي إلى

التخلي عن الحكم». وأوضح شفيق «سألت من سيذيع الخطاب؟ فرد المشير طنطاوي: لست أنا، فيما عبر سليمان عن موافقته لإلقاء البيان»، مستطردًا: «سجلنا بيان التنحي وأرسله المشير مع مندوب للتلفزيون ليكون مستعدًا لإذاعته في توقيته، وبمجرد إقلاع الطائرة المقلّة لأبناء الرئيس إلى شرم الشيخ اتصل بالتلفزيون وأبلغهم بإذاعته».

رواية الفريق شفيق، تتوافق في تفاصيلها، مع رواية النائب البرلماني مصطفى بكرى، الذي قال «خلال اجتماع وزارة الدفاع الذي ضم سليمان وشفيق وطنطاوي، وإبلاغهم جميعًا للرئيس بضرورة التنحي، وافق الأخير على الفور». موضحًا أن أسرة الرئيس فقط هي من كانت متمسكة ببقاء مبارك في الحكم».

ووفق بكرى، سأل عمر سليمان مبارك عما إذا كان يريد حصانة قضائية ولكنه رفض قائلًا «لماذا الحصول على حصانة قضائية وأنا لم أقترب شيء». وبشأن وصول بيان التنحي للتلفزيون المصري، روى المناوي في كتابه عن الثمانية عشر يومًا من عمر الثورة- إنه «في الساعة الثانية عشرة ظهرًا يوم إذاعة بيان التنحي، علمت أن الرئيس يجهز نفسه للسفر إلى شرم الشيخ». ويضيف المناوي: «وصلني بيان التنحي مع اللواء إسماعيل عثمان، وحين دخل على أخرج بسرعة شريطًا من جيب معطفه الداخلي، وقال «معي البيان»، وأبلغني أنه سينتظر حتى تصله أوامر بإذاعته، وعند وصول الأوامر تمت إذاعته».

كانوا متمسكين ببقائه في الحكم، والعمل على إيجاد مخرج لمواجهة تزايد أعداد المحتجين في الشوارع المصرية».

## أسرار الليلة الأخيرة

رغم إلقاء مبارك ثلاث خطاب خلال الـ 18 يوم هي عمر الثورة، فإنها لم تكف جميعها رغم التنازلات التي قدمها خلالها والتي كان آخرها نقل صلاحياته لنائبه عمر سليمان، والتأكيد على عدم الترشح هو أو نجله جمال للرئاسة.

وعن لحظات التنحي روى الفريق أحمد شفيق آخر رؤساء الحكومة في عهد مبارك في عدد من لقاءاته التلفزيونية بقنوات مصرية خاصة منذ عامين ما حدث ليلتها قائلًا: «في يوم الجمعة الموافق 11 فبراير تم إخلاء قصر الاتحادية، ذهبنا إلى مبنى الحرس الجمهوري حيث جلست مع وزيرى الداخلية والخارجية وقتها وأيضا زكريا عزمى وعمر سليمان، وطلبوا التحدث مع المشير حسين طنطاوي، فذهبت أنا وعمر سليمان إلى المشير وجلستنا في غرفة مغلقة، وقبل ترك مبنى الحرس الجمهوري دخل علينا جمال مبارك وسلم سلامًا باهتًا جدًا، وكنا مدركين جميعًا أن التنحي خلال ساعات إن لم يكن تم بالفعل».

ويتذكر شفيق في تصريحاته المتلفزة: «سألتهم هتعملوا إيه؟»، فردوا: «منتظرين الرئيس يتخذ قرارًا»، وطلبوا من عمر سليمان أن يتحدث إلى الرئيس عن الموقف، فهاتف سليمان مبارك وأخبره أن الناس على أبواب الاتحادية، فرد الرئيس: «أنا موافق على التنحي، سأنتهى، لكن أطلب بضرورة وصول أسرتي إلى شرم الشيخ قبل إذاعة البيان»، في إشارة إلى رغبة الرئيس بسفر نجليه وزوجته إليه في شرم الشيخ التي كان قد سافر إليها في صباح ذلك اليوم.

وتابع: «طلبت من عمر سليمان أن يتحدث إلى الرئيس



## أهم فوائد سمك السلمون على النساء الحوامل

يجب على الحوامل تناول السلمون لأنه يخفف من خطر الحساسية لدى الرضع

على النساء الحوامل تناول سمك السلمون أثناء فترة الحمل بحسب نتائج دراسة تمّ التحدّث عنها خلال مؤتمر Experimental Biology، لأنه يخفف من خطر الإصابة بالحساسية لدى الرضع ولا سيّما منها الربو. تقول هذه الدراسة عن تناول السلمون مرتين في الأسبوع يحمي الرضيع من خطر الإصابة بالربو. أجرى باحثو جامعة ساوثمبتون في بريطانيا دراستهم على 123 امرأة حاملاً من أجل فهم الرابط بين تناول السلمون وخطر الإصابة بالحساسية لدى الحديثي الولادة. وقد حلل الباحثون المعطيات الطبية لأطفال المشتركات، وقد قارن الباحثون النتائج بأطفال النساء اللواتي لم يتناولن السلمون خلال فترة الحمل. وتبيّن أنه في السنّتين ونصف السنة، كان أطفال المرأة التي تناولت السلمون خلال فترة الحمل أقلّ عرضة للإصابة بالربو. والسبب في ذلك يعود لوجود الأحماض الدهنية في السلمون والتي تؤثر في العديد من الأمراض من بينها الحساسية والأمراض الالتهابية كداء الكرون. تؤكد نتائج هذه الدراسة نتائج دراسة أخرى قام بها باحثو علم الأعصاب من جامعة توهوكو الطبية (مياجي، اليابان)، والتي نشرت في المجلة العلمية Stem Cells وهي تسلط الضوء على فوائد السمك خلال فترة الحمل. وقد تبيّن من خلالها أنّ تناول الأوميغا 3 خلال فترة الحمل يحمي دماغ الرضع.



## فيتامين C ... صحة ومناعة للأطفال

من الأطفال الذين يحتاجون إلى مكملات الفيتامينات؟

يحصل الأطفال على كفايتهم من الفيتامينات من النظام الغذائي المتوازن والصحي، ويوصي أطباء الأطفال بإضافات الفيتامينات أو المعادن في الحالات الآتية:

الأطفال الذين لا يتناولون وجبات منتظمة ومتوازنة مصنوعة من الأطعمة الطازجة. الأطفال الذين ببساطة لا يأكلون ما يكفي. الأطفال الذين يعانون من حالات طبية مزمنة مثل الربو، أو مشاكل في الجهاز الهضمي، خاصة إذا كانوا يتناولون الأدوية.

الأطفال الذين يأكلون الكثير من الوجبات السريعة، والأطعمة المصنعة. الأطفال الذين يتبعون أنظمة غذائية معينة مثل: نظام غذائي نباتي (قد يحتاجون إلى مكملات حديدية)، والنظام الغذائي الخالي من الألبان (قد يحتاجون إلى مكملات الكالسيوم).

الأطفال الذين يشربون الكثير من المشروبات الغازية، حيث يمكن أن تتسرب الفيتامينات والمعادن من أجسادهم.

الطبيب عما إذا كنت بحاجة إلى تعزيز تناول طفلك لفيتامين C عن طريق المكملات الغذائية.

أفضل مصادر فيتامين C:

تعد الفواكه والخضراوات ذات الألوان الزاهية مصادر رائعة لفيتامين C مثل: الجوافة، وعصير البرتقال، والفلفل الأحمر. البابايا، والكيوي، والبرتقال. البروكلي، والفراولة، والجريب فروت. الشمام، والمانجو، والطماطم. السبانخ، والبطاطا، والموز.

هل يمكن للطفل الحصول على الكثير من فيتامين C؟

فيتامين C قابل للذوبان في الماء، لذلك يتم طرد أي فائض من الجسم من خلال البول، ولكن انتبه؛ جرعات فيتامين C الكبيرة جداً تسبب الغثيان والإسهال، وحصى الكلى، والتهاب المعدة. الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 1 إلى 3 سنوات لا ينبغي أن يحصلوا على أكثر من 400 مللي جرام من فيتامين C في اليوم، أما الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 8 سنوات لا ينبغي أن يحصلوا على أكثر من 650 مللي جرام في اليوم.

يعتبر فيتامين C للأطفال ضرورياً لصحة الطفل ونموه، وتقوية مناعته، كما يساعد الاطفال في تكوين خلايا الدم الحمراء، والعظام، والأنسجة وإصلاحها، وفي الحفاظ على صحة لثة طفلك وتقوية الأوعية الدموية لدى الطفل، والتقليل من الكدمات الناجمة عن السقوط والخدوش. بالإضافة إلى ذلك يساعد فيتامين C في التئام الجروح، ويعزز جهاز المناعة، ويحمي من الإصابة بالعدوى، كما يساعد الجسم على امتصاص الحديد من مصادر الطعام.

كم يحتاج الطفل من فيتامين C؟

الأعمار من 1 إلى 3 سنوات: 15 مللي جرام يوميا. الأعمار من 4 إلى 8 سنوات: 25 مللي جرام يوميا. يتوفر هذا الفيتامين في العديد من الأطعمة، ولكن الأطفال الذين لا يأكلون الكثير من الفواكه والخضراوات قد لا يحصلون على ما يكفي من فيتامين C. انتبه؛ يحتاج الأطفال المعرضون للندخين السلبي إلى المزيد من فيتامين C لإصلاح تلف الخلايا من السجائر. إذا كنت قلقاً من عدم حصول طفلك على ما يكفي من فيتامين C، فاسأل

## Two Soft Drinks A Day Doubles The Risk Of Diabetes: Study

By Maria Pyanov CPD, CCE in Health & Lifestyle.

We all know we should be drinking plenty of filtered water every day, especially if we're pregnant or breast-feeding. Sometimes, however, the craving of a bubbly soft drink (or soda if you're from the US) can set in.

While many of us occasionally give in to a bubbly treat and remain healthy, new research shows that having too much soft drink doubles the risk of a serious health condition.

When looking at the results from 2,800 adults, researchers found those who consumed two 200ml soft drinks per day had double the risk of developing diabetes. Interestingly, this was true of both sugar laden soft drinks and those sweetened artificially.

The increased risk included type 2 diabetes, as well as a form of type 1 diabetes known as latent autoimmune diabetes of adults (LADA).

### Why Are Soft Drinks Linked To Diabetes?

There are two main types of diabetes.

Type 1 diabetes is an autoimmune disease where the pancreas makes little to no insulin. Type 2 diabetes is when cells are no longer able to process insulin properly (this is known as insulin resistance) and it leads to elevated blood sugar levels. LADA has an autoimmune component categorising it as type 1 diabetes, but there's also an element of insulin resistance. For this reason, some refer to it as type 1.5, though it isn't an official term.

A high sugar diet has long been associated with the development of type 2 diabetes. This was thought to be the result of weight gain from the high sugar diet. What researchers were looking at in this recent study is whether soft drinks made with artificial sweeteners also increased the risk of diabetes.

The results did show an increase in both type 2 diabetes and LADA. There wasn't much surprise regarding sugary soft drinks, but it was a surprise to find artificially sweetened soft drinks increased the risk of diabetes too.

Lead study author, Josefin Edwall Löfvenborg from The Karolinska Institutet, gave a possible explanation saying, "...consumption of diet soft drinks may stimulate appetite and make us increase our food intake, especially sweet/sugary foods,

possibly leading to overweight, which is a risk factor for diabetes.

Another one is that artificial sweeteners may negatively affect the balance of 'good' and 'bad' species of microbes in the gut, which could lead to glucose intolerance."

### Is The Risk Of Developing Diabetes Really That Serious?

Let's face it, some of the big "no" foods and beverages can be quite tasty. However, dealing with diabetes is no walk in the park. So, is the risk of



Type 2 diabetes is a lifestyle disease — our food choices can either prevent or promote diabetes.

developing diabetes really that serious if you enjoy soft drinks? It's estimated that around 9.3% of the US populations suffers from diabetes.

That's over 29 million people. Of those that have diabetes, 90-95% have type 2. While genetics can play a role, in many cases, the risk of type 2 diabetes is strongly related to lifestyle.

Those who drank just two 200ml soft drinks, artificially sweetened or not, doubled the risk of developing LADA, and were 2.4 times more likely to develop type 2 diabetes.

Even more concerning, those who consumed five 200ml soft drinks were 3.5 times more likely to develop LADA and were 10.5 times more likely to develop type 2 diabetes. It's quite clear that dietary habits can greatly impact the development of diabetes. Certainly, there are other risk factors and components, but research shows we need to be conscious of what we

consume and in what quantity we consume it.

### Is This Information Really Important For Me?

Perhaps you're young and in great shape. Maybe you eat very healthy but you enjoy soft drinks.

Or maybe you've been drinking soda for years and have remained as healthy as a horse. Regardless, it's an important public health topic as many developed countries are facing an epidemic when it comes to diabetes, mainly type 2 and gestational diabetes.

In fact, Alzheimer's Disease is being labelled type 3 diabetes by some experts.

Many of us have easy access to tempting junk food. Being aware of the risks can help us to make wise and informed decisions.

The research doesn't say if you occasionally indulge in soft drinks you're headed right to a type 2 diabetes diagnosis. However, it does show a strong link between drinking soft drinks and increasing your risks.

If you're pregnant or trying to become pregnant, while this study wasn't related to reproduction, this information can be important. While gestational diabetes is different from type 2 or LADA, it's significantly affected by diet. Making wise dietary choices before, during and after pregnancy can help reduce your risk of diabetes, whether gestational, type 2 or LADA. - See more at: <https://www.bellybelly.com.au/health-lifestyle/two-soft-drinks-a-day-doubles-the-risk-of-diabetes-study/>

\*Maria Pyanov CPD, CCECONTRIBUTOR  
Maria Silver Pyanov is a mama of four energetic boys and one unique little girl. She is also a doula and childbirth educator. She's an advocate for birth options, and adequate prenatal care and support. She believes in the importance of rebuilding the village so no parent feels unsupported  
[www.bellybelly.com.au](http://www.bellybelly.com.au)





# الأدبية اللبنانية حنان شرارة للعربي الأمريكي اليوم : المرأة المثقفة مازالت محاصرة بتزييف كلماتها من قبل المجتمع الرقيب الذي يجثم فوق صدر كلماتها ليخنقها ويشظيها

## حاورتها إستيرق العزاوي

إمرأة طموحة تمتطي صهوة الادب للإنتلاق بمشروعها الإبداعي عبر لغة أنيقة ومعبرة ، وتجد في الادب نافذة الخلاص من الواقع المتلبس بمتناقضات وصراعات لا تنتهي ، لذا تحاول الإنتلاق بمفهوم جديد للحياة من خلال مفردات متفائلة وفلسفة قوامها الأمل والعمل على نسج ملامح مستقبل مشرق لترميم المشهد من خرابه الفكري الذي لحق به بفعل صراع الإيديولوجيات التي تحاول تعكير صفو المشهد الانساني بإفتعال الأزمات والصراعات ، والادب بوصفه فضاء لترويج ثقافة الجمال والعدالة يبقى وسيلة فعالة لمخاطبة العقول ، العربي الأمريكي اليوم إنلتقت الاستاذة حنان شرارة نائب رئيس نادي بنت جبيل الثقافي الإجتماعي وكان معها هذا الحوار.

■ أهلا بكم سيده حنان شرارة في هذا اللقاء من خلال نافذة مجلة العربي الأمريكي اليوم ، هل لنا أن نتعرف على شخصية الادبية اللبنانية المغتربة حنان شرارة ؟

شكراً لكم على هذه الاستضافة ، أنا مغتربة من لبنان ، نشأت وترعرعت في جنوب لبنان مع أولئك الناس الطيبين ، وتلك البيئة الاجتماعية التي تربط أبناءها عبرى إجتماعية وثقافية وإنسانية متميزة قوامها المحبة ، نشأت مع أناس يعتقدون الانسانية ديناً والمحبة مذهباً ، كنت أراقبهم وهم يعرّسون شتلات التبغ في حواكير الحكايات ، أليس من السهل أن تكون جنوبياً هذا يعني أنك قطر ما ، في ملامح هذه الصحراء .. وتصبح كلماتك سجادة صلاة في روتامة العمر .. حفظت سيرة الزيتون ، وحببات القمح وتفاعلت مع المحرث ومناظر الطبيعة الخلابة التي تحوي الكثير من الأيقونات التي من شأنها تحفيز الإلهام عند أي مبدع يحاول محاكاة الطبيعة والواقع التاريخي في لحظات تجل خاصة . ومازالت ملامح هذا المشهد تسكن ذاكرتي ولطالما تحفرتني تلك الصور على الكتابة من وحي تلك البيئة الساحرة

■ بين ماضي الجذور والواقع المعاصر هل ثمة قواسم مشتركة مازالت تؤثر في منتجك الأدبي وكيف تصفين بواكير تجربتك الأدبية ؟

من المراحل المبكرة في حياتي شغل الأدب بشكل عام والشعر بشكل خاص حيزاً كبيراً من اهتماماتي ، لأنني كنت محاطة بشعراء وأدباء كثيرين ، من منطقة جبل عامل بشكل عام وهي منطقة معروفة بتراثها الأدبي ، ومن آل شراره بشكل خاص والذين تركوا بصماتهم على جدار أيامنا .. ومنذ صغري كنت أحاول اللحاق بهم ، لأنني أعتبر الأدب هو المعبر الحقيقي للتعبير عن الذات ، وعن الإنسان بإنكساراته وإنفعالاته ، وهو النافذة التي يمكننا نسج رؤاها وطرحها حيال أي قضية إنسانية أو مجتمعية ، وهي الوسيلة التي يمكن أن نعبر من خلالها عن كل ما هو مسكوت عنه ، من تساؤلات ، وأحلام ، الى جانب كونه مرآة يعكس مستوى ثقافة المجتمع ، فالثقافة والفنون المعين الذي يساهم في تشكيل وعي الأفراد ويثر لديهم الكثير من التساؤلات إزاء قضايا مهمة وأحياناً إشكالية ، وقد لا يقدم الأدب حلولاً لمشكلات بعينها ولكنه يضع تلك القضايا على طاولة النقاش وفق رؤية فنية وأدبية تعتمد على عناصر الجمال المتاحة في كل حقل أدبي أو فني . لقد غادرت الوطن بعد أن ضاقت سبل العيش فيه محملة بحقائب ذكرياتي وفي أدرجي أوراق الحنين التي تستوقفني عند كل منعطف ، وتشكل هذه الذكريات في الكثير من الأحيان مصدر إلهام لي عند كتابتي لنص ما أو خاطرة ما ، ومن المؤكد أن المكان بملامحه التي مازالت باقية في الذاكرة ومفرداته العتيقة لازال يلقي بظلاله على ما أقوم بكتابته ، فضلاً عن ما يثر القلم هنا من موضوعات مرتبطة بواقعنا الإغترابي وثقافته المختلفة بشكل كلي عن ثقافتنا الأم ، بل إن إيقاع ما نطرح من كتابات مستوحاة من أممكتنا الأم مغايرة تماماً لما نعيشه هنا حيث مفردات المكان التي تؤثت لمشهدية معينة وسيمياء تختلف عما عشناه في مزارع الصبا والطفولة .

■ ما هو الحقل الأدبي الذي تمارس السيدة حنان شرارة موهبتها الأدبية ومتى تفجرت تلك الموهبة ؟

تأبعت نشاطي الثقافي من بوابة نادي بنت جبيل الثقافي الإجتماعي كعضو عادي في بداية الأمر ، ثم عضو في اللجنة الثقافية ، وانتقلت في بعض المواقف ، مثل رئيسة اللجنة النسائية عضو في لجنة العلاقات العامة لنادي بنت جبيل ، ، حالياً أشغل موقع نائب رئيس مجلس إدارة نادي بنت جبيل الثقافي ، مارست الكتابة الأدبية في مجلة السبيل لمدة ثلاث سنوات ، ضمن فقرة عنوانها ( وقفة عاملية ) . كما إنني أمنيعة السر في المركز العربي للثقافة والفنون في ديربورن الى جانب

كوني عضويتي في المركز المذكور ، كما إنني عضو الحركة الثقافية في لبنان ، وعضو في اللجنة النسائية في المنتدى الإسلامي ، وعضو في إتحاد الادباء والكتاب العرب الأمريكيين ، ومدونة لمجلة مقاربات الإلكترونية التي تصدر في بيروت والتي يراس تحريرها الشاعر الاستاذ بلال شرارة ، حيث أقوم بتغطية الأنشطة الثقافية التي تشهدها مدينة (ديربورن) ، والضواحي الأخرى ، ولي مشاركات أدبية الى جانب المساهمات الشعرية .

■ كيف تنظري الى الأدب كوظيفة من شأنها تغيير توجهات المجتمع وهل الأدب فعلاً قادر على إحداث هذا التغيير ؟

يعد الأدب فضاء أ يحفظ ذاكرة الأمم الى جانب أنه يؤدي وظائف عديدة ، فالأدب يجسد المواقف والحلطات الحياتية المؤثرة حتى نستطيع أن نتخيلها أو نعيشها واقعاً أمامنا ، إلا أن هذا الدور قد يكون إيجابياً أو سلبياً بحسب توجهات الأدبي والناقد وقناعاتهم الفكرية

وعالمياً فقد تم الإنتباه لدور الأدب وتأثيره على تشكيل رؤى وقناعات الناس ، وفي النصف الثاني من القرن العشرين تم أخذ الأعمال الأدبية مأخذاً جاداً من قبل المشتغلين بفلسفة ما بعد البنوية ونظرية ما بعد الكولونيالية أو ما يُعرف بنظرية ما بعد الاستعمار ، وقد تم تحليل الأعمال الأدبية من ناحية النظرة العميقة لكتابها وما يتبعون من أفكار أيضاً قد لا يدرون وجودها تم التبدل عليها على أنها ليست أعمالاً للتسلية بل أنها كتبت لتعزيز القناعات وخاصة قناعات الهيمنة أو ما يطلق عليها الاستعمارية ، ويكفي الإطلاع على كتابات منظرية ما بعد الكولونيالية وأولها كتاب الاستشراق للمفكر إدوارد سعيد لإدراك عمق الأدب في حياة الناس وتشكيل قناعاتهم ، وفي النهاية الأدب بكل أشكاله ( القصة ، الشعر ، الرواية ، المسرح ) له تأثير خفي على مشاعر الانسان ، ويساهم بشكل كبير في تشكيل متبنياته الفكرية وأرائه حيال مختلف القضايا التي يخوض بها الأدب .

■ كيف تقبلي الحراك النسوي الأدبي في ضوء موجة التطرف التي يعيشها المجتمع العربي الذكوري بامتياز حتى في المهاجر والمغتربات ، وهل تمكنت المرأة من تحقيق حضور الذي تصبو إليه ؟

المرأة المثقفة في المجتمع العربي بشكل عام وفي منطقة ديربورن بشكل خاص .. هي محاصرة بتزييف كلماتها حتى من قبل ذاتها ، قبل المجتمع الرقيب الذي يجثم فوق صدر كلماتها ويخنقها ويشظيها .. لذا تراها أحياناً تدور وتدور تتوارى خلف الرموز أحياناً لأنها مطالبة بتفسير مواقفها .. حتى بالنسبة للرجل المثقف هي بطلة تسطر تجاربها خلف أسماء بطلات نصوصها ، والمرأة في هذا المجتمع تشعر دائماً وكأنها أمام لجنة التحكيم ، إذا كتبت عن الحب ، فهي تعيش حالة عشق ، وإذا كتبت عن القهر هذا يعني أن أحدهم قد خذلها ، دائماً هناك ثمة متلصصين من القراء على ما يخطه قلم المرأة ، وثمة رغبة في البحث في ثنايا السطور وغرف الكلمات عن علاقة ما بين حرف وآخر ، ولأشك أن العادات والتقاليد تكبل المرأة بشكل عام والأدبية بشكل خاص وهي أينما وجهت قلمها حتى لو كان شطر البيت الحرام فإنها ستكون تحت دائرة الإرتياب من قبل الآخر ، الحياة تسير ووضع المرأة في بلادنا العربية يسير بخطى وثيدة وبطيئة وقد تصطم هذه الخطى بإشارة ممنوع الوقوف ، أو التوقف ومحاولة التغيير ، ولأشك أن العقد ونصف الأخير مع تنامي ظاهرة التطرف وشيوع ثقافة إقصاء الآخر قد كانت المرأة إحدى ضحايا هذا الواقع الجديد فلا تزال المرأة مهمشة في الحياة السياسية وفي أروقة أخرى على الرغم من أن الكثير من النساء يحملن مؤهلات علمية رفيعة المستوى ومواهب فريدة في مجالات مختلفة ، وأعتقد أن ثمة حراك هنا وهناك من قبل بعض الناشطات قد يفضي في المستقبل الى نوع من التغيير الذي قد

يُنصف المرأة ، وأود الإشارة بأن هذا الواقع ينطبق أيضاً على مجتمع جاليتنا هنا أيضاً . فالبعض من أبناء جاليتنا بحاجة الى تبني مبدأ الشراكة الحقيقية بين الرجل والمرأة للنهوض بالمجتمع ، وذلك التبني لا يأتي إلا من خلال تغيير النهج الفكري لدى البعض الذي لا يرى في المرأة سوى أنها مجرد مديرة منزل ومدبرة لشؤونه ، الى جانب النظرة التقليدية القاصرة حيال المرأة التي لازال البعض يحملها على الرغم من حصوله على فرصة تعليمية هنا في الإغتراب أو في بلده ، الأمر الذي يكرس ثقافة مجتمعاتنا التي لازال جزء كبير منها يُهمش المرأة .

■ تم إنتخابك نائبا لرئيس الهيئة الإدارية لنادي بنت جبيل الثقافي الإجتماعي للمرة الثانية على التوالي وهو الموقع الثاني في الهرم الإداري للنادي المذكور ، هل من رؤى وخطط بإتجاه تفعيل المشهد الثقافي في مدينة ديربورن ؟

أسمى من خلال وجودي في أسرة إدارة نادي بنت جبيل والمنظمات الأخرى أن أساهم في تفعيل المشهد الثقافي الإغترابي من خلال تشجيع الطاقات الشابة وغير الشابة في الانخراط في هذا المشهد ، والدفع بإتجاه تحريك المياه الراكدة للحياة الثقافية المهجرية ولأسيما هنا في ديربورن ، حيث لا توجد سوى محاولات خجولة في هذا الصدق تقتصر على وجوه معينة ، بينما جاليتنا العربية فيها الكثير من المبدعين ، وفي هذا الصدق أحاول الى جانب الاخوة الزملاء الى تنوع الفعاليات الثقافية والفنية بما يساهم في إغناء المشهد الثقافي العربي الإغترابي ، وتلك الخطوة بحاجة أيضاً الى وجود مبادرات وأناس يؤمنون بدور الثقافة كفضاء يعبر عن تطعاتهم وأحلامهم وأفكارهم ويعكس طاقاتهم ومواهبهم الإبداعية ، وأتمنى أن يتم تفعيل جهود مختلف الجاليات العربية لإنتاج مشهد ثقافي غني يتم ترجمته عبر حزمة فعاليات ثقافية وفنية يمكن توزيعها على مدار السنة كي لا تموت الثقافة والادب والفن .

■ في ظل الفوضى الفكرية والمجتمعية والاستقطابات الفئوية والحزبية والطائفية التي يعيشها المجتمع العربي هل يمكن للادباء والمفكرين أن يعيدوا نسج عرى الود بين أفراد المجتمع على قاعدة المواطنة والتعايش السلمي ، ولماذا يشعر الناس بأن دور الاديب والمفكر غائب فيما يتعلق بهذه المهمة النبيلة ؟

في ظل هذه الفوضى التي تعم عالمنا العربي بمختلف أبعادها ، أجد أن مهمة الادباء والمفكرين أصعب بكثير من التمنيات ، فما يمكن ملاحظته على مجتمعاتنا العربية في العقد ونصف الأخير يشي بأن ثمة حلة دينية بدأت تغلف تلك المجتمعات وسببها إتساع نطاق الحزب الدينية التي تمارس دور أيدولوجيا على الجماهير ، يكون في الغالب أقوى من دور المثقف ولأسيما أن تلك الحزب تمتلك وسائل إعلام وقدرات مالية تمكنها من التأثير الفكري على الناس ، بينما الأدب والإبداع يقومان على مبدأ العدالة الاجتماعية والحرية دون أي إعتبارات حزبية أو دينية ، لأنه ينطلق من مبدأ إنساني بحث لانه ببساطة يعبر عن هذا الانسان سواء كان هذا الانسان عربي أو غير

عربي ، وفي مجتمعاتنا العربية الجميع ينادي بفكرة العيش المشترك ولكنهم لا ينامون الا وسكينهم الطائفي تحت وسادتهم ، ويعكس لنا الواقع بأن كل حزب ينتمي الى قائده أو زعيمه دون الانتماء الى الوعاء الاكبر الذي هو الوطن ، أن ما نشهده في الدول العربية من فساد وتدمير للعقول من قبل رؤساء الاحزاب السياسية سواء الدينية أو غيرها ، يسلمت عقوداً من الزمن لتحقيق الإصلاح والبناء المنشودين ، وقيل ذلك لابد من وجود أناس يؤمنون بوطنهم أولاً وبالعدالة الاجتماعية والمواطنة ، التي تضمن أن يكون الجميع متساوين في الحقوق والواجبات تحت مظلة القانون بغض النظر عن العرق والطائفة والقومية والمذهب ، وأعتقد أن هذا لا يتحقق إلا بفصل الدين عن الدولة والقيام بتحديث منظومة القوانين التي تمنح المواطن حق العيش الكريم بعيداً عن المحسوبيات والرشاوى ، وفي هذا السياق أود الإشارة بأن الصراعات السياسية الحاصلة في مجتمعاتنا الاقليمية والمحلية ألقت بظلالها على مفردات المشهد الإغترابي من خلال التحولات في بوصلة الأحداث وأهم ما يمكن لمسه هو التطرف الديني الذي أصبح يُهدد مجتمعاتنا على كافة الصدق .

كيف تقبلي المشهد العربي الأدبي في ظل الصراعات القائمة في بقاع مختلفة من عالمنا العربي ؟

برغم تشابكات الواقع وتعقيداته وتأثيرات النخب الحاكمة على الخطاب الثقافي والأدبي والفني إلا أن الساحة العربية مازالت تنتج وتغذي المجتمع بالمنتجات الثقافية المختلفة ، من رواية التي شهدنا إزدهاراً كبيراً لها في العالم العربي بعد أن كان الشعر يتربع على عرش تلك المنتجات الثقافية ، وثمة تنوع في أساليب وإشتغالات الروائيين العرب ، بما يتساق مع الأنماط الحدائنية التي إستساغها البعض ووجد فيها فضاءاً لصب قواله السردية ، كما أن القصة والمسرح والشعر وغيرها من ألوان الأدب مازالت تثرى المشهد الثقافي العربي ولعل معارض الكتاب التي تزدهر الكثير من المدن العربية بها تشهد طرح أعداد كثيرة من المنتجات الأدبية ، و أيضاً أود الإشارة أن السنوات الأخيرة شهدت تزايداً في طرح المنتج الأدبي بعيداً عن معيار الجودة ، وأعتقد أن سبب نمو تلك الظاهرة هو دور النشر التي تقوم بنشر كل ما يصلها من مخطوطات لأسباب مادية ، يعتقد أصحابها أنها مادة أدبية جيدة بينما يتنقصها الكثير من معايير الجودة ، وقد تحدث الكثير من الادباء عن تلك الظاهرة في الاعمدة الصحفية وغيرها من المنابر الاعلامية ، لان قيمة العمل الأدبي تبقى في جودته وليس في كم المنشور ، وبالنسبة الى تأثير الصراعات القائمة في عالمنا العربي على المشهد الثقافي فيمكن القول أن المثقف يبقى هو الضحية الأولى لتلك الصراعات لأسبابها إذا اصطف مع قضايا الحق والعدالة ، فالنخب الحاكمة أو المنتفذة سوف لن تتركه يمارس طرح آرائه بحرية ، والامتثلة كثيرة على ذلك وأخرها إغتيال الروائي والسياسي العراقي د. علاء مشدوب الذي لقي حتفه في العراق على خلفية مقالة صحفية وجه خلالها إنتقاداً لجهة معينة لم ترق لحلفائها الذين قرروا تصفيته بثلاثة عشرة رصاصة .

## خطوات لرش العطر وأفضل الأماكن لرشه على الجسم!

أفضل الأماكن لرش العطر على الجسم هي أماكن النبض حيث تكون الأوعية الدموية قريبة جداً من طبقة البشرة في الجلد، والسبب يعود في ذلك أنّ النبض يؤدي إلى انبعاث حرارة بالتالي إشعاع الرائحة من البشرة إلى الهواء مباشرة، فأفضل الأماكن لرش العطر على الجسم هي: المعصمين الداخليين، وخلف الأذنين، خلف الركب، المرفقين الداخليين (الكوع). ويجب الأخذ بعين الاعتبار أن العطور طعمها غير جيد، لذا يجب إبعادها عن الفم، والأماكن الحساسة أو المتورمة (ملتهبة).

### خطوات رش العطر:

- 1- الضغط على العلبة من مكان الرش المناسب، كما أنّ عدد الرشوات يعتمد على نوع العطر ونسبة تركيز المواد فيه.
- 2- تجنب رش العطر أثناء المشي؛ لأنّ ذلك لا فائدة منه، والسبب في ذلك يعود على أنّ رذاذ العطر يتطاير في الهواء.
- 3- رش العطر قبيل وضع المجوهرات والملابس على الجسم.
- 4- إذا لم يكن الشخص عالماً بأنّ هذا العطر سيترك أثراً على الملابس أم لا بشكل دائم، فيفضّل رش قطعة صغيرة مخفية أو رش الوشاح للتأكد من عدم إحداث العطر للبقع.

# 4



## فوائد الفلفل الحار للريجيم

يعتبر الفلفل من الخضار الغنيّة بالعديد من العناصر الغذائية المهمة لصحة الجسم، من فيتامينات ومعادن مفيدة لصحة وظائف الأعضاء، كالبيوتاسيوم، والزنك، والمنغنيز، والحديد وغيرها، وهو موجود بعدة أنواع وسلالات في الطبيعة، لكن الفلفل الحار سواء أكان الفلفل الأخضر أم الأحمر، له قدرة فائقة على حرق الدهون، والتخلص من السمّة بمجرد إضافته إلى قائمة الوجبات اليومية التي تتناولها.

### فوائد الفلفل الحار للريجيم:

- 1- من فوائد الفلفل الحار للريجيم أنه يساعد الفلفل الحار على خفض الرغبة الشديدة لتناول الطعام في أوقات غير مناسبة أو بكميات زائدة عن الحاجة.
- 2- يقلل أكل القليل منه الجوع الشديد، ويكبح الرغبة في تناول المزيد من الطعام.
- 3- يخفض الفلفل الحار الرغبة لتناول الأطعمة المالحة، والأطعمة الحلوة والدسمة، ويزيد الطاقة بنسب عالية؛ وذلك بسبب وجود مادة الكابسيسين، وهي المادة الكيميائية التي تمنح الفلفل المذاق الحار.
- 4- يحتوي على مضادات للأكسدة بكميات كبيرة، لذا فهو يحمي من تشكل الجذور الحرة المسببة للسرطانات في الجسم. يساعد حساء الفلفل الحار على البقاء في حالة شبع لفترات أطول، مما يساعد على تجنب تناول وجبات خفيفة، أو تناول السعرات الحرارية غير الضرورية قبل العشاء.
- 5- يعتبر الفلفل الحار مصدراً للعديد من الفيتامينات كفيتامين أ، وفيتامين ج، والبيوفلافينويدز.
- 6- يخفض الفلفل الحار مستوى الكوليسترول الضار في الدم، ويرفع الكوليسترول الجيد، وهذا يساعد على تعزيز صحة القلب والشرايين.
- 7- يعتبر الفلفل الحار مضاداً قوياً للالتهابات.
- 8- يحتوي على مضادات أكسدة قوية، كالأوميغا3، والتي تساعد على محاربة السرطانات والأورام.
- 9- يحارب احتقان الجيوب الأنفية، ويخفف من آثارها المزعجة على المريض.
- 10- يعالج الصداع، ويخفف من آلام الصداع النصفي.
- 11- ينظم مستويات السكر في الدم، مما يقلل إفراز الإنسولين الطبيعي في الجسم.
- 12- يحد من الشهية على الطعام؛ بسبب احتوائه على الألياف الطبيعية، ويسبب تأثيره في إفرازات الغدة الدرقية، والتي تؤثر في هرموني الأدرينالين، والدوبامين المسؤولين عن التحكم بالشهية.
- 13- يرفع معدلات الأيض في الجسم، وهذا يزيد سرعة حرق الدهون.
- 14- يزيد تناول الشطة من سرعة حرق الغذاء، كما يرفع معدل استهلاك الأكسجين، وهذا يجعل ممارسة النشاط الرياضي أكثر تأثيراً في اختزال الدهون المكتنزة في الجسم.



## Misconceptions About Food

Article by Elle Leung

We've heard all kinds of food rumors (such as how chocolate causes acne or how peanut butter will make you fat), but is there evidence to back these claims up? Not exactly. Dark chocolate contains flavanols, antioxidants that seem to have a blood-thinning effect and can be beneficial for cardiovascular health. Peanut butter is high in fat, but it has the good, unsaturated fat that your body actually needs. How exactly do these food myths arise? Well, one person's misinformation can spread to other peers and even persist through generations if it is frightful enough. Here I will discuss a few of the more interesting food myths and hopefully tinker with the way you perceive certain foods to promote healthier eating!

### 1. "Calories eaten at night are more fattening than those eaten early in the day."

This is clearly not true. Calories are calories. It is the overall number of calories you eat and the calories you burn over the course of 24 hours that affects your weight.

### 2. "Radiation from microwaves creates dangerous compounds in your food."

Again, this is not true. The microwave used to cook food is many, many times weaker than X-rays and gamma rays (which can pose

threats to us), and the types of changes that occur in microwaved food as it cooks are from heat generated inside the food and not the microwave itself. Microwave cooking is really no different from any other cooking method that applies heat to food. The main way dangerous compounds can get in your food is through the types of material you microwave the food in (like certain plastics that have not been tested by the FDA).

When food is wrapped in plastic or placed in a plastic container and microwaved, substances used in manufacturing the plastic (plasticizers) may leak into the food. In particular, fatty foods such as meats and cheeses cause a softening agent called diethylhexyl adipate to leach out. However, this is becoming less of a problem because the FDA tests plastic wraps and containers before putting it out on the market. So look out for those "microwave-safe" labels!

### 3. "You crave certain foods because you're deficient in one of the nutrients they provide."

Human food cravings tend to be more about satisfying emotional needs, says Marcia Pelchat, Ph.D., a researcher at the Monell Chemical Senses Center in Philadelphia. "Cravings tend to occur when your diet is restricted or boring, or when you know that you can't have something," says Pelchat. "If it's forbidden, you usually want it more."

The only nutrient whose deficiency can cause cravings would be iron, but instead of longing for iron-rich foods, people severely deficient in iron tend to crave things like ice cubes, clay, soil or even cement. Researchers don't know what causes this strange, rare condition, called "pica," but some suspect that a lack of iron might somehow affect the body's appetite mechanisms.

### 4. "It's important to fast periodically to cleanse toxins from your body."

The truth: your body has its own intricate system for removing toxins—these are the liver, kidneys and spleen. There isn't any evidence that not eating, or drinking only juice or maple syrup makes the organs do this job any better.

### 5. "Coffee can make you super-jittery, interfere with your sleep, and is just not good for you."

Coffee has a bad rep. Although it may make some people jittery or stain teeth yellow, there are some benefits for all the coffee lovers out there! Studies show that compounds in coffee—including but not limited to caffeine—may reduce the risk of dementia, diabetes, and liver cancer. Most benefits are associated with drinking 2 to 4 (8-ounce) cups a day. [www.ocf.berkeley.edu](http://www.ocf.berkeley.edu)





# BYBLOS

## BANQUETS



### **Special Wedding Celebrations:**

Engagement Parties  
Bridal Showers  
Rehearsal Dinners  
Ceremony and Wedding Receptions

### **Business Functions:**

Meetings  
Conferences and Seminars  
Sales / Staff Training  
Presentations / Corp. Reception

### **Social & Special Themed Events:**

Fundraisers  
School / Community Functions  
Receptions  
Reunions  
Communions  
Anniversaries

7258 Chase Road  
Dearborn, MI 48126

**(313) 584-1234**

## شوميه تطلق تشكيلة مجوهرات

## Chaumet est une fête



تتجسد الحرفية

العالية بصفة عامة في مجموعة Chaumet est une fête التي نجدها في التفاصيل الدقيقة مع باقة استثنائية من الأحجار الكريمة مثل زمرد موزو، عقيق دم الحمام، الياقوت الأزرق و الملائم الطبيعية، مع تصاميم غير تقليدية، أضفت على المجموعة لمسة من التفرد والإختلاف.

أما طاقم Aria passionate فيجسد جمال وفخامة دار الأوبرا الإيطالية «لا سكاللا» بملاينو، فتنبض كل قطعة بوهج اللون الأحمر المتمثل في أحجار العقيق والياقوت القرمزي. ونجحت شوميه في تجسيد عناصر دار أوبرا مетроبوليتان بنيويورك في طاقم Rhapsodie transatlantique's الذي طغت عليه الألوان الهادئة التي تعكس سحر الجداريات الرائعة في دار الأوبرا، فنجد أحجار التورمالين الوردية، الياقوت الأزرق والأخضر، المرجان، التوباز والألماس بدرجة الشمبانيا الرقيقة.

أما طاقم Vals d'hiver، فقد استلهمت دار شوميه تفاصيله من دار الأوبرا في فيينا، ومن مقطوعات الفالس لستراوس، فتنبض الآليء وأحجار الألماس بالطاقة المستوحاة من أزياء راقصي الفالس.

أطلقت دار شوميه مجموعتها Chaumet est une fête التي استوحيت تصاميمها من الأمسيات الباريسية الخلابة.

تميزت دار شوميه بمجوهراتها الساحرة على مر السنين، والتي استوحيتها من أجواء الحفلات سواء الزفاف أو حفلات الموسيقى، والفعاليات الأخرى كإفتتاحيات الأفلام والمسرحيات وغيرها من المناسبات التي يغلب عليها طابع السعادة والبهجة. نجد في هذه المناسبات بعض العناصر المشتركة كالموسيقى والأضواء والتي نجحت علامة شوميه في تجسيدها في هذه المجموعة التي يغلب عليها أجواء العشرينات الساحرة. من الأجواء الباريسية الرائعة، استوحيت شوميه مجموعة Chaumet est une fête حيث استلهمت تصميم كل قطعة من أربع دور موسيقية عالمية لتصنع سيمفونية من المجوهرات تنبض بالسحر والجازبية.

تضم التشكيلة مجموعة من أفخم المجوهرات كل منها يمثل طابعاً فريداً لدار أوبرا مختلفة. فنجد طاقم Pastorale Anglais التي استوحيت شوميه تصاميمه من وحي دار الأوبرا الإنجليزية جليندبورن. جاء الطاقم مفعم بالترف والفخامة البريطانية مع لمسة من طابع الريف الانجليزي. تمت صياغة نقش التارتان على قطع الطاقم باستخدام أحجار الألماس المقلوبة مع الزمرد الأخضر ولمسة من الياقوت الأزرق والأصفر.

## في شتاء 2019..

## المعاطف الطويلة تزدان بالكاروه



المعطف الطويل يزدان هذا الشتاء بنقوش الكاروه، خاصة في درجات البني والأحمر، كما يشهد هذا الموسم رواجاً كبيراً لقصة معطف الاستحمام يعد المعطف قطعة أساسية لا غنى عنها في خزانة الثياب الشتوية لأي امرأة عصرية؛ كونه يمنح المرأة إحساساً بالدفء من ناحية، ويضيف على المظهر لمسة أناقة وفخامة من ناحية أخرى.

وأوضح خبير الموضة الألماني أندرياس روزه أن المعطف يأتي هذا الشتاء بقصة طويلة جداً (XXL).

ويزدان المعطف الطويل هذا الشتاء بنقوش الكاروه، خاصة في درجات البني والأحمر، كما يشهد هذا الموسم رواجاً كبيراً لقصة معطف الاستحمام.

وعن كيفية التنسيق، أوضح روزه أن المعطف الطويل جداً يتناغم مع تنورة ماكسي أو فستان متوسط الطول (ميدى)، كما يمكن أيضاً تنسيقه مع جينز ذي قصة مستقيمة للأرجل.

ويناسب المعطف الطويل السيدات الممتلئات، خصوصاً إذا كان بقصة معطف الاستحمام كونه يحجب مثلاً امتلاء البطن والأرداف ويمنح المرأة مظهراً أطول إذا تم تنسيقه مع حذاء بكعب عالٍ.

ويناسب المعطف بقصة طويلة جداً المرأة طويلة القامة كذلك، ويسمح لها بالظهور في ملابس كاجوال إذا تم تنسيقه مع حذاء رياضي وسروال جينز فضفاض.



## The Velvet Abaya Is the Latest Hijabi Trend for Winter 2019

Abayas are an essential element of hijab fashion for some people, it's chic, practical and very comfortable. Over the years abayas have become so much more recognized in the fashion industry, brands like Dolce & Gabbana even created a line dedicated to abayas. So imple-

menting the latest trends to abaya fashion is no surprise and velvet abayas are all the rage for winter 2019 and they look absolutely stunning. The beautiful fabric looks incredible spread over a big piece like the abaya. There are a lot of colors to

pick from and we all know

how colors look 10 times prettier in velvet. Mariam Mohammed is known for chic, statement looks and when looking for an outfit of her's in a velvet abaya,

I came across these two looks below. Now these are not exactly abayas, but they're a great alternative for those not looking for abayas. Velvet coats are great wardrobe addition as well for hijabis and non hijabis as well.



## نصائح هامة لزراعة النباتات المنزلية

**13** - حافظي على علاقتك بعامل المشتل لاستشارته فيما تريدينه.

**6** - إن كانت شرفتك أو المساحة التي ستزرعين بها أصغر فاعلمي أنه سيحتاج مياه أكثر.

**7** - النباتات الجميلة للطعام زراعة النعناع والريحان وبعض التوابل ويمكن زراعتها في المطبخ بجانب الشباك إن كانت أشعة الشمس تصل إليه أو في الشرفة.

**8** - إن كان لمنزلك حديقة فيمكنك زراعة الخس والفجل وبعض الأزهار العشبية التي يمكن شرب منقوعها بعد التجفيف مثل البابونج.

**9** - عليك أيضًا التفكير في أصص الزرع المناسبة إذ يحتاج كل نوع لنوعية معينة وحجم معين.

**10** - الأوعية التي توضع على النوافذ وسور الشرفات تحديدًا يجب أن يوضع في القاع بعض الحصى بمقدار الربع من الارتفاع تقريبًا إذ يساهم في الاحتفاظ بالرطوبة وجودتها.

**11** - لتكوين التربة تحتاجين بعض من تربة متعددة الأغراض وسماد عضوي والياف خاصة تحافظ على رطوبة التربة.

**12** - عليك معرفة موعد سقاية كل نبات والالتزام بذلك

عليك معرفة موعد سقاية كل نبات والالتزام بذلك معرفة موعد سقاية كل نبات والالتزام بذلك تعد النباتات المنزلية مفيد بغض النظر عن منظرها الجميل والأنيق فهي تعمل على تلطيف الجو داخل المكان الذي تتواجد فيه والتخلص من البكتيريا الموجودة في الجو وتعمل على زيادة الرطوبة ، و تختلف فائدة النبتة المنزلية باختلاف نوعها .  
نصائح هامة لزراعة النباتات المنزلية:

**1** - حديدي خيار الزراعة هل تريدين زراعة نباتات للشكل والمظهر كالورود وغيرها أم نباتات ومحاصيل مفيدة للطعام

**2** - حديدي خيار الزراعة هل تريدين زراعة نباتات ظل أم نباتات في الشرفة وهل شرفتك مناسبة أم عليك اختيار ما يناسب المساحات المحدودة

**3** - بعد تحديد المسار الرئيسي عليك القراءة عن الموضوع وسؤال أهل الخبرة ويفضل المرور على عدة مشاتل حتى تجدي من تتراحتين له وتجدين أنه أمين وصادق في نصائحه و ماهر في زراعته

**4** - أسأليه بعدها عن أفضل النباتات المناسبة لخيارك كأفضل نباتات الظل للمنزول أو للشرفة أو غير ذلك

**5** - كذلك من المهم اختيار ما يناسب جو بلدك ومنطقتك فمثلاً البنفسج الأفريقي رائع للزراعة في الشرفة في البلاد العربية المشمسة إذ يحتاج شمسًا قوية

## المبالغة في ترتيب المنزل تضع السعادة

يحذر خبراء من السماح للرغبة في أن يكون المنزل مرتبًا دائمًا حتى تصبح هوسًا، فالقيام بمقدار معقول من الأعمال المنزلية يمكن أن يجعلك أكثر سعادة. ويتمحور الأمر حول وضع أهداف قابلة للتحقيق، بحسب اختصاصية علم النفس ساندرنا يانكوفسكي. وتقول "أهم شيء هو المكافآت والفوائد... إذا حددت لنفسك هدفًا معقولًا وحققته، ستمتلك أنظمة الجسم بالهرمونات التي ستجعلك تشعر أنك أكثر سعادة. وتوجد أنظمة المكافأة والتحفيظ تلك في مواقف أخرى، على سبيل المثال في الرياضات التنافسية".  
وتصف يانكوفسكي، وهي عضو بالرابطة المهنية لأطباء علم النفس الألمان، نظام المكافأة هذا بالتدقيق، موضحة "يمكن أن تسفر تجربة التدقيق خلال التنظيف عن أثر استرخائي وتأملي"، مضافة أن التخلص من النفايات يمكن أن يعطي شعورًا مماثلاً.

وتؤكد الخبيرة أن العنصر الرئيسي هو تحديد هدف وتحقيقه، محذرة في الوقت نفسه من أن الحماس في التنظيف والترتيب يمكن أن يتحول إلى هوس وتنصح بتوخي الحذر. وتقول "لا تدع الأمر يصل إلى النقطة التي تشعر أنك لم تعد سعيدًا، أو حينما تبدأ في التفكير قد تتمكن من أن تعيش حياتك".  
وليس لدى الجميع الاستعداد الجيني للوصول على شعور التدقيق من خلال التنظيف، فيبعض الأشخاص ليسوا من هذا النوع فحسب. وهناك عوامل أخرى وتشير يانكوفسكي إلى "أن هناك أشخاصًا يحتاجون إلى فوضى خلابة ليكونوا سعداء"، ويرجع ذلك إلى عوامل أخرى مثل التنشئة والاضغوط الاجتماعية.



## نصائح لديكور غرفة المولود الجديد

استغلي الجدران بعناصر تؤمن التسلية والإفادة لطفلك استغلي الجدران بعناصر تؤمن التسلية والإفادة لطفلك.. قد يصعب على الوالدين إعداد ديكور مناسب لمساحة المولود الجديد، في الشقة الضيقة. إن القاعدة الأساسية في ديكور المساحات الصغيرة هي استغلالها عمودياً، أي استخدام الرفوف والخزائن المعلقة عوضاً عن توزيعها أفقياً، والقاعدة المذكورة تجعل أيضاً جميع المستلزمات اليومية في متناول اليد.  
إليك نصائح ترتيب كل مستلزمات المولود في مساحته بكفاءة:  
• يمكن اختيار ديكور المساحة الخاصة بالمولود، بالانسجام مع ديكور الشقة، على أن يُلبى الأول حاجات المولود.

• من الضروري استغلال حتى أصغر المساحات، مع الإشارة إلى أن فور سماع الآباء خبر قدوم مولود جديد، حتى يسارعوا إلى شراء مستلزمات كثيرة له. علمًا بأن الأطفال حديثي الولادة ينامون بسرعة، ما يجعل الملابس والألعاب تتجاوز بسرعة مقاساتهم. وينصح، في هذا الإطار، بحزم جميع الأغراض التي لم يعد الطفل بحاجة إليها في الوقت الحالي، ما سيساعد في إتاحة مساحة لتخزين مستلزمات أكثر ضرورة.

• من الهام اختيار أثاث مساحة المولود بدقة: سير قابل للتوسيع مع نمو الطفل وعربة يمكن تعديلها لوقت الرضاعة والطعام وأرجوحة صغيرة قابلة للتخزين بعد استعمالها. إشارة إلى أن مستلزمات المولود القابلة للطي تساهم بالإفادة من كل سنتيمتر في الشقة. مثلاً: الطاولة القابلة للطي والتخزين بجانب الجدران تمثل خيارًا صائبًا لإتاحة فسيحة إضافية للعب.

• ويمكن استغلال أسطح الخزائن الصغيرة وتعديلها لتصبح طاولة لتغيير ملابس الطفل. سواء كانت سلات اللعب أو العربات أو وحدات التخزين. يمكن اختيارها خصيصاً للطي، لضمان أكبر استغلال لمساحات الشقة.

• استغلال الجدران بعناصر تؤمن التسلية والإفادة، وقابلة للنزع، نظراً إلى أن الأطفال يكبرون بسرعة. تشمل العناصر الصور التعليمية والألعاب الكتابية، ما يحقق الهدف المرغوب في الحصول على المزيد من التسلية الهادفة.

## 7 ways to declutter and organise the kitchen

Are you a convert to KonMari (that's the tidying technique from Japanese organising consultant and decluttering whiz Marie Kondo)? Or do you tend to sway more towards Einstein's mode of thinking when it comes to tidiness ("If a cluttered desk is a sign of a cluttered mind, of what, then, is an empty desk a sign?")

Either way, the kitchen is one area of the house where, from a health and safety as well as aesthetic perspective, mess is best kept to a minimum. And yet that is, of course, far easier said than done. This is a room where rubbish accumulates fast, and disorder is only a trip to the supermarket or a hastily thrown together meal away. Although the rental kitchens that many of us occupy in the UAE might not be representative of our dream interiors (be that sleek and shiny modernism or open-plan farmhouse-style), that doesn't mean we can't – and indeed shouldn't – seek to maximise return, in terms of both look and functionality. From mindful habits to expert ideas, the tips that follow will help you to do just that, and should also save you time and money, without demanding that you go full minimalist – although if that's your bag, there's absolutely nothing wrong with that.

### Build up

Even if your kitchen errs on the side of poky, you can still create additional space by building up rather than out; for reference, think along the lines of skyscrapers constructed in tight city spots. Group together common items such as cookbooks, utensils, cups and crockery, and artfully stack them up, rather than spreading them out, and you'll instantly see a saving on surface area.

Make further use of vertical space by adding risers to your cabinets, and collating your most-used items (coffee, tea, spices, olive oil, salt and pepper) and displaying them in tiered layers – on a cake stand, for example.

### Get hanging

The best-looking bits and pieces in your kitchen should be the ones on show, which means that pretty pots, pans, plates and platters trump half-empty bags of flour and cereal boxes every time. Create a hanging display out of these items and you'll instantly free up your cupboards for the less good-looking bits. This can, of course, be as elaborate or budget-friendly as you like. From picture hooks that will happily hold lighter utensils, to oversized peg boards and custom-created racks built to fit the dimensions of a kitchen island, the space-generating end goal is the same.

Along the same lines, you could also suspend an overhead rail in an otherwise unused space (along the length of a window, say, or above the oven), and dangle cups or glasses from it. Purchase a hanging basket for storing room-temperature fruit and veg, and put up a magnetic strip for holding your knives.

### Declutter your freezer

If you're not exactly sure what's in your freezer, but

have a sneaking suspicion that foragers could well find a too-icy-to-eat tub of ice cream, along with a number of half-empty Tupperware boxes, you're not alone. Spend half an hour installing a little order by way of a few reusable freezer food bags and a permanent marker, and you'll quickly reap the organisational rewards, free up premium space in the fridge or kitchen cupboards, and save yourself a few dirhams.

Begin your freezer overhaul with a thorough defrost and get rid of anything that's unidentifiable or past its best. Wrap and stash items such as chicken breasts and fish fillets individually, rather than keeping them in their cumbersome polystyrene trays, and apply the same principal to bread: instead of freezing the loaf whole, separate into easy-to-defrost three or four-slice bundles and slot them into gaps in the freezer, Jenga-style.

Store soups, stews and sauces flat in ziplock bags, rather than plastic containers, to reduce bulk, and get into the habit of labelling them with the contents and date that you made them. When you add those flat-packed items to the freezer, do so with the label facing outwards and employ something of a filing system, working from front to back, so that you'll see the oldest items in the freezer first and be encouraged to use them.

### Get rid of the extras

Shelina Jokhiya, founder of DeClutter Me, a professional home and office organising service in the UAE, is unsurprisingly passionate about the subject of clutter (and, more specifically, getting rid of it). "My ethos is that you should be able to find everything in your home and office within five seconds," she says. "If you don't, you need to declutter and create a system that allows you to locate what you need, faster." Jokhiya explains that in her experience, the most common clutter offenders in kitchens are niche gadgets, such as milk frothers, unnecessary duplicate utensils (multiple peelers and can openers, for example), and dry stores such as flour and spices that are past their use-by date.

In order to keep things under control, she recommends giving the contents of every single kitchen cupboard and

storage spot a full review every three months, and stresses the need to self-monitor. "Every time you open your cupboards give them a quick once-over and if you see something you don't like or use, put it in a recycling bag," she instructs. "Once that bag is full, take it to a donation bin or recycling centre. The same method applies to clothes or any other items in your home."

### Resist the urge to buy more

Of course, the simplest solution to not having a kitchen full of kit is to resist mindlessly purchasing the items in the first place. Jokhiya highlights the importance of showing a little restraint when it comes to shopping: "Don't just buy that gadget you saw on TV or at Ikea, think about whether you really need it. If a friend has it, test it out first," she advises.

"Be sensible: if you don't cook often, there's no need for your kitchen to be stocked with 10 different saucepans, and if you have limited space, forgo the 24-piece crockery and cutlery set." Similarly, if you do acquire something new or opt for an upgrade, make a point of donating or gifting the old piece of equipment; as Jokhiya observes, you simply don't need two toasters.

### Display your wares

While the advice above rings true, there is one item that might be worth purchasing in your quest to streamline: a slim, lightweight trolley or rolling cart that can be moved about the room with ease. Think of the display cart as a mini kitchen, which houses the ingredients, utensils and serve-ware that you use most often, and ensures that they're always easily accessible. Select a sturdy one with a flat top, so that you can also keep a chopping board there and use the surface as additional prep space. The moveable element is essential here – you want the flexibility to be able to shift it around with you as you work and also to stash it away somewhere else.

### Make steady progress

"Tidy as you go" is the mantra that will serve you well on the road to true kitchen zen. Adopt this system, implore anyone who shares your kitchen to do the same and deploy it across all areas: wash dishes or put them in the dishwasher immediately, rather than stacking them up for later; sort the recycling as and when it appears rather than letting it accumulate; and return appliances to cupboards as soon as you've finished using them. These incremental actions, coupled with frequent wiping-down of surfaces and quick bits of sorting throughout the day will really make a difference to the look and feel of the place.

Burst or blitz cleaning is another tactic for maintaining overall order. Spend a high-energy 15 to 20 minutes attacking a specific area of the kitchen – the junk drawer that threatens to overflow, for example. Focus on that, and only that, and you'll be surprised by how much you can achieve in such a short time frame.



# How to Eat to Prevent and Reverse Diabetes (5 Foods to Eat and 6 to Avoid)

By Joel Fuhrman, MD

Discover the best diet for diabetics and how to eat to prevent diabetes. Type 2 diabetes can be reversed — and even type 1 diabetics can improve their life and health.

Diabetes is the 7th leading cause of death in the U.S. and doubles the risk of heart attack and stroke.

Diabetes takes an enormous toll on the health of our population. Diabetes accelerates aging; damaging the kidneys, cardiovascular system, eyes and nerve tissue, and increases cancer risk.

However, type 2 diabetes is a lifestyle disease — our food choices can either prevent or promote insulin resistance and resultant diabetes.

The devastating complications and premature deaths associated with diabetes can be prevented. The primary cause of the parallel increases in obesity and diabetes is the nutrient-depleted American diet.

For diabetics and pre-diabetics especially, new research proves what moms having been telling their children through the ages, "eat your veggies, they're good for you."

See how to eat to prevent diabetes and how to eat if you have diabetes.

Many conventional diabetes diets rely on meat or grains as the major calorie source. However, these strategies have serious drawbacks.

High-nutrient, low glycemic load (GL) foods are the optimal foods for diabetics, and these foods also help to prevent diabetes in the first place.

## 1. Green Vegetables

Nutrient-dense green vegetables — leafy greens, cruciferous vegetables, and other green vegetables — are the most important foods to focus on for diabetes prevention and reversal.

Higher green vegetable consumption is associated with lower risk of developing type 2 diabetes, and among diabetics, higher green vegetable intake is associated with lower HbA1c levels. A recent meta-analysis found that greater leafy green intake was associated with a 14% decrease in risk of type 2 diabetes. One study reported that each daily serving of leafy greens produces a 9% decrease in risk.

## 2. Non-Starchy Vegetables

Non-green, non-starchy vegetables like mushrooms, onions, garlic, eggplant, peppers, etc. are essential components of a diabetes prevention (or diabetes reversal) diet.

These foods have almost nonexistent effects on blood glucose and are packed with fiber and phytochemicals.

## 3. Beans

Beans, lentils, and other legumes are the ideal carbohydrate source.

Beans are low in glycemic load due to their moderate protein and abundant fiber and resistant starch, carbohydrates that are not broken down in the small intestine.

This reduces the amount of calories that can be absorbed from beans; plus, resistant starch is fermented by bacteria in the colon, forming products that protect against colon cancer.

Accordingly, bean and legume consumption is associated with reduced risk of both diabetes and colon cancer.

## 4. Nuts and Seeds

Nuts are low in glycemic load, promote weight loss, and have anti-inflammatory effects that may prevent the development of insulin resistance.

The Nurses' Health Study found a 27% reduced risk of diabetes in nurses who ate five or more servings of nuts per week.

Among nurses who already had diabetes, this same quantity reduced the risk of heart disease by 47%. (1, 2)

## 5. Fresh Fruit

Fruits are rich in fiber and antioxidants, and are a nutrient-dense choice for satisfying sweet cravings.

Eating three servings of fresh fruit each day is associated with an 18% decrease in risk of diabetes.5

For those who are already diabetic, I recommend sticking to low sugar fruits like berries, kiwi, oranges, and melon to minimize glycemic effects.

<https://foodrevolution.org>

## أشهر صناعاتها من الكماة والفاكهة والـ"برالينييه"

# دليلك إلى أطيب مذاقات الشوكولاته البلجيكية

الناجحة.

### «جان غالر»

تعد من أشهر أنواع الشوكولاته في العالم، ونشأت في عام 1976 على يد جان غالر. ذاع صيتها ليطال العالم بأكمله من خلال صناعاتها المختلفة في هذا المجال، وتشمل العصي المحشوة، والأقراص السادة، وبسكويت «لسان القطط»، والـ«برالينييه»... وغيرها التي ترافق البلجيكيين ومختلف شعوب العالم في صباحاتهم خلال تناول فنجان القهوة، وفي ضيافتهم عامة. وتعتمد صناعة هذا النوع من الشوكولاته على مكونات أساسية رفيعة المستوى، كالفاكهة الجافة والفانيليا الطبيعية التي يفوق سعرها 50 مرة الاصطناعية منها.

### «غوديفا»

عندما نقول «غوديفا»، فإننا نتحدث عن الشوكولاته الحرفية المصنوعة يدويًا. وعادة ما يترافق اسمها مع مظاهر الفخامة والحظوة. بدأ كل شيء في بروكسل عام 1926، عندما صنع بيار درابس أول شوكولاته له في مشغله الصغير بمنزله في بروكسل. اختارت العائلة الاسم المثير للإعجاب «غوديفا»، لشغف وسخاء السيدة «غوديفا»، والتي من أسطورة إنجليزية قديمة. استمرت الشركة في النمو، وتم افتتاح المتجر الرئيسي في Grand Place الشهير

لا تزال الشوكولاته بلجيكية المنشأ تحصد شهرة واسعة في عالم صناعة الحلويات، فهي تشهد تطورات مستمرة مبنية على أسس عريقة. وتعد بلجيكا من أهم البلدان التي تصدر هذه الصناعة، ومرجعية لا بد من العودة إليها في هذا المضمار.

وتنتج بلجيكا نحو 650 ألف طن من الشوكولاته في العام الواحد. ومع 500 صانع شوكولاته، و2000 بوتيك... ومحال تتوزع في البلاد، يستهلك المواطن البلجيكي الواحد 8 كيلوغرامات من الشوكولاته في السنة. تطول لأثمة ماركات الشوكولاته ذات الجودة العالية في بلجيكا؛ وبينها ما لا نعرفه في بلادنا العربية ولكنها تحقق شهرة واسعة في بلدنا بلدها الأم. وبمناسبة الأعياد؛ إليكم أشهر 5 أنواع شوكولاته في بلجيكا عليكم شراؤها عندما تصادفكم في محلات الحلويات والمتاجر الكبرى.

### «كوت دور»

في أبريل (نيسان) من عام 1883 نشأت هذه الماركة العالمية على يد صانعها شارل نيوهاوس. وتعد اليوم أيقونة الشوكولاته البلجيكية، وترتكز صناعتها على حبوب الكاكاو المستوردة من غانا في أفريقيا. تشتهر برسم الفيل رمز لها، وهي معروفة في صناعة أطيب الشوكولاته السوداء. أما أسباب شهرتها فتعود إلى عدة عناصر مجتمعة؛ فهي تندرج في لأثمة أحدث ما توصلت إليه تقنيات صناعة الشوكولاته، ولوفائها لطعم فريد ضمن وصفات أصيلة، إضافة إلى بحثها المستمر عن أفكار جديدة مصحوبة بالابتكارات



## الألياف الغذائية لعيش شيخوخة بلا أمراض

وكانت الخطوة التالية بالنسبة للفرقيق، هي النظر في علامات الالتهاب في الدماغ، حيث فحص الباحثون نحو 50 جينًا فريدًا في الخلايا الدبقية الصغيرة بالدماغ، ووجدوا أن النظام الغذائي عالي الألياف يقلل من حجم الالتهابات في الدماغ، مقارنة بالمجموعة التي تناولت الوجبات الغنية بالدهون والبروتين.

### أطعمة غنية بالألياف

وأشار الفريق إلى أن هناك خلايا في الدماغ تصاب بالتهابات مزمنة، وتنتج موادًا كيميائية تلعب دورًا رئيسيًا في إعاقة

واشنطن - أعادت دراسة أميركية حديثة أن الأطعمة الغنية بالألياف تقلل من الالتهابات خلال مرحلة الشيخوخة، ما يسهم في الوقاية من تراجع وظائف الذاكرة والدماغ. الدراسة أجراها باحثون بكلية العلوم الزراعية، جامعة إلينوي الأميركية، ونشروا نتائجها في العدد الأخير من دورية «المناعة» العلمية.

وتشمل الأطعمة الغنية بالألياف، خضروات مثل الجزر والبطاطس والسبانخ والبروكلي والكوسا والخس والباذنجان والملفوف، كما تشمل فواكه مثل الموز والتفاح والفراولة والخوخ والبرتقال، وحبوب وبقوليات مثل القمح والبازيلاء والعدس والفاصوليا والفول والحمص.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، أجرى الفريق بحثه على مجموعة من الفئران، في مرحلة الشيخوخة، حيث تناولت المجموعة الأولى الأطعمة الغنية بالألياف، فيما تناولت المجموعة الأخرى أغذية غنية بالدهون والبروتين. ووجد الباحثون أنه عندما تناولت الفئران النظام الغذائي عالي الألياف، انخفض التهاب الأمعاء بشكل كبير، وزادت مستويات بكتيريا الأمعاء النافعة، التي تلعب دورًا رئيسيًا في مساعدة جهاز المناعة على محاربة الأمراض والالتهابات، ومنها أمراض الدماغ.

وأضاف أن «عدم الحصول على ما يكفي من الألياف الغذائية له عواقب سلبية على صحة الدماغ والتهابات الجسم بشكل عام؛ لذلك من المهم أن يهتم كبار السن بالإكثار من تناول الأغذية الغنية بالألياف».

وكانت دراسات سابقة كشفت أن اتباع نظام غذائي غني بالألياف يؤدي إلى انخفاض خطر الإصابة بالتهاب مفصل الركبة وهشاشة العظام، ويحافظ على صحة القولون. وأضافت أن الفتيات اللاتي يتناولن الأطعمة الغنية بالألياف بكثرة، خلال فترة المراهقة ومرحلة الشباب، يصبحن أقل عرضة لخطر الإصابة بسرطان الثدي في المستقبل. ووفق الدراسات، فإن النساء اللاتي يتناولن أطعمة غنية بالألياف بكثرة أثناء الحمل، يقل خطر إصابة أطفالهن بمرض الربو، وحساسية الشعب الهوائية.



# مكتب مساعد الخليلي



## لتعبئة الضرائب



دقة في التعبئة

تقديم الكتروني مباشر

خبرة في التفاوض مع الـ IRS

أقصى مردود ضريبي

نحن على الدوام معك

Cell: 313-523-7776

Office: 313-581-4600

Fax: 313-581-4600

moe42205@yahoo.com

13232 Michigan Ave Dearborn MI 48126

# 313-523-7776

# من هي إليزابيث الثانية - Elizabeth II؟

وولدت الملكة.

## تهديدات وفضائح

أثناء فترة جلوسها على العرش، شاهدت إليزابيث الملكية وهي تتعرض للعديد من المخاطر. فقد شهدت مؤسسة الملكية التي كانت مقدسة يوماً ما العديد من العواصف، بما فيها تهديدات بالموث موجهة إلى العائلة المالكة. في عام 1979، عانت إليزابيث خسارة شخصية عظيمة، وذلك حين قضى عم زوجها، لورد ماونتباتن، في تفجير إرهابي. فقد كان ماونتباتن والعديد من أفراد الأسرة المالكة على متن قاربه في 29 آب/ أغسطس، وذلك قبالة الساحل الغربي من إيرلندا، حين انفجر القارب. قضى هو وثلاثة آخرين، منهم أحد أحفاده. وأعلن الجيش الجمهوري الإيرلندي، الذي كان يعارض الحكم البريطاني في شمال إيرلندا، مسؤوليته عن الهجوم.

وفي شهر تموز/ يونيو عام 1981، شهدت إليزابيث نفسها تهديداً خطيراً، ففي استعراض الألوان، وهو موكب عسكري خاص للاحتفال بعيد ميلادها الرسمي، وجه أحد الحضور من الحشد سلاحاً إليها. وقد أطلق النار، ولكن لحسن الحظ، كان السلاح غير ملقم. وفيما عدا الرعب الكبير الذي عاشته، لم تصب بأية أذى. كما شهدت مخاطر أقرب في الأعوام التالية، فقد اقتحم رجل غريب غرفة نومها في قصر باكنغهام. وحين ألحقت الصحافة إلى عدم تواجد الأمير فيليب أثناء هذا الحادث، بدأ تداول الأقاويل والتخمينات حول وضع هذا الزواج الملكي.

كما وسببت الحياة العاطفية لأطفالها القلق لها. فقد تصدر الزواج المضطرب للأمير تشارلز والأميرة ديانا عناوين الصحف لسنوات عدة قبل إعلان الزوجان نيتها في الطلاق عام 1992. كما تناولت الصحف أيضاً ارتباط الأمير أندرو بسارة فيرغسون، إضافة إلى صورها العاطفية مع رجل آخر. وقد سبب زوج الملكة نفسها العديد من الضجيج العام بتعليقاته المتناقضة أصف إلى خيانات زوجية محتملة.

وفي عام 1997، وضعت الملكة إليزابيث نفسها تحت مجهر إعلامي

إليزابيث مسؤوليات الملك الحاكم. وكانت حين وفاة والدها في رحلة إلى كينيا. أما تتويجها الرسمي فكان في 2 تموز/ يونيو عام 1953، في دير ويستمنستر. ويُنظَر الاحتفال للمرة الأولى على شاشة التلفاز، وقد سمح ذلك لمختلف سكان الأرض أن يشهدوا العظمة الملكية المتجلية في هذا الحدث.

## رحلات عبر العالم

تميزت فترة حكم الملكة إليزابيث الطويلة والتي عمها السلام بالدرجة الأولى بتغيرات كبيرة في حياة مواطنيها، ونفوذ بلدنا، وفي النظرة التي تشكلت في العالم أجمع حول بريطانيا، إضافة إلى كيفية تقدير الملكية وتمثيلها، فباعثار أن بريطانيا هي دولة ذات حكم ملكي دستوري، لا تؤثر إليزابيث في الأمور السياسية، كما أنها لا تكشف عن وجهات نظرها السياسية. ومع ذلك، كانت تتباحث دوماً مع رؤساء وزراءها.

وبعد أن أصبحت إليزابيث ملكة، بقيت بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية إمبراطورية كبيرة، لها ممتلكاتها وتبعياتها، إضافة إلى دول تبعها. ومع ذلك، أثناء خمسينيات وستينيات القرن الماضي، حققت العديد من هذه الممتلكات استقلالها وأصبحت الإمبراطورية البريطانية دول الكومنولث. لذا قامت إليزابيث الثانية بزيارات عديدة إلى دول أخرى كمراسلة لدول الكومنولث وممثلة لبريطانيا، ومن زياراتها زيارة غير مسبوبة إلى ألمانيا عام 1965. وأصبحت بذلك أول الملوك البريطانيين الذين يقومون بزيارة إلى ألمانيا منذ خمسة عقود.

واستمرت الملكة إليزابيث بأسفارها العديدة أثناء سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي. وحضرت مؤتمر دول الكومنولث في أوتاوا، كندا عام 1973، كما سافرت عام 1976 إلى الولايات المتحدة لحضور الاحتفالية المقامة هناك بمناسبة مرور 200 عام على استقلال الولايات المتحدة عن بريطانيا. وبعد مضي أكثر من أسبوع، كانت في مونتريال، كندا، لتفتتح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية. وفي عام 1979، سافرت إلى الكويت والبحرين والملكة السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة وعمان، وقد حظيت هذه الزيارة بانتباه دولي واحترام كبير.

## عائلة مالكة

أنجبت إليزابيث ولدين آخرين هما أندرو عام 1960 وإدوارد عام 1964. وقد عملت دون كلل على حماية صورة الملكية والتحضير لمستقبلها. وفي عام 1969، جعلت من الأمير تشارلز خلفاً رسمياً لها بمنحه لقب أمير ويلز. وقد تسمر مئات الملايين من البشر أمام شاشات التلفاز لمشاهدة الاحتفالية.

عام 1981، تزوج الأمير تشارلز ديانا سبنسر، وكان عمرها 19 عاماً، وتبع ذلك الزواج شائعات عن أنه تزوجها بضغط من أسرته. وقد اجتمع حشداً هائلاً لمتابعة الحدث في شوارع لندن، كما شاهده الملايين على شاشة التلفاز. وكان الرأي العام في تلك الأثناء ميلاً إلى الملكية.

وفي العام التالي، كانت الملكة تعيش قلقاً حيال ابنها الثاني، الأمير أندرو، الذي كان يخدم كطيار هليكوبتر في البحرية الملكية البريطانية أثناء الحرب الفوكلاند عام 1982. فقد خاضت بريطانيا حرباً مع الأرجنتين حول جزر الفوكلاند، واستمرت هذه الحرب لعدة أسابيع، وقضى في هذه الحرب أكثر من 250 جندي بريطاني، أما الأمير أندرو فقد عاد سالماً إلى الديار، مما أراح الهم عن كاهل

الفرنسية والرياضيات والتاريخ، إضافة إلى الرقص والغناء ودروس في الفن.

## إنجازات إليزابيث الثانية

تغير خط حياة إليزابيث عام 1936 بموت جدها جورج الخامس، والتي كانت مقربة منه. وأصبح معها الملك إدوارد الثامن، ولكنه كان على علاقة عاطفية مع المطلقة الأمريكية واليس سيمبسون وكان عليه أن يختار إما العرش وإما قلبه. وقد اختار إدوارد سيمبسون في النهاية، وبذلك أصبح والد إليزابيث هو الملك جورج السادس.

## الخدمة في الحرب العالمية الثانية

مع اندلاع الحرب العالمية الثانية عام 1939، قضت إليزابيث وشقيقها مارغريت معظم أوقاتها خارج لندن، في قلعة ويندسور. ومن هناك أذاعت أولى خطاباتها الإذاعية، وبرز منها خطابها الذي طمأنت فيه أطفال بريطانيا الذين تم إجلاؤهم وأسره من منازلهم. وقد أظهرت الأميرة ذات الأربعة عشر ربيعاً شخصيتها الهادئة والثابتة، فقد قالت: «في النهاية، سيكون كل شيء جيداً، لأن العناية الإلهية ستدركنا وتمنحنا النصر والسلام».

بدأت إليزابيث بعد ذلك الحديث في عدة مناسبات عامة. وقد عُيِّن والدها الكولونيل جرينادير غارد قائداً للجيش، وظهرت للمرة الأولى علناً وهي تستعرض القوات البريطانية عام 1942. كما بدأت بمرافقة والدها في الزيارات الرسمية التي يقومون بها داخل بريطانيا.

وفي عام 1945، انضمت إليزابيث إلى الخدمة الإقليمية الاحتياطية للمساعدة في المجهود الحربي. وقد سافرت جنباً إلى جنب مع نساء بريطانيات أخريات لتصبح سائقة خبيرة وميكانيكية. وعلى الرغم من أن عملها التطوعي استمر لعدة أشهر فقط، إلا أنه قدم لها لمحة عن عالم غير ملكي ومختلف. كما حصلت على تجربة حية خارج الملكية حين سُمح لها وشقيقها مارغريت بالاختلاط مع مجهولتين بالجماهير في يوم النصر الذي احتفلت به أوروبا.

## زواجها وتوليها العرش

التقت إليزابيث فيليب ماونتباتن (وهو الاسم الذي اعتمده من جهة والدته) حين كانت في الثالثة عشر من عمرها، فيليب هو ابن الأمير أندرو اليوناني، وقد افتتنت به منذ البداية. وهما أولاد عمومة بعيدة، وبقيا على اتصال دام سنوات ليقعا في الحب في نهاية المطاف. لقد شكلا ثنائياً غير اعتيادي. في إليزابيث هادئة ومتحفظة، أما فيليب فقد كان صاحباً وصريحاً. وقد كان والدها، الملك جورج السادس، متردداً حيال هذا التقارب، إذ وفي حين أن ماونتباتن لديه صلات قريبي مع العائلات المالكة في الدانمارك واليونان، إلا أنه لم يكن يملك ثروة كبيرة وقد كان يعتبره البعض شخصية فظة.

تزوجا في خريف عام 1947، وكانت بريطانيا العظمى ما زالت تتعافى من ويلات الحرب العالمية الثانية. وجمعت إليزابيث كويونات الملابس للحصول على النسيج لثوب زفافها. وقد جرى الاحتفال في دير ويستمنستر في لندن في 20 تشرين الثاني/ نوفمبر. وقد اعتمدت العائلة اسم وندسور، وذلك أمر كان بوحى من والدتها ورئيس الوزراء ونستون تشرشل، وقد سبب ذلك توتراً مع زوجها. ولم يضع الزوجان وقتها سدى، فقد أنجبا وريثاً، ابنتها تشارلز، في العام التالي وولدت ابنتها أن عام 1950. توفي الملك جورج السادس في 6 شباط/ فبراير عام 1952، وتولت

إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا العظمى، هي الملكة التي تولت عرش بريطانيا لأطول فترة في التاريخ. وقد احتفلت بمرور 65 عاماً على توليها العرش في شباط/ فبراير عام 2017، وهي بذلك تحتفل ببوبيلها الياقوتي.

## نبذة عن إليزابيث الثانية

ولدت الأميرة إليزابيث ألكسندرا ماري في 21 نيسان/ أبريل عام 1926، في لندن. والدها هو الأمير ألبرت، دوق يورك (والذي أصبح بعد ذلك الملك جورج الخامس)، ووالدتها هي الملكة الأم إليزابيث باور ليون. وقد تزوجت من فيليب ماونتباتن، دوق إدنبره، عام 1947.

أصبحت ملكة في 6 شباط/ فبراير عام 1952، وتوجت في 2 حزيران/ يونيو عام 1953. وهي والدة الأمير تشارلز، وريت العرش، كما أنها جدة الأميرين ويليام وهاري. وكمملكة، تُعد فترة توليها العرش هي الأطول في تاريخ بريطانيا العظمى. حاولت أن تجعل من فترة حكمها أكثر عصرية ومرونة تجاه الجماهير المتغيرة مع حفاظها على التقاليد المرتبطة بالعرش. بدايات إليزابيث الثانية

ولدت الأميرة إليزابيث ألكسندرا ماري (إليزابيث الثانية) في 21 نيسان/ أبريل عام 1926، في لندن، إنكلترة. وفي الوقت الذي ولدت فيه، لم يدرك الكثيرون بأن إليزابيث ستصبح يوماً ما ملكة بريطانيا العظمى.

والدها الأمير ألبرت، كان ثاني أولاد الملك جورج الخامس والملكة ماري، وقد استطاعت إليزابيث الاستمتاع بعقد حياتها الأول بكل الفخر بكونها من سلالة ملكية دون الضغوطات المرافقة لكونها ولية للعهد.

والدها ووالدتها، والمعروفان أيضاً بدوق ودوقة يورك، تقسما وقتهما بين منزل في لندن ورويال لودج، وهو منزل العائلة في أراضي ويندسور غريت بارك.

تلقت إليزابيث، الملقبة بليليبييت، تعليمها وشقيقها مارغريت في المنزل على يد معلمين. وقد تلقيتا مناهج أكاديمية تضمنت اللغة







## Elizabeth II .. About Her Majesty The Queen

The Queen has ruled for longer than any other Monarch in British history, becoming a much loved and respected figure across the globe. Her extraordinary reign has seen her travel more widely than any other monarch, undertaking many historic overseas visits. Known for her sense of duty and her devotion to a life of service, she has been an important figurehead for the UK and the Commonwealth during times of enormous social change.

Her Majesty continues to carry out a full programme of engagements, from visits to charities and schools, to hosting visiting Heads of State, to leading the nation in Remembrance and celebratory events - all supported by other members of the Royal Family.

The Queen sees public and voluntary service as one of the most important elements of her work. The Queen has links - as Royal Patron or President - with over 600 charities, military associations, professional bodies and public service organisations. These vary from well-established international charities to smaller bodies working in a specialist area or on a local basis only.

Her patronages and charities cover a wide range of issues, from opportunities for young people, to the preservation of wildlife and the environment. Having Her Majesty as Royal patron or president provides vital publicity for the work of these organisations, and allows their enormous achievements and contributions to society to be recognised.

Her Majesty supports and encourages achievement in all walks of life through the annual programme of Investitures (at which she presents members of the general public with their honours), Garden Parties, receptions and other awards given in her name, which allow her to say 'thank you' to all those who have contributed to the life of the nation and the Commonwealth.

The Queen carries out all of her duties against the backdrop of a full personal life which has seen her raise four children and welcome grandchildren, and now great-grandchildren to the Royal Family. The Duke of Edinburgh has been - in her own words - her 'strength and stay' during her reign, whilst other members of the Royal Family continue to offer vital support through their work in the UK and overseas.



تشرشل، وكانت علاقتها تميل إلى عدم الرسمية مع قادة حزب العمل من هارولد ولسون وجيمس كالاهاان. وعلى النقيض من ذلك كانت علاقتها شديدة الرسمية مع مارغريت تاتشر.

وقد رأى توني بلير في الملكية بعض القضايا قديمة الطراز، ورغم ذلك كان يقدر الملكة كثيراً. وفيما بعد تمتع المحافظ ديفيد كامبرون بعلاقات وطيدة مع الملكة، أما رئيسة الوزراء الأخيرة، تيريزا ماي، فقد وصفت بتكتمها حيال خطط البريكسيت حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، وهناك شائعات تدور حول قلق الملكة من عدم إخبارها باستراتيجيات الخروج المستقبلية.

### مخاوف صحية

مع نهاية عام 2016، تنامت مخاوف حول صحة الملكة فقد فوتت العديد من المناسبات الرسمية بدعوى إصابتها بركام حاد.

### أشهر أقوال إليزابيث الثانية

#### حياة إليزابيث الثانية الشخصية

تحب الملكة إليزابيث الابتعاد عن الأضواء، وهي تحب قراءة الروايات البوليسية وحل الكلمات المتقاطعة كما وتشاهد مباريات المصارعة على التلفاز. معظم حياتها، أحاطت الملكة نفسها بالعديد من الكلاب، واشتهرت بشكل خاص بحبها للكلاب الويلزية. كما أنها تحب الجياد ولديها مزرعة للخيل الأصيلة حيث تحضر العديد من سباقات الخيول كل عام.

#### حقائق سريعة عن إليزابيث الثانية

هي أكثر الشخصيات الملكية التي قدمت شخصيتها للعديد من كبار الفنانين في السينما واللاتي نلن جوائز عن ذلك، وأشهرهن هي هيلين ميرين، التي نالت أوسكار وجائزة غولدن غلوب.

هي الشخص الوحيد في المملكة المتحدة الذي يُسمح له القيادة دون رخصة قيادة، كما أنها لا تحمل جواز سفر.

لها عيد ميلاد، الأول هو 21 نيسان/ أبريل، يوم ولادتها الأصلي، والثاني يُجرى أحد أيام سبت شهر نيسان/ أبريل حين يكون الطقس جيداً.

مكان ولادتها هو مطعم فاخر اليوم. أرسلت أول بريد إلكتروني عام 1979. لديها العديد من الهوايات، منها ركوب الخيل وسباق الحمامات وكرة القدم، وهي تشجع فريق الأرسنال.

أصبحت مالكة منزل وعمرها ست سنوات فقط، حينأهداها شعب ويلز أرض قصر وندسور. أرسلت أكثر من 50000 بطاقة معايدة بمناسبة عيد الميلاد. تمتلك فيلًا وسلاحفانين كبيرتين وفهدًا وزوجًا من حيوان الكسلان.



دقيق في أعقاب وفاة الأميرة ديانا. فقد قضت كمنتهى المحبوبة من قبل الجماهير، حتى أنها لُقبت بأمرية الشعب، متأثرة بجراحها إثر حادث سير في باريس في 31 آب/ أغسطس. كانت الملكة حينها في المورال في اسكوتلند مع الأمير تشارلز وابنيه من ديانا، الأمير ويليام والأمير هاري. والتزمت الملكة الصمت لعدة أيام في الوقت الذي نعت فيه البلاد بأسرها ديانا، وقد انتقد افتقارها إلى الحس بالمسؤولية. وقد دارت روايات عن عدم رغبة الملكة جعل جنازة ديانا جنازة ملكية، ما غذى الشعور العام ضد الملكية. وبعد أسبوع من وفاة ديانا، عادت الملكة إلى لندن وأدلت بتصريح حول الأميرة الراحلة.

### خسارة وتغيير

بدأت الألفية الجديدة، ومعها شهدت إليزابيث خسارتين عظيمتين. فقد ودعت كل من شقيقتها مارغريت ووالدها عام 2002، وفي العام نفسه احتفلت باليوبيل الذهبي، أو مرور خمسون عامًا على توليها العرش. وقد توفيت مارغريت المعروفة بروحها المغامرة دونًا عن بقية أفراد العائلة التي حرمت من الزواج من حب قديم متأثرة بسكتة دماغية في شباط/ فبراير من ذلك العام. وبعد بضعة أسابيع، توفيت والدة إليزابيث، والمعروفة بالملكة الأم، في رويال لوج في 31 آذار/ مارس عن عمر ناهز 101 عام.

### الملكة الجدة

بدأت إليزابيث المعروفة بتمسكها الشديد بالتقاليد تبدي علامات لين. واعترضت على العلاقة القائمة بين الأمير تشارلز وكاميليا باركر باولز، وقد كان الاثنان على علاقة أثناء زواج الأمير. وحين تزوج الاثنان عام 2005، أقامت الملكة والأمير فيليب حفل استقبال على شرفهما في قلعة وندسور. كما وظهرت إليزابيث كجدة مخلص للأميرين ويليام وهاري. فقد صرح الأمير ويليام بأنها قدمت دعمًا كبيرًا وإرشادات كثيرة حين خطط هو وكيث ميديلتون للزواج عام 2011. وفي العام نفسه، أظهرت الملكة إليزابيث بأن العرش ما زال له نفوذ دبلوماسي ورمزي حين أصبحت أول ملوك بريطانيا الذين يزورون الجمهورية الأيرلندية منذ عام 1911.

### العلاقة مع رؤساء وزرنا

حدثت إليزابيث الملكية، فقد أسقطت بعضًا من مراسمها، واتاحت المزيد من المواقع والآثار للعامّة. وحين شهدت بريطانيا ودول أخرى متاعب مالية، رحبت بإلغاء القائمة المدنية، وهو نظام تمويل عام للملكية يعود تاريخه إلى عام 250 قبل الميلاد. وما زالت العائلة المالكة تتلقى بعض الدعم من الحكومة، ولكن كان على الملكة أن تقلص النفقات.

### اليوبيل الماسي

على الرغم من الدعوات العرضية لها بالتنحي لصالح الأمير تشارلز، إلا أن الملكة إليزابيث تتربع على العرش بثبات. وقد أنيطت بعض من واجباتها بابنها الأكبر تشارلز، ولكن ما زال جدول أعمالها ممتلئًا، فهي تتعامل مع 430 ارتباط سنويًا، كما تدعم المئات من الجمعيات والمؤسسات الخيرية. احتفلت إليزابيث عام 2012 بمرور 60 عامًا على توليها العرش، وكانت محاطة بعائلتها وأحفادها، وفي 9 أيلول/ سبتمبر عام 2015، تجاوزت جدتها الكبرى فيكتوريا، التي جلست على العرش لمدة 63 عامًا، كأطول فترة حكم على عرش بريطانيا.

### اليوبيل الياقوتي

في 6 شباط/ فبراير عام 2017، احتفلت الملكة بمرور 65 عامًا على توليها العرش، وهي بذلك الملكة الوحيدة في بريطانيا التي تحتفل بيوبيلها الياقوتي. كما صادف



## شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية

<http://www.facebook.com/thenationpress>

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

[www.thenationpress.net](http://www.thenationpress.net)

14 سنة من التميز والريادة والنجاح

# إبقاء اليمن.. على قيد الحياة

حاضرة في كل شيء أقوم به ونقل جمالها إلى ابنتي. مقاومتي هي كتابة ذكرياتي حتى أتأكد بأنها موجودة بالفعل ولم تكن خيالاً. مقاومتي هي الرقص في وجه الشدائد. أدرك أنني أكتب من مكانة شخص يتمتع بامتيازات كثيرة، وأعيش في فرنسا بعيداً عن الحرب، لكنني أعرف أن العديد من اليمنيين في الداخل والخارج لا يرغبون أيضاً في أن يتم اختزالهم في ما تنشره وسائل الإعلام. أنا لا أقول دعونا لا نتحدث عن الحرب، بل يجب علينا أن لا نتوقف؛ لكن دعونا نتحدث أيضاً عن ما يبقينا على قيد الحياة.

\*\*\*

أطيف الوزير باحثة تعمل كمحاضرة جامعية نهاراً وكاتبة ليلاً. تعتبر نفسها مواطنة عالمية ولكن عالمها يركز في الوقت الحالي على اليمن. تقيم أطيف في مدينة ليل في فرنسا ويعرفها الكثير من مدونتها الشخصية امرأة من اليمن. شاركت في تأسيس مجموعة المناصرة الإعلامية SupportYemen وكتبت العديد من المقالات التي نشرت على فورن بوليسي، ومبادرة الإصلاح العربي، ومشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط، وجدلية، والأخبار، واوبن ديموكراسي، وفير أوبزرفر، حيث نشرت لها مقالاتها المعروفة "إنه ليس صراعاً سنيّاً شيعياً، يا غبي".



أطيف الوزير

اليمن. أشعر بالخوف من أنني سوف أنسى رائحة البخور في غرفة مزدحمة مليئة بأصوات ضحك النساء وعزف العود، أو طعم ورائحة البطاطا الساخنة مع الكمون والفلفل في شوارع المدينة. تكمن مقاومتي، في خضم الأخبار اليومية عن الضحايا والقتلى، في الحفاظ على اليمن التي أعرفها على قيد الحياة. مقاومتي هي منع ذكرياتي من أن تفرق في وسط كل هذه الدماء. بعبارة أخرى، تكمن في إبقاء الثقافة اليمنية

عنصرين طبيعيين في الحياة اليومية في اليمن. بالطبع يجب أن نتحدث عن هذه الفطائع، يجب أن نحمل الناس المسؤولية. ولكن هذه نصف الرواية فقط، وهناك الكثير غيرها أيضاً. وكما قالت الكاتبة النيجيرية، شيماماندا نغوزي أديشي، في حديثها تحت عنوان "خطر القصة الواحدة": "الإصرار على هذه القصص السلبية فقط هو تسطيح لتجربتي والتعاضى عن القصص الأخرى الكثيرة التي كونتني. تخلق القصة المفردة القوالب النمطية، والمشكلة مع الصور النمطية ليست أنها غير صحيحة ولكنها غير كاملة. يتعامل البعض مع قصة واحدة وكأنها القصة الوحيدة".

يجب علينا أن نتحدث عن الحرب في اليمن مع تسليط الضوء على الجوانب الأخرى التي لا تقل أهمية، مثل كيف يستمر الناس في العيش أثناء النزاع، وكيف يتأقلمون، وقدراتهم المبتكرة والإبداعية على الاستمرار في حياتهم اليومية. دعونا نتحدث عن كيفية استمرار المعلمين في التدريس على الرغم من أنهم لم يتلقوا رواتبهم منذ شهور. بل دعونا نتحدث عن كيفية ازدهار التعبير الفني في خضم الحرب، وكيف ظهرت نوادي جديدة للكتاب، والفيديوهات الموسيقية والأفلام والمعارض الفنية. اليمنيون - مثل الكثير من الشعوب التي تعيش تحت وطأة الحرب - يخلقون أيضاً الجمال وسط بشاعة الحرب. إذا لم نعلم برواية هذه القصص، فإننا سنفقد أصواتنا؛ سوف نفقد كرامتنا؛ وسوف نبذو وكأننا دون حيلة أو قوة. لا أريد أن تطفئ تقارير وسائل الإعلام على ذكرياتي عن

## أطيف الوزير

كتبت كلمة "اليمن" على السبورة، ثم سألت طلابي "ما أول ما يتبادر إلى أذهانكم؟" حقوا في وجهي والحيرة ظاهرة على وجوههم. بعد لحظات قليلة، كسرت طالبة في الصف الأمامي الصمت وأجابت، "المجاعة". سمعت شخصاً آخر يصرخ من الخلف، "أه، صحيح!" ومن ثم تردّد انضم إليه آخرون، "الحرب، اللاجئين، النزاع". فقلت، "أي شيء آخر؟" فهز الطلاب الثلاثة والعشرون في Auber 203 (يفرنسا) رؤوسهم جميعاً إشارة إلى النفي والتوقف.

من ناحية، شعرت بالارتياح لوعيهم بالنزاع، ولكن من ناحية أخرى، بغض النظر عن عدد المرات التي سبق وأن حدث ذلك، لا يمكنني أن أتقبل فكرة اعتبار اليمن عنواً بسيطاً في وسائل الإعلام أو هاشتاج يتم تداوله. أن تكون اليمن اسماً يثير الخوف أو الشفقة دون معرفة بالسياق أو التاريخ، يؤلمني كيف أسيء فهم هذه الحضارة العريقة.

لا أسيء بأي شكل من الأشكال لأن أنكر أو أقلل من الوضع المروع في اليمن. فكثيراً ما يقف الآباء أمام أطفالهم دون حيلة، يشاهدونهم وهم يتحولون إلى هياكل عظمية. يضطر الناس إلى دفن جثث الضحايا في هذه البلد باعتبارها جزءاً من الأنقاض أو محاولة تخمين في أي جسد تعود هذه البقايا بعد حدوث انفجار ما. وفضلاً عن ذلك، أصبح التعذيب والاختفاء القسري

## Keeping Yemen Alive

Atiaf al-Wazir

I wrote the word 'Yemen' on the blackboard, then asked my students: "What's the first thing that comes to mind?" Confused faces stared back at me. A few moments later a girl in the front row broke the silence and responded: "Famine." "Ah, oui!" I heard someone else shout at the back, and then without hesitation others joined in: "War, refugees, conflict, displacement." "Anything else?" I asked, but the 23 students in Auber 203 shook their heads in unison.

On the one hand, I was relieved that they knew about the conflict, but on the other, no matter how often it happens, my mind can't wrap itself around Yemen as a simple hashtag or media headline, eliciting either fear or pity without context or history. It pains me how misunderstood this ancient civilization is.

By no means am I denying or reducing the gravity of the horrifying situation where parents helplessly watch their children turn into skeletons. Where people are forced to bury bodies as part of the rubble or try to guess which body part belongs to whom after an explosion. Where torture and disappearances have become normalized. Of course we should be talking about these atrocities,

we should be holding people accountable; but that is only half of the story. There are many others too. As Nigerian author Chimamanda Ngozi Adichí said in her talk 'The danger of a single story': "To insist on only these negative stories is to flatten my experience and to overlook the many other stories that formed me. The single story creates stereotypes, and the problem with stereotypes is not that they are untrue, but that they are incomplete. They make one story become the only story."

We shouldn't report on a war without highlighting other components that are just as important, such as how people live during the conflict, how they cope, and their innovative, creative and resilient spirits. Let's talk about how teachers are continuing to teach despite the fact that they haven't received their salaries in months. Let's talk about how artistic expression has flourished in the midst of war, how new book clubs, music videos, films and photo exhibits have emerged. Yemenis - like others



Atiaf al-Wazir

living in war zones - also create beauty amidst the ugliness. If these stories aren't told, we lose our voice, we lose our dignity. We appear without agency.

I don't want the memories of my Yemen to be overshadowed by media reports. I am terrified that I will forget what burning incense smells like in a crowded room filled with laughing women and oud. Or the taste of street hot potatoes with cumin and peppers. In the midst of daily deaths, my resistance is to keep the Yemen I remember alive. My resistance is to prevent my memories from being hijacked by all the blood. My resistance is to keep Yemeni culture present in everything I do and transfer its beauty to my daughter. My resistance is to write down my memories so that I know they really exist and weren't a fabrication of my imagination. My resistance is to dance in the face of adversity. I recognize that I'm writing from a place of extreme privilege, living in France away from the war, but I know that many Yemenis inside and outside also don't want to be reduced to what the media tells us we are. I'm not saying let's not talk about the war, we must; but let's also talk about what keeps us alive.

Atiaf Z. Alwazir is a researcher and university lecturer by day and writer by night. She considers herself a world citizen, but her world is currently focused on Yemen. She resides in Lille, France. Many will know her from her personal blog Woman From Yemen. She co-founded the media advocacy group

@SupportYemen and has written for Foreign Policy, the Arab Reform Initiative, Project on Middle East Democracy, Jadaliyya, Al-Akhbar, openDemocracy, and the Fair Observer, in which she wrote her well-known piece, "It's not a Sunni-Shiite Conflict, Dummy".

# صناعة الزيف..

## خطر يدهم الرؤساء والدول والمشاهير

«الديب فيك» سلاح جديد يجعل المتلقي يصدق كل ما ينشر، وحروب السياسة والمصالح تدخل مرحلة ما بعد الحقيقة.

### إنتاج التضليل يربك ساسة الولايات المتحدة

تعتبر فنون التضليل والمغالطة من أقدم الفنون والمهارات التي اكتسبها الإنسان منذ بداية صراعه مع الطبيعة، إما للتخيل بقصد المحافظة على البقاء وإما لتحقيق منافع على حساب أطراف أخرى بنشر أفكار أو خطابات مغشوشة. مع التطور التكنولوجي الذي اجتاحت العالم في القرون الأخيرة، وحققت هذه الفنون مازيها بتقنيات جديدة يغلب عليها طابع الحيلة والتضليل، وقد وصل استخدامها عبر تطبيقات انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي إلى إثارة نعرات وخصومات سياسية قد تؤدي حتى إلى الحروب، آخر هذه الابتكارات المثيرة للجدل تكمن حتماً في مقاطع الفيديو المعروفة باسم «الديب فيك» التي تثير قلق الدول والرؤساء ومعظم المشاهير في العالم. واشنطن - فتحت التطور التكنولوجي الذي غزا العالم الحديث، الباب على مصراعيه أمام انتشار منصات إعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي تبث مئات الأخبار بشئى الأشكال وفي كل المجالات المهمة تقريبا لدى القارئ والمتلقي، وخاصة لدى المولعين بالتطبيقات الذكية الحديثة.

لكن هذا التطور التكنولوجي وعلى أهميته الكامنة أساسا في سرعة نشر الأخبار في شكل مقالات أو صور أو فيديوهات أو تسجيلات صوتية، انساق في السنوات الأخيرة إلى ابتكار تطبيقات متقدمة مهمتها الوحيدة صناعة وإنتاج الزيف والتضليل خدمة لأجندات سياسية موجهة يتم استغلالها إما خلال فترة الحملات الانتخابية أو لتدمير دول، بذريعة «فيديوهات» عادة ما تكون مفبركة لكن حيلتها تنطلي في نهاية المطاف على المتلقي.

آخر هذه التطبيقات المثيرة للجدل، تكمن حتماً في «الديب فيك» التي بات يحذر منها الخبراء لما تكتسبه من طابع تضليلي يكون في أغلب الحالات قادرا على التغلب بالانتخابات أو مستقبل التوازنات السياسية العالمية.

هذه التقنية تسمح بإنشاء مقاطع فيديو معدلة رقميا لقادة العالم، بما في ذلك مثلا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أو الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما وغيرهم. وتم استخدام هذه التكنولوجيا في مختبرات الأبحاث لعدة سنوات حتى الآن، ولكن تم انتشارها بين العديد من الأفراد خلال برنامج يسمى «فيك أب» (FakeApp)، وهو تطبيق سهل الاستخدام يمكن تنزيله مباشرة إلى أجهزة الكمبيوتر. وتثير هذه التقنية استهجانا لدى الوجهة السياسية العالمية والمشاهير لما تمثله من مخاطر على مستقبلهم لعرفتهم أن المتلقي قابل لتصدق أفلام أو صور مزيفة.

هذا الغول التكنولوجي المخيف حتم على الأجهزة الحكومية التعمق في إعداد أسلحة مضادة تتمثل في إنشاء مؤسسات تكون وظيفتها منحصرة في التأكد مما ينشر قبل الشروع في اتخاذ موقف منه.

وتحمل هذه التكنولوجيا وفق تقرير نشره موقع «فورين أفار»

الأمريكي في طياتها خطرا كبيرا. فيمجرد تخيل شريط فيديو يصور رئيس الوزراء الإسرائيلي في محادثة خاصة مع زميل له، يكشف فيها عن خطة لتنفيذ سلسلة من الاعتقالات السياسية في طهران، أو مقطعا صوتيا لمسؤولين إيرانيين يخططون لعملية سرية لقتل زعماء السنة في محافظة معينة من العراق. في عالم مليء بالعنف، ستمثل حتما هذه التسجيلات تحريضا كبيرا على استقرار الأمن العالمي.

ومن مخاطر «الديب فيك» أنه متاح لأي شخص لديه جهاز كمبيوتر موصول بالإنترنت، فهو يمكن من تزييف تسجيلات ومقاطع فيديو بطريقة مقنعة إلى درجة أنه من المستحيل التمييز بين ما هو حقيقي وما هو مفبرك. ويمثل هذه البرامج «أصبح التلاعب الرقمي أسهل من أي وقت مضى، إذ يمكن تصوير شخص يقول أو يفعل شيئا لم يفعله أو لم يفعله أبدا.

### مخاطر على قارة الإنترنت

تملك برمجة «الديب فيك» القدرة على التكاثر على نطاق واسع، وقد ظهرت بالفعل خدمات تجارية توظفها في السوق الحرة، ومن المرجح أن تظهر إصدارات أخطر في السوق السوداء.

فانتشار هذه الخدمات سيقلل من الحواجز التي تحول دون الاختراق. ثم إن القدرة على التزوير الاحترافي والتصحيح في متناول أي شخص قادر على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة. كما يمكن عبر هذه البرمجيات تسجيل مقاطع فيديو بالصوت والصورة لشخصيات سياسية يتم حشرها في خطابات وتصريحات أو سلوكيات لم تقم بها على أرض الواقع.

وسبق لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مثلا أن أطلقت صحيفة فرع محدرة من «الديب فيك» بعدما نشر البعض عددا من المقاطع باستخدام وجه الرئيس ترامب. وعلى الرغم من أن التسجيلات يتضح منها أنها للسخرية، فإنه من السهل تخيل تأثيرها إذا استخدمت لأغراض الدعاية.

كما استخدم البعض تقنية البرنامج لإدراج وجوه الأشخاص في المواد الإباحية دون موافقتهم أو معرفتهم، وأدى تنامي سهولة إنشاء محتوى فيديو مزيف إلى توفير فرص أخرى للابتزاز. وهو ما يندرج بينها ستكون أكثر التطبيقات المربحة في مجالات السياسة والشؤون الدولية. إذ يمكن استخدام تسجيلات مزيفة لإنشاء أكاذيب فعالة قادرة على التحريض على العنف، أو تشويه سمعة القادة والمؤسسات، أو حتى توجيه الانتخابات. وعلى عكس أواخر القرن العشرين - وفق مجلة «فورين أفار» - حيث كانت فيها وسائل الإعلام التقليدية قادرة على إدارة تدفق المعلومات، فإن حصول الناس على معلوماتهم اليوم من منصات وسائل التواصل الاجتماعية، تنتشر الأكاذيب أسرع من أي وقت مضى.

وتجعل البرمجيات الحديثة من وسائل التواصل الاجتماعية أرضا خصبة لزعم الأخبار الزائفة، التي تؤثر على السياسة، حيث أظهرت محاولة روسيا للتأثير على الانتخابات الرئاسية



الأمريكية سنة 2016، والتي تمثلت في نشر رسائل تؤدي إلى الانقسام على فيسبوك وتويتر، مدى سهولة إدراج المعلومات المضللة في مجرى وسائل التواصل الاجتماعية.

### عصر التزييف

يعتقد البعض من مستخدمي برمجيات التضليل أن استعمالها يقتصر على بث نوع من السخرية محدودة التدايعيات، إلا أن ذلك قادر على التأثير حتى على التوازنات السياسية، فعلى سبيل المثال عندما انفجرت السفينة «يو. أس. أس مين» في ميناء هافانا في 1898، استخدمت بعض الصحف الأمريكية روايات مضللة عن الحادث لتحريض الجمهور على الحرب مع إسبانيا. وفي الأونة الأخيرة، سهلت تقنيات مثل فوتوشوب تزييف الصور، وسهلت تطبيقات أخرى

التلاعب بالمحتوى الصوتي والفيديو بطريقة كانت تقتصر على استوديوهات هوليوود أو وكالات الاستخبارات الأكثر تمويلًا. ولذلك سيكون المستخدمون مفيدون أيضا للجماعات المتمردة والمنظمات الإرهابية، التي تقتفر إلى الموارد اللازمة لصنع ونشر محتوى صوتي أو فيديو يمكن تصديقه. وستكون هذه المجموعات قادرة على تصوير خصومها، بمن فيهم المسؤولون الحكوميون، وهم ينشرون كلمات تحريضية أو يذخرون في أعمال استفزازية، للتأثير على الجماهير المستهدفة.

كما سيزيد المستخدمون من حدة الحروب التضليلية التي تعطل، السياسات المحلية في الولايات المتحدة وأماكن أخرى من العالم. ففي عام 2016، كانت عمليات التضليل التي رعتها روسيا ناجحة في تعميق الانشقاقات الاجتماعية القائمة في الولايات المتحدة. فالحسابات الروسية المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي التي تدعي أنها تابعة لحركة بلاك لايفز ماتر نشرت محتوى مصمما لإثارة التوترات العرقية.

ويشير «فورين أفار» أيضا إلى أن روسيا حاولت أيضا عشية الانتخابات الفرنسية في 2017، التسلل لتقويض الحملة الرئاسية لإيمانويل ماكرون من خلال الإفراج عن وثائق مسروقة، تم تزييف الكثير منها. وقد أخفق هذا الجهد لعدة أسباب، منها الطبيعة المملة للوثائق، وقانون الإعلام الفرنسي الذي يحظر تقطيع الانتخابات في الـ 44 ساعة التي تسبق التصويت.

**تقنية «الديب فيك» تثير استهجانا لدى الوجوه السياسية العالمية والمشاهير لما تمثله من مخاطر على مستقبلهم**

ومن المخاطر التي تمثلها هذه البرمجيات المعتمدة على الزيف تكمن في تآكل الديمقراطية بطرق أخرى. إذ لا يقتصر استخدام التكنولوجيا على زيادة الانقسامات الاجتماعية والأيديولوجية،

بل سيسهل على بعض الأشخاص التشكيك في الأدلة ضد، ولو كانت هذه الأدلة صحيحة. للخروج من الأزمات التي قد تسببها هذه التقنيات الجديدة، يتطلب ذلك اهتماما كبيرا، لا بد أن يكون متبوعا بالكشف عن التزوير. ولا يكون ذلك وفق الخبراء إلا عبر وضع الباحثين لعدد كبير من الوقت لكشف زيف الوثائق مثلا. وفي إطار تنفيذ هذه الخطوة، أعلن على سبيل المثال علماء الكمبيوتر في جامعة دارتماوث في يونيو 2018 عن إنشاء برنامج يكشف عن التزييف من خلال البحث عن أنماط غير طبيعية لحركة الجفون خلال الفيديو. لكن في سياق التسلسل، فإن مثل هذه التطورات لا تخدم سوى الموجة المقبلة من الابتكار. حيث سيبقي المستقبل تغذية الشبكات بأشرطة فيديو للتدريب تتضمن أمثلة لوميض العينين الطبيعي. وتبقى المشكلة تكمن في سرعة التدقيق، فبحلول الوقت الذي يرن فيه جرس الإنذار، قد يكون الضرر قد تم بالفعل.

لكن ورغم حدة خطورة هذه البرمجيات التي تتجند العديد من الهياكل الدولية لحد من تفاقمها بوسائل قانونية أو تقنية منها مثلا العلاج التكنولوجي الثاني المتمثل في توثيق المحتوى قبل نشره، فإنه لا يوجد اليوم باجماع الخبراء أي سلاح مثالي للتصدي للأخبار الزائفة التي تستخدم بدورها العديد من الحيل القانونية والتكنولوجية المضادة ما يصعب التغلب على المشكلة تماما.

hundreds of comments, many expressing outrage that the American president would dare weigh in on Belgium's climate policy.

One woman wrote: "Humpy Trump needs to look at his own country with his deranged child killers who just end up with the heaviest weapons in schools."

Another added: "Trump shouldn't blow so high from the tower because the Americans are themselves as dumb."

But this anger was mis-directed. The speech, it was later revealed, was nothing more than a hi-tech forgery.

Sp.a claimed that they had commissioned

a production studio to use machine learning to produce what is known as a "deep fake" - a computer-generated replication of a person, in this case Trump, saying or doing things they have never said or done.

Sp.a's intention was to use the fake video to grab people's attention, then redirect them to an online petition calling on the Belgian government to take more urgent climate action.

The video's creators later said they assumed that the poor quality of the fake would be enough to alert their followers to its inauthenticity. "It is clear from the lip movements that this is not a genuine speech by Trump," a spokesperson

for sp.a told Politico. As it became clear that their practical joke had gone awry, sp.a's social media team went into damage control. "Hi Theo, this is a playful video. Trump didn't really make these statements."

"Hey, Dirk, this video is supposed to be a joke. Trump didn't really say this."

The party's communications team had clearly underestimated the power of their forgery, or perhaps overestimated the judiciousness of their audience. Either way, this small, left-leaning political party had, perhaps unwittingly, provided a deeply troubling example of the use of manipulated video online in an explicitly political context.

To read the rest of the article go to: [www.theguardian.com](http://www.theguardian.com)

## Theguardian: You thought fake news was bad? Deep fakes are where truth goes to die

May, a video appeared on the internet of Donald Trump offering advice to the people of Belgium on the issue of climate change. "As you know, I had the balls to withdraw from the Paris climate agreement," he said, looking directly into the camera, "and so should you." The video was created by a Belgian political party, Socialistische Partij Anders, or sp.a, and posted on sp.a's Twitter and Facebook. It provoked

# صنعاء عروس المدن العربية

## لا بد من صنعاء وإن طال السفر

مدينة صنعاء اليمنية تعد من أقدم المدن العربية، تتميز بثرائها وتنوعها الحضاري وبتفردتها المعماري الذي يعود إلى ما قبل 400 سنة. صنفت كمدينة تراثية عالمية سنة 1986م، من قبل منظمة اليونسكو. وفي سنة 2004، اختيرت عاصمة للثقافة العربية.

### أسماء مدينة صنعاء

تتعدد أسماء مدينة صنعاء، التي اختلف المفسرون في سبب تسميتها، فمنهم من أعاد الاسم نسبة لجودة الصناعة فيها، ومنهم من اعتبر أن الأحباش حين قدموا إلى هذه المدينة قبل الإسلام، أطلقوا عليها اسم "صنعا" لأنها كانت آمنة ومحصنة بالأسوار.

بينما ترجع روايات تاريخية أخرى، إلى أن مدينة صنعاء كانت تسمى قديماً "سام" نسبة إلى سام بن نوح، الذي قيل أنه أول من بناها بعد الطوفان. ثم سميت "أزال"، نسبة إلى حفيد نوح، وهو اسم ذكر في التوراة.

### شعراء تغنوا بصنعاء

لشدة جمال المدينة وسحرها، تغنى بها العديد من الشعراء والأدباء، الذين ألفوا عنها الأشعار ووصفوها بعذب الكلام وأجمله. فقد كتب عنها الأديب والمفكر اللبناني أمين الريحاني، الذي زار صنعاء سنة 1922م: "أي صنعاء مثلك لنا التاريخ

فكنت مليكة الزمان، ومثلك لنا العلم فكنت يوماً ربة العرفان،  
ومثلك لنا الأساطير فكنت سيده الإنس والجان".  
وقال فيها الشاعر اليمني، عبدالعزيز المقالح، مجموعة من  
الأبيات التي ظلت خالدة إلى يومنا هذا:

يوماً تغنى في منافينا القدر

لابد من صنعاء وإن طال السفر

لابد منها .. حبنا .. أشواقها

تدوي حوالبنا: إلى أين المفر؟

إننا حملنا حزننا وجراحها

تحت الجفون فأورقت وازكى الثمر

# OLD CITY OF SANA'A

Situated in a mountain valley at an altitude of 2,200 m, Sana'a has been inhabited for more than 2,500 years. In the 7th and 8th centuries the city became a major centre for the propagation of Islam. This religious and political heritage can be seen in the 103 mosques, 14 hammams and over 6,000 houses, all built before the 11th century. Sana'a's many-storeyed tower-houses built of rammed earth (pisé) add to the beauty of the site.

## Outstanding Universal Value

### Brief synthesis

Situated in a mountain valley at an altitude of 2,200 m, the Old City of Sana'a is defined by an extraordinary density of rammed earth and burnt brick towers rising several stories above stone-built ground floors, strikingly decorated with geometric patterns of fired bricks and white gypsum. The ochre of the buildings blends into the bistre-colored earth of the nearby mountains. Within the city, minarets pierce the skyline and spacious green bustans (gardens) are scattered between the densely packed houses, mosques, bath buildings and caravanserais. Inhabited for more than 2,500 years, the city was given official status in the second century BC when it was an outpost of the Yemenite kingdoms. By the first century AD it emerged as a centre of the inland trade route. The site of the cathedral and the martyrium constructed during the period of Abyssinian domination (525-75) bear witness to Christian influence whose apogee coincided with the reign of Justinian. The remains of the pre-Islamic period were largely destroyed as a result of profound changes in the city from the 7th century onwards when Sana'a became a major centre for the spread of the Islamic faith as demonstrated by the archaeological remains within the Great Mosque, said to have been constructed while the Prophet was still living. Successive reconstructions of Sana'a under Ottoman domination beginning in the 16th century respected the organization of space characteristic of the early centuries of Islam while changing the appearance of the city and expanding it with a second city to the west. The houses in the old city are of relatively recent construction and have a traditional structure.

As an outstanding example of a homogeneous architectural ensemble reflecting the spatial characteristics of the early years of Islam, the city in its landscape has an extraordinary artistic and pictorial quality. Its many-storied buildings represent an outstanding response to defensive needs in providing spacious living quarters for the maximum number of residents within defensible city walls. The buildings demonstrate exceptional craftsmanship in the use of local materials and techniques. The houses and public buildings of Sana'a, which have become vulnerable as a result of contemporary social changes, are an outstanding example of a traditional, Islamic human settlement.

Described by historians, geographers and scholars of the early Islamic and medieval eras, Sana'a is associated with the civilizations of the Bible and the Koran. Criterion (iv): Within its partially preserved wall, it offers an outstanding example of a homogeneous architectural ensemble, which design and detail translate an organization of space characteristic of the early centuries of Islam which has been respected over time.

Criterion (v): The houses of Sana'a, which have become vulnerable as a result of contemporary social changes, are an outstanding example of an extraordinary masterpiece, traditional human settlement.

Criterion (vi): Sana'a is directly and tangibly associated

with the history of the spread of Islam in the early years of the Hegira. The Great mosque of Sana'a, built in year 6 of Hegira, is known as the first mosque built outside Mecca and Medina. The Old City of Sana'a has contributed to and played a major role in Yemeni, Arab and Islamic World history through the contributions of historical Yemeni figures including Al Hassan B. Ahmed Al Hamdany, Ahamed Al Razy and Al Shawkany.

## Integrity (2011)

A significant proportion of all the attributes that express the Outstanding Universal Value are within the property. However, in certain quarters of the city, acceleration of new development is eroding its character. The visual integrity of the property is threatened by an increase in new modern hotels and telecommunication towers in the surrounding landscape.

The disappearance of the traditional juridical system or the application of new and supplementary ones, the accelerated social and economical changes, the rapid urban development within and around the city and the disappearance of open space as the bustans are gradually built over, are creating various unbearable pressures on the city and its inhabitants.

## Authenticity (2011)

The attributes that carry Outstanding Universal Value are the overall design of the city and its buildings with their decorated façades, traditional building materials, and the open spaces (bustans, maqashe and sarah'at) considered as part of the city's urban environment, together with the visual appearance of the city surrounded by mountains. The authenticity of these attributes is vulnerable to incorrect conservation practices and development. Associated intangible values relating to traditional socio-economic activities, including the very high percentage of home ownership, continue to be demonstrated.

## Protection and management requirements (2011)

The protection of the Old City of Sana'a is ensured by the Antiquities Law of 1997 as well as the Building Law of 2002. Protection will be improved when the Historical Cities Preservation Law comes into force. The preparation of a Conservation Plan, and of an exhaustive inventory of buildings of the city and its surroundings have been completed. The General Organization for the Preservation of the Historic Cities of Yemen (GOPHCY) aims to develop the Conservation Plan in the next few years. It is also proposed to establish a Conservation Unit to involve all stakeholders, who will be encouraged to participate in the preparation of the city Management Plan process. GOPHCY, established in 1990, is an independent body set up to create an appropriate strategy for sustainable development. After the new Law enters into force, it will become the overall authority for management of the World Heritage property. In its decision concerning inscription, the World Heritage Committee "recommended that an adequate buffer zone should be established around the old city." This recommendation should be implemented in order to improve the protection of the property which also needs clearly defined boundaries. In the long term, it is intended to adopt a clear strategy for sustainable preservation and development of the Old City and to reach a better control of the setting as well as ensuring the balance between commercial and residential activities.



المسجد، الذي يعد "الجامع الكبير"، من أشهرها وأقدمها، حيث يقال أنه بني في عهد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. في سنة 2013، عثر على رقوق قرآنية، في سقف الجامع، رجحت عودتها الى القرن الاول للهجرة.

## حمامات مدينة صنعاء

عرف الصنعانيون الحمامات قبل دخول الإسلام، حيث كانت تبني قرب المعابد. ثم بدخول الإسلام وانتشاره في المدينة، صارت تبني بالقرب من المساجد، دلالة على وجوب الطهارة.

تتميز هذه الحمامات بطابعها المعماري الهندسي. وتضم مدينة صنعاء ما يقارب 14 حماما، أشهرها "حمام السلطان"، الذي يعتبر من أقدم الحمامات في المنطقة ونسب إلى بانيه السلطان "طغتكين بن أيوب".

## سور مدينة صنعاء العظيم

يعتبر من أقدم وأشهر معالم الصنعانية. بني في حوالي القرن الأول للميلاد، كان سورا متينا وعظيما، حتى قيل أنه لشدة سمكه كان يمشي في أعلاه، جنبا إلى جنب، فارسان صحبة خيولهما. بفعل الحروب التي خاضتها المدينة، هدم جزء كبير من هذا المعلم التاريخي، ولم يتبق منه سوى الجزء الجنوبي المجاور لباب اليمن والجزء الشرقي وبعض أجزاء من السور الشمالي.

## أبواب مدينة صنعاء

لا تتلخص قيمة هذه المدينة اليمينية في معمارها فحسب، بل تظهر كذلك في أبوابها السبعة، التي تحمل مخيال القارئ إلى قصص من ألف ليلة وليلة. أبواب جاهدت من أجل أن تحافظ على البقاء ولا تندثر وتتحطم، فهي رمزية الثراء الحضاري والتاريخي ومفتاح عبور للمنطقة العربية. والأبواب السبعة لصنعاء هي: "باب اليمن، باب السبع، باب عامر، باب البلقة، باب شعوب، باب القاع، باب السلام". مؤلم أن المشهد المنقول عن صنعاء اليوم يختزلها في الحروب والدمار والصراعات التي لا تهدأ. لذا حاولت من خلال هذا المقال أن أنقل الصورة الأخرى لمدينة صنعاء الجميلة، مهد الحضارات وعروس المدن العربية.

وبكل مقهى قد شربنا دمعها

الله ما أحلى الدموع وما أمر

## المرأة الصنعانية، جمالها في زيها التقليدي "الستارة"

تتميز المرأة في مدينة صنعاء بمحافظتها على موروثها الثقافي والشعبي وزيتها الموحد الذي يعرف بالستارة أو المصون، وهو غطاء للرأس والجسد في أن، ترتديه المرأة عند خروجها من المنزل. وتكون الستارة في شكل قطعة قماش مربعة الشكل، منقوشة ومزخرفة باللونين الأحمر والأسود والأشكال الهندسية، تماثل الزخرفة على جدران العمارة والمباني وتجسد بعمق شخصية المرأة والبيئة الصنعانية.

## الطرز المعماري لمدينة صنعاء

يتميز الطراز المعماري لمدينة صنعاء بالتفرد والجمال و نقشه وزخرفته وبقدرته على تحمل الظروف الطبيعية والتحولت المناخية. وهذا البنين المعماري العريق، هو صورة حضارات متنوعة وزاخرة. مباني متلاصقة متكونة من عدة طبقات أساسها الطين والأجور، وتتميز بدفئتها شتاء وبرودتها صيفا.

## أسواق مدينة صنعاء

تتميز مدينة صنعاء بتنوع أسواقها وكثرتهم، نظرا لأنها كانت تعد مركزا وقطبيا تجاريا واقتصاديا. فكانت تضم حوالي 40 سوقا، منها ما يزال قائما الى يومنا هذا. وتنسب الأسواق الصنعانية الى نوع النشاط أو البضاعة المعروضة للبيع، التي تلقى رواجاً وإقبالا محليا وإقليميا. نذكر منها سوق المحدادة سوق المنجارية وسوق المنقالة وسوق السراجين وسوق الأقطاب "أقطاب المدايع" وسوق البز(القماش) وسوق المعطارة....

## مساجد مدينة صنعاء

تتسم مدينة صنعاء بتراء الطابع الديني وكثرة

## اختبار دم يرصد الزهايمر قبل ظهوره بأعوام

واشنطن- أعلن باحثون أمريكيون عن تطوير اختبار بسيط للدم يكتشف علامات تشير إلى احتمال الإصابة بمرض الزهايمر قبل 16 عاما من ظهور أعراضه الفعلية. الاختبار طوره باحثون في كلية الطب بجامعة واشنطن الأمريكية، بالتعاون مع باحثين من المركز الألماني للأمراض العصبية التنكسية، ونشروا نتائج دراستهم في العدد الأخير من دورية "نايتشر مديسين" العلمية.

وأوضح الباحثون أن الاختبار الجديد يكشف عن بروتين "نوروفاليمنت"، الذي يشكل جزءا من الهيكل الداخلي للخلايا العصبية. وعندما تتلف الخلايا العصبية الدماغية أو تموت، يتسرب هذا البروتين إلى السائل الدماغي النخاعي الذي يغمر الدماغ والحبل الشوكي، ومن هناك يدخل إلى مجرى الدم.

وقد تبين أن العثور على مستويات عالية من البروتين في السائل المخي الشوكي يوفر دليلا قويا على أن بعض خلايا الدماغ قد تضررت، لكن الحصول على السائل الدماغي الشوكي يتطلب إجراءات طبية معقدة، يحجم الكثير من الناس عن الخضوع لها. وقد درس الفريق ما إذا كانت مستويات البروتين، في الدم تعكس أيضا تلفا عصبيا، حيث أجروا اختبارات على أكثر من 400 شخص، بينهم 247 شخصا يحملون جينات وراثية للزهايمر.

ووجد الباحثون أن من يحملون صفات جينية وراثية للمرض يكون مستوى البروتين لديهم أعلى من المتوسط، ويرتفع مع الزمن. وأشار الباحثون إلى إن تحديد الضرر في الدماغ بسرعة وبتكلفة زهيدة قد يصبح متاحا قريبا، لا في حالة الزهايمر وحسب، بل وفي حالات تنكسية أخرى مثل تصلب المتعدد وإصابات الدماغ أو السكتة الدماغية.

وقال بريان جوردون، الأستاذ المساعد في قسم الأشعة بجامعة واشنطن، وأحد المشاركين في الدراسة "تأكدنا من صحة الاختبار ودقته لدى مرضى الزهايمر لأننا نعرف أن أدمغتهم تخضع للكثير من التنكس العصبي، ولكن هذه العلامة ليست خاصة بمرض الزهايمر فقط، ولكن يمكن أن تكون المستويات المرتفعة علامة على العديد من الأمراض العصبية والإصابات المختلفة".



## فاتورة طبية باهظة تكشف فضائح النظام الصحي الأمريكي

نُقلت الأمريكية نينا دانغ إلى المستشفى في نيسان/أبريل الماضي بعد تعرّضها لحادث بسيط وهي على متن دراجة هوائية، وبعد أشهر قليلة وصلتها فاتورة قيمتها أكثر من عشرين ألف دولار.

وأثارت هذه القضية اهتمام موقع «فوكس» الإخباري الذي يتناول منذ سنة غياب الشفافية في تحديد نفقات الخدمات الطبية.

وبعد أسابيع من النزاع والتراشق الإعلامي، وافق المستشفى على تخفيض الفاتورة إلى 200 دولار، بحسب ما نقل موقع «فوكس»، «الخميس».

وتبيّن هذه القصة مدى التعقيد في النظام الصحي الأمريكي حيث تتشابك أنظمة المستشفيات الخاصة والحكومية مع شركات التأمين والقوانين المحلية، من دون وجود سلطة مركزية تضع الضوابط في التكاليف.

وفي الولايات المتحدة، لا تجلب حياة بطاقة تأمين راحة البال لحاملها، بل يتعيّن عليه باستمرار أن يتأكد من أنها تغطي أجور هذا الطبيب أو هذا المستشفى أو ذاك النوع من الفحص الطبي أو العلاج. وفي حالة نينا دانغ، لم يغط التأمين سوى جزء صغير من الفاتورة، لأنه ما من عقد يربط الشركة بالمستشفى، فلم تحصل نينا سوى على ثلاثة آلاف و800 من أصل 24 ألفا.

وأحصى موقع «فوكس» ألفي فاتورة مفاجئة تلقاها أشخاص دخلوا المشافي، منها مثلا فاتورة بقيمة 18 ألف دولار عن طفل دخل الطوارئ ولم يبل سوى بعض الحليب وقبولة، أو سيدة بلغت فاتورتها 12 ألف دولار دخلت قسم الطوارئ لشعورها ببعض الألم في الصدر. ورفض التأمين دفع هذه الفاتورة أيضا.

وبدأت هذه القصص تثير اهتمام النواب، وقدم بعض أعضاء مجلس الشيوخ مشاريع قوانين بهذا الشأن.

وقالت سارة كليف الصحافية في «فوكس» المعنية بهذه القضايا: «جيد أن قضية نينا دانغ خلّت، لكن من السيئ أن يكون لدينا نظام صحي يجعل الصحافيين يحققون في الفواتير الطبية».



## الأغذية الغنية بالألياف .. تقي القلب من آثار ضغط الدم

وكشف الباحثون أن بكتيريا الأمعاء النافعة تلعب دورًا هامًا في التخلص من مخلفات الطعام، والمساعدة على امتصاص بعض المعادن والفيتامينات، كما تنتج مادة تحاكي في نشاطها عمل المضادات الحيوية وهدفها محاربة البكتيريا الضارة والأمراض. وقال البروفيسور دومينيك مولر، قائد فريق البحث "تعالج أحماض البروبيونات مجموعة من الأضرار التي تؤثر على وظائف القلب والأوعية الدموية الناجمة عن ارتفاع ضغط الدم".

وأضاف أن "الأغذية الغنية بالألياف قد تكون خيار علاج واعد، خاصة بالنسبة إلى المرضى الذين لديهم القليل جدًا من أحماض البروبيونات الدهنية". وكانت دراسات سابقة كشفت أن اتباع نظام غذائي غني بالألياف يؤدي إلى انخفاض خطر الإصابة بالتهاب مفصل الركبة وهشاشة العظام، ويحافظ على صحة القولون ويسهم في الوقاية من تراجع وظائف الذاكرة والدماغ.

برلين - أفادت دراسة ألمانية أن الأطعمة الغنية بالألياف يمكن أن تحمي الأشخاص من آثار ارتفاع ضغط الدم، بما في ذلك تصلب الشرايين وإعادة تشكيل أنسجة القلب. الدراسة أجراها باحثون من مركز البحوث التجريبية والسريية وكلية الطب بجامعة برلين في ألمانيا، ونشروا نتائجها، في العدد الأخير من دورية (سيركوليشن) العلمية. وتشمل الأطعمة الغنية بالألياف، خضروات مثل الجزر والبطاطس والسبانخ والبروكلي والكوسا والخس والباذنجان والملفوف، كما تشمل فواكه مثل الموز والتفاح والفراولة والخوخ والبرتقال، وحبوب وبقوليات مثل القمح والبالزاء والعدس والفاصوليا وال فول. وأوضح الباحثون أن الأطعمة الغنية بالألياف تحتوي على السليلوز والألياف، التي تنتج منها بكتيريا الأمعاء النافعة جزئيات مفيدة مثل أحماض البروبيونات التي تساعد في الحد من آثار ضغط الدم على الجسم.

## للأصحاء.. احذروا الأسبرين لأن "ضرره أكبر من نفعه"

الإصابة بالنوبة القلبية لدى الأصحاء، الذين استخدموا الأسبرين، انخفض بنسبة 11%، مع ارتفاع خطر النزيف بنسبة 43%. ما يعني أن 265 شخصاً سيتعين عليهم تناول الأسبرين مدة 5 سنوات لمنع نوبة قلبية أو سكتة دماغية واحدة، ولكن واحداً من أصل 210 أشخاص سيءاني من نزيف كبير. وقال الدكتور شاين زينغ، الباحث الأكاديمي في علم أمراض القلب: «تبيّن هذه الدراسة أنه لا توجد أدلة كافية على التوصية باستخدام الأسبرين للوقاية من النوبات القلبية والسكتات الدماغية، لدى الأشخاص الذين لا يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية».

مرضى السكري ووجد فريق البحث أن الصورة أكثر تعقيدا بالنسبة لمرضى السكري، الذين هم أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب، وغالبا ما يؤصف لهم الأسبرين.

وأوضح الدكتور رينغ، أن استخدام الأسبرين يتطلب نقاشا بين المريض وطبيبه، مع العلم بأن أي فوائد قلبية وعائية محتملة صغيرة، يتم موازنتها مقابل الخطر الحقيقي للنزيف الحاد.

وقال البروفيسور، جيريمي بيرسون، المدير الطبي المساعد في مؤسسة القلب البريطانية: «لا توصي الإرشادات الحالية بإعطاء الأسبرين للأشخاص الذين لا يعانون من أمراض القلب والدورة الدموية. وفي حين يقلل الأسبرين من خطر إصابة الأفراد بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية، فإن أي فائدة مرجوة يتجاوزها خطر النزيف الحاد».

توصلت دراسة حديثة إلى أن الأصحاء الذين يتناولون الأسبرين يوميا لمنع النوبات القلبية في وقت لاحق من الحياة، قد يلحقوا بأنفسهم ضررا يتجاوز حدود المنفعة.

ولعقود من الزمن، استُخدم الأسبرين لعلاج مرضى القلب، لوقف النوبات القلبية والسكتات الدماغية. ولكن العديد من الأصحاء في منتصف العمر، يتناولون حبوب الأسبرين، باعتبارها «بوليصة تأمين» ضد مشكلات القلب.

وبحسب «ديلي ميل»، خلصت دراسة جديدة كبيرة، تضم بيانات أكثر من 160 ألف فرد، إلى أن خطر حدوث نزيف داخلي كبير، يفوق بشكل كبير منفعة الأسبرين لدى أولئك الذين لا يعانون من أمراض القلب.

الوقاية الأولية

وتقدم هذه الدراسة التي يقودها خبراء كلية «King's College» في لندن، أدلة متزايدة على أنه لم يعد من الضروري استخدام الأسبرين «للقاية الأولية»، وهو مصطلح لعلاج المرضى الذين لا يعانون من أي مشكلات في القلب.

ووجد





## دراسة مفاجأة.. السجائر الإلكترونية مفيدة لترك التدخين

أظهرت دراسة حديثة أن السجائر الإلكترونية أكثر فاعلية مرتين تقريبا في مساعدة المدخنين على الإقلاع، من وسائل أخرى بديلة للنيكوتين مثل اللاصقات والحبوب المحلاة والعلكة.

ووجدت الدراسة، التي شملت قرابة 900 مدخن، أن 18 بالمئة من مستخدمي السجائر الإلكترونية أصبحوا غير مدخنين في غضون عام، مقابل 9.9 بالمئة حاولوا الإقلاع باستخدام وسائل أخرى.

وتعليقا على تلك النتائج، قال ريتشارد ميتش بجامعة ميشيغان بالولايات المتحدة، والذي أجرى دراسات حول السجائر الإلكترونية، ولكن لم يشارك في الدراسة الجديدة، «هذه أنباء رائعة لمدخني السجائر الذين يرغبون في التوقف عن التدخين.. هذا دليل مقنع».

يذكر أن التبغ لا يستخدم في السجائر الإلكترونية، ولكن توجد فيها سوائل تحتوي على النيكوتين، يستنشقه المستخدم في شكل دخان.

وتبيع شركات تبغ كبرى عديدة مثل بريتش أمريكان توباكو وإمبريال برانديس وجابان توباكو السجائر الإلكترونية.

وفي حين يعتبر العديد من خبراء الصحة استخدام السجائر الإلكترونية وسيلة فعالة في مساعدة المدخنين على الإقلاع عن التبغ، إلا أن العلماء منقسمون بشأن فوائدها المحتملة على الصحة العامة.

وقال خبراء مستقلون إن الدراسة الأحدث، التي مولها المعهد الوطني البريطاني للبحوث الصحية وأجراها باحثون من جامعة كوين ماري في لندن، قوية وأجريت بصورة جيدة.

يذكر أن بعض الأبحاث قد أشارت في السابق إلى أن السجائر الإلكترونية قد تساعد المدخنين على تقليل أو وقف التدخين نهائيا، لكن دراسات أخرى أثار المخاوف بشأن استخدامها بين المراهقين.



# Low carb? Low fat? What dieting in 2019 may look like

**B**acon and black coffee for breakfast, or oatmeal and bananas?

If you're planning to try to lose weight in 2019, you're sure to find a fierce debate online and among friends and family about how best to do it. It seems like everyone has an opinion, and new fads emerge every year.

Two major studies last year provided more fuel for a particularly polarizing topic - the role carbs play in making us fat. The studies gave scientists some clues, but, like other nutrition studies, they can't say which diet - if any - is best for everyone.

That's not going to satisfy people who want black-and-white answers, but nutrition research is extremely difficult and even the most respected studies come with big caveats. People are so different that it's all but impossible to conduct studies that show what really works over long periods of time.

Before embarking on a weight loss plan for the new year, here's a look at some of what was learned last year.

### Fewer carbs, fewer pounds?

It's no longer called the Atkins Diet, but the low-carb school of dieting has been enjoying a comeback. The idea is that the refined carbohydrates in foods like white bread are quickly converted into sugar in our bodies, leading to energy swings and hunger.

By cutting carbs, the claim is that weight loss will be easier because your body will instead burn fat for fuel while feeling less hungry. A recent study seems to offer more support for low-carb proponents. But, like many studies, it tried to understand just one sliver of how the body works.

The study, co-led by an author of books promoting low-carb diets, looked at whether varying carb levels might affect how the body uses energy. Among 164 participants, it found those on low-carb diets burned more total calories than those on high-carb diets.

The study did not say people lost more weight on a low-carb diet - and didn't try to measure that. Meals and snacks were tightly controlled and continually adjusted so everyone's weights stayed stable.

David Ludwig, a lead author of the paper and researcher at Boston Children's Hospital, said it suggests



limiting carbs could make it easier for people to keep weight off once they've lost it. He said the approach might work best for those with diabetes or pre-diabetes.

Ludwig noted the study wasn't intended to test long-term health effects or real-world scenarios where people make their own food. The findings also need to be replicated to be validated, he said.

Caroline Apovian of Boston University's School of Medicine said the findings are interesting fodder for the scientific community, but that they shouldn't be taken as advice for the average person looking to lose weight.

The diet isn't too dissimilar from the Atkins, but has more freedom in ingredients and practice, more similar to paleo. (Shutterstock)

Do I avoid fat to be skinny? For years people were advised to curb fats, which are found in foods including meat, nuts, eggs, butter and oil. Cutting fat was seen as a way to control weight, since a gram of fat has twice as many calories than the same amount of carbs or protein.

Many say the advice had the opposite effect by inadvertently giving us license to gobble up fat-free cookies, cakes and other foods that were instead full of the refined carbs and sugars now blamed for our wider waistlines.

Nutrition experts gradually moved away from blanket recommendations to limit fats for weight loss. Fats are necessary for absorbing important nutrients and can help us feel full. That doesn't mean you have to subsist on steak drizzled in butter to be healthy.

Bruce Y. Lee, a professor of international health at Johns Hopkins, said the lessons learned from the anti-fat fad should be applied to the anti-carb fad: don't oversimplify advice. "There's a constant look for an easy way out," Lee said.

### So which is better?

Another big study this past year found low-carb diets and low-fat diets were about equally as effective for weight loss. Results varied by individual, but after a year, people in both groups shed an average of 12 to 13 pounds.

The author noted the findings don't contradict Ludwig's low-carb study. Instead, they suggest there may be some flexibility in the ways we can lose weight. Participants in both groups were encouraged to focus on minimally processed foods like produce and meat prepared at home. Everyone was advised to limit added sugar and refined flour.

"If you got that foundation right, for many, that would be an enormous change," said Christopher Gardner of Stanford University and one of the study's authors.

Limiting processed foods could improve most diets by cutting down overall calories, while still leaving wiggle room for people's preferences. That's important, because for a diet to be effective, a person has to be able to stick to it. A breakfast of fruit and oatmeal may be filling for one person, but leave another hungry soon after. Gardner notes the study had its limitations, too. Participants' diets weren't controlled. People were instead instructed on how to achieve eating a low-carb or low-fat in regular meetings with dietitians, which may have provided a support network most dieters don't have.

### So, what works?

In the short term you can probably lose weight by eating only raw foods, or going vegan, or cutting out gluten, or following another diet plan that catches your eye. But what will work for you over the long term is a different question.

Zhaoping Li, director of clinical nutrition division at the University of California, Los Angeles, says there is no single set of guidelines that help everyone lose weight and keep it off. It's why diets often fail - they don't factor into account the many factors that drive us to eat what we do. To help people lose weight, Li examines her patients' eating and physical activity routines to identify improvements people will be able to live with. "What sticks is what matters," Li said.

## Dr. Ali Nasser

Internal Medicine . Board Certified

## الدكتور / علي ناصر

متخصص بالامراض الباطنية من جامعة وين ستيت وعضو الهيئة الطبية بمستشفى اوكوود وخبرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال

نقبل جميع أنواع التأمين الطبي

نعالج السكري وضغط الدم وأمراض القلب والكوليسترول والكلية الأزمات والتهابات الحلق والرئة والبروستات وأمراض المعدة وجميع الأمراض الداخلية

Experince In General & Pediatric Surgery Staff Member At Oakwood Hospital & Detroit Medical

توفر لقاءات وفحوصات المدارس

Nitha Abraham, PA-C Fathima Syed, FNP-BC

متوفرة طبية نساء

Monday - Saturday

15120 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

(313)-843 - 8300

## التليينة

الشعور بالشبع، والشعير يعتبر اختيار جيد لمن يعانون من مرض السكر، وهذا بسبب دور الشعير الكبير الذي يلعبه في تنظيم مستوى السكر في الدم، حيث أنه يساعد في تقليل معدل اطلاق السكر في مجرى البول. كما تعمل التليينة على خفض نسبة الكوليسترول مما يؤدي الى الحفاظ على صحة القلب، حيث أن الشعير يحتوي على نسب عالية من الألياف الغير قابلة للذوبان، وهذه الألياف هي المسؤولة عن تحسين صحة القلب، كما تقوم بمنع الأمعاء من امتصاص الكوليسترول الضار. والتليينة مصدر لكثير من العناصر الغذائية مثل الكالسيوم والماغنسيوم، والنحاس والنياسين وغيرهم من الكثير من المعادن الأخرى، وهذه المعادن التي توجد في الشعير لها دور كبير في كثير من العمليات الحيوية، حيث أن السيلينيوم يساعد بنسبة كبيرة في عملية الأيض، ويحسن من صحة البشرة ويحافظ على الشعر كما أنه يحتوي على فيتامين e الذي يعتبر مقاوم لأكسدة.

### طريقة التحضير:

يتم احضار ملعقتين كبيرتين من دقيق الشعير، و أيضا يتم احضار كوب و ثلاثة أرباع من الحليب، و قليل من القرفة و ملعقة صغيرة من عسل النحل، و هذا على الحسب الرغبة بالإضافة الى قليل من الزنجبيل للترزين، يتم خلط الحليب مع دقيق الشعير جيدا و بعد ذلك يتم رفعه على نار متوسطة مع الاستمرار في التقليب، و يترك على النار المتوسطة حتى الغليان و يقلب من فترة الى الأخرى، بعد ذلك يتم تخفيف النار مع الاستمرار في التقليب لمدة خمس دقائق، بعد ذلك يكون تم الانتهاء من التليينة و يمكن وضع عسل النحل عليها للتحلية، و توضع في أطباق و يرش عليه القليل من القرفة و الزنجبيل للترزين و المكسرات النيئة و هذا على حسب الرغبة.

حساء التليينة الذي يتم أخذه من دقيق الشعير بنخالته، الفرق بينه وبين ماء الشعير أنه يتم طبخه صحيح و يتم طبخ التليينة منه مطحونا، و هي تكون في الفائدة أكثر منه حيث يتم خروج خاصية الشعير في الطحن، و روت السيدة عائشة رضي الله عنها أنها كانت إذا مات الميت من أهلها اجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها، أمرت برمة من تليينة، فطبخت وصنعت ثريدا، ثم صيت التليينة عليه، ثم قالت: كلن منها فأني سمعت رسول الله صل الله عليه و سلم يقول: (التليينة مجمة لفؤاد المريض، تذهب ببعض الحزن).

و اذا تم النظر الى الشعير فهو آية من آيات الله و نبت يخرج من الأرض، و هو كان أقدم غذاء لانسان حيث أنه في القرن السادس عشر، كان الدقيق هو المصدر الرئيسي لغذاء الانسان عن طريق الخبز، و الشعير له قيمة غذائية عالية حيث أن نسبة البروتين فيه ممكن أن تكون أكثر من المحاصيل الأخرى، و تحدث النبي صل الله عليه و سلم عن التليينة و فوائدها. حيث جاء في الصحيحين و غيرهم أن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت، أن رسول الله صل الله عليه و سلم قال التليينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن، كما روي في البخاري أن السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تصنع برمة من التليينة ثم تصنع ثريدا فتصب عليه التليينة ثم تقدمه.

أكثر ما تشتهر به التليينة أنها تحتوي على نسبة عالية من الألياف، و بهذا تساعد في عملية الهضم و تحافظ على صحة الجهاز الهضمي، و الكوب الواحد من التليينة يحتوي على ستة غرامات من الألياف و هي تساعد في



## The Merits of barley

Barley is a good source of insoluble and soluble fiber. The soluble fiber portion contains the richest source of beta-glucans compared to any other grain; these can aid immune function. Barley also contains B vitamins, iron, magnesium, zinc, phosphorus, copper, and is one of the richest sources of chromium, which is important in maintaining blood glucose levels. Barley is also rich in antioxidants and contains a high concentration of tocopherols and tocotrienols, oils that help reduce the risk of cancer and heart disease. Numerous studies have been conducted in modern research that demonstrates the effectiveness of

barley in treating health problems like heart disease, diabetes, colon cancer and constipation. These studies are referenced below. There is no doubt that barley has many benefits, some of which have been discovered in modern studies, such as: lowering cholesterol, treating the heart, treating depression, treating high blood sugar and high blood pressure, softening the stools and soothing the colon. Studies have also demonstrated the importance of barley in reducing the incidence of colon cancer. In this sense, Talbina is a protection against diseases of the heart and circulatory system, as it protects the arteries from arteriosclerosis – especially the major arteries of the heart. It also protects against angina, reduction of blood supply and cardiac infarction. As for those who have actually been

affected by these vascular and cardiac problems. Talbina, with its health benefits can play an important role in preventing their symptoms from getting worse. Talbina is a soothing broth made from ground barley that has many healing properties.

### How to Make Talbina

Talbina is made by adding 2 table-spoons of barley flour (must be 100% wholegrain barley flour) to one and three quarters cups of milk. Cook on a low heat for 10-15 minutes. It can be sweetened with honey. Ground cinnamon and ginger could be added on the top with raw nuts to your taste. This broth can be used as a stock for soups or stews or as a thickener.

### Health Benefits Of Barley

- Helps in Keeping the Intestine Healthy
- Helps to protect against Gallstones
- Helps in preventing Osteoporosis
- Boosts Immune System
- Provides skin care
- Controls Cholesterol Levels
- Helps to manage Diabetes
- Helps in preventing Asthma
- Helps to Prevent Cancer
- Helps in protecting heart health

www.lybrate.com

(313) 584-7700  
www.dearbornroastery.com



Fresh Arabic & American Coffee-  
Fresh Spices & Seasonings

Swiss Chocolate & Gifts For All Occasions -  
Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey Callifornia  
Medjool Dates & Ruttab Ntural Herbs &  
Essential Oils - Ntural Beauty Supplies

محمصة ديربون  
DEARBORN ROASTERY

Always Fresh... Wake - Up To It!



(313) 584-7700  
www.dearbornroastery.com



قهوة عربية وأمريكية - بن يماني - هوايج يمنية  
وبهارات عربية طازجة

شوكولاتة سويسبية وهادايا لجميع المناسبات مكسرات وبزورات ومخلوطة  
طازجة - تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي - زيوت وأعشاب  
طبيعية - مستحضرات تجميل طبيعية



# 7 Fun Ways to Teach Your Children the Arabic Letters

Razeena Omar Gutta

Recognising and learning Arabic letters is something we all try to teach our children from young, to set them up for the eventual ability to read the Quran. Learning the Arabic letters should be as easy and fun as it is to learn the letters of any other alphabet. Use these great resources to help your children learn without even realising it.

## 1. Quran 4 kids

A fantastic website, YouTube channel and e-book set that starts at the very beginning of teaching kids the Arabic letters, all the way to reading the Quran. There is also an app available



which takes them through the different levels, with different matching games, puzzles and other recognition exercises.

## 2. Arabic letter puzzles

There are a few different Arabic letter puzzles out there. This one is by the Desi Doll Company and also includes the sounds of the letters. Check out your local Islamic bookstore to see if they stock any



type of puzzle.

## 3. Arabic letter magnets

There are also a number of different types of Arabic letter magnets available. Use them on your fridge for easy viewing, or alternatively use a metal baking tray (to save your fridge from scratches) and to make it more interactive and manageable for little fingers. These magnets are from Creative Motivations.



## 4. Arabic letter posters

Search Etsy for Arabic letter posters and so many options appear.

Place one of these in your child's bedroom or toyroom, and make a fun game out of spotting the letters whenever you walk by.



## 5. Arabic letter play dough mats

Busy Little Seekers has these fun play dough mats available in her store. Simply print out and laminate to use either with play dough, or even washable paint, whiteboard markers, or anything else that can wipe off easily.



## 6. App Learn Arabic with Taha and Mariam

Another fun app that makes learning interesting.

Set up as a board game, you can choose your own characters and levels and challenge each other!



## 7. Colouring pages

Print out these fun Arabic letter colouring sheets to keep the kids busy and to help them with letter recognition and reinforcement. Have you used a learning method that you can highly recommend? Let us know!



يا أطفالي لازم نحمد الله على كل شيء .. عندما ننجح نحمد الله وعندما نمرض نقول الحمد لله أيضا هذا من باب الادب مع الله ..

أطفالنا الأعزاء بإذن الله نبدأ موضوع رائع جدا أرجو أن تجدوا فيه الإفادة والمتعة ...

وهو عن آداب الطفل المسلم :

فالمسلم منذ أن يستيقظ إلى أن ينام تحكم تصرفاته أخلاق الإسلام وآدابه ولقد إختارنا أهم هذه الآداب ..

ألا وهو التآدب مع الله سبحانه وتعالى .. أرجوا من الجميع قراءة الموضوع وعدم الإكتفاء بالصورة : وجزاكم الله خيرا

الأدب مع الله عز وجل ..

الأدب مع الله سبحانه يقتضي توحيده وتعظيمه سبحانه وإطاعة أوامره ونواهيه والحياء منه وهذا يشمل القلب واللسان والأفعال

\*\*التآدب مع الله لا تكون إلا بطاعته وإتباع أمره، وألا يطاع مخلوق في معصية الخالق يعني يا أطفالي ننفذ كل أوامر الله ربنا قال نصلي خمس فرائض نصلي .. الله نهانا عن الكذب فلا نكذب .. علشان ربنا يرضى عنا ويدخلنا الجنة ^\_^

\*\*تلقي أقدار الله تعالي بالرضا والصبر: يعني سرور النفس بما يصيب الإنسان من خير أو شر أو حلو أو مر أو يفوته من الله سبحانه.

لا إله إلا الله  
there is no god except ALLAH  
ciada tuhan selain ALLAH



# السياحة في المغرب: أفضل الأماكن بالمغرب التي يمكن زيارتها

تجذب العائلات لقضاء أوقات جميلة.

## متحف مراكش

يعتبر متحف مراكش من أهم المتاحف في المغرب، وهو يقع في وسط مدينة مراكش. تم بناء المتحف في نهاية القرن 19 على يد مهدي منبهني. ويعد المتحف مثلاً لجمال فنون العمارة التقليدية، كما أنه يشمل فنون حديثة وتقليدية بجانب الفن المغربي، بالإضافة إلى بعض كتب التاريخ وقطع فخار ونقود مغربية قديمة.

## المدينة القديمة



تقع المدينة القديمة بالقرب من ميناء الدار البيضاء، وهي تعتبر منطقة تاريخية، حيث يحاط بها سور له عدة أبواب ومن أشهرها باب مراكش. كما أنه تضم آثاراً تاريخية كثيرة مثل المساجد القديمة

والمنازل العتيقة، بالإضافة إلى احتوائها لعدة أحياء من أشهرها حي القنصلة وحي الملاح اليهودي، الذي يطل على الساحل. وتعد المدينة القديمة من أشهر مناطق السياحة في المغرب.

## أسواق المدينة التجارية

الأسواق التجارية في المدينة القديمة بمراكش تعد من أشهر الوجهات التسوق في المدينة، حيث تتميز المدينة القديمة بأزقتها الضيقة وبيوتها الملونة. توفر تلك الأسواق العديد من المتاجر التي تباع الهدايا والأحذية والتحف النحاسية. كما يوجد سوق مخصص للجلود وتتواجد فيه العديد من المدايق القديمة.

## قصر الباهية

بني قصر الباهية في القرن 19 في عهد الدولة العلوية، وقد

تعد المغرب بلد الجمال والمناظر الطبيعية، تتميز السياحة في المغرب بالتنوع، حيث تحتوي على العديد من أنواع السياحة ومنها السياحة التاريخية والدينية. وقد أصبحت المغرب وجهة عالمية للسياحة بفضل ما تمتلكه من مقومات سياحية. وتشتهر العديد من المدن المغربية باحتوائها على أهم الوجهات السياحية الشهيرة. على سبيل المثال تضم الدار البيضاء الكثير من الأماكن التاريخية والمتنزهات والحدائق العامة. وتعتبر مراكش معقلاً للحضارة الإسلامية ومركزاً للعلم والفلسفة، كما أنها تضم الكثير من المتاحف والمعالم الأثرية. بينما تحتضن الرباط العديد من المعالم السياحية المتنوعة.

## الحدائق في الدار البيضاء

تتعدد الفنادق والمنتجعات السياحية في المغرب وخاصة في كازابلانكا أو الدار البيضاء. حيث تعد الدار البيضاء أكبر مدن السياحة في المغرب، ومن أجمل المدن المطلة على المحيط. تتميز الدار البيضاء باحتوائها للعديد من الأماكن السياحية الرائعة. فهي تضم الكثير من الأماكن التاريخية والمتنزهات والحدائق العامة.



كما أنها تحتضن المهرجانات السنوية، لذلك تتوفر بها العديد من الفنادق لأهميتها السياحية واستقبالها للعديد من الزوار والسياح.

## حديقة الجامعة العربية

تعتبر حديقة الجامعة العربية من أشهر أماكن السياحة في المغرب وخاصة في الدار البيضاء، حيث أنها مصممة على طراز الحدائق الفرنسية على مساحة تمتد لأكثر من 30 هكتاراً. وقد أنشئت الحديقة عام 1913. تضم حديقة الجامعة العربية أنواع مختلفة ومتنوعة من النباتات مثل أشجار النخيل. كما يوجد بها بعض الأماكن الترفيهية للأطفال، والمقاهي التي

## صومعة حسان

يتخطى عمر صومعة حسان التسعة قرون من الزمان، وهي أحد أشهر الأبنية التاريخية في قلب مدينة الرباط. يحيط بالصومعة العديد من الأضرحة لرموز المغرب مثل الملك محمد الخامس والملك الحسن. فهي تعتبر من أبرز معالم السياحة في المغرب. ترتفع الصومعة لمسافة حوالي 44 متراً على شكل مربع، وتمتلك جدرانها من الداخل والخارج بالكثير من الزخارف والرموز الإسلامية واحجار الفسيفساء. يحتوي المكان على أربعة أبواب رئيسية تطل الجهات المختلفة للصومعة، ويقف على كل باب حارس يرتدي الزي المغربي. تطل صومعة حسان على ممشي رخامي فخم يضم في منتصفه نافورة مياه بديعة الشكل.



كان يعتبر القصر مقراً للوزير الكبير أبو أحمد. ويعد الباهية من أهم أماكن السياحة في المغرب، والتي تجذب العديد من السياح من مختلف العالم. فهو نموذج لفن العمارة المغربي، ويظهر ذلك من خلال الأجنحة الملكية للقصر والقاعات والحدائق وأحواض المياه.

## موقع شالة الأثري

يرجع تاريخ شالة الأثري إلى القرن 16 قبل الميلاد، وهو واحداً من أهم المواقع الأثرية في المغرب. تقع مدينة شالة على نهر أبي رقراق في الرباط. يضم شالة الأثري ساحة كبيرة بها العديد من الطيور وبالأخص طائر اللقلق، وحمائم قديمة، بالإضافة إلى المعبد الرئيسي.

## مغارة هرقل

تعتبر مغارة هرقل من أهم أماكن السياحة في المغرب، كما أنها تعد واحدة من أكبر المغارات الموجودة في أفريقيا، حيث تمتد على مساحة 30 كيلومتراً داخل الجبل. تستقبل المغارة العديد من الزوار والسياح، وذلك للمشاهدة المغارة والتعرف على الأساطير التي تطلق عليها.



تضم مغارة هرقل مقهى رائع يوفر لزواره تناول وجبة خفيفة مع التمتع بإطلالة ساحرة على خليج طنجة ومضيق جبل طارق وسواحل الأندلس.

## متحف الفنون المغربية

يعود تاريخ متحف الفنون المغربية إلى القرن 17 الميلادي، وقد كان يعرف باسم دار المخزن أو قصر السلطان. يتميز المتحف بموقعه المرتفع في مدينة طنجة، حيث يطل على مضيق جبل طارق والمدينة القديمة. وهو يعتبر من أبرز أماكن السياحة في المغرب.



## السوق الكبير

ويعتبر السوق الكبير هو القلب النابض لمدينة طنجة، حيث يمكن للزوار التمتع بالمقاهي والمطاعم، التي تقدم أشهى أطباق المطبخ المغربي. كما أنه يضم العديد من متاجر الملابس ومحلات الحرفيين. بالإضافة إلى سوق صغير على بعد مسافة قصيرة من السوق الكبير، ويحيط بالسوقين الكثير من المساجد والساحات والمطاعم.



بأسلوب معماري حديث على مساحة تجمع في تصميمها بين أبنية الدولة العثمانية والمباني الاستعمارية الفرنسية. وتوفر شوارع منطقتي الحمراء والأشرفية الحفلات الموسيقية التي تقام في الهواء الطلق والتمتع بسهرات ليلية صاخبة، في حين يتيح المتحف الوطني ومتحف جبران للزوار تذوق نفحات من تاريخ المدينة، ويعد الكورنيش المكان المناسب لممارسة أنشطة مثل الركض وركوب الدراجات.

والأجانب لدفاء مناخها، ولأنها وجهة تجمع بين الثقافة الحديثة والتاريخ، بين المغامرة والتسوق والترفيه، حيث يمكن للسائح مشاهدة وسط المدينة من أعلى برج خليفة وقضاء فترة الظهيرة على طول خور دبي في استكشاف أسواق الذهب والأقمشة والتوابل.

ولمن يرغب في الإثارة والمغامرة، يمكنه التحليق فوق الكثبان الرملية في المنطاد أو القيام برحلة سفاري صحراوية. والصحراء تعد وجهة مرغوبة للكثير من زوار دبي وتشمل التخيم، حيث يستمتع السياح بركوب الجمال وغروب الشمس فهو أفضل فرصة لالتقاط أجمل الصور.

## بيروت للسياحة والتسوق

يطلق على بيروت "باريس الشرق الأوسط"، حيث يزدهر فيها التسوق والتعاملات الاجتماعية ومشاهدة المعالم السياحية، بعد أن تمت إعادة بناء المدينة عدة مرات لمحو آثار الحرب

في فصل الشتاء قليلون من يفضلون برد أوروبا القارس وتلجها الأبيض، أما الغالبية فتبحث عن مناخ دافئ لقضاء العطلة الشتوية مع العائلة، لذلك تختار مدنا ومناطق عربية مثل:

## صحراء دبي تجمع المغامرة بالهدوء

تستقبل دبي في فصل الشتاء أفواجا من السياح العرب



# عطلات عربية: إليك 4 وجهات سياحية

# Hawaii

## Best places to visit in Hawaiian Islands

**H**awaii Islands are one of the richest cities in terms of landscape, where you can enjoy many scenic views of beaches, waterfalls and covered mountains. It is the right city of magic which captures you with its scenic scenery. When you decide to travel to the Hawaiian Islands you will never regret their diversity of beautiful landscapes on all shapes and colors. It is also one of the favorite places for tourists, with a beautiful atmosphere and a tropical climate especially in winter.

In addition to attractive tourist attractions, and there are many wonderful resorts that are the best choices for holidays and vacations.

Each Hawaiian island has its own luster, including the beaches of Honolulu and the charming Oahu. Hawaii Islands are located in the South Pacific of the United States.

It is a major place for endangered species in the world, as it contains many rare fish that are not found elsewhere. Hawaiian beaches are charming and known for their nature, which is unparalleled anywhere in the world.

The people of the country are famous for their hospitality to tourists or any visitor. Upon arrival, they are greeted with smiles and warm feelings.

They also welcome you by their traditional Hawaiian style of placing a floral arrangement around your neck. Thus expressing their love for the visitor. You can enjoy many different activities and do different adventures in Hawaii Islands.

### Visit the wonderful Waimea Canyon

Waimea Canyon is located in the western part of Kauai Island, it is one of the oldest Hawaiian Islands. Waimea Canyon spreads over 16 kilometers at a depth of 900 meters, making it one of the finest natural artifacts you can ever see.



### Watching whales

Enjoying adventure is what makes us not forget about our trip, what is better than watching whale shows? Whales are found in large numbers on the island of Hawaii, which is one of the best tourist spots in the Hawaiian Islands.

The island of Hawaii provides you with the pleasure



of watching these whales closely, with the possibility of taking pictures of them, which are characterized by special performances. These whales inhabit the island of Hawaii and consider it their first sanctuary.

### Explore Hawaii National Park

The Hawaiian National Park attracts many tourists, including the volcanoes of Kelawia and Monalua, one of the world's largest volcanoes. The Hawaiian Volcano Park extends over 1,308 km.

### Practice the giant surf



One of the most exciting and adventurous experiences is the giant surfing experience. If you want to try it or watch it, go to the island of Oahu.

Its beaches are one of the most beautiful beaches for windsurfing. Its adventures are endless where you can dive with green sea turtles and lots of fish that are about to extinction.

For more enjoyment, you can see coral reefs with their colorful and colorful colors through an old volcanic crater.

The island of Oahu is characterized by green hills and mountains, which include many trees, such as banana trees, coconut, mango, pomegranate and raspberries, most important of all pine trees, which is characterized by the Hawaiian Islands.

### A horse tour to the historic coast

If you are a horseback riding enthusiast, you will have a great time visiting Molokai Island.

Riding on horseback and touring the island's historic coastline is one of the most exciting and exciting activities of Molokai Island.

You can enjoy the landscape along the coast during your horse tour. As well as enjoying a spectacular view of Honolulu night lights.

### Swimming with sea demon fish

Swimming is one of the most important activities you can do in the Hawaiian Islands, but you may not swim alone this time.

You can make some new friends while swimming, as the sea demons will accompany you to enjoy a unique swimming experience.



Despite their huge size, these fish are beautiful and peaceful, they are not harmful, nor do they have thorns to taste like jellyfish.

### Driving on Hannah's road

Driving on the road is one of the most exciting adventures we may have. Driving on Hannah's path is an adventure different from other adventures.

Hana Road has many wonderful waterfalls. It is also located next to Lake Turquoise in Maui. The road connects Kahului and Hana City in eastern Maui, about 109 kilometers long.

### Learn about the history of Lolani Palace

One of the most characteristic of the Lolani Palace on the island of Oahu in Hawaii, is that it is considered the only palace in the United States of America.

It was completed in 1882, becoming one of the most



important features of the island of Oahu. Many large parties and hula performances were held in the palace halls.

In addition to the many witnessed the prison of King Kalakawa and his overthrow, when the fall of the monarchy in Hawaii.



### Walk around the zoo

The Hawaiian Zoo is considered one of the most popular tourist attractions. It is considered one of the main tourist attractions because of the rare forest and animals that are extinct.

It also includes many species of birds as well as some animals such as monkeys. The garden also features some shops that will allow you buy some souvenirs.

### Enjoy the views of Imia Gardens



Imia Botanical Gardens is famous for its great place in the hearts of tourists, it is one of the most beautiful tourist places in Hawaii. Enjoy stunning views and enjoy swimming in the ponds there.

The park also allows you to discover dozens of different species of plants, including the Imia Gardens, a rare plant that is almost extinct.

### Taste famous Hawaiian dishes

The Hawaiian cuisine is based on a lot of tropical fruits in the preparation of the most famous dishes and food. This is what distinguishes eating in Hawaii from other kitchens.

Hawaiian people love to incorporate fruits with all their popular dishes, especially pineapple fruit, the most famous tropical fruit.

Do not miss the popular and traditional Hawaiian cuisine served in all restaurants there.



## الفيوم وجهة عشاق الشلالات والبحيرات

تعتبر مدينة الفيوم من المناطق الأثرية الجميلة، حيث تضم 33 موقعاً أثرياً توفر فرصة للسياح لاكتشاف الحضارة المصرية القديمة خاصة وأنها تمتاز بمناخ معتدل في فصل الشتاء.

والفيوم هي الوجهة المثالية لمحبي الطبيعة حيث الشلالات والبحيرات والصحراء والينابيع كقرية تونس ووادي الريان، وجبل المدورة، وبحيرة قارون.

## ظفار عروس الخريف والشتاء

وتعمل السلطات المصرية على تجميل وترميم معظم الميادين بمحافظة الفيوم، وخاصة ميدان المسلة وبها مسلة سنوسرت الأول، كما أنها انتهت من المرحلة الأولى من تطوير بحيرة قارون، وتستعد للدخول في المرحلة الثانية أماً بأن تتعافى السياحة الأجنبية والخارجية قريباً.

تستقطب ظفار التي تشكل ثلث مساحة سلطنة عمان في الخريف والشتاء الزوار من الخليج وأوروبا من عشاق الطبيعة والطقس المعتدل ليستمتعوا بجبالها التي تبدو على شكل هلال خصيب، منحدره بسهل يركض حتى شواطئها الرملية الممتدة على المئات من الكيلومترات.

ويخطف وادي دريات الأخضر الأنظار بشلالاته وبحيراته وجباله وكهوفه، وكذلك الأمر لجزر الحلايب الخمس، كما يعتبر شاطئ المغسيل من أجمل عشرة شواطئ في العالم، وهو مزين بكهف المرنيف المطل على بحر العرب، وأكثر ما تميّزه ظاهرة قوران الماء الطبيعية المدهشة، أما درب اللبان فيتميز بمجموعة من الآثار المذهلة التي تطل على البحر.



## اللغات الأصلية.. إناء ثقافي ينضم بقيم الشعوب وهوياتها

اليونسكو تؤكد أن عدد السكان الأصليين في العالم يقدر بنحو 370 مليون نسمة يتحدثون بأغلب لغات العالم المقدرة بـ7 آلاف لغة ويمثلون 5 آلاف ثقافة مختلفة.

نيويورك - أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2019 سنة دولية للغات الشعوب الأصلية، وذلك في خطوة منها لرفع مستوى الوعي العالمي بالمخاطر الجسيمة التي تهدد لغات الشعوب الأصلية، وأهمية هذه اللغات لضمان التنمية المستدامة، والمصالحة والحكم الرشيد وبناء السلام.

وتعد اللغات الأصلية إناء ثقافي ومعرفي يجسد قيم الشعوب وهويتها شأنها بذلك شأن اللغات الأخرى. ولا شك في أن اندثارها لخسارة بالنسبة للبشرية جمعاء، وطعنة في صميم المجتمعات التي لم تمنح فرصة نقل لغتها الأم لأطفالها.

وستساهم المنظمات الأممية والدولية، وجهات مختلفة، على مدار السنة، في تيسير الوصول إلى لغات الشعوب الأصلية والترويج لها، ناهيك عن تحقيق تحسن ملموس في حياة هذه الشعوب من خلال تعزيز قدرات أبناء هذه اللغات والمنظمات المعنية بالشعوب الأصلية.

وتشير تقارير اليونسكو، إلى أن عدد السكان الأصليين في العالم يقدر بنحو 370 مليون نسمة يعيشون في 90 بلداً. ويتحدث هؤلاء السكان بأغلب لغات العالم المقدرة بـ7 آلاف لغة ويمثلون 5 آلاف ثقافة مختلفة. وتعتبر الشعوب الأصلية ورثة وممارسين لثقافات فريدة وطرق تتصل بالناس والبيئة. وقد احتفظت هذه الشعوب بخصائص اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية تختلف عن خصائص المجتمعات السائدة التي يعيشون فيها.

وتكشف أحدث طبعات أطلس لغات العالم المهددة بالاندثار الصادر عن منظمة اليونسكو، أن نحو 2500 لغة مهددة بالاندثار حول العالم. وتنتشر بعض هذه البيانات القلق بشكل خاص، فمن أصل 6000 لغة متداولة في العالم، انقرضت نحو 200 لغة على مدى الأجيال الثلاثة الأخيرة، في حين تعتبر 573 لغة أخرى من اللغات المحتضرة؛ و502 لغة من اللغات المعرضة للخطر الشديد؛ و632 لغة من اللغات المعرضة للخطر؛ و607 لغات من اللغات الهشة.

وحسب الأطلس، فإن قارة أفريقيا تعد حاضنة لأكثر نسبة من الشعوب الأصلية حيث تضم 50 مليون شخص، ومن بين 7 آلاف لغة في العالم، تحتوي أفريقيا على ثلث لغات العالم، 80 بالمئة منها لا تملك صياغة كتابية محددة، وهذا بالمقارنة مع أوروبا التي تملك ثمن سكان العالم وتضم نحو 300 لغة فقط. وتنقسم اللغات الأفريقية إلى 1436 لغة إلى أسرن نيجر كونغو؛ و371 أفروآسيوية؛ لغة نيل صحراوية؛ و35 لغة خويسان في جنوب القارة.

كما توجد جماعات كبيرة منهم في شمال أفريقيا، حيث يعيش الأمازيغ، إضافة إلى آخرين في النيجر ومالي وبوركينا فاسو والكاميرون في غرب قارة أفريقيا، وفي شرق أفريقيا يوجد سكان رعويون في إثيوبيا وأوغندا وكينيا وتنزانيا، فضلا عن آخرين في جنوب أفريقيا.

وتدعو اليونسكو الجماعات والأفراد المعنيين إلى الانضمام إلى حملة #لغات\_الشعوب\_الأصلية Indigenouslylanguages عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من أجل تعزيز استخدام هذه اللغات والترويج لفعاليتها السنوية الدولية على نطاق أوسع.



## البنك الدولي يحذر: أزمة التعلم في جوهرها أزمة تعليم

حذر البنك الدولي من أن العالم اليوم خاصة في الدول النامية والمنطقة العربية يعاني أزمة تعلم، ففي حين تمكنت بعض البلدان من زيادة فرص الحصول على التعليم زيادة كبيرة فإن الالتحاق بالمدرسة لا يعني التعلم في دول أخرى، حيث يصل مئات الملايين من الأطفال إلى سن البلوغ من دون أن يكتسبوا مهارات أساسية.

وتستلزم الإصلاحات الناجحة لنظم التعليم تصميمًا جيدًا للسياسات والتزامًا سياسيًا قويًا. وبطبيعة الحال، هذا أمر بالغ الصعوبة. وتبذل العديد من البلدان جهودًا كبيرة من أجل الاستخدام الكفؤ للموارد، وغالبًا ما لا تتجرع زيادة الإنفاق على التعليم إلى المزيد من التعلم وتحسين مستوى رأس المال البشري. ويتطلب التغلب على هذه التحديات العمل على جميع مستويات هذا النظام.

ويخلص البنك الدولي في تقريره إلى أنه لا يمكن للتغيير أن يحدث دون توافر البيانات المطلوبة، فالحكومات بحاجة إلى معرفة ما تنفق عليه نظم التعليم لديها، أو ما ينفذ بشكل صحيح لاتخاذ الخطوات الصحيحة لتحسينها.

### التكنولوجيا توفر إمكانيات جديدة للتعليم والتعلم

تلعب التكنولوجيا بالفعل دورًا بالغ الأهمية في توفير الدعم للمعلمين، والطلاب، وعملية التعلم على نطاق أوسع. ويمكن أن تساعد المعلمين على إدارة الفصول على نحو أفضل، وطرح تحديات متنوعة لمختلف الطلاب. ويمكن للتكنولوجيا أن تتيح لمديري المدارس، وأولياء الأمور، والطلاب التفاعل بسهولة.

ويستفيد الملايين من الطلاب من الاستخدام الفاعل للتكنولوجيا، إلا أن ملايين آخرين من الطلاب في بلدان العالم النامي لا يحققون هذه الاستفادة. وحسب البنك الدولي استخدمت تكنولوجيا التكيف من أجل تقييم مستوى التعلم الأولي لدى الطلاب، ثم إشراكهم بعد ذلك في تمارين الرياضيات بطريقة تناسب كلا منهم، استنادًا إلى الذكاء الاصطناعي وما يكون الطالب على استعداد لتعلمه.

وبعد مضي ثلاثة أشهر، حقق الطلاب الذين كان لديهم في البداية أدنى مستويات الأداء تقدمًا كبيرًا. ويوضح هذا الأمر إمكانيات التكنولوجيا لزيادة نواتج التعلم، ولاسيما في ما بين الطلاب المتأخرين عن أقرانهم.

لقطاع الممارسات العالمية للتعليم بالبنك الدولي "دعم المدرسين الذين يعدون المحرك الأكثر أهمية لحجم ما يتعلمه الطلاب في المدرسة".

ففي مجموعة مدارس وادي الذهب في القنيطرة بالمغرب في فصل دراسي يزهو بالألوان لونه بنفسها، استخدمت متعلمة متفانية أدوات إبداعية للتأكد من أن كل طفل يتعلم ويشارك ويمرح. وفي فصلها، تربط كل حرف في الأبجدية بصوت حيوان وحركة يد. وفي أثناء الدرس تقول كلمة واحدة، وتوضح حرفها بصوت عال باستخدام الأصوات والحركة، ثم يكتب التلاميذ تلك الكلمة.

ومن ثم، يمكنها بسهولة تحديد التلاميذ الذين يجدون



صعوبة في المادة وتعديل وتيرة الدرس لمساعدتهم على مواكبة زملائهم. ويشارك الأطفال في هذا الأداء وينتهون إليه. وهم يشاركون دون خوف من ارتكاب الأخطاء. وهذه معلمة تريد التأكد من أن جميع الأطفال يتعلمون..

ولدعم البلدان في إصلاح مهنة التدريس، يطلق البنك الدولي منصة "معلمون ناجحون، طلاب ناجحون". وتتسعى هذه المنصة العالمية للمعلمين إلى التصدي للتحديات الرئيسية لجعل جميع المعلمين فاعلين، مما يجعل التدريس مهنة محترمة وجذابة لها سياسات فاعلة للموظفين،

لندن - يجمع خبراء على تدرج واقع التعليم في العالم النامي وفي المنطقة العربية بصفة خاصة حيث تصادم جهود إصلاح منظومة التعليم في تونس ومصر مثلًا بمتغيرات المشهد السياسي بعد 2011 وما رافقه من احتجاجات نقابية أثرت على سير الدروس وفاقمت أزمة القطاع، ونتيجة لهذا الواقع تراجعت عملية التعلم لدى العديد من الأطفال في ظل انشغال المدرسين بمتابع مهنية أخرى.

وتظهر أحدث البحوث التي أجراها البنك الدولي أن إنتاجية 56 بالمئة من أطفال العالم عندما يكبرون ستكون أقل من نصف ما يمكنهم تحقيقه إذا تمتعوا بقدر كامل من التعليم والصحة الجيدة. ويمكن أحد الأسباب الرئيسية لاستمرار أزمة التعلم في أنه لا تتوفر لدى العديد من نظم التعليم في جميع أنحاء البلدان النامية سوى القليل من المعلومات عن يتعلم ومن لا يتعلم.

ونتيجة لذلك يبدو ضروري أن تقوم المدارس والمعلمون بإعداد الطلاب بما هو أكثر من المهارات الأساسية للقراءة والكتابة. وينبغي للطلاب أن يكونوا قادرين على تفسير المعلومات، وصياغة الآراء، والإبداع، والتواصل الجيد والتمتع بالمرحة.

وحذر البنك الدولي في تقريره الأخير الذي رصد أبرز تحديات المنظومة التعليمية في العالم من أن هناك مجموعة متزايدة من الشواهد تؤكد أن أزمة التعلم هي في جوهرها أزمة تعليم، ولكي يتعلم الطلاب فإنهم بحاجة إلى معلمين أكفاء، بيد أن العديد من نظم التعليم لا تبدي اهتمامًا كبيرًا بما يعرفه المعلمون وما الذي يفعلونه داخل الفصول وفي بعض الحالات إذا كانوا يحضرون إلى عملهم أو لا.

ومن حسن حظ الكثير من الطلاب، في كل بلد، فإن هناك معلمين متفانين ومتحمسين لا يدخرون جهدًا في إثراء حياة هؤلاء الطلاب ويحدثون تحولًا فيها على الرغم من التحديات.

وبالنظر إلى الدور الأساسي الذي يلعبونه، تتطلب مواجهة أزمة التعلم حسب خايمي سافيدرا المدير الأول

## World Bank warns of 'learning crisis' in global education

Millions of young students in low and middle-income countries face the prospect of lost opportunity and lower wages in later life because their primary and secondary schools are failing to educate them to succeed in life. Warning of 'a learning crisis' in global education, a new Bank report said schooling without learning was not just a wasted development opportunity, but also a great injustice to children and young people worldwide.

The World Development Report 2018: 'Learning to Realize Education's Promise' argues that without learning, education will fail to deliver on its promise to eliminate extreme poverty and create shared opportunity and prosperity for all. Even after several years in school, millions of children cannot read, write or do basic math. This learning crisis is widening social gaps instead of narrowing them. Young students who are already disadvantaged by poverty, conflict, gender or disability reach young adulthood without even the most basic life skills.

"This learning crisis is a moral and economic crisis," World Bank Group President Jim Yong Kim said. "When delivered well, education promises young people employment, better earnings, good health, and a life without

poverty. For communities, education spurs innovation, strengthens institutions, and fosters social cohesion. But these benefits depend on learning, and schooling without learning is a wasted opportunity. More than that, it's a great injustice: the children whom societies fail the most are the ones who are most in need of a good education to succeed in life." The report recommends concrete policy steps to help developing countries resolve this dire learning crisis in the areas of stronger learning assessments, using evidence of what works and what doesn't to guide education decision-making; and mobilizing a strong social movement to push for education changes that champion 'learning for all.' To read the rest of the article go to: www.worldbank.org





مؤثرة، بحسب مقدار الوزن الذي يتم رفعه. لكن رفع الأثقال يمكن أن يكون له كذلك فوائد لضغط الدم على المدى الطويل تفوق خطر الارتفاع المؤقت بضغط الدم الذي يسببه لدى معظم

الناس. كما يمكنه أن يقوم بتحسين جوانب أخرى من صحة القلب والأوعية الدموية، الأمر الذي يساعد على الحد من المخاطر الشاملة لأمراض القلب والأوعية الدموية.

**توصي وزارة الصحة والخدمات البشرية الأمريكية بدمج تمارين القوة المستهدفة**

**لجميع المجموعات العضلية الرئيسية في نظام اللياقة البدنية ومزاوتها مرتين على الأقل في الأسبوع.**

ويوضح الباحثون أنه في حال رغب أحد ما يعاني من ارتفاع ضغط الدم في تضمين رفع الأثقال في برنامج اللياقة الخاص به عليه القيام ببعض الخطوات، حفاظا على سلامته:

أن يتعلم الشكل المناسب للتمرين وكيفية أدائه دون مخاطر. عدم حبس الأنفاس لأن ذلك يمكن أن يؤدي في أثناء المجهود إلى حدوث ارتفاع مفاجئ خطير في ضغط الدم. وبدلاً من ذلك، يفضل التنفس بهدوء وأريحية وبشكل مستمر في كل تمرين.

رفع الأثقال الأخف وزنا بمعدل أكبر فالأثقال الأكثر وزنا تتطلب جهداً أكبر، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أكبر في ضغط الدم. والأجدى تدريب العضلات بأثقال أخف وزنا عن طريق زيادة عدد مرات تكرار التمرين.

ينبغي الإنصات إلى الجسد والتوقف عن النشاط فوراً في حال اللهاث أو الدوار الشديدين أو عند مواجهة ألم في الصدر أو الشعور بإجهاد.

في حال كان المتدرب مصاباً بارتفاع ضغط الدم، فعليه الحصول على موافقة طبيبه قبل إضافة تمارين لرفع الأثقال إلى نظام اللياقة البدنية الروتيني.

وأحياناً يكون من الأفضل استشارة الطبيب قبل البدء في برنامج رياضي، خاصة في الحالات التالية:

إذا كنت رجلاً أكبر من 45 عاماً أو امرأة أكبر من 55 عاماً. إذا كنت مدخناً أو أقلعت عن التدخين خلال الأشهر الستة الماضية.

إذا كنت تعاني من زيادة الوزن أو السمنة.

وإذا كان مستوى ضغط الدم معتدلاً -أقل من 120/80- فملم من الزئبق - فقد تساعد ممارسة الرياضة على تجنب ارتفاع ضغط الدم مع التقدم في العمر. كما تساعد ممارسة الرياضة بانتظام على الحفاظ على وزن صحي

وهي طريقة أخرى مهمة للتحكم في مستوى ضغط الدم. ولكن للحفاظ على مستوى منخفض لضغط الدم، يشترط أن تكون ممارسة الرياضة بشكل منتظم، وقد يستغرق الأمر من شهر إلى ثلاثة أشهر تقريباً من المواظبة على ممارسة الرياضة قبل أن يظهر تأثير ملحوظ على مستوى ضغط الدم.

وأشار باحثون إلى أن النشاط الهوائي يمكن أن يكون إحدى الطرق الفعالة في السيطرة على ضغط الدم المرتفع. وتعد كل الأنشطة البدنية التي تزيد من معدل ضربات القلب والتنفس بمثابة نشاط هوائي، وتتضمن:

الأعمال المنزلية، مثل جز العشب، أو مشط الأوراق أو العمل بالحديقة أو غسل الأرضية. الرياضات النشطة، مثل كرة السلة والتنس. صعود الدرج والسير والركض وركوب الدراجات والسباحة والرقص.

توصي المنظمات المهتمة بالصحة واللياقة البدنية بممارسة الأنشطة الهوائية المعتدلة على الأقل لمدة 150 دقيقة أو ممارسة الأنشطة الهوائية القوية لمدة 75 دقيقة أسبوعياً، أو مزيج من الأنشطة المعتدلة والقوية.

مدربو اللياقة يحثون على ضرورة ممارسة الرياضة الهوائية لمدة 30 دقيقة على الأقل

ويحث مدربو اللياقة على ضرورة ممارسة الرياضة الهوائية لمدة 30 دقيقة على الأقل خلال معظم أيام الأسبوع، حيث يمكن تقسيم التمارين الرياضية إلى عدة جلسات كل منها لمدة 10 دقائق من التمارين الهوائية والحصول على نفس فوائد الجلسة الرياضية المستمرة 30 دقيقة.

وتجدر الإشارة إلى أن تدريب رفع الأثقال يمكن أن يؤدي إلى زيادة مؤقتة في ضغط الدم في أثناء التمرين. وقد تكون هذه الزيادة

## عليك إستشارة طبيبك إن كنت مريضاً بالضغط المرتفع التدريبات المنتظمة تخفض ضغط الدم بقدر ما يفعل الدواء

يرى مدربو اللياقة وأخصائيو الطب الرياضي أن الإصابة بارتفاع ضغط الدم ليس عذراً للامتناع عن ممارسة التمارين وتفادي أي شكل من أشكال الأنشطة خفيفة كانت أو مكثفة. ويذهب العلماء إلى أكثر من ذلك إذ يرون أن الاستمرار في التدريب، بشكل منتظم، يمكنه أن يقوم مقام الأدوية الخافضة لضغط الدم، في كثير من الأحيان.

الحياة لديهم. يواجه مرضى ارتفاع ضغط الدم الرئوي، عادة، صعوبة في التنفس، كما أنهم يتعبون بسرعة ويعانون من نوبات دوام، ولهذا يتم تحذيرهم من ممارسة التمارين الرياضية. ومن أجل ذلك، قام الباحثون بمراجعة دراسات سابقة وصل عددها إلى 15 دراسة علمية مختلفة، استهدفت ما يزيد عن 400 مشترك مصاب بمرض ارتفاع ضغط الدم الرئوي، وقاموا بتحليل المعلومات، ووجدوا من خلالها أن ممارسة التمارين الرياضية (والتي كانت عبارة عن مشي لبضع دقائق) من شأنها أن تقلل من ضغط الدم في الشرايين المتأثرة بمرض ارتفاع ضغط الدم الرئوي. وقال الباحث الرئيسي في الدراسة الدكتور جاريت بيربي "نتائج الدراسة تشير إلى أن تشكيك الأطباء في قدرة مرضى ارتفاع ضغط الدم الرئوي على ممارسة التمارين الرياضية هو أمر غير دقيق وليس في مكانه". وأضاف "بل على العكس، هذه التمارين الرياضية لها تأثير إيجابي على عمل القلب بشكل عام، وجوده حياة المرضى".

### التمارين الخفيفة آمنة ولا تنهك القلب

وأشار الباحثون إلى أن ممارسة التمارين الرياضية الخفيفة هي أمر آمن على مرضى ارتفاع ضغط الدم الرئوي، وهي مرتبطة بالحصول والتمتع على حياة وصحة أفضل. ولكن هذا لا يعني أن يقوم المرضى فوراً بالركض أو ركوب الدراجات الهوائية، بل القيام ببعض النشاطات الرياضية الخفيفة ومن الأفضل أن يكونوا بمرافقة شخص آخر، وبالطبع التحدث مع طبيبيهم واستشارته قبل البدء في التمارين.

وأوضح الباحثون أن هناك ضرورة ملحة للقيام بمزيد من الأبحاث حول ممارسة التمارين الرياضية لمرضى ارتفاع ضغط الدم الرئوي مستقبلاً، والتأكد من أن العلاقة في ما بينهما إيجابية على المدى الطويل.

ويبحث موقع مايو كلينيك في الصلة بين ضغط الدم المرتفع وممارسة الرياضة وتوصل إلى أن ممارسة الرياضة تعمل بانتظام على تقوية عضلة القلب. ويمكن للقلب الأقوى أن يضخ المزيد من الدم بمجهود أقل. وإذا كان بمقدور القلب ضخ الدم بمجهود أقل، يقل الضغط على الشرايين، مما يؤدي إلى انخفاض ضغط الدم. وعندما يصبح الشخص أكثر نشاطاً قد ينخفض ضغط الدم الانقباضي لديه -وهو الرقم العلوي في قياسات ضغط الدم- من 4 إلى 9 ملم من الزئبق في المتوسط. وهو ما يماثل في كفاءته بعض أدوية ضغط الدم. وبالنسبة إلى بعض الأشخاص، تعتبر ممارسة الرياضة لبعض الوقت كافية لتقليل الحاجة إلى أدوية ضغط الدم.

لندن - أفادت دراسة بأن ممارسة التمارين الرياضية قد تخفض ضغط الدم بقدر ما يفعل الدواء. وجمع الباحثون بيانات ما يقرب من 400 تجربة عشوائية قُيِّمت آثار أدوية ضغط الدم وممارسة التدريبات على خفض ضغط الدم. ووجدوا أن الأدوية والرياضة خفضتا ضغط الدم بنحو تسعة مليمترا زئبق لدى المرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم.

وقال الباحث الرئيسي في الدراسة، حسين ناجي، الباحث في السياسات الصحية في كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية في المملكة المتحدة، "يبدو أن التمارين تسبب انخفاضات مماثلة في ضغط الدم الانقباضي مثل الأدوية الخافضة للضغط التي يشيع استخدامها بين الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم". ودرس ناجي وزملاؤه نتائج 194 تجربة عشوائية بحثت تأثير أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم و197 تجربة اختبرت تأثير التدريبات على خفض الضغط المرتفع.

وعند فحص بيانات جميع المشاركين، وجد الباحثون أن الأدوية أكثر فعالية من ممارسة التمارين الرياضية في خفض ضغط الدم الانقباضي وهو الرقم العلوي في قراءة ضغط الدم والذي يشير إلى الضغط على جدران الأوعية الدموية عندما يضخ القلب الدم. لكن عندما ركز الفريق فقط على المجموعة التي تعاني من ارتفاع كبير في الضغط، حيث يسجل الرقم العلوي في قراءة الضغط 140 أو أكثر، وجدوا أن التدريبات تحقق نفس نتيجة الدواء إذ يخفضان الضغط 8.96 مليمترا زئبق في المتوسط.

وأشار ناجي وزملاؤه إلى أنهم فحصوا تأثير أنواع مختلفة من التمارين ووجدوا أن جميع أنواع التمارين حتى البسيطة منها تحقق فائدة.

وأشارت جمعية القلب الأمريكية إلى أنه كل ما زادت معدلات ممارسة الرياضة كل ما خف خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم. وكشفت الدراسات العلمية أن 30 دقيقة من الرياضة في اليوم تقي من ارتفاع ضغط الدم بنسبة الخمس وهي يمكن أن تغني عن العقاقير.

نشر الموقع الأمريكي، مايو كلينيك، تقريراً أظهر أن خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم (ارتفاع التوتر الشرياني) يزيد مع التقدم بالعمر، ولكن يمكن أن تحدث ممارسة القليل من التمارين اختلافاً كبيراً. وإذا كان ضغط الدم مرتفعاً بالفعل، فإن بعض الحركة والنشاط يساعدان على التحكم فيه.

وكشفت دراسة نشرت في المجلة العلمية (سيركوليشن هارت فايلر) أنه بإمكان مرضى ارتفاع ضغط الدم الرئوي ممارسة التمارين الرياضية، التي من شأنها أن تعود بالنفع على جودة

## ناشئو اليمن يتوجون بدرعي بطولة ولاية اوهايو لكرة القدم



- تمكن لاعبي ناشئو اليمن من التتويج بلقب البطولة الكروية التي اقيمت مؤخراً على مستوى ولاية اوهايو الامريكية تحت 17 سنة وذلك بعد فوزهم في جميع المباريات التي خاضوها واخرها الفوز الكبير على فريق واس اكسبلور بنتيجة تسعة اهداف مقابل ثلاثة ليستحق ناشئو اليمن التتويج بدرع البطولة وتبل الميداليات الذهبية بقيادة المدرب القدير /الكابتن/ محمد الرياشي وبدعم ورعاية من الاستاذ /محمد ناصر التريادي/ رئيس المؤسسة الرياضية اليمنية. وعلى مستوى فئة الانشبال تحت 15 سنة توج نجوم اليمن بلقب البطولة الكروية التي اقيمت في اوهايو الامريكية عقب فوزهم في المباراة النهائية على فريق EAB بخمسة اهداف مقابل ثلاثة ليحققوا ذهب هذه البطولة ودرعها عن جدارة واستحقاق فمبروك لناشئو واشبال اليمن هذا التفوق والانجاز والف مبروك للكابتن / محمد الرياشي المدرب المحنك وكذلك التهتهه للاستاذ /محمد ناصر التريادي/ وللمؤسسة الرياضية اليمنية الراعية للشباب والرياضين اليمنيين.





# سيارة أبل الذكية تتعثر قبل خط النهاية

وتشير المعلومات التي حصلت عليها وكالة بلومبيرغ الأمريكية للأنباء الاقتصادية إلى إلغاء أبل لوظائف نحو 200 مهندس كانوا يعملون على المشروع، وتحويل بعض خبراء في الشركة للعمل في أقسام أخرى تابعة لها.

وكانت أبل قد استقطبت لمشروعها العديد من الخبراء والفنيين من شركات أخرى أبرزهم أندرو كيم، الذي عمل سابقاً في تسلا على تطوير منظومات موديلات الشركة الأمريكية الناشئة وهي موديل 3 وموديل أس وموديل إكس وموديل واي.

وتقول مصادر قريبة من الشركة إن أبل تهدف من هذه الخطوة إلى تطوير أنظمة القيادة الذاتية بصفة عامة لجميع الشركات المهتمة باستخدام هذه الأنظمة وتطبيقها بموديلاتها، حيث لن تقتصر فقط على مشروع سيارات أبل المستقبلية.

وينفذ فريق تطوير نظام القيادة الذاتية بأبل في الوقت الحاضر تجاربه على موديلات تابعة لطراز تنتجها شركات مثل فولكسفاغن الألمانية ولكزس اليابانية، قبل طرحها رسمياً للبيع في الأسواق العالمية ف يالوقت المقرر لذلك.

وتعكف العديد من شركات التكنولوجيا في الوقت الحاضر على مشاريع لسيارات ذاتية القيادة منها غوغل، كما أن شركات لصناعة السيارات دخلت على الخط، ومن المحتمل أن تطلق سيارات ذاتية القيادة بحلول عام 2021.

وتعمل الكثير من الدول على تطوير التكنولوجيا الخاصة بالأجهزة التي تعمل ذاتياً، وتأمل دول مثل سنغافورة والصين في أن تعمل السيارات ذاتية القيادة على تشجيع السكان على تقليل أعداد السيارات أو استخدام وسائل النقل العام.



دي أوتو الصينية وماكلارين البريطانية لأن شركات تصنيع السيارات تلك كانت متزدهة في التخلي عن السيطرة على التجارب والبيانات لشركة التكنولوجيا الأمريكية. وحتى تنفيذ برنامجها، خصصت شركة أبل في 2016 مئات الملايين من الدولارات لبناء مختبرات للبحث والتطوير في مقرها الرئيسي في كوبرتينو بكاليفورنيا، ولكن سرعان ما اكتشف أعضاء مشروع تيتان أن تصميم وبناء أجزاء أساسية لسيارة جديدة لم يكونا بسيطين.

ومنذ إعلان أبل عن مشروعها الواعد قبل خمس سنوات استحوذ تيتان على أغلب اهتمام فريق مصممي الشركة على الرغم من المعاناة والمشاكل المتكررة، التي أدت إلى تقلص زخم السيارات ذاتية القيادة.

ومع أن الشركة لم تعلن عن أي تفاصيل حول أسباب اتخاذ الخطوة، حيث أنها من النادر أن تقدم على كسر السرية المحيطة بابتكاراتها مهما كان نوعها، لكن البعض يرى أن سرقة أحد المهندسين الصينيين الذين كانوا يعملون في أبل أسراراً تتعلق بالمشروع، قد تكون سبباً في رمي هذه الخطة خلفها وإلى الأبد. لكن مختصين يرون أن الأمر قد تكون له علاقة بعدم عثورها على شريك منقذ لصناعة مركبة يبدو أنها لن تكون مثلما كان يتمنى عشاق السيارات الذكية لها أن تظهر.

ومن الواضح أن حلم أبل لمنافسة شركات تعمل في هذا المضمار مثل تسلا وغوغل قد وصل إلى نهايته خاصة بعد أن زادت الشكوك حول ذلك النوع من المركبات في أعقاب سلسلة حوادث قاتلة العام الماضي.

وأثار حادث سير في أغسطس الماضي لدى دخول سيارة تعود لأبل إلى طريق سريع قرب مقر الشركة في وادي السيليكون، الكثير من الجدل حول جدوى استخدام التكنولوجيا في السيارات الحديثة.

وما يعزز تلك الفرضية، هو فشل مفاوضات سابقة لأبل مع شركات عملاقة حول العالم، بما في ذلك بي.أم.ديلبليو ومرسيدس لتطوير سيارة ذاتية القيادة بالكامل.

ويبدو أن سبب الخلاف كان عميقاً، حيث رفضت علامتان الألمانية تيتان الفاخرتان، وفق المعلومات المسربة في نهاية 2017، السماح لشركة أبل بالتحكم في تصميم السيارة والبيانات التي تنتجها.

كما توقفت مفاوضات أبل مع شركات نيسان اليابانية وبي.إي.

## متوقف حتى إشعار آخر

أجج تخلي أبل عن خططها المتعلقة بابتكار سيارة ذاتية القيادة، التكهنت حول الأسباب التي دفعت الشركة الأمريكية المتخصصة في التكنولوجيا للتوقف في الأمتار الأخيرة من السباق، الذي تتزايد فيه المنافسة بين معظم شركات السيارات لإنتاج مركبات خضراء.

لندن - صرف عملاق التكنولوجيا الأمريكي شركة أبل النظر وبشكل نهائي عن مشروع "تيتان" الذي تهدف من خلاله إلى تطوير سيارة كهربائية ذاتية القيادة لم يسبقها إليها أحد.



سرقة مهندس صيني يعمل في أبل لأسرار مشروع "تيتان" قد تكون أقوى الأسباب لاتخاذ الشركة قرارها

## شركة أمازون تتضم إلى قافلة مصنعي المركبات الخضراء

العالم بمساعدتها الرقمي الشهير. وبحسب موقع "كار باز" المتخصص في أخبار السيارات رصدت أمازون 700 مليون دولار كاستثمارات في ريفيان، التي كشفت في معرض لوس أنجلوس الماضي عن موديل بيك أب آر ون تي وأر ون أس متعددة الأغراض (أس يو.في.).

وسيكون التحدي الأبرز لأمازون هو كيفية ابتكار بطارية لا ينافسها فيها أحد وتكون ذات طاقة عالية تساعد السيارة التي ستصنعها على قطع مسافات أطول.

وتم تصميم السيارتين ببراعة وبشكل رياضي ويبدو النموذج الأكثر أهمية هو آر ون تي والتي تعتبرها شركة ريفيان تحدياً كبيراً في سوق الشاحنات الصغيرة في الولايات المتحدة، والذي يسيطر عليه 3 شركات وهم فورد وتشيفي ودوج التي تنتج ما



وايد جونسون: موديل ريفيان قادران على قطع مدى سير يبلغ 643 كلم بالشحنة الواحدة

يشكل انضمام عملاق التسوق الإلكتروني شركة أمازون الأمريكية لقافلة مصنعي السيارات الكهربائية، منعطفا مهما لهذه الصناعة الأخذة في النمو، خاصة مع انسحاب أبل مؤخراً من سباق ابتكار نموذج مركبة ذاتية القيادة لم يسبق إليها أحد.

إلينيوي (الولايات المتحدة) - كشفت شركة أمازون الأمريكية عن ملامح انقلاب في قواعد ابتكار جيل من مركبات المستقبل في خطوة يرى متخصصون أنها إعلان عن بداية مرحلة أكثر انفتاحاً على التكنولوجيا التي تسيطر على عقول المصممين. ويتسلح عملاق التجارة الإلكترونية بسجل ناجح كونه خلال بضع سنوات، لذلك فاجأ الجميع مؤخراً بقراره اقتحام مجال صناعة السيارات الكهربائية.

واختارت الشركة، التي تأسست في عام 1994، هذا الأسبوع الاستثمار بشكل مباشر في هذا القطاع من خلال شركة ريفيان الناشئة لصناعة السيارات الكهربائية.

ويمثل اقتحام أمازون صناعة السيارات الخضراء خطوة قد تجعلها منافساً قوياً أمام تسلا أول شركة أمريكية ناشئة تعمل في هذا المضمار خاصة بعد تخلي عملاق التكنولوجيا الآخر شركة غوغل نهائياً عن فكرة تصنيع مركبة ذاتية القيادة متطورة.

وكانت الشركة قد اقترحت عالم السيارات للمرة الأولى عبر دمج المساعد الرقمي أليسكا بأنظمة الاستعمال والترفيه في المركبات الحديثة بعدما دخلت غرف المعيشة للكثير من الناس حول



وحش أمازون القائد

وهذا الاستثمار خطوة هامة للغاية بالنسبة لريفيان أيضاً من أجل المساعدة في التحول إلى وسائل النقل الصديقة للبيئة بينما تتم إزالة العوائق المتعلقة بالأداء والكفاءة والقدرة العالية.

وستحافظ صناعة السيارات الكهربائية الناشئة على استقلالها رغم أن قيمتها الحالية ليست واضحة بشكل محدد بعد مع أن روينتز طومسون قدرت قيمتها بين مليار إلى مليار دولار.

وفاجأت شركة أمازون العام الماضي بدخولها سباق صناعة السيارات ذاتية القيادة بابتكار مركبة بحجم علبة الأذنية. ورغم الشكوك التي طالت هذا النوع من المركبات في الأشهر الماضية بعد حوادث سير مميتة، إلا أن شركات التكنولوجيا تصر على الخوض في هذه الغامرة مهما كانت التكاليف.

وتعتبر أمازون أحدث شركة تكنولوجيا تقتحم تجارب السيارات ذاتية القيادة، ولكن بخلاف سيارات وايمو من شركة أبل، التي تحاول استبدال سيارات الركاب، فإن الشركة التي تتخذ من سيائل مقراً لها تراهن على نجاح ابتكارها.

يقرب من مليوني سيارة سنوياً. وتشكل الشاحنات الصغيرة التي تعمل بالغاز وسيارات الدفع الرباعي الآن ثلثي مبيعات السيارات في الولايات المتحدة. وحتى وقت قريب، كان المستهلكون يبذلون جهداً كبيراً للبحث عن سيارة بيك أب أمريكية الصنع تعمل بالطاقة الكهربائية. ويقول وايد جونسون مؤسس شركة ريفيان إن كلا الموديلين قادران على قطع مدى سير يزيد على 643 كيلومتراً بالشحنة الواحدة، أثناء توفير مزيج من الأداء الذي لا يضاهي على الطرق الممهدة والوعرة.

وبدا جونسون العمل على سيارة رياضية صديقة للبيئة تعمل بالغاز قبل 10 سنوات، غير أنه توقف لبعض الوقت ليعود من أجل المنافسة بعد ظهور شركات عديدة في وادي السيليكون مهتمة بالابتكار في السيارات الصديقة للبيئة.

ومن المخطط أن يتم العمل على إنتاج كليهما بمصنع الشركة في ولاية إلينوي على بعد 120 كلم جنوب غرب شيكاغو، من خلال توظيف ألف عامل هناك في السنوات الأربع القادمة، على أن يبدأ طرحهما بالأسواق نهاية العام المقبل.



## 2021 Mercedes-Benz EQC First Ride Sideways (and freezing) in Benz's new EV

JENS MEINERS

Electric cars aren't just for saving the world. At least that's the message delivered by the makers of the newest luxury EVs – the Jaguar I-Pace is billed (rightly) as a performance model, while the Audi E-Tron was launched in Abu Dhabi with its 100-mph speed limit. Tesla's Ludicrous mode speaks for itself. Now the 2021 Mercedes-Benz EQC 400 follows suit. Last week, we were invited to a ride along in a pre-production EQC, way up in Arvidsjaur, Sweden. That's where carmakers go testing, and where lucky customers can participate in ice challenges and drift training on frozen lakes. We got the best of both worlds, joining executives Michael Kelz and Peter Kolb for testing (and a little fun) during the EQC 400's final calibration.

They were there for a worthy cause: putting in additional work to perfect the EQC's drifting capabilities. And true enough, the EQC's asynchronous motors, which turn out a full 402 horsepower and 564 pound-feet of torque, provide such instant response that entering a drift is as easy as it gets – provided you turn off the stability control system entirely. Keeping it in that drift isn't hard either, as the EQC's delicate throttle response makes sure of that. Its Sport mode allows for considerable drift angles, while the Comfort and Eco modes stoically keep you on track even if you mash the accelerator in the clumsiest possible way.

### Mercedes-Benz EQC 400

Being such a well-sorted tool on the skidpad indicates general goodness, and the EQC definitely seems to hold the road well, even if it's not free of body roll. Mercedes-Benz specifically says it's no SUV, and its car-like ground clearance of just over 5 inches would certainly confirm that (to keep weight and cost under control, the air suspension available on various Mercedes SUV models won't be available). Still, the lightning-quick electric all-wheel-drive system works perfectly well on slippery surfaces, so those who mostly value an SUV's all-weather traction and general look should find exactly what they're expecting.

As in other electric cars, the EQC's all-wheel-drive system is the result of motors placed at each axle. The front motor is responsible for efficient low- to mid-range performance, while the rear motor delivers high-end performance. They are fed by an 80-kWh lithium-ion battery with fast charging capability. Official EPA range estimates have yet to be announced, but should be higher than 200 miles. Straight-line performance is impressive, with a sprint from 0 to 62 mph taking just 5.1 seconds. Top speed is disappointing at a mere 112 mph as the motors

are nearly maxed out at that velocity. Mercedes could have gone higher, like the Audi e-tron and the Jaguar I-Pace manage, but it would have come at the expense of lower-end acceleration. Range also drops rapidly at high speeds. The upcoming EQC 300 base model will reach the same 112 mph as well.

Mercedes has toned down the cool but slightly eerie artificial sound that earlier EQC prototypes emitted and that lent it a cool, spaceship-like aura. Now passengers travel in utter silence, the result of engineers going to great lengths to isolate any noise from the motors, as well as the wind, road and tires.

### Mercedes-Benz EQC 400

The EQC is based on the GLC, and the doors and windshield are shared, as are the seats. But the dashboard is a generation ahead, sharing the MBUX tech interface, large dual screens and general design language with the new Mercedes A-Class and GLE-Class.

There are elements special to the EQC, however. Metallic strips are milled with incredible precision, the air vents feature a rose gold metallic effect, and the upper dashboard is clad with a shiny, metallic fabric. Altogether, the EQC's color and trim choices send a clear message: The electric age comes with its own aesthetics. One potential suggestion, though: The electronic instruments would look even better with futuristic bar graphics rather than the three variations of conventional dial-type gauges shared with other gas-powered Mercedes. Outside, the Mercedes-Benz EQC looks distinct enough not to be confused with the GLC. It is slightly longer, with the extra length invested in trunk space, while elongated side windows feature an upwards kink. The lower rear fascia tries hard to mask the EQC's tallness, and it actually looks better with the optional AMG package. Final aerodynamic figures haven't been announced.

The horizontal light bar on the rear is an element that by now, unfortunately, others have thought of as well: It's on any new Porsche and all uplevel Audi models, for example. But Mercedes has come up with a unique treat for design aficionados: There is a horizontal light bar up front, too. That hasn't been seen on a production car since the early 1990s, and it's cool.

And so is getting a ride in the EQC in Arctic Sweden ... literally. However, we still need to actually get behind the wheel – preferably not on ice – and there's still a lot to find out about the 2021 Mercedes-Benz EQC 400 before it arrives in dealers next year. Stay tuned.

## رحلات الاستجمام الذكية كلمة سر الكرفانات المدمجة الحديثة



مدمجة،

حيث قامت شركة بوسل بتحويل ستروين سبيس تورير إلى كارافان مع سقف قابل للفتح تحت اسم كامبستر. ووسط هذا السباق، تقدم شركة كارمان موبيل سيارة الكارافان كامبر، التي تعتمد على سيارة تالينيتو، بينما قامت نيسان بتعديل سيارتها الخدمية أن في 300 صالحة لأغراض التخيم تحت اسم ميشلانغليو مع وحدة سرير ومطبخ صغير. ويرى المختصون في عالم السيارات أن السبب في تزايد موديلات الكارافان المستندة على سيارة فان يرجع إلى إمكانية الاستعمال المزدوج.

ويفسرون ذلك بالقول إنها على عكس الكرفانات الكبيرة، فإن تلك الموديلات تناسب أيضا الاستخدامات اليومية مثل جلب الأطفال من المدرسة والقيام بالتسوق بها في نهاية الأسبوع. وكمثال على الكرفانات التي تشبه منزل عطلات متنقل، صممت شركة فولكسفاغن الموديل كادي بيتش، حيث تشتمل السيارة، التي يبلغ طولها 4.53 متر، على كرسي استلقاء وخيمة خارجية. أما شركة وايد بات كامبر فتستهدف راكبي الدراجات الهوائية، حيث تقدم الشركة الدنماركية الكارافان وايد بات كامبر، الذي يمكن سحبه بواسطة دراجة.

ويشتمل هذا الكارافان التي يحتوي على تجهيزات عصرية على وحدة سرير يمكن تحويلها إلى طاولة أو أريكة، فضلا عن باقة المطبخ الاختيارية على الفرن والثلاجة وخزان ماء قابل للطهي، وأيضا خلايا شمسية ومقابس يو.أس.بي.

لندن - مع اقتراب عودة الأجواء الحارة ولاسيما في المنطقة العربية، يبدأ عشاق الكرفانات بالبحث عن ضالته، استعدادا للاستمتاع بالطبيعة الساحرة التي يتوقون للانزواء إليها وتجديد طاقتهم من ضغوط الحياة. هذه البيوت الصغيرة المتنقلة باتت اليوم تضاهي فنادق الخمس نجوم، بما تتمتع به من الراحة والاسترخاء بفضل التجهيزات الذكية.

وفي ظل الاهتمام المتزايد بهذا النوع من المركبات تتنافس شركات عالمية على تقديم موديلات، وفق مقاييس عالمية تتوافق مع طبيعة الأجواء والأجواء المحلية في الدول التي تستضيفها. ويهيمن الاتجاه في الوقت الحالي نحو تقليص حجم سيارات الكرفان، وذلك للمزايا، التي يقدمها الحجم المدمج من سهولة التعامل.

ومع ذلك لا تتخلى الموديلات الحديثة عن التجهيزات اللازمة لهذا النوع من السيارات باعتبارها العلامة الفارقة لها، مثل المطبخ والسرير والحمام.

ويقول بإيرام كوك، الرئيس التنفيذي لشركة كايزر فارتسوغ باو إن الحجم ليس بالأمر الحاسم في حال سيارات الكارافان، ولكن الجوهر والتجهيزات الأساسية هو كل شيء.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن باو القول إن "الاتجاه نحو تقليص الحجم قد بدأ منذ بضعة أعوام، وقد وصل بطبيعة الحال إلى السيارات الكارافان".

تقدم شركة ديتلفيس الكرفان كوكو بحجم أكبر بعض الشيء، حيث يبلغ طول السيارة 4.6 متر، مع وزن فارغ 700 كلف. وتقدم هذه السيارة موضعي نوم وغرفة معيشة وحمام.

كما قامت شركة إربيا الموديل تورينغ T بتصميم ريتز كلاسيكي بطول يقل عن خمسة أمتار مع مواضع نوم لأربعة أشخاص. وقد طالت هذه الموجة أيضا سيارات الفان بتحويلها إلى كرفانات

## موديلات استثنائية: فولكسفاغن توقظ أيقونتها القديمة باجي



طراز مستلهم من نسخة كلاسيكية

وفي الصورة التشويقية تبدو السيارة بمظهر شرس من خلال مبيت العجلات العريض والبروفيل المنحني، الذي يحتضن الكشافات وشبكة المبرد.

ومن المتوقع أن يبدأ إنتاج هذه السيارة الفاخرة، التي تتمتع بتجهيزات متطورة بشكل قياسي بحلول العام 2021. ولم تفصح مارتن بعد عن أي بيانات تقنية تتعلق بالدفع ومعدلات الأداء، لكن بعض التسريبات تشير إلى أن لاغوندا تمثل فئة جديدة من السيارات الكهربائية والتي تعمل بالكامل بالبطارية.

### سكودا ترفع سقف الإثارة بفيجن آي-في



حرصت شركة سكودا على تشويق عملائها بنشر صورتين في موقعها الإلكتروني لسيارتها فيجن آي.في الاختبارية القادمة، بعد أسابيع قليلة إلى معرض جنيف الدولي للسيارات. وتجمع السيارة بين جسم رياضي وعجلات 22 بوصة محسنة من الديناميكية الهوائية وواقيات طية متوجهة بقوة، مع خط سقف متدفق يشبه الكوبيه مع خط تورنادو مميز يربط بين الأمام والخلف للأبواب. وهيكل السيارة متعددة الأغراض مبني على قاعدة عجلات أم.إي.بي الخاص بفولكسفاغن، والأهم من ذلك كله أنها استبدلت المرايا الخارجية التقليدية بكاميرتين جعلت من مقدمة المركبة، حيث تبدو للناظر إليها وكأنها سمكة قرش متحركة.

ومع أن الموديل سيكون مجرد نموذج اختباري مبدئيا خلال المعرض، لكن الكثيرين ينتظرون الحصول على نسخة منها حين يبدأ إنتاجها بشكل قياسي بحلول 2025.

تستعد شركة فولكسفاغن للكشف عن نموذج اختباري كهربائي لبيتش باجي، خلال فعاليات معرض جنيف الدولي للسيارات المقرر مطلع مارس المقبل.

وبعد سبع سنوات من تقديم نموذج باسم باجي. أب.مانكس يبدو أن فولكسفاغن مصممة اليوم على الدخول في مرحلة الإنتاج القياسي لنسختها المطورة من سيارتها الكلاسيكية مايريس مانكس.

وتخلت أي.دي باجي عن السقف والأبواب التقليدية، وإطلاة بخطوط تصميمية متوحشة مع عجلات ضخمة وكشافات تعمل بتقنية آل.إي.دي.

وتعتمد السيارة الحديثة، التي تعوض النسخة التي ظهرت في ستينيات القرن الماضي على منصة أم.إي.بي، التي تستند على محرك كهربائي خلفي يمكن تدعيمه بمحرك على المحور الأمامي ضمن نظام الدفع الرباعي. والشركة مهتمة بشكل كبير بجعل هذا الطراز من بين سيارتها منعقدة الانبعاثات، والمقرّر بدء طرحها خلال الربع الثالث من 2019، غير أن فولكسفاغن لم تكشف عن سعرها.

### لاغوندا فيجن وحش أستون مارتن النيق

نشرت شركة أستون مارتن قبل أيام صورة تشويقية لسيارة متعددة الأغراض (أس.يو.في) جديدة ستتمثل باكورة إنتاجها من السيارات الكهربائية الخالصة، التي من المقرر تدشينها بحلول عام 2021.

وأكدت الشركة البريطانية أن السيارة الاختبارية لاغوندا أول-تيران سيتم كشف النقاب عنها خلال فعاليات معرض جنيف الدولي للسيارات خلال الشهر المقبل.



# Traveling to Mars? Top 6 health challenges

NASA aims to have humans on Mars by the 2030s. The people making the long space journey will experience health risks they've never faced before.



International Space Station astronauts have been helping to pave the way for future manned Mars missions. Image via NASA.

By Eleanor Imster

NASA has announced its aim to have humans on planet Mars by the 2030s. But long-distance space travel brings with it a unique set of health problems.

How will the people who make the trip cope with the mental and physical rigors of the journey? Marc Jurblum, a training psychiatrist at the University of Melbourne and member of the Australasian Society of Aerospace Medicine's Space Life Sciences Committee, outlined six of the key health issues facing prospective space travelers.

## 1. Space sickness

On Earth, tiny gyroscopes in your brain give you spatial awareness. They tell you when you tilt your head, accelerate, or change position. But it's different in space. Jurblum said:

In Zero G, those don't work as well and, as a result, astronauts suffer a lot of nausea. A lot of them spend days feeling incredibly unwell. It's like being seasick.

There are many examples. In 1968, NASA launched Apollo 8. Astronaut Frank Borman suffered such a bad bout of space sickness on the way to the moon that Mission Control considered shortening the mission. Fortunately, just like people going to sea eventually get their sea legs, astronauts develop 'space legs' within about two weeks. But once they return to Earth, the opposite is true — many of them have to work hard to get their 'Earth legs' back.

Astronaut Scott Kelly administers the flu vaccination to himself aboard the International Space Station. Image via NASA/Scott Kelly.

## 2. Mental stress

Space travel is still inherently dangerous. Essentially you are floating through an airless vacuum in a sealed-up container, only staying alive because of the machinery recycling your air and water. There is little room to move and you're in constant danger from radiation and micro-meteorites. Jurblum said:

We don't know what months and months of living in an unchanging capsule habitat with only blackness outside the little window will do to people's minds. Even if you turn the ship around, Earth will be a distant speck of light. There's little more than hydrogen atoms for hundreds of thousands of kilometers around you.

Research groups are looking at how to maintain mental health in extreme environments, including using interventions such as meditation and the positive impact pictures of nature can have on space travelers. Virtual Reality might also help by giving the astronauts a rest from the monotony.

Then there's the issue of emotions. On Earth, if people get upset with their boss or workmate they might take out their frustrations at home or the gym. In space, astronauts can't afford to get angry with each other. They must be able to react really quickly, communicate, and work as a team.

To read the rest of the article go to: <https://earthsky.org>



# أدمغتهم ستطفو وسيفقدون ثلثي أوزانهم.. مخاطر كبيرة تعترض سفر رواد الفضاء للمريخ، لكن هذه الطريقة قد تتقدمهم

وهو ما يجعل رواد الفضاء يعانون انتفاخ الوجه وترقق الساقين. وتؤدي طريقة ضخ الجسم السوائل أيضاً إلى ظهور أعراض أخرى مرتبطة بالسفر في الفضاء، وهي الدوار والغثيان وآلام الرأس. وقد تم مؤخراً ربط هذا الأمر بضبابية الرؤية، بسبب ارتفاع الضغط إثر زيادة تدفق الدم.

## حتى إن المخ يطفو داخل الجمجمة

كما يطفو الدماغ داخل الجمجمة، وهي ظاهرة تسمى عند العلماء «متلازمة اعتلال الرؤية والضغط داخل الجمجمة»، وتعتبر وكالة ناسا أن هذه المتلازمة تأتي على رأس المخاطر الصحية في أي مهمة إلى كوكب المريخ. لكن رغم ذلك، فإن فهم سببها، والتوصل لحل للوقاية منها، لا يزالان لغزاً مبهماً.

## هل يمكن إيجاد حل لما يحدث داخل أدمغة رواد الفضاء؟

كيف يمكن أن يقدم البحث الذي أجراه دامين بيبي إضافة في هذا الصدد؟ يجيب أستاذ علم وظائف الأعضاء والكيمياء الحيوية قائلاً: «في الواقع، أعتقد أن بعض أجزاء الدماغ ينتهي بها الأمر إلى تلقي كمية زائدة من الدم، لأن أكسيد النيتريك (جزئيات غير مرئية تطفو دائماً في مجرى الدم)، تتزايد أعدادها في مجرى الدم بسبب انعدام الجاذبية. وهذا يجعل الشرايين التي تزود الدماغ بالدم ترتخي، وتتمدد أكثر من اللازم. وكنتييجة لهذا التزايد المستمر في تدفق الدم، فإن الحاجز الدموي الدماغي، الذي يعد بمثابة ممتص الصدمات على مستوى الدماغ، يتعرض لضغط كبير. وهذا قد يؤدي أحياناً إلى تجمع المياه وبسبب في حالة مَرَضِيَّة تسمى الاستسقاء الدماغي، وهو ما يجعل الدماغ يتورم ويتزايد الضغط عليه، في ظل محدودية قدرته على تصريف المياه المتجمعة.

ولتبسيط الأمر، يمكن التفكير فيه مثل نهر ارتفع منسوبه لفيض على الضفتين، والنتيجة النهائية لذلك هي أن كمية محدودة من الأكسجين تصل لأجزاء الدماغ بشكل بطيء، وهذه المشكلة الخطيرة هي ما يمكن أن يفسر تشويش الرؤية، وبقيّة الأعراض التي يعانيها رواد الفضاء، والتي قد تصل إلى مشاكل ذهنية، تؤثر على طريقة تفكيرهم وتركيزهم وحركتهم. وبالطبع، المشكلة قد تكون أكبر مع طول الرحلة المقترحة إلى المريخ مقارنة بالفترة التي قضاهها أي إنسان في الفضاء.

رحلة على متن «مذنب القيء» قد تمكن رواد الفضاء من التكيف مع انعدام الجاذبية للتأكد من صحة هذه الفرضيات التي تفسر المشكلات الناجمة عن انعدام الجاذبية، «كان هناك حاجة لوضعها تحت الاختيار العملي»، حسبما يقول بيبي. ويضيف قائلاً: «وعوضاً عن أن نطلب من ناسا إرسال بعثة إلى القمر، نتكمن من الهروب من قيود جاذبية الأرض عبر محاكاة انعدام الوزن باستعمال طائرة خاصة تشتهر باسم (مذنب القيء-Vomit Comet)

السفر إلى المريخ أصبح حلم البشرية الأكثر طموحاً وإلحاحاً، لكن الرحلة التي قد تستغرق عدة سنوات، تواجه مخاطر وتحديات كبيرة، أهمها كيف يمكن التكيف مع انعدام الجاذبية خلال هذه الفترة الطويلة؟ مؤخراً، أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) اعترافها بإرسال البشر إلى كوكب المريخ مع بداية عام 2030. هذا الهدف يعتبر طموحاً جداً إذا ما فكرنا في أن هذه الرحلة زهاباً وإياباً ستستغرق ما بين 6 و3 أشهر، في حين يفترض أن يبقى طاقم المكوك الفضائي على سطح الكوكب الأحمر نحو عامين، قبل أن تسمح حركة الكواكب بعودتهم إلى الديار.

هذا يعني أن رواد الفضاء سيتوجب عليهم العيش في جاذبية منخفضة مدة تصل إلى 3 سنوات، وهي مدة تتجاوز بكثير الرقم القياسي الحالي، المتمثل في 438 يوماً متتالياً، والتي قضاهها رائد الفضاء الروسي فاليري بولياكوف في الفضاء. دامين بيبي، أستاذ علم وظائف الأعضاء والكيمياء الحيوية بجامعة ساوث ويلز البريطانية، أجرى بحثاً عن تأثيرات انعدام الجاذبية خلال هذه الفترة الطويلة. وحاول بيبي في البحث أن يقدم حلاً مبتكرة لهذه المشكلة، وفقاً لما ذكره في مقال كتبه، ونشر بموقع The Conversation الأمريكي.

التغلب على الجاذبية كان التحدي الأول أمام السفر إلى الفضاء، والآن المشكلة في انعدامها في بداية عصر السفر إلى الفضاء، بذل العلماء جهداً كبيراً للتوصل إلى طريقة لتجاوز قوة الجاذبية، حتى يتمكن الصاروخ من الانطلاق والتحرر من قيود كوكب الأرض، وحمل الإنسان إلى القمر. واليوم لا تزال قوة الجاذبية هي محور عمل العلماء. لكن هذه المرة، نتجه الأنظار نحو فهم تأثيرات انخفاض الجاذبية على الحالة الصحية لرواد الفضاء وأدمغتهم.

فالبحر سيفقدون معظم أوزانهم على سطح المريخ نحن البشر نشأنا في جاذبية كوكب الأرض، حيث تساوي قوة تسارع السقوط 1g. وفي المقابل، فإن انعدام الوزن في الفضاء يعني أن هذه القوة تبلغ 0g.

أما على سطح كوكب المريخ، فهناك جاذبية صغيرة تجعل هذه القوة تبلغ 0.3g، أي إن البشر سيفقدون أكثر من ثلثي أوزانهم في هذا الكوكب الأحمر الذي يتطلعون إلى غزوه وإبقاء بعثة بشرية عليه مدة عامين. ومن ثم، كيف سيتعامل الدماغ البشري مع الجاذبية الصغيرة لهذا الكوكب؟ وللأسف وباختصار، فإن المعلومات المتوافرة عن هذه المسألة لا تزال محدودة.

وجوه حمراء وسيقان الطيور.. لماذا يعود رواد الفضاء بهذه الأعراض الغريبة؟ رواد الفضاء عندما يعودون من رحلاتهم تصبح وجوههم حمراء ومحتقنة بسبب بقائهم في حالة من انعدام الجاذبية والوزن. وهي ظاهرة تعرف باسم «تأثير شارلي براون» أو «متلازمة الرأس المنتفخ وسيقان الطيور». وسبب ذلك هو أن السوائل التي تمثل الجزء الأعظم من الدم (خلايا و بلازما) والسائل الدماغي أيضاً، تندفع كلها للأعلى في اتجاه الرأس،



# بشهر للدجاج الحلال

## BISHER HALAL LIVE CHICKEN MARKET



دجاج حي مذبوح حلال - بقر - خرفان - عجل - سمك



**LIVE CHICKEN  
SLAUGHTERED TO ISLAMIC RITES**



**Beef - Lamb - Veal - Goat - Poultry & Fish**

**3440 WYOMING DEARBORN, MI 48120**

FOR FASTER SERVICE. CALL AHEAD

اتصل مسبقاً لحجز طلبيات الدجاج

**313-843-4041**



Open  
7  
Days

8-7

# ناشيونال جيوغرافيك : لماذا قد يكون عام 2019 الأكثر سخونة في التاريخ؟

هدير الساموني

يحذر العلماء أنه من المتوقع أن تزداد درجة حرارة كوكبنا بشكل كبير نتيجة للتغيرات المناخية، بالإضافة لاحتمالية حدوث ظاهرة «النينو».

كتب ستيفان ليهي في مقدمة مقاله الذي نشره موقع «ناشيونال جيوغرافيك» أنه من المحتمل للغاية حدوث ظاهرة «النينو» هذا العام؛ مما سيؤدي إلى زيادة الظروف الجوية المتطرفة التي تفاقم بالفعل بسبب التغيرات المناخية، وهذا يؤدي إلى احتمالية أن يكون عام 2019 هو العام الأكثر سخونة على مر تاريخ كوكب الأرض، كما يقول العلماء.



الولايات المتحدة، حسبما تقول الدكتورة سامانثا. وتضيف أنه في حين أن تأثيرات طواهر النينو/النينو تتنضمخ في عالم أكثر حرارة، فإنه من غير المعروف ما إذا كان تغير المناخ سيؤثر في احتمالية حدوث هذه الظواهر، أو قوتها في المستقبل على حد قولها.

## لماذا تحدث ظاهرة النينو؟

يشير الكاتب إلى أن النينو والنينو هما على التوالي المرحلتان الباردة والدافئة لدورة التردد الجنوبي - النينو (ENSO)، والتي تنظم الحرارة في المنطقة الاستوائية الشرقية للمحيط الهادئ. في الظروف المناخية الطبيعية يسود ضغط جوي مرتفع في شرق المحيط الهادئ، بينما يسود ضغط جوي منخفض في غربه، ويولد الفرق في الضغط الرياح التجارية التي تهب من الشرق إلى الغرب على سطح المحيط الهادئ الاستوائي؛ مما يدفع المياه الدافئة إلى الغرب، ثم تطفو المياه العميقة الباردة في الشرق لتحل محل المياه الدافئة.

خلال موجات النينو تكون الاختلافات في الضغط أكثر وضوحاً، وتهب الرياح التجارية بقوة أكبر، وبالتالي تزداد كثافة التيارات المائية الباردة في شرق المحيط الهادئ. من ناحية أخرى يؤدي ارتفاع ضغط الهواء السطحي خلال ظاهرة النينو في غرب المحيط الهادئ وانخفاض الضغط على سواحل الأمريكتين إلى إضعاف الرياح التجارية أو تغيير اتجاهها؛ مما يؤدي إلى ارتفاع درجات حرارة المياه في شرق المحيط الهادئ.

السبب في إطلاق اسم «النينو» على هذه الظاهرة هم صيادو بيرو، وتعني المسح الطفل (نينو تعني الطفل باللغة الإسبانية)، وذلك لأن الآثار الناتجة عن سخونة المياه السطحية في المحيط الهادئ - مثل سقوط الأمطار على الصحاري الجافة في بيرو - تظهر في فترة أعيايد الميلاد.

على مدى أشهر - وأحياناً على مدى سنوات - تتبدد الحرارة الموجودة في الطبقة السطحية من المحيط الهادئ، وترتفع المياه الأبرد إلى السطح بمساعدة التغيرات في الرياح التجارية. ويتسبب ذلك إما في العودة إلى الظروف الطبيعية، أو إلى حدوث ظاهرة النينيا (وتعني «الفتاة» باللغة الإسبانية) التي تجلب الماء البارد، والغني بالمغذيات، والذي يعتبر نعمة للحياة البحرية؛ مما يؤدي لوجود عدد أكبر من الأسماك، وزيادة صيد الأسماك قبالة ساحل بيرو.

يقول عالم المناخ في جامعة ولاية بنسلفانيا مايكل مان: «إن الاحتباس الحراري الناجم عن البشر، بالإضافة لارتفاع درجات الحرارة الطبيعية، يزيد من احتمالات أن يكون أي عام جديد تحدث فيه ظاهرة النينو هو العام الأسخن على الإطلاق في تاريخ البشرية».

شارك مايكل مان عام 2018 في تأليف دراسة تربط بين تغير المناخ، وموجات الجفاف والحر الأخرية، والحرائق الهائلة، والفيضانات في النصف الشمالي من الكرة الأرضية. وخلصت الدراسة إلى أن هذه الظواهر الجوية المدمرة ستزيد بنسبة 50% في المتوسط، وقد تزيد إلى 300% بسبب تغير المناخ وحده لو لم يتحرك العالم بسرعة لخفض انبعاثات الكربون الناتجة من حرق الوقود الأحفوري.

كما يشير ستيفان إلى أن عادة ما تتسبب ظاهرة النينو في هطول أمطار غزيرة على ولاية كاليفورنيا، وإذا حدث ذلك في فصل الشتاء، فقد يؤدي إلى فيضانات مفاجئة، وانهيارات طينية بعد أن قضت حرائق الغابات على 1.6 مليون فدان في هذا الخريف، حسبما تذكر الدكتورة سامانثا ستيفنسون. لقد دمر ما يقرب من 14 ألف منزل خلال تلك الحرائق، والآن بدأت بالفعل العواصف الأولى في الموسم في حدوث الفيضانات والانهيارات الطينية.

وفي حين تجلب ظاهرة النينو الأمطار والطقس البارد إلى جنوب الولايات المتحدة، إلا أنها تجلب الحرارة والجفاف إلى أستراليا، وكذلك تتسبب في جفاف الشتاء في جنوب شرق أفريقيا وشمال البرازيل. إذ اندلعت بالفعل غابات حرائق كارثية في شرق أستراليا، إلى جانب موجة الحر التي بلغت درجات الحرارة خلالها أكثر من 111 درجة فهرنهايت (44 درجة مئوية) في نهاية نوفمبر.

ومع استمرار الاحتباس الحراري من المحتمل أن تؤدي موجات النينو المستقبلية إلى حدوث ظروف جوية أكثر برودة ورطوبة في الولايات المتحدة؛ مما يزيد من مخاطر الفيضانات. وفي الوقت ذاته ستزيد موجات النينا من أخطار حرائق الغابات والجفاف في جنوب غرب

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في بيانها السنوي. أدت موجات الحر إلى خسائر كبيرة في الإنتاجية خلال عام 2018؛ لأن الجو كان حارًا للغاية، لدرجة لا تسمح بالعمل، أو حتى الذهاب للخارج بأمان. وتسببت موجات الحر تلك في ضياع 153 مليار ساعة من العمل في العام الماضي، أي ما يقرب من ثلاثة أضعاف الرقم المسجل في عام 2000 وفقاً لتقرير عام 2018 من مجلة «Lancet Countdown» حول الصحة والتغيرات المناخية والصادر في 28 نوفمبر (تشرين الثاني). انتهت آخر موجة من موجات النينو في عام 2016، حيث ارتبطت بالموت الكارثي للشعاب المرجانية في الحاجز المرجاني العظيم والجفاف الشديد في أفريقيا، وأمريكا الجنوبية، وأجزاء من المحيط الهادئ، وجنوب شرق آسيا، وحرائق الغابات في إندونيسيا وكندا. وفي حين لا يُتوقع أن تكون موجة النينو القادمة بنفس الشدة، إلا أنها يمكن أن تتسبب في ظروف مناخية خطيرة في مناطق مختلفة من العالم، كما يحذر العلماء. تشكل ظاهرة النينو ونقيضها - ظاهرة النينا - دورة طبيعية يمكن أن تدوم من بضعة أشهر إلى عامين أو ثلاثة. وعندما تحدث أي منهما، فإن أنماط الطقس في جميع أنحاء العالم يمكن أن تتأثر، حيث يكون لها آثار على المحاصيل والمجاعات واحتياجات التدفئة والتبريد في المنازل والمباني، بالإضافة إلى مخاطر الحرائق وموت الشعاب المرجانية والظروف الجوية المتطرفة. ويقول الباحثون إن تأثيرات

ظاهرتي

النينو والنينو

قد أصبحت أكثر

حدة خلال العشرين

سنة الماضية بسبب ارتفاع

درجة حرارة

الأرض نتيجة

لاحتباس الحراري.



بيرو ستيفان أنه من المحتمل بنسبة 80% أن موجة النينو قد تكونت بالفعل بشكل كامل، وأنها ستستمر حتى نهاية فبراير (شباط) 2019 على الأقل وفقاً لما ذكره مركز التنبؤات المناخية في الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي. ازدادت تأثيرات ظاهرة النينو في السنوات الأخيرة لتصبح أكثر حدة نتيجة لاحتباس الحراري، وهذه التأثيرات ستسوء أكثر وأكثر مع استمرار ارتفاع درجات الحرارة وفقاً لدراسة حديثة تم نشرها في مجلة «Geophysical Research Letters».

وعن هذا الصدد تقول الدكتورة سامانثا ستيفنسون المشاركة في الدراسة، وعالمة المناخ في جامعة كاليفورنيا: «مع وجود ظاهرة النينو من الممكن للغاية أن تكون سنة 2019 هي السنة الأكثر سخونة على مر التاريخ». لقد كانت السنوات الأكثر سخونة في تاريخنا هي السنوات الأربعة الأخيرة من 2015 إلى 2018، والسبب في ذلك هو زيادة انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون المسبب لاحتباس الحراري، والتي وصلت إلى مستويات قياسية وفقاً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO). إن مناخ الأرض على مدار 406 شهراً الأخيرة كان أكثر سخونة من متوسطات الحرارة المسجلة على مدار القرن العشرين، وهذا يعني أن من يبلغ من العمر 32 عاماً لم يشهد شهراً من حياته درجة حرارته أقل من المتوسط. عن ذلك تقول نائبة الأمين العام للمنظمة إيلينا مانانكوفا: «إن كل زيادة ولو بسيطة في حرارة الأرض تُحدث فرقاً في صحة الإنسان، وسهولة الحصول على الغذاء والمياه العذبة، وفي احتمالية انقراض الحيوانات والنباتات، وكذلك في قدرة الشعاب المرجانية والحياة البحرية على البقاء والاستمرار».

## مخاطر الحرارة

يقول ستيفان: «إن زيادة حرارة الأرض يعني المزيد من الظروف المناخية المتطرفة الخطيرة والمدمرة، مثل موجات الحر وحرائق الغابات، والجفاف، والفيضانات، والعواصف القوية. على سبيل المثال خلال عام 2018 حدث 70 إعصاراً، وعاصفة استوائية في النصف الشمالي من الكرة الأرضية مقارنة بمتوسط يبلغ 53 إعصاراً وعاصفة. وتسببت العواصف القوية غير المسبوقة بدمار في جزر ماريانا، والفلبين، وفيتنام، وكوريا، ومملكة تونغسا. أما في الولايات المتحدة فقد تسبب الإعصاران: فلورنس، ومايكل، في أضرار اقتصادية هائلة وخسائر كبيرة في الأرواح، حسبما أشارت

## National Geographic : 2019 may be the hottest year yet—here's why

BY STEPHEN LEAHY

An El Niño event is very likely under way, amping up extreme weather already made worse by climate change and increasing the odds that 2019 will be the hottest year in recorded human history, scientists warn. There is an 80 percent chance a full-fledged El Niño has already begun and will last until at least the end of February 2019, according to the Climate Prediction Center at the National Oceanic and Atmospheric Administration.

The impacts of El Niño have been more severe in recent years because of global warming, and these impacts will be worse as temperatures continue to rise, according to a recent study in the journal Geophysical Research Letters. "With an El Niño, it's entirely possible 2019 will be the hottest year ever," said co-author Samantha Stevenson, a climate scientist at the University of California, Santa Barbara. The top four hottest years have been among the last four, 2015-2018, driven by increased emissions of heat-trapping carbon dioxide (CO2)—which have also reached record levels, according to the World Meteorological Organization (WMO). The Earth's climate has been warmer than the 20th Century average over the last 406 consecutive months. That means no one under the age of 32 has ever experienced a cooler-than-average month. "Every fraction of a degree of warming makes a difference to human health and access to food

and fresh water, to the extinction of animals and plants, to the survival of coral reefs and marine life," said WMO Deputy Secretary-General Elena Manaenkova.

### The dangers of heat

A warmer world means more and greater extremes in destructive and dangerous weather, such as heat waves, wildfires, droughts, flooding, and violent storms. There were 70 tropical cyclones or hurricanes in the Northern Hemisphere in 2018, compared with the long-term average of 53. Powerful and often record-breaking storms brought devastation to the Mariana Islands, Philippines, Vietnam, Korea, and Tonga. In the U.S., hurricanes Florence and Michael caused huge economic damage and considerable loss of life, the WMO noted in its annual climate statement. To read the rest of the article go to: www.nationalgeographic.com



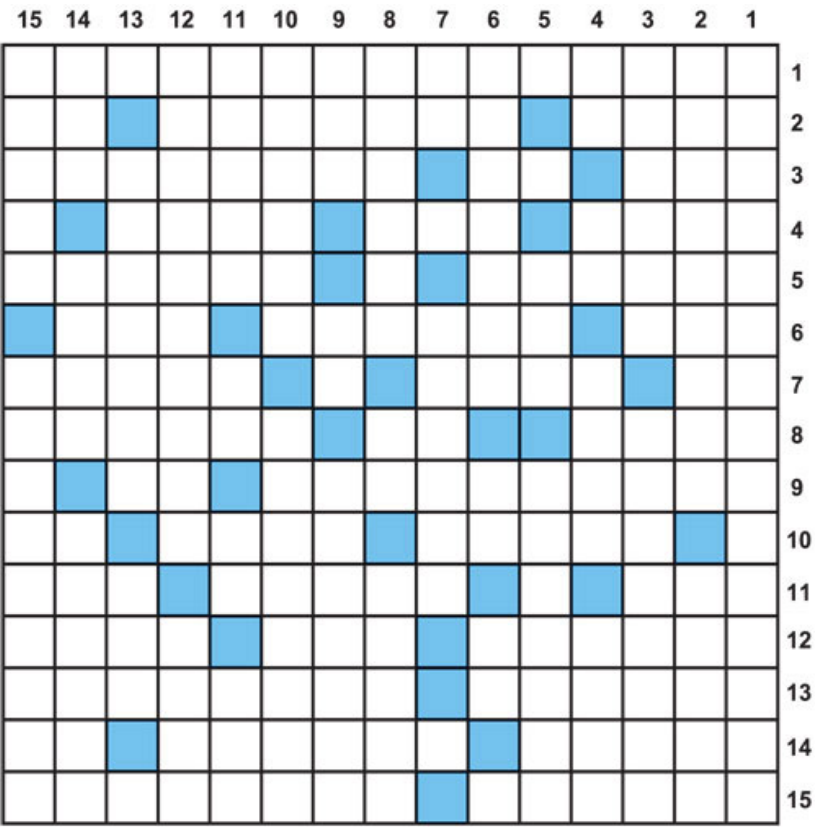


## بلدة فرنسية تحظر نباح الكلاب

باريس - أقر رئيس بلدية تقع في شمال فرنسا حظرا على نباح الكلاب، وينص على تغريم صاحب الكلب الذي ينبع بشدة وبشكل متكرر لفترة طويلة بحوالي 68 يورو، وذلك في سعي منه للحد من التلوث السمعي.

وقال العمدة جان بيير استيان إن الحظر جاء بسبب "نباح الكلاب" المستمر في الليل والنهار مما تسبب في وجود "وضع لا يحتمل" في القرية. وأوضح في تصريحه لصحيفة لو باريزيان الفرنسية أن "الهدف ليس حظر الكلاب ولن نغرم الناس بسبب القليل من النباح".

وشدد القرار، الذي أصدره المجلس المحلي في وقت سابق من هذا الشهر، على ضرورة عدم ترك الكلاب في أماكن مغلقة من دون مالكها ليوقفوا "نباحها الطويل أو المتكرر"، كما يقضي القرار بضرورة الإبقاء على الكلاب المزعجة في الداخل إذا كان سلوكها "يؤثر سلبا على راحة واسترخاء" بقية سكان البلدة. وسيدفع أصحاب الكلاب المخالفة للقرار غرامة عن كل شكوى تقدم ضدهم. ويأتي القرار في أعقاب التماس قدمه السكان ضد إحدى السيدات بسبب نباح كلابها. وبحسب استيان جاء في الشكوى أن "لديها العديد من الكلاب، لقد بذلنا عدة محاولات لإقامة حوار معها لكن دون جدوى.. إذا اتخذت هذا القرار، فذلك لأنني لم نجد حلا آخر".



### عمودي

### أفقي

- 1- فيلم من بطولة مصطفى قمر وياسمين عبد العزيز
- 2- ممثل سوري - اراقب (م)
- 3- عكس الاقرب (م) - اوطان - جنوني
- 4- نعم بالروسي (م) - متشابهان - نزين ونحلي - نفسد
- 5- حرف هجائي - البدينة (م)
- 6- جمع الكوخ (م) - في البيضة - للنفي
- 7- للتعريف - عكس الثقيل (م)
- 8- الشجاع (م) - شركة نقليات - وحدة مسافة (م)
- 9- حكي - عيودية - التأثر
- 10- من الفاكهة - فيلم من بطولة مصطفى قمر وياسمين عبد العزيز
- 11- المزهق (م) - حرف اجنبي (م) - مقياس ارضي - اكليل
- 12- ممثل خليجي راحل - عكس الميت (م)
- 13- يتصرف معنا - ابو البشرية (م)
- 14- اداة استفهام (م) - اهاجر - متشابهة
- 15- الكامل (م) - ممثل مصري

- 1- مخرج خليجي
- 2- عكس هابط - الفن السابع - للنداء
- 3- اشتم - فضاء - الرغبات
- 4- مخيم بالانجليزي (م) - ربح - نصقل
- 5- في جسم الانسان (م) - متشابهة
- 6- متشابهة - الخيال - تراب (م)
- 7- صديق (م) - علم مذكر (م) - يرممه
- 8- ماركة سيارة - طريق بين جبلين - عكس الفاشل (م)
- 9- ممثلة مصرية قديرة - من السلم الموسيقي
- 10- حشرات نافعة - مدينة سعودية (م) - خاصتي
- 11- طريق يصعب السير فيه - من الثمار - درج (م)
- 12- اله - اداة استفهام (م) - يحل - يعز
- 13- اصغاء (م) - التقدير (م)
- 14- متحرك بخفية - الاولاد باللهجة المصرية - حرف جزم
- 15- بيض السمك (م) - الملاطفة

## نمر أسود يقع في فخ الكاميرا لأول مرة منذ قرن

والصور اخذت في ساعة متأخرة من الليل، عندما تجول الفهد برفقة فهد آخر في السهول الكينية.

وأضاف أنه استغرق في التفكير لعدة أيام قبل أن يتأكد بأنه استطاع فعلا أن يحقق حلمه الطويل عبر رصد الحيوان الذي اختفى عن العدسات لعقود طويلة.

ويقول خبراء في شؤون الحياة البرية إن عدة نمور سوداء تعيش في غابات أفريقيا، لكن آخر صورة التقطت لنمر أسود كانت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا سنة 1909.

ويعتقد بأن هذا النوع من الفهود يعيش في الغابات الكثيفة، حيث يساعدها لونها الداكن على التخفي عن أعين أعدائها.

نيروبي - رصدت كاميرا مصور محترف نمرا افريقيا أسودا، في اول ظهور للحيوان شديد الندرة أمام عدسة الكاميرا منذ أكثر من قرن.

وعرضت الصورة المذهلة التي التقطها المصور البريطاني بورارد لوكاس الاثنين في منتزه «لايكيبى» للحياة البرية بكينيا.

وكان المصور قد التقى عددا من السكان المحليين الذين تحدثوا عن وجود الحيوان في المنطقة وأشاروا إلى آثاره، وفي مرحلة لاحقة، قام بتكيب كاميرا ذكية تعمل عن طريق استشعار الحركة ويمكن الاتصال بها بشكل لاسلكي. وعندما انتظر بدون جدوى خلال الأيام الأولى، فوجئ المصور بصيد العدسة، بعد فترة قصيرة، وقال في تصريح صحفي، إنه كاد لا يصدق الأمر في بداية الأمر.



## Sanaa bathhouse a source of hot water for Yemenis

**S**ANAA - Yemenis go to the Fakhama Bathhouse in the capital Sanaa to relax with steam, scrubs and massages. They also go in search of a rare commodity - hot and flowing water - as almost four years of war have left homes across Yemen without reliable power and water supplies.

«After the stress of work and the burdens of daily conditions here ... you can put your worries behind you,» said 35-year-old aid worker Wahib Abdullah, bare-chested and sweating in the steam of a black-stone chamber.

Sanaa, seized by Houthi rebels in 2014, receives no state electricity so residents depend on solar water heaters and private generators. Pipes flow only about once a month, leaving houses dependent on expensive water trucks to fill tanks.

Customers at Fakhama and other traditional bathhouses around the city crave the comforts they cannot enjoy at home. «For a nominal fee of 500 riyals (around \$1) he gets clean, massaged and leaves here feeling content,» Ibrahim Yahya Habash, the 27-year-old manager of Fakhama, said of his clientele at the newly-built business which opened in January.

Even before the current conflict, Yemen was one of the poorest Arab countries and only half the population had access to often unreliable electricity, according to the World Bank.

It is also one of the world's most water-scarce countries.

With fuel shortages plaguing Yemen too, Fakhama has both diesel and wood burning heaters. «Working in Yemen is

risky. Whoever starts, succeeds only with God's blessing,» said 51-year-old bathhouse owner Ahmed Saleh al-Qahali. Yemen's conflict pits the Iran-aligned Houthis against a Saudi-backed coalition trying to restore an internationally-recognized government. The war has collapsed the economy and brought millions to the brink of starvation.

Severe inflation has eroded people's ability to buy food and the non-payment of government worker salaries has left many households without incomes.

The 60 jobs at Fakhama are a help for the local economy.

«I go for my health ... This is a custom, a tradition here in Sanaa. It is good for your mind,» said Akram Abdullah, a 32-year-old private sector worker relaxing in the bathhouse.



# PACKARD

## PHARMACY



- All Insurance Plan Accepted
- Rx Filled In 10 Min. Or Less
- Refill Reminders
- Easy Prescription Transfer
- Fast , Friendly & Professional Service
- Guaranteed Lowest Cash Prices Around

- نقبل جميع أنواع التأمينات الصحية
- تعبئة الوصفات في عشر دقائق أو أقل
- توصيل الأدوية مجاناً للعيادات والمنازل
- استشارات مجانية وأقل الأسعار

أبناء الجالية بخدمة الجالية

FAX : 313-633-9706

313-633-9310

4726 GREENFIELD - DEARBORN , MI 48126

توصيل الأدوية مجاناً • FREE DELIVERY

# DHHP



الصيدلاني / نبيل الفقيه

Nabil Fakih Pharmacist

## Dearborn Heights Pharmacy

صيدلية ديربون هايتس

We Deliver Health To Your  
Doorstep ...Free



**WE ACCEPT ALL INSURANCE!**

نقبل معظم أنواع التأمينات

# 313-724-1111

25524 Ford Rd. Dearborn Heights . MI 48127

يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الاسوأ من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفق تقدير المنظمات الدولية  
Where The Country Is Going Through A Catastrophic Humanition...The Worst In The Region And Recent History.



# PLEASE HELP THE PEOPLE OF YEMEN أغيثوا أهلکم في اليمن

## PURE HANDS


P.O Box: 941112 Plano, TX 75094  
Head office: 7340 HWY 78, Suite # 270 Sachse, TS 75048  
Phone: 1-800-425-1647 Fax: 972-372-0325  
New York office: 186 Avenue s, Brooklyn, NY 11223  
Phone: 718-339-7700 Email: info@purehands.org Website:  
www.purehands.org



Pure Hands Inc is a 501 ( C ) ( 3 ) tax exempt nonprofit charitable organization with Tax ID # 454310090

# Middle Eastern Cuisine . a healthier Choice



  
*Malek*  
AL KABOB

Tel: (313) 203-2067

Fax: (313) 203-2069

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180

[www.malekcuisine.com](http://www.malekcuisine.com)

  
*Royal*  
Kabob 

Tel: 313-872-9454

Fax: 313-285-2065

3236 Caniff St. Hamtramck, MI 48212

[www.hroyalkabob.com](http://www.hroyalkabob.com)

# TOP GEARZ AUTO SALES

SERVING THE  
COMMUNITY  
FOR OVER 17  
YEAR

17  
عاماً في خدمة  
الجالية

## معرض هاني عميسان

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوربية والكورية

نعطيك أفضل قيمة لسيارتك  
عند الشراء

1 year warranty engine  
& transmission



• نبيع بأفضل الأسعار  
• نبيع كل السيارات مع  
ضمانة سنة كاملة للأجن  
والترانزميشن

BUY - SELL - TRADE



■ ملكية نظيفة وأسعار مذهشة  
clean titles - great prices

■ أسالوا عن التقسيط لمدة ثلاثة أشهر بدون ربا  
■ نبيع جميع أنواع السيارات ونشحنها إلى أي مكان تريد



FOR MORE DETAILS VISIT [WWW.TOPGEARZ.COM](http://WWW.TOPGEARZ.COM)

3540 E.DAVISON\* DETROIT, MI 48212

313-368-7000

haniomasan@gmail.com

hamza.omasan@gmail.com